القبس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

AL - QABAS, Sunday 15 Mar. 1998 - 27th Year - No. (8884) - KUWAIT
الاحد ١٦ ذي القعدة ١٤١٨ هـ - الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - العدد ٨٨٨٤ - الكويت

مشاورات الاسرة استبعدت حل مجلس الامة

الحكومة تبحث الاستقالة اليوم

المستجوبون أبلغوا الشيخ سعد استمرارهم في طرح الثقة

■ إلغاء الوفد النيابي الى صنعاء ■ وزير الاعلام : لا أريد أن أكون سببا في حل المجلس ■ الخنة: لا تدفّعنا ثمن اخطائك

كتب محمد جاسم الصقر:

شهدت الساعات الاربع والعشرون الماضية تطورات مهمة بشأن طلب طرح الثقة بوزير الاعلام في جلسة الثلاثاء المقبل، ابرزها اجتماع لاقطاب الاسرة الحاكمة تم خلاله التاكيد على رفض خيار حل مجلس الامة، والثاني لقاء سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مع مقدمي الاستجواب الذين اصروا على المضي في طرح الثقة، والثالث ما تردد ليلا عن احتمال استقالة الحكومة اليوم.

اجتماع اقطاب الاسرة

فقد عقد اقطاب الاسرة الحاكمة الليلة قبل الماضية اجتماعا حضره سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، والشيخ سالم العلي، والشيخ صباح الاحمد الجابر، والشيخ مبارك العبدالله الاحمد، والشيخ سالم الصباح السالم، والشيخ محمد الخالد، والشيخ سعود الناصر.

وعلمت «القبس» انه طرحت خلال الاجتماع عدة سيناريوهات للتعامل مع الموقف، ومن بينها الحل الدستوري لمجلس الامة، او استقالة الحكومة.

وارتأى المشاركون بالاجماع استبعاد حل المجلس، معتبرين ان الاستجواب ومن ثم طرح الثقة جزء من اللعبة الديموقراطية، مشددين على ضرورة ان تاخذ هذه اللعبة مداها.

وقدم وزير الاعلام مداخلة شدد فيها على ضرورة استبعاد حل مجلس الامة.. مشيرا الى انه في حال اللجوء الى خيار الحل الدستوري وربطه بالاستجواب «فساكون انا الخاسر الاكبر»، وقال «لا اريد ان اكون وراء الحل او سببا فيه».

اما بالنسبة لمصير الحكومة، فقد ترددت الليلة الماضية انباء تشير الى ان اقوى الاحتمالات ان تقدم استقالتها اليوم. وعزز هذا الاحتمال تقديم موعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء من الساعة التاسعة الى الساعة الثامنة صباح اليوم(الاحد) ، وعندما سألت «القبس» مصدرا وزاريا رفيعا عند منتصف الليل عن دقة هذا الاحتمال، لم يستبعده.

وفي متابعة للزميلين **خضير العنزي وناصر يوسف** افادت مصادر برلمانية ان المبادرة التي اطلقها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لتلافي طرح الثقة بوزير الاعلام لم تلق التجاوب المطلوب من مقدمي الاستجواب النواب محمد العليم ود. وليد الطبطبائي ود. فهد الخنة.

فقد استقبل الشيخ سعد النواب الثلاثة صباح امس في قصر بيان، ودعاهم للوقوف عند الحد الذي بلغه الاستجواب، وطلبوا التشاور مع النواب الذين وقعوا طلب طرح الثقة - وهم تسعة بالاضافة الى د. الطبطبائي - ونتيجة التشاور رفض هؤلاء سحب طلبهم. وقد ابلغ النواب الثلاثة الشيخ سعد هذا الموقف عندما استقبلهم للمرة الثانية عند الساعة التاسعة من مساء امس.

مصادر المستجوبين

وقالت مصادر المستجوبين ان سموه تكلم في بداية اللقاء الصباحي طالبا من النواب عدم طرح الثقة بسبب الظروف الحالية والمواجهة مع النظام العراقي، التي لا تحتمل ازمة من هذا النوع، وبالتالي فمن غير المناسب طرح الثقة، وان يتركوا بالتالي للوزير اصلاح الامور في وزارته.

ورد النواب الثلاثة بانهم سعوا في البداية لكي لا تصل الامور الى الاستجواب، وانه كان على وزير الاعلام تدارك الامر، ولكنه لم يتعاون معهم منذ البداية، مشيرين الى انهم سامحوا الوزير عندما سبق لسمو ولي العهد، ان اعتذر في مجلس الامة عن اسلوب التغطية الاعلامية لجلسة المجلس.

ولكن الوزير، والكلام للنواب الثلاثة، عاد واحال النائب د. الطبطبائي الى النيابة العامة وهذا ما اعتبروه دليل نية تصعيدية ولا يعبر عن رغبة في التعاون مع النواب. وتساءل النواب: اين كانت مصلحة الكويت عند احالة نائب الى النيابة العامة، ولماذا لم يقم الوزير باصلاح وزارته حتى يوم الاستجواب؟

ثم تكلم النائب الطبطبائي مطالبا الشيخ سعد باستقالة الوزير او اعفائه من منصبه، فرفض الشيخ سعد الطلب، وطلب من النواب الثلاثة مشاورة زملائهم ومراجعة انفسهم قبل الرد على طلبه.

واشار النواب الثلاثة الى انهم سيشاورون النواب الذين وقعوا طلب طرح الثقة، وقد التقوهم على هامش جلسة مجلس الامة امس، في مكتب الرئيس السعدون بالاضافة الى نواب اخرين وكان هناك رفض للطلب.

وقال د. الخنة لـ «القبس» تعليقا على هذه المعلومات: الخبر صحيح وتعليقي هو ان يستقيل الوزير ويريح الوطن، فليس من المعقول ان يدفع الوطن ثمن اخطائه.

الغاء مشاركة الوفد النيابي لمؤتمر صنعاء

من جهة ثانية ، ادت الاجواء السياسية الراهنة الى طلب النواب الستة، الذين يشكلون وفد مجلس الامة الى الدورة الـ ٣١ للاتحاد البرلماني العربي في صنعاء الى طلب الغاء زيارتهم في اجتماع عقدوه ليل امس الاول في ديوانية النائب غنام الجمهور.

واعلن وكيل الشعبة البرلمانية النائب مبارك الخرينج بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للشعبة برئاسة الرئيس احمد السعدون مساء امس، وبحضور جميع اعضائها ابلاغ الاتحاد البرلماني العربي عدم المشاركة في الدورة، التي تبدأ اعمالها غدا الاثنين في العاصمة اليمنية.

وكان الوفد يضم بالاضافة الى الخرينج رئيسا، النواب عبدالوهاب الهارون، غنام الجمهور، فهد الميع، مرزوق الحبيني وعبدالسلام العصيمي.

وشارك عشرة نواب الليلة الماضية في ندوة عقدت في ديوانية النائب حسين الدوسري اعلنوا فيها جميعا تاييدهم لطرح الثقة. وهم بالاضافة الى الدوسري، المستجوبون الثلاثة، ومرزوق الحبيني وفهد الميع، ووليد الجري، ومبارك الدويلة، وخالد العدوة، وجمعان العازمي.

واعلن الدويلة في تصريح صحفي ان النائب مبارك الخرينج اتصل به وابلغه تاييده لطرح الثقة.

اجل بحث رواتب الجامعة وابناء المتجنسين

مجلس الامة أقرّ نهائيا منع «الفرعية»

كتب عبدالمحسن جمعة:

أقر مجلس الامة امس في جلسته الاستثنائية قانونا يحرم ويجرم الانتخابات الفرعية في مداولته الثانية واحاله للحكومة التي امتنعت عن التصويت عليه بينما اعترض بشدة رئيس لجنة الداخلية والدفاع فهد الميع ومقررها عايض علوش والنواب مخلد العازمي وخالد العدوة على عدم اعادة القانون للجنة لدراسة التعديلات المقترحة عليه والتي اعلن رئيس الجلسة طلال العيار انها سلمت بعد بداية التصويت على القانون.

وفي بداية الجلسة اعترض النائب د. فهد الخنة على اتصال مزعوم من وكيل وزارة الاعلام المساعد محمد القحطاني بمدير الشعبة البرلمانية بالمجلس لحث النواب المشاركين في الوفد البرلماني لليمن على مغادرة البلاد في طائرة خاصة.

ونفى وزير العدل محمد شرار اثناء الجلسة ذلك موضحا: ان الاتصال الذي تم كان يتعلق بالوفد الاعلامي الذي كان سيغادر في الطائرة نفسها وهو ما اكده توضيح للقحطاني ايضا.

من جهة اخرى وافق مجلس الامة على اعادة مشروع قانون مقدم من الحكومة يجيز منح الجنسية الكويتية لابناء المتجنس الراشدين وقت حصول والدهم على الجنسية الكويتية الى لجنة الداخلية والدفاع على ان تعيد اللجنة مشروع القانون الى المجلس خلال اسبوع واحد وذلك لضمان اقراره في المداولة الثانية.

كما وافق المجلس على طلب الحكومة تاجيل مناقشة الاقتراحات بقوانين الخاصة برواتب الهيئة التدريسية في جامعة الكويت لمدة اسبوعين لاتاحة الفرصة للحكومة لبحث تلك المقترحات.

● تفاصيل ص٦ و٧●

صباح الاحمد يحضر اجتماع «المؤتمر الاسلامي»

الدوحة - وكالات - وصل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس الى الدوحة للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول الـ ٥٥ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان في استقبال الشيخ صباح لدى وصوله وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ومدير ادارة المراسم في الوزارة السفير احمد الملا وسفير الكويت في الدوحة فيصل الشعان.

وستتصدر عملية السلام وقضية الارهاب جدول اعمال الاجتماع الذي سيفتتحه امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اليوم.

● تفاصيل ص ٢٣ ●

قمة دمشق الموسعة:

«تهدئة» لبنانية.. وترقّب انسحاب تدريجي اسرائيلي



● متظاهرون لبنانيون في مدينة صيدا يطالبون اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ في ذكرى ١٤ مارس (ا.ف.ب)

دمشق - الياس مسوح:
بيروت - نبيه البرجي:

عقدت في دمشق امس قمة سورية - لبنانية كان البند الاول على جدول اعمالها «الاجتياح الدبلوماسي الاسرائيلي» للبنان.

وقال وزراء لبنانيون ان القمة التي عقدت في الذكرى العشرين للاجتياح العسكري الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، بحثت في كل الاحتمالات بما في ذلك الانسحاب «على مراحل» والذي بدأ وزير البنى التحتية الاسرائيلي أرييل شارون يروج له، رغم ان القيادة السورية تستشعر ان الكلام الاسرائيلي [illegible] الموقف المسرح على المسار الفلسطيني الذي تعتقد اكثر من جهة سورية ولبنانية انه مهدد بالسقوط.

واضاف الوزراء ان القمة عملت على صياغة خطة لمواجهة ذلك التحرك الدبلوماسي الاسرائيلي.

وقد حمل اركان الحكم الثلاثة في لبنان الى دمشق الخلافات حول معالجة موضوع الاستحقاق الرئاسي.

وصرحت مصادر وزارية لبنانية ان البحث تناول جوانب حساسة في هذا الشأن، سواء في ما يتعلق باجراء انتخابات مبكرة او في ما يتعلق بالتعديل الدستوري للمادة ٤٩ من الدستور اللبناني بخصوص الولاية الرئاسية [illegible] التطرق الى اسماء. اما المعلومات الواردة من العاصمة السورية فتشير الى تركيز على ضرورة تماسك الحكم والقيادة في لبنان في هذه المرحلة بالغة الحساسية.

وعقد الرئيس حافظ الاسد لقاءات على انفراد مع كل من الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

وافادت المصادر الوزارية اللبنانية ان اتجاه المحادثات كان نحو [illegible].

ومن جهته دعا رئيس الوزراء اللبناني السابق عمر كرامي الى [illegible].

● تفاصيل ص ٢٣ ●

---

٣٥ نائبا طالبوا مناقشة انخفاض اسعار النفط

تقدم ٣٥ نائبا بطلب مناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة ازاء تدني اسعار النفط التي وصلت الى انخفاضات قياسية لتجنب الاثر الاقتصادي لذلك على الموازنة العامة للدولة والنشاط الاقتصادي للبلاد.

كما وزع امس على الاعضاء تقرير لجنة متابعة البرنامج الحكومي.

قرار محاكمة صدام:

بغداد تهاجم .. وواشنطن غير متحمسة!

واشنطن، القاهرة - القبس:
بغداد - وكالات:

انتقد النظام العراقي قرار مجلس الشيوخ الاميركي المطالب بمحاكمة صدام حسين كمجرم حرب امام محكمة دولية، ووصفه وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف بانه «لا معنى له.. وللاستهلاك المحلي». (تفاصيل ص ٢٢)

وطالبت بغداد بمحاكمة للرئيس الاميركي بيل كلينتون وسلفه جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ورئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر!

ولم يلق قرار مجلس الشيوخ الحماس المطلوب من الادارة الاميركية، فقيما اعتبرته وزارة الخارجية سابقا لاوانه، كان

(البقية على الصفحة ٢٤)

كوسوفو: قتيلان برصاص الشرطة

بريستينا (كوسوفو) - ا. ف. ب. - اعلن مكتب الاعلام الالباني في عاصمة كوسوفو ان البانيين من سكان كوسوفو قتلا برصاص الشرطة الصربية هذا الاسبوع.

وليس من شأن هذا الاعلان دفع الحوار السلمي نحو نقطة وسط يجري الدبلوماسيون في ايجادها لحل الازمة.

● تفاصيل ص ٢٤ ●

سعود الفيصل: مخاطر الخليج من الداخل

ارتياح سعودي لتطور العلاقات الخليجية - الايرانية

الرياض، القاهرة - وكالات - اعربت كل من المملكة العربية السعودية وايران عن ارتياحهما للتقدم الحاصل في العلاقات بين البلدين، وللتقارب بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران.

وعشية افتتاح مؤتمر وزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية الذي يبدأ اعماله اليوم في الدوحة، اجرى وزير الخارجية الايراني د. كمال خرازي محادثات في الرياض امس مع ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز سلمه خلالها رسالة من الرئيس محمد خاتمي.

واكد ارتياح بلاده للمرحلة الجديدة التي دخلتها العلاقات السعودية الايرانية ووصفها بانها «شهدت قفزات الى الامام».

واعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن اسفه للمخاطر التي تعرضت لها منطقة الخليج والتي «جاءت من داخلها وليس من خارجها».

واستعرض في تصريحات له عقب اجتماعه ونظيره الايراني هذه المخاطر بدءا من الحرب العراقية الايرانية ثم الغزو العراقي للكويت وما سببه من مشكلات هددت امن المنطقة. مشيرا الى ان السعودية

(البقية على الصفحة ٢٤)

---

٢٥ جريحا في الضفة بينهم ٩ صحافيين

انفجار في اسرائيل والشرطة اتهمت الفلسطينيين

لندن، القاهرة - القبس:
العفولة، الخليل،
رام الله - وكالات:

انفجرت عبوة ناسفة امس في محطة النقل المركزية في مدينة العفولة الواقعة شمال اسرائيل فاصابت شخصا بجروح خطيرة، واعلنتها الشرطة الى «هجوم ارهابي» مرتبط باحداث الضفة الغربية، وافيد ان العبوة الضعيفة المفعول كانت مخبأة في صندوق في المحطة الواقعة على بعد ٧٠ كيلومترا شمال تل ابيب. (تفاصيل ص ٢١)

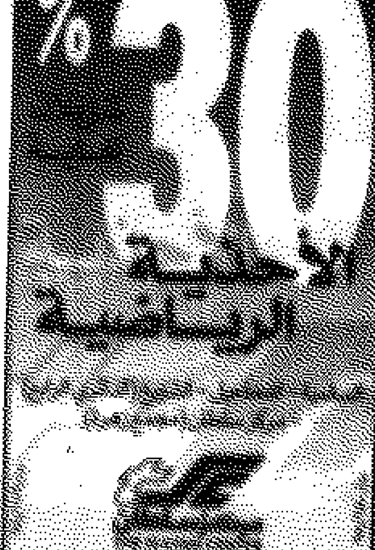
وصرحت الناطقة باسم الشرطة ان الشهود اعطوا روايتين عن الحادث الذي تزامن مع استمرار المواجهات في الضفة الغربية، فقالت ان بعضهم افاد ان الرجل الجريح وهو في نحو الخمسين، ولم تعرف هويته، قد حاول فتح الصندوق من قبيل الفضول، في حين افاد البعض الاخر ان شخصا سلمه الصندوق.

واوضحت المتحدثة ان المحققين كانوا يسعون لمعرفة ما اذا كان المقصود بالانفجار هو تنفيذ «عملية ارهابية» ام مجرد عمل جنائي.

وفي وقت لاحق اعلن قائد الشرطة في شمال اسرائيل الجنرال [illegible] انه في ضوء تصاعد التوتر العام والطريقة التي وضعت بها الشحنة الناسفة، نعتقد اننا نتعامل مع هجوم ارهابي.

في هذه الاثناء تواصلت اعمال العنف في الضفة الغربية لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على مقتل ثلاثة

(البقية على الصفحة ٢٤)






الكويت تحتفل بيوم المدينة العربية

العدساني: توظيف مئات بلايين الدولارات للحد من التلوث عام ٢٠٠٠

تحتفل منظمة المدن العربية اليوم بيوم المدينة العربية، ذكرى تاسيس المنظمة في ١٥ مارس ١٩٦٧، وستشارك مدينة الكويت والمحافظات الاخرى شقيقاتها المدن العربية احتفالاتها بهذه اليوم، تحت شعار «التخطيط الاستراتيجي وسيلة مثلى لايجاد التوازن بين العمران والبيئة».

وقد وجه عضو مجلس الامة وامين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز يوسف العدساني كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

ان البيئة اصبحت اليوم لازمة لكل نشاط انساني، وان حمايتها والمحافظة عليها اصبحت من العناصر الاساسية والرئيسية في اعداد المخطط الهيكلي العام للمدينة، حيث صار مفهوم التخطيط العمراني، وما ينبثق عنه من سياسات وبرامج يوائم بين مختلف العناصر والمفاهيم بما يكفل التوازن بين العمران والبيئة.

واكد العدساني ان «البيئة» اصبحت لازمة لكل نشاط انساني، وصار التفكير بها والعمل من اجل حمايتها والمحافظة عليها الشغل الشاغل لكل الحكومات والسلطات والهيئات والمنظمات المحلية والدولية، بالاضافة الى الجمعيات والجامعات ومراكز الابحاث باعتبار ان البيئة والمحافظة عليها جزء من الكيان الانساني العظيم.

تخطيط شامل

ونوه العدساني بحرص منظمة المدن العربية في كل ندواتها ومؤتمراتها، على ان يكون للبيئة وحمايتها نصيب في المناقشات والدراسات كي ياتي التخطيط على مستوى المدينة شاملا ومرتبطا بالتوجهات الادارية والفنية والتنظيمات المختلفة، بمعنى ان منظمة المدن العربية تعمل باستمرار على ترسيخ مفهوم العمارة الخضراء، من خلال التاكيد على ممارسات وفعاليات المدن في التخطيط العمراني، مشيرا الى ان هذا الامر ينسحب على انشطة المنظمة على مستوى الهيئات والاتحادات المعنية بالعمران والبيئة على مستوى العالم، حيث تشارك المنظمة في العديد من البرامج والندوات التي تعقدها المنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية والامم المتحدة، وتحرص على ان يكون لممثلي المدن العربية مشاركات في تلك اللقاءات والندوات والبرامج، منوها الى ان التقارير تشير الى انه مع حلول عام ٢٠٠٠ سوف يبلغ التوظيف في ميدان الحد من التلوث ما بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ بليون دولار اميركي.

شرباكة

الليل.. موال عشاق المخالفات

اذا كان الليل موال العشاق من وجهة نظر الحاجة حاضرا، والمطربة سابقا شريفة فاضل، فان الليل ايضا صار في شوارعنا موالا لعشاق الجنون المروري واستعراضاته التي لا تنتهي رغم انها في كثير من الاحيان قاتلة ومدمرة للارواح والممتلكات والمرافق.

الذين وقفوا يوم امس السبت امام محكمة المرور كما اوردت الزميلة «الراي العام» بتهمة مخالفة قوانين المرور باستعراضات مرورية «غير مشروعة» هؤلاء، ورغم قناعتنا بان ما اقدموا عليه كان فيه مخالفة قانونية يستحقون العقوبة عليها» الا اننا في الوقت ذاته نرى ان ما حدث من هؤلاء الصبية ما هو الا انعكاس لغياب الرقابة المنزلية وعدم ادراك البيت لدوره ومسؤوليته تجاه الابناء في هذه الفترة من اعمارهم، حيث يحتاجون الى الارشاد والنصح والتوجيه والرعاية حتى لا يدخلوا في نفق الضياع وفقدان الهوية الانسانية والاخلاقية في ان واحد. بل ان ما حدث من هؤلاء ايضا كان متوقعا في ظل اغراءات الحياة المادية وغيرها، وفي ظل «توفر رفاق السوء» الضائعين في هوى الجنون المروري وبقية «زفة وسائل التدمير» كالمخدرات وغيرها..

حكاية «١٥٠ شابا» الذين وقفوا امام محكمة المرور، كانت استعراضاتهم في ساعات الليل، ربما الاخيرة منه، والله وحده اعلم، ومعنى هذا ان هؤلاء كانوا خارج بيوتهم، والسؤال أين اولياء الامور عنهم في هذه الفترة، وكيف ينام ولي الامر وهو يعلم ان ابنه خارج المنزل بسيارته، لا يعلم عنه أي شيء! من اصحابه، وماذا يفعل، وفي أي مكان يتواجد؟ كل هذا لا يعلم عنه اي شيء! وهنا الطامة الكبرى التي تفتح العيون امام ظاهرة غياب الرقابة المنزلية للابناء، وهي مسؤولية دينية واجتماعية قبل أي شيء آخر.

قوانين المرور تعاني من اختراقها بصورة يومية، ومن يقرأ احصائيات المخالفات المرورية، من اختراق للاشارة الحمراء أو السرعة الجنونية أو ضحايا الحوادث من المصابين أو المتوفين، من يقف على هذه الارقام يشعر بالالم مما يحدث، فالقضية لم تعد ظاهرة محدودة يمكن القضاء عليها بأي وسيلة علمية وغير علمية، يمكن من خلالها وضع نهاية لهذه المآسي، بل انها قضية تحتل مساحة واسعة في شوارعنا، ويكفي ان نستعرض بالذاكرة اولئك الذين ودعوا الحياة بسبب رعونة طائش متهور أو فعل سائق مخمور لعبت برأسه الراح اللعينة فارتكب حماقته دون وعي على حساب ضحية من الضحايا، ساقها القدر لان تكون امامه في الطريق.

فالمعاناة المرورية بالاختراقات ليست بانعدام وجود القوانين، فهي اكثر من الهم على القلب، لكنها بنوعية زبائن المرور الذين يتعاملون مع الشارع بالذهاب والاياب، فالناس اجناس واطوار، ترى فيهم السوي والناصح الامين، وترى فيهم ايضا المطفوق الذي لا يولي الشارع ومن فيه أي اهتمام، وكأن البلاد خالية من قوانين المرور، وهذه الفئة هي التي يجب التعامل معها تعاملا يوقف هذا الاستهتار بالقوانين والسعي لازهاق ارواح خلق الله واتلاف الممتلكات الخاصة والعامة.

مسؤولية ما يحدث في الشوارع من مآس مضحكة تارة ومبكية تارة اخرى، لا تقع على وزارة الداخلية وحدها، بل يشارك في المسؤولية البيت وهو المنبع الاول للابن، فرقابته وتربيته على ركائز صالحة تعطي ثمارا طيبة، اما اذا كان البيت بعيدا عن واجباته، فلا ننتظر الا ابناء يقضون اوقاتهم في استعراضات الشوارع وارتكاب حوادث مرورية، والنتيجة نظارة المخفر وقاعة المحكمة، ثم سجن العقوبة.. طال عمرك...

يوسف الشهاب

في قرار لوزير الصحة

د. الياسين وكيلا مساعداً لشؤون طب الأسنان

اصدر وزير الصحة الدكتور عادل الصبيح قرارا بتسمية الدكتور إبراهيم مهلهل الياسين مساعدا لوزارة الصحة لشؤون طب الاسنان، ونص القرار على ان تتبع إدارة طب الاسنان وكيل الوزارة المساعد لشؤون طب الاسنان، ويختص بذات الاختصاصات المنصوص عليها في قرار انشائها من مهام التخطيط والتنسيق والتدريب والتقويم والمتابعة، وغيرها من الاعمال الاشرافية المركزية الاخرى، كما نص القرار على ان تتبع إدارة التخطيط والمتابعة وكيل الوزارة مباشرة، ويلغى كل حكم يتعارض مع احكام القرار.

كما اصدر وزير الصحة قراراً بانهاء مدة رئاسة الدكتور هاني شعيبر لقسم جراحة القلب في مستشفى الامراض الصدرية، وندب الدكتور اسامة عبد المجيد رئيس قسم جراحة الصدر في مستشفى الامراض الصدرية، بالإضافة إلى عمله، القيام باعمال رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى.

واصدر وكيل وزارة الصحة الدكتور سليمان العلي قراراً بتشكيل لجنة لدراسة مدى الحاجة لانشاء مختبر او مختبرات لتحضير المحاليل والاغذية الوريدية.

من 4 إلى 8:	شاشة عرض سينمائية شارب موديل XGNVI بقيمة 2000 د.ك للواحدة
من 9 إلى 16:	نصف كيلو ذهب عيار 24 (999.9) بقيمة 1712 د.ك للواحدة
من 17 إلى 23:	1000 د.ك نقدا للواحدة
من 24 إلى 25:	تلفزيون شارب موديل W325 بقيمة 767 د.ك للواحدة
من 26 إلى 35:	كاميرا فيديو شارب موديل VLDC1E بقيمة 650 د.ك للواحدة



الأمير استقبل ولي العهد وصباح الاحمد

استقبل سمو امير البلاد امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.
كما استقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وزير الدفاع قلد الرتب الجديدة لعدد من الضباط


● وزير الدفاع يقلد الضباط رتبهم الجديدة

نيابة عن سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة قلد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الرتب الجديدة لعدد من الضباط الذين تم توليتهم بالجيش الكويتي، وذلك بحفل اقيم صباح امس في كلية علي الصباح العسكرية.
وبعد ان ادى الضباط الجدد اليمين القانونية امام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع القى فيهم كلمة هنأهم خلالها على الثقة الأميرية الغالية بتوليتهم ضباطا في الجيش، وحثهم على الجد والاجتهاد لخدمة الكويت اميرا وشعبا وحكومة، مؤكدا ثقته الكبيرة بهم وباخلاصهم للكويت. وحضر حفل التولية رئيس الأركان العامة للجيش ونائبه ومعاونو رئيس الاركان وامراء القوات.

رئيس الأركان غادر إلى الإمارات

غادر البلاد امس رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن علي محمد المؤمن متوجها لدولة الامارات العربية المتحدة، وكان في وداعه على ارض المطار نائب رئيس الاركان اللواء ركن طيار فهد احمد الامير وعدد من قيادات الجيش.

الأمير وباغبندي يبحثان اليوم التعاون بين الكويت ومنغوليا

يستقبل سمو امير البلاد في مكتبه في قصر بيان اليوم رئيس منغوليا نتساغين باغابندي حيث تعقد المحادثات الرسمية بين الجانبين.
ووصل رئيس منغوليا والوفد المرافق له الى البلاد امس في زيارة عمل رسمية تستغرق ثلاثة ايام.
وقد كان على رأس مستقبلي الضيف على ارض المطار سمو امير البلاد، وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ورئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون، والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر عبدالله الروضان، ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، والوزراء والمحافظون وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني، وعميد السلك الدبلوماسي وسفير البلدين.
وقد تشكلت بعثة شرف مرافقة للرئيس الضيف من الديوان الأميري برئاسة وزير الصحة الدكتور عادل خالد الصبيح.
ويرافق الضيف وفد يضم بين اعضائه، وزير الخارجية ش.الطانخيربل، ووزير التنمية والانشاء ج.نيامداوا، كما يرافق الضيف عدد من اعضاء البرلمان المنغولي وعدد من كبار المستشارين والمسؤولين في حكومة منغوليا.
واقام سمو امير البلاد مأدبة عشاء امس تكريما للرئيس باغابندي والوفد المرافق.
وقام رئيس منغوليا والوفد المرافق له امس بزيارة لبيوت المقاومة الكويتية في منطقة القرين، حيث اطلع على احد شواهد الدمار الذي خلفه العدوان العراقي على ارض الكويت، وما قابله من بسالة المقاومة الشعبية والاستشهاد المشرف لعدد من ابناء الكويت الابرار.
وقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بزيارة الرئيس باغابندي بمقر اقامته بقصر بيان.
كما قام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر عبدالله الروضان بزيارة الرئيس الضيف بمقر اقامته بقصر بيان.
وحضر المقابلتين رئيس بعثة الشرف المرافقة وزير الصحة الدكتور عادل خالد الصبيح.

● باقة ورد للأمير والرئيس المنغولي

● ولي العهد لدى زيارته الرئيس الضيف

يحمل رسالتين للأمير وولي العهد
رئيس البرلمان البلغاري: نتطلع لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري

اكد رئيس مجلس الشعب البلغاري يوردان سوكولوف تأييد بلاده الكامل لقضية الكويت العادلة ولكل القرارات والاجراءات التي تتخذها الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، في سبيل اجبار العراق لتنفيذ كافة القرارات ذات الصلة بحرب تحرير الكويت.
وقال سوكولوف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عقب وصوله والوفد المرافق الى البلاد في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام «ان زيارته الى الكويت تأتي من اجل تعزيز وتعميق التعاون والصداقة بين شعبي البلدين على كافة الأصعدة السياسية البرلمانية والاقتصادية».
وذكر انه سيقوم اثناء الزيارة بمقابلة سمو امير البلاد وسيقوم بتسليم سموه رسالة خطية من رئيس جمهورية بلغاريا بيتر ستويانوف، كما انه يحمل رسالة مودة وصداقة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من رئيس الوزراء البلغاري ايفيان كوستوف.
واشار رئيس مجلس الشعب البلغاري بهذا الخصوص الى الزيارة التي قام بها الرئيس البلغاري الى الكويت منذ وقت قصير والتي تركت في نفسه اعمق الاثر وحققت نتائج ايجابية.
واشاد سوكولوف بالعلاقات التي تربط بين دولة الكويت وجمهورية بلغاريا ووصفها بانها «جيدة» ولكنه اعتبرها «ليست نشطة في حدود الممكن خاصة في ميدان الاقتصاد والتجارة».
واكد سعي بلاده الى تعزيز اواصر الصداقة بين البلدين واستثمار الانشطة المختلفة في شتى الميادين مشيرا الى ترحيب بلاده بفتح اوجه جديدة في مجال السياحة والاستثمار في بلغاريا للكويتيين، خصوصا «ان بلغاريا الآن تسير على نظام الاقتصاد الحر وخصخصة الملكية على نطاق واسع».
واوضح بهذا الخصوص ان بلغاريا سنت قانونا جديدا للاستثمارات الاجنبية تضمن الكثير من التسهيلات والمزايا وان هناك عروضا جيدة لكل شخص او شركة تجارية اجنبية تريد الاستثمار في بلغاريا، معربا عن امله بان تهتم حكومة الكويت والشركات التجارية الكويتية بفرص الاستثمار وهذه العروض من اجل تعزيز حجم التبادل التجاري والصناعي بين الكويت وبلغاريا.
واشار الى الاتفاقيات السابقة التي تم توقيعها بين المسؤولين في كلا البلدين معربا عن امله بان يتم توقيع المزيد من الاتفاقيات الجديدة بين البلدين في المستقبل.
وشكر سوكولوف الكويت اميرا وحكومة وشعبا على مشاركة ومساهمة الكويت في بعض المشاريع الكبيرة في بلغاريا مثل اعادة بناء مطار صوفيا واعادة بناء ميناء مدينة برغاس البلغارية.
وكان في استقبال رئيس مجلس الشعب البلغاري لدى وصوله رئيس مجلس الامة احمد السعدون وعدد من اعضاء مجلس الامة وكبار المسؤولين في ديوان رئيس المجلس وادارة العلاقات العامة والمراسم في المجلس.

العصيمي: مشروعات مهمة في انتظار موافقة ديوان المحاسبة

لها اهمية كبيرة على مستوى الدولة

■ المحطة المركزية للانترنت جاهزة وتنقصها فقط القنوات الفضائية

كتبت نادية عياش:

قال وكيل وزارة المواصلات المساعد لقطاع نظم المعلومات المهندس عبدالعزيز العصيمي انه تعذر الوصول الى حل نهائي مع ديوان المحاسبة بالنسبة لمشروعات نظم المعلومات المعروضة لديهم، بالرغم من المرور بكافة القنوات المتاحة، حيث تم الرد اكثر من مرة على استفسارات الديوان بالاضافة الى عقد اجتماع مطول مع ممثلين، الا ان اصرار ممثلي الديوان على رأيهم بشأن بعض التفاصيل الفنية، عرقل التوصل الى الحصول على موافقتهم بشأن هذه المشروعات علما بان هذه المشروعات تمت دراستها فنيا واجرائيا بمعرفة الجهات المعنية في الدولة وتمثل هذه المشروعات اهمية كبيرة على مستوى الوزارة وعلى المستوى القومي.

مشروع القنوات الفضائية

وبين المهندس العصيمي انه تم الانتهاء من التجهيزات الفنية للمحطة المركزية لشبكة «الانترنت» وايضا شبكة الاتصالات الخاصة بها فضلا عن اختيار الشركات المؤهلة لتوزيع الخدمة ولا ينقص الا توفير القنوات الفضائية اللازمة لبدء تشغيل الخدمة وهو الامر الذي ما زال معلقا لدى ديوان المحاسبة.
وذكر المهندس العصيمي ان قطاع نظم المعلومات يباشر اتخاذ كافة الاجراءات الخاصة بتنفيذ مشروع المحطة المركزية لشبكة «الانترنت» في الوزارة، والتي من خلالها ستكون الوزارة المتحكم الوحيد لخدمة «الانترنت» على مستوى الدولة وسيتم توصيل كافة الشركات موزعة من خلال هذه المحطة.

النظام الآلي للخدمات البريدية

وقال المهندس العصيمي ان اللجنة المعنية بتقييم عروض الشركات قامت باختيار الشركة المناسبة بعد تطبيق العديد من المعايير الفنية والاجرائية وبعد ان قامت الشركة المرشحة بعرض عملي لاقى قبولا من ممثلي قطاعي البريد ونظم المعلومات، ومازال هذا الاختيار يقابل بالعديد من الاعتراضات الفنية لدى ديوان المحاسبة.
بالرغم من قيام القطاع بالرد على كافة الاستفسارات.
واشار المهندس العصيمي الى انه تم اعداد الشروط والمواصفات الفنية اللازمة لطرح المشروع في مناقصة، بمعرفة احد بيوت الخبرة المتخصصة في مجال الخدمات البريدية، بصورة تتفق مع التطورات العالمية في هذا المجال، بحيث تم وضع تصميم النظام على اساس التعامل مع قاعدة بيانات متكاملة يمكن لمكاتب واقسام البريد التعامل معها مباشرة كما يمكن من خلالها تتبع مسار الارساليات البريدية على مستوى الدولة. وقد روعي ان تشمل الميكنة الآلية خلال المرحلة الاولى كافة مراحل العمل حيث يتولى الحاسب الآلي اتمام العمليات بصورة آلية مثل اصدار اشعار الاستلام للمرسل اليه.
واصدار الرقم المسلسل اللازم للبعائث البريدية وتسجيل وزن البعثية وتحديد السعر واصدار ايصالات تحصيل الرسوم واصدار ايصالات استلام المعاملات وغيرها من المعلومات.

مشروع تطوير الحاسب الرئيسي

واوضح الوكيل المساعد لقطاع نظم المعلومات ان مشروع تطوير الحاسب الرئيسي لاستيعاب شركة الاتصالات الجديدة، يضم بالاضافة الى تطوير الحاسب الرئيسي تنفيذ نظام (Hot billing) الذي يسمح بانتقال البيانات مباشرة من القسم الدولي الى الحاسب الرئيسي مما يتيح للوزارة احكام الرقابة على بعض الثغرات الخاصة بتحصيل المستحقات المالية، الا ان الديوان يصر على احداث تغيير في تصميم النظام المقترح، بصورة لا يوافق عليها القطاع ولا الشركة المنفذة، مما قد يترتب عليه مستقبلا مشاكل فنية سيعاني منها القطاع عند مباشرته للنظام كما ان الامور الفنية لمشروعات الحاسب الآلي تعتبر من مسؤولية الجهات المنفذة، بعد اعتمادها من وزارة التخطيط كما تقضي بذلك اللوائح المنظمة على مستوى الدولة.

«الفنية» وافقت على اقامة حديقة اطفال في ضاحية المنصورية

كتب زكريا محمد:

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي في اجتماعها امس بالموافقة على طلب جمعية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية اقامة حديقة اطفال ضمن مركز ضاحية المنصورية.
وقال عضو اللجنة الفنية محمد الطامي ان اللجنة بحثت عددا من المواضيع، واوصت بالموافقة على الاقتراح المقدم من العضو خالد الفرحان بشأن تعديل مخارج ومداخل مضخة المياه الواقعة في الصليبخات القطعة ٣، كما احالت للادارة طلب شركة السينما الكويتية تركيب قواطع المنيوم عند المدخل الرئيسي لسينما الصليبخات، وطلب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تغيير نشاط من ماكولات خفيفة الى مطعم تابع لجمعية بنيد القار والنسمة.
واضاف الطامي ان اللجنة قررت تأجيل عدد من المواضيع الخاصة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بسبب تغيب المسؤولين في الهيئة عن الحضور لمقابلتهم، ونفي طلب تخصيص موقع لاقامة مشروع الدجاج في منطقة الشقايا، وطلب معهد الكويت للابحاث العلمية تخصيص الموقع المستغل في تحضير النباتات التجريبية بمشروع الواجهة البحرية، والاقتراح المقدم من العضو باسل الجاسر بشأن السماح للجمعيات التعاونية في مناطق عملها تشييد ساحات، والاقتراح المقدم من العضو عبدالله المحيلبي بخصوص اشراك القطاع الخاص والاهالي في انشاء وادارة الحدائق العامة في كافة المناطق.

تخفيض رسوم ٥ خدمات في المواصلات

اصدر وزير المواصلات ووزير الكهرباء والماء جاسم محمد العون قرارا بشأن تخفيض رسوم خمس من الخدمات الحديثة، ونصت المادة الاولى من القرار على تخفيض الخدمات التالية: الانتظار من ١٥ دينارا الى ٨ دنانير، التحويل من ٢٥ دينارا الى ١٥ دينارا، التحكم بالاتصال الدولي من ١٠ دنانير الى ٥ دنانير، الاستيقاظ من ١٠ دنانير الى ٥ دنانير، والمحادثة الثلاثية من ٢٥ دينارا الى ٢٠ دينارا.

افتتاح ملتقى الاصلاح الاجتماعي في الجهراء

كتب فهد التركي:

احتفل امس بافتتاح ملتقى الاصلاح الاجتماعي السنوي الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع محافظة الجهراء برعاية المحافظ الشيخ ابراهيم دعيج الصباح، ويستمر حتى السابع عشر من مارس الحالي بصالة افراح الشيخ عبدالله المبارك الصباح، وقد اقيم بالمناسبة حفل حضره نيابة عن محافظ الجهراء امين سر المحافظة حامد ابراهيم وحشد من القيادات الامنية والصحية والتعليمية ومسؤولي فرع جمعية الاصلاح الاجتماعي. والقى المحافظ كلمة في المناسبة اشاد فيها بدور الاسرة العاكسة لحضارة المجتمع، منوها ان الاسرة في الاسلام هي زوج كريم عطوف واب حان مرشد وزوجة صالحة وام رؤوم وعيال متحابون ولواجبهم تجاه الوالدين مدركون.
وقال ان الاسلام مشروع حضاري متكامل يبدأ مع الاسرة، فهو نظام حياة قام على صلاح المجتمع الذي هو صلاح الفرد ودعامة الصلاح من الخلق، وكما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «الدين حسن الخلق». كما القى رئيس فرع جمعية الاصلاح في الجهراء عوض الاصيمع كلمة في المناسبة.

بعثة الحج تغادر ٢١ الجاري
د. العتيقي: تأمين كافة الخدمات لراحة الحجاج

كتب خالد العرافة:

تغادر بعثة الحج الكويتية البلاد في الحادي والعشرين من الشهر الجاري الى الديار المقدسة.
وقال امين عام البعثة الدكتور صلاح العتيقي في مؤتمر صحفي امس ان البعثة مزودة بجميع وسائل العلاج والفحوصات وسيارات الاسعاف المجهزة تجهيزا جيدا، مع وجود اطباء واخصائيين وكميات كافية من الادوية والمحاليل وجميع مستلزمات العلاج.
واشار د. العتيقي الى وجود تعاون وثيق مع المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي لا تألو جهدا في خدمة حجاج بيت الله الحرام.
واوضح د. العتيقي ان البعثة ستقدم الخدمات العلاجية والوقائية لجميع الحجاج، سواء في مكة المكرمة او المدينة المنورة.
واوضح ان العمل يتم من خلال تشكيل ثلاث لجان للتفتيش على الحملات، وتضم كل لجنة مندوبا من الصحة، واخر من الداخلية، وثالثا من الاوقاف وتكون مهمتها التفتيش على الحملات الكويتية، ورفع تقارير عن سير العمل فيها.
وبين ان للبعثة عدة مهام رئيسية، اهمها مساعدة الحجاج الكويتيين على حل مشاكلهم لدى السلطات المختصة، وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية لهم في جميع الاماكن المقدسة والمشاعر، ومراقبة حملات الحج وتوثيق العلاقات مع بعثات الحج الاخرى، وتمثيل الكويت بالمجتمع الاسلامي في موسم الحج.
ونوه بضرورة اخذ من ينوي الحج للطعم المضاد للسحايا من خلال ٢١ مركزا للصحة الوقائية، موزعة في كافة المحافظات، موضحا ان موعد سفر البعثة للحجاج بالسفر عن طريق البر هو الاول من ذي الحجة. وبالنسبة للحجاج المغادرين عن طريق الجو، الرابع من الشهر ذاته.

ضبط ٤ متسللين

كتب ابراهيم السعيدي:

تمكنت الاجهزة الامنية من القاء القبض على مجموعة من المتسللين حاولوا دخول البلاد بصورة غير مشروعة قادمين من العراق.
وكان رجال الامن في مركز السالمي الحدودي قد لاحظوا وجود متسللين بالقرب من الحدود الكويتية، وعلى الفور تم ابلاغ الجهات الامنية الاخرى حيث تم ضبطهم بالتعاون والتنسيق مع دوريات من الهجانة، واتضح انهم اربعة متسللين عراقيين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٣ سنة. واحيلوا الى جهات الاختصاص للتحقيق معهم.

السيد / مهال بندر مهال المطيري	رئيس مجلس الادارة
السيد / بدر عبدالرحمن عبيد الشريف	نائب رئيس مجلس الادارة
السيد / مرجاح بتال مرجاح المطيري	امين السر
السيد / ضبيب عقاب ضبيب المطيري	امين الصندوق
السيد / سالم نايف سلمان المطيري	ممثل الجمعية لدى الاتحاد
السيد / نايف عبدالله فهد المرة	عضو مجلس ادارة
السيد / فهد فلاح غيث الحربي	عضو مجلس ادارة
السيد / مبارك صالح رجا الرشيدي	عضو مجلس ادارة
السيد / جمال عبدالله هيكل العنزي	عضو مجلس ادارة

غدا المؤتمر العالمي «دور الدين والاسرة في الوقاية من التعاطي»

تظاهرة وطنية لمكافحة المخدرات

■ ٤٠ مشاركا يناقشون اسباب الادمان.. والحلول

كتب عبداللطيف راضي:

تبدأ غدا الاثنين تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فعاليات المؤتمر العالمي الاول حول «دور الدين والاسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات» والذي تقيمه اللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات، المنبثقة عن الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، والجمعية العربية للوقاية من المخدرات والادمان، والمركز الدولي لمكافحة المخدرات في المدارس، ويستمر لغاية ١٨ مارس الجاري.

ومثار فعاليات المؤتمر عقد امس مؤتمر صحفي تحدث فيه رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور عبدالرحمن العوضي، ومقرر عام المؤتمر الدكتور خالد الصالح، وعضو المكتب التنفيذي حصة الشاهين، حيث اشاروا الى ان المؤتمر يهدف الى تسليط الضوء على اهمية دور الاسرة، ولاسيما الوالدين في التوعية ومكافحة تعاطي المخدرات، وابراز دور الدين كرادع من الوقوع في براثن الادمان، والتركيز على فئة الشباب لزيادة الوعي الديني، والثقافي والصحي والتربوي، الذي يقي هذه الفئة من التوجه للمخدرات، وتسليط الضوء على دور الجمعيات التطوعية والمؤسسات الحكومية في مكافحة هذه الظاهرة، وتبيان الاهمية الكبرى للاعلام في مجال مكافحة ظاهرة التعاطي والدور الطبي والنفسي في مكافحة تعاطي المخدرات.

٤ ركائز

ويرتكز المؤتمر الى اربع ركائز اساسية، اولها الركيزة الطبية والنفسية، من حيث تعريف الادمان والامراض العضوية الاكثر انتشارا بين متعاطي العقاقير المخدرة، وانتشار الايدز والامراض والعوامل النفسية الدافعة للتعاطي والتأثيرات الصحية له، واستعراض البرامج الطبية والنفسية ومعالجة المتعاطي، وتاثيرات سوء استخدام العقاقير النفسية واسباب وفاة المتعاطين والمتغيرات السلوكية المصاحبة للادمان، والمشاكل النفسية الناتجة عن التعاطي لافراد اسر المتعاطين، والدعم النفسي الذي يحتاجه المتعاطي ووسائل الاكتشاف المبكر للادمان.

● جانب من المؤتمر الصحفي

الركيزة الدينية

اما ركيزة الدينية، فتتناول دور الدين في وقاية الشباب من افة التعاطي، والنظرة الشرعية للمتعاطين والواجب الشرعي للوالدين والمسؤولية الشرعية لغرس الوازع الديني، والاحكام الشرعية لتجار المخدرات، ومدى موافقة ذلك للاحكام الوضعية، اضافة الى العلاج الروحي كعلاج مساعد للاقلاع عن التعاطي.

..والاجتماعية

اما الركيزة الاجتماعية، فتتحدث عن النظرة الاجتماعية واتجاهات الراي العام نحو المتعاطي، ودور الاسرة والام في تعاطي الشباب المدمن، والظواهر الاجتماعية، الدافعة للتعاطي والمستوى الثقافية والمادي للاسرة، وعلاقته بالتعاطي، ودور المدرسة والصحبة السيئة، والعلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة، اضافة الى استعراض اهم المشاكل الاجتماعية للشباب المتعاطين، وتاثير ذلك على الاسرة، ودور الاخصائي الاجتماعي في مساعدة الشباب والاسرة في الوقاية من افة التعاطي.

ويشارك في المؤتمر ٢٨ باحثا بالاضافة الى ١٢ متحدثا رئيسيا من عدة جنسيات هم د. دونالد ويرتليب، ود. يحيى الدين احمد، ود. مصري حنورة، ود. عمر الاشقر، ود. محمد رمضان، ود. خالد المذكور، ود. توفيق الواعي، ود. ميريل جراي، ود. ريتشارد جرنيلي، ود. ان وولز، ود. جواد فطاير، ود. محمد زاهد.

تظاهرة وطنية

كما تعتزم اللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات، بناء على توجيهات وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، القيام بتظاهرة وطنية في ختام فعاليات المؤتمر يوم الخميس المقبل في الجزيرة الخضراء، تحت شعار «يدا واحدة ضد المخدرات» حيث تمثل التظاهرة يوما توعويا تثقيفيا وترفيهيا لجميع افراد الاسرة، وسيتم تجهيز موقع الجزيرة الخضراء بكافة المستلزمات للتظاهرة الوطنية، وتجهيز الحملة الاعلامية والاعلانية والتسويقية لها، بما يوضح الاضرار الجسيمة التي تقع على الفرد نتيجة لتعاطي المخدرات، وكذلك القيام بحملة لجمع التبرعات خلال هذه الفترة، لصالح اللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات، للمساهمة في بناء مركز معالجة الادمان.

وحذر المتحدثون في المؤتمر الصحفي من خطورة التهوين والتقليل من حجم انتشار المخدرات، داعين الى ان تكون هناك احصائيات واضحة ودقيقة بهذا الخصوص ومنوهين ان المؤتمر حصر موضوعه في دور «الدين والاسرة» لانهما اساس المكافحة الناجحة.

مؤتمر «الطرق السريعة للمعلومات» يبدأ فعالياته غدا

الفريح: حان الوقت لنصبح منتجي معلومات وليس مستوردين فقط

■ نتطلع الى نقلة نوعية في مجال التعرف على مستجدات الطرق السريعة للمعلومات

■ المؤتمر سجل رقما قياسيا في اعداد المشاركين

كتبت منى فرح:

تبدأ غدا فعاليات مؤتمر الكويت حول الطرق السريعة للمعلومات برعاية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وعقدت رئيسة اللجنة التنظيمية للمؤتمر فريال الفريح مؤتمرا صحفيا للمناسبة، حضره رئيس اللجنة العلمية الدكتور مهدي الجزاف، ورئيس اللجنة الاعلامية مبارك العدواني.

ورأت الفريح انه آن الاوان لتبدأ الدول العربية العمل لتصبح منتجة للمعلومات، وان لا تكتفي بعد اليوم باستيراد المعلومات من الخارج.

وقالت ان الدول العربية تستورد حتى معلوماتها الوطنية من مصادر غربية، حتى تلك الخاصة بقطاع الاعلام والمصارف وغيرها.

واضافت: علينا ان نحدد موقفنا على خارطة العالم الجديد ونحن ندخل عتبة القرن الواحد والعشرين، وهذا الموقع لا يثبت الا من خلال طرح ما عندنا على العالم، والاطلاع على مستجدات الساحة الاقليمية والدولية والعربية، لذلك حرصنا على تسخير كافة الجهود والتحضيرات لانجاح هذا المؤتمر، الذي وان جاء متاخرا، لا بد وان يحدث نقلة نوعية في مجال التعرف على مستجدات وتطورات الطرق السريعة للمعلومات، وتبادل الاراء، والمساعدة في معرفة المقترحات التي من شانها تحسين الوضع.

● جانب من المؤتمر الصحفي

الكويت سباقة

وقالت الفريح: ان تعدد اسماء الجهات المساهمة في تنظيم هذا المؤتمر واسماء الجهات المشاركة تدل على اهمية الموضوع عند الجميع، والحق يقال ان هذا الاهتمام ليس بجديد على الكويت التي كانت سباقة بين دول المنطقة في اعطاء موضوع المعلوماتية والاتصالات الاهتمام اللازم، وخير دليل على ذلك ان عملية اعادة بناء البنية التحتية لخدمة الاتصالات والمواصلات كانت اسرع من المطلوب بعدما اصابها التدمير الشامل جراء الغزو العراقي الغاشم، واستطاعت وزارة المواصلات وعدد من الشركات المعنية والمختصة في مجال الاتصالات والمعلومات معاودة تقديم خدماتها في وقت قياسي.

واضافت: بدا العالم اليوم يبحث في كيفية اعداد الكوادر البشرية المختصة في ميدان نقل المعلومات واعدادها بشكل يستفيد منها من هم في المراحل الابتدائية من هذا المجال، لذلك حرصنا في مؤتمر الكويت حول الطرق السريعة للمعلومات على الاهتمام بالجانب التعليمي والاجتماعي والتوجه مباشرة الى ذوي الاختصاص والمهتمين واصحاب القرار، بالاضافة الى توضيح مفصل للجوانب السلبية والايجابية لاستخدامات المعلومات وطرق تداولها واعدادها وتوجيهها.

مشاركة قياسية

وتطرقت الفريح الى الاحداث الاخيرة المتمثلة في الازمة بين العراق والامم المتحدة وتاثيرها على عملية الاعداد للمؤتمر.

وقالت بالرغم من كل شيء استطعنا الاتصال بجميع الجهات التي نرى اهمية مشاركتها والتي ابدت رغبتها واستعدادها للمشاركة، وحرصنا على توسيع المشاركة العربية والخليجية ووجهنا دعوة الى كل الجامعات والمؤسسات العربية ليكون التمثيل العربي على اكمل وجه حتى ان مؤتمر الكويت حول الطرق السريعة سجل رقما قياسيا من حيث عدد المشاركين والحضور، حيث سيشهد اكثر من ٤٠٠ مشارك بينهم ٣٤٥ شخصا قدموا استمارات مشاركة.

ولتاكيد الصبغة العربية والخليجية - اضافت - دعونا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان وما اهتمامنا بهذا الحضور والتمثيل العربي والخليجي الا ايمان ان اي دخول في اي من القضايا المعلوماتية والاتصالات يحتاج مشاريع اقليمية ونظرة عربية موحدة خاصة في ظل هذا التقارب الاقتصادي الكبير بين الكثير من الدول العربية.

على شبكة «الانترنت»

واشارت الفريح الى ان وقائع جلسات الطرق السريعة للمعلومات ستنقل مباشرة عبر شبكة «الانترنت» وذلك من خلال افراد صفحة خاصة على الشبكة تتضمن كافة المحاضرات والمداخلات والاوراق العلمية التي ستقدم خلال فعاليات المؤتمر بالاضافة الى نقل وقائع هذه الجلسات مباشرة عبر كاميرات تتابع مجريات العمل.

وقالت: اذا لم تحدث اية مشاكل فنية او تقنية، تكون هذه هي المرة الاولى في تاريخ المؤتمرات في الكويت والعالم العربي التي تنقل فيها وقائع الجلسات مباشرة عبر شبكة «الانترنت» مما يعني ان اعدادا كبيرة من المشتركين في شبكة «الانترنت» يستطيعون متابعة المؤتمر مباشرة عبر شاشات الكمبيوتر.

دور معهد الابحاث

واضافت: ان بذل مثل هذه الجهود لانجاح المؤتمر هو للتاكيد على اهتمام معهد الكويت للابحاث العلمية بتطوير طرق المعلومات والاتصالات وهو امر لاقى الكثير من الاهتمام في السابق، ومنذ السنة الاولى لتاسيس المعهد بعد صدور المرسوم الاميري في السبعينات.

واشارت: ان المعهد كان يستفيد من المعلومات التي كان بنك «دايلوت» العالمي ينقلها منذ عام ١٩٧٦، وهو اكبر بنك معلومات تجاري في العالم، وفي ذلك الوقت كان لدى البنك حوالي ٦٥ قاعدة معلومات، اما اليوم ونحن في اواخر التسعينات فان لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية التابع للمعهد اكثر من ٦٥٠ قاعدة معلومات، وهذه هي حقيقة الثورة المعلوماتية التي يحاول المعهد تاكيدها، والمثابرة عليها منذ تاسيسه، وقد حاولنا الاسراع في هذه الثورة قبل اليوم، وتحديدا عام ١٩٩٠ الا ان الغزو العراقي الغاشم حال دون التطبيق كما حال دون تطبيق الكثير من المشاريع التنموية في الكويت.

نظرة موحدة

وتحدثت الفريح عن اهمية ان تكون لدى الدول العربية والخليجية نظرة موحدة حول كيفية التعاطي مع المعلومات وتطوير طرق الاتصالات وذلك من خلال اعطاء الموضوع صفة حضارية تعكس الرؤية العربية لمجريات الاحداث والتطورات العلمية والتكنولوجية وحتى الاقتصادية.

وقالت: ليس من الضرورة ان يكون هناك مركزية للمعلومات بسبب خصوصية كل قطاع وميدان، الا ان ما هو مهم هامش الحرية في تداول المعلومات والحصول عليها، مشيرة الى انه في الكويت يوجد مشروع ربط بين شبكة المعلومات الخاصة بكل من معهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، نظرا الى القواسم المشتركة بين هذه المؤسسات والتعاون المشترك، وان عددا من المؤسسات في طريقها الى بناء شبكة موحدة فيما بينها.

■ د. الجزاف: اوراق وطنية توضح الحالة الراهنة والرؤية المستقبلية

وتحدث رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور مهدي الجزاف عن هدف المؤتمر الذي يركز على ضرورة الجمع بين اصحاب الكفاءات والخبرات المتخصصة في مجال تقنية الطرق السريعة للمعلومات لبحث ما يتصل بالتطبيقات المتسارعة لهذه التقنية من مختلف الجوانب الادارية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والفنية، بالاضافة الى مناقشة تاثيرها الايجابي والسلبي على المجتمع، خاصة وان تقنية الطرق السريعة للمعلومات تعد احدى وسائل اختراق المعلومات ذات القدرة الفائقة التي يصعب السيطرة عليها.

٤ محاور

وقال الدكتور الجزاف ان المؤتمر يركز على محاور اربعة هي: تطبيقات الطرق السريعة للمعلومات، الجوانب الادارية والاجتماعية، والجوانب القانونية والجوانب التقنية.

وستتضمن اعمال المؤتمر اوراقا وطنية توضح الحالة الراهنة والرؤية المستقبلية للطرق السريعة للمعلومات في المنظمات والاقطار العربية التالية: جامعة الدول العربية، الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، دولة البحرين، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية.

كذلك تتضمن اعمال المؤتمر ٣٥ بحثا وحلقة نقاشية يشارك فيها مجموعة من طلبة جامعة الكويت وضيوف من خارج الكويت.

اما جلسات العمل فتتناول: تطبيقات الطرق السريعة للمعلومات، التعريب، الآثار الاجتماعية، التعليم عن بعد، البنية التحتية، الجوانب القانونية والفنية، والمكتبة الالكترونية وقواعد المعلومات.

واشار الدكتور الجزاف الى ان الجهات المشاركة هي: معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت وشركة الاتصالات المتنقلة، والامانة العامة للاوقاف ووزارة المالية وبنك الكويت الوطني.

واوضح ان عدد المشاركين في المؤتمر تجاوز الـ ٢٥٠ مشاركا حتى اليوم.

مختصر امني

مشاجرة بين مواطن وطبيب

● تلقت عمليات حولي بلاغا بوقوع مشاجرة بين مواطن واحد الاطباء في مستشفى مبارك، تبادلا خلالها الضرب داخل المستشفى، وسجلت قضية جنح الجابرية.

وابلغ شخص هندي الجنسية عمليات الاحمدي بعثوره على طفل يبلغ من العمر سنة ونصف السنة داخل حاوية مخصصة للنفايات امام بوابة المزرعة التي يعمل فيها، واحيل الطفل الى المستشفى تمهيدا لاحالته الى دور الرعاية وسجلت قضية جنايات الوفرة.

انفجار جسم غريب

● تلقت عمليات الجهراء بلاغا بانفجار جسم غريب بمنطقة بر الصبية نتج عنه اصابة حدث كويتي الجنسية يبلغ من العمر ١٤ سنة بحروق في اليد اليمنى، حيث افاد انه عثر على جسم غريب على شكل اسطواني اثناء تنزهه ببر الصبية ولدى اقترابه منه انفجر وسجلت قضية جنح الجهراء.

سرقة مخزن شركة .. وتسور مدرسة

● تلقت عمليات الفروانية بلاغا من مقيم يعمل لدى احدى الشركات عن سرقة مخزن الشركة بمنطقة الري، وتشمل السرقة: اطقم حمامات مع سخانات واجهزة تكييف، حيث قام الجاني بكسر باب المخزن، وسجلت قضية جنايات العمرية.

وابلغ حارس احدى المدارس بمنطقة سلوى عمليات حولي بقيام عدة اشخاص مجهولين بالتسور ليلا الى المدرسة، حيث قاموا باتلاف حائط المدرسة وكتابة كلمات مخلة بالآداب العامة وكسر باب شاليه تابع للمدرسة وسجلت قضية جنايات سلوى.

وتلقت عمليات الجهراء بلاغا بوقوع حادث تصادم بين اربعة مركبات على الطريق الدائري الرابع، نتجت عنه اضرار مادية وسجلت قضية مرور الصليبية.

تصادم.. وحشيش

● تلقت عمليات العاصمة بلاغا بوقوع حادث تصادم بين مركبتين على طريق الدائري الثالث نتج عنه اصابة سيدتين ولدى حضور ضابط المخفر لموقع البلاغ قام قائد المركبة الثانية بالقاء لفافة حشيش كانت بحوزته، تمكن رجال الامن من العثور عليها واحيل والمضبوطات لجهة الاختصاص وسجلت قضية جنايات القبلة.

١١٠ آلاف دينار.. خيانة امانة

● وابلغ شخص وكيل احد المواطنين بصفته صاحب احدى الشركات عمليات العاصمة ضد مدير عام الشركة لقيامه بسحب مبلغ ١١٠ الاف دينار من رصيد الشركة دون علم صاحبها، وسجلت قضية خيانة امانة جنح الشرق.

وتلقت عمليات الفروانية بلاغا بوقوع حادث تصادم بين مركبتين، نتج عنه وفاة قائد المركبة الثانية، وسجلت قضية مرور خيطان.

سرقة دفتر شيكات

● ابلغ رئيس احدى الجمعيات عمليات العاصمة بقيام مقيم بسرقة دفتر شيكات خاص بالجمعية، ووجود سحوبات بمبلغ ١٧٠ الف دينار كويتي، وكان احد الاشخاص قد تقدم للبنك بصرف احد الشيكات المسروقة، الا ان مدير البنك شك في مصدره واتصل على الفور برئيس الجمعية، حيث تم اكتشاف سرقة دفتر الشيكات وسجلت قضية جنايات السرة.

والقت احدى دوريات الادارة العامة للدوريات والنجدة القبض على شخص ولاذ اثنان اخران بالفرار اثناء دخولهما الى فرع احدى الجمعيات بقصد السرقة، وسجلت قضية جنايات الفردوس.

٣٢ ألف دينار.. حصيلة سرقة

● تقدم مواطن ببلاغ الى عمليات حولي حول قيام شخص مجهول بالدخول الى منزله وكسر باب غرفة النوم والتجوري وسرقة مبلغ ٥ الاف دينار كويتي وعملات اخرى، وسرقة ذهب بقيمة ٢٠ الف د.ك وساعات بقيمة ٧ الاف دينار كويتي، وسجلت قضية جنايات.

تفجير لغم

● تلقت عمليات حولي بلاغا بالعثور على لغم مضاد للافراد في منطقة ابو الحصانية، وانتقلت على الفور فرقة المتفجرات وتم تفجير اللغم في الموقع وتبين انه من مخلفات الغزو العراقي.

وابلغ مواطن عمليات الجهراء بوفاة راعي غنم بنغالي يعمل لديه في منطقة الجواخير، نتيجة تلقيه ضربة من قبل ثور واحيلت جثته الى الطب الشرعي وسجلت قضية جنح الصليبية.

كما تلقت عمليات الفروانية بلاغا من مقيم يعمل مسؤولا لفرع جمعية خيطان التعاونية بتعرض الفرع للسرقة، عن طريق الكسر، حيث تمكن الجاني من كسر درج ماكينة المحاسبة وسرقة مبلغ ٨ دنانير وسجلت قضية جنايات خيطان.

د. الهاجري يفتتح غداً بيوت العينة في جنوب الرابية

اعلن نائب مدير عام المؤسسة العامة للرعاية السكنية لشؤون المجالس والعلاقات العامة احمد شبيب الدقباسي، ان وزير الاشغال العامة ووزير الدولة لشؤون الاسكان الدكتور عبدالله الهاجري سيقوم غدا بافتتاح بيوت العينة، التي قامت المؤسسة بانجازها في مشروع جنوب الرابية (الرحاب).

واوضح الدقباسي ان مشروع الرحاب الاسكاني في جنوب الرابية، من مشاريع الخطة الخمسية الخامسة التي تقوم المؤسسة العامة للرعاية السكنية بتنفيذه لتوفير الرعاية السكنية للاسر الكويتية، حيث حرصت المؤسسة، منذ بدء التخطيط للمشروع واعداد تصميمات الوحدات السكنية وحتى الانتهاء من مراحل التنفيذ، على الاستفادة من خبراتها السابقة في تحقيق كافة الرغبات والمتطلبات التي تكفل الحياة الاجتماعية الكريمة لتلك الاسر.

واضاف ان المشروع يشتمل على ٣٦٠ بيتا حكوميا بمساحة ٤٠٠م٢ باربعة نماذج من التصاميم، تتيح الحرية الكاملة للاسر الكويتية في اختيار النموذج الذي يتناسب وحجم افراد اسرتها وحول عدد البيوت في كل نموذج قال الدقباسي بانه يوجد في النموذج ١٩ عدد ٥٩ بيتا بابعاد ٢٠ مترا × ٢٠ مترا، والنموذج ٢٤ عدد ٤٦ بيتا بابعاد ١٦.٥ × ٢٥ مترا، والنموذج ٢٥ عدد ١٣٢ بيتا بابعاد ١٦ مترا × ٢٥ مترا، وفي النموذج ٢٦ عدد ١٠٥ بيوت بابعاد ١٦ مترا × ٢٥ مترا.

واشار الى ان هذا المشروع من المنتظر ان يستوعب حوالي ٢٨٨٠ نسمة بكثافة سكانية ٨ نسمات للوحدة السكنية الواحدة.

تأسيس اللجنة الوقفية للتنمية المجتمعية في الجابرية

عقدت اللجنة الوقفية لمنطقة الجابرية اجتماعها الاول في مقر جمعية الجابرية التعاونية، بعد صدور قرار الامين العام للامانة العامة للاوقاف عبدالمحسن العثمان بتشكيل مجلس ادارة اللجنة الوقفية لمنطقة الجابرية.

وقد تم في الاجتماع الاول تشكيل اللجنة على النحو التالي: يوسف ابراهيم القصام رئيسا، محمد عبدالله النوري نائبا للرئيس، جاسم مطر مديرا للجنة، والاعضاء عبدالعزيز حميد العنزي، موسى عيسى شهاب، احمد القطان، عادل عبدالله احمد عباس، وابراهيم احمد العيبان.

وتبحث اللجنة العديد من الافكار والمقترحات الاجتماعية والتربوية والترفيهية لاهالي المنطقة بما يسهم في دعم وتفعيل دور الوقف في تنمية المجتمع.

د. الغنيم رعى افتتاح اسبوع الخدمة الاجتماعية والنفسية في الجهراء

د. الهارون: كادر الاخصائيين الاجتماعيين على جدول اعمال مجلس الخدمة

■ ١٠٪ من الطلبة يعانون بطء التعلم

كتب فالح الفضلي:

رعى وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور عبدالله الغنيم امس افتتاح فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية والنفسية الثالث في ثانوية النوار بنت مالك - بنات، تحت شعار «دعوة للحوار والمصارحة».

وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة التربية الدكتور مساعد الهارون، والوكيل المساعد لشؤون التنمية التربوية الدكتور منصور غلوم، والوكيل المساعد للشؤون التعليمية عبدالله اللقمان، ومدير عام منطقة الجهراء التعليمية سليمان الكوح، ومراقبة الخدمات الاجتماعية والنفسية بدرية الخالدي.

وقال وكيل وزارة التربية في افتتاح فعاليات الاسبوع اننا في حاجة ماسة الى الحوار والمصارحة على مستوى الاسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية.



● الحضور

اهمية الاخصائي الاجتماعي

واكد د. الهارون على اهمية اسبوع الخدمة الاجتماعية في تحقيق اهدافه التربوية، من خلال تعدد انشطته وادواته، واشار الى ان لدى وزارة التربية قناعة ذاتية باهمية الاخصائي الاجتماعي والنفسي، بان الوظيفة التي يقوم بها الاخصائي لا تقل اهمية عن اي وظيفة اخرى في العملية التربوية.

واضاف ان المقترح الذي تقدمت به وزارة التربية بشان كادر الاخصائيين الاجتماعيين ما زال على جدول اعمال مجلس الخدمة المدنية.

بطيئو التعلم

وعن الطلاب المتعثرين في الدراسة وبطيئي التعلم، قال د. الهارون ان كل طالب متعثر في دراسته تقع مسؤولية ذلك على وزارة التربية باختلاف اوضاع هؤلاء الطلبة، سواء كانوا بطيئي التعلم او توحديين، وهناك فئة كبيرة جدا من بطيئي التعلم، حيث تصل نسبتهم الى ١٠٪ من مجموع الطلاب. واشار وكيل التربية الى ان هناك مشروعا لايجاد فصول خاصة لبطيئي التعلم، منوها بالتعاون مع مركز تقويم الطفل بشان العجز عن التعلم بتوفير المدرسين والكتب الدراسية والتعاون كذلك مع مركز التوحد في استقبال الطلاب الذين يعانون من مشاكل التوحد، حيث وفرنا لهم الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

فصول التقوية

واضاف د. الهارون ان لدى الوزارة خطة وضعتها للمناطق التعليمية لتنفيذ البرامج وفصول التقوية للطلاب الذين هم في حاجة الى تقويم في جميع المدارس، حيث نحتاج الى تعزيز هذه الدروس والانشطة من خلال حوافز مختلفة، ودعم المدارس والمناطق التعليمية.

■ الخالدي: التنشئة الاسرية هي الاساس في العملية التربوية

■ الكوح: ندوات ولقاءات لمعالجة السلبيات

● جولة في المعرض

والقت بدرية الخالدي مراقبة الخدمات الاجتماعية والنفسية في منطقة الجهراء التعليمية كلمة في حفل الافتتاح اكدت من خلالها ان العمل التربوي يعتبر صرحا شامخا في انظمة الدول التي تسعى الى التقدم والارتقاء والسير في ركاب الحضارة والازدهار.

واضافت ان العمل التربوي يرتكز على العمل الاجتماعي الذي يعتبر من اولى الاسس والدعائم التي يبنى عليها العمل التربوي، وقالت ان الدور الرئيسي للخدمة الاجتماعية والنفسية هو الاهتمام باطراف العملية التربوية.

دور الاسرة

واكدت ان للاسرة النصيب الاكبر في العملية التربوية، حيث النشأة الاولى للطالب، وغرس الفضائل والاخلاق الكريمة والاقتداء بالوالدين.. واكد مدير عام منطقة الجهراء التعليمية سليمان الكوح على اهمية اسبوع الخدمة الاجتماعية والنفسية الذي تقيمه المنطقة، حيث تتضافر المؤسسات التربوية والتعليمية خلال هذا الاسبوع لخدمة المنطقة، ومعالجة السلبيات التربوية التي يعاني منها الطلبة.

واضاف ان الاسبوع يطرح العديد من القضايا ويشتمل على اللقاءات والندوات من خلال مصارحة تامة وحوار كامل، بهدف معالجة القضايا التي تعترض الطلبة خلال دراستهم.

وقام وزير التربية ووزير التعليم العالي بافتتاح معرض الخدمة الاجتماعية والنفسية.

حلقة نقاشية في العدل لمدراء الإدارات

اختتمت وزارة العدل الحلقة النقاشية «سيمنار» التي نظمتها الوزارة لعدد من مدراء الإدارات بالتعاون مع احد المكاتب المتخصصة تحت عنوان «كيف ادير اعمالي» ضمن العديد من الحلقات النقاشية والدورات التدريبية التي تعقدها الوزارة للمدراء ورؤساء الاقسام والموظفين، تنفيذاً للبرنامج التدريبي الذي يهدف إلى متابعة التطورات العلمية والإدارية الحديثة، والإطلاع على احدث ما توصلت إليه التكنولوجيا للاستفادة منها في النهوض بمهام العمل والاعباء الوظيفية وتحقيق اكبر قدر من الانجاز.

وتناولت الحلقة النقاشية ابرز العناصر الاساسية التي تهم هذه الفئة من القياديين الممثلة في مدراء الإدارات من امثلة التخطيط وعناصر الخطة والاسلوب الامثل للعملية التخطيطية وكيفية التعامل مع المشكلات وطرق مواجهتها واتخاذ القرارت المناسبة.

اجتماعات اسبوعية لمناقشة استراتيجية تطوير التعليم

اعلن وكيل وزارة التربية ورئيس اللجنة التنفيذية للاستراتيجية المستقبلية لتطوير التعليم في دولة الكويت حتى عام ٢٠٢٥ الدكتور مساعد الهارون ان اللجنة تواصل اجتماعاتها الاسبوعية.

واوضح الدكتور الهارون ان اللجنة تتابع مناقشة الاستراتيجية المطروحة مع المدارس والمناطق التعليمية والقطاعات المختلفة في الوزارة.

واشار الى ان اللجنة التنفيذية ستقوم بعرض وجهات نظر المعلمين والنظار وادارات المدارس والمناطق التعليمية والادارات المركزية والتوجيه الفني العام للمقررات الدراسية والاخصائيين الاجتماعيين ووكلاء الوزارة المساعدين خلال المؤتمر المحلي الذي ستدعو اليه الوزارة والمزمع عقده في الاسبوع الاخير من شهر ابريل عام ١٩٩٨.

واضاف ثلاثة ان المؤتمر المحلي يشتمل على محاور رئيسية وهي: محور المعلم، والمناهج، والادارة المدرسية.





القبس
الاحد ١٩٩٨/٣/١٥ - العدد ٨٨٨٤

الحكومة طلبت اسبوعين لدراسة رواتب هيئة التدريس في الجامعة

مجلس الامة اقر تحريم وتجريم الانتخابات الفرعية بمداولته الثانية

كتب المحرر البرلماني:

اقر مجلس الأمة امس قانون تحريم وتجريم الانتخابات الفرعية في مداولته الثانية وسط اعتراضات عنيفة من النواب مخلد العازمي وخالد العدوة وفهد الميع من دون ان تجدي هذه الاعتراضات بسبب عدم توفر تعديل خطي على القانون قبل البدء بعملية التصويت على القانون.

وقد اثار النواب الثلاثة وايدهم بذلك النائب عايض علوش مقرر لجنة الداخلية والدفاع، موضوع حرمان القبائل من الانتخابات الفرعية فيما تمارسها الاحزاب السياسية في «السراديب» واجمعوا على وصف القانون بأنه «اعور» وينظر للموضوع بعين واحدة.

كما وافق المجلس على ابقاء قانون ابناء المتجنسين على جدول الاعمال وعدم اقراره في مداولته الثانية بعد تقديم تعديلات عليه، رأت الحكومة بلسان وزير العدل انها تعديلات جوهرية وهي بحاجة الى ابداء رأيها فيها فيما اعترض عدد من النواب مطالبين باقرار القانون كما ورد من اللجنة لأنه يمس حقوق عدد من المواطنين.

كما وافق المجلس على طلب الحكومة تأجيل بحث تعديل قانون الجامعة بناء لطلب الحكومة التي ستقدم عدة بنود اضافية اليه.

وكان النائب د. فهد الخنة قد أثار في مستهل الجلسة نقطة نظام حول ما اسماه اتصال وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاخبار والبرامج السياسية محمد القحطاني بالشعبة البرلمانية يحث فيها الوفد النيابي على السفر الى صنعاء بعد تحضير الوزارة لطائرة خاصة. ولكن وزير العدل نفى باسم الحكومة ذلك واكد ان الاتصال كان بهدف مرافقة وفد اعلامي للوفد النيابي. وقد اصدر القحطاني بيانا توضيحيا بهذا المعنى ايضا.

■ الخنة: وكيل الاعلام اتصل بالوفد النيابي الى صنعاء لحثهم على السفر .. وهذه سابقة خطيرة

وزير العدل: الاتصال تم للابلاغ عن وفد اعلامي مرافق .. ولايجوز تفسير الامور باكثر مما تحتمل

■ الميع: لم يتم الاتصال بنا شخصيا والوفد يذهب بقرار من المجلس ولانسمح بالمزايدة



● السعدون والنواب على المنصة قبل الجلسة

(تصوير: سليمان ابو بشيش)

■ العليم: مناورة وزارة الاعلام بدأت من هنا ■ الخلف: ارجو عدم زج «سالفة» القحطاني في الاستجواب .. امامنا قضايا أهم

افتتح الرئيس احمد السعدون الجلسة عند الساعة الواحدة و١٤ دقيقة. وصدق المجلس على المضبطة رقم ٨٦٥.

● د. فهد الخنة: (نظام): المادة ٥١ والمادة ٥٢ من الدستور تنصان على الحكم على فصل السلطات ولا يجوز لاية سلطة التنازل عن اختصاصها.

اليوم صارت سابقة خطيرة في تاريخ الحياة البرلمانية لم تحدث من قبل ولا تليق، وهي ان يتصل وكيل الاعلام المساعد بالنواب ليقول ان الوزارة جهزت الطائرة لسفر الوفد النيابي الى صنعاء. وكما قال لي الاخ فهد الميع، فنحن لا نقبل ان تتدخل وزارة الاعلام في ترتيب الرحلة. مجلس الامة يديره محمد القحطاني ويتصل بمحمد الوهيب ويقول جهزنا طائرة خاصة.

هذه الحادثة وحدها كفيلة بان يستقيل وزير الاعلام. انا لا ارضى ولا اظن احدا من الاخوة يرضى بان تصل الامور الى هذه المسخرة. ان يقود وكيل مساعد المجلس.. الى متى يتحمل المجلس ذلك؟ الآن الوزير ياتي ويقول لا اعرف.. وكل الاعضاء رجال ويجب ان يطالبوا باستقالة الوزير. انا اقول لكم ان اخواني لا يقبلون هذا التصرف وهذه سابقة خطيرة وكفانا اخطاء من هذا الوزير.

لا نتيجة..

● وزير العدل: بودي لو ان الاخ فهد اخذ الامور بهدوء. اذا كانت الامور تدار بهذا الشكل فلن نصل الى نتيجة..

● الخنة: اسكت يا اخي، اذا كنت لا تدري..

● وزير العدل: لن اسكت، لقد ورد على لسانه (الخنة) كلام يجب شطبه، سفر وفد مجلس الامة يقدره مجلس الامة والاعضاء وكل هذه الامور لا دخل للحكومة فيها.

واذا كانت السلطة التنفيذية جهزت طائرة فهذا نشكر عليه. ان كرامة المجلس مصونة ولا يجوز ان تفسر الامور باكثر مما تحتمل، ويجب ان لا نذهب في تفسيراتنا الى ابعاد شتى. واذا حصل هذا الشيء فهذا غير مقصود. وكل الاجهزة تقدم خدمات لمجلس الامة.

● الرئيس: الرئيس البلغاري يصل ١٠.٤٥ وانا مضطر لأن اترك المجلس.

للتأثير

● الخنة: لا علاقة لوزارة الاعلام بترتيب الزيارة يا بو فهد (شرار). ونقلني باخواني النواب كبيرة وبانهم لن يقبلوا هذا الامر. وهذه اول مرة يتصل وكيل الاعلام المساعد بالشعبة ويامر النواب بالسفر الساعة ٦. عندما نمارس صلاحياتنا الدستورية يقولون لا يهولون. واذا كان الاخ شرار يعتقد انها خدمة فانا اعتقد انها للتأثير على النواب للتصويت على الثقة وهذا لن يغير في الامر شيئا.

توضيح الاتصال

● شرار: الدكتور فهد اخ عزيز وهو بليغ في الحديث ولا استطيع ان اجاريه لجهارة صوته وقوة حجته. ولكن، وحسب معلوماتي المتواضعة اؤكد ان الاتصال الذي تم كان لابلاغ الوفد بان هناك وفدا من وزارة الاعلام سيرافق الوفد النيابي. هذا لا يعني اعطاء الامر لاعضاء مجلس الامة، ولا علاقة له بالتدخل في مجلس الامة. كان ابلاغا لأن هناك وفدا يضم مصورين وصحافيين سيرافق الوفد النيابي.. هل هذا يشكل تدخلا بالمجلس؟ من يريد ان يسافر او لا يسافر له ما يشاء ولا تملك الحكومة ولا وزير العدل اي حق على النواب.

● الخنة: الوكيل المساعد قال للاخ الميع رتبنا كل شيء والجماعة جهزنا لهم الطيارة ويسافرون الساعة ٦. والاخ فهد الميع قال «لا احد يرتب امورنا غير المجلس».

وما اوصلنا الى هذه «المواصيل» الا حسن النية.

هذا كل شيء

وزير العدل: نحن رتبنا كل شيء في ما يتعلق بوزارة الاعلام وهذا كل شيء.

لا اتصال..

● الميع: كاعضاء وفد لم يتم الاتصال معي شخصيا ولن اقبل ان يتم الاتصال الا عن طريق المجلس.

ولا احد كلمنا عن سفرنا. والوفد اذا اراد ان يذهب فهو لا يذهب الا بقرار من مجلس الامة. وانتم من طلبتم في هذا المجلس ارسال الوفد.

اما الترتيب للسفر فهو عن طريق الجهوزات العادية. ولكن الوفد اجتمع امس في ديوانية غنام الجمهور وقرر تأجيل السفر ولا احد يملك علينا سلطانا لا من المجلس ولا من وزارة الاعلام ولن يكون لنا اي ترتيب الا عن طريق مجلس الامة.

مناورة الوزارة

● محمد العليم: احيي الاخ فهد الميع والاخوان اعضاء المجلس وتاكدوا انه ومن هنا بدأت مناورة وزارة الاعلام.

● فهد الميع (مقاطعا): حدد الناس الذين تعنيهم.

● الرئيس: يا اخ فهد لا «تخليني» ارفع الجلسة.. تفضل اخ فهد.

● العليم: اشكر الاخ فهد واحيي موقف الوفد بعدم السفر. ولكن لماذا تتهم وزارة الاعلام؟ قولوا لوزارة الاعلام لا نريد طائرة خاصة.

● الميع: اصحح للاخ باننا لن نسمح بالمزايدة الا على نفسه، واذا كنا غير قادرين على حماية رأينا، فلنقرر عدم الذهاب، ويكون اقتراحنا بالغاء الوفد ونصوت عليه.

«سالفة القحطاني»

● علي الخلف: احيي ونتمنى الشفاء العاجل للملك فهد وندعو الله عز وجل ان يطيل بعمره.

مجلس الامة هو بيت الشعب الكويتي، ويجب احترام رأي كل عضو فيه. اقدر ما طرحه الاخوة الاعضاء في ما يخص اتصال الاخ محمد القحطاني ولا اناقش ما قاله، وانا احسن النية، ربما الاخ محمد العليم لم يعرف انه ربما هناك وفد اعلامي سيرافق الوفد النيابي. واليمن من دول الضد وهناك اوراق سيزود بها الاخوة الاعضاء، ارجو الا تزج «سالفة» محمد القحطاني بعملية الاستجواب، واكرر اننا امام قضايا اهم والتحقيق الواجب سيكون للتأكيد من صحة الخبر. اما ان اقف هنا واصعد فلا.. التصعيد مرفوض.. اين الاولويات؟

● وزير العدل: هذا الموضوع خارج اللائحة وخارج المضبطة. لقد اتخذ قرار السفر في الشعبة البرلمانية، والقرار يعود للمجلس.

موقف الثلاثاء

عبدالسلام مناحي العصيمي: اذا كان هذا صحيحا فانا انسحب من الوفد وسيكون لي موقف يوم الثلاثاء.

● د. وليد الطبطبائي: عطفاً على موضوع الاستجواب، وزير الإعلام أحالني انا ود. الشايجي الى النيابة العامة بتهمة توزيع مذكرة الكتب الممنوعة.

● الرئيس (العيار): رجاء.. نحن نناقش المضبطة.

● الطبطبائي: سيتم استدعائي عن طريق المجلس لأن لي حصانة. وقد وجهت للأخ الشايجي اتهامات بالمساس بنظام البلد.

● وزير العدل: كل هذه المواضيع خارج المضبطة ومخالفة اللائحة، هذا اولا، وثانيا، ان ما يطرح على القضاء لا يجب مناقشته في قاعة مجلس الامة مع الاحترام والتقدير لكل وجهات النظر.

● جاسم الخرافي: لدي ملاحظات على المضبطة وسأسلمها للامانة العامة.. والله في «عزيزو» في المجلس.

تحقيق في الاهانة

● مخلد العازمي: اذا كان الكلام عن اتصال وكيل الوزارة صحيحا يجب ان تحقق الرئاسة.. هذه اهانة.. من هو القحطاني حتى يستهين بالرئاسة والامانة العامة؟

● جمعان العازمي: الكلام الذي اثاره الاخ فهد الخنة غريب وعجيب من وزارة الاعلام وعندما نتكلم عن رحلة الى اليمن فالطائرة الخاصة لا تذهب الا بالرئيس او نائب الرئيس.

● الرئيس: الاخ جمعان، كلامك خارج المضبطة.

● العازمي: كفانا تخبطات في وزارة الاعلام، ان وزير الاعلام ينحو منحى خطيرا.

● عايض علوش: الوفد مرسل من قبل المجلس واسماء اعضائه يجب ان تدرج ضمن المعتذرين.

● الرئيس: كل المسافرين في الوفد يعتبرون من ضمن المعتذرين.

الانتخابات الفرعية

وعرض على المجلس في المداولة الثانية مشروع قانون باضافة بند جديد على قانون انتخابات اعضاء مجلس الامة (الانتخابات الفرعية).

● الميع: هناك تعديل.

● الرئيس: يقدم قبل المداولة الثانية.

وحاول مخلد العازمي تمرير تعديل مكتوب للامين العام ولكن الرئيس (العيار) رفض ذلك.

● مخلد العازمي: لا يصح ذلك.

وحاول عبدالسلام العصيمي وحسين الدوسري تهدئة النائب مخلد العازمي.

● عايض علوش: انا مقرر اللجنة وهناك تعديل.

● الرئيس: لم يصلني اي تعديل.

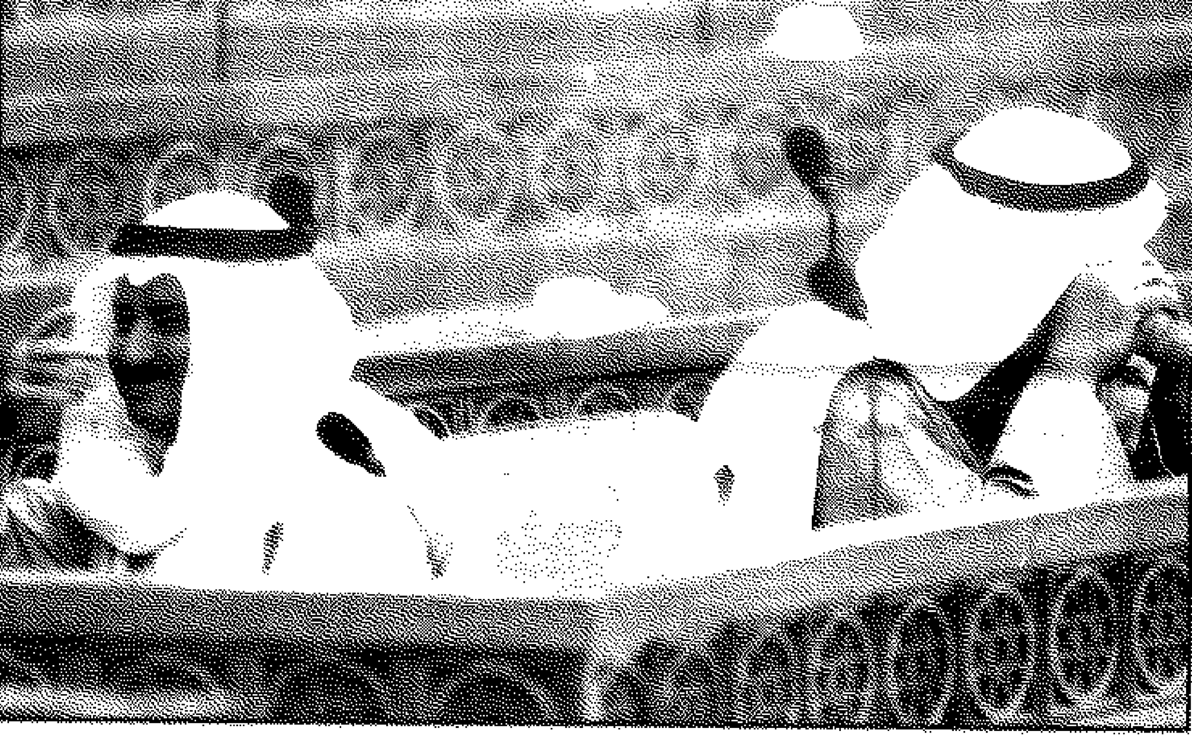
● علوش: خطأ خطأ.

● مخلد العازمي (نقطة نظام ١٠٤): الاخ الرئيس ما فعلته «ما يصير».

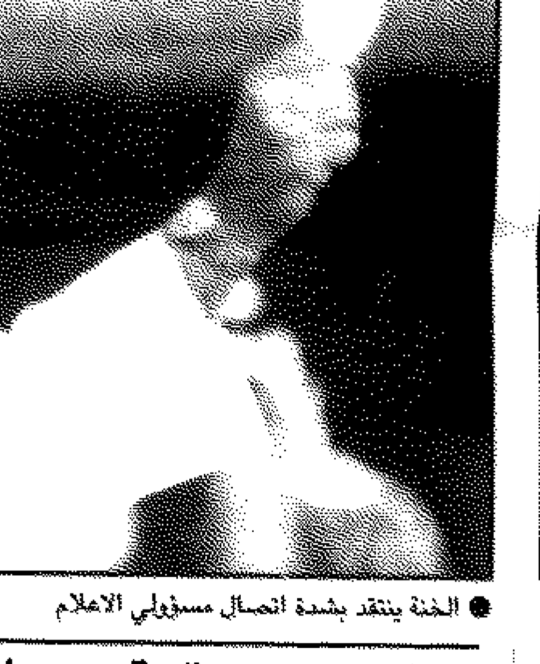
قانون اعور

● الميع (مادة ٧٧ نقطة نظام): ان لم يطرح التعديل فمن حقي [illegible] هذا القانون اعور [illegible] ولا يحق [illegible].. انه قانون اعور.

(البقية على الصفحة ٧)



● شرار والغنيم يتابعان المداخلات النيابية



● الخنة ينتقد بشدة اتصال مسؤولي الاعلام

■ عبدالسلام العصيمي: أنسحب من الوفد وسيكون لي موقف الثلاثاء

■ مخلد العازمي: لايجوز ويجب مناقشة القانون من كل جوانبه

■ العدوة: قانون منع «الفرعية» يمثل قفزا على قانون الانتخابات العامة

■ جوهر: القانون يعزز مسيرة الديموقراطية .. والمتمسكون بـ «الفرعية» ينظرون الى مصالحهم الضيقة

المعتذرون

احمد الكليب، جاسم العون، راشد الهبيده، الشيخ سالم الصباح، د.عادل الصبيح، عبد السلام مناحي العصيمي، عبد العزيز الدخيل، عبد الله النيباري، د. علي الزميع، عيسى المزيدي، غنام الجمهور، مبارك الخرينج، الشيخ محمد الخالد الصباح.

ندوة للطبطبائي حول الاستجواب الليلة

يقيم النائب د. وليد الطبطبائي ندوة مساء اليوم بعنوان «الساعات الأخيرة قبل طرح الثقة».

ويستضيف بها مجموعة من النواب بعد صلاة العشاء في ديوانيته في منطقة كيفان.

المليفي يشكر العون على افتتاح فرع بريد مشرف

شكر النائب احمد المليفي وزير المواصلات جاسم العون على تعاونه وسرعة مبادرته لافتتاح مكتب البريد فرع مشرف.

كما شكر المليفي العاملين في الوزارة ورئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية مشرف التعاونية على مساهمتهم في افتتاح الفرع.

التعديلات التي اقترحها السعدون على قانون ابناء المتجنسين

تنص المادة الاولى من التعديل الذي تقدم به رئيس مجلس الامة احمد السعدون في الجلسة التي ترأسها نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار على انه «ويجوز منح الجنسية الكويتية للابناء الراشدين للمتجنس وقت كسبه للجنسية الكويتية وكذلك الراشدين من ابناء من كسبوا الجنسية من هؤلاء اذا توافرت فيهم الشروط في هذا القانون وكانوا قد حافظوا على اقامتهم العادية في الكويت منذ تاريخ كسب الجنسية من تلقوا منه الجنسية الكويتية لهذه الجنسية».

كما يجيز التعديل المقترح «منح الجنسية الكويتية للقصر من ابناء اولاد المتجنس المتوفى عنهم والدهم قبل منح الوالد هذه الجنسية».

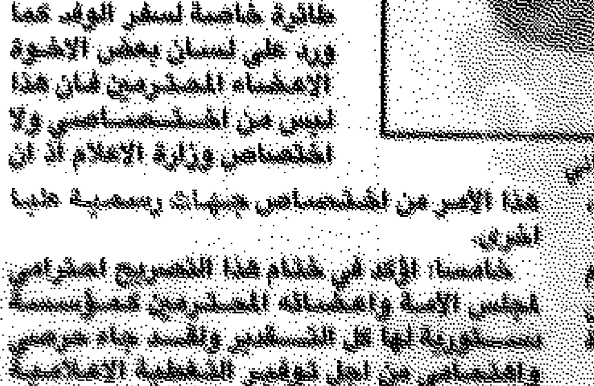
كما تنص المادة الاولى من المقترح على ان «يقدم وزير الداخلية لمجلس الامة خلال شهر من انقضاء المهلة المشار اليها في الفقرة السابقة بيانا باسماء من تقدموا بطلباتهم في الحصول على الجنسية الكويتية في الميعاد و توافرت فيهم الشروط ومنحهم اياها ومنحوها فعلا او لم يمنحوها مشفوعا بايضاح اسباب ذلك».

القحطاني يرد على الخنة بمجموعة ايضاحات:

اتصالاتي بالمجلس بشأن سفر الوفد الاعلامي، وتوفير طائرة خاصة من اختصاص جهات عليا









● محمد القحطاني

رد وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاخبار والبرامج السياسية محمد القحطاني على ما اثاره النائب د. فهد الخنة بشأنه في جلسة امس موضحا ان اتصاله بالشعبة البرلمانية كان لترتيب سفر الوفد الاعلامي مع الوفد البرلماني.

وقال في توضيح اصدره امس انه ورد اسمي في جلسة مجلس الامة المنعقدة بتاريخ ١٤/٣/١٩٩٨م على لسان عدد من اعضاء المجلس المحترمين بخصوص رحلة وفد المجلس المغادر الى صنعاء، وبناء عليه اود ايضاح النقاط التالية:

اولا: هناك فريق اعلامي من وزارة الاعلام سيرافق وفد المجلس الى صنعاء وهذا الفريق الاخباري يحتاج الى استعداد لاي سفر جديد بعد تغيير موعد ومسار الرحلة.

ثانيا: الفريق الاعلامي يحتاج الى اذن من ادارة الجمارك لاخراج المعدات والاجهزة المرافقة له.

ثالثا: بناء على ما سبق اجريت اتصالاتي بالمجلس للتأكد من تاريخ وخط سير الوفد والتأكد ايضا مما اذا كانت هناك ترتيبات سفر اخرى او مستجدات لاقوم بعمل ترتيبات السفر اللازمة للفريق الاعلامي الموفد من وزارة الاعلام.

رابعا: بالنسبة لما تم التطرق اليه حول توفير طائرة خاصة لسفر الوفد كما ورد على لسان بعض الاخوة الاعضاء المحترمين فان هذا ليس من اختصاصي ولا اختصاص وزارة الاعلام اذ ان هذا الامر من اختصاص جهات رسمية عليا اخرى.

خامسا: اؤكد في ختام هذا التصريح احترامي لمجلس الامة واعضائه المحترمين كمؤسسة دستورية لها كل التقدير والتقدير وقد جاء حرصي واهتمامي من اجل توفير التغطية الاعلامية المناسبة لكل هذه المهمات البرلمانية الهامة.

وفي الختام اود ان اؤكد واوضح بانني لم اقم باي عمل يخرج عن اختصاصاتي عملي في المسؤوليات المنوطة بي.

تأجيل قانون ابناء المتجنسين اسبوعا وردّه الى اللجنة لادخال تعديلات عليه



● العصيمي والخرافي والمنيس والمدعج والهارون

● المليفي يحاول تهدئة مخلد العازمي اثناء اعتراضه على اقرار تحريم الانتخابات الفرعية

● المطوع والخضاري وخورشيد

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

● الرئيس: الاخ فهد غير موافق.

..وعندما وصل التصويت الى مخلد العازمي قال: لا يجوز لازم يناقش الموضوع. هذا القانون يجب ان يدرس من جميع جوانبه.. عندي نقطة نظام.

● الرئيس: القانون مطروح في مداولة ثانية ولم يقدم اي تعديل عليه ولم يصلني تعديل.

● مخلد العازمي: هناك تعديل.

● وليد الجري: اختيار واحد يعني اختيار اثنين. انا ممتنع عن التصويت.

● نواب: لقد تعدل.

● المبع: يجب ان ينظر القانون بالتساوي للتيارات السياسية انه قانون اعور.

● مخلد العازمي: صحيح.. الاخ الرئيس.. قانون اعور.

وهنا صرخ العازمي: بومبارك (العيار).

لكن التصويت استمر، وجاءت النتيجة كالتالي: الحضور (٣٦)، الموافقون ٢٧، الرافضون ٢، الممتنعون ٥.

● الرئيس: اقر القانون ويحال للحكومة.

● خالد العدوة: الان اسأل الاخ الرئيس. لقد قدم اقتراح من الاخ مخلد قبل انتهاء التصويت بمهلة الاسبوع كانت للتعديلات. ما ورد في القانون يمثل قفزا على قانون الانتخابات.

■ شرار: التعديلات جوهرية ويجب ان تطلع عليها الحكومة

■ دميثير: ارجو الا يتأخر اقرار القانون .. ونحن لانوافق على التعديلات

■ عبدالصمد: موضوع الجامعة على جدول الاعمال منذ ٩٢ ولايزال يؤجل

■ المطوع: الجامعة الثانية ضرورة والدول المجاورة سبقتنا في هذا المجال

الاخوة الذين يتكلمون ينجحون بـ ٢٠٠ صوت. يجب اعادة النظر في القانون ككل.

● الرئيس: قدم مشروعا.

● العدوة: من قدم هذا القانون نظر الى مصلحته الانتخابية الضيقة.

● الرئيس: يا خالد شكرا.. رجاء.

صون للديموقراطية

● د. حسن جوهر: ما قاله الاخ العدوة من ان من قدموا هذا القانون ينظرون إلى مصالحهم، نسي ان هذا الاقتراح هو لتعزيز المسيرة الديموقراطية.. والذين يدعون للانتخابات الفرعية هم الذين ينظرون الى مصالح ضيقة.

● الرئيس: لا نريد الدخول في سجال.

دائرة واحدة

● العدوة: انا احترم وجهة نظر الاخوة لكي اعبر عن وجهة نظر صحيحة. قالوا لنا صحيح المفروض ان يعدل قانون الانتخابات.. وانا لا اريد ان اصنف بين انصار القبلية او الطائفة. قانون الانتخابات لم يتطرق اليه احد. البعض ينجح بـ ١٠٠ او ٢٠٠ صوت. فليجعلوا الكويت دائرة واحدة وادعو الاخوة النواب لتعديل الدوائر.

● الرئيس: هذا من حقك.

● المبع: قال د. جوهر ان من ينظر هذه النظرة يهدد الوحدة الوطنية وانا اعلم علم اليقين بانه لا يريد المزايدة على زملائه. هناك تنظيمات سياسية اخرى: المنبر الديموقراطي وجمعية الاصلاح واحياء التراث تجري انتخاباتها الفرعية. الانتخابات الفرعية الحقيقية لا تاتي في السراديب كما لدى الاحزاب.

● الرئيس العيار: خلصنا يا اخوان.

● علوش: انا مقرر وطلبت اعادة المشروع للجنة والاخ مخلد قدم اقتراحا لامانة المجلس.

● الرئيس: اخ عايض الامر خلص.. الموضوع انتهينا منه. واكرر انه لم يصلني اي تعديل اذا كان هناك اي قضية اخرى قدم طلب مناقشة او اقتراحا بقانون.

● د. حمود الرقبة: نحن في بلد ديموقراطي.. يجب ان نرضى بالنتيجة.

● المبع: الانتخابات الفرعية لم تضر احدا.

● الرقبة: البت موقعا دستوريا.. صوت على الموضوع وهناك قنوات للتعديل.

● مخلد العازمي: «جباب» اسمي، انا قدمت الاقتراح قبل التصويت بالاسم الرجاء الثاني بالموضوع.. التعديل عندكم.

● الرئيس: صوتنا.. «خلص».

مخلد العازمي: احمل الرئاسة المسؤولية.

● مرزوق الحبيني: اسجل مخالفة للائحة (المادة ١٠٤).

● الرئيس: لم يصلني اي اقتراح.. المادة ١٠٤ تقتصر المداولة الثانية على المقترحات المقدمة كتابة.

قانون ابناء المتجنسين

ثم انتقل المجلس الى المداولة الثانية لقانون ابناء المتجنسين.

● سعود القفيدي: عندي تعليق على الانتخابات الفرعية.

● الرئيس: «خلصنا».. لا نفتح الموضوع مرة ثانية.

● المبع (المقرر): التعديل وصل للامانة العامة وهو: تضاف الى المادة ٧ اربع فقرات (النص في مكان اخر).

● احمد باقر: المهم الموافقة من حيث المبدأ على التعديل.

● مبارك الدويلة: لماذا لا ياتي الاخ فهد المبع ويرجع القانون الى اللجنة وانا متأكد انه يهمه حل مشكلة هؤلاء المواطنين. وارجو ان يتراجع عن اقتراحه لانه ملزم وان يترك الموضوع على جدول الاعمال.

● المبع: لم يستغرق سمعنا المشروع في اللجنة الا فترة وجيزة. نحن نتكلم عن تعديل وهو مخالف لما طرح في اللجنة. فاما ان نعيده الى اللجنة او نترك القانون على الجدول.

● الرئيس: المادة ١٠٥ تجيز لرئيس اللجنة سحب هذا التقرير.

● عبدالصمد: هذا حل وسط يمكن ان نتفق عليه.

ووافق المجلس على ان يبقى القانون على جدول الاعمال حتى دراسة التعديلات.

● مفرج نهار: ما في مشكلة والاخوان موجودون، وهذه القضية تخص شريحة من المواطنين والاخ فهد قادر على المناقشة الان.

● وزير العدل: لابد من قبول التعديلات من حيث المبدأ ثم تحال الى اللجنة لانها تعديلات جوهرية لم تطلع عليها الحكومة ولابد ان يسمع رأي الحكومة.

غير موافقين

● خلف دميثير: ارجو الا يتاخر الموضوع. التعديلات الجوهرية تعطل الموضوع.. نحن متفقون على القانون كما جاء في اللجنة ونحن غير موافقين على التعديلات.. يجب ان نقا القانون.. متى تجمع اللجنة؟ هل هذا يعني ان نبدأ من جديد. نقر القانون حتى لا نضيع حقوق الناس.

● المبع: امامي تعديل من الاخ احمد السعدون، اطلب اسبوعا لكي تجتمع اللجنة ثم ارجع للمجلس. هذا القانون قدمناه على جميع القوانين في المجلس لان فيه حقوق ناس، ارجو ان يكون كل اخواني على ثقة باننا لا نستطيع تعطيل القانون.

واكد المجلس موافقته على اعطاء اللجنة اسبوعا مع ابقاء القانون على جدول الاعمال.

قانون الجامعة

ثم انتقل المجلس الى قانون الجامعة.

● وزير العدل: الحكومة تلتمس ان يؤجل الموضوع لمدة اسبوعين.

● جمعان العازمي (رئيس اللجنة التعليمية): نحن نرى ان ينظر الامر ويناقش ونحن موافقون على طلب وزير العدل شرط ان لا يتجاوز مهلة الاسبوعين.

● عدنان عبدالصمد: هذا الموضوع على جدول الاعمال منذ ١٩٩٢ وليست المرة الاولى التي تطلب فيها الحكومة التاجيل.

● وزير العدل: الاخ عدنان موافق على التاجيل ويعرف ان الحكومة تاخذ كل جديد، وسنضيف على القانون بضع مواد تتعلق بهذا الجديد.

● علي الخلف: نحن لا نمانع في التاجيل ولكن هل يضمن الاخ الوزير ان ليس هناك تطورات، اي حل لمجلس الامة خلال فترة الاسبوعين المقبلين.

(ضحك من الاعضاء والحضور)

● وزير العدل: هناك التزام [illegible] لمدة الاسبوعين [illegible] تطورات خلال اسبوعين.

● جاسم الخرافي: الرئاسة تعطي الكلام لان «مافي» نصاب. نحن «ما نبينا» ارفع الجلسة «خللي» كل واحد يعرف حدوده. الواحد «قام يخجل وهو جالس» هل نحن ديوانية؟ الرئاسة تعطي الكلام لان ما عندنا نصاب في البند الثاني الافضل.

جامعة ثانية

● عبدالعزيز المطوع: [illegible] الوقت [illegible] المجاورة سبقتنا في هذا المجال نحن متخلفون في هذا الموضوع. ارجو ان تلتزم الحكومة بهذا الموعد.

● عبدالصمد: عندما نناقش الموضوع لا نخرج عن اطار المناقشة ولا خير بمناقشة طلب الحكومة التاجيل. وانا اعرف ان الاخوة في الحكومة ناقشوه الاسبوع الماضي لعدة ساعات وهذا امر جيد.

احمد المليفي: (نظام) غير معقول.. نحن ننتظر هذا النصاب والاخوة موجودون خارج القاعة ما يجوز.

الرئيس: ترفع الجلسة ليوم

بناء لطلب اعضاء الوفد
الشعبة البرلمانية تلغي زيارة الوفد الى صنعاء

والغت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية على اعتذار اعضاء الوفد النيابي الى مؤتمر صنعاء عن حضور المؤتمر نظرا للظروف السياسية الراهنة، ولم ترشح وفدا بديلا عنهم نظرا لضيق الوقت.

وكان النواب مبارك الخرينج (رئيس الوفد) وغنام الجمهور ومرزوق الحبيني وفهد المبع وعبدالوهاب الهارون وعبدالسلام مناحي العصيمي قد وجهوا رسالة بهذا المعنى الى اللجنة التنفيذية هذا نصها:

نهني اليكم انه سبق للشعبة البرلمانية الكويتية ان وافقت على الاشتراك في الدورة الحادية والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي المزمع عقدها في صنعاء في الفترة من ١٥ الى ١٨ مارس ١٩٩٨م وبناء على هذه الموافقة تم تشكيل الوفد بمعرفة اللجنة التنفيذية للشعبة برئاسة السيد/ مبارك بنيه الخرينج عضو المجلس ووكيل الشعبة البرلمانية رئيسا وعضوية السادة الاعضاء:

عبدالوهاب راشد الهارون، غنام علي الجمهور، فهد دهيسان المبع، مرزوق فالح الحبيني، عبدالسلام مناحي العصيمي.

وعلى الرغم من اهمية المشاركة في هذا المؤتمر الا انه بالنظر الى مايحيط بساحة العمل السياسي البرلماني من ظروف سياسية وبرلمانية دقيقة تقتضي منا التواجد داخل البلاد لمتابعتها ورصد تداعياتها واثارها في العمل البرلماني.

لذلك نرجو عرض الموضوع على الشعبة البرلمانية لقبول اعتذارنا عن عدم المشاركة في تلك الدورة.

في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان
المجلس يدعو مجلس الامن لالزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥

اكد مجلس الامة امس ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في الجنوب يمثل تحديا صارخا لقواعد القانون الدولي ومبادئ الشرعية فضلا عن انطوائه على تحديات سافرة لحقوق الانسان والقيم والاخلاق والاعراف.

واضاف المجلس في بيان اصدره بمناسبة الذكرى السنوية للاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي وقع في الـ ١٤ من مارس عام ١٩٨٢ «ان استمرار هذا الموقف من السلطات الاسرائيلية يمثل استهتارا بالمجتمع الدولي والذي مازال الامل معقودا عليه ان يبادر الى التدخل بانهاء هذا الاعتداء الاجرامي والاحتلال العسكري لجنوب لبنان ووقف مخططات البغي التوسعية بسلب اراض عزيزة علينا بدافع من الحقد والكراهية».

ودعا مجلس الامة مجلس الامن والمجتمع الدولي الى تحمل مسؤوليته ازاء هذه المحنة ووضع حد عاجل للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والزام اسرائيل بتنفيذ كافة القرارات الصادرة عن مجلس الامن ذات الصلة وعلى الاخص القرار رقم ٤٢٥.

واهاب المجلس بحكومة دولة الكويت «المشهود لها بمواقفها المؤيدة للحق والديموقراطية والحرية» ان تقف بكل طاقاتها الى جانب الشعب اللبناني مؤيدة له في جهاده المشروع ضد البغي والعدوان.

واعاد مجلس الامة الى الاذهان ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في ١٤ مارس ١٩٨٢ مشيرا في بيانه الى ما قام به اثناء اجتياحه من «عربدة ومجزرة دامية بقوة السلاح ضد المدنيين العزل من السلاح والتي نجم عنها قتل مئات من المواطنين اللبنانيين الابرياء وتشريد الالاف منهم وطردهم من اراضيهم وقراهم والتي مازالت تحتلها القوات الصهيونية الى اليوم».

الصانع يشكر المفوض الاقليمي لحقوق الانسان

وجه رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية د. ناصر الصانع رسالة شكر الى المفوض الاقليمي للمفوضية الدولية للصليب الاحمر يشكره فيها على مبادرته الطيبة باهداء لجنة الدفاع عن حقوق الانسان بمجلس الامة مجموعة من الكتب والاصدارات القيمة التي تهتم بالحقوق الانسانية.

واضاف: وهذا يدل على حرصكم واهتمامكم الشديدين لنصرة والدفاع عن هذه الحقوق.

وختم: ومن جانبنا باسم رئيس اللجنة واعضائها والعاملين بها نشكركم على هذه المبادرة الحسنة، ونتطلع الى تعاون اكثر في المستقبل مع الامل الى استمرار الصلة معكم لنصرة الانسان.

يعقد غدا في الرياض
وفد المجلس يشارك في لقاء الامناء العامين لمجالس الخليج

يغادر الكويت اليوم الى الرياض وفد الامانة العامة لمجلس الامة الكويتي للمشاركة في اللقاء الثاني للامناء العامين لمجالس الشورى والوطني والامة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يترأس الوفد شريدة عبد الله المعوشرجي امين عام مجلس الامة الكويتي ويضم كلا من د. حامد حمادة المستشار في المجلس وعبد الله جبر العجمي مدير ادارة البحوث واحمد الهاجري مدير ادارة مكتب الامين العام وعبد العزيز السافي مدير ادارة التطوير وتنمية الموارد البشرية وعبد اللطيف الرزيحان الباحث السياسي.

ويبدأ اللقاء غدا بمراجعة ما تم في شأن توصيات اللقاء الذي استضافته الكويت في مارس من العام الماضي، ثم يقدم شريدة المعوشرجي عرضا للتوصية الخاصة بدراسة وضع شبكة معلومات بين مجالس دول المجلس وكذلك التوصية الثانية الخاصة بوضع خطة تدريبية موحدة. ويتم خلال اليوم الثاني من المؤتمر استعراض خبرة المجالس في تنظيم الجلسات والدراسات والحاسب الآلي. ويقوم كل وفد بعرض لتجربته في تلك المجالات بعدها يتم اقرار البيان الختامي.

وسيتضمن حفل الافتتاح القاء كلمة لرئيس مجلس الشورى السعودي ثم كلمة الامين العام لمجلس الشورى ثم كلمة الامين العام لمجلس الامة الكويتي ثم كلمة ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد انتهت الامانة العامة في مجلس الامة الكويتي من اعداد مشروع الدراستين اللتين صدرتا عن الاجتماع الاول للامناء العامين لمجالس الشورى والوطني والامة في دولة الكويت خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس ١٩٩٧، وجرى ارسال هاتين الدراستين الى الامانات العامة في المجالس الخليجية لمناقشتهما خلال اجتماع الرياض.

من مبادئ محكمة التمييز

هل يحق لمحكمة الاستئناف تعديل التهمة ومادة القانون؟

■ الدفاع: الاستئناف اضافت تهما جديدة للمتهم مما يعد تفويتا لاحدى درجات التقاضي

اتهمت النيابة العامة المتهم وآخر:

١. بانهما خطفا المجني عليه بالحيلة والإكراه بقصد هتك عرضه بان زعما نقله وانحرفا بالسيارة الى منطقة نائية كرها عنه.

٢. هتكا عرضه بالإكراه بان قام المتهم بهتك عرضه وفسق به.

٣. المتهم الثاني هرب من حارسه كونه مقبوضا عليه.

المحكمة

محكمة الجنايات حكمت حضوريا للاول عشرة سنوات.. وغيابيا للثاني عشر سنوات وحبسه سنة عن تهمة الهروب.

محكمة الاستئناف

محكمة الاستئناف قضت باعتبار الجريمة موضوع التهمة الاولى المسندة الى المتهم الاول احتجازا مقترنا بالتعذيب والتهديد بالقتل واعتبار الجريمة موضوع التهمة الثانية المسندة اليه تحريضا على الفجور وتعديل حكم اول درجة معاقبته بالحبس ثلاث سنوت، طعن المتهم في هذا الحكم بطريق التمييز.

دفاع المتهم

وقال دفاع المتهم ان الحكم دانه بجريمتي احتجاز المجني عليه المقترن بالتعذيب البدني والتهديد بالقتل وتحريضه على الفجور قد خالف القانون، ذلك ان التغيير الذي اجرته محكمة الاستئناف في التهمتين المسندتين اليه من خطف بالحيلة وهتك عرض بالاكراه الى احتجاز المجني عليه المقترن بالتعذيب البدني والتهديد بالقتل وتحريضه على الفجور، ليس مجرد تغيير في وصف الافعال المسندة اليه في امر الاحالة مما تملك المحكمة اجراؤه عملا بنص المادة ١٣٢ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية وانما هو تعديل في التهمتين ذاتهما باضافة وقائع جديدة وهي حجز المجني عليه وتعذيبه وتحريضه على الفجور لم تكن واردة في امر الاحالة ولم يسبق عرضها على محكمة اول درجة مما يعد تفويتا لاحدى درجات التقاضي، كما انه كان يتعين على المحكمة ان تلفت نظر الدفاع الى هذا التعديل ليترافع على اساسه، وان تقضي ببراءته من التهمتين المحال بهما التي دانه عنهما الحكم الابتدائي بعد ان انتهت الى عدم توافر الاركان القانونية لهما في حقه او تتخذ اي اجراء عن اجراءات الاثبات المنصوص عليها في المادة ١٣٤ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية فضلا عن ان تهمة التحريض على الفجور غير متوافرة الاركان في حقه من وقائع الدعوى بالاضافة الى ان الحكم دانه عن التهمتين بعد تعديلهما دون ان يدلل على ثبوتهما في حقه بايراد مؤدى الادلة التي استند اليها والتي خلت منها الاوراق هذا الى ان الحكم بعد طرح اقوال المجني عليه لعدم اطمئنانه اليها عاد وعول عليها في الادانة رغم ان ما ورد بها من تهديده بالقتل قد يكون مبنيا على فهم خاطئ منه بان يقتل نفسه بالقفز من السيارة، كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب تمييزه.

■ التمييز: المحكمة لا تتقيد بوصف النيابة

رأي محكمة التمييز

قالت محكمة التمييز ان محكمة الموضوع لا تتقيد بالوصف القانوني الذي تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند الى المتهم، وان من واجبها ان تمحص الواقعة المطروحة عليها بجميع كيوفها واوصافها وان تطبق عليها نصوص القانون تطبيقا صحيحا، ذلك انها وهي تفصل في الدعوى لا تتقيد بالواقعة في نطاقها المرسوم في وصف التهمة المحالة عليها بل انها مطالبة بالنظر في الواقعة الجزائية التي رفعت بهاالدعوى على حقيقتها كما تبينتها من الاوراق ومن التحقيق الذي تجرية بالجلسة، وان ما تلتزم به في هذا النطاق هو الا يعاقب المتهم عن واقعة غير التي وردت بتقرير الاتهام، وكانت جريمة الخطف بالحيلة والاكراه المنصوص عليها في المادة ١٨٠ من قانون الجزاء وجريمة الحجز بدون وجه حق المقترن بالتعذيب البدني والتهديد بالقتل المنصوص عليها في المادة ١٨٤ من القانون السالف، ولئن لزم لقيام كل منهما عناصر واركان قانونية ذاتية تتغاير في احداهما عن الاخرى، الا انه لما كانت جريمة الخطف تتحقق بانتزاع المخطوف من بيئته قصرا او غشا او خديعة ونقله الى مكان اخر يحتجزه فيه المتهم بقصد التفريق بينه وبين ذويه واهله وقطع صلته بمن لهم حق رعايته والمحافظة عليه، كما انه يكفي لتوافر جريمة الحجز حرمان المجني عليه من حريته في التحرك فترة من الزمن طالت او قصرت فان مقتضى ذلك ان الفعل المادي المكون للجريمتين وهو حرمان الشخص من حريته وقتا طال او قصر هو عنصر مشترك بين الاوصاف القانونية التي يمكن ان تعطى لها والتي تتباين صورها بتنوع وجه المخالفة للقانون ولكنها كلها ناشئة عن الفعل المادي الذي تم مخالفا للقانون واذا كانت الواقعة المادية المبينة بتقرير الاتهام والتي كانت مطروحة بالجلسة وشملتها بالضرورة المرافعة وهي حرمان المجني عليه من حريته في التحرك زمن طال ام قصر هي بذاتها الواقعة التي اتخذها الحكم المطعون فيه ـ بعد ان تحقق من توافر ركنيها المادي والمعنوي اساسا للوصف الجديد للتهمة الاولى التي دان المتهم بها دون ان تضيف اليها المحكمة شيئا جديدا، بل نزلت بها ـ حين استبعدت الخطف لانتفاء ركن الحيلة ـ الى وصف اخف من الوصف المبين بتقرير الاتهام، واعتبرت ان الواقعة مجرد حجز المجني عليه في غير الاحوال المقررة قانونا، ولم يتضمن هذا التعديل اسناد واقعة مادية او اضافة عناصر جديدة تختلف عن الواقعة الاولى، كما انه ليس في هذا تفويت لاحدى درجات التقاضي طالما ان الواقعة التي رفعت بها الدعوى على المتهم هي بذاتها التي اتخذتها المحكمة الاستئنافية اساسا للوصف القانوني السليم الذي فطنت اليه، ومن ثم فان التعديل الذي اجرته المحكمة لا يعطي المتهم حقا في اثارة دعوى الاخلال بحق الدفاع اذ ان المحكمة لا تلتزم في مثل هذه الحالة تبنيه المتهم او المدافع عنه الى ما اجرته من تعديل في الوصف ومادة القانون ولا على المحكمة ان لم تتخذ اي اجراء من اجراءات الاثبات اذ انها تحكم في الاصل على مقتضى الاوراق ولا تجري من التحقيق الا ما ترى هي لزوما لاجرائه، ولكون النعي في هذا الخصوص على غير اساس. لما كان ذلك وكان الحكم قدانتهى الى اعتبار جريمة الحجز المقترن بالتعذيب البدني والتهديد بالقتل التي اثبت ارتكاب المتهم لها مرتبطة بجريمة التحريض على الفجور ارتباطا لا يقبل التجزئة واعمل في حقه المادة ٨٤ من قانون الجزاء واوقع عليه عقوبة الجريمة الاشد وهي التهمة الاولى فانه لا يكون للمتهم ـ من بعد ـ ثمة مصلحة في النعي على التهمة الثانية.

فلهذه الاسباب

حكمت محكمة التمييز برئاسة المستشار جلال الدين انسي بتأييد الحكم.

خدمة الاستفسارات القانونية

خدمة الاستفسارات القانونية نقدمها لك عزيزي القارئ، وماعليك سوى مراسلتنا على العنوان البريدي لـ «القبس» او عبر الهاتف ٤٨١٢٨٢٢ ـ داخلي ٢٢٣ او رقم فاكس (٤٨٤٢٨٠٣) لتجد الاجابة الوافية لاستفساراتك وتساؤلاتك.

صباح الشمري

شيك بدون رصيد

● اصدر والدي شيكا بدون رصيد لاحدى الشركات بمبلغ خمسةالاف دينار وقامت الشركة بتقديم الشيك الى النيابة وقضت محكمة اول درجة والاستئناف بحبسه سنتين فهل نستطيع ان نوقف الحكم في حال دفع المبلغ وتنازل الشركة؟ واين نقدم الطلب وكيف؟

***

ـ يحق للمحكمة اعفاءه من العقوبة اذا دفع قيمة الشيك قبل ان يصبح الحكم نهائيا فاذا صدر ضده حكم نهائي فيحق للمحكمة ان توقف العقوبة وتعتبر العقوبة كانها نفذت.

ويعرض الطلب على المحكمة التي اصدرت الحكم خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه لتستقر الامور على وجه الاستعجال اي ان الطلب يقدم مباشرة الى تلك المحكمة دون حاجة لاعلان النيابة او الشركة المجني عليها حتى ان الطلب لا يحتاج لنظره بجلسة علنية وهنا المحكمة تصدر قرارا بوقف العقوبة وليس حكما.

اهانة موظف

● انا صاحبة محل، دخلت علينا فجاة مفتشة وطلبت هويات العاملات اللواتي يعملن في محلي بطريقة استفزازية فاعطيتها الهويات ثم رمت الهويات بعد تفحصها بطريقة غير مؤدبة، واثناء خروجها من المحل قلت لها: «يا حيوانة» فسمعتني وهددتني برفع دعوى ضدي فما هي العقوبة التي من الممكن ان تصدر ضدي؟

***

ـ كل من اهان بالقول او بالاشارة موظفا عاما اثناء تاديته وظيفته يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر او غرامة. وان ما تلفظت به على المفتشة يعتبر جريمة اهانة موظف.

نفقة المتعة

● هل من حق كل زوجة طلقها زوجها ان تطلب نفقة متعة بالاضافة الى حقوقها الاخرى؟

***

● المتعة عبارة عن مبلغ من المال يدفعه الزوج لزوجته اذا طلقها اذا توافرت شروط معينة فاذا انتهى الزواج بعد الدخول تستحق الزوجة نفقة متعة تؤدى اليها على شكل اقساط شهرية لمدة سنة ولا تستحق المطلقة نفقة المتعة في خمس حالات وهي: وفاة الزوج، فسخ الزواج بطلب منها، او اذا تم الطلاق برضاها، او الطلاق للضرر بسبب الزوجة او التطليق لعدم الانفاق بسبب اعسار الزوج.

المحكمة حبسته ٣ سنوات

هاجمه اللص بسكين فاكتشف انه لا يحمل نقودا

اثناء وجود المجني عليه بغرفته مساء تسور المتهم مسكنه ودخل اليه وهو في حالة سكر والتقط سكينا استخدمه في تهديده لحمله على اعطائه ما معه من نقود ثم اوقعه على الارض واحدث اصابته وعند ذلك حضر بعض المقيمين في المبنى وامسكوا به مما حال دون اتمام الجريمة.

النيابة

وقدم وكيل النيابة مذكرته لهيئة المحكمة واتهمه بالدخول مسكن المجني عليه بطريق التسور وشرع في سرقة نقوده عن طريق العنف والتهديد باستعماله ضده للتغلب على مقاومته بان هدده بسكين وامسك به وشل حركته والقى به ارضا طالبا منه تسليمه ما معه من نقود فاصابه عدة اصابات ولم يستطع رغم ذلك اتمام جريمته لسبب لا دخل لارادته فيه وهو عدم وجود نقود لدى المجني عليه وضبط المتهم في حالة تلبس.

المحكمة

محكمة اول درجة حكمت حضوريا بحبسه ثلاث سنوات استأنف المتهم فقضت محكمة الاستئناف بتأييد الحكم فطعن المتهم بهذا الحكم امام محكمة التمييز وقال المتهم ان التهمة كيدية وان الواقعة مجرد مشاجرة، وعول في القضاء بادانته على اقوال المجني عليه على الرغم من عدم معقوليتها اذ لا يتصور مع ما ذكرناه من انه كان يحمل سكينا ان يكون قد استعمل يديه في دفعه واطراحه ارضا، كما ان المجني عليه لا يدعي انه استغاث مما لا يتصور معه ان يكون الجيران قد خفوا الى مكان الحادث هذا الى انه كان من شان وجود المتهم في حالة سكر وقت الحادث ان يستحيل عليه تسلق سور المبنى الواقع به مسكن المجني عليه الذي يبلغ ارتفاعه مترين، هذا الى ان التقرير الطبي الشرعي اثبت ان الجرح الذي اصاب راس المجني عليه طوله سنتيمتر واحد وهو ما لا يتأتى حدوثه بسبب السقوط على الارض، كما عول الحكم على تحريات ضابط المباحث رغم عدم جديتها، ولم تستجب محكمة الاستئناف لطلبه مناقشة المجني عليه.

حكم محكمة التمييز

الا ان محكمة التمييز رفضت دفاعه وحكمت بتأييد حبس المتهم ثلاث سنوات.

الحبس ٥ سنوات لمقاومة المباحث وتعاطي المخدرات والمتاجرة

اتهمت النيابة العامة المتهمين بحيازة مواد مخدرة (حشيش) وكان ذلك بقصد التعاطي والاتجار، وقاوما ضابط المباحث والقوة المرافقة له.. ومحكمة الجنايات حكمت حضوريا بحبسهما خمس سنوات وتغريم كل منهما خمسمائة دينار وايدت محكمة الاستئناف هذا الحكم.

محكمة التمييز

وطعن المتهمان في حكم حبسهما امام محكمة التمييز برئاسة المستشار جلال الدين انسي وقالا: انهما دفعا ببطلان اذن النيابة بالتفتيش لابتنائه على تحريات غير جدية استنادا الى ان مجريها اقتصر على المعلومات الواردة اليه من مصدره السري دون ان يدعمها باية تحريات من جانبه، وان القبض عليهما كان سابقا على صدور الاذن به بدلالة ما جاء على لسانهما عن ساعة ضبطهما وهي سابقة على وقت صدور الاذن مع انه لا علم لهما بها والتي تايدت باقوال المصدر السري وما اثبته الضابط من اوصاف دقيقة لهما لا تتأتى الا بمناظرته لهما وان مدة الساعة ونصف الساعة من وقت تحرير محضر التحريات واستصدار الاذن ثم واقعة الضبط لا تسمح باتمام تلك الاجراءات التي تتطلب اضعاف هذا الوقت، مع خلو الاذن من ساعة اصداره بيد ان الحكم رد على هذين الدفعين بما لا يسوغ ردا عليهما، كما انهما طلبا من محكمة الاستئناف ضم دفتر احوال مباحث المخفر لمعرفة حركةالمباحث يومي ٢٨، ٦/٢٩ غير ان الحكم رد على طلبهما بما لا يصلح ردا عليه، هذا الى ان الحكم عول في الادانة على اقوال الضابط رغم كذبها وتضاربها في شان وصف قطعة المخدر التي عثر عليها مع المتهم الثاني كما انها تتناقض مع اقوال المصدر السري الذي قطع بان الضبط كان قبيل الاذن به وانه لم يسفر عن العثور معهما على اية مخدرات ومع ذلك فقد اطرح الحكم اقواله رغم انه كان ضالعا في الاعداد والتخطيط لضبط الواقعة وعول على اقوال الضابط واضاف المتهم الثاني الى ذلك ان الحكم لم يعن بالرد على ما دفع به من ان الاتهام ملفق عليهما من الضابط لتغطية ما احدثه بهما من اصابات وادانه مقاومتهما له فضلا من ان الحكم لم يدلل على توافر قصد الاتجار.

رأي محكمة التمييز

وقالت محكمة التمييز ان ضابط المباحث حدد اسمي المتهمين وعمرهما واوصافهما ومحل اقامتهما بما يشير الى قيامه بتحريات جادة صدر بناء عليهما الاذن له بضبط وتفتيش المتهمين لما كان ذلك وكان القانون لا يوجب حتما ان يتولى رجل الضبط القضائي بنفسه مراقبة الاشخاص المتحرى عنهم او ان يكون على معرفة سابقة بهم بل له ان يستعين فيما يجريه من تحريات او ابحاث وما يتخذه من وسائل التنقيب بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين ومن يتولون ابلاغه عما وقع بالفعل من جرائم ما دام انه اقتنع شخصيا بصحة ما نقلوه اليه وبصدق ما تلقاه من معلومات. واذا كانت محكمة الموضوع قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بني عليها اذن التفتيش وكفايتها لتسويغ اصداره فلا معقب عليها في ذلك لتعلقه بالموضوع لا بالقانون واذا كانت المحكمة قد سوغت الامر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلانه لعدم جدية التحريات التي سبقته بادلة منتجة لها اصلها الثابت في الاوراق فانه لا يجوز المجادلة في ذلك امام محكمة التمييز. لما كان ذلك وكان الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف قد رد على الدفع بصدور الاذن بعد الضبط والتفتيش بقوله ان المحكمة تطمئن لاقوال ضابط الواقعة الذي قرر بقيامه بالتحريات ثم اثباتها بمحضره في العاشرة والنصف مساء وتطمئن المحكمة لصدور اذن النيابة ثم تنفيذه بعد صدوره، وكان من المقرر ان الدفع بصدور الاذن بعد الضبط والتفتيش يعد دفاعا موضوعيا يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة الى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الاذن اخذا بالادلةالسائغة التي اوردتها وكان ما رد به الحكم على الدفع سالف الذكر من اطمئنانه لاقوال شاهد الاثبات وان الضبط كان بناء على اذن النيابة العامة بالتفتيش سائغا لاطراحه ما يثيره المتهمان.

لما كان ذلك وكان من المقرر ان اثبات ساعة اصدار الاذن بالتفتيش انما يلزم عند احتساب ميعاده لمعرفة ان تنفيذه كان خلال الاجل المصرح باجرائه فيه ومادام انه الحكم قد اورد ان التفتيش قد تم بعد صدور الاذن به وقبل نفاذ اجله فلا يؤثر في صحة الاذن عدم اشتماله على ساعة صدوره، مما ينتفي معه منعا المتهمين في هذا الشأن غير سديد لما كان ذلك وكان لا تثريب على المحكمة ان هي رفضت اجابة المتهمين الى طلبهما ضم دفتر احوال المباحث اطمئنانا منها لادلة الثبوت التي اوردتها ومادام ان الدليل الذي قد يستمد منه ليس من شانه ان يؤدي الى البراءة او ينفي القوة التدليلية للادلة القائمة في الدعوى ومن ثم فان اعتراضهما على الحكم بهذا الشان يكون في غير محله.

حكم محكمة التمييز

حكمت محكمة التمييز بتأييد حبسهما خمس سنوات.

مدرب الرياضة يهتك عرض الطالب بالاكراه

ايدت محكمة التمييز برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي حبس مدرب في احد مراكز التدريب عشر سنوات وامرت بابعاده بعد تنفيذ العقوبة بعد ان اسندت اليه تهمة هتك عرض الطالب بالإكراه بان ادخله غرفة مكتبه واغلق بابها وفسق به حال كونه من المتولين على تدريبه ورعايته رياضيا.

وقائع القضية

وتتحصل وقائع القضية انه لدى قيام المدرب بتدريب الطالب على بعض الحركات الرياضية بمركز التدريب صحبه الى مكتبه وخلع عنه ملابسه عنوة وفسق به فذهب الى منزله باكيا وابلغ والده بالواقعة فقام بدوره بابلاغ الشرطة.

وجاء بتقرير الطبي الشرعي من انه بالفحص المختبري ثبت وجود تلوثات منوية ببنطلونه واوراق التجفيف التي ضبطت بمكان الحادث تحمل نفس فصيلة دم المدرب ويمكن ان تؤول الى اي شخص يحمل الفصيلة نفسها.

وكان المدرب قد قال امام محكمة التمييز ان ادانته بجريمة هتك عرض الطالب بالإكراه حال كونه من المتولين رعايته غير صحيحة لذلك ان حكم محكمة الاستئناف عول في قضائه على اقوال الطالب ووالده رغم تناقضها مع الدليل الفني، اذ ثبت من التقرير الطبي الشرعي ان التلوثات المنوية التي عثر عليها بمكان الحادث قد تعود اليه او غيره، كما ثبت من التقرير ذاته عدم وجود اصابات في الطالب تدل على هتك عرضه الامر الذي يقطع بعدم صحة الواقعة خاصة وقد انكرها المتهم.

دهسه على الطريق السريع والمحكمة برأت السائق

اتهم الادعاء العام قائد السيارة بالتسبب عن غير قصد بقتل احد المارة وقاد سيارته باهمال وعدم انتباه فدهس المار اثناء عبوره الطريق مما ادى الى وفاته.

وطالب الادعاء العام عقابه وفقا للمادة ١٥٤ من قانون الجزاء التي تنص على كل من قتل نفسا خطأ او تسبب في قتلها من غير قصد بان كان ذلك ناشئا عن رعونة او تفريط او اهمال او عدم انتباه او عدم مراعاة للوائح يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات او غرامة.

وقائع القضية

تخلص الواقعة انه اثناء عبوره الطريق اصطدم به قائد السيارة وتسبب بوفاته وثبت من التقرير الطبي الشرعي ان اصاباته حدثت من حادث مروري وقد ادى الى وفاته وثبت من محضر المعاينة ان نقطة الاصطدام بالمقدمة جهة اليسار وغطاء المحرك انه مكان الحادث على الطريق الدائري السادس وان حدود السرعة ١٢٠ كلم في الساعة ووجود اثار فرامل بطول ١٥ مترا.

وبسؤال قائد السيارة بالتحقيقات وامام المحكمة انكر ما نسب اليه واقر بانه بينما كان يسير بالطريق وكانت بجانبه تسير شاحنة عبر المجني عليه الطريق فجأة وحاول تفاديه باستخدام الفرامل الا انه لم يتحكم في ذلك واصطدم واحدث اصاباته وقام باسعافه الا انه لقي حتفه.

رأي المحكمة

وقالت المحكمة ان الاوراق قد خلت مما يدل على اهمال وعدم انتباه المتهم حسبما جاءت به التهمة المسندة للمتهم حيث ان درجة الانتباه والحيطة والحذر ترتفع لدى الشخص العادي وتنخفض حسب الظروف المحيطة فان كان عليها على الشخص العادي والانتباه الثابت من ملف المعاينة ان المجني عليه قد عبر الطريق الدائري السادس ويعد من احدى الطرق السريعة باعتبارات حدود السرعة فيه ١٢٠ كلم في الساعة مما ادى الى مفاجأة المتهم به ومحاولة تفادي الاصطدام على استخدام الفرامل الا انه اصطدم به واودى بحياته، ومن ثم فان المحكمة ترى ان المجني عليه قد ارتكب خطأ بعبوره لذلك الطريق حيث اوجبت المادة ١٩٣ اللائحة التنفيذية لقانون المرور على المشاة الذين يرغبون بعبور الطريق ان يتوخوا الحرص والحذر التام وان يتأكدوا من ان بامكانهم القيام بذلك دون اي خطر او المضايقة لحركة مرور المركبات وان يستخدموا ممر عبور المشاة في حالة وجوده ولما كان ذلك وكانت المحكمة تطمئن لدفاع المتهم عن تفاديه بعبور المجني عليه امامه وعدم استطاعته تفادي الاصطدام به ومن ثم فان المحكمة ترى ان خطأ المجني عليه قد تسبب في خطأ المتهم بات منتفيا وان المجني عليه قد تسبب في خطأ بحدوث وفاته مما يتعين معه القضاء ببراءة المتهم مما اسند اليه.

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة برئاسة القاضي ابراهيم السيف حضوريا ببراءة قائد السيارة مما اسند اليه.

المحقق وسلطة الاستيقاف

بقلم: عادل الهندال

الاستيقاف هو عمل من اعمال التحريات او الاستدلالات اللازمة للكشف عن جريمة ما او عمل من اعمال معرفة حقيقة الجريمة والكشف عما قد يشوبها من غموض ومعرفة فاعلها والكشف عن كل ما يتصل بها بصفة عامة مما يلزم معرفته.

فالاستيقاف مرتبط بالتحريات فاذا لم تكن هناك تحريات فلا يمكن ان يكون هناك استيقاف، والتحريات لا تكون الا بمناسبة جريمة وقعت بالفعل، فلا يتصور ان تكون التحريات سابقة على وقوع الجريمة.

يشترط في الاستيقاف:

ـ ان لا تكون التحريات التي يقوم بها الشخص المكلف بها مخالفة للآداب او اضرارا بحريات الافراد وحقوقهم.

ـ ان يكون الاستيقاف لازما للتحريات التي يقوم بها الشخص اذا ان الاستيقاف اجراء لا يمكن اتخاذه دون توافر شرطة وهو ان يضع الشخص نفسه طواعية واختيارا في موضع شبهة او ريبة ظاهرة بما يستلزم تدخل رجال السلطة للكشف عن حقيقة امره.

ـ عدم انطواء الاستيقاف على عنف.

من هو المحقق؟

تنص المادة ٩ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية على انه:

(تتولى النيابة العامة سلطة التحقيق والتصرف والادعاء في الجنايات، ويتولى سلطة التحقيق والتصرف والادعاء في الجنح محققون يعينون لهذا الغرض في دائرة الشرطة والامن العام، وتثبت صفة المحقق ايضا لضباط الشرطة الذين يعينهم النظام الداخلي..)، فالمحققون في الجنايات هم وكلاء النائب العام، وفي الجنح محققون يعينون في وزارة الداخلية (دائرة الشرطة والامن العام سابقا)، كما تثبت صفة المحقق في الجنح لضباط الشرطة وفقا للقرار الوزاري.

● من له حق الاستيقاف؟

نصت المادة ٥٢ من قانون الاجراءات الجزائية على انه (لكل شرطي ان يستوقف اي شخص ويطلب منه بيانات عن اسمه وشخصيته ان كان ذلك لازما للتحريات التي يقوم بها..).

فلا يجوز لاي فرد عادي ان يستوقف اخر، اذ ان الاستيقاف اجراء ماس بحريات الافراد وهي مصونة بنص الدستور ولا يجوز المساس بها الا في الحدود المقررة قانونا.

بينت المادة المذكورة اعلاه ضرورة ان يكون القائم بالاستيقاف شرطيا، وينطبق وصف الشرطي على جميع افراد الشرطة ايا كانت رتبتهم فلا يجوز لغير رجال الشرطة القيام بالاستيقاف.

لما كان رجال القضاء ورجال القوات المسلحة خارج دائرة «رجال الشرطة» ومن ثم يفتقدون صفة اساسية من صفات من يجوز له الاستيقاف، وبالتالي لا يحق لهم القيام بالاستيقاف، فان الحال كذلك بالنسبة لجهة التحقيق في الجنايات وهم رجال النيابة العامة، فهم ليسوا من رجال الشرطة.

وكذلك هو بالنسبة للمحققين المدنيين المعينين في وزارة الداخلية للتحقيق في الجنح، اما الكلام بالنسبة للعسكريين من محققي وزارة الداخلية والذين يدخلون ضمن «رجال الشرطة» فيبدو انهم ايضا ليس من حقهم الاستيقاف اذ انهم:

ـ يقومون باعمال التحقيق لا الاستدلال، والاستيقاف من اعمال الاستدلال لا اعمال التحقيق.

ـ ان اختصاصهم هو القيام باعمال التحقيق والادعاء في الجنح ويقتضي ذلك منهم ان يكونوا رأيا ما في القضية التي يحققونها حتى يتصرفوا في التحقيق على اساسه وهذا يتنافى مع اتخاذهم عملا من اعمال الاستدلال مما يسبغ على القائم به وصف الشاهد، وكذلك الحال في الادعاء، فالمدعي طرف من اطراف الدعوى الجزائية وهو خصم للمتهم فيها ولا يجوز ان تجتمع صفة الخصم والشاهد في جانب واحد.

نخلص مما تقدم انه لا يحق للمحقق القيام بعملية الاستيقاف اما لانه ليس من رجال الشرطة (بالنسبة للمدنيين منهم)، او لانه يقوم بالتحقيق وليس الاستدلال الذي يجعله شاهدا في الدعوى وليس طرفا فيها.

نداء لكل محام

بضرورة توفير اجهزة هاتف نقالة لموكليهم بدلا من ان يتصرفوا هؤلاء [illegible] في قصر العدل عند طلبهم استعمال الهاتف. فالهاتف النقال الآن اصبح رخيصا [illegible] لا يفي بالغرض دائما.

لمواكبة التطور الذي يشهده سوق العمل

العطار: مركز خدمة المجتمع في «التطبيقي» يطرح ١٨٠ برنامجا

كتب خالد الدوسري:

دعا مدير ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب غلوم العطار المواطنين والمقيمين للالتحاق ببرامج ودورات خدمة المجتمع والتي تقدمها الهيئة للمواطنين والمقيمين، مبينا ان هناك اكثر من ١٨٠ برنامجا تم توزيعها على ٩ مواقع مختلفة في محافظات الدولة.

واضاف في تصريح خاص لـ «القبس» ان برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر التي تقدمها الهيئة تهتم اهتماما كبيرا بحياة المواطن الكويتي وايضا تهتم بالمقيم على هذه الارض لذلك نحاول دائما بان نقدم البرامج التي تهم المواطن والمقيم والتي تطور ايضا من امكاناتهم العلمية والعملية والثقافية محاولين التماشي مع العالم الذي يتطور بسرعة هائلة لذلك علينا ان نواكب هذا التطور الهائل مستغلين امكانات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هذه المؤسسة التعليمية والتدريبية الكبيرة وتمتلك من الامكانات البشرية والمادية قامت بوضعها وتسخيرها للمواطن الكويتي.

وذكر ان البرامج التي تقدم برامج هادفة يستطيع منتسبها بعد التخرج ان يستغل المعلومات والتطبيقات التي تدرب عليها ان يستعملها في حياته اليومية، سواء كان ذلك في حياته اليومية، ان كان ذلك في عمله او في المنزل او حتى في تنظيم حياته الاسرية، مؤكدا ان هذه البرامج ليست لقضاء وقت الفراغ كما يعتقد الكثير من المواطنين بل هي برامج مفيدة وهادفة والمواطن اذا ما تقدم الى هذه البرامج سوف يلمس ان البرنامج سوف يغنيه عن امور كثيرة واود لو ان المواطن قام بزيارة لمراكزنا ويشاهد بنفسه مدى الاستفادة التي سوف يكتسبها اذا ما تقدم لهذه البرامج.

● غلوم العطار

وقال العطار ان مدة البرامج تختلف من برنامج لآخر ولكنها تتراوح ما بين اسبوع وشهرين كما ان المشترك يستطيع ان يحدد المدة والزمن والمكان ايضا فنحن بذلك نحاول تشجيع وتسهيل الامر على المواطن والمقيم فالاعتماد على الغير يجب ان ينتهي لأن الكويت بحاجة الى كل يد كويتية.

واضاف ان المواطن الكويتي يحتاط لأي طارئ لذلك قمنا بوضع برنامج للاسعافات الاولية فنحن عن طريق كلية العلوم الصحية ومعهد التمريض التابعين للهيئة نقوم بتدريب وتزويد المواطن والمقيم بالمعلومات التي يحتاجونها في حالات الطوارئ وايضا هناك برنامج عن القانون الكويتي للعمل في القطاع الخاص مدة الدورة خمسة ايام، فهو قانون واسع ويجب ان يتعرف عليه المواطن كذلك هناك برنامج عن قانون الاعمال التجارية في القانون الكويتي وذلك لكي نحاول ان نمنع اية محاولة غش قد يتعرض لها المواطن. كذلك قمنا بالاهتمام بالبرامج الصحية فهناك برامج رياضية عديدة مثل برنامج السباحة وبرنامج اللياقة البدنية بالطريقة السويدية وايضا هناك برامج للسيدات (الحوامل) فلذلك نستطيع ان نقول بان برامج خدمة المجتمع في الهيئة تغطي شريحة هائلة جدا من ابناء الكويت.

وعن مدى التعاون بين مركز خدمة المجتمع في الهيئة ومركز خدمة المجتمع في جامعة الكويت اكد العطار ان جامعة الكويت تلعب دورا كبيرا في خدمة المجتمع كما ان هناك تعاونا مستمرا بيننا وتوجد لقاءات واجتماعات مستمرة هدفها التنسيق في البرامج التي نطرحها للمواطنين والعمل على استغلال امكاناتنا الموجودة لدينا بالطريقة السليمة فهناك توافق كبير بيننا وبين الجامعة، ونحاول دائما ان نوفر البرنامج الذي لا تستطيع ان توفره الجامعة وايضا الجامعة تحاول ان توفر البرنامج الذي لا نستطيع ان نوفره فنحن كهيئة تطبيقية نحاول ان تكون برامجنا تطبيقية ١٠٠٪ على اساس اننا نهتم بالجانب العملي اكثر وتوجد لدينا المختبرات والورش المهيأة لذلك وايضا لدينا اعضاء هيئة تدريس وتدريب على قدر عال من الكفاءة والخبرة العلمية والعملية تؤهلهم لتقديم مثل هذه البرامج، منوها بان مركز خدمة المجتمع في الهيئة ينسق ايضا مع الجامعات والكليات التقنية في دول مجلس التعاون الخليجي ايضا.

والمح الى انه لا توجد هناك اية شروط تعجيزية تمنع المواطن والمقيم من الاشتراك في البرامج فالشروط منحصرة بان يكون المتقدم لديه بطاقة مدنية او اقامة سارية كما ان الرسوم التي نطلبها هي رسوم رمزية وتعتبر اقل جهة في قيمة الرسوم فهدفنا من الرسوم ليس الربح فالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مؤسسة حكومية والدولة تعطي اولوياتها دائما للعلم والتعليم بدون مقابل للجميع وعموما رسومنا رمزية فهي لا تقل عن ٢٠ دينارا ولا تزيد عن ٤٠ دينارا كويتيا وهذا مبلغ زهيد اذا ما قورن في الجهد الذي نبذله ونحن نهدف من هذه الرسوم الى الزام المشترك عند تسجيل اسمه في احد هذه البرامج على المواظبة على الحضور للاستفادة.

الانصاري رئيسا لقسم الهندسة الميكانيكية والصناعية

اصدرت مديرة الجامعة الاستاذة الدكتورة فايزة محمد الخرافي قرارا في شأن تعيين الدكتور محمد رجب الانصاري رئيسا لقسم الهندسة الميكانيكية والصناعية بالوكالة بكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت.

وعليه يعين الدكتور محمد الانصاري رئيسا لقسم الهندسة الميكانيكية والصناعية بالوكالة لمدة عام اعتبارا من ١٩٩٨/٣/١، ويأتي الدكتور الانصاري خلفا للدكتور ناجم الناجم الذي عين عميدا مساعدا للشؤون الطلابية بكلية الدراسات العليا.

لمساندة النشاط الاكاديمي في الجامعة

استحداث شعبة جديدة للرد على استفسارات الموظفين

قال رئيس شعبة الاستقبال في ادارة الشؤون الادارية فيصل القديري انه تم استحداث شعبة الاستقبال للرد على استفسارات الموظفين والمراجعين والمنتدبين من والى الجامعة سواء بالحضور الشخصي او عبر الهاتف فبامكان موظفي الجامعة في كل المواقع الاستفسار عن البيانات الادارية الخاصة بهم كالاستفسار عن رصيد الاجازات والوضع الوظيفي والعلاوات والاستفسار ايضا عن البيانات المالية المتعلقة بالرواتب او حتى الاستفسار عن البيانات الشخصية للموظفين من خلال الهاتف بدلا من الحضور بصفة شخصية حفاظا على وقت وجهود الموظفين.

واوضح القديري ان الادارة خصصت موظفا للرد على استفسارات الموظفين في الوقت الحالي الى ان يتم ادخال خدمة الاستعلام الصوتي في وقت لاحق.

وتابع رئيس شعبة الاستعلامات: لقد لمسنا ارتياحا كبيرا من موظفي الجامعة عقب الاعلان عن هذه الشعبة التي خففت عنهم عبئا كبيرا وجعلتهم ينصرفون الى اعمالهم الاساسية بدلا من التنقل بين مواقع الجامعة.

ودعا القديري موظفي الجامعة في كافة المواقع والمنتدبين منها واليها الى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شعبة الاستقبال.

ومن ناحيتها قالت منى مرزوق محمد رئيسة شعبة الملفات في ادارة الشؤون الادارية انه تم تحويل ملفات الموظفين الى النظام الآلي بعد ان استشعرنا بطء النظام القديم وتكدس الملفات بطريقة تعوق سرعة العمل بالاضافة لتلف الملفات من كثرة الاستعمال مع احتمال فقد بعض اوراقها خاصة وانها تحوي بيانات مهمة، فضلا عن المميزات الكثيرة التي يوفرها النظام الجديد من ناحية السرعة والدقة.

وعن عمليات التطوير في



● فيصل القديري

ادارة الشؤون الادارية يقول نائب مدير الادارة باسل الهديب ان الادارة اتجهت في الآونة الاخيرة نحو استخدام الميكنة لتحل محل النظام اليدوي بمساندة ودعم الامانة العامة، وذلك حرصا على سرعة انجاز العمل وما يوفره النظام الآلي من مميزات مثل سرعة استدعاء المعلومة واضفاء صفة التميز في العمل وتقليص احتمالات الخطأ.

وتابع الهديب: هذه التطورات التي استحدثت في الوظائف الادارية المساندة للانشطة الاكاديمية تهدف الى تفعيل دور القائمين على هذه الانشطة بالاضافة لخدمة الموظفين انفسهم حرصا على اوقاتهم وجهودهم.

ويقول مدير ادارة الشؤون الادارية وليد الخبيزي: في البداية قامت ادارة الشؤون بتقييم شامل للوضع داخلها ووضعت خطة زمنية للاولويات التي سوف تسير عليها وجاء على رأس هذه الاولويات وضع هيكل تنظيمي معتمد يأخذ في اعتباره حجم و طبيعة العمل مشيرا الى انه تم اعتماد هذا الهيكل مؤخرا وجار تسكين الموظفين عليه وضمن هذا الهيكل الجديد شعب جديدة احداها شعبة الاستقبال التي بدأ عملها وتقوم على استقبال المراجعين من داخل الجامعة وخارجها للاجابة على استفساراتهم مع التركيز على موظفي الجامعة.

مكتب الاستشارات في «الهندسة» يختتم أول برنامج تدريبي لقسم العمارة

اختتم مكتب الاستشارات والتطوير المهني OCCD بكلية الهندسة والبترول الاسبوع الماضي اول برنامج تدريبي لقسم العمارة بالكلية بعنوان «تصميم المباني في البيئة الصحراوية» وذلك بفندق المريديان لمدة اربعة ايام متتالية.

ومن اهم اهداف البرنامج تطوير قدرات المعماريين والمهندسين في اسس تصميم المباني المتعلقة بتوفير الطاقة والتبريد الطبيعي في المناطق الصحراوية، وكذلك استخدام برنامج الحاسب الآلي لتقييم الكفاءة الحرارية للتصميم.

وقد حاضر بهذا البرنامج رئيس قسم العمارة الاستاذ الدكتور ليستر بوير والدكتور عبدالله المحيسن والدكتور عادل المؤمن.

وفي نهاية البرنامج قدم العميد المساعد للاستشارات والتطوير المهني الدكتور حسين الخياط الشهادات التقديرية على المشاركين بالبرنامج مرحبا بهم بالبرنامج الاول لقسم العمارة. وقد ابدى استعداد الكلية لعقد مثل هذه البرامج لجميع قطاعات الدولة المختلفة من وزارة وهيئات حكومية وشركات خاصة.

«التطبيقي» يطرح دورتين لاستخدام الانترنت وتطوير المناهج

ينظم مركز القياس والتقويم والتنمية المهنية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورتين تدريبيتين في اطار خطة الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٨/٩٧، الاولى تحت عنوان «مقدمة في استخدام الانترنت» بكلية التربية الاساسية بنين ـ العديلية، تهدف الدورة الى تعريف المتدرب بشبكة الانترنت، وكيفية استخدام ادواتها علميا، واساليب الاستفادة منها في الحياة العملية، ويشارك في الدورة ١٣ مشاركا من اعضاء هيئتي التدريس والتدريب بكليات ومعاهد الهيئة.

اما الدورة الثانية والتي تعقد بمركز التدريب اثناء الخدمة فتأتي تحت عنوان (تطوير المناهج) وتهدف الى اعداد خريطة الديكم التي تمثل اساس وضع المنهج، وتكوين اطاره العام، بالاضافة الى اعداد دراسة المنهج المراد تطويره، وكذلك تدريب المشاركين على استخدام اسلوب الديكم. ويشارك في الدورة ١٩ مشاركا من اعضاء هيئة التدريس والتدريب.

وتبدأ الدورتان اعتبارا من ٣/١٤ الى ١٨ الجاري.

كلية العلوم تختتم دورة استخدام الحاسب الآلي

احتفلت كلية العلوم بجامعة الكويت بتكريم نخبة من موجهي وموجهات وزارة التربية الذين شاركوا في الدورة التدريبية حول استخدامات الحاسب الآلي والحزمة الاحصائية (SPSS) في تحليل نتائج الاختبار والتي عقدت تحت اشراف مكتب الاستشارات والتدريب بالتعاون مع قسم الاحصاء وبحوث العمليات بكلية العلوم.

حضر الحفل عميدة كلية العلوم الاستاذة الدكتورة نورية الرومي والعميد المساعد للاستشارات والتدريب الدكتور عبدالناصر سويرق وعدد كبير من موجهي وزارة التربية المكرمين.

افتتح ملتقى مهارات ادارة الجودة

د. الهاشل: التعليم والتدريب المستمر السبيل الوحيد للتكيف مع المتغيرات

تحت رعاية امين عام جامعة الكويت الاستاذ الدكتور سعد الهاشل افتتح برنامج ملتقى تنمية مهارات ادارة الجودة الشاملة ـ المرحلة الثانية للفئة الثالثة والذي يعقد خلال الفترة من ١٤ الجاري ١٥ الشهر المقبل.

افتتح امين عام الجامعة البرنامج بكلمة بدأها بتأبين للمرحوم الدكتور محمد العوضي العميد المساعد لشؤون الاستشارات والتطوير بكلية العلوم الادارية الذي وافته المنية مؤخرا، ودعا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه جنات الخلد، ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

وقال د. الهاشل ان متطلبات الحياة والعمل في تغير وتبدل، وان السبيل الوحيد للتكيف مع هذه التغيرات والتبدلات هو التعليم والتدريب المستمر بهدف اكتساب المعارف والمهارات التي تساعد الانسان على الاداء الناجح، والتطور والترقي في السلم الوظيفي.

واضاف ان جميع الدراسات قد اكدت بما لا يدع مجالا للشك اهمية الاستثمار في التدريب باعتباره اداة لتطوير القدرات الادارية، والكفايات المهنية للعاملين والعاملات، وزيادة الكفاية الانتاجية والجودة النوعية للادارات والمؤسسات.

واضاف انه انطلاقا من هذه الرؤية حرصت الامانة العامة للجامعة في خططها الهادفة الى تجويد وتجديد برامجها واساليب العمل في اروقتها، وبالاخص في كل ما يتعلق بالانسان لكونه غاية الخطط واداتها، مؤكدا ان مفهوم الارتقاء بمستوى الاداء لا يتوقف على الدورات التدريبية فحسب، وانما يتوقف كذلك على العمل الجاد والرغبة الصادقة في استثمار المعارف الوظيفية وممارسة المهارات المكتسبة في مواقع العمل.

واكد د. الهاشل على ان الادارة العليا معنية بتوفير مستويات متعددة من التدريب في مجالات مختلفة داخل وخارج الكويت ولكن ذلك يرتبط بمدى اقبال الفرد واستعداده ورغبته في تطوير نفسه والاستزادة من العلم الذي يخدم عمله.

وقال د. الهاشل ان البرامج التدريبية وجهان لعملة واحدة مشيرا الى اهمية تعليم مهارات التعلم لان ذلك يفتح الطريق امام الانشطة لكي يستمر في التعليم.

ثم القى العميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية العلوم الادارية الدكتور بدر الديحاني كلمة رحب فيها بالحضور باسم كلية العلوم الادارية وقال ان هذا البرنامج يهدف الى تنمية مهارات ادارة الجودة الشاملة وقال ان ادارة الجامعة.

كما لمسنا في كلية العلوم الادارية حريصة ومهتمة وداعمة لعملية التطوير المستمر وهذا الدعم يعطينا جميعا قوة دافعة للاستمرار في عملية التطوير وهو هدف لا يمكن تحقيقه الا بتعاونكم ومساندتكم.

واضاف الدكتور الديحاني ان كفاءة الادارة على اختلاف مستوياتها تتطلب تطوير وتنمية الاداء على اساس مستجدات الادارة الحديثة واهمها مفهوم ادارة الجودة الشاملة مشيرا الى ان هذه مجرد دورة تعريفية تتبعها دورات اخرى ستكون اكثر تقدما.

ثم تحدث بعد ذلك مدير ادارة البحوث والتطوير والمتابعة سليمان العبدالعالي واكد ان ملتقى تنمية مهارات الجودة الشاملة يعتبر خطوة مهمة وراسخة في مسيرة النهوض ورفع مستوى الكفاءة الادارية بالجامعة، وذلك من خلال اطلاع المتدربين على احدث الوسائل والنظم الادارية، مشيرا الى ان ادارة البحوث والتطوير والمتابعة بالتعاون مع مكتب الاستشارات والتطوير بكلية العلوم الادارية قد حرصوا على ان تكون التطبيقات العملية للبرامج مشابهة للواقع الفعلي لمناخ العمل بالجامعة.

وفي النهاية توجه العبدالعالي بالشكر لامين عام الجامعة الاستاذ الدكتور سعد الهاشل لتهيئته لهذا البرنامج الذي يهدف الى رفع مستوى الاداء الاداري بجامعة الكويت.

● المشاركون في البرنامج

قسم الجغرافيا يقيم اليوم العلمي الاول

يقيم غدا قسم الجغرافيا اليوم العلمي الاول، ويتضمن برنامج اليوم كلمة افتتاحية لعميد الكلية، كما تلقي رئيسة القسم الدكتورة فاطمة العبدالرزاق كلمة بهذه المناسبة، ثم يلقي الاستاذ الدكتور فؤاد الصفار، عضو هيئة التدريس في القسم كلمة ايضا، بالاضافة لتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين والعاملين في القسم.

ويتضمن البرنامج كذلك عرض نماذج من انشطة اعضاء هيئة التدريس واعمال المختبرات العلمية واعمال طلبة قسم الجغرافيا، فضلا عن تعريف شامل بالقسم وخططه المستقبلية.

٣ دورات جديدة في كلية العلوم

اعلن مكتب الاستشارات والتدريب في كلية العلوم عن طرح ثلاثة برامج تدريبية ستعقد ما بين ٢١ ـ ٢٥ الجاري.

والدورات هي «مقدمة في تحليل وتصميم نظم البرامج» و«الطرق الاحصائية التطبيقية للمهندسين باستخدام حزمة احصائية جاهزة ذات نوافذ». و«تعلم الفيزياء باستخدام الحاسوب».

هكذا تؤخذ الأمور

بقلم: فيصل جاسم البرجس

شاهدت ومجموعة من الاخوة الاصدقاء، بالأمس، المقابلة التلفزيونية التي تمت مع شيخ الدبلوماسيين صباح الاحمد، والاعلامي المتميز عماد الدين اديب بقناة «اوربت» يوم الاحد ١/٣/١٩٩٨ من خلال شريط فيديو اهدي لي من الصديق الاخ جمال العمر، حيث كانت وجهات النظر متفقة ومتطابقة مع اطروحات الشيخ صباح الاحمد للاسئلة الموجهة له، والمتعلقة بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن، واطلاق سراح جميع الاسرى والمحتجزين والمرتهنين من اخواننا الكويتيين وغيرهم، والاعتذار الرسمي عن الغزو الغادر من اعلى سلطة في العراق.

وكان تعليق الاخوة رواد الديوان للمقابلة، بان بوناصر، بصفته الشخصية المتواضعة، والرسمية كنائب اول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، وضع يده على الجرح الكويتي المؤلم، واثلج صدورنا، بقوله من المتسبب في التمزق العربي، ومن المتسبب بوجود تلك الحشود العسكرية والاساطيل الحربية، ومن غدر، ومن اعتدى على من، وكيف لا بان لا نحتمي بقوات أجنبية، لتحمي بلدنا الصغير، من جار غادر لا يثق به اطلاقا، علما بان الكويت اول من طالب اثناء الغزو الغادر، بالاجتماع الطارئ لرؤساء، وزعماء الدول العربية بالقاهرة في ٨ اغسطس ١٩٩٠، بحل عربي للجريمة النكراء، ضمن اطار جامعة الدول العربية، والنتيجة كانت تصويت اغلبية الدول العربية بالاستعانة بقوات اجنبية لطرد القوات العراقية الغازية، علما بان الكويت منذ نشأتها، وما زالت مع التضامن ووحدة الصف العربي، كما انها سباقة في لم الشمل العربي، وهناك حقائق كثيرة ذكرها وسجلها التاريخ، منها على سبيل المثال المساعدات العسكرية والمادية والمعنوية للعراق وفلسطين والاردن والسودان واليمن وغيرها من الدول العربية، وتضامن الكويت مع الشعب العراقي المغلوب على امره، وامداده بمواد الاغاثة كالغذاء والدواء وخلافهما، عن طريق جمعية الهلال الاحمر الكويتي. وتأييد الكويت للحل الدبلوماسي للازمة الراهنة والمفتعلة من العراق.

كما تضامنت الكويت مع قضية الشعب الفلسطيني، منذ بدايتها والى الآن، وانطلاقة تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية من أرض الكويت، واحتماء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالشيخ سعد العبدالله سمو ولي العهد، لخروجه من الاردن في ايلول الاسود عام ١٩٧٠، هذا بالاضافة الى الكثير من الامور والتي لا تخفى على احد وفي هذا السياق، نتمنى كأخوة عرب، ان نقول قولة الحق للمعتدي، وان نلملم شتاتنا، وان نأخذ بيد بعضنا البعض لمواجهة اي معتد وطاغية، لصالح حاضرنا ومستقبلنا.

● **ملاحظة:**

في مقالنا السابق بتاريخ ٢٨/٢/١٩٩٨، كان هناك خطأ مطبعي في فقرة «ليس بغريب على حاكم بغداد بتسعير خده، ورضوخه لجميع الشروط سلفا».

والصحيح هو «ليس بغريب على حاكم بغداد بتصعير خده، ورضوخه لجميع الشروط سلفا».

لذا اقتضى التنويه.

لا.. لطرح الثقة

بقلم: عيدالدويهيس

انطلاقا من الاقتناع بان علينا الالتزام بالحق والعقل والنوايا الحسنة، فاني اكتب هذه الرسالة المفتوحة لنواب مجلس الامة املا في الوصول الى القرار الصحيح في موضوع الكتب الممنوعة، ووجهة نظري تتلخص بالآتي:

١) كان يجب استجواب وزير الاعلام لما ارتكبه من خطأ جسيم، فالاستجواب كان ضروريا ليوضح استنكار الشعب الكويتي الكبير لهذا الخطأ وكان من المفروض ان يكون هدف الاستجواب الاول هو التأكد من ان هذا الخطأ ارتكب بحسن نية واعتقد ان قناعة اكثر النواب، ان لم نقل اغلبيتهم الساحقة، هي انه خطأ ارتكب بحسن نية واذا كانت لجنة التحقيق البرلمانية وكذلك جلسة الاستجواب اعطت هذه النتيجة فيجب ان توضع القضية في حجمها الصحيح وان لا تصل الى درجة طرح الثقة بالوزير.

٢) مع تفهمي لوجهة النظر المطالبة بطرح الثقة في الوزير لانه ارتكب خطأ جسيما، الا ان هذه وجهة نظر ورأي واجتهاد وبالتالي تحتمل الصواب وتحتمل الخطأ، وارى انها خطأ لان الوزير اعتذر ووعد باتخاذ الاحتياطات اللازمة مستقبلا وليس من العدل مطالبته بشيء اكثر من ذلك، فالهدف هو معالجة الخطأ وهذا هدف تحقق باذن الله، اما طرح الثقة فيجعل الهدف تغيير الوزير ونعتقد ان هذا الهدف ليس شرعيا في مثل هذا الاستجواب لما يمكن ان يكون فيه احتمال الظلم للوزير. ومما يجعل احتمال خطأ طرح الثقة قائما. ان الاخطاء التي تحدث بنوايا حسنة تعامل معاملة خاصة وان الاخطاء التي تحدث بتعمد يفتح لها احيانا باب التسامح حتى لو وصلت الى درجة القتل مع سبق الاصرار والترصد ويفتح لها ايضا باب التوبة من الله سبحانه وتعالى. كما ان اللين والتسامح والحلم تقوي المجتمعات وتوحدها، ومجتمعنا الكويتي وواقعنا العربي بحاجة الى شحنة هائلة من التسامح والرفق وحسن الظن. واذا اضفنا الى ذلك ان طرح الثقة سيعطي انطباعا سلبيا عن شدة وعناد وتصلب الاسلاميين حتى في القضايا الاجتهادية وهذا انطباع لا يخدم الاسلام بل يخالفه، واذا اضفنا لذلك ايضا ان كثيرا من المستقلين المعتدلين الحريصين على دينهم لا يؤيدون طرح الثقة، ومن باب الشورى ان يستمع النواب لوجهة نظر هؤلاء، وان يتبنوها ولا ينفردوا برأيهم، كما ان الحكومة ترفض عملية طرح الثقة وهذه وجهة نظر يجب اخذها بعين الاعتبار في قضية اجتهادية، وقد توجد مبررات اخرى تؤيد عدم طرح الثقة، ولكن اذا لم تكن كافية فليتذكر النواب هذه الحكمة وهي ان الخطأ في العفو خير من الخطأ في العقوبة، وهذا كله يجعل احتمالات خطأ طرح الثقة مرتفعة، وبالتالي فالمطلوب هو ان يعارض الاسلاميون من النواب قبل غيرهم طرح الثقة، فالرجوع عن الخطأ افضل من الاستمرار فيه.

سياسة «الفرجان»

بقلم: مال الله يوسف مال الله

الانفعال سمة من سمات الشخصية الانسانية في مواجهة الاحداث والمواقف سلبا ام ايجابا، ولست هنا في مقام تشخيص هذه الصفة وتقييمها وانما اروي ذلك مدخلا لقضية مهمة نصادفها يوميا وهي قضية اتخاذ الموقف تجاه الاحداث والاشخاص والقضايا بادئ ذي بدء، اذكر بالسياسة التي كانت متبعة في السابق في «الفرجان» وهي سياسة القبول المطلق والرفض المطلق، حيث كنا والكثير منا يتذكرون انه عندما كان يحدث نزاع بين شخص وآخر كان احد الاطراف يتخذ موقفا جديا في التعامل مع بقية الاشخاص في «الفريج» معي او ضدي فانت ان لم تكن معه فانت ضده وتقع الخصومة والمقاطعة الكاملة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى.

هذه المقدمة ضرورية لمعرفة ما يحدث، لقد اصبحنا نكره كل شيء، ونرفض كل شيء، ونعادي كل شيء، لان الطرف الاخر قد اتخذ موقفا ضدنا، ولا نترك اية مساحة للتحرك والتصرف وتوصيل صوتنا وكلمتنا الى الاخرين، واصبح البعض يتبع «سياسة الفرجان» في مواجهة هذه الاحداث والقضايا والاشخاص، فنحن لسنا امام قضية عقائدية وخطوط حمراء، لا يجوز تجاوزها ولا امام معلومة رياضية مسلم بها (١+١=٢) مهما اختلفت التوجهات لا يمكن رفضها، وانما امام قضايا فيها الاخذ والرد والمجادلة والحوار وتبادل الآراء والمعلومات للوصول الى حل او حلول او اتفاق حول بعض القضايا والاحداث والمواقف والاشخاص، فنجد عندما يكتب صحافي او كاتب مقالا او عندما نرى برنامجا تلفزيونيا حواريا او برنامجا اذاعيا او حتى خروج تظاهرة هنا وهناك لسبب او آخر خفي عنا، ويكون لدينا رأي مخالف لهذه الاطروحات والاشخاص، نجد ان البعض من السياسيين والكتاب والصحافيين والمثقفين يشحذون اقلامهم ويكثرون مدادها ويتوعدون بالويل والثبور لكل ما كتب او للبرامج التلفزيونية والاذاعية وغيرها ويكيلون لهم اقوالا لا تخلو من الاستهزاء، او السخرية او التطاول احيانا لماذا؟ لان لهم رأيا غير رأينا. هل هذا اسلوب للتعامل مع الاحداث؟ هكذا بالتشنج والصراخ والعويل، ام بالحكمة والجدال بالتي هي احسن حتى لو كان الطرف الاخر ليس لديه اية خلفية او معلومة صحيحة عن الحدث او الواقعة، لان التعامل مع هذه القضايا لابد ان يكون في اطار «رأيي هو الصحيح ويحتمل الخطأ ورأي الخصم هو الخطأ ويحتمل الصواب»، وليكن لنا من القرآن الكريم درس ويكون قولنا لينا للطرف الاخر حتى نستطيع ان نوصل كلمتنا بهدوء وروية ومصداقية. عندما بعث الله سبحانه وتعالى موسى وهارون عليهما السلام الى فرعون (انظر الى فرعون الذي يدعي الربوبية) قال له سبحانه وتعالى: «وقولا له قولا لينا»، فلماذا البعض منا والذي يقرأ الصحف المحلية يلاحظ هذا الكم من ردود الفعل والانفعال غير الانضباطي تجاه هذه الاقلام وهذه البرامج، لنترك الاخرين ليصلوا بقناعاتهم الى الحقيقة ونترك لهم الفرصة لاكتشاف جرائم صدام كما اكتشفنا نحن في ٢/٨ مع انه كان مجرما قبل ذلك وكنا ندعمه بكل شيء.

واعتقد ان العيب ليس في الاقلام والبرامج والدليل على ذلك لقد استطاع البعض من الاخوة والمثقفين الكويتيين ان يواجهوا الاقلام التي تشتم منها رائحة الحقد على الكويت واهلها، وكذلك البرامج التي تشم منها رائحة الحقد والكراهية لاهل الكويت استطاع هؤلاء من امثال الدكتور عبدالله النفيسي والاستاذ عبدالمحسن جمال والدكتور محمد الرميحي واخيرا وليس آخرا الشيخ احمد الفهد، ان يوصلوا كلمة الكويت والكويتيين بدون تشنج او انفعال غير مرغوب او تجاوز على الاخرين، وانما كان المنطق كلامهم والهدوء سجيتهم وتوصيل المعلومة والكلمة الهادفة هدفهم، واستطاعوا ان يكونوا سفراء الكلمة امام بعض التشنجات التي يحملها اصحابها تجاه الكويت وقضية الكويت. اذا العيب ليس في البرامج الحوارية وان كان مقدم البرامج عليه ان يكون اكثر حيادية في تقديم البرنامج، وانما العيب من النوعية التي توافق على المشاركة وهي كتلة انفعالات غير مرغوبة وكتلة عواطف متشنجة وكتلة كلام انشائي لا يغني ولا يسمن من جوع. فالقضية ليست هذه البرامج الحوارية وانما نوعية المشاركين في الحوار، فلنكن مرنين في التعامل مع الاحداث والاشخاص والقضايا، وعلينا الا نفقد توازننا وان نستخدم انفعالاتنا في المكان والزمان الصحيحين، حتى لا نكون عرضة للانتقاد غير الموزون وانما الانتقاد الموزون والرأي الصائب، مع العلم ان هناك الكثير من المقالات الجيدة والمنصفة والبرامج الرائعة بحق قضية الكويت، فلماذا ننظر للامور بعين واحدة؟ وعلينا النظر للامور على ان هناك اناسا آخرين وافكارا اخرى ومواقف من قبل المجتمع الدولي علينا ان نقبل بالرأي والرأي الآخر، ونحن دولة مؤسسات ودولة تؤمن بتعدد الآراء سواء السياسية او الفقهية او الاجتماعية، فالذي نقبله لانفسنا لماذا لا نستطيع التعامل معه مع الاخرين؟ فلنعرف واقعنا ولنعرف قدراتنا ولنعرف ان وضوح الرؤية عندنا ليس دليل وضوحها عند الاخرين.

وخلاصة القول ان «سياسة الفرجان» لا تصلح لادارة البلدان.

كلام الناس

لقافة الموز!!

وصلت الى المطار قادما من الكويت. وبعد ان انتهيت من اجراءات الدخول الى بريطانيا ذهبت حيث تقف سيارات الاجرة واعطيت سائقا عنوان سكن «مستر ومسز هيل»، حيث سأقيم في الاشهر الثلاثة المقبلة.

كان البيت بعيدا عن المطار، انتابني شعور بانني سوف لن اصل في الوقت المناسب للتعرف على افراد العائلة والانتهاء من ترتيبات السكن وفتح حقائبي والاستعداد للاستيقاظ مبكرا للذهاب في صباح اليوم التالي الى مقر التدريب الجديد في بنك باركليز على ضفاف التايمز.

استقبلتني المسز هيل عند باب المصعد القديم والمتهالك، والذي بالرغم من ذلك كان يعمل بصورة جيدة. وبعد ان رحبت بي قامت باصطحابي الى غرفة نومي. اخذت اتفحصها وهي سائرة امامي فوجدت ان ظهرها كان لايزال مستقيما، بالرغم من السنين الثمانين التي كانت تحملها كتفاها، وكنت اسمع صرير وقع قدميها على الارضية الخشبية المغطاة بسجاد سميك وهي تسير في خط مستقيم وبخطوات موزونة بدقة غريبة.

ادخلتني الغرفة وجلست على الكرسي الصغير الذي كان موضوعا في زاوية منها وعرفتني بنفسها، اخبرتني بان زوجها، الجندي السابق، موجود عند ابنتهم الوحيدة التي تسكن في «ادنبره»!! وقالت انها تتناوب هي واياه زيارتها مرة كل عام، واخبرتني اشياء كثيرة عن الجيران وعن عائلتها الصغيرة والقواعد والنظم المتبعة في البيت، واخبرتني ايضا بوجود غرفتي نوم اخريين يشغل احداهما شاب من لبنان والاخرى شاب من الدانمرك قالت الكثير، ولكنني لم افهم او استمع لاكثر، حيث ان بالي كان مشغولا بالمستر هيل، الذي لا بد انه قد تجاوز الثمانين من العمر بكثير، واخذت افكر بما يتعرض له من ارهاق وتعب في كل مرة يقرر فيها السفر كل تلك المسافة لرؤية ابنتهما الوحيدة، وانتهزت احدى الفرص النادرة التي كانت تحتاجها «المسز هيل» لالتقاط انفاسها بين فقرات حديثها وبادرتها بسؤال كان يشغلني طوال الوقت الذي كانت تتحدث فيه، وكان يتعلق بالسبب الذي يمنع ابنتهما من القدوم لزيارتهما في لندن بدلا من اضطرارهما للتناوب على زيارتها وهم في تلك السن المتأخرة من العمر!!ابدت المسز هيل انزعاجها الواضح مما ذكرته عن موضوع السن، وابدت ملاحظة عرفت منها انه من عدم اللياقة التطرق الى مواضيع حساسة مثل تلك حتى لو كان الامر يتعلق بسيدة في عمر المسز هيل، والتي عرفت فيما بعد انها كانت اصغر سنا مما كنت اعتقد، حيث انها قد احتفلت قبل ايام ثلاثة بعيد ميلادها التاسع والسبعين!!

قالت المسز هيل، وببرود انكليزي غريزي، ردا على تساؤلي، ان لدى ابنتهما كلبا عجوزا كبيرا حجما وسنا ومن الصعب بالتالي الانتقال به الى لندن، ان هي قررت زيارتهم!! وحيث انها تعيش بمفردها فليس من المعقول بالتالي ترك الكلب وحيدا في شقتها وهو في ذلك العمر المتأخر!! نرجو ان لا يأخذ الكلب على خاطره موضوع السن!

مر الاسبوع الاول بسرعة، حيث كان كل ما فيه مثيرا للفضول وسببا لطرح عشرات الاسئلة وسماع الغريب من التفسيرات والاجوبة، وفي نهاية الاسبوع الاول، وكان يوم عطلة الاحد، قررت المسز هيل الخروج للاستمتاع بشمس ذلك اليوم المشرق وشراء بعض احتياجات البيت، وقالت لنا ان غيابها سيطول قليلا.

بسبب ما كنت، وربما ما ازال، اتحلى به من «لقافة» مزعجة احيانا والتي تعني التبرع بأداء ما لا يخصني او يعنيني، فقد قررت ان افاجئ المسز هيل واقوم بعملية تنظيف شاملة لصالة المعيشة والمطبخ، والتخلص من ذلك الغبار الاسود اللعين الذي كان يغطي الكثير من ارفف وقطع الاثاث والديكور.

لم تكن العملية سهلة، كما كنت اتصور، ولم يستلطف زميلي الدانمركي صوت مكنسة التنظيف الكهربائية، التي لم يكن عمرها يقل كثيرا عن عمر اصحاب البيت!! ولكنني لم اكترث كثيرا بتعليقاته، بل طلبت منه ان يقوم بمساعدتي بعد ان اكتشفت ان ما «تصديت» له من عملية تنظيف لم تكن باليسيرة ابدا!!!

كانت مهمة تنظيف المطبخ اكثر مدعاة للحيرة والتعب مقارنة بمهمة تنظيف الصالة، وذلك بسبب حرص المسز هيل على الاحتفاظ بمختلف انواع الاطعمة وبواقي الاكل على الارفف وفي البراد الكبير، ولم يكن هاجس «تاريخ الصلاحية» بالامر المهم في تلك الايام، وكان ذلك قبل ثلاثين عاما!!

من ضمن الاشياء، التي لم افكر كثيرا قبل اتخاذ قرار رميها في صندوق القمامة نصف دزينة من الموز، الذي تحولت قشرته الخارجية الى لون يقارب لون الفحم، والتي اصبحت مرتعا خصبا لمختلف الانواع الصغيرة جدا من ذباب الفواكه المزعج!!

بعد غياب استغرق اكثر من ساعتين بقليل عادت المسز هيل محملة بعدد من اكياس الورق الصغيرة والتي كانت تحتوي على بعض الاطعمة. وما ان دخلت وشاهدت ما طرأ على البيت من تغيير واضح حتى ارتسمت ابتسامة معبرة على شفتيها، ولكن كعادة الانكليز لم تعلق على الامر كثيرا، ربما حذرا وخوفا من مفاجأة ما دخلت الى المطبخ الصغير وسمعتها تقوم بفتح الاكياس ووضع محتوياتها في البراد. وفجأة سمعتها تناديني باسمي الاول، وبصوت مشوب بالقلق، هرعت الى المطبخ مستفسرا، فبادرتني المسز هيل بسؤال عن مصير ما كان من موز على الرف الكبير!! فقلت لها انه كان تالفا، ولذلك قمت برميه في سلة القمامة!! جحظت عيناها، ونظرت الي بغضب قائلة: يا ايها «البائس» لقد تسببت لي بازعاج كبير. فقد انتظرت اكثر من عشرة ايام لكي يصل ذلك الموز الى تلك المرحلة من الطراوة!! ولقد احضرت معي اليوم الآيسكريم الذي يحبه المستر هيل المفضل، وكنت انوي ان اقدمه له مع الموز «الناضج» عند عودته مساء هذا اليوم من اسكتلندا!!! اتوسل اليك. لا تحاول ان تنظف بيتي مرة اخرى!

احمد الصراف

أكثر من كلمة

الضحايا الاسلاميون!

ليكف اسلاميو الاستجواب عن إظهار انفسهم كضحايا ومساكين، وابرياء من غير جريرة ولا ذنب غير غيرتهم على الدين ودفاعهم عن الذات الالهية، فلإخلاصهم للعقيدة تم احالة بعضهم للنيابة، ولانهم شهود على الحق فاهل اليسار يوغرون صدر السلطة ضدهم.

كان بودنا ان نتعاطف معهم بعض الشيء ونذرف دموع الحزن على امراء القبليات الاسلاميين ونقف من خلفهم امام احتمالات البطش السياسي الموهوم لهم، ولكن يصعب علينا ذلك. فنحن ندرك ان خلافهم مع السلطة في موضوع الاستجواب لن يفسد ودهم الكبير معها. فمهما فعلت وانصفت السلطة غيرهم فلن يعدل هذا من امرها. فهم كانوا ومازالوا ابن الدلال السلطوي، وهم مهما اظهروا خلافهم شكلا الا انهم يعلمون بحقيقتهم ومن انهم الحلفاء الحقيقيون ضد التطلعات الديموقراطية وتوسعتها، وهم في النهاية الجامعون للمجد الكويتي من أطرافه.. من بيوت المال والاستثمار الاسلامي.. الى عشرات ومئات القار غير المصرح بها ولا احد يجرؤ على تحديها.. الى المؤسسات الحكومية المظهرة باكملها لهم.. الى الوزراء والوكلاء المحسوبين عليهم وغيرهم من مسؤولين كبار لم يتورعوا عن مداهنتهم لتدوم النعم الوظيفية في ظلالهم.

لأجل ذلك لا احد يتصور انه بجرة قلم سيتلاشى سلطان الامبراطورية المتأسلمة في الدولة الكويتية لمجرد استجواب وزير من العائلة الحاكمة لم يتردد في الاعتذار وتكرار الاعتذار غير المبرر لهم. وحتى لو تمنت السلطة ان تفعل شيئا ما ضد قوى الارتداد الفكري ولو باضعف الايمان كتجفيف منابعهم المالية، فلن يسهل ذلك بعد ان بلغ الجماعةما بلغوه وبعد خراب البصرة.

هم يدركون ونحن ندرك معهم ان كل ما يمكن تصوره لهم لن يتعدى مواعظ بسيطة ورسائل تحذير قد تكون بشكل تعديل وزاري يخرج بعضهم من الشباك حتى يدخلوا في التشكيلات المقبلة من الابواب ومن اوسعها. من جديد نسألهم ان «يلعبوا غيرها» وليبحثوا لهم عن دور آخر غير دور الضحايا فهو لا يلائم جلادي الحريات وحقوق الانسان.

حسن العيسى

.. ولنا رأي

المرأة المسلمة بين فكر الافغان وقرارات اللجان في مجلس الامة

افردت مجلة «الصنداي تايمز» الانكليزية في عددها الصادر يوم الاحد الموافق ٢٢ فبراير ١٩٩٨ عددا خاصا بالمرأة الافغانية تحت عنوان «الحرب على المرأة»، اظهرت فيه احوال المرأة الافغانية بعد تسيد حركة طالبان على الحكم في افغانستان. لقد منعت حركة طالبان المرأة تماما من التعليم والعمل تحت ذريعة ان الاسلام يمنع خروج المرأة من البيت لاي سبب، وقد عرض التحقيق الصحفي الجانب المؤلم من حياة فتيات لم تتعد اعمارهن السنوات السبع وقد حرمن من التعليم، ونساء مؤهلات في افغانستان ممن كن يمارسن حياتهن الطبيعية كمهندسات ومدرسات واعلاميات وكاتبات فصلن من اعمالهن.

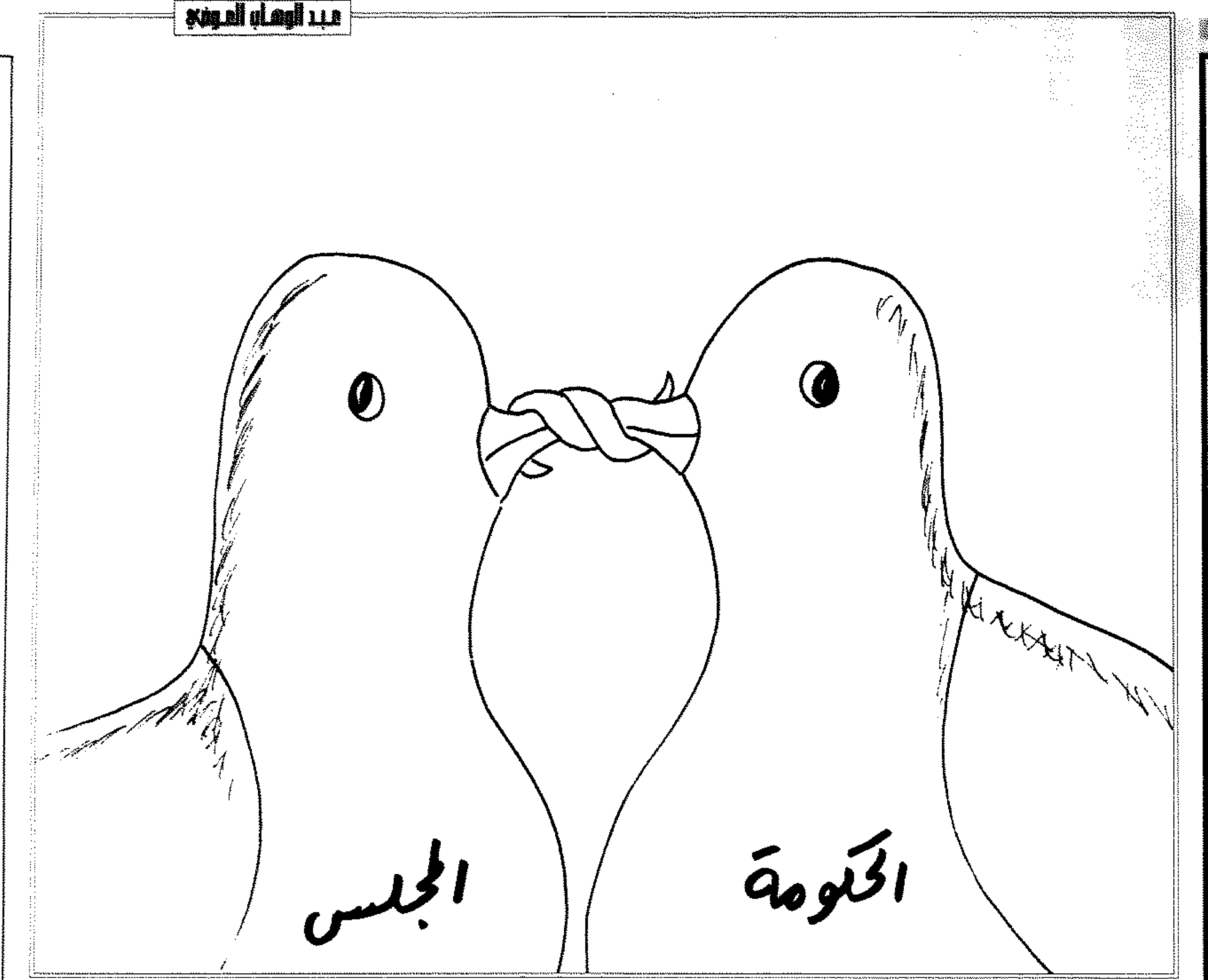
لقد جردت المرأة هناك من ادميتها وحياتها، وكتب عليها ملازمة المنزل. لقد نسف هذا الحكم الفاشستي والذي يسمى مجازا - بالحكم الديني - انسانية المرأة حتى اصبح تعليم البنات سلعة راجت في السوق السوداء وفي السراديب، كما اضطر كثير من النساء المؤهلات الى التسول لإعالة اسرهن بعد ان فقدن مصدر رزقهن من عمل كريم. انها وربي مأساة بشرية عظيمة ابتليت بها المرأة المسلمة هناك، الامر الذي دفع الكثيرات منهن الى الانتحار للتخلص من عالم لم يعد لهن فيه مكان كبشر، حيث حرمن من ابسط الحقوق كالتعليم والعمل، فرأينا «زارين» المدرّسة وهي ترثي حالها وزميلتها الطبيبة و«شفيقة» الاعلامية تترحم على ايام كان لها فيها كيان.. واخرى تروي قصة جلدها في الشوارع لانها خالفت ليس البرقع.. وغيرها من قصص مؤلمة.

لقد تملكني شعور مخيف حين ربطت بين ما يحدث هناك وما نعايشه هنا في الكويت وفي هذه الايام بالذات، حين ظهر علينا رئيس اللجنة التشريعية في مجلس الامة ليقرر ان مكان المرأة البيت وان حقوقها بدعة غربية لا يعترف بها هو وجماعته، وان هناك موانع شرعية لمزاولة بعض المهن التي تحتلها النساء الكويتيات الان وقد تدفعهم هذه الموانع، متى ما كان الوقت مواتيا لهم، من تجريد المرأة منها. انها البداية التي اصبحنا نشهدها ونعايش من خلالها ذلك التراجع المخيف لقيم السماحة والتسامح والانفتاح في مجتمعنا الى حالة لن تختلف كثيرا عما حل بالمجتمع الافغاني وبالمرأة الافغانية على وجه التحديد عندما تولى هذا الفكر زمام الامور وتربع على قمة السلطة في افغانستان، وهو المثال والقدوة للحكم الديني الذي تتغنى به الجماعات الاسلامية هنا في الكويت.

انه وضع لا اجد انفسنا بعيدين عنه حيث لم يوارب اصحاب هذا الفكر او يحاولوا اخفاءه، بل على العكس جهروا به وحملوه معهم الى مجالس التشريع ومواقع اتخاذ القرار اينما حلوا بها، وكانت المرأة دائما في اول ضحاياهم..

انها صرخة تحذير .. وبرقية عاجلة ارسلها لاختي الكويتية واقول: ان لم تكن لك وقفة شجاعة للدفاع عن حقوقك الان ودون تردد، فستجدين نفسك في المستقبل القريب في ركن قصي في المنزل، وستجدين نفسك تُعدّين تلك الغرفة الصغيرة في سرداب المنزل لتعليم طفلتك التي لن تكون افضل حظا منك او من في سنها من ضحايا فكر الطالبان في افغانستان والذين ناموا على حلم المطالبة بحكم الجماعات الاسلامية ليستيقظوا على حقيقة اخرجتهم من عالم اليوم وارجعتهم مئات السنين الى الخلف .. فهل من متعظ، ارجو ذلك

د. موضي عبدالعزيز الحمود



«كلها» قرصة أذن..

الذين يعتقدون بان شهر العسل الحكومي الديني قد انتهى او قارب على الانتهاء، واهمون، والذين بداوا التحريض او التخطيط لكيفية تحجيم القوى المتأسلمة واحتواء نفوذها متفائلون الى ابعد الحدود. حيث ان قوى التخلف في النظام لا تزال هي الاقوى وهي الاكثر صخبا والاطول يدا، وقوى التأسلم لا تزال تبدو - لهذه الاطراف على الاقل - الاقل خطورة والاقل تناقضا او تكلفة قياسا الى القوى الوطنية الديموقراطية التي تبدو لقوى التخلف الحكومي على تناقض دائم وابدي مع النهج المتخلف والضياع الذي احكمت طوقه على خطى البلد. ان مصالح الطرفين متشابكة ومتناسقة الى حد يسمح بامتصاص هزات خفيفة كالموقف من الحفلات او الاختلاط او هزات اكبر كالتي نعيش الان، والتي تحولت رغما عن ارادة الطرفين الى تناقض اساسي عندما تجاوز البعض خطأ وزير الاعلام وعمم الخطأ والمحاسبة ايضا على عموم النظام.

ان عدم رد اي من القوى الدينية لا داخل مجلس الامة ولا خارجه على كلمة سمو ولي العهد والتي اتهم فيها «الكتل» بالعبث بامن البلد، واعلانه غير المباشر عن مراقبة هذه الكتل وتقصي حركاتها بل وطلبه من وزير الداخلية ان «يشد» عليهم، دليل واضح على ان الطرفين منسجمان وان لا خلاف او صراعا حقيقيا بينهم وان الامور ستعود الى نصابها يوم الثلاثاء اذ سيمر الوزير وسيمر التيار الديني الذي نفذ وعده ووعيده واستجوب الوزير ونجح هز مضاجع السلطة طوال الاسبوعين الماضيين!!

في المجلس الثالث وقف سمو ولي العهد، الذي كان وزيرا للداخلية وقتها، ووجه كلامه لقوى المعارضة في ذلك اليوم وهي القوى الديموقراطية الوطنية التي كانت تحتل مقاعد ودور المعارضة بتفرد ووضوح، يومها - واكتب هذا من الذاكرة - قال سموه ما معناه «اننا نعرفكم ونعلم اتصالاتكم في الخارج.. والداخلية على اطلاع على نشاطكم وحركاتكم في الداخل» وهذا هو تماما نفس ما ردده سموه ولكن للتيارات المتأسلمة في جلسة الثلاثاء الماضي. التيارات الدينية او القوى المتأسلمة لم تجد في هذا الاتهام الواضح باللاوطنية وبالعبث بامن البلد لم تجد في هذا ما «يعيب» او يستحق النفي او التوضيح. القوى الدينية واحزاب التأسلم لم تجد غضاضة او ربما مبررا للرد على اتهام سمو ولي العهد لها باللاوطنية وبازدواجية الولاء. تماما كما لم تجد مشكلة او خطأ في ان يقرر سموه بان وزير الداخلية على علم ودراية بتحركات ونشاط تلك القوى وهو ما يتعارض والنظام الديموقراطي الذي كفل خصوصيات الافراد وحرم «التلصص» او مراقبة انشطتهم. في المجلس الثالث، مجلس المعارضة الديموقراطية الوطنية، وقف النائب عبد الله النيباري الذي كان يعلم انه يتحرك ضمن حدود النظام الديموقراطي وفي حمايته وقف مطالبا وزير الداخلية بوصفه مسؤولا عن امن البلد في ان يطبق القانون وان يحيل من يهدد امن الوطن او يسيء للنظام العام للنيابة وللمساءلة الجزائية.

هذه كانت مقارنة اعتقدنا انها ضرورية حيث انها تبين بوضوح الفروقات الحقيقية في المواقف السياسية، وفي طبيعة هذه «المعارضة» الحادة التي تحاول ان تتلبس بها القوى الدينية والجماعات المتحالفة معها. موقف عبد الله النيباري لم يكن شجاعا وحسب ولكنه كان مبدئيا وديموقراطيا، ومعارضته - حتى وان كانت غير واضحة وقتها - كانت معارضة للقوى التي تريد احتواء النظام الديموقراطي وتغيير مسار المجتمع. موقف قوى التخلف اليوم - وموقف معارضة آخر زمن - هو اقرار بالاتهامات وتهاون في الدفاع عن الديموقراطية وموافقة ضمنية على التعديات التي ترتكب ضد النظام الديموقراطي.

من هنا، فان الحكومة لا تعاني مشكلة في التفاهم او في احتواء المعارضة الحالية، فهي اي المعارضة، لم تفعل اكثر من احراجهم قليلا والاصدقاء او ارباك علاقتهم الى حد ما والطرف الاضعف في البلد. وهذه ليست بحاجة الا الى قرصة اذن وحسب.. وقد كانت هي كلمة سموه التي لم تكن مستغربة او مفاجئة ولكن المفاجأة والغريب ان قوى التخلف لم تتالم او تصرخ من القرصة.

عبد اللطيف الدعيج

رأي وموقف

قرار الكونغرس بتقوية المعارضة

هل اقتنعت الادارة الاميركية بان افضل السبل لاسقاط النظام العراقي هو مواجهته السلمية بدلا من استخدام القوة؟ بمعنى ان من الممكن التعامل مع هذا النظام والدخول اليه من نقاط ضعفه بدلا من استفزازه.

فعلى سبيل المثال: يمكن وبسهولة تعرية النظام اذا تم تسليط الضوء على انتهاكاته المستمرة لقضايا حقوق الانسان في بلاده، خاصة وان الشعب العراقي لا يتمتع باي هامش من الحرية ولا يوجد مكان للتعددية السياسية على الساحة العراقية، ولا يستطيع المواطن العراقي اختيار ممثليه في المؤسسات السياسية.

انه وباجماع كافة الشعوب لا ينبغي ان تلجأ الى الحروب والدمار، وهدم البنية التحتية للمجتمع العراقي للتخلص من شخص واحد.

لذا، فان من الواضح ان الحزب الجمهوري الاميركي قد ادرك ذلك مما جعله يلجأ الى استصدار قرار جديد للتعامل مع الازمة العراقية من خلال الشعب العراقي نفسه، وذلك بتقوية ودعم المعارضة واعطائها الدعم لتقوية اعلامها وخطابها السياسي الذي لابد ان يصل الى الجماهير العراقية من خلال تقوية البث الاذاعي والتلفزيوني الموجه لهم.

ان دعم المعارضة وتقويتها تدريجيا وايجاد حلول عراقية تتم - وكما يقال - على نار هادئة هي السبيل الافضل لاقناع دول المنطقة باهمية التغيير خاصة وان البعض مازال يتخوف من القادم المجهول، كما ان خلخلة النظام العراقي من الداخل ومن خلال ابنائه الذين يملكون قدرة اكبر على فهم الداخل من اولئك الذين يديرون الدبلوماسية الاميركية التي اثبتت فشلها في التعامل مع الازمة العراقية من خلال عنصر القوة واستخدامها غير المبرر وبطريقة ذلك العملاق الضخم الذي اراد ان يبعد ذبابة عن انف صاحبه فهشم رأسه.

ان القوة مهما كانت قد لا تستطيع ان تجاري سلاحا ضعيفا في بعض الاحيان، ولعل بعوضة صغيرة تستطيع ان تؤذي فيلا ضخما لن يستطيع منعها رغم فارق نسبة القوة والضعف بين الاثنين.

ان تقوية المعارضة العراقية هي الاسلوب الافضل لاسقاط النظام العراقي، فهل ستقبل الادارة الديموقراطية بتبني هذا القرار الجمهوري ام انها ستعتبره قرارا غير ملزم، وستبدله بالتعايش المتواصل مع نظام لن يتوانى في غزو جيرانه من جديد.

ذلك سيتضح من خلال الطرح الجدي باعتبار صدام حسين مجرم حرب لابد من محاكمته دوليا.

عبد المحسن يوسف جمال

بين الاتجاهات

وزير الاعلام ضحية القوى الليبرالية والحكومة (٢)

تحدثنا في المقال السابق حول الدور الذي لعبته القوى الليبرالية باستخدام الصحافة كأداة ضغط استطاعت ان تثني قرار وزير الاعلام بمنع الكتب التي تطعن بالذات الالهية وتجعله يتراجع فيجيز نشر الكتب، وهذه خطيئة اعترف بها وزير الاعلام ولا غبار عليها.

ولكن كيف يكون وزير الاعلام ضحية الحكومة التي يشترك في عضويتها، هذه الحكومة التي استطاعت اوساط اعلامية تشخيص موقفها تجاه قضية استجواب وزير الاعلام بانه موقف يتسم بالبرود وبطء التفاعل مع المستجدات المتسارعة التي قام ببطولتها الاعضاء الثلاثة المستجوبون بشكل فاعل؟

كان بامكان مجلس الوزراء منذ بداية اثارة موضوع الكتب الممنوعة ان يحتوي الخلاف ويقوم بتطويق الصراع بين وزير الاعلام ومعارضيه لو كانت هناك نية بالفعل للتعاون المشترك الصادق بين السلطتين. فاعضاء مجلس الامة المستجوبون مارسوا حقهم الدستوري بعد تبيان الخطأ الجسيم الذي وقع فيه وزير الاعلام والاصلاحات الترقيعية اللاحقة التي اتخذها والتي جاءت من باب «ذر الرماد بالعيون» ليس الا.

ولكن السلطة التنفيذية لم تصح من غفوتها إلا عندما ايقنت باصرار الاعضاء المستجوبين على المضي باستجوابهم، وحتى وقت متأخر لم يستطع وزير الاعلام نفسه ان يلمس التعاون المطلوب من قبل السلطة التنفيذية والتي اتهمها الوزير «بعدم التعاون والتجانس وانها حكومة غير متضامنة»، وربما يتحمل وزير الاعلام نفسه مسؤولية هذا التفكك لعدم المبادرة بالتشاور والتعاون مع زملائه الوزراء، كما حدث في اجتهاده بتحويل القضية للنيابة العامة.

وهنا انفتحت قريحة بعض رموز المنبر الديموقراطي للاصطياد في الماء العكر مستغلين حالة عدم الانسجام والتضامن بين اعضاء الحكومة الحالية لتشويه صورة الوزراء المؤيدين للتيار الاسلامي، في محاولة لتحريض الحكومة على ضرب الاسلاميين وتضييق فرص وجودهم.

وتعلم الحكومة جيدا موقف القوى الليبرالية من التشكيل الحكومي الحالي، وتعلم كذلك جيدا بان وزير الاعلام ليس خصما سياسيا كي تحاربه التيارات الاسلامية كما حاربت من قبله وزير التربية السابق.

فالقضية اصبحت قضية مبدأ، وكان حريًا بالحكومة ان تتعامل معها بالحكمة والروية دون المزايدة على الحقوق الديموقراطية التي كفلها الدستور، فالأعضاء المستجوبون لوزير الاعلام لم يرتكبوا جرما بتقديمهم المساءلة السياسية.

«فهل من مدكر»؟

عادل القصار

الله بالخير

ضغوطات التأسلم

لاتزال حساباتي تقول ان طرح الثقة «مطروح».. فقد سمعت من نائبين من قائمة (الـ ٢٣) نائبا التي نشرها النائب مبارك الدويلة انهما لن يصوتا مع طرح الثقة. وان جلسة الثلاثاء سيكون فيها الكثير من المفاجآت لصالح وزير الاعلام.

والغريب في الامر ان بعض النواب الذين مع طرح الثقة يرددون انهم خاضعون لضغوطات شعبية.. واعتقد ان هذه المقولة فيها الكثير من المبالغة.. فهناك سيارة «سوبر بان» فيها خمسون شخصا من انصار الطرح والجميع يوهمون النواب بأن الشارع الكويتي معبأ ضد بقاء الوزير...

وحركات الاحزاب الاسلامية هذه تذكرني بتظاهرات في العهد الملكي في العراق حيث يندس اربعة اشخاص من الحزب الشيوعي رافعين شعاراتهم. فاذا تصدى النظام لهذه التظاهرات هرب الاربعة وبقي المواطنون المتظاهرون يتعرضون للضرب والغاز المسيل للدموع، وفي الوقت نفسه يكسب الحزب الشيوعي العراقي دعاية انه قادر على تحريك الشارع..

وما فعله الحزب الشيوعي في العراق تفعله الاحزاب الاسلامية هذه الايام بالتكتيك نفسه.. انهم يرددون ان الشعب الكويتي كله مع طرح الثقة، علما بأن الشعب يعرف جيدا محاولاتهم هذه، وانهم لا يدافعون عن الاسلام، بل عن مكاسب لحزبهم، وكما قال النائب سامي المنيس انهم، بهذا الاستجواب، يدفعون فواتير وقوفهم ضد استجواب وزير المالية وتحاسبهم قواعدهم على مواقفهم.

وفي هذا الصدد للوزير وليد جنبلاط قول مأثور يقول فيه عندما قام عليه مشايخ الدروز مرة بسبب قراره الزواج طلب منه المقربون ان «يسايسهم»، فرد عليهم «اذا كسروا عليّ مرة.. يكسرون عليّ كل مرة»، والكسر باللهجة اللبنانية يعني: الرضوخ

فالى النواب المستقلين اقول «لا ترضخوا لارادة احزاب التأسلم»..

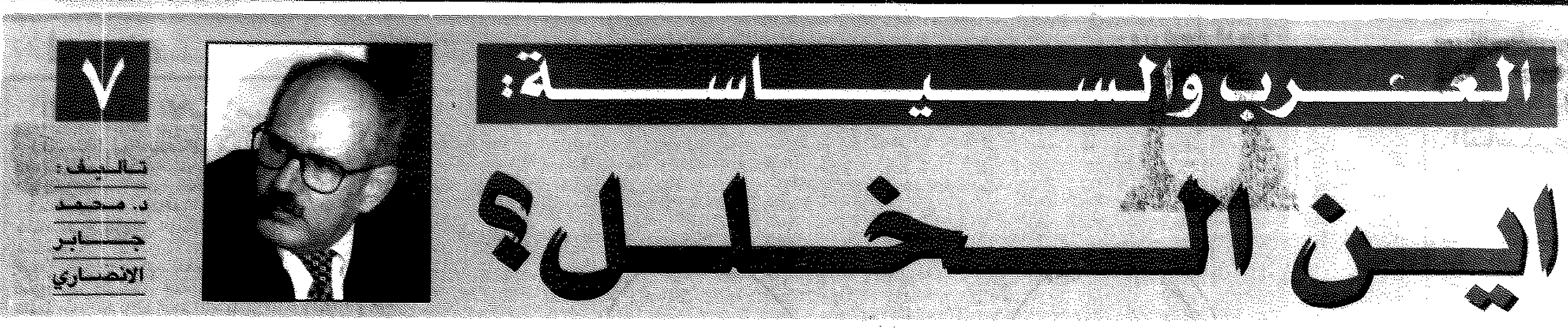
والله من وراء القصد

○○○

● **اخر العمود:**

شركة خدمات الزبالة الاميركية اشترت شركة ادارة الزبالة بمبلغ ١٣ بليون دولار اي بقدر دخل النفط الكويتي في سنة واحدة.. وليس لشركة الزبالة هذه وزراء ومجلس وسفراء وعلم ولا يحزنون او يفرحون.. وتستطيع هذه الشركة ان تعلن نفسها دولة الزبالة.. وجنسية المواطن «زبالي».

محمد مساعد الصالح



القبلية الحديثة واقنعتها السياسية

اخذ التاثير التاريخي العميق الذي مارسته القبيلة في التاريخ السياسي للعرب والمسلمين، وفي نشوء الحركات والدول والفرق المذهبية والحروب الاهلية منذ صدر الاسلام، يتوضح شيئا فشيئا كما تقدم، من خلال الدراسات المجتمعية - التاريخية التي شهدتها المكتبة العربية في العقود الاخيرة.

غير ان هذا التاثير القبلي لم يتم الاعتراف بخطورته بدرجة كافية - بعد - في الاجتماع السياسي العربي الحديث والمعاصر وان بدات تظهر مؤشرات التنبه الى مفعوله بين وقت واخر في الفترة الحالية، خاصة بعد سلسلة من الانهيارات السياسية - الاجتماعية في بعض الكيانات العربية مؤخرا بسبب الصراعات القبلية المكشوفة، او ذات المنشا والجذور القبلية. فكان «القبيلة» قد عادت لتصبح «مفاجاة العروبة لنفسها» - اذا شئنا استخدام هذا التعبير - عكسيا وبشيء من الدعابة المرة مع الذات (لانه استخدم اول مرة في وصف «ثورة الجزائر» ضد المستعمر الفرنسي - في مقالة لميشال عفلق - ثم استخدم منح الصلح لوصف الانتفاضة الفلسطينية).

و... الامل في ان تعود ثورة الجزائر، وتبقى انتفاضة فلسطين «مفاجاة العروبة» (السارة) لنفسها. فانه من فضيلة الاعتراف بالحق والحقيقة ان نقول ان القبيلة قد عادت لتصبح ايضا «مفاجاة العروبة (المقلقة) لنفسها» في الاونة الاخيرة. وعلينا ان نولي هذه «المفاجاة» غير المريحة وغير السارة ما تستحقه من عناية وتشخيص ومعالجة حتى لا تستمر بمثابة «المفاجاة» لنا، كلما «فاجانا» انهيار وطني او كارثة قومية او حرب من هذه الحروب الداخلية الاهلية.

واحوج ما نحتاج اليه في مقاربة قضايا مجتمعية حيوية وحساسة لصيقة بشخصيتنا العربية الجماعية، مثل تاثير القبيلة والبداوة والحضارة والمدينة والريف، ان نؤسس قبل كل شيء مدخلا معرفيا - علميا يعتمد الموضوعية لرؤية هذه المكونات وخصوصياتها في نسيجنا المجتمعي. دون هذ المدخل ستستبقى الانطباعات الذاتية والافكار الشائعة غير المحققة تشوش نظرتنا الى هذه القضايا بما تحمله من محاذير الاحكام والقرارات المصيرية الخاطئة المترتبة عليها. وقديما قيل «اعرف نفسك». وهي قاعدة تنطبق على الافراد كما تنطبق على الامم، بل ان الامم احوج ما تكون اليها، خاصة تلك التي تعاني من الحيرة والاضطراب والتشتت.

وقد اسهم التقسيم الثنائي المصطنع للامة العربية الى معسكر مزعوم للحضارة واخر موسوم بالبداوة (خلال حرب الخليج الاخيرة) في مزيد من التشويش لهذه الحقائق المجتمعية التي يجب ان تبحث في هدوء المكتبات وقاعات العلم، بتجرد تام وبما يؤدي الى تنوير الامة حول ذاتها بدل تحريض شطر منها على الشطر الاخر بهذا التقسيم التبسيطي المخل.


● انتفاضة فلسطين «مفاجاة العروبة»

تقسيم ثنائي مصطنع للامة العربية: مزعوم بالحضارة وآخر موسوم بالبداوة

■ «اعرف نفسك» قاعدة احوج ما تكون اليها الامم وليس الافراد فقط

حقا، ان «جدلية البادية - الحاضرة» هي من اقوى الجدليات واسبقها واخطرها في صياغة القاعدة السوسيولوجية للمجتمعات العربية وتوجيه مجرى التاريخ العربي... والحاضر العربي الى حد كبير.

وخطورتها ان المجتمعات العربية التي تبدو عليها مظاهر التحضر، ولها تراث قديم منه، داخلتها ومازجتها مؤثرات البداوة والقبيلة بشكل خطير، وبشكل مقنع بما لا يقل تاثيرا عن المجتمعات العربية «الصحراوية» الاخرى. ومهمة البحث الموضوعي كشف الصورة كاملة، هنا وهناك، بدل الترويج لميثولوجيا ذاتية مغلوطة عن معسكر حضري يقابل معسكرا قبليا فالتقابل بل والتداخل المتشابك حاصل في النسيج المجتمعي العربي كله وعلينا النفاذ اليه في اعماقه المشتركة.

وقد يكون مدهشا ان يكتشف الباحث مدى الاثر البدوي والقبلي في اقطار عربية سبقت في مضمار الحضارة وارتبط اسمها بها.

ففي عراق الحضارات الاشورية والبابلية والعباسية - كما اوضح شيخ علماء الاجتماع العراقيين والعرب الدكتور علي الوردي - في تحليله لبنية مجتمعه العراقي: «نجد الشعب العراقي واقعا بين نظامين متناقضين من القيم الاجتماعية: قيم البداوية الاتية اليه من الصحراء المجاورة، وقيم الحضارة المنبعثة من تراثه الحضاري القديم، والمتوقع في مثل هذه الحالة ان يعاني الشعب صراعا اجتماعيا ونفسيا على توالي الاجيال. فهو من ناحية لا يستطيع ان يطمئن الى قيمة الحضرية طويلا، لان الصحراء لمده بين كل اونة واخرى بالموجات التي تقلق عليه طمانينته الاجتماعية، وهو من الناحية الاخرى لا يستطيع ان يكون بدويا كابن الصحراء لان الحضارة المنبعثة من وفرة مياهه وخصوبة ارضه تضطره الى تغيير القيم البدوية الوافدة اليه لكي يجعلها ملائمة لظروفه الخاصة قد يجوز ان نصف الشعب العراقي بانه شعب حائر، فقد انفتح امامه طريقان متعاكسان وهو مضطر ان يسير فيهما في ان واحد، فهو يمشي في هذا الطريق حينا، ثم يعود ليمشي في الطريق الاخر حينا اخر». (دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، جامعة بغداد، ص١٢).

وما يجب ان يضاف الى ذلك ان العراق - كغيره من البلدان الزراعية العربية - تعرض ايضا لموجات البداوة الاسيوية التركية والمغولية والتترية بتاثير اشد من اثر البداوة العربية.

وهي حقيقة علينا ادراكها جيدا لانها تغطي الف سنة من تاريخنا نسقطها عادة من وعينا التاريخي على الرغم من مؤثراتها الكاسحة في تكويننا السياسي والمجتمعي وفي تخلفنا الحضاري. (وبسقوط حواضرنا العربية امام تلك الهجمة البدوية الاعجمية، فان البداوة العربية ظلت وحدها رمز مقاومة العروبة لتلك الهجمة).

والواقع ان هذه الحيرة النابعة من ازدواجية التكوين والنسيج المجتمعي بين نمطين من النظم والقيم لا تقتصر على الشعب العراقي وحده، وانما تشمل العرب جميعا - بدرجة او باخرى - ووجودها في مجتمع قديم التحضر كالعراق يعني انها غير مقتصرة على مجتمعات عربية دون اخرى.

والمسالة لا تنحصر في الجانب الاجتماعي وحده فظاهرة الصراع بين البداوة والحضارة كانت لها وما تزال انعكاساتها السياسية باشد مما يتصوره اكثر العرب اشتغالا بالسياسة وبحثا فيها وتخاطبا حولها.

يقرر الباحث الفلسطيني الاصل والاختصاصي في تاريخ السياسة العراقية الدكتور حنا بطاطو ان ثمة نزاعا تاريخيا: «كان كامنا في اساس الكثير من الانقسامات المثيرة للاضطرابات في المجتمع العراقي، الا وهو النزاع المزدوج بين العشائر والمدن النهرية من ناحية، وفي مابين العشائر نفسها من جهة ثانية. ومن الممكن فهم الكثير من تاريخ ماقبل الملكية في العراق في اطار هذا النزاع» («العراق» الكتاب الاول، الترجمة العربية ص٤٢).

بل اننا نستطيع القول انه يمكن فهم الكثير من تاريخ ما بعد الملكية في العراق في اطار هذا النزاع ايضا، حيث انبعثت النزعات العشائرية مرة اخرى، وان يكن تحت غطاء شفاف، ويزداد شفافية من التنظيمات الحزبية ذات التسميات الحديثة والمحتوى القديم ذاته، ومن ينظر اليوم في العلاقات السلطوية من قمتها الى قاعدتها يجد ان التركيبة العشائرية تزداد بروزا ليس في العراق وحده وانما في معظم البلاد العربية، وخاصة التي شهدت منها «ثورات تحديثية» يفترض انها تجاوزت تلك «الترسبات»، فاذا بهذه الترسبات ذاتها تصبح سيدة الموقف وسيدة الاحكام في العهود الثورية «الجديدة» وسوف نرى في موضع اخر من هذا السياق كيف ان النظام الماركسي الوحيد الذي وصل الى الحكم تحت راية الماركسية اللينينية في العالم العربي، قد خرج منه على اكتاف الصراع العشائري والقبلي في الوقت الذي كان خطابه الايديولوجي والسياسي حافلا بمقولات الصراع الطبقي البروليتاري في ظل «الجدلية المادية»..

والواقع ان الفكر الايديولوجي للحركات القومية واليسارية، وللحركات الدينية على السواء، ظل منذ بداية عصر «النهضة» الى اليوم يتعامل مع واقع القبيلة واثرها في التكوينات المذهبية والطائفية والسلطوية باعتبارهما من رواسب عصور الانحطاط او «الجاهلية» التي لاتستحق الاهتمام والدرس بل الادانة والشجب فحسب والتي ستزول تلقائيا بمجرد قيام النظام الذي تدعو اليه تلك الحركات.

والمفارقة التاريخية الساخرة ان معظم تلك الحركات وقعت ضحية هذا العامل الذي تجاهلته فاصبح المحرك الحقيقي لتنظيماتها والمسيطر على الانظمة التي اقامتها والقيادات التي افرزتها وغدا بالفعل «مفاجاة» الحركات الايديولوجية لنفسها، قبل ان يفاجئ اي طرف اخر .. عدا المصدقين الابرياء بدعواتها الطوباوية من ابناء هذه الامة العربية المجيدة.. وما اكثرهم في تلك الايام .. واقلهم في ايامنا هذه!.

غير ان ثمة عددا من المفكرين القوميين القلائل، الملتزمين بحقيقة العلم قبل تصورات الايديولوجيا، لم يسعهم غير الاعتراف بهذا الواقع. يقول المفكر القومي المستقل قسطنطين زريق في مقالة كتبها مؤخرا: «اما العصبيات، فهي متفشية في جسمنا القومي، ولا تزال تعمل في تفتيته وافساده، منها العصبية القبلية، السائدة اجتماعيا وسياسيا في مشارق بلادنا ومغاربها، وحاضرة بدرجات مختلفة في غيرها من مناطقنا . فحتى عندما يتدنى مركز القبيلة كوحدة اساسية في النظام الاجتماعي والسياسي يبقى اثرها في الانماط والروابط التي تحل محلها . ففي لبنان، الذي قام نظامه على الاساس الطائفي واظهرت حربه الاهلية الاخيرة شدة العصبية الطائفية، نرى ان الطوائف المتنازعة تصرفت كقبائل عشائر اكثر منها كوحدات دينية منبثقة من رسالات سماوية، وغدت «العائلات الروحية» التي كان يرجى ان يضمها لبنان ويتميز بتلاقيها وتفاعلها، اشبه باسر قبلية تقوم على الاقارب والاحلاف والاتباع التقليديين والجدد.. وفي غير لبنان نجد ايضا ان كثيرا من الاحزاب السياسية التي نشات في بلادنا تتجمع وتتصرف قبليا اكثر منها عقائديا وفكريا وتنظيميا. وقد علمنا التاريخ ان النهضة الاسلامية الاولى قامت على تجاوز العصبية القبلية الجاهلية وصهرها في تنظيم سياسي واجتماعي وقيمي جديد. ولما عادت هذه العصبية الى الظهور، وحملها العرب معهم الى الديار التي افتتحوها من اواسط اسيا الى الاندلس غدت عاملا مهما من عوامل تضعضع ملكهم .. ومثل العصبية القبلية، العصبيات الدينية والمذهبية والطائفية... » (الحياة ٧/٦/١٩٩١).

ويعبر د. تركي الحمد عن الظاهرة ذاتها من وجهته بالقول: «القبيلة والعشيرة والطائفة والاقليم والاقلية العرقية او المذهبية والعائلة الممتدة مازالت هي الوحدات الاجتماعية السائدة في الكثير من الاقطار العربية، والتي يستمد منها افراد ومواطنو هذه الاقطار هوياتهم واليها تتجه ولاءاتهم، ووفقا لالياتها يتحدد مجال حركتهم وتفاعلهم الاجتماعي والسياسي. اما المجتمع الاكبر او الكيان الاكبر (الذي هو الدولة الوطنية في هذه الحالة) فانه، وفي اغلب هذه الاقطار، ليس الا شكلا ظاهرا يخفي في جوفه هذا التشرذم وتلك التشتتات. اما الذي يحفظ هذا الشكل الظاهر من الكيان الواحد فهو السلطة المركزية، وليس اليات المجتمع المدني كما يفترض ان تكون عليه الامور» (الشرق الاوسط ٢٢/١١/١٩٩٢).

ولقد كان لبنان في العقدين الاخيرين - كما يشير زريق - مثالا بارزا على هذه الحالة، وتبعه السودان نموذجا مرشحا لذلك لارتباط ازمة الحكم فيه بشكل وثيق بتعددية اثنياته المتصارعة (الباقر العفيف: الحياة ١٠/١/١٩٩٣).

ويظل العراق بطبيعة الحال هاجس المنطقة كلها. وقد احصوا اثنياته فبلغت ١٧ جماعة اثنية. ويبقى الصومال في الوقت الحاضر الشاهد الحي الصارخ على هذا التحلل القبلي العشائري.

وبين لبنان الذي يمثل واحدة من اسبق واغنى التجارب السياسية و«الديموقراطية» في العصر العربي الحديث، الى الصومال الذي يمثل آخرها واكثرها تواضعا، نجد خيطا «سريا» واحدا يربط بينهما - على الاختلاف الشديد بين «مظاهر» التركيبة اللبنانية والتركيبة الصومالية - وهو خيط يعبر عن طبيعة النسيج المجتمعي - السياسي العربي كله الممتد من وسطه في لبنان ومحيطه الى اطرافه في الصومال، مرورا بكل مايقع بينهما.

هذا الخيط «السري» الذي لم يعد سرا بطبيعة الحال، هو حالة التعدديات التجزيئية المشار اليها والمستمدة اصلا من تعددية الجذور القبلية بشكل او باخر، او القائمة مباشرة على قبائل مازالت تحتفظ بكياناتها التقليدي الكامل كما في حالة الصومال (وغير الصومال ايضا)، وان بدت الحالة الصومالية اشد وضوحا لنا اليوم من غيرها، لان انكشافها اصبحت مثلية وظاهرة للعيان بعد تفكك «الدولة» الصومالية بالشكل الذي رايناه امام اعيننا تحت اضواء الاحداث.

وهو حدث جديد واخير، الا انه يبعث حية من سجلات التاريخ العتيقة العبارة التالية لابن خلدون في اشكالات الاجتماع السياسي العربي: «ان الاوطان الكثيرة القبائل والعصائب قل ان تستحكم فيها دولة» .. ما اشد ايجاز هذه العبارة، ولكن ما اصدقها في التعبير عن اعقد الاشكالات السياسية والدولة عند العرب!.

وفي خلفيات الازمة الصومالية - من هذه الزاوية - تركزت اخر كتابات السياسي المصري الراحل المرحوم محمد حسن الزيات - وزير خارجية مصر الاسبق - بصفته احد الدبلوماسيين العرب الاوائل الذين رعوا استقلال الصومال وقيام دولته الموحدة.

وضمن هذه الخلفيات يسجل الزيات حادثة دالة نرى انها تستحق التامل، لا لمجرد كونها حادثة ترتبط بالتاريخ السياسي الحديث للصومال، ولكن لانها ترمز الى الوهم التاريخي الكبير والتضليل القاتل، الذي وقعت فيه الحركات والاحزاب الايديولوجية العربية عندما تصورت انها تخلت بمجتمعاتها العصر الحديث، وصارت قاب قوسين او ادنى من ليبراليته وماركسيته وحداثوياته جميعا، بينما كانت تقف، سواء في تكوينها الحزبي الداخلي او قاعدتها المجتمعية العامة، على تركيبة من فسيفساء العشائر والطوائف والمذاهب والاثنيات المختلفة، التي لم يتح لها الوقت التاريخي الكافي ولا التحولات المجتمعية اللازمة كي تصل الى الحد الادنى من مستوى المجتمع المدني او «الوطني» المنسجم مع ذاته (وكان الاجدى والاكرم الدعوة لهذا التحول بدل القفز عليه).

والفارق الوحيد بين هذه الحادثة في الحالة الصومالية والحالات العربية الاخرى، انها في الصومال كانت ساذجة، طريفة، مباشرة ومكشوفة بينما تدثرت في الحالات العربية «التقدمية» باردية كثيفة من البلاغيات العربية «العالية» والتنظير الايديولوجي المتقن بحيث احتاجت الى مجموعة لا باس بها من الكوارث القومية.. لتنكشف.. امام الاخرين (اما اصحابها فما زالوا مصرين الى الان على انه ليس في الامكان ابدع مما كان).

يسجل الزيات هذه الحادثة ضمن بدايات الاحزاب السياسية «الحديثة» في الصومال: «عند حلول موعد الاستقلال، واثناء نظري في الترتيبات اللازمة لهذه المناسبة التاريخية لاحظت ان بين الاحزاب السياسية في الصومال حزبا يحمل اسم «حزب دحلة ومرنيلة» ويعرف بالحروف الثلاثة الاولى من اسمه، اي «ح. د. م». ودحلة ومرنيلة قبيلتان صوماليتان صغيرتان، والحزب يتكون من رجال ونساء هاتين القبيلتين، اذن هو حزب قبلي وجدت من غير المناسب ان يوجد بين احزاب بلد يستعد للاستقلال، ودخول المجموعة الدولية، في عصرنا هذا. لذلك دعوت رؤساء هذا الحزب الى الاجتماع معي.. وتحدثت معهم طويلا وصريحا بانه من غير اللائق ان يوجد حزب قبلي في بلد نريد ان يدخل العالم الحديث مستقلا ذا سيادة.. واستمع زعماء الحزب ورجوا ان امهلهم اسبوعين للتشاور.. وعاد الزعماء.. فاعلنوا.. انهم قرروا حل حزبهم القبلي استجابة لرغبتي.. وانهم قرروا انشاء حزب جديد لا يحمل اسماء قبلية. وان الحزب الجديد سيسمى: الحزب الديموقراطي المستقل، وابديت لهم مزيد اغتباطي، وذكرت ان الديموقراطية والاستقلال هما من الاهداف التي يمكن ان يتبناها حزب حديث معاصر. ثم سالتهم عن السبب في الاختيار، وهل هناك حزب اسمه الحزب الديموقراطي فارادوا ان يميزوا انفسهم عنه باظهار انهم اصحاب الحزب الديموقراطي المستقل؟ فكانت اجابتهم ان لا وجود لمثل هذا الحزب، وانهم انما قصدوا باختيار اسم حزبهم الجديد ان يبقى كما كان حزب دحلة ومرنيلة من قبل مرموزا اليه بحروف «ح. د. م»..

ويخلص الزيات الى القول في «مغزى» هذه الحادثة: و«عرفت ان ما توصل الزعماء اليه هو وضع النبيذ القديم في زجاجات جديدة كما يقال، اي الاحتفاظ بحزبهم كما هو بتكوينه القبلي واهدافه القبلية مع ارضائي وارضاء العالم الحديث بتغيير الاسم، وابقاء الرمز والاصل، اي بوضع غطاء، لا شك في انه غطاء شفاف على الوضع القبلي الاصلي». (الحياة: ٤/١٠/١٩٩٢).

والان.. بعد كل التجارب التي مرت بها المجتمعات العربية الحديثة في ظل احزابها السياسية، وانكشاف المخبأ والمكنون من تواجد العناصر العشائرية والطائفية في تكويناتها وقياداتها من قطرية وقومية، وكوادرها ولجانها المركزية من بروليتارية واممية: هل يمكن القول ان هناك «فرقة ناجية» من نار التشرذم والتصارع القبلي والطائفي..؟.. ومن كان منكم «بلا خطيئة» فليرم حزب دحلة ومرنيلة الصومالي بحجر.. عفوا.. اقصد الحزب الديموقراطي المستقل.. لمن شاء ان «نسايره» و«نسامره» بلغة العصر الحديث ومصطلحاته التقدمية المهذبة الرفيعة.

وايا كان الامر، فان الصوماليين قد عادوا في النهاية ليكتشفوا من جديد انه لا حل لتمزقهم الا بعودة كل قبيلة الى السيطرة على منطقتها اي على «حماها» و«مرعاها» حسب المصطلح القبلي العربي القديم، ثم النظر في اقامة «حلف قبلي» بين هذه القبائل يمثل الكيان السياسي العام للصومال. وفعلا هكذا كانت تقوم «الدول» في تاريخ العرب في الجاهلية وعبر مراحل عديدة من تاريخ الاسلام بل الى يومنا هذا. فكثير من الدول العربية تمثل من حيث المنشا اتحادا بين القبائل في اطار حلف سياسي قبلي كبير يتطور مع الزمن الى هيكل دولة، وقد يتحلل ويتفكك اذا عاد الصراع لسبب او لاخر بين مكوناته القبلية (او تفرعاتها وتشكلاتها الطائفية والحزبية المقنعة).

يقول رئيس الوزراء الصومالي عمر عرته غالب: «حان الوقت (حقا حان الوقت!!) الذي تزيح فيه الغشاوة عن اعيننا ونبعد القناع والاحساس بالحرج الذي كان ينتابنا في الحديث عن القبلية في الصومال، (في الصومال فقط!!) مؤكدا توجه حكومته الداعي الى فرض كل قبيلة سيادتها على منطقتها، لان ذلك يمهد لحل المشكلة الصومالية ويصلح اساسا لها. واعرب عن رغبته في قيام كل قبيلة باختيار من يمثلها في مؤتمر وطني عام يضع حدا للصراع على السلطة في البلاد». (الحياة: ١٦/١٠/١٩٩٢).

اذن فهكذا واقع الحال ولابد من التعامل مع الواقع كما هو تمهيدا لتطويره وتغييره، والا فلا بديل الا البلاغيات المثالية والطروحات الايديولوجية المعكوسة التي لا تؤدي الا الى الانفصام عن الواقع والوقوع في المزيد من الوهم والكوارث والاحباط.

* يصدر للمؤلف هذا الموسم كتاب «العرب والسياسة اين الخلل؟»

عن دار الساقي في لندن وبيروت ونشر مختارات من احد فصوله

الحلقة الثامنة غدا:
التحديث القشوري للعصبيات لا يخلق ديموقراطية

النادي البحري يحتفل بابناء الشهداء


مسابقة الرسم لابناء الشهداء


فقرة ترفيهية

اقامت اللجنة الثقافية لاجتماعية بالنادي البحري ياضي الكويتي احتفالا خاصا ناء واسر الشهداء، بمناسبة يد الوطني وذكرى يوم حرير في مخيم مكتب الشهيد التعاون مع مكتب الشهيد لهيئة العامة للشباب رياضة التي ساهمت بتوفير وائز والهدايا، واشتمل الحفل على اقامة العديد من الفقرات المعبرة عن مكانة شهدائنا الابرار ومكانة اسرهم،اضافة الى الفقرات الوطنية والمسابقات الثقافية ومسابقات المعلومات لاسر الشهداء.

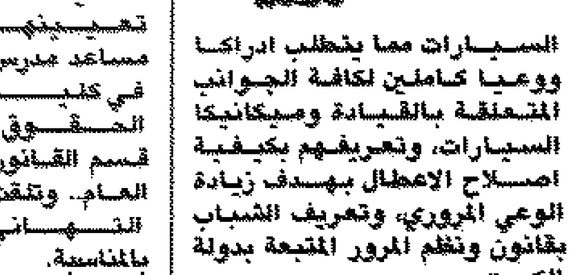
ومن جانب آخر تواصل اللجنة استعداداتها المكثفة لمعرض التصوير الفوتوغرافي التاسع الذي سيقام في الفترة من ٢٨ حتى ٣٠ مارس الجاري، تحت رعاية امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. سليمان العسكري.

وقد جدد رئيس اللجنة خالد الفودري الدعوة لهواة فن التصوير الفوتوغرافي، للاشتراك في المعرض الذي تم تحديد عنوان الصورة الاجبارية فيه، بما يعبر عن احتفالات الكويت بالعيد الوطني ويوم التحرير في ما تم تحديد عنوان الصور الاختيارية بما يعبر عن البيئة البرية في الكويت. واشار الى ان آخر موعد لاستلام الصور المشاركة سيكون يوم ٢٢ مارس الجاري.

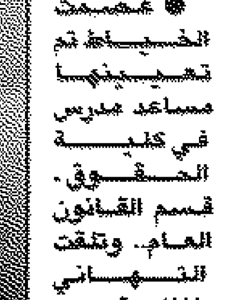
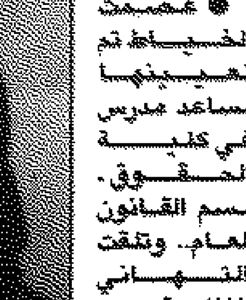
الاتحاد الكويتي يحتفي لدكتورة قنديل

يقيم الاتحاد الكويتي معيات النسائية لقاء تعارف مقره بالدسمة تكريما كتورة اماني قنديل المدير نفيذي للشبكة العربية نظمات الاهلية بمناسبة رتها البلاد. وذلك بهدف عريف بالشبكة واهدافها طاتها وما تقدمه من دورات امج التنموية لصالح تمعات العربية.

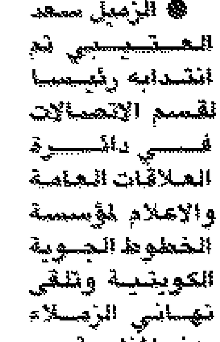
النادي العلمي ينظم مسابقة عن الانظمة المرورية



ينظم النادي العلمي الكويتي مسابقة ميكانيكا السيارات، والانظمة المرورية لطلاب المرحلة الثانوية باشراف رابطة السيارات والدراجات النارية بالنادي، وبالتعاون مع وزارتي الداخلية والتربية، وبمشاركة مؤسسة محمد ناصر الساير. وتاتي هذه المسابقة من منطلق التوعية الحقيقية لتلك الفئة من شباب المرحلة الثانوية، وهم في بداية دخولهم في المجال الحقيقي للمجتمع والانخراط فيه، سواء بالعمل او الدراسة الجامعية، واستخدامهم السيارات مما يتطلب ادراكا ووعيا كاملين لكافة الجوانب المتعلقة بالقيادة وميكانيكا السيارات، وتعريفهم بكيفية اصلاح الاعطال بهدف زيادة الوعي المروري، وتعريف الشباب بقانون ونظم المرور المتبعة بدولة الكويت.

● عصمت الخياط تم تعيينها مساعد مدرس في كلية الحقوق، قسم القانون العام. وتلقت التهاني بالمناسبة.


● الزميل سعد العتيبي تم انتدابه رئيسا لقسم الاتصالات في دائرة العلاقات العامة والاعلام لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وتلقى تهاني الزملاء بهذه المناسبة.

الاقتصاد والمال

مؤشر الشال للبورصة

السبت ٩٨/٣/١٤	الاربعاء ٩٨/٣/١١	الفرق نقطة	الفرق %
175.5	180.5	-5	-2.8
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	193	-17.5	-9.1

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

مؤشر البنك الوطني للبورصة

الاربعاء ١٩٩٨/٣/١١	السبت ١٩٩٨/٣/١٤	الفرق
1858.4	1805.2	-53.2

☐ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

انهيارات سعرية جديدة في أسواق النفط العالمية

الصادرات العراقية تزيد حجم العرض العالمي

القاهرة - واصلت اسعار خامات النفط الرئيسية (دبي وبرنت وغرب تكساس) انخفاضها في تعاملات أسواق النفط العالمية خلال الاسبوع المنتهي امس وهوت الاسعار إلى أدنى مستوياتها منذ اربعة اعوام اثر تضافر عدة عوامل فاعلة في السوق.

وانخفض متوسط سعر مزيج خام برنت المستخرج من بحر الشمال إلى ١٣.٠٦ دولارا للبرميل في الاسبوع الحالي مقابل ١٣.٨٩ دولارا في الاسبوع المنصرم.

وقال محللون في تصريحات خاصة للنشرة الاقتصادية الدولية لوكالة انباء الشرق الاوسط ان أسواق النفط العالمية وقعت بين شقي رحى اثر إعلان المتحدث باسم السكرتير العام للأمم المتحدة فريد ايكهارد ان المباحثات بين وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف والسكرتير العام كوفي عنان أسفرت عن موافقة العراق على زيادة صادراته النفطية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واضاف المحللون ان موافقة العراق على زيادة صادراته النفطية القت بظلال داكنة حول حجم العرض المتوقع بالاسواق النفطية حيث وافق المسؤولون العراقيون على رفع صادراتهم الجزئية إلى ما قيمته اربعة بلايين دولار كل ستة اشهر وليس خمسة بلايين و٢٠٠ مليون دولار «وفقاً لما أقره مجلس الامن الدولي» تعللاً بقصور التقنيات العراقية الحالية على تحقيق حجم الصادرات المفترض في اطار الزيادة الجديدة علاوة على الانخفاض المستمر لاسعار النفط.

محاولات لاقناع فنزويلا

وارجع المحللون تأجيل الاجتماع المزمع للجنة الوزارية لمراقبة الانتاج والحصص التابعة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» والذي كان مقرراً عقده غداً الاثنين في العاصمة النمساوية فيينا الى الثلاثين من الشهر الحالي إلى اتاحة المزيد من الوقت أمام أعضاء المنظمة لاقناع فنزويلا بالتخلي عن رفضها التراجع عن سقف الانتاج الحالي للمنظمة والذي تسبب في زيادة المعروض النفطي بالأسواق العالمية ومن ثم تردي الأسعار إلى ادنى مستوياتها منذ أربعة أعوام.

ومن جانبه اقترح رئيس فنزويلا رفائيل كالديرا في بيان رئاسي اجراء تحليل جاد لسوق النفط من أجل تحقيق استقرار مرض للسوق مؤكداً أن الهبوط الأخير في أسعار النفط لا يمكن ارجاعه إلى انتاج فنزويلا انما يعزى إلى الاطار العام لسوق النفط العالمية.

وتجدر الإشارة إلى أن فنزويلا تعرضت لانتقادات متزايدة من بعض الدول أعضاء الأوبك لزيادتها انتاجها من النفط بنسبة ٣٠ بالمائة عن الحصة المخصصة لها والبالغة ٦ ٢ مليون برميل يومياً والمحددة وفقاً للزيادة الأخيرة في سقف انتاج المنظمة التي تم اقرارها في شهر نوفمبر الماضي واسفرت عن زيادة الانتاج بنسبة عشرة بالمائة وبواقع ٤٦٧ .٢ مليون برميل يومياً اعتباراً من أول يناير الماضي إلى ٥ .٢٧ مليون برميل يومياً.

انخفاض اسعار النفط في اغلاق البورصة الدولية

لندن - رويترز - سجلت اسعار النفط في بورصة البترول الدولية انخفاضا في ختام تعاملات الجمعة بعد ان قررت منظمة اوبك تاجيل اجتماع لجنة مراقبة السوق.

وقال محللون ان بعض التجار فسر التاجيل على انه محاولة من منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لاعداد خطة لانقاذ الاسعار.

وقد اعلن ريلوانو لقمان الامين العام لاوبك ان اجتماع لجنة مراقبة الاسعار الذي كان من المقرر عقده في الاسبوع المقبل تاجل الى نهاية الشهر الحالي.

واحيا هذا الاعلان تكهنات بان يتحول الى اجتماع موسع لاوبك له سلطة تعديل حصص انتاج الاعضاء.

وانخفض سعر مزيج برنت في ختام تعاملات بورصة البترول ٢١ سنتا ليبلغ ٢١.٧٥ دولارا للبرميل في تعاقدات ابريل.

وفيما يلي اسعار النفط بالدولار للبرميل:

نوع النفط	سعر الاغلاق ١٣ مارس	سعر الاغلاق ١٢ مارس
برنت تسليم ابريل في بورصة البترول الدولية	١٢,٧٥	١٢,٩٧
الخام الخفيف تسليم ابريل في نيويورك	١٤,٠٦	١٤,٢٠

اوبك ابتليت بلعنة الخلافات

لندن - أ.ش.أ.:

ذكر راديو لندن في تقرير له ان انخفاض اسعار النفط الذي يمثل انباء سارة للمستهلكين هو بالتاكيد انباء سيئة للمنتجين.

نقل راديو لندن عن مدير مركز دراسات الطاقة في لندن فاضل شلبي قوله انه دون وجود سياسة واضحة لتخفيض انتاج البترول من قبل الدول المهمة خصوصا فنزويلا فان عقد اجتماع لاوبك في الظروف الحالية يصبح غير ذي فائدة كما ان سيكون مصيره الفشل.

واشار التقرير الى ان منظمة «اوبك» قد ابتليت بلعنة الخلافات بين اعضائها وبالازمة الاقتصادية في اسيا وشتاء دافيء نسبيا وزيادة بغداد لانتاجها النفطي

وكانت اوبك قد قررت في اجتماعها الاخير في شهر نوفمبر الماضي رفع انتاجها بنسبة عشرة بالمائة ولهذا فانها تعاني الان من نتائج ذلك.

ويضاف الى المشاكل التي تواجه التنسيق بين دول منظمة اوبك المواجهة بين السعودية وفنزويلا حيث اعلنت السعودية انه ليس لديها اي خطط لتخفيض انتاجها دون تعاون كل الدول الاعضاء في اوبك وتقول فنزويلا انها لن تخفض من انتاجها الى مستوى الحصص المخصصة لها لان الدول غير الاعضاء في منظمة اوبك ستعمل على سد الفراغ.

وجاء في ختام التقرير ان ارجاء عقد الاجتماع الطارئ لمنظمة اوبك طريقة لكسب الوقت لاقناع الدول الاعضاء بالاتفاق على حل قابل للصمود.

الاستثمار واسواق المال

بقلم: عامر ذياب التميمي

عقدت في البحرين خلال الاسبوع الماضي ندوة عن الاستثمار في الاسواق المالية الخليجية والعالمية، وهذه الندوة وغيرها من ندوات تؤكد حرص رجال الاعمال في المنطقة على اكتشاف افضل الوسائل واحسن الاسواق لتوظيف اموالهم، ولا شك ان كلاما كثيرا يتكرر في مثل هذه الندوات، يضاف اليه كم كبير من الطرح غير الموضوعي والذاتي والذي يصور فيه اصحابه، بان الكون هو ما يعتقدونه وبانهم يملكون الحقيقة النهائية.. وللاسف الشديد فان الامور ليست بهذا التبسيط وهناك عوامل عديدة تؤثر في مسائل الاستثمار كما هي تؤثر في العديد من الامور الاخرى.. ومن اهم الامور التي يجب ان يتعلمها المستثمرون ومستشاروهم هو ان من الاهمية بمكان زيادة المعرفة والاحكام بقضايا الاستثمار وكذلك الاحاطة بالتطورات الحديثة في الاقتصاديات المعاصرة، وكسب الخبرة في مختلف الادوات الاستثمارية.

ويملك الخليجيون من الاشخاص والمؤسسات الخاصة ما يربو على سبعمائة بليون دولار اميركي. جزء هام منها موظف في الاقتصاديات الخليجية، وهناك ما يقارب ربع المبلغ المذكور موظف في الاسواق المالية الدولية. تلك الاسواق الدولية توفر فرصا للاستثمارفي مختلف الادوات الاستثمارية من اسهم حقوق الملكية والسندات وغيرها من ادوات كما ان المستثمرين يستطيعون ان يوظفوا اموالهم في شركات تعمل في قطاعات اقتصادية متنوعة. وبذلك فان امام المستمرين امكانيات هامة للاستثمار في ادوات متعددة وفي قطاعات متنوعة وفي عملات عديدة وفي مواقع جغرافية كثيرة. وبذلك فان الاسواق المذكورة يمكن ان توفر توزيعا مناسبا للمخاطر الاستثمارية. وهي ايضا تتمتع بالعمق الذي يمكن ان يستوعب الاموال مهما كبر حجمها

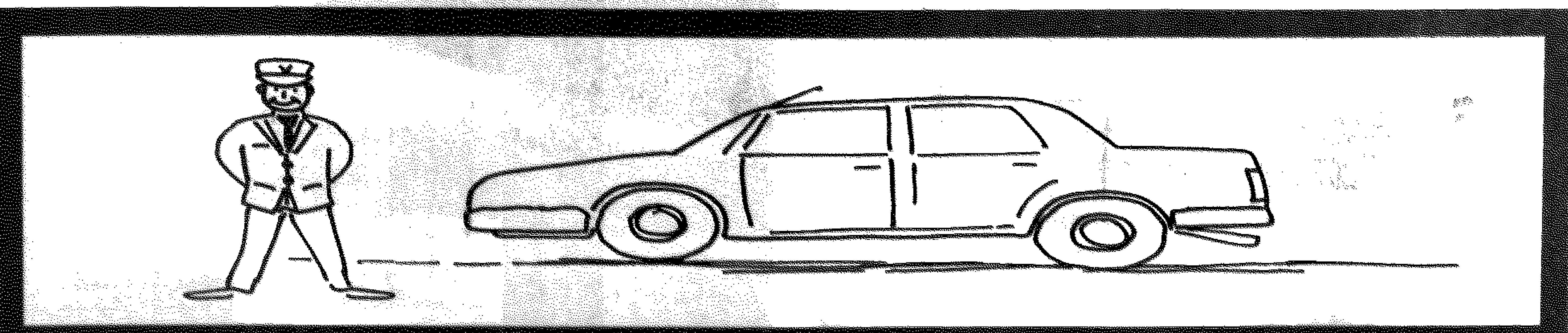
وفي الظروف الراهنة حيث تعاني اقتصاديات المنطقة من تراجع الامكانيات وعزوف الحكومات عن التوسع في الانفاق الاستثماري، وتاثر هذه الاقتصادات باوضاع السوق النفطية مما قد يؤثر ايضا على اوضاع الاسواق المالية الوطنية في المنطقة، فان المستثمرين لابد ان يجتهدوا للبحث عن بيئات استثمارية جديدة لتوظيف اموالهم وقد ادت الازمة الاقتصادية الحادة في جنوب شرق اسيا، وتدهور قيم الاصول في اسواقها، الى تخوف المستثمرين من توظيف اموالهم في الخارج. لكن هذا التخوف يدل على عدم دراية بالاوضاع في مختلف الدول والاسواق، ذلك ان اسواق المال في دول جنوب شرق اسيا تعاني من نتائج التوسع الكبير في النشاط الاقتصادي دون مراجعة للجدوى الاقتصادية للمشاريع والاستثمارات.

وبذلك فان الازمة هي ازمة نمو وليست حالة كساد دائمة.. وسوف ينتج عن هذه الازمة تطورات ايجابية تدفع للتصحيح والتكيف بما يعيد الجاذبية لهذه الاقتصاديات.

لكن هناك اسواقا مالية هامة في الولايات المتحدة واوربا مازالت تتمتع بالجاذبية والنمو المتوازن واستقرار اسعار صرف العملات. كما ان هذه الاسواق قد تستفيد من تراجع اسعار النفط، حيث ان ذلك يعني تضاؤل امكانية حدوث ضغوط تضخمية، ومن ثم غياب هاجس ارتفاع اسعار الفوائد، وهذا مؤشر ايجابي للاسواق المالية. كما ان هذه الاسواق تتفاعل مع اقتصاديات متطورة ومنتجة، وهي تخضع لشفافية سياسية افضل بكثير من تلك المتوفرة في اسواق جنوب شرق اسيا.

واذا كانت هذه الاسواق قد تتاثر بما حدث في اسيا فان ذلك التاثير سيكون محدودا..

ولا يعني هذا ان تنتقل الاموال الى الاسواق المالية في البلدان الصناعية، وتتراجع توظيفات الاموال في الاسواق الخليجية، ولكن يعني ان هناك امكانيات متوفرة خارج الحدود للاستثمار وتنويع مصادر العائد.. كما ان المطلوب هو ان تتطور اسواق المال في المنطقة بشكل يجعلها في مصاف تلك الاسواق من حيث عدد ونوعية الادوات المتاحة للاستثمار، وكذلك تعزيز الرقابة والشفافية ودعم قاعدة المعلومات عن اداء كل الشركات المدرجة فيها.. وبتقديري ان المستثمرين في منطقة الخليج يعون التطورات بشكل جيد، وهم ينتظرون من السلطات المعنية في كل بلدان المنطقة تعزيز امكانيات التحديث في اسواق المال لكي تصبح جزءا حيويا من اسواق المال العالمية.

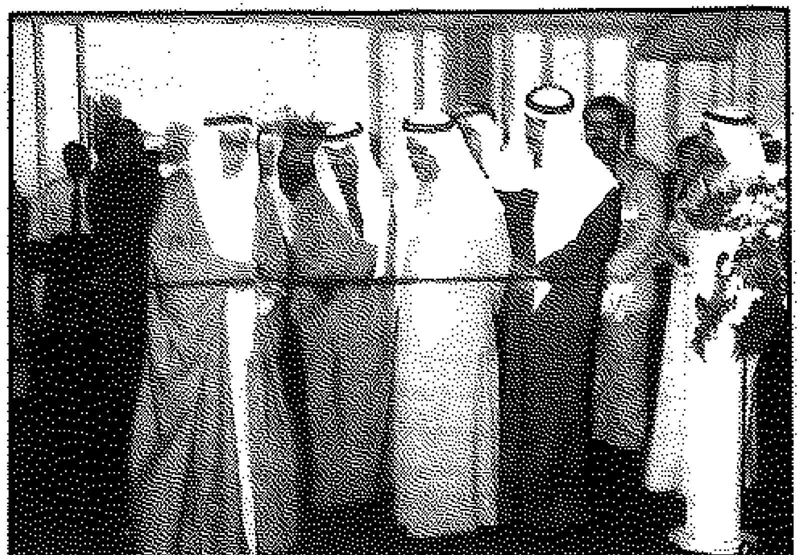






حجم مبيعاتها في الكويت مابين ١٥ و ٢٠ مليون دينار سنويا

محافظ حولي افتتح معرض القوارب والمعدات البحرية


● د. داوود مساعد الصالح يقص شريط الافتتاح

● .. و جولة في المعرض

■ الصالح: معروضاتنا المحلية والخليجية تنافس الاوروبية والاميركية.. جودة وسعرا

كتبت فريال العطار:

اشاد محافظ حولي الدكتور داوود مساعد الصالح بمستوى الصناعة الوطنية في مجال القوارب والمعدات البحرية «التي كادت ان تتفوق على مثيلاتها من الصناعات الاوروبية والاميركية ليس فقط في المستوى، ومن حيث جودة وتقنية الصناعة الفنية، ولكن من حيث مستوى الاسعار التي انخفضت عن مثيلاتها الاجنبية بنسبة تصل الى قرابة ٥٠٪».

وجاء تصريح محافظ حولي هذا اثر افتتاحه لمعرض القوارب والمعدات البحرية الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي على ارض المعارض في مشرف في الفترة من ١٤ - ٢١ من شهر مارس الجاري.

الدعم مطلوب

كما ابدى المحافظ سعادته للمعروضات التي ساهمت بها بعض الدول الخليجية، ولاسيما الصناعات البحرينية في هذا المجال التي لا تقل جودة وتقنية عن الاسعار الكويتية، ناهيك انها تضاهيها في السعر.. داعيا المسؤولين وكذلك المواطنين الى تشجيع الصناعات المحلية والخليجية سواء من حيث الدعم الجمركي، والاعفاء الضريبي، او من حيث تقديم التسهيلات الصناعية وتذليل ما يعترضها من عقبات ومشاكل.

حضور خليجي مشرف

ووصف الدكتور الصالح الحضور الكويتي الخليجي في هذا المعرض، الذي تشارك فيه اكثر من ٢٥ شركة ومؤسسة تجارية محلية وخليجية بانه «حضور وتواجد مشرف وقوي في مجال صناعة القوارب والفيبرغلاس نظرا لان هذه الصناعة تعتمد اساسا على مشتقات البتروكيماويات التي تختص بها دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة».

اتفاق

وفي معرض حديثه عن رياضة الجت سكي.. وهو بصدد تفقد بعض الاجنحة التي عرضت موبيلات عديدة من هذه المعدات.. ناشد الصالح مستوردي الجت سكي الاتفاق فيما بينهم، والعمل مع البنوك المحلية من اجل تمويل بناء مشروع في البحر بعيدا عن السواحل لممارسة رياضة الجت سكي بما لا يعرض الآخرين للخطر.. مؤكدا على اهمية فرض الغرامات المالية لكل من يخالف قواعد وانظمة هذه الرياضة حماية لارواح الجميع.

معدات مختلفة

من جهة اخرى، نوه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة معرض الكويت الدولي محمد الغريللي معروضات الشركات المشاركة في معرض القوارب والمعدات البحرية تباينت بين القوارب واليخوت والمعدات البحرية واكسسوارات القوارب والبطاريات البحرية واجهزة الاتصالات وقياس الابعاد والمواقع البحرية اضافة لاثاث الشاليهات ومعدات الشواطئ.

٢٠ مليون دينار سنويا

وبين الغريللي ومن واقع الاحصائيات «ان حجم المبيعات في سوق الكويت من القوارب والمعدات البحرية يتراوح بين ١٥ - ٢٠ مليون دينار سنويا، اذ تمثل الكويت اكبر سوق لترويج ما تنتجه كل من السعودية والامارات من قوارب»، مؤكدا على ان المعرض «بات بالفعل مناسبة رياضية جيدة ينتظرها عشاق البحر عاما بعد عام».

٣ برامج تدريبية لمعهد الدراسات المصرفية

الكويت - كونا: اعلن معهد الدراسات المصرفية انه سيبدأ اليوم بتقديم ثلاثة برامج تدريبية بمقره للعاملين بالمصارف.

وصرح مصدر مسؤول بالمعهد لوكالة الأنباء الكويتية أن البرنامج الاول بعنوان «التدقيق على عمليات الاقراض» والذي يستمر لمدة خمسة ايام ويهدف إلى تنمية مهارات المشاركين وتزويدهم بالتقنيات المطلوبة لإجراء التدقيق على عمليات الاقراض بفعالية.

وذكر المصدر أن البرنامج سيناقش العديد من المواضيع مثل اختبارات التحكم وانواع القروض ومحتوياتها وايداعها في سوق النقد والتدقيق على الفوائد المستحقة ودخل الفوائد اضافة إلى وسائل التدقيق التي توظف الحاسوب واسعار وتكلفة القروض وكيفية الموافقة على تمويلها بالإضافة إلى اجراءات عملية التدقيق ومسؤوليات المدققين.

واضاف انه سيتم استخدام العديد من الأساليب التدريبية في البرنامج مثل المحاضرات والمناقشات الجماعية ودراسة الحالات.. وسيشارك في البرنامج مدققون على عمليات الاقراض في البنوك التجارية.

وقال المصدر ان البرنامج الثاني عبارة عن ورشة عمل بعنوان (تطبيقات مكتبية باستخدام وورد ٩٧) وتستمر لمدة عشرة أيام وهي موجهة لموظفي بنك برقان.

مبادئ أساسية

واوضح أن هذه الورشة تهدف إلى تعريف المشاركين بالمبادئ الأساسية لبرنامج وورد ٩٧ وتطوير مهاراتهم في استخدام ذلك البرنامج بفعالية اضافة الى اكتسابهم التقنيات الحديثة لكيفية انشاء المستندات والجداول والمخططات البيانية.

وافاد انه سيتم استعراض بعض المواضيع مثل إنشاء وتصميم المستندات وكيفية التعامل مع عدة مستندات وكيفية تحديد راس وتذييل الصفحة بالإضافة إلى كيفية انشاء بطاقات معنونة واظرف مبيناً انه سيستخدم أسلوب المحاضرات والتطبيقات العملية على الكمبيوتر.

وقال المصدر ان البرنامج الثالث عبارة عن ورشة عمل ايضا وهي بعنوان «اساسيات برنامج مايكروسوفت، فيجول بيسك ٥,٠» وتستمر هذه الورشة لمدة سبعة ايام وهي تهدف إلى تنمية مهارات المشاركين في استخدام برنامج مايكروسوفت باستخدام فيجول بيسك وكيفية التحكم في اجراءات البرنامج ووسائل الاتصال بالبيانات باستخدام وسائل التحكم بالبيانات.

وقال انه سيشارك بالورشة عدد من المبرمجين ذوي الخبرة في برنامج النوافذ وسيتم استخدام أسلوب المحاضرات والمناقشات والتمارين التطبيقية.

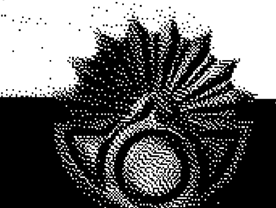
رجل المبيعات المثالي



إيمانا من شركة نقل وتجارة المواشي بأهمية العنصر البشري، وحرصها الدائم على تطوير الكوادر البشرية، وتمشيا مع سياستها ونهجها المستمر في تكريم موظفيها المتميزين.

فقد احتفلت الشركة يوم الثلاثاء الماضي بتكريم رجل المبيعات المثالي، وقد قام فيصل عبدالله الخزام «رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب» بحضور حمد العبدالمحسن مدير إدارة التجهيز، ومبارك مطلق الرشيدي مدير إدارة مبيعات المنتجات المجهزة واللحوم المجمدة باستقبال المحتفى به عصام حسن النادي حيث قام بتسليمه شهادة التقدير والمكافأة المخصصة بهذه المناسبة.

وينطلق ذلك من حرص الشركة وسعيها الدائم لتطبيق سياستها الرامية الى تفعيل دور العنصر البشري، لما لذلك من اهمية بالغة في تطوير العمل وتحسين الاداء، والذي سيعود بلا شك بالفائدة المرجوة والمساهمة في تحقيق الأهداف الموضوعة.



تقرير القبس عن البورصة

مؤشر السوق يفقد ٣.٤٤ بالمائة من قيمته

الحالة الاقتصادية العامة للدولة اثرت سلبياً على الأسعار

■ أسهم ٣٢ شركة معروضة بالحد الأدنى من دون طلبات

كتب رافت توما:

فقد مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية امس ٨٤.١ نقطة (٣.٤٤ بالمائة) في بداية اسبوع توقع المراقبون ان يشهد مزيداً من التراجع.

وانخفاض المؤشر امس يعتبر اعلى نسبة يفقدها في يوم واحد. واغلق مؤشر البورصة على ٢٣٥٤.٥ نقطة هبوطاً من ٢٤٣٨ نقطة.

اتجاه نحو البيع

وقد بدات التعاملات منذ فتح السوق باتجاه واحد هو البيع، حيث كان من الواضح ان الاسعار ستستمر في الهبوط بسبب العروض الكبيرة والطلبات البسيطة على معظم الاسهم. وقال مراقبون ان تاثير العوامل السلبية ما زال مسيطراً على المتعاملين الذين تهيمن عليهم مشاعر الحيرة والحذر بعد ان عزف معظمهم عن التداول بسبب الخسائر التي منوا بها خلال الفترة الماضية.

المتعاملون والخسائر

واستغرب متعاملون هبوط الامس الكبير في الوقت الذي قال فيه بعضهم انهم يقومون بالبيع خوفا من استمرار التراجع الذي شمل جميع الاسهم تقريباً.

وقال البعض الاخر منهم لقد حاولنا تغيير مراكزنا المالية بسبب هبوط اسعار بعض الاسهم الا اننا وقعنا في الفخ نفسه متحملين مزيداً من الخسائر.

واشار بعض المراقبين الى ان كثيرا من المتعاملين ما زالوا يتسابقون من اجل الخروج من السوق بعضهم كلياً والبعض الاخر الى حين تحسن السوق او على الاقل توقف الاسعار عن الهبوط.

تاثيرات سلبية

وقال مدير احدى المحافظ الاستثمارية ان الخبر حول نية الحكومة سحب ٢٠٠ مليون دينار من احتياطي الاجيال اثر سلبياً على السوق، خصوصاً في ظل عدم وجود صناع السوق الذين عادة ما يكون دورهم هو التخفيف من وطأة الازمات، بالاضافة الى تاثير تراجع اسعار النفط غير المباشر. وبين مراقبون ان السوق كان بحاجة للمرور بفترة تصحيحية الا ان احداً لم يكن يتوقع ان تستمر هذه الفترة الطويلة التي امتدت اكثر من اربعة اشهر.

وبالنسبة لتعاملات الامس شهدت الغالبية العظمى من الاسهم تراجعاً في مستوياتها السعرية وكثير منها انخفض بالحد الاقصى المسموح به في يوم واحد فيما كانت الكثير من الاسهم معروضة للبيع بالمستوى الادنى من دون طلب.

خسائر وارباح

وقال احد كبار المتعاملين ان حاملي بعض الاسهم ستلحق بهم الخسائر حتى بعد استلامهم لارباحها سواء كانت ارباحاً نقدية او اسهم منحة.

وشهدت بعض الاسهم ظهور مستويات سعرية جديدة لم تصلها منذ اكثر من عام.

وقد لوحظت عمليات بيع من بعض المحافظ منذ يوم الثلاثاء الماضي وحتى يوم امس، اي عمليات بيع مستمرة رغم الانخفاض المستمر للاسعار.

وقد عمت اجواء التشاؤم والحذر في السوق، مما جعل الانخفاض الكبير في الاسعار غير مغر للشراء بسبب تشاؤم المتداولين وقناعتهم بان هناك انخفاضا اكثر.

مؤشرات السوق

وبالنسبة للمؤشرات الرئيسية الثلاثة (الكمية المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات) فقد شهدت جميعها هبوطاً، حيث تم امس تداول ٣٧.٧٧ مليون سهم قيمتها ١١.٤٢ مليون دينار من خلال ١٠٢٩ صفقة بالمقارنة مع تداول ٤٠.٩٤ مليون سهم قيمتها ١٦.٨٠ مليون دينار من خلال ١٢٩٨ صفقة في نهاية الاسبوع الماضي.

وانخفضت اسعار اسهم ٥٣ شركة منها ٣٢ شركة هبطت بالحد الادنى المسموح به فيما استقرت اسعار اسهم ٥، ولم يرتفع اي سهم في حين لم تجر اي تعاملات على اسهم ١٧ شركة.

وتركزت التعاملات على اسهم اللؤلؤة العقارية ومشاريع الكويت والمتحدة للدواجن والبحرين الدولي والبنك التجاري والاستثمارات الصناعية.

مشاريع الكويت

وبالنسبة لسهم مشاريع الكويت فقد فتح على ٢٠٦ فلوس وتراجع بالحد الاقصى (١٠ فلوس) الى ١٩٨ فلساً واغلق على هذا السعر معروضاً.

وقال مراقبون ان السهم شهد عمليات بيع منذ فتح السوق ادت الى تراجع سعره، خصوصاً وان الطلبات كانت ضعيفة.

واشاروا الى ان شائعات انتشرت في السوق مفادها ان الشركة تنوي زيادة راسمالها بنسبة ١٠٠ بالمائة ساهمت في استمرار اتجاه البيع عليهم، ولم تتاكد هذه الشائعات، اضافة الى ملكية الشركة الكبيرة في عدد من الشركات التي انخفضت اسعار اسهمها مما انعكس سلبياً على نفسيات المتعاملين، حيث كانوا يربطون بين هذه الشركات والمشاريع.

المتحدة للدواجن

اما بالنسبة لسهم المتحدة للدواجن فقد فتح على ٢٥٠ فلساً بهبوط ١٠ فلوس عن الاقفال السابق ثم تراجع الى ٢٤٤ فلساً، واغلق على هذا السعر بهبوط ١٦ فلساً عن الاقفال السابق.

واشار بعض المراقبين الى ان عدم الاقتناع بتوزيعات الارباح التي اعلنتها الشركة (ارباح نقدية بنسبة ٧ بالمائة) ادت بمتعاملين الى البيع وتراجع السهم لهذا السبب.

وتوقع متعاملون ان يستمر السهم بالهبوط بالرغم من بعض المحاولات التي بذلت من اجل تماسك السهم، وذلك في ظل الربحية المحدودة للشركة واستبعاد احتمال تخصيصها على المنظور القريب.

البحرين الدولي

وبالنسبة لسهم البحرين الدولي فقد فتح على ١٤٤ فلساً وتراجع الى ١٤٠ فلساً، واغلق على هذا السعر بهبوط ٤ فلوس عن الاقفال السابق.

واوضح مراقبون ان السهم شهد تداولاً نشطاً نسبياً بعد ان تراجع الى مستوى ١٤٠ فلساً، مشيرين الى ان بعض المتعاملين اشتروا السهم بهدف بيعه في بورصة البحرين.

البنك التجاري

اما بالنسبة لسهم البنك التجاري فقد فتح على ٢٨٠ فلساً وتم تداول ١.٤٣ مليون سهم بهذا السعر وهو نفس الاقفال السابق.

ويذكر ان الهيئة العامة للاستثمار طرحت ٧٠ مليون سهم للاكتتاب العام بسعر ٢٧٥ فلسا للسهم، وتوقع مراقبون ان لا يشهد الاكتتاب اقبالاً بسبب السعر السوقي المتدني الذي تراجع اليه السهم في البورصة.

ترتيب القطاعات

وتصدر قطاع الخدمات قطاعات السوق من حيث القيمة النقدية واحتل المركز السادس من حيث الكمية المتداولة تلاه قطاع الاستثمار ثانياً من حيث القيمة والكمية فيما جاء قطاع البنوك ثالثاً من حيث القيمة ورابعاً من حيث الكمية.

واحتل قطاع الصناعة المركز الرابع من حيث القيمة النقدية والمركز الخامس من حيث الكمية المتداولة تلاه قطاع العقار خامساً من حيث القيمة ومتصدراً من حيث الكمية فيما حل قطاع الشركات غير الكويتية في الترتيب السادس من حيث القيمة والمركز الثالث من حيث الكمية.

وحل قطاع الاغذية سابعاً من حيث القيمة والكمية فيما احتل قطاع التامين المركز الاخير من حيث كلا المتغيرين.

بيجر ينقل اسعار الاسهم في البورصة

وزعت ادارة البورصة «بياجر» على بعض المتعاملين في السوق لتجربتها وهي تنقل اسعار الاسهم متاخرة حوالي دقيقتين عن آخر صفقة تمت فعليا، وقال احد المتعاملين ان هذا البيجر يغني عن الحضور اليومي مشيرا الى انه قد لا يفيد كبار المضاربين بسبب فرق الدقيقتين. اذ انه عندما يكون التداول نشطا فقد تضيع بعض الفرص.

واشاد بعض المتعاملين بهذه الخطوة التي تجعلهم على اتصال مستمر مع السوق.

خالد الراشد: الوضع خطير.. وانخفاض الاسهم مستمر

قال خالد ابراهيم الراشد رئيس مجلس ادارة الشركة الاولى للوساطة المالية ان الانخفاض الذي شهده السوق يوم امس يرجع لاسباب فنية وخارجية وسياسية متنوعة.

وتابع انه يعتقد انه بعد هبوط المؤشر الى ما دون حاجز ٢٥٠٠ نقطة، فان مستوى المقاومة التالي سيكون عند ٢١٠٠ او ٢٢٠٠ نقطة.

جاء ذلك في تقرير «رويترز» بثته يوم امس، حيث استطرد الراشد ان جانبا كبيرا من الانخفاض يرجع الى التوتر السياسي الداخلي الذي دخل مرحلة حرجة مع اعلان الاسلاميين انهم يحظون بتاييد ٢٣ صوتا في المجلس وانهم يتفاوضون مع ثلاثة نواب اخرين

● خالد الراشد

تمهيدا لتصويت حاسم يرمي لعزل وزير الاعلام.

وقال الراشد ان ميزانية الكويت للعام ٩٧ ـ ٩٨ من يوليو الى يونيو قدرت على اساس سعر ١٣ دولارا للبرميل الواحد وانها تتوقع عجزا يبلغ قرابة ١.٣٧ بليون دينار (٤.١٨ بلايين دولار)، الا ان متوسط سعر النفط الكويتي حاليا هو تسعة او عشرة دولارات للبرميل وهنا لا ننسى ان الاقتصاد الكويتي يعتمد الى حد كبير على صادرات النفط.

ومضى يقول ان الوضع خطير لان الحكومة طلبت من كل الوزارات خفض انفاقها بنسبة ٢٥ بالمائة بقية العام.

وقال الراشد ان هناك مؤشرات توحي بان السوق ستواصل انخفاضها، مشيرا الى ان اسعار الاسهم تنخفض وسط تعاملات كبيرة مما يعني ان الناس مقتنعون بالبيع عند تلك الاسعار المنخفضة.

التداول حسب الساعة

الساعة	التداول بالمليون دينار
١٠.١٥	١.٣٩
١٠.٣٠	٠.٨٦
١٠.٤٥	١.٠٩
١١.٠٠	٠.٨٣
١١.١٥	٠.٩١
١١.٣٠	٠.٩٣
١١.٤٥	٠.٧٦
١٢.٠٠	٠.٩٣
١٢.١٥	١.٦٢
١٢.٣٠	٢.١٢

ارتفاع اسهم ٦ شركات وهبوط ٦٤

تداول ١٥٦ مليون سهم بقيمة ٥٨ مليون دينار

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية في نهاية الاسبوع الماضي ٢٤٣٨.٦ نقطة مسجلا بذلك انخفاضا وقدره ٧٥ نقطة عن اقفال الاسبوع قبل الماضي.

وشهدت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي انخفاضا في حجم التداول حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٥٦.١١ مليون سهم بانخفاض قدره ٣٤.٠٦٪ بقيمة اجمالية ٥٨.٥٧ مليون دينار بانخفاض قدره ٣٨.٢١٪ موزعة على ٤٨١٣ صفقة بانخفاض قدره ٢٧.٠٦٪ مقارنة بالاسبوع السابق له.

وذكر تقرير لبورصة الكويت ان التعامل شمل اسهم ٧٠ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٦ منها فيما انخفضت اسعار اسهم ٦٤ اخرى.

وبلغ معدل التداول اليومي ٣١.٢٢ مليون سهم بقيمة اجمالية ١١.٧١ مليون دينار موزعة على ٩٦٣ صفقة.

ترتيب القطاعات

تصدر قطاع الاستثمار المركز الاول حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٣٩.١٥ مليون سهم بنسبة ٢٥.٠٨٪ قيمتها النقدية ١٢.٢٢ مليون دينار بنسبة ٢٠.٨٧٪ موزعة على ١١٤١ صفقة نسبتها ٢٣.٧١٪ من الاجمالي تلاه في المركز الثاني قطاع الشركات غير الكويتية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٢٦.٥٨ مليون سهم بنسبة ١٧.٠٣٪ بقيمة اجمالية ٢.٩٧ مليون دينار بنسبة ٥.٠٩٪ موزعة على ٣٤٦ صفقة نسبتها ٧.١٩٪ من الاجمالي.

اما قطاع الخدمات فقد جاء في المركز الثالث بكمية اسهم متداولة قدرها ٢٢.٢٥ مليون سهم بنسبة ١٤.٣٦٪ بقيمة اجمالية ١٧.٥٩٤٩٨٠ مليون دينار بنسبة ٣٠.٠٤٪ موزعة على ٩٧٢ صفقة نسبتها ٢٠.٢٠٪ من الاجمالي.

وحل قطاع العقار بالمركز الرابع حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٢٠.٩٨ مليون سهم بنسبة ١٣.٤٤٪ قيمتها الاجمالية ٥.٧٨ ملايين دينار بنسبة ٩.٨٨٪ موزعة على ٦٥٦ صفقة نسبتها ١٣.٦٣٪ من الاجمالي، فيما جاء بالمركز الخامس قطاع الصناعة بكمية اسهم متداولة قدرها ١٩.٤٩ مليون سهم بنسبة ١٢.٤٩٪ قيمتها النقدية ٩.٢٣ ملايين دينار بنسبة ١٥.٧٦٪ موزعة على ٨٦١ صفقة نسبتها ١٧.٨٩٪ من الاجمالي.

وجاء قطاع البنوك سادسا بكمية اسهم متداولة قدرها ١٥.٠٥ مليون سهم بنسبة ٩.٦٤٪ قيمتها النقدية ٧.٠٦ ملايين دينار بنسبة ١٢.٠٧٪ موزعة على ٣٨٧ صفقة نسبتها ٨.٠٤٪ من الاجمالي، وجاء قطاع الاغذية سابعا حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١٢.٥٠ مليون سهم بنسبة ٨.٠١٪ قيمتها النقدية ٣.٦٣ ملايين دينار بنسبة ٦.٢٠٪ موزعة على ٤٤٣ صفقة نسبتها ٩.٢٠٪ من الاجمالي.

واخيرا جاء قطاع التامين بكمية اسهم متداولة قدرها ٩٠٠٠٠ سهم بنسبة ٠.٠٦٪ قيمتها النقدية ٥٦٣٥٠ دينارا بنسبة ٠.١٠٪ موزعة على ٧ صفقات نسبتها ٠.١٥٪ من الاجمالي.

وبلغ حجم التداول على صناديق الاستثمار خلال الاسبوع الماضي ١٦٣٥٠٠ سهم بقيمة اجمالية ١٦٣٨٣٠ دينارا من خلال ٣٨ صفقة موزعة على الصناديق التالية:

الصندوق	الكمية	القيمة
صندوق الاستثمار الاول	٣٠٠٠	٤٥٦٠
صندوق الاستثمار العقاري	٥٠٠	٥١٠
صندوق الفرص العقارية	١٦٠٠٠٠	١٥٨٧٦٠
المجموع	١٦٣٥٠٠	١٦٣٨٣٠

مؤشرات السوق

	السبت ٩٨/٣/١٤	الاربعاء ٩٨/٣/١١	التغير	السبت ٩٨/٣/٧	التغير عن السبت ٩٨/٣/٧
القيمة النقدية «دينار»	١١٤٢١٥٥٠	١٦٨٠٠٢٩٠	٥٣٧٨٧٤٠-	١٠١٠٩٦٣٠	١٣١١٩٢٠
المؤشر «نقطة»	٢٣٥٤,٥	٢٤٣٨,٦	٨٤,١-	٢٥١٣,٥	١٥٩,٠٠-
الكمية المتداولة «سهم»	٣٧٧٧٢٥٠٠	٤٠٩٤٧٠٠٠	٣١٧٤٥٠٠-	٢٧٤٦٣٥٠٠	١٠٣٠٩٠٠٠

الشركات الأكثر تداولا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير
اللؤلؤة العقارية	٤٤٠٠٠٠٠	١٠-
مشاريع الكويت	٣٤٨٠٠٠٠	١٠-
اسمنت ام القيوين	٢٠٠٠٠٠٠	٣-
البحرين الدولي	١٩٤٠٠٠٠	٤-
شعاع	١٨٢٠٠٠٠	-
التمدين العقارية	١٦٤٠٠٠٠	٦-
الوطنية العقارية	١٦٠٠٠٠٠	١٥-
الاستثمارات الصناعية	١٤٤٠٠٠٠	٢٥-
البنك التجاري	١٤٣٠٠٠٠	-
المتحدة للدواجن	١٣٦٠٠٠٠	١٦-

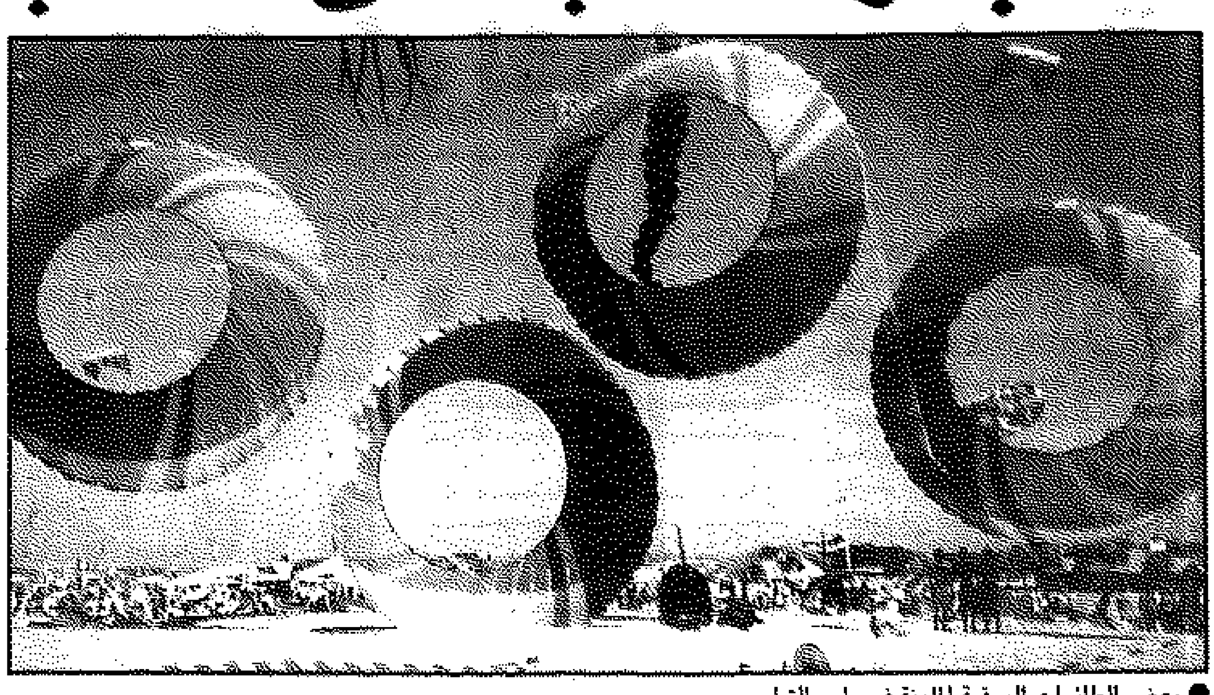
الشركات الأكثر هبوطا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
عربي القابضة	٢٣٥٠٠٠	٥٠٠-
وربة للتأمين	٤٠٠٠٠	٥٠٠-
بيت التمويل	٧٢٥٠٠٠	٤٠٠-
الخليج للكابلات	٢١٧٥٠٠	٤٠٠-
بيت الاوراق	٣٤٠٠٠٠	٣٠٠-
المجموعة البترولية	٧٥٠٠٠	٣٠٠-
الاهلية للاستثمار	٧٠٠٠٠	٣٠٠-
الاستثمارات الصناعية	١٤٤٠٠٠٠	٢٥٠-
الانابيب المعدنية	٣٠٠٠٠٠	٢٥٠-
الاستشارات المالية	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠-

مؤشر القطاعات

القطاع	السبت ٩٨/٣/١٤	الاربعاء ٩٨/٣/١١	التغير بالنقاط
البنوك	٢١٤٨,٣	٢٢١٥,٨	٦٧,٥٠-
الاستثمار	٣١٠٥,٩	٣٢٣٨,٢	١٣٢,٣٠-
التأمين	١٨٠٥,٥	١٨٥٠,٢	٤٤,٧٠-
العقار	٢٩٢٤,٦	٣٠٣٥,٣	١١٠,٧٠-
الصناعية	١٩٨٩,٨	٢٠٥٤,٩	٦٥,١٠-
الخدمات	٢٤٧٩,٣	٢٥٧٤,٢	٩٤,٩٠-
الاغذية	١٣٥٧,٠	١٣٩٣,٠	٣٦,٠٠-
الشركات غير الكويتية	١٨١٧,٦	١٨٦٤,٧	٤٧,١٠-
السوق الموازي	١٩٨٠,١	١٩٨٠,١	-

أكبر سحب على الذهب بالعالم في دبي



● بعض الطائرات الورقية الملونة في طور التطيير

أعلنت مجموعة دبي للذهب والمجوهرات إحدى الجهات الرئيسية الراعية لمهرجان دبي للتسوق ٩٨، عن حملتها الترويجية لمهرجان هذا العام التي تقدم خلالها ٤٦ كيلو غراماً من الذهب موزعة على ثلاث جوائز يومية تتضمن سبائك بوزن كيلوغرام واحد، و٦٤. ١١٦ غراماً و٥٠ غراماً من الذهب.

وقال «محمد القرقاوي» مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، منسق عام مهرجان دبي للتسوق: «يسعدنا أن ندعم هذه الحملة التي تقوم بها مجموعة دبي للذهب والمجوهرات والتي ساهمت في تعزيز اسم دبي كمدينة للذهب وكاهم مركز لإعادة تصدير الذهب في العالم».

وتماشياً مع شعار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ دبي ملتقى أطفال العالم، خصصت المجموعة جوائز خاصة بالأطفال تتعدى الألفي جائزة.

واعرب «رولف شنيبلي» الرئيس الإقليمي لمجلس الذهب العالمي في دبي عن تقديره لدعم دائرة التنمية الاقتصادية في دبي لفكرة قيام مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي، الأمر الذي أتاح للمجلس فرصة التعاون مع المجموعة لتنظيم حملات الذهب الترويجية التي تلقى صدى كبيراً في كل أنحاء العالم.

٣٠٠ محل

وقال: إم. إم. راماشاندران رئيس لجنة الحملات الترويجية لمجموعة دبي للذهب والمجوهرات: «يشارك في هذه الحملة أكثر من ٣٠٠ محل نظراً لأهمية هذه الحملة والدور الذي تلعبه في زيادة حجم مبيعات الذهب في دبي».

ويتوقع تجار الذهب في دبي زيادة حجم مبيعاتهم خلال مهرجان هذا العام حيث من المنتظر أن يتعدى عدد زوار دبي من كل دول المنطقة والعالم المليوني زائر. كما أن تراجع سعر الذهب من ٣٦٠ دولاراً للأونصة عام ٩٧. إلى ٣٠٠ دولار للأونصة هذا العام يشكل حافزاً إضافياً لزيادة المبيعات من المجوهرات والذهب.

وكانت مبيعات الذهب في مهرجان العام الماضي قد بلغت ٥. ٨ أطنان مقارنة بـ ٧ أطنان من الذهب خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٦ أي بزيادة نسبتها ٢١٪ كما بلغت القيمة الإجمالية لمبيعات الذهب خلال مهرجان دبي للتسوق في العام الماضي ١٠٠ مليون دولار أميركي أي حوالي ٣٦٥ مليون درهم.

الطائرات الورقية

ومن المتوقع أن تتلون سماء حديقة المزر في دبي بأشكال مزخرفة ومنوعة في الفترة من ٢٧ مارس الجاري و٣ ابريل المقبل ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ الذي ينطلق بعد أيام.

وتعتبر مسابقة الطائرات الورقية متعددة الأشكال والألوان واحدة من أكثر النشاطات تشويقاً وجذباً للزوار خلال المهرجان حيث ستتضمن طائرات من كل أنحاء العالم يصل وزن بعضها إلى ٢٥٠ كيلو غراماً وهي مصممة من قبل أشهر محترفي هذا الفن في العالم.

وتستعد دبي لاستقبال أكثر من ٥٠ مشاركاً في هذه المسابقة يأتون من أوروبا الغربية والصين والولايات المتحدة الأميركية واستراليا والهند واندونيسيا ونيوزيلندا وماليزيا حيث يحمل كل مشارك منهم أكثر من ٥٠ طائرة ورقية مختلفة. وسينظم المشاركون يومياً في حديقة المزر ورشات عمل يعرضون خلالها تفاصيل فن صناعة هذه الطائرات إضافة إلى حفلات تصوير ومسابقات تصميم وتلوين.

شخصيات كرتونية

وسيرأس النيوزيلندي بيترلين فريقاً من ثلاثة أعضاء يطلقون طائراتهم الورقية «ميغابايت» و «أوكتوبوس» وطائرات مستوحاة من الشخصيات الكرتونية. وتعد هذه الطائرات من أضخم الأشكال في العالم حيث يبلغ وزن كل واحدة منها حوالي ٢٥٠ كيلو غراماً أي أكثر من ستة أطنان في الأجواء.

سيارة أو شجرة

ويقول اشوتوش روال منظم هذه المسابقة «إذا كان الجو عاصفاً، يمكن لطائرة كبيرة الحجم أن تحمل معها إلى الأجواء الشخص الذي يقوم بتشغيلها لذا ينبغي تثبيتها بشيء قوي وثابت كسيارة أو شجرة كبيرة». وستقيم في حديقة المزر كل يوم مسابقة إطلاق الطائرات الورقية، والتزلج على الماء والقفز بالطائرة الورقية. كما ستقيم مسابقات أخرى متنوعة مرتبطة بهذه الطائرات الجميلة حيث ستقوم طائرة ورقية بجر سيارات تسير على ثلاث عجلات».

وسيقوم فريق «نو - ليميت» الألماني بإطلاق طائرات ورقية مزركشة الألوان، وانطلاقاً من مفهوم «سيسمي ستريت» انتج الفريق الألماني مجموعة كبيرة من الطائرات المستوحاة من شخصيات تلفزيونية بارتفاع ٢٠ إلى ٣٠ متراً.

إن فن الطائرات الورقية واسع الانتشار في آسيا، وفي الهند مثلاً يخصص يوم كامل لهذا النوع من الرياضات. وقد قام بانو شاه من منطقة أحمد اباد في غرب الهند الذي يعود له الفضل الكبير في إقامة هذا العرض بتأسيس متحف هناك وهو الفريد من نوعه في آسيا. وفي دبي سيشارك شاه بعدد كبير من الطائرات من ضمن مجموعته المميزة.

في اجتماع للجمعية العمومية لبنك الخليج

المطيري: ٩٨ من اصعب الاعوام بالنسبة للبنوك المحلية

■ زينل: نسعى لايجاد ادوات استثمارية قريبة من نظام «المارجن»

توقع رئيس مجلس ادارة بنك الخليج علي مشاري المطيري ان يكون عام ٩٨ من اصعب الاعوام بالنسبة للبنوك المحلية معللا ذلك بالاسباب الداخلية والخارجية والمتمثلة بالظروف السياسية المحيطة بالكويت، وتراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية والتاثيرات المتوقعة من جراء الانهيارات الحاصلة في اسواق المال.

وكشف المطيري عن وجود تحالفات بين بنك الخليج وعدد من المؤسسات المحلية والخارجية لتقديم خدمة مصرفية افضل وخلق نوع من التكامل في خدمة العملاء لتشمل تسويق الخدمات الاستثمارية الاسلامية وخدمات التامين.

وذكر ان البنك احتل المرتبة الثانية بعد بنك الكويت الوطني في حجم المحفظة الائتمانية في السوق المحلية.

نتائج جيدة

وقال المطيري في كلمة له امام الجمعية العمومية العادية وغير العادية للبنك التي عقدت اجتماعا لها امس ان البنك حقق نتائج جيدة للسنة السادسة على التوالي مشيرا الى ان ارباحه الصافية بلغت العام الماضي ٣٥.٣ مليون دينار بزيادة مقدارها ١٢٪ عن عام ٩٦.

واشار الى العوامل الايجابية والظروف الاقتصادية المحلية التي ساهمت في تحقيق تلك النتائج الجيدة.

واوضح ان اهم تلك العوامل تتمثل في الاتجاه التصاعدي لاسعار النفط عام ٩٧ وعمليات الخصخصة التي

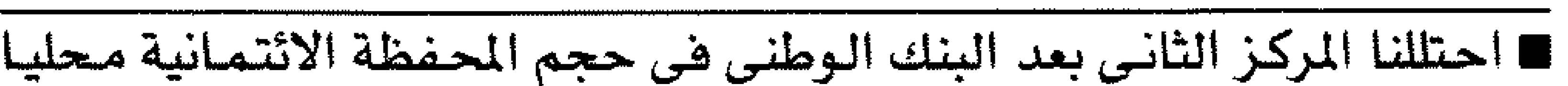
■ رفعنا حصتنا في بنك الكويت المتحد لتعزيز تواجدنا عالميا

عززت الثقة بالاقتصاد الوطني واعطت زخما لنشاط سوق الكويت للاوراق المالية اضافة الى تسديد القسط الثالث للمديونيات الصعبة.

تواجد عالمي

وشدد على اهمية زيادة حصة البنك في بنك الكويت المتحد لتعزيز تواجده في الاسواق الدولية وتوفير خدمة لعملائه في مقر الاتحاد الاوروبي في لندن. ونوه بدور البنك في حل مشكلة العام ٢٠٠٠ التي تهدد نظم الكمبيوتر في مختلف انحاء العالم نتيجة التغيير التقويمي من عام ٩٩ الى عام ٢٠٠٠.

من جهته قال امين سر بنك الخليج جاسم زينل في تصريح للصحافيين ان مجلس الادارة يقوم حاليا بدراسة رغبة الهيئة العامة للاستثمار المتمثلة في عرضها دمج او شراء اسهم بنك الكويت والشرق الاوسط في بنك الخليج مشيرا الى ان الدراسة ستشتمل على الجدوى الاقتصادية من جراء الدمج او الشراء والمردود المادي على المساهمين.



● المطيري والى يساره جون رايت وفي اقصى اليمين جاسم الفهد ووليد العصيمي

● جانب من الحضور

■ احتللنا المركز الثاني بعد البنك الوطني في حجم المحفظة الائتمانية محليا

تصفية المارجن

وذكر زينل لقد تم تصفية محفظة البنك الائتمانية وفقا لنظام المارجن بالرغم من السياسة المتحفظة المتبعة في ادارة هذه المحفظة والتي كانت تقضي بوضع مبلغ من المال كوديعة ليحصل العميل على ثلاثة اضعاف شريطة ان تقوم مؤسسة متخصصة بادارة المحفظة الاستثمارية وتغطيتها من قبل العميل اذا انخفضت قيمتها بمقدار ١٥٪ او اللجوء الى تسييلها في حال عدم تغطية الانخفاض الحاصل.

ادوات جديدة

ونوه باهمية الادوات الاستثمارية الجديدة التي يقوم البنك بدراستها حاليا والتي ستطرح على العملاء بشروط تؤدي الى المحافظة على اموال العميل واستمرارية نشاطه. وقال ان هذه الادوات عبارة عن ادوات ستكون قريبة من نظام المارجن بنهاية المطاف.

وفسر عملية التنافس لدخول مجلس ادارة البنك في وقت سابق بانها ناتجة عن الاهتمام المتزايد من قبل المجموعات الاستثمارية بالنتائج الطيبة التي تحققت على مدى السنوات الستة الماضية.

وعقب قائلا ان الغالبية العظمى من المساهمين ارتأت عدم تغيير مجلس الادارة الحالي نظرا للاداء الجيد والمميز الأمر الذي حد من التنافس في انتخابات المجلس الاداري.

اصدار سندات

وكانت الجمعية العمومية العادية قد فوضت مجلس الادارة باصدار سندات طويلة الاجل بالدولار

■ ندرس رغبة هيئة الاستثمار لدمج او شراء اسهم بنك الشرق الاوسط

الاميركي وبحد اقصى ١٥٠ مليون دولار والترخيص للبنك بمنح قروض او سلف بالحساب الجاري او تقديم كفالات وخطابات ضمان وبصفة عامة كافة الاعمال المصرفية لعملائه من اعضاء مجلس الادارة خلال السنة المالية ٩٨ وفقا للشروط والقواعد التي يطبقها البنك بالنسبة للغير.

ووافقت الجمعية العمومية على توزيع ارباح نقدية بواقع ٢٨٪ واسهم منحة بنسبة ٥٪.

وانتخبت اعضاء مجلس الادارة الحالي لفترة السنوات الثلاث المقبلة.

زيادة رأس المال

وكانت الجمعية العمومية غير العادية قد وافقت على زيادة رأس مال البنك بنسبة اسهم المنحة الموزعة ليصبح رأسماله ٨٢,٠٨٥ مليون دينار والموافقة ايضا على تنفيذ التفويض الممنوح لمجلس الادارة من الجمعية العادية باستخدام عشرة ملايين سهم من اصل اسهم البنك المشتراة لبيعها الى اعضاء الادارة العليا في البنك بسعر يقرره مجلس الادارة طبقا للقواعد والشروط التي يحددها مجلس الادارة في هذا الشأن وعلى ان يتم بيع هذه الاسهم على مدى خمس سنوات بواقع ٢ مليون سهم في السنة الواحدة كحد اقصى.

وفيما يلي كشف باسماء مجلس الادارة المنتخب وعدد الاصوات التي حصل عليها كل عضو:

علي الهلال المطيري ٦٤١,٩٢٩,٠٨٧
محمد ابراهيم معرفي ٦٤١,٩٢٩,٠٨٧
يعقوب يوسف الجوعان ٦٤١,٩٢٩,٠٨٧
خالد عثمان العثمان ٦٢٨,٥١٢,٧٠٧
صلاح خالد الفليج ٦٣٦,٩٦٩,٤٠٦
خالد سعود الحسن ٦٤١,٩٢٩,٠٨٧
عمر عبدالعزيز المطوع ٦٤١,١٠٢,٣٠٧
كمال مصطفى السلطان ٦٤١,٩٣٢,٠٨٧
عادل محمد رضا بهبهاني ٦٣٣,٥٤٩,٦٧٠
صادق ابراهيم معرفي ١٣,٤٥٥,٠٥٠ احتياطي اول
عزام عبدالعزيز الفليج ٩,٢٤٦,١٩٧ احتياطي ثان.

اكبر مصدر للطاقة لآسيا واوروبا في القرن المقبل

المنافسة على نفط بحر قزوين تحسم في ٩٨

■ موسكو تحذر: لن نتفرج طويلا على اقتسام المنطقة من دون تدخل

موسكو - د. جمال حسين

يمكن ان تصبح منطقة بحر قزوين اكبر مصدر للنفط والغاز بالنسبة لآسيا واوروبا في القرن القادم. وتتوقع مراكز التحليل التابعة لعدد من الشركات العالمية العاملة في مجال تكرير النفط وانتاجه للمنطقة مستقبلا واعدا. ولهذا تشتد المنافسة بين شركات النفط الكبرى من عام لآخر. وكما هو واضح فان عام ٩٨ قد يصبح نقطة فاصلة، اذ تتحدد فيه احتمالات نجاح البلدان التي دخلت اللعبة للفوز بنفط قزوين ولكن ميزة هذه اللعبة هي انها سياسية بالدرجة الاولى وان كانت الارض التي تجري عليها فواحة برائحة النفط.

قبل ايام وخلال زيارته الى ايطاليا صرح الرئيس بوريس يلتسين بان «تقسيم بحر قزوين دون مشاركة روسيا لايجوز». وعلق سياسيون روس على ذلك بان صبر موسكو قد نفد بعد ان رأت كيف ان كازاخستان واذربيجان وتركمانستان تتباحث في الخفاء بشأن اقتسام بحر قزوين. واذا رأت موسكو انه يتم تغافل مصالحها فانها ستضع الامور في نصابها.

واضافوا بان الجيران يريدون استمرار العمل بالخرائط التي وضعتها وزارة جيولوجيا الاتحاد السوفيتي ولكنها ليست وثائق قانونية لهذا لابد ان يعمل الجميع ويضعون في الاعتبار حجج روسيا. ولا يمكن ان تتراجع روسيا عما اعلنه الرئيس يلتسين على حد تعبيرهم.

تجدر الاشارة الى ان تركمانستان واذربيجان اجريا لاول مرة منذ تفكك الاتحاد السوفيتي مشاورات على مستوى اللجنة الثنائية المعنية بالقضايا موضع النزاع وفي مقدمتها الغموض الذي يكتنف الوضع القانوني لبحر قزوين في الاسبوع الاول من فبراير.

ولم يعلن الجانبان عن هذه المباحثات مما اعتبرته روسيا محاولات «التلاعب» بمصائر شعوب المنطقة.

تبادل اتهامات

ورأى الجانبان في اليوم الاول ضرورة تقسيم البحر لتمتلك كل دولة مطلة على البحر قسمها حتى منتصف البحر. ولم يكن متوقعا ان يحققا تقدما كهذا بعد ان ظلا يتبادلان الاتهامات بان كلا منهما يطمع بملكية عدد من اجزاء البحر الحاوية على النفط والغاز بدون مبرر خلال ما يقارب من خمسة اعوام. وفي حين اصرت اذربيجان على تقسيم البحر رأت تركمانيا ان تمتد سيادة كل من الدول المطلة على البحر حتى ٤٥ ميلا من الشاطئ بينما يستغل الباقي من قبل جميع الدول المطلة على البحر بصورة مشتركة. وكانت روسيا وايران تشاركان تركمانيا رأيها في حين كانت كازاخستان تتضامن مع اذربيجان.

وتقول كازاخستان ان اجزاء بحر قزوين التي تدعي ملكيتها يمكن ان تحتوي ما بين ٦ و١٢ بليون طن من النفط وتشير التقديرات الاولية الى ان محصول النفط والغاز التي تعود ملكيتها الى تركمانيا تحتوي حوالي ٣.٣ بلايين طن من النفط و٦ ترليونات متر مكعب من الغاز. اما اذربيجان فتقول ان احتياطاتها اكبر بكثير مع العلم ان جزءا كبيرا من مخزونها يقع في المنطقة التي تدعي تركمانيا ايضا ملكيتها لها.

ارقام مضخمة

ولكن لا يستبعد ان تكون هذه الارقام مضخمة، والهدف ان هذه الدول تسعى الى تشجيع المستثمرين الذين يجدون لهم مصلحة في تركيز اموالهم في امكنة محددة وليس توزيعها على كافة انحاء المنطقة.

ومع كثرة الاتصالات المحمومة بين الاطراف المعنية التي جرت مطلع العام الجاري جرت محادثات مكثفة بين روسيا وكازاخستان في فبراير الماضي ايضا في مدينة استراخان الروسية وانتهت بتوقيع بروتوكول حسم عددا من الخلافات بين روسيا وكازاخستان حسب تصريح عضو الوفد الروسي محافظ استراخان اناتولي غوجفين، وعلى سبيل المثال تقرر ان تقوم شركة لوكويل الروسية وكازاخويل الكازاخية باستثمار حقول النفط موضع النزاع بصورة مشتركة.

وضع مخرج لروسيا

قد تركت تهديدات الرئيس يلتسين الى تحمل روسيا [illegible]

وكان الخبراء الروس قد تكهنوا باحتمال نشوء وضع محرج قد تجد روسيا نفسها فيه بعد ان ايد رئيسها بلا مواربة تركمانيا في خلافها مع اذربيجان بصدد حقل «كاباز» او (سردار) النفطي الكائن في بحر قزوين، علما ان الدول المطلة عليه لم تتفق بعد على كيفية وضعه القانوني. وبانتقاله الى موقف احد الطرفين المختلفين ضيق الرئيس الروسي مجال المناورة لبلاده.

وبعد ان قامت اللجان الفنية الروسية والكازاخية بالاتفاق المبدئي على حل الخلافات بينهما اصدرت وزارة خارجية كازاخستان قبل ايام بيانا تعبر فيه عن «رفضها الحازم» لنية روسيا في اجراء مناقصة لاستثمار الثروات المعدنية الكامنة في الجرف القاري لبحر قزوين. ويكمن موضوع المناقصة في الحصول على حق في استثمار مكامن الثروات الطبيعية بالبحث والتنقيب عن المواد الهيدروكربونية في قطاع من الجرف القاري واستخراجها لاحقا. واعلنت وزارة الثروات الطبيعية الروسية ان المناقصة «مغلقة» مما يعني السماح بالمشاركة فيها للشركات الروسية فقط. وكان الكثير من الشركات الاجنبية قد عبرت عن رغبتها بالمشاركة في المناقصة لكن سمح لشركتين روسيتين فقط هما «لوكويل» و«يوكوس».

طاولة المباحثات

يبدو ان روسيا قررت هذا العام «تفجير» الوضع بغية دفع جاراتها للجلوس الى طاولة المباحثات والموافقة على شروطها. وعاد الى ذاكرة وزارة الخارجية الروسية فجأة ان الوثيقة الدولية الوحيدة التي تحدد وضع بحر قزوين هي المعاهدة الموقعة بين الاتحاد السوفيتي وايران في عام ١٩٤٠. وينص المبدأ الموضوع في هذه المعاهدة والذي يعتبر - حسب رأي الخارجية الروسية - ساري المفعول حتى الآن بان يكون بحر قزوين مفتوحا للملاحة الحرة والاستثمار الاقتصادي المشترك من قبل جميع الدول الخمس المطلة عليه، ويتمثل القيد الوحيد في احتفاظ كل دولة من الدول المذكورة بشريط لصيد الاسماك عرضه ١٠ اميال في المياه المتاخمة لسواحلها. علما ان سفن اي من هذه الدول يسمح لها بدخول اي ميناء بلا عائق. ومن الواضح ان هذا الموقف لن يروق اي من جارات روسيا في هذه المنطقة ربما باستثناء ايران. ذلك ان الموافقة عليه ستعني وجوب تقاسم ارباح استخراج النفط حتى في الحقول التي تعتبرها دول بحر قزوين ملكا لها لا شك فيه. وتقابل جارات روسيا هذا الموقف بشتى الطرق لترسيم الحدود مثل تقسيم البحر الى قطاعات وطنية او تقسيمه وفق الخط الوسط. وتتمسك حكومة كازاخستان في نشاطها بالطريقة الاخيرة التي لا تخلو من العيوب حيث يمكن ترسيم هذا الخط باساليب كثيرة جدا بينها اسلوب تحديد «الخط الوسط» انطلاقا من الجزر الساحلية وشبه الجزر والوهاد والخلجان او في خطوط ساحلية «وسطى» ما. علما ان تطبيق هذا الاسلوب في بحر قزوين امر صعب بالاخص لان مستواه يتغير باستمرار اذ يرتفع منسوبه تارة وينخفض تارة اخرى ويظهر او تختفي في هذا السياق جزر وقطع شاسعة من اليابسة علما ان الخط الوسط ايضا سيتذبذب في هذا السياق.

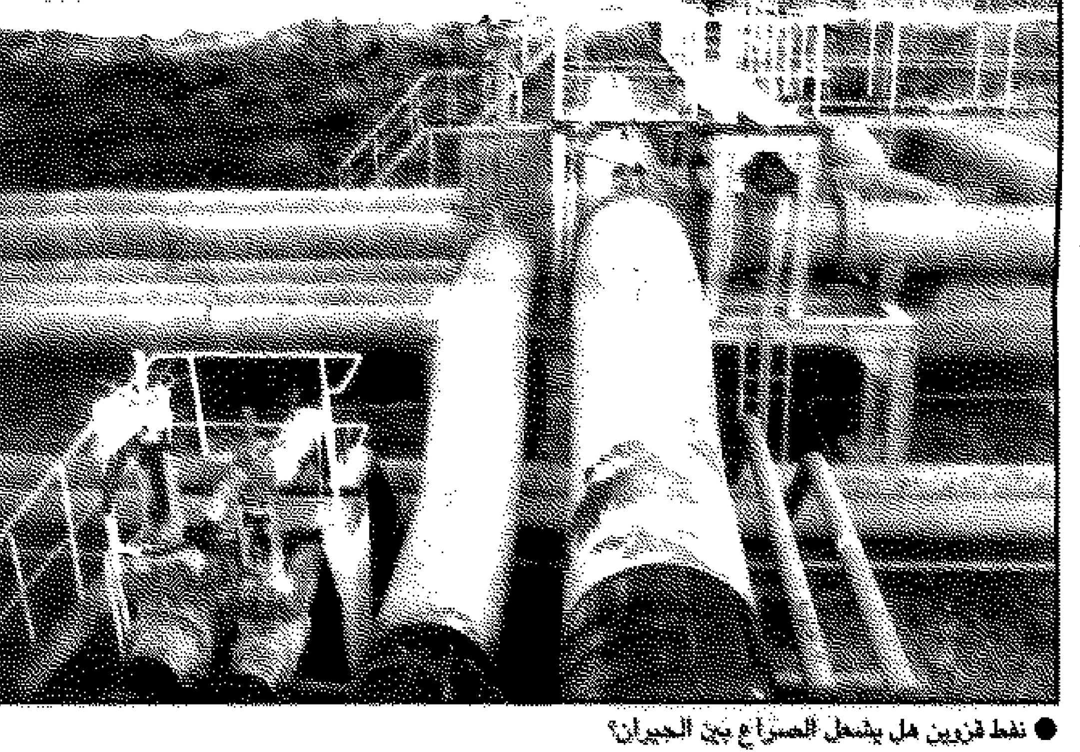
المعاهدة السوفيتية الايرانية هي الوثيقة الدولية الوحيدة التي تحدد وضع المنطقة

خيارات محددة

وعليه فان ثمة خيارين فقط للدول المطلة على بحر قزوين عليها ان تختار بينهما: اما تطبيق قواعد القانون الدولي للبحار بالنسبة لبحر قزوين او ايجاد توثيق قانوني جديد لوضع بحر قزوين. ولان الوضع القانوني لبحر قزوين عبارة عن جملة انظمة قانونية تستند الى اتفاقيات بين الدول الساحلية بشأن هذا او ذاك من اوجه النشاط فانه يمكن اعتماد نوع من حل الجملة لمسألة وضع البحر القانونية. وحل كهذا يتطلب توقيع جملة من الاتفاقيات بشأن تعيين وترسيم الحدود المائية واستثمار الموارد المعدنية والمحافظة على الاحياء البحرية واستغلالها وقواعد الملاحة والتعاون في المحافظة على البيئة. ولكن عملية توثيق الوضع القانوني لبحر قزوين او توقيع اي اتفاقيات وصلت الى طريق مسدود بسبب الخلافات الجدية بين دول قزوين.

الموقف التركماني

اعلن الرئيس التركماني صفر مراد نيازوف ان [illegible]



● نفط قزوين هل يشعل الصراع بين الجيران؟

الاراضي التركمانية في فبراير ٩٧ واختلط كل شيء بعد ذلك. ولا احد يعرف هل تقف تركمانيا بجانب روسيا وايران ام بجانب اذربيجان وكازاخستان. وفي الوقت الذي تتباحث فيه عشق اباد وباكو سرا، تصر الخارجية التركمانية على تقديم شكوى ضد اذربيجان الى هيئة الامم المتحدة ويرجع المحللون السبب الى كون عشق اباد وقعت في خطأ استراتيجي حين ادعت ملكيتها للموقعين المذكورين حيث انها ايدت بذلك وبطريقة غير مباشرة اذربيجان في دعوتها الى تقسيم بحر قزوين. ومهما يكن من امر فان الدبلوماسيين التركمان اوقعوا رئيسهم في حرج ويسعون الآن الى تصحيح الخطأ. ومع ذلك بات واضحا ان تركمانيا غيرت موقفها ومن الصعب نفي ذلك. وبالتالي ستجد روسيا نفسها في النهاية وحيدة دون تركمانيا وايران على السواء وهذا ما دفع الرئيس يلتسين الى توجيه تحذيره وتهديده المباشر مؤخرا.

الموقف الايراني

تراجعت ايران عن موقفها المبدئي في ديسمبر ٩٥ عندما اعلن وزير النفط الايراني وقتها غلام رضا اغا زاده في مؤتمر دولي حول «افاق استثمار حقول النفط والغاز في بحر قزوين» عقد في طهران ان ايران سوف تقرر ما يتعلق بمشاركتها في مشاريع استثمار حقول النفط والغاز في بحر قزوين «منصرفة من منطلق الجدوى الاقتصادية وليس من منطلق الاعتبارات السياسية». وهذا يعني انه يمكن لايران ان تتراجع عن موقفها المؤيد لروسيا في مسألة الوضع القانوني لبحر قزوين في حالة اذا رأت ان هذا يقيدها. وبالفعل اعترفت ايران في الواقع العملي بتقسيم بحر قزوين الى مياه اقليمية تتبع الدول الساحلية بعدما دخلت في مشروع استثمار حقل النفط «شاه دينيز» كطرف مساهم تبلغ حصته ١٠٪ وبعد تنفيذ مشروع نقل الغاز التركماني عبرها الى اوروبا.

غايات اقتصادية وسياسية

ان مكامن الطاقة الاولية في منطقة بحر قزوين بالغة الاهمية من الوجهة الاقتصادية، واذا علمنا بان الغرب يريد جعل مكامن المواد الاولية في الساحة السوفيتية السابقة كلها في متناول يده ولذا فان بحر قزوين ليس سوى اول خطوة من الغاية السياسية التي تبرر الوسيلة. خاصة ان الجائزة التي يربحها الفائز كبيرة حقا، ومع محاولات الغرب في ازاحة روسيا من المنطقة وتشبث روسيا في البقاء فانها ربما في حالة فقدانها كل اوراق الضغط قد تستخدم البندقية كما يتوهم بعض اركان السلطة في روسيا وهذا ما سيجعل نفط قزوين باهظ الثمن جدا.

قضايا معقدة

ولو افترضنا توصل الدول المعنية الى حل بشأن الوضع القانوني لبحر قزوين تبقى مسألة نقله تشكل واحدة من اكثر القضايا تعقيدا التي تهدد المنطقة.

تحاول روسيا ان تكون الطرف الوحيد لنقلها الى [illegible] بالشيشان وقعت روسيا والشيشان واذربيجان معاهدة بهذا الخصوص [illegible]

بالذكر ان اذربيجان ابدت استعدادها لشحن نفطها عبر جمهورية الشيشان في فبراير الماضي ولكنها لم تعتبر هذا الخط رئيسيا. ويراعي الرئيسان القازاقي والاذربيجاني اسبابا على الارجح مفهومة. ذلك ان الانبوب الذي ضخت فيه اذربيجان نفطا ظل معطلا خلال خمسة اشهر بسبب عجز روسيا عن تنفيذ الاتفاقية بين الحكومتين الروسية والاذربيجانية في يناير ٩٦. وتردد عن وجود خلافات مع الجانب الشيشاني بشأن ترميم الانابيب والحفاظ على سلامتها ولكن في الحقيقة كان الخلاف سياسيا اكثر مما يتعلق بالامور الفنية المذكورة حيث اصرت غروزني على التعامل معها كطرف مستقل وكذلك ارجاء توقيع بعض الاتفاقيات وخاصة الجمركية والمصرفية بين روسيا والشيشان التي تم توقيعها في ١٠ يوليو الماضي في موسكو. ومما ساهم في الاسراع بتوقيع هذه الاتفاقيات اعلان كونسورتيوم مد خط انابيب النفط في منطقة قزوين في منتصف مايو الماضي عن استعداده لانجاز انبوب يمتد من حدود كازاخستان الى ساحل البحر الاسود دون ان يمر باراضي الشيشان. وتملك حكومات روسيا وسلطنة عمان وكازاخستان مجتمعة ٥٠٪ من رأسمال الكونسورتيوم. اما النصف الاخر فتتقاسمه ثماني شركات نفط ومن اكبر المساهمين شركتا «شيفرون» و«موبيل اويل» الاميركيتان وشركة «لوك اركو» الروسية - الاميركية وشركة «روسنفط شيل» الروسية - البريطانية. وفي رأي الحكومة الروسية ان المطلوب ٤ بلايين دولار لانجاز المشروع. ويبدو ان المهتمين بنفط قزوين ادركوا اهمية الانبوب المزمع مده على الاراضي الروسية بعيدا عن ارض الشيشان وعلى الكونسورتيوم اكمال بناء الانبوب الذي يصل حاليا حدود محافظة استراخان الروسية بحيث يصل الى منطقة نوفوروسيسك وانشاء ميناء جديد لناقلات النفط يطلق عليه «نوفوروسيسك - ٢».

عقبات شيشانية

وتامل بعض القوى داخل الاوساط الحاكمة الروسية في حال ظهور شريان النفط الجديد في جنوب روسيا ازالة الكثير من العقبات «الشيشانية». ولكن للآن وجدت موسكو نفسها في مأزق: اولا، يقدر الخبراء مدة انشاء الخط البديل بخمس سنوات على الاقل وثانيا: صعوبة التمويل كما ذكرنا وثالثا: توتر الوضع من جديد مع الشيشان خاصة بعد تصريح الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الذي اعتبره المتابعون كانذار واضح بعد قوله انه لا يضمن سلامة هذا الخط من التفجيرات. وبذلك يتحسس المأزق الروسي بقسم وجود بديل لخط الانابيب المار بجمهورية الشيشان وهو امر يستدعي من روسيا ان تدخل في شراكة استراتيجية مع الشيشان وكذلك مع الدول المطلة على بحر قزوين خصوصا اذربيجان وكازاخستان وايران. ولابد ان تكون قد وضعنا اسباب التغييرات الايجابية في مجرى المباحثات الروسية الشيشانية. وفي كل الاحوال فان شركات النفط الروسية اعتبرت تلك الشارة لتكثيف حضورها ووجودها في منطقة بحر قزوين.

النفط الاذربيجاني

وظل موقف الرئيس الاذربيجاني تجاه شحن النفط الاذربيجاني عبر الاراضي الروسية من دون تغيير حتى لقائه مع المسؤولين الروس مطلع يوليو الماضي

فهو مع تنفيذ اتفاقية يناير ٩٦ بهذا الخصوص ولا يرى امكانية توقيع اتفاقية ثلاثية بين روسيا والشيشان واذربيجان وهي الاتفاقية التي سعت اليها غروزني مؤكدة استقلالها الاقتصادي وكذلك استقلال قرارها السياسي. وقد حسم لقاء الرئيسين يلتسين وعلييف هذا الموضوع اذ اتفقا على ان يبدأ نقل ما يستخرج من حقول النفط الاذربيجانية في المرحلة الابتدائية عبر خط الانابيب «باكو - غروزني - نوفوروسيسك» في موعد اقصاه الخريف المقبل. واكد علييف ان النفط الاذربيجاني سيبدأ بالتدفق من باكو الى نوفوروسيسك عبر الشيشان في العام الحالي مشيرا الى ان اعداد الخط الروسي لنقل النفط «تاخر لبعض الاسباب».

ووافق الطرف الشيشاني في النهاية على توقيع اتفاقية ثلاثية بمشاركة الشيشان بشأن نقل النفط عبر اراضيها. وكانت غروزني تطالب بذلك مدعومة من موسكو ولكن باكو كانت ترفض الدخول في اي اتصال سياسي مع طرف من اطراف روسيا الاتحادية. ولكن علييف استقبل مسخادوف عشية مغادرته الى موسكو ووافقت باكو في اخر الامر على توقيع اتفاقية ثلاثية مؤكدة ان هذه ستكون اتفاقية تجارية اقتصادية. اما المسائل السياسية فاتفق ان تعالجها موسكو.

وئام حضاري بين المصالح

في الوقت الذي يزول فيه دخان الحرب الشيشانية تبرز الحقائق الاقتصادية التي لاتزال تقوم على نفط بحر قزوين. وقد يعني ذلك ان ما يمكن ان يضمن ويكفل السلام في جمهورية الشيشان ليس المال الذي ترسله موسكو الى غروزني بل قدرة القيادة الروسية على المشاركة بشكل بناء في تحقيق وئام حضاري بين المصالح الاقتصادية في منطقة بحر قزوين. وثمة لروسيا امكانية لمواصلة التاثير في الحالة الاذربيجانية عن طريق توسيع الصلات الاقتصادية وتطوير خطوط المواصلات التي تربط روسيا باذربيجان ومشاركة روسيا في مشاريع نفطية مشتركة في منطقة قزوين. وبرز هذا الاتجاه منذ صيف ١٩٩٥ عندما ادركت الاوساط الروسية الحاكمة بانه لا يمكن حل الازمة الشيشانية بالقوة، ويعتبر توقيع الاتفاقية الثلاثية خطوة هامة لمقابلة جديدة بين روسيا والشيشان واذربيجان.

مسارات نقل النفط

واوضحت ابحاث اجراها كونسورتيوم «اي اي. اوسي» الدولي الذي يضم احد عشر طرفا في اطار الاستعدادات لادخال ثلاثة حقول نفطية الى حيز الانتاج ان ثمة مصاعب جمة تتعلق باختيار المسارات لنقل النفط وابقى ممثلو الكونسورتيوم على عرضين فقط من عشرات العروض الخاصة بنقل النفط ويتضمن احدهما نقل النفط من باكو الى الشمال نحو ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود ويتضمن الثاني نقل النفط من باكو الى الغرب نحو شواطئ البحر الاسود الجورجية والمفروض ان تقوم تركيا بانشاء هذا الخط وبلغت محاولة اغتيال الرئيس الجورجي ادوارد شيفردنادزة التي تمت قبل فترة على ان ثمة طرفا يريد تأكيد الانطباع على عدم الاستقرار في جورجيا. ولكن حيدر علييف صرح لوزير الدولة التركي احمد انتيجان خلال زيارة الاخير لباكو: «عرضت علينا اربعة مشاريع لنقل النفط وبعد محادثات تقرر بيننا ان ينقل القسم الاكبر من النفط الاذربيجاني عبر اراضي تركيا» وهذا يعتبر تأكيدا لرغبة باكو في ان يمر خط الانابيب المذكور باراضي تركيا ولكنها تحتفظ بالحق في تفضيل احد المشاريع الاربعة.

لا يمكن الجزم الآن بالسيناريو الذي سيؤول اليه الاحداث لاسيما وان الوضع في المنطقة شهد تغييرات سريعة [illegible]

الولايات المتحدة والوثائق الموقعة هناك والتصريحات التي ادلى بها رئيسا البلدين.

شروط تركية

تجدر الاشارة الى ان تركيا تشترط موافقتها على افتتاح طرق المواصلات الى ارمينيا بقيام الاخيرة بسحب قواتها من الاراضي الاذربيجانية المحتلة. لكن المشكلة تكمن في ان بعض دوائر الاعمال التركية يصر على افتتاح الحدود امام التجارة بالرغم من ان الحكومة التركية لم تتخذ قرارا بهذا الشأن. واعرب الرئيس علييف بوضوح عن موقفه من هذه القضية قائلا بانه لا يجوز استبدال الصداقة بالنقود وان اذربيجان لن توافق على ان تفتح تركيا طرق المواصلات مع ارمينيا ريثما ينسحب الارمن من الاراضي الاذربيجانية المحتلة. كما انتقد علييف سلبية الممثل التركي في مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبية فدعا تركيا الى ابداء نشاط اكبر في هذا المجال، مشيرا الى مثال التقارب بين روسيا وارمينيا.

الخروج من المأزق

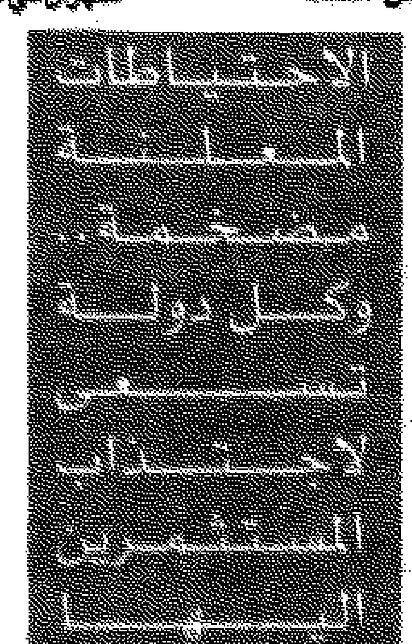
الصراع على السيادة بين الدول المطلة على بحر قزوين هو الآخر يأخذ ابعادا جدية في قضية قزوين. واصدر الرئيس التركماني صفر مراد نيازوف قرارا بترسيم حدود سيادة تركمانستان في البحر. وترى عشق اباد ان ترسيم خط الوسط يوفر فرصة لتسوية النزاع مع اذربيجان حول حقلي النفط «تشيراق» و«اذري».

واعلن الرئيسان التركماني والاذربيجاني في اعقاب اجتماعهما في طهران مؤخرا استعدادهما للخروج من المأزق فاتفقا على تشكيل لجنة ثنائية. وعقدت اللجنة الثنائية اول اجتماع لها في كوبنهاغن.

رفض ايراني

ولم تدخل ايران على خط المنافسة للحصول على حصتها في بحر قزوين حتى الآن. ومع دخولها الى حلبة المنافسة ستزيد بالطبع الامور تعقيدا. فمن المشكوك فيه ان ترضى ايران عن المخطط الذي اقترحته اذربيجان لتحديد وسط البحر. وهو المخطط الذي تبدو تركمانستان مستعدة لقبوله.

وطرح الرئيس الايراني محمد خاتمي لنظيره التركماني صفر مراد نيازوف خلال زيارة الاخير لطهران في ٢٩ ديسمبر هذا الموضوع، واكد خاتمي ادعاءات طهران بملكيتها لحقلي «تشيراق» و«اذري» اذ ما تم تقسيم بحر قزوين تقسيما «منصفا» على حد تعبيره. ولكن ثمة ما يدعو طهران وعشق اباد الى تقريب موقفيهما، اذ ان رئيسي البلدين دشنا في التاريخ اعلاه خط انابيب الغاز البالغ طوله ٢٠٠ كيلو متر الذي مده الايرانيون لضخ الغاز من تركمانستان الى شمال ايران ومن ثم الى تركيا واوروبا.



مشاريع وخيارات

ويشكل الغاز التركماني او مشكلة تبقى تصديره احدى المشاكل بين عشق اباد وموسكو. ومن المحتمل ان تكون هذه المشكلة احد اسباب تأجيل زيارة فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية الى تركمانستان. وتصر عشق اباد على ضرورة ان تخرج شركة «غاز بروم» الروسية على قائمة الوسطاء الى جانب «ايتشيرا» الاميركية وسيطا ما اخر. ولكن «غاز بروم» ترفض هذا وتدعو التركمان الى مواصلة تصدير الغاز لاوكرانيا وارمينيا وجورجيا مستعينين بالشريك الاميركي «التجاري». اما مشروع مد خط الانابيب على قاع بحر قزوين، وهو المشروع الذي تتطلع اذربيجان وكازاخستان الى اقامته وتنظر اليه موسكو بريبة، فهو ما زال قيد الدراسة. ولا يستبعد ان يكتسب هذا المشروع ايضا ملامح واضحة لدى تطبيق مبدأ تقسيم بحر قزوين.

تصبر باكو ضمنا دون ان تكابه حتى الآن المحادثات عشق اباد وطهران وموسكو [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم



من قرارات الجمعية العامة العادية وغير العادية لمساهمي بنك الخليج في اجتماعيها المنعقدين صباح يوم السبت الموافق 1998/3/14

1- المصادقة على تقرير مجلس الادارة واعتماد الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 1997.

2- المصادقة على تقرير مراقبي الحسابات السادة/ احمد العيبان وشركاهم (عضو في مؤسسة ارنست ويونغ) والسادة/ الفهد والمرزوق (عضو في مؤسسة ديلويت وتوش). واعادة تعيينهم مراقبين لحسابات البنك للسنة المالية 1998 وتفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم.

3- الموافقة على توزيع ارباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في 1997/12/31 بواقع 28% من القيمة الاسمية للسهم (28 فلسا للسهم الواحد) وتوزيع اسهم منحة بنسبة 5% (اي بواقع خمسة اسهم لكل مائة سهم)، وذلك للمساهمين المقيدين في سجلات البنك بتاريخ اجتماع الجمعية العامة.

4- الموافقة على اخلاء طرف السادة اعضاء مجلس الادارة وابراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم القانونية خلال السنة المالية 1997.

5- تفويض مجلس الادارة باصدار سندات طويلة الاجل بالدولار الامريكي وبحد اقصى 150 مليون دولار.

6- الموافقة على زيادة رأسمال البنك من -/78,177,005 دينار كويتي الى -/82,085,855 دينار كويتي، بتوزيع اسهم منحة مجانية قدرها 39,088,502 سهما للمساهمين المقيدين في سجلات البنك بتاريخ اجتماع الجمعية العامة، أي بواقع 5% (خمسة بالمائة)، على ان تغطى الزيادة البالغة -/3,908,850 دينار كويتي من الارباح المحتفظ بها في 31 ديسمبر 1997.

7- تعديل المادة الرابعة من عقد التأسيس والمادة الخامسة من النظام الاساسي للبنك وذلك بما يعكس الزيادة في رأس مال البنك.

8- انتخاب السادة التالية اسماؤهم اعضاء لمجلس الادارة لفترة السنوات الثلاث القادمة 1998 / 2000 :

السيد/ علي مشاري الهلال المطيري — السيد/ خالد عثمان عبدالوهاب العثمان — السيد/ عمر عبدالعزيز علي المطوع

السيد/ محمد ابراهيم حجي حسين معرفي — السيد/ صلاح خالد الفليج العلي الفليج — السيد/ كمال مصطفى سلطان العيسى

السيد/ خالد سعود عبدالعزيز الحسن — السيد/ عادل محمد رضا يوسف بهبهاني — السيد/ يعقوب يوسف محمد الجوعان

وفاز السيد/ صادق ابراهيم حجي حسين معرفي بمنصب عضو احتياط اول

والسيد/ عزام عبدالعزيز ابراهيم الفليج بمنصب عضو احتياط ثان

هذا، وقد اجتمع مجلس الادارة الجديد بعد انتهاء اعمال الجمعية العامة مباشرة، وانتخب بالتزكية كلا من:

السيد/ علي مشاري الهلال المطيري رئيسا لمجلس الادارة والعضو المنتدب

السيد/ محمد ابراهيم حسين معرفي نائبا لرئيس مجلس الادارة

الميزانية العمومية كما في 31 ديسمبر 1997

	1997 ألف دينار كويتي	1996 ألف دينار كويتي
الموجودات المستخدمة		
نقد وودائع بإشعارات قصيرة الأجل	110,549	186,453
أذونات خزانة	181,892	184,952
استثمارات متداولة	17,738	5,330
ودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى	245,949	145,179
قروض وسلف للعملاء	640,110	508,349
سندات خزانة حكومية	174,108	175,620
سندات دين حكومية	284,278	359,924
استثمارات في أوراق مالية	62,721	37,307
أسهم البنك المشتراة	5,149	5,149
مباني ومعدات	11,649	10,866
موجودات أخرى	4,305	6,666
مجموع الموجودات	**1,738,448**	**1,625,795**

	1997 ألف دينار كويتي	1996 ألف دينار كويتي
ممولة بـ		
المطلوبات		
مبالغ مستحقة للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى	455,389	421,134
ودائع العملاء	1,055,663	987,653
مطلوبات أخرى	27,714	27,364
مقسوم أرباح مقترح توزيعها	21,392	23,684
	1,560,158	**1,459,835**
حقوق المساهمين		
رأس المال	78,177	78,177
أسهم منحة مقترح توزيعها	3,909	--
احتياطيات	96,204	87,783
	178,290	165,960
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**1,738,448**	**1,625,795**

بيان الإيرادات والأرباح المحتفظ بها للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 1997

	1997 ألف دينار كويتي	1996 ألف دينار كويتي
بيان الايرادات		
الإيرادات من الأنشطة المصرفية		
إيرادات فوائد	112,296	98,092
مصاريف فوائد	73,296	63,920
صافي إيرادات الفوائد	39,000	34,172
أتعاب وعمولات	7,144	7,038
صافي أرباح التعامل بالعملات الأجنبية	1,064	1,050
ايرادات أخرى	4,606	1,669
مخصص فائض تنفيذاً لتعليمات بنك الكويت المركزي	--	181
	51,814	44,110
مصاريف التشغيل		
موظفون	8,363	8,196
ايجارات	1,000	737
استهلاك	1,063	777
أخرى	2,394	2,266
	12,820	11,976
الربح قبل مخصص القروض والسلف	38,994	32,134
مخصص قروض وسلف	3,725	785
الربح للسنة	**35,269**	**31,349**

	1997 ألف دينار كويتي	1996 ألف دينار كويتي
التوزيعات		
حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	1,587	1,411
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	180	150
صافي الربح الخاص بالمساهمين	33,502	29,788
أسهم منحة مقترح توزيعها 5% (1996- لاشيء)	3,909	--
أرباح نقدية مقترح توزيعها 28% (1996-31%)	21,890	24,235
المحول إلى الإحتياطيات	3,527	3,290
الأرباح المحتفظ بها للسنة	4,176	2,263
ربح السهم (فلس)	**44**	**39**

علي مشاري الهلال المطيري
(رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب)

محمد ابراهيم حسين معرفي
(نائب رئيس مجلس الإدارة)

جون روبرتسون رايت
(رئيس المدراء العامين)

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم السبت ١٤/٣/١٩٩٨ (2.354.5) نقطة بانخفاض قدره (84.1) نقطة عن الاقفال السابق

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر شراء	اخر امر بيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.540	.530	.530	120.000	4	64.200	.540	98/03/11	.530	.540	-.010
٢	بنك الخليج	.530	.530	.530	650.000	25	344.500	.540	98/03/11	.530	.540	-.010
٣	البنك التجاري	.280	.280	.280	1.430.000	18	400.400	.280	98/03/11	.280	.285	
٤	البنك الاهلي	.240	.236	.236	320.000	6	76.080	.246	98/03/11		.236	-.010
٥	الكويت والشرق الاوسط	.350	.350	.350	620.000	9	217.000	.360	98/03/11	.345	.350	-.010
٦	البنك العقاري	.530	.510	.510	365.000	27	187.700	.530	98/03/11	.510	.530	-.020
٧	بنك برقان	.280	.275	.275	490.000	18	136.100	.285	98/03/11	.270	.275	-.010
٨	بيت التمويل الكويتي	.820	.790	.790	725.000	30	587.500	.830	98/03/11	.790	.800	-.040
	مجموع البنوك				4.720.000	137	2.013.480					-67.5
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	.280	.265	.265	320.000	15	85.950	.285	98/03/11	.265	.270	-.020
١٠	التسهيلات التجارية	.680	.680	.680	75.000	4	51.000	.680	98/03/11	.670	.680	
١١	الاستشارات المالية	.270	.260	.260	250.000	7	65.300	.285	98/03/11	.260	.270	-025
١٢	الاستثمارات الوطنية	.170	.166	.166	580.000	11	97.240	.176	98/03/11		.166	-.010
١٣	مشاريع الكويت	.206	.198	.198	3.480.000	77	698.160	.208	98/03/11		.198	-.010
١٤	الاهلية للاستثمار	.600	.600	.600	70.000	6	42.000	.630	98/03/11	.590	.600	-.030
١٥	الساحل للتنمية	.160	.158	.160	300.000	6	47.560	.162	98/03/11	.158	.162	-.002
١٦	المستثمر الدولي				0	0	0	.530	98/03/10		.550	
١٧	بيت الاوراق المالية	.810	.790	.790	340.000	23	272.750	.820	98/03/11	.790	.800	-.030
١٨	الاستثمارات الصناعية	.380	.375	.375	1.440.000	49	541.500	.400	98/03/11	.375	.380	-.025
١٩	مجموعة الاوراق	.275	.260	.260	690.000	39	182.000	.275	98/03/11	.255	.265	-.015
٢٠	الدولية للمرابحة				0	0	0	.495	98/02/28		.470	
٢١	مركز مالي	.174	.168	.168	520.000	10	88.080	.178	98/03/11		.168	-.010
٢٢	الاوسط ا م				0	0	0	.300	98/03/11		.265	
٢٣	المجموعة دولية				0	0	0	.350	98/03/11	.325	.350	
	مجموع الاستثمار				8.065.000	247	2.171.540					-132.3
	ثالثا: قطاع التامين											
٢٤	الكويت للتامين				0	0	0	.590	98/03/11	.540	.600	
٢٥	الخليج للتامين				0	0	0	.560	98/03/01		.570	
٢٦	الاهلية للتامين				0	0	0	.560	98/03/10	.510	.560	
٢٧	وربة للتامين	.800	.780	.780	40.000	.005	31.800	.830	98/03/10		.800	-.050
	مجموع التامين				40.000	.005	31.800					-44.7
	رابعا: قطاع العقار											
٢٨	عقارات الكويت	.455	.450	.450	100.000	4	45.250	.475	98/03/11		.455	-.025
٢٩	العقارات المتحدة	.238	.234	.234	380.000	14	89.400	.244	98/03/11		.234	-.010
٣٠	الوطنية العقارية	.305	.290	.290	1.600.000	60	479.400	.305	98/03/11	.290	.295	-.015
٣١	الصالحية العقارية				0	0	0	.680	98/03/15		.680	
٣٢	لؤلؤة الكويت العقارية	.136	.130	.130	4.400.000	62	573.360	.140	98/03/11		.130	-.010
٣٣	التمدين العقارية	.234	.228	.230	1.640.000	48	375.880	.236	98/03/11	.226	.230	-.006
٣٤	دولية م ا	.435	.415	.415	240.000	14	101.800	.440	98/03/11		.415	-.025
٣٥	اجيال				0	0	0	.320	98/03/08		.320	
٣٦	المصالح ع	.244	.240	.240	80.000	3	19.440	.250	98/03/11		.246	-.010
	مجموع العقارات				8.440.000	205	1.684.530					-110.7
	خامسا: قطاع الصناعة											
٣٦	الصناعات الوطنية	.710	.670	.680	835,000	35	574,150	.710	98/03/11	.670	.680	-.030
٣٧	صناعة الانابيب المعدنية	.410	.400	.400	300,000	13	120,250	.425	98/03/11		.405	-.025
٣٨	اسمنت الكويت	.450	.450	.450	50,000	1	22,500	.455	98/03/11	.430	.440	-.005
٣٩	صناعات التبريد	.510	.495	.495	105,000	5	52,400	.510	98/03/11	.490	.495	-.015
٤٠	الخليج للكيبلات	1,440	1,400	1,400	247,500	23	350,900	1,440	98/03/11	1,400	1,420	-.040
٤١	اصلاح السفن	.246	.240	.240	780,000	24	190,200	.248	98/03/11	.238	.242	-.008
٤٢	الخدمات البحرية	.460	.455	.455	70,000	7	32,050	.480	98/03/11		.465	-.025
٤٣	اسمنت بورتلاند	1,020	.990	1,000	82,500	7	82,750	1,000	98/03/11	.980	1,000	
٤٤	الشعبية للصناعات الورقية				0	0	0	.620	98/03/11	.570	.620	
٤٥	الكويتية لتجميع المعادن				0	0	0	.670	98/03/10		.670	
٤٦	سكب ك				0	0	0	.860	98/03/09	.810	.860	
٤٧	خرسانة ج	.425	.420	.420	120,000	7	50,450	.445	98/03/11		.420	-.025
٤٨	ص متحدة	.160	.156	.156	760,000	15	119,920	.166	98/03/11		.156	-.010
٤٩	بوبيان ب	.360	.340	.345	700,000	28	244,050	.365	98/03/11	.340	.345	-.020
	مجموع الصناعة				4,050,000	165	1,839,620					-65.1
	سادسا: قطاع الخدمات											
٥٠	السينما الكويتية الوطنية				0	0	0	.590	98/03/11	.540	.580	
٥١	الفنادق الكويتية	.410	.395	.395	90,000	6	36,100	.410	98/03/11	.385	.400	-.015
٥٢	المخازن العمومية	.305	.285	.285	940,000	36	272,600	.305	98/03/11	.280	.285	-.020
٥٣	مجمعات الاسواق	.248	.248	.248	20,000	1	4,960	.255	98/03/11	.244	.248	-.007
٥٤	الاتصالات المتنقلة	1,520	1,500	1,500	1,137,500	45	1,706,300	1,520	98/03/11	1,500	1,520	-.020
٥٥	الحاسبات الالكترونية	.320	.305	.305	100,000	10	30,850	.330	98/03/11		.305	-.025
٥٦	الخدمات التعليمية	.240	.232	.232	620,000	16	145,600	.242	98/03/11		.232	-.010
٥٧	المجموعة البترولية	.520	.500	.500	75,000	9	38,250	.530	98/03/11	.490	.510	-.030
٥٨	الوطنية للتنظيف				0	0	0	1,660	98/02/11		1,500	
٥٩	مركز سلطان	.232	.224	.224	220,000	10	49,480	.234	98/03/11		.224	-.010
٦٠	عربي قابضة	.700	.660	.660	235,000	10	159,200	.710	98/03/11		.670	-.050
	مجموع الخدمات				3,437,500	143	2,443,340					-94.9
	سابعا: قطاع الاغذية											
٦١	نقل وتجارة المواشي	.300	.300	.300	20,000	2	6,000	.315	98/03/11	.295	.300	-.015
٦٢	الاسماك الكويتية				0	0	0	.250	98/03/11		.240	
٦٣	المتحدة للدواجن	.250	.244	.244	1,260,000	42	309,320	.260	98/03/11		.244	-.016
٦٤	الكويتية للاغذية	.640	.640	.640	50,000	1	32,000	.650	98/03/09	.630	.640	-.010
	مجموع الاغذية				1,330,000	45	347,320					-36.0
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٦٥	بنك البحرين الدولي	.144	.140	.140	1,940,000	16	272,800	.144	98/03/11	.138	.142	-.004
٦٦	المؤسسة العربية المصرفية				0	0	0	3,950	96/04/16			
٦٧	العربية للاستثمارات (شعاع)	.124	.122	.122	1,820,000	9	222,320	.122	98/03/11	.122	.124	
٦٨	اسمنت الشارقة	.112	.108	.112	80,000	3	8,760	.112	98/03/11	.108	.112	
٦٩	اسمنت الخليج				0	0	0	.198	98/03/11		.188	
٧٠	اسمنت ام القيوين	.078	.076	.076	2,000,000	22	153,920	.079	98/03/11	.075	.077	-.003
٧١	اسمنت الفجيرة	.122	.120	.120	620,000	11	75,080	.124	98/03/11	.118	.120	-.004
٧٢	اسمنت الابيض	.094	.090	.090	960,000	12	87,800	.095	98/03/11		.090	-.005
٧٣	اريج	.455	.450	.450	90,000	6	40,800	.460	98/03/11	.445	.450	-.010
٧٤	خليج مستثمر	.160	.156	.156	180,000	3	28,440	.164	98/03/11	.154	.160	-.008
	مجموع الشركات غير الكويتية				7,690,000	82	889,920					-47.1

المجموع الكلي: 37,772,500 سهم — 1029 صفقة — 11,421,550 د.ك

نشرة الصناديق الاستثمارية

اسم الصندوق	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	سعر التقييم	التاريخ	اخر امر شراء	اخر امر بيع	الفرق
صندوق الاستثمار الأول				0	0	0	1.520	98/03/09			1.460	[illegible]	
صندوق الاستثمار العقاري				0	0	0	1.020	98/03/10			[illegible]	1.020	
صندوق [illegible]				0	0	0	.990	98/03/11			[illegible]	[illegible]	
مجموع صناديق الاستثمار				0	0	0							

يعقد في أبو ظبي ويركز على سباق الأقمار الصناعية
«الثريا» ترعى رسمياً مؤتمر ميدكوم للاتصالات

أعلنت شركة الثريا للاتصالات التي تتخذ من أبو ظبي مقراً لها أنها ستقدم الدعم لمؤتمر الشرق الأوسط للاتصالات (ميدكوم) من خلال رعايته رسمياً.

وستنطلق أعمال هذا الحدث البارز الشهر المقبل في أبو ظبي حيث يركز بصورة أساسية على سباق الأقمار الصناعية في المنطقة لتوفير خدمات الاتصالات المتطورة.

وقال يوسف السيد مدير المشروعات في الثريا إن دعم الشركة لمؤتمر ميدكوم يأتي نتيجة استفادة الثريا للاتصالات من هذه الفرصة الغنية للالتقاء بالمسؤولين ومتخذي القرار في قطاع الاتصالات الدولي.

وأضاف إن مشاركة الثريا في هذا الحدث تنبع من رؤية الثريا لهذا المؤتمر كواحد من أهم مؤتمرات الاتصالات في المنطقة.

ويقام مؤتمر الشرق الأوسط للاتصالات في فندق هيلتون أبو ظبي خلال الفترة من بين ١٩-٢١ ابريل المقبل ويعقد تحت رعاية الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي.

و من الشركات المتخصصة في أنظمة الاتصالات بالأقمار الصناعية التي تشارك في المؤتمر ايريدوم وايكو للاتصالات الدولية وانمارسات وكوالكوم.

وقال فيكتور هوكن مسؤول العمليات الرئيسي في ميدكوم ان المؤتمر سيركز على مستقبل قطاع الاتصالات في الشرق الأوسط مع اقتراب الألفية الثالثة. ومن الطبيعي أن يكون قطاع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية والسباق نحو الفضاء جزءاً أساسياً من هذا القطاع الذي يستثمر بلايين الدولارات في مشروعاته.

وأشار إلى أن المنافسة ستكون على أشدها بين أنظمة الأقمار الصناعية الدولية والإقليمية مع تسابقها نحو الفضاء لتقديم هذه المنطقة عالية الربحية التي تركز على توفير أنظمة الاتصالات المتحركة عبر الأقمار الصناعية.

جدير بالذكر أن قمر الثريا الذي وصلت تكاليفه إلى بليون دولار أميركي وقامت بتصنيعه شركة هيوز للفضاء والاتصالات، سينطلق إلى مداره الفضائي في مايو عام ٢٠٠٠ على أن يبدأ بتوفير خدماته في سبتمبر من العام نفسه.

وتسعى الشركة حالياً لإنهاء الاتفاقيات مع مزودي الخدمات الأرضية في المنطقة.

وستوفر الثريا خدمات الاتصالات المتحركة عبر الأقمار الصناعية للعملاء في شمال افريقيا والشرق الأوسط وتركيا واوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وشبه القارة الهندية.

وقال «إن التطور السريع للأقمار الصناعية في المنطقة سينعكس على مداولات هذا المؤتمر».

وأضاف أن المؤتمر سيوفر القيمة والفائدة لجميع المشاركين والأطراف المعنية التي تحمل رؤية وأهدافاً مشتركة لبناء بنى أساسية اقليمية متطورة للاتصالات، وهذا من أهم أهداف شركة الثريا.

وأشار قائلاً: «إن مهمة وأهداف الثريا تنبع من التزامها بتطوير البنية الأساسية في المنطقة، وهي تتطلع إلى استفادة المستخدمين ومزودي الخدمات من مزايا الاتصالات الرقمية الشخصية المتحركة والمعقدة على أساس تنافسي.

بليون استرليني سنوياً.. خسائر بريطانيا من جنون البقر

لندن - أ.ش.أ : بلغت الخسائر الناجمة عن اصابة الماشية البريطانية بمرض جنون البقر حوالي بليون جنيه استرليني في السنة الأولى فقط.

وجاء في تقرير أعدته وزارة الزراعة البريطانية إن فقدان فرص العمل والتأثير العام على الاقتصاد لم يبلغ حداً سيئاً بدرجة كبيرة حيث تمكنت الحكومة من منح اعانات وتعويضات للمزارعين. كما أن المستهلكين البريطانيين استمروا في شراء لحوم الأبقار ومنتجاتها.

كذلك واجهت صناعة منتجات الأبقار البريطانية انخفاضاً في كميات الانتاج والوظائف ما بين عامي ٩٦و٩٧.

خدمة بنك الكويت الوطني — الانترنت: http: //WWW. nbk. com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٣/٣/١٩٩٨

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.818	0.5995	128.05	1.476	0.30704
مارك الماني	0.5501	-	0.3295	70.42	0.8119	0.16782
جنيه استرليني	1.668	3.0333	-	213.63	2.462	0.50605
ين ياباني	0.7809	1.4192	0.4677	-	1.1522	0.0023821
فرنك سويسري	0.6775	123.09	0.4057	86.72	-	0.20615
دينار كويتي	3.2569	5.9588	1.9761	419.80	4.8508	-
دولار استرالي	0.6757	1.2284	0.4051	86.52	0.9973	0.20501
دولار كندي	1.4102	1.2892	0.8454	90.80	1.0467	0.21804

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.28	7.25	7.4	7.4	7.4
مارك الماني	3.32	3.4	3.42	3.63	3.75
دولار امريكي	5.5	5.56	5.56	5.59	5.65
[illegible]	0.81	1.12	1.1	1.19	1.4
[illegible]		5.04	4.68	4.68	4.75
[illegible]	4.68	4.84	4.6	4.94	5.03

* الأسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	14.39	14.19	0.2
برنت	12.37	12.12	0.25
العربي الخفيف	10.74	10.49	0.25

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	294.8	293.75	1.05
فضة	6.07	6.07	0
بلاتين	389.5	387	2.5

القائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.72656	5.73438	5.82813
استرليني	7.53646	7.52083	7.52083

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.2	99.11	103.09
الفائدة	5.51	5.59	5.89

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١ - ٦
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
التمويل	٢٤٤٥٠٥٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٦٠٨٢
العقاري	٢٤٥٨١٧٧ - ٣٠
الصناعي	٢٤٣٦٢٠١١
البورصة	٢٤٢٥٠٧١
المقاصة	٢٤٦٧٨١٧

مؤشرات الاسواق المالية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	5782.3	5794.8	-12.5
داو جونز	8658.32	8659.56	-1.24
نيكاي	17060.1	16575.2	484.92
داكس	4889.65	4839.6	50.05
كاك 40	3540.23	3526.57	13.66
هانغ سينغ	11057	10902.5	154.56

مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار لأداء سوق الكويت للاوراق المالية - ١١/٣/١٩٩٨

المؤشرات	اليوم	الأداء: لهذا اليوم	منذ بداية الشهر	منذ بداية السنة	القيمة السوقية (د.ك)
المؤشر العام	195.52	-2.91%	-6.39%	-10.11%	9,096,700,288
مؤشر الشركات الكويتية	201.39	-3.09%	-6.72%	-10.60%	8,199,529,455
مؤشر البنوك	142.47	-2.59%	-6.07%	-11.62%	3,006,516,232
مؤشر شركات الاستثمار	384.30	-3.62%	-9.98%	-12.56%	1,427,927,739
مؤشر التامين	149.62	-0.99%	-3.36%	-8.45%	315,083,300
مؤشر العقارات	527.12	-4.21%	-8.47%	-10.88%	1,050,993,064
مؤشر الصناعة	210.18	-3.75%	-7.86%	-11.69%	1,219,981,991
مؤشر الخدمات	443.97	-2.51%	-0.27%	-3.30%	971,254,628
مؤشر الاغذية	192.78	-3.29%	-12.81%	-11.98%	207,772,500
مؤشر الشركات غير الكويتية	153.98	-1.34%	-3.57%	-3.80%	897,170,833

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ١٢/٣/١٩٩٨

العملات	البيع
الريال السعودي	81.500
الريال القطري	84.000
الريال العماني	797.000
الدينار البحريني	813.000
درهم الامارات	83.600
الجنيه المصري/ نقدي	91.500
الجنيه المصري/ تحويل	90.090
الريال اليمني	2.345
الدينار التونسي	281.550
الدينار الاردني	432.200
الليرة اللبنانية	201.250
الليرة السورية	5.800
الدرهم المغربي	31.315
الدولار الاميركي	306.850
الدولار الكندي	217.950
الجنيه الاسترليني	503.550
الجنيه القبرصي	578.450
المارك الالماني	167.800
الفرنك السويسري	206.150
الفرنك الفرنسي	50.160
الفرنك البلجيكي	8.151
الليرة الايطالية	170.550
الليرة التركية	1.560
الفلورين الهولندي	148.900
الشلن النمساوي	23.940
الدراخما اليونانية	1.083
البيزيتا الاسبانية	1.983
الدولار الاسترالي	205.000
الين الياباني	24.020
الروبية الهندية	8.530
الروبية الباكستانية	6.950
الروبية السيلانية	4.950
الروبية النيبالية	5.052
دولار سنغافوري	188.950
دولار هونج كونج	39.635
التكا البنغلادشية	6.626
بيسو فلبيني	7.695
بات تايلندي	7.105
كيلو الذهب ٩٩٩	2925.000
ذهب سبائك تولات	342.000
الاونصة	99.000
الغرام عيار ٢٢	3.550
الغرام عيار ٢١	3.450
الغرام عيار ١٨	3.375
كيلو الفضة	80.000
شراء الدولار	304.000

هواتف شركات الوساطة العاملة في البورصة

الوسيط للوساطة: ٢٤٣٠٨٠٨/ ٢٤٤٠٧١٥/ ٢٤٤٥٨٤٧/ ٢٤٤٥٨٤٩

الرباعية للوساطة: ٢٤١٦١١٣/ ٢٤٠١٢٢٦/ ٢٤٤٢٤٣٧/ ٢٤٤٥١٩٤

الكويتية للوساطة: ٢٤٣٠٠٨٨/ ٢٤١٨٣٢١/ ٢٤١٣١٨٤/ ٢٤١٧٧٩٣

الاتحاد للوساطة: ٢٤٥٩٧٨١/ ٢٤٥٩٧٨٠/ ٢٤٠٩١٠٦/ ٢٤١٧٢٠٥

الوطنية للوساطة: ٩/ ٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ٢٤١٥٠٥١

العربي للوساطة: ٢٤١١٣٥٥/ ٢٤٣٣٩٧٠/ ٢٤٤٥٧٥٣/ ٢٤٤١٩٦٥

السيف للوساطة: ٢٤٥١٧٥٢/ ٢٤٣٥٢٣٥/ ٢٤٥١٧٥١

الاولى للوساطة: ٢٤٦٤٦٥٧/ ٢٤٠٤٣٣٠/ ٢٤١٥٦٥٠/ ٢٤٤٢٥٩٠

الشرق للوساطة: ٢٤٠٥٠٠٠/ ٢٤٠٢٢٩٩/ ٢٤٠٢٢٧٧

الخليج للوساطة: ٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٢٤٤٥١٨٠

الاهلية للوساطة: ٢٤١٩٦٣٥/ ٢٤١٩٦٣٤/ ٢٤١٩٦٣٨/ ٢٤١٤٢٣٦

الكويتية الدولية للاستثمار: ٢٤٣٧٩٤٣/ ٢٤٣٧٩٤١/ ٢٤٠١٣٧١/ ٢٤٠١٣٧٠

الشركة الكويتية للاستثمار: ٢٤٣٨٧٣٩/ ٢٤٣٨٧٣٨/ ٢٤٠١٩٣/ ٢٤٠٥٩٦٩

الرصـــاص الإســـرائيلي «يحـــصـــد» الصـــحـــافـــيين بالجـــملـــة

اصابــة ٩ إعـلامـيـين و١٦ مـدنيـاً واصرار فلسطيني على محاكمـة الجنود القـتلة

■ واشـنطن قلقـــة وعـــرفـــات يقـــول: إســـرائيل تصـــعّـــد العـــدوان

واشنطن ، عمان ، غزة، الخليل، رام الله – وكالات – عبرت الإدارة الأميركية عن مخاوفها من المواجهات في الضفة الغربية بين الجنود الإسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين التي استمرت لليوم الرابع على التوالي، في حين اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بتصعيد العدوان وطالبت بمحاكمة الجنود الذين قتلوا ثلاثة عمال قبل ايام، وبحماية دولية لأهالي الحكم الذاتي.

وأصاب الرصاص الإسرائيلي أمس تسعة مصورين صحافيين كانوا يغطون المواجهات، بينهم اثنان من وكالة «رويترز»، وثالث من وكالة الصحافة الفرنسية، وذلك برغم توضيح هؤلاء مهمتهم إلى الجنود.

واشنطن: دليل الاستياء

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبين في ايجاز صحافي الليلة قبل الماضية «اننا نشعر بقلق شديد إزاء الوضع الراهن في المنطقة»، واضاف «ان ردود الفعل على استخدام العنف (الإسرائيلي) الذي اودى بحياة ثلاثة فلسطينيين، تعد مؤشراً قوياً على موجة الاستياء الموجودة هناك».

وقال روبين ان الوزيرة مادلين اولبرايت مازالت تحاول إعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح، لكنه لفت إلى عدم احراز اي تقدم منذ ابرام اتفاق الخليل في يناير ١٩٩٧، وحض قادة المنطقة على اتخاذ قرارات تتفق مع منطق السلام.

عرفات: حماية دولية

من جهته صرح رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للصحافيين في غزة انه «يؤسفني ان اقول انهم يصعدون عدوانهم ضد شعبنا، ونحن نطالب بحماية دولية في اقرب وقت».

وغادر عرفات غزة امس متوجهاً إلى مصر في طريقه إلى قطر لالقاء كلمة في الاجتماع السنوي لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي.

مسؤولية المجتمع الدولي

وفي بيان اصدرته القيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الاسبوعي في رام الله ليل الجمعة - السبت جاء «ان امن الشعب الفلسطيني هو المهدد وهو الأولى بالرعاية والحماية أمام هذه الاعتداءات الإسرائيلية اليومية السافرة».

واضافت القيادة انها «تضع مسألة امن الشعب الفلسطيني امام المجتمع الدولي وامام مجلس الأمن وامام راعي عملية السلام والاتحاد الأوروبي، وتطلب توفير الأمن والحماية لشعبنا الفلسطيني حتى تستمر عملية السلام، لأن هذه الاعتداءات المتواصلة والسافرة من المستوطنين وجيش الاحتلال ضد شعبنا ستدمر عملية السلام وتعيد الوضع إلى العنف وعدم الاستقرار».

واوضحت القيادة «ان اجواء التوتر والاحتقان والتحريض السافر والتعبئة الحاقدة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية هي الوسيلة والهدف للهروب من تنفيذ استحقاقات الاتفاقات الملزمة والموقعة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ، هي وحدها «إسرائيل» التي تفسر قيام الجنود الإسرائيليين باطلاق النار على عمالنا طبقاً للتعليمات الصادرة لهم وهي التعليمات اللاانسانية».

وتابع البيان ان القيادة «لا يمكن ان تقبل وضعاً تسمح فيه الحكومة الإسرائيلية باطلاق سراح القتلة وتمنع اعتقالهم وترفض تشكيل لجنة تحقيق محايدة للوقوف على الدوافع الحقيقية التي حركت الجنود الثلاثة لارتكاب هذه المجزرة».

دعوة إلى تحقيق محايد

وطالبت «باعتقال القتلة المسؤولين عن الجريمة البشعة ضد عمالنا على حاجز ترقوميا وتشكيل لجنة تحقيق حيادية ونزيهة لكشف ملابسات هذه الجريمة ضد شعبنا».

واستطردت «ان عدم تشكيل لجنة تحقيق رسمية وحيادية سيبين ان الحكومة الإسرائيلية لا ترى في هذه المجزرة مؤشراً خطيراً على تدهور الأوضاع الهشة والمتوترة اصلاً، ان حالة الغضب الجماهيري لن تتوقف بدون تقديم القتلة إلى المحاكمة واظهار نتائج التحقيق على الملأ».

ودعت القيادة الإدارة الأميركية إلى تفعيل دورها ورعايتها لعملية السلام، «لم يعد يكفي القول ان على الطرفين اتخاذ القرارات الصعبة وحدهما». وخلصت إلى ان «الهجوم الاستيطاني الخطير على القدس وباقي المناطق يستدعي حضوراً اميركياً واوروبياً وروسياً ودولياً لحماية عملية السلام».

وكانت المواجهات تواصلت امس في الضفة احتجاجاً على مقتل العمال الثلاثة. ففي بلدة دورا التي ينتمي إليها الضحايا تظاهر نحو ١٥٠ شخصاً ورشقوا الجنود الإسرائيليين بالحجارة على مدخلها، فرد هؤلاء بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وجرحوا ١٢ شخصاً بالإضافة إلى مصور وكالة الصحافة الفرنسية عوض عوض.

لا تمييز بين متظاهر وصحافي

وفي بيت لحم رشق قرابة مائة متظاهر بالحجارة العسكريين الإسرائيليين الذين يقومون بحراسة قبر راحيل عند مدخل المدينة فاطلق الجنود النار بالرصاص المطاطي فاصابوا اربعة متظاهرين وشرطياً فلسطينياً في بطنه وكانت حالته سيئة.

وعندما اطلق شرطي فلسطيني النار في الهواء بواسطة بندقيته الكلاشنيكوف لابعاد الجنود الإسرائيليين.

واوردت وكالة «رويترز» ان تسعة صحافيين فلسطينيين بينهم مصوران لها اصيبوا بجروح عند تغطية المواجهات في الخليل. واوضحت ان الجنود اطلقوا النار على هؤلاء برغم إعلانهم طبيعة مهمتهم.

ونقلت عن المصور الصحافي مازن دعنا الذي يعمل لها قوله «كنا نصيح نحن صحافيون نحن صحافيون»، واضاف انه اصيب عندما كان يحاول مساعدة زميله المصور في «رويترز» نائل الشيوخي الذي اصيب في رأسه واظهر فيلم فيديو هذا الأخير وهو ممدد على الأرض والدماء تنزف من رأسه. وتبين من الفيلم ان الإسرائيليين اطلقوا النار عليه مرتين وهو طريح الأرض ثم اوقف شقيقه سيارة لاجلاء الصحافيين فاطلق الجنود الإسرائيليون النار على السيارة وهي تجلي الجرحى.

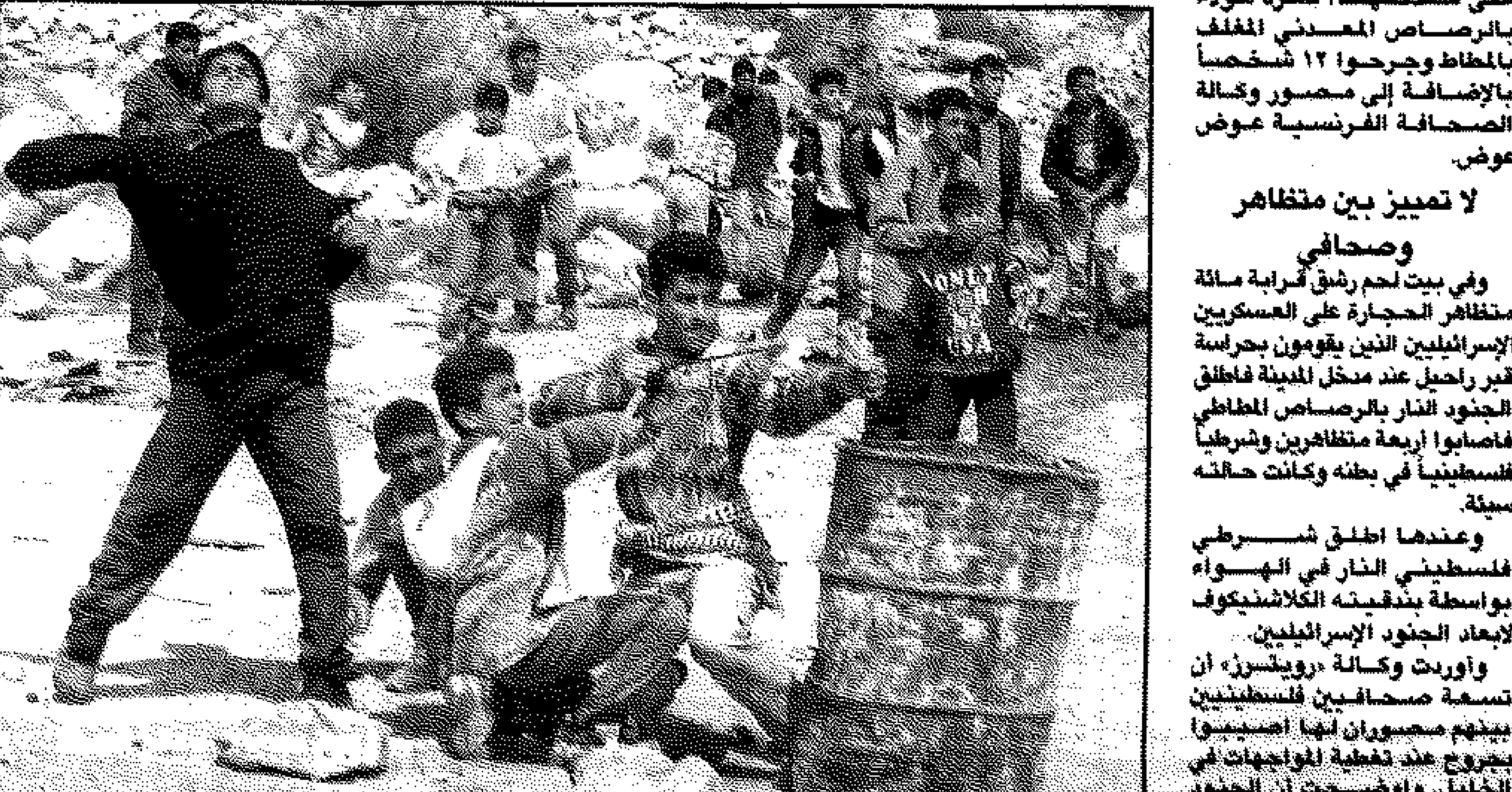
تظاهرة للصحافيين

وأفاد دعنا ان مجموعة من الجنود ضربت الصحافيين وركلتهم عندما هرعوا باتجاه زملائهم الجرحى، واضافة إلى الجرحى الصحافيين اصاب الرصاص الإسرائيلي ثلاثة متظاهرين وشرطياً فلسطينياً في الخليل. وعقب ذلك ، تظاهر نحو ٣٥ صحافياً في الخليل وهم يحملون لافتات تقول «انا صحافي لا تقتلوني».

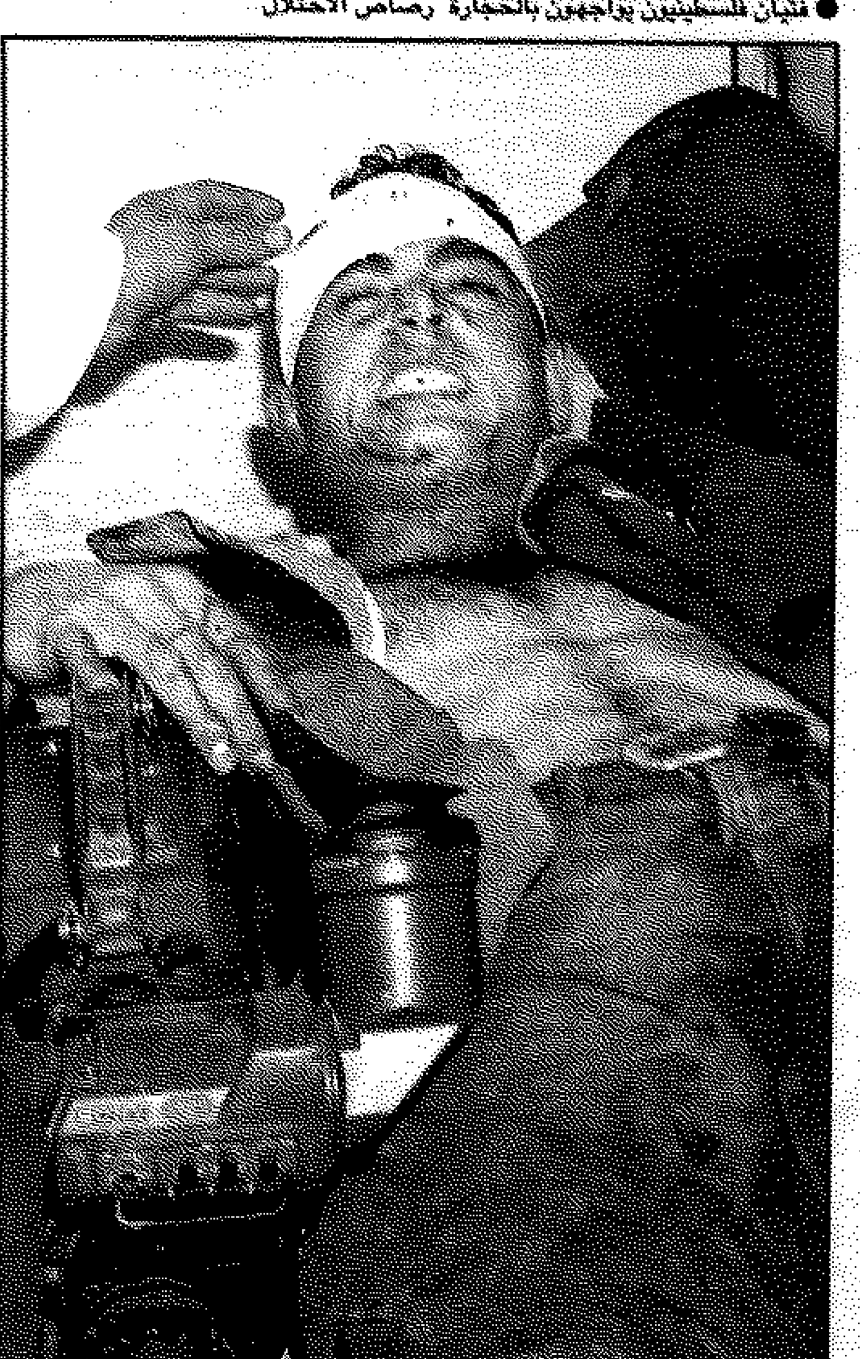
ووضع الصحافيون كاميراتهم على نقالات وحملوها إلى بلدية الخليل لتمثيل المخاطر التي يتعرضون لها.

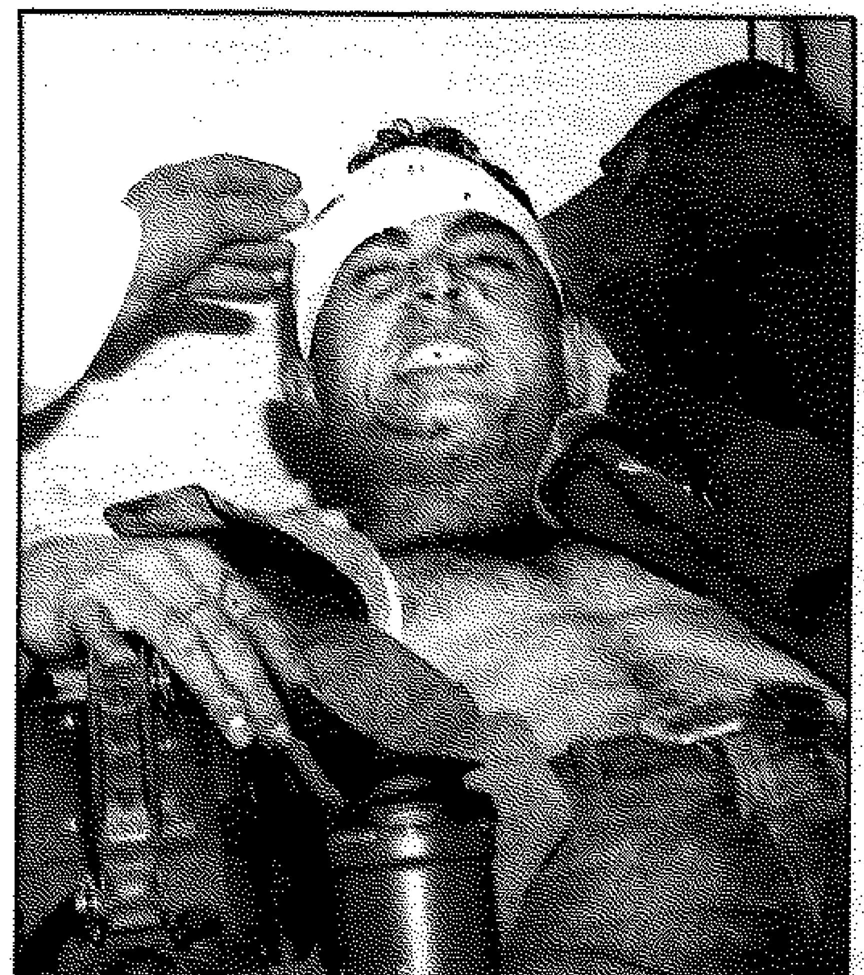
وكانت المواجهات التي اندلعت الاربعاء ادت إلى جرح اكثر من مئة فلسطيني ووفاة سريرية لطفل اصابته رصاصة في رأسه، واشتدت حدتها بعد اطلاق إسرائيل الجنود المتهمين بالقتل بذريعة انهم لم يرتكبوا خطأ جنائياً بفتحهم النار على سيارة العمال الذين كانوا عائدين من إسرائيل.

● الجيش الإسرائيلي يحول منطقة المواجهات إلى ساحة حرب (رويترز)



● فتيان فلسطينيون يواجهون بالحجارة رصاص الاحتلال (رويترز)





● المصور الصحافي في «رويترز» نائل الشيوخي يعالج في مستشفى الخليل (أ ف ب)

«حماس» تدين تفريق الشرطة الفلسطينية للمتظاهرين

عمان - القبس:

اعربت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن اسفها الشديد لموقف السلطة الفلسطينية في المواجهات مع الإسرائيليين، وحيث عمدت شرطتها الى تفريق المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع.

وقالت الحركة في بيان اصدرته امس ان «شعبنا يحتاج الى مزيد من الامن والحماية وليس الى مزيد من قنابل الغاز المدمع» وطالبت السلطة الفلسطينية باعادة تقييم موقفها، وقالت «اننا نؤكد ان هذه الممارسات والتغاضي عن ارهاب الصهاينة لن يعيد الحياة الى جثث اتفاقات باتت تذروها الرياح ولا تخدم احدا الا العدو ومخططاته».

ولفتت الحركة الى ان قاتل العمال الفلسطينيين «هذه المرة ليس مستوطنا مخبولا بمعتقداته التلمودية الزائفة ولا جنديا مضطربا نفسيا كما كان العدو يبرر جرائمه سابقا، بل جنود رسميون قاموا بالجريمة على مرأى من الآلاف بدم بارد». واعتبرت الافراج عنهم تحديا سافرا لكل المشاعر والقيم والاحاسيس العربية.

يناقش في اسرائيل «المشكلة العراقية» من زاوية «الامن الاقليمي»

كــوك الى الشـــرق الاوسط اليـــوم في «مهمة استكمال البحث عن السلام»

لندن - رائد الخمار:

يصل اليوم الى منطقة الشرق الاوسط وزير خارجية بريطانيا روبن كوك يرافقه الموفد الاوروبي الخاص الى المنطقة ميغل انخيل موراتينوس في مهمة وصفتها وزارة الخارجية البريطانية بانها «مهمة استكمال البحث عن السلام».

وفي الجولة التي «تستغرق ثلاثة ايام يزور كوك وموراتينوس مصر والاردن والاراضي الفلسطينية (منطقة الحكم الذاتي) واسرائيل ومن ثم سوريا ولبنان، ويبحث اضافة الى «المساهمة الاوروبية التي يمكن تقديمها لتحريك عملية السلام» في ما اصبح يعرف في بريطانيا باسم «المشكلة العراقية» التي يناقشها من زاوية «الامن الاقليمي» خصوصا في اسرائيل والاردن ومصر.

كذلك سيبحث كوك مع المسؤولين الاسرائيليين في الخطوط العريضة التي سيناقشها رئيس الوزراء البريطاني بلير اثناء زيارته المقبلة التي ستتم الشهر المقبل وتتزامن مع بدء احتفالات الذكرى الخمسين لتاسيس الدولة العبرية.

وتعتقد بريطانيا، التي سيواجه وزير خارجيتها في الشرق الاوسط خصوصا في الدول العربية التي سيزورها بسؤال «لماذا لا تضغطون على اسرائيل» ان «البحث عن وسيلة لاعادة احياء عملية السلام وتحريكها في الشرق الاوسط واحدة من القضايا الرئيسية التي شددت عليها الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي والتي بدات مطلع السنة الجارية وتنتهي مطلع يوليو المقبل».

وكان «البحث عن سلام في الشرق الاوسط» عرقل بسبب «المشكلة العراقية» وعلى هذا الاساس يحاول كوك ان ينقل الى تل ابيب ما تعتقد لندن انه «موقف اوروبي موحد من السلام الشرق اوسطي» وليس «مواقف متضاربة» كما حصل اثناء معالجة «ازمة صدام» في مجلس الامن، حين اتخذت الدول الاوروبية مواقف متباعدة ومختلفة بسبب الارتباطات الاقتصادية مع العراق.

تفويض اوروبي

وكان كوك حصل على تفويض من وزراء دول الاتحاد الاوروبي لدى مناقشة ازمة الشرق الاوسط في «اجتماع ادنبره» حيث تقرر «الاستمرار المشروط بتقديم المساعدات الاقتصادية الى اطراف الشرق الاوسط التي تساهم في تقدم عملية السلام».

وشدد كوك اثناء مؤتمر صحفي عقده في لندن الاسبوع الماضي على «ان اوروبا التي قدمت مساعدات اقتصادية الى الفلسطينيين بلغت بليوني دولار منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، ستعيد النظر في عطائها المستقبلي اذا لم يحصل تقدم في عملية السلام».

وتتزامن جولة كوك، التي ستركز على «حزمة من الاجراءات» التي تستهدف المساعدة في تحريك السلام مع «مبادرة اميركية جديدة» ستطرحها واشنطن قريبا على الاطراف المختلفة.

وسيقدم الوزير البريطاني، باسم اوروبا، الى السلطة الفلسطينية «دعما سياسيا يتمثل في محاولة اقناع اسرائيل بالسماح لهم (للفلسطينيين) بتشغيل مطارهم وفق الاسس الدولية، والسماح لهم بفتح مرفا غزة لاستقبال البضائع وتصدير المنتجات، اضافة الى حل بعض المشاكل العالقة مقابل تشديد الفلسطينيين رقابتهم على المتطرفين وضبطهم ومنع «اي عملية ارهابية ضد الاسرائيليين في فترة استئناف المفاوضات».

المطالبة بدولة فلسطينية

كما سيشدد كوك على ان مطالبة الفلسطينيين بـ «دولة مستقلة» يجب ان تترك لمرحلة المفاوضات النهائية، علما ان بريطانيا وغالبية الدول الاوروبية «تؤيد ولا تمانع» قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وتعتبر بريطانيا، التي يتواجد فيها حوالى ٢٥٠ الف عربي، ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يساعدها على زيادة تجارتها وصادراتها الى المنطقة العربية ووارداتها منها والتي حققت العام الماضي ١٢ بليون جنيه استرليني. كما تامل في ان يتضاعف الرقم الى ٢٥ بليون استرليني مع تحقيق منطقة التجارة الحرة بين اوروبا ودول الحوض المتوسط في سنة ٢٠١٠.

زيارة سوريا ولبنان

وتتميز زيارة كوك الى سوريا ولبنان، والتي تتم في يوم واحد، باهمية بالغة للدولتين العربيتين خصوصا ان اوروبا، وبريطانيا خصوصا، تعارض فصل ما يعرف باسم «المسار المشترك» للسلام. كما تؤيد اوروبا استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية انطلاقا من حيث توقفت قبل تسلم الليكود الحكم في اسرائيل.

جدل بين كوك والحكومة الاسرائيلية

لندن - القبس:

سلم السفير الاسرائيلي في لندن ليل الجمعة رسالة عاجلة من حكومته الى المسؤولين في الخارجية البريطانية تناولت احتجاجا على خطط وزير الخارجية البريطاني روبن كوك زيارة مكان مستعمرة «هارهوما» التي تسببت بجدال كبير.

وقال مسؤولون ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد يلغي اجتماعه مع كوك اذا اصر الاخير على زيارة موقع المستعمرة.

لكن كوك شدد ليل امس الاول على انه عندما يعلن خططه لا يتراجع عنها تحت ضغط احد.

وتتمسك الخارجية البريطانية بان «اي مستعمرة خارج الخط الاخضر غير شرعية على الاطلاق». و«الخط الاخضر» هو خط الحدود التي كانت قائمة بين اسرائيل والضفة الغربية قبل احتلالها عام ١٩٦٧ وتدخل ضمنها القدس الشرقية.

موسى توقع عدم نجاح المبادرة البريطانية

كــوك يبــحث في القــاهرة التعاون في مكافحة الإرهاب

القاهرة - القبس :

ادنبره اسكتلندا - كونا :

قلل وزير الخارجية المصري عمرو موسى من احتمالات نجاح المبادرة الاوروبية التي يحملها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى الشرق الاوسط لدفع عملية السلام الى الامام.

ووصف موسى المقترحات الاوروبية بانها افكار منطقية، ولفت الى ان عملية السلام صارت في وضع ميؤوس منه.

وتوقعت مصادر مصرية ان يبحث كوك في زيارته للقاهرة اليوم العلاقات الثنائية مع مصر، ولا سيما ما يتصل بمكافحة الارهاب في ضوء مطالبات القاهرة المتوالية بمنع العناصر الارهابية الهاربة من ممارسة انشطة معادية لمصر انطلاقا من بريطانيا.

وتحدثت هذه المصادر عن توقيع محتمل بالاحرف الاولى على اتفاق بريطاني - مصري للتعاون الامني يكون خطوة اولى نحو انهاء الجفاء الذي شاب العلاقات المصرية - البريطانية بسبب اقامة العناصر الهاربة في لندن.

موراتينوس : وقف الاستيطان

في ادنبره (اسكتلندا) صرح المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس لوكالة الانباء الكويتية ان الاتحاد الاوروبي سيلعب دوراً اكبر في تحريك عملية السلام.

وقال موراتينوس اثناء حضوره اجتماعاً غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد ان لدى الاوروبيين افكاراً محددة بشأن المسارين السوري واللبناني، كما بشأن المسار الفلسطيني، واوضح ان زيارة كوك سيكون هدفها الرئيسي وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية وفتح مطار غزة ومينائها والمنطقة الصناعية والمعبر الامني بين قطاع غزة والضفة الغربية.

الى ذلك اوضحت مصادر فلسطينية في القاهرة لـ «القبس» ان الاسرائيليين ما زالوا يصرون على تفتيش طائرة ياسر عرفات كلما حطت في مطار غزة في حال فتحه.

سوريا تدعو «الاوروبي» الى الاستقلالية والحزم في السلام

دمشق - كونا - دعت سوريا الاتحاد الاوروبي امس الى «اتخاذ موقف حازم وجريء يرقى الى مستوى الاستقلالية الحقيقية» تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان المراقبين لا يتوقعون ان يحقق وزير الخارجية البريطانية روبن كوك في جولته المرتقبة في المنطقة النجاح المطلوب ما لم تقترن المبادرة التي سيعلن عنها بضغوط فعلية على اسرائيل وتدخل قوي لدى الادارة الاميركية لوقف دعمها للسياسة الاسرائيلية المعادية للسلام».

واضافت ان «العالم كله يتطلع الى واشنطن ويتوقع منها حماسة لتطبيق قرارات مجلس الامن والاتفاقيات التي صدق عليها الرئيس بيل كلينتون كما يتطلع الى موقف بريطاني حازم وتحرك حقيقي لتفعيل مجلس الامن لاجبار حكام تل ابيب على تنفيذ القرارات الدولية واحترام مواثيق ومبادئ الامم المتحدة».

من جهتها اعتبرت صحيفة «تشرين» ان اوروبا «اكتفت بان تكون جهودها رديفا للجهود الاميركية في وقت تراجعت فيه الجهود الاميركية الى حدود الصفر ويفترض ان تتخذ اوروبا اليوم موقفا حازما وجريئا يرقى الى مستوى الاستقلالية الحقيقية».

وذكرت ان «بريطانيا تتحمل ولاشك مسؤولية خاصة في التدخل لدى واشنطن للعمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ علما بان هذه القرارات بقيت حبرا على ورق منذ عامي ١٩٦٧ و١٩٧٨ ولم تفلح كل مساعي المجتمع الدولي في زحزحة حكام اسرائيل».

طهران تنتقد القرار الاميركي بالتعويض

طهران، واشنطن - الحدث - أ ش أ - ادانت ايران قرار المحكمة الاميركية القاضي بان تدفع تعويضا يقارب مائتين وخمسين مليون دولار لسيدة اميركية قتلت في عملية تفجير قبل ثلاث سنوات في الاراضي الفلسطينية.

ووصف بيان صدر عن البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة القرار بانه لا اساس له وغير مسؤول.

واضاف انه لا يوجد اي دليل يدعم حكم المحكمة بان ايران كانت وراء تفجير السيارة في غزة الذي قتلت فيه السيدة الاميركية.

وقال البيت الابيض ان الولايات المتحدة تمكنت من منع صفقة سرية بين الصين وايران لبيع منتجات كيميائية يمكن استخدامها في تخصيب اليورانيوم.

وقال المتحدث الرئاسي مايك ماكوري للصحافيين «لقد ابلغنا الحكومة الصينية قلقنا من الانتشار (النووي) وردت السلطات (الصينية) بسرعة وحزم لوقف الصفقة».

وازدياد الواردات الاسرائيلية

تراجع الصادرات المصرية الى اسرائيل

القاهرة - رويترز - اظهرت احصاءات رسمية ان قيمة صادرات مصر الى اسرائيل نزلت بنسبة ٥٠.٨ بالمائة خلال عام ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦ في حين زادت قيمة الواردات المصرية من اسرائيل ١٤.٣ بالمائة.

واشار تقرير للجهاز المركزي للاحصاء الى ان قيمة صادرات مصر الى اسرائيل خلال العام الماضي بلغت ٠.٠٩٨ مليار جنيه نزولا من ٠.١٩٩٧ بليون جنيه عام ١٩٩٦ (الدولار يساوي ٣.٣٩ جنيهات).

وبلغ نصيب اسرائيل ثمانية بالمائة من اجمالي صادرات مصر الى دول العالم البالغة ١٣.٢٨ بليون جنيه بدون احتساب النفط تصديره مقارنة مع ٩.٧ بالمائة خلال عام ٩٦.

وكانت نسبة الصادرات المصرية الى كل الدول العربية بلغت ١٢.٧ بالمائة من اجمالي الصادرات الى دول العالم العام الماضي.

وبلغت قيمة واردات مصر من اسرائيل خلال العام الماضي ١٤٣.٣ مليون جنيه صعودا من ١٢٩.٠ مليون قبل عام تمثل قيمة الواردات المصرية من اسرائيل ٠.٣٧ بالمائة من اجمالي قيمة وارداتها من دول العالم البالغة ٣٩.١١ بليون جنيه مقارنة مع ٠.٣٨ بالمائة العام السابق.

وكانت واردات مصر من الدول العربية بلغت نسبتها ٣.٠ بالمائة من اجمالي وارداتها من العالم خلال عام ١٩٩٧.

تشـــمل ٩ عـــواصم.. خـــمس منهـــا شـــرق أوسطيـــة

جولة متعددة المحطات لعنان من دون جدول أعمال

نيويورك - رويترز - يبدأ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان جولة في الشرق الأوسط هذا الأسبوع من دون جدول اعمال محدد وتوقعات بان تثار مسألة مفاوضاته في بغداد في الآونة الأخيرة في كل بلد يتوقف فيه.

ويستهل عنان جولته يوم الاربعاء المقبل وتستمر تسعة ايام، بعد ان يقضي عدة ايام في مقر الأمم المتحدة في جنيف. وتشمل الأردن ومصر ولبنان وسوريا وغزة وإسرائيل، ثم يتوجه بعد ذلك إلى روسيا والصين وبريطانيا.

وابلغ عنان الصحافيين قبل مغادرته نيويورك انه يتوقع اسئلة عن «المعايير المزدوجة» المتعلقة بالضغوط المفروضة على العراق والتي لا تمارس على إسرائيل للالتزام بقرارات المنظمة الدولية.

وقال: «لقد ظللت احاول تذكيرهم بان القرارات المتعلقة بالعراق قرارات لفرض التنفيذ والأخرى ليست كذلك».

ونفى ان يكون على وشك القيام بدور في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وتابع: «اعتقد ان تعدد الوسطاء عادة ما يفسد القضية».

وقال: «في نهاية الأمر ينبغي ان تجري إسرائيل ومصر محادثات وان تجري إسرائيل والأردن محادثات». واشار إلى ان الهدف من ذلك «جعل الأطراف تمارس الشجاعة والحكمة اللازمة من اجل تحقيق تقدم».

واسرائيل تعهدات احراز تقدم على لبنان حيث سيزور عنان قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة قوامها ٤٤٧٠ جندياً متمركزة هناك.

لكن عنان قال اكثر من مرة انه ليس لديه مقترحات بشأن الانسحاب الإسرائيلي على الرغم من تقارير صحافية ذكرت ان هناك خطة للأمم المتحدة لابدال القوات الإسرائيلية بقوات حفظ سلام.

واضاف: «لا يوجد شيء من ذلك. لم اطرح اي خطط ولا اعتزم طرح خطط».

ويوضح معاونو عنان ان جولته في المنطقة تأتي في اطار مهمته التي تتمثل في زيارة كل منطقة في العالم بناء على دعوة من حكوماتها. وكان من المقرر ان يزور الشرق الأوسط في الشهر الماضي ولكن جولته تأجلت بسبب أزمة العراق.

تطورات الضفـــة في رسالة من عرفات الى الامير حسن

عمان - الحدث - استقبل ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال امس في عمان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي وصل صباحا حاملا رسالة من ياسر عرفات.

وقال السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرسالة تتعلق بـ «اخر التطورات والأحداث، التي اندلعت عقب مقتل ثلاثة فلسطينيين برصاص جنود إسرائيليين عند حاجز ترقوميا في الضفة الغربية». واضاف الخطيب ان لقاء عباس والأمير حسن يندرج في اطار استمرارية التنسيق بين الجانبين واستكمالا للمحادثات التي اجراها الأمير حسن في رام الله في التاسع من الشهر الجاري مع عرفات.

القبس الاحد ١٩٩٨/٣/١٥ - العدد ٨٨٨٤

تفتيش القصور الرئاسية بعد ٢٦ مارس

قرار الكونغرس بمحاكمة صدام يثير حفيظة بغداد.. والادارة الاميركية تدعمه

■ دانابالا غادر بغداد.. ويعود مع بتلر في ٢٢ الجاري

بغداد، نيويورك، واشنطن - وكالات - انهى رئيس «المجموعة الخاصة» للتفتيش التابعة للامم المتحدة السريلانكي جيانثا دانابالا المكلف بوضع الية تفتيش المواقع الرئاسية العراقية اولى مهماته في العراق.

واعلن احد الناطقين باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ان مغادرة دانابالا جاءت بعد ان اعد الية تفتيش لهذه المواقع اثر محادثات لاربعة ايام مع المسؤولين العراقيين.

واضاف الناطق ان المسؤول الدولي مرتاح للمحادثات، ولتاكيدات السلطات العراقية بانها ستحترم حرفيا الاتفاق الموقع في ٢٣ فبراير بين بغداد والامم المتحدة.

في هذه الاثناء، وصل فريقا خبراء في نزع الاسلحة الكيميائية والبالستية امس الى بغداد في مهمة تستغرق اسبوعا، وقد بدأ الفريق الاول عمله فورا بتفقد احدى جامعات بغداد.

ومن المقرر ان يعود دانابالا الى بغداد بعد اسبوع برفقة رئيس لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر ومجموعة من الدبلوماسيين الكبار.

محادثات بتلر

وفي نيويورك صرح بتلر انه يتوقع ان تبدأ عمليات التفتيش في المواقع الرئاسية بعد وقت قصير من مغادرته لبغداد في ٢٦ الجاري.

وقال بتلر انه سيبدأ مباحثاته يوم الاحد المقبل مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، وان المحادثات ستتناول تقييم وضع برنامج الاسلحة البيولوجية ومستقبل اللجنة الخاصة.

واشار الى ان مفتش الاسلحة سكوت ريتر الذي قاد فريقا الاسبوع قبل الماضي من ٥٠ عضوا الى العراق قدم امس تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن عمليات التفتيش.

ونقل عن عنان اعرابه عن سعادته لنجاح هذه العمليات وتعاون الجانبين، املا ان تستمر روح التعاون التي اتسمت بها عمليات التفتيش الاخيرة.

واضاف بتلر ان لجنة «اليونيسكوم» تبحث الان مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية خطة مشتركة لتفتيش القصور العراقية. وبينما ذكر ان عمليات التفتيش سوف تتم بصورة متصلة إلا انه رفض الحديث عن الفترة التي قد تستغرقها العملية «لان المواقع متناثرة على امتداد العراق وليست محصورة في مكان واحد».

وحرص ريتشارد بتلر على اظهار نوع من التفاؤل المحسوب، مشيرا الى ان هناك وضعا جديدا ترتب على توقيع مذكرة التفاهم، واوضح ان هذه الروح الجديدة قد اكدتها تجربة سكوت ريتر.

وقال: «انني اعتزم الالتزام بتنفيذ الاتفاق وارجو ان يفعل العراق الشيء نفسه وان يتم ذلك في هدوء».

وفي بغداد أعلن عن قيام ١٣ فريقا بزيارات مفاجئة ومعلنة لـ ١٦ موقعا.

انتقاد عراقي

من جانب اخر، رفض وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف القرار الذي اعتمده الجمعة مجلس الشيوخ الاميركي ويطالب بملاحقة صدام حسين بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

.. وعدم حماس اميركي!

وفي حين وصف الصحاف القرار بانه «لا معنى له وغير منطقي».. رأت وزارة الخارجية الاميركية انه سابق لاوانه، لكنها جددت دعمها للفكرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن ان هذه الفكرة «لا تحظى بالدعم حاليا في مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة».

واضاف: «ندعم هذه الفكرة وندعم الجهود للبحث عن ادلة، عن جرائم حرب ارتكبها القادة العراقيون»، موضحا ان «الجهود القوية والفعالة» للبحث عن ادلة قد تؤدي الى تحسين فرص اقناع مجلس الامن.

وبدا المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري حذرا اثر هذه الخطوة، معتبرا انه «في حال توفر ملف متين» لادانة صدام فعلى الرئيس كلينتون استشارة حلفاء الولايات المتحدة قبل الموافقة رسميا على قرار مجلس الشيوخ.

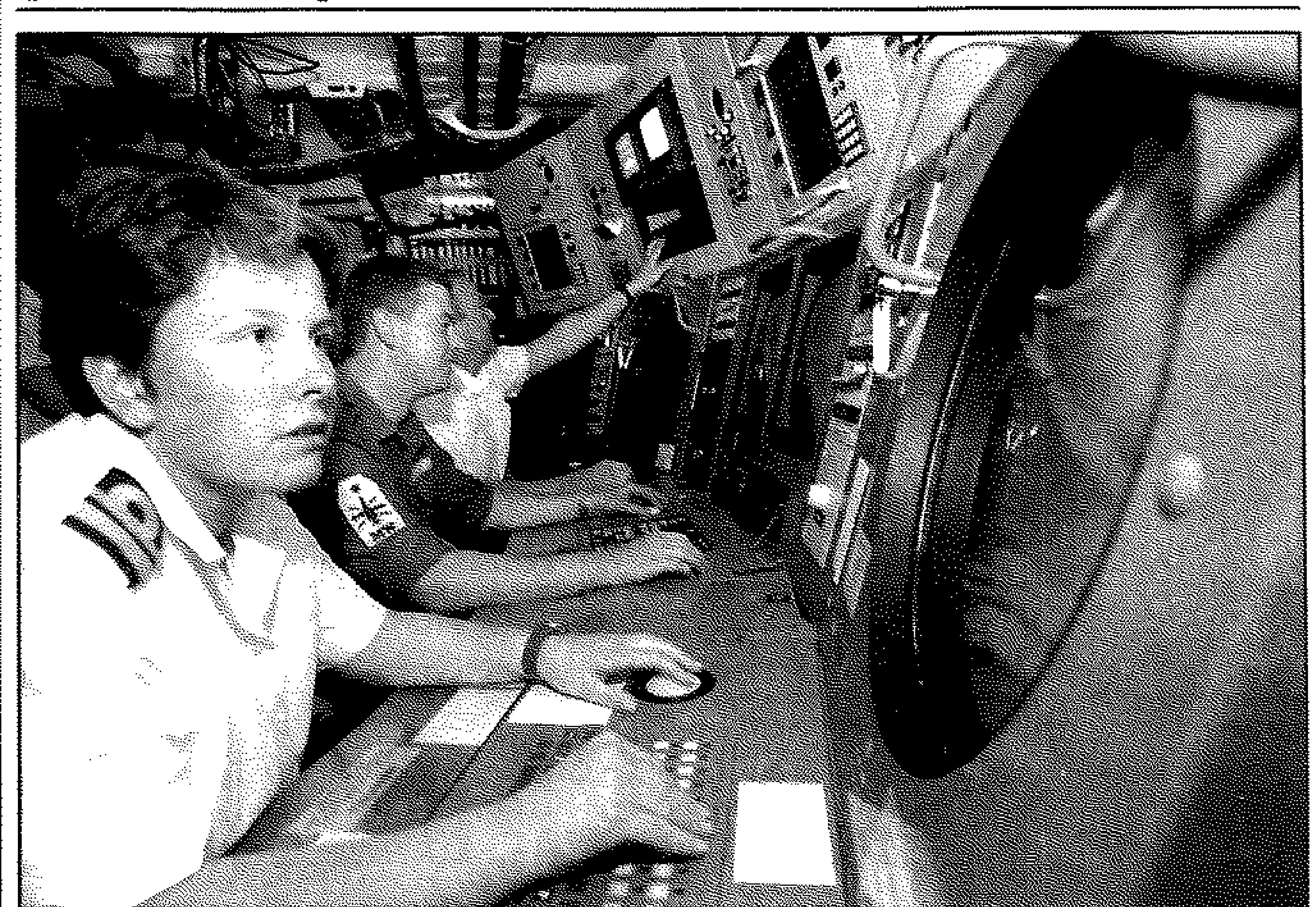
«مطالب» عراقية

ومن جانبه، اعتبر محمد سعيد الصحاف في مقابلة مع تلفزيون «دبليو. تي. ان» في نيويورك ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي «سيسمح للعالم باسره بمعرفة من هم المجرمون الحقيقيون».

ورفض الصحاف القرار ووصفه بانه هراء «وللاستهلاك المحلي»، وقرار احمق.

وقال: «نحن نعتبر هذه التصرفات الهوجاء تاكيدا على ان هناك من دعاة الحرب والعدوان يتحركون لاسباب متعددة في الكونغرس. اهم هذه الاسباب خدمة المصالح الاستغلالية العدوانية التي يمثلونها وهي دليل على خضوعهم للهيمنة الصهيونية وهي تعبير عن اليأس وانا لا افسر ان ذلك دليل قوة بل هو دليل ضعف وهو دليل الهيستريا التي اخذتهم لدرجة بعيدة فجرفتهم الى هذا الحد اللاعقلاني من التصرفات وهذا سينعكس عليهم».

ودعا ناطق رسمي عراقي الى محاكمة كل من الرئيسين الاميركيين الحالي بيل كلينتون والسابق جورج بوش، ورئيسي الوزراء البريطانيين طوني بلير ومارغريت تاتشر، وكذلك وزيرة الخارجية الاميركية الحالية مادلين اولبرايت، وقائد القوات الاميركية في حرب تحرير الكويت نورمان شوارتزكوف.



● صابطة بريطانية مع رفاقها على متن كاسحة الالغام البريطانية «بريدبورت» التي وصلت ضمن خمس قطع حربية الى الكويت للمشاركة في مناورات مشتركة (رويترز)

جريدة عدي صدام تواصل مهاجمة الكويت

بغداد - أ.ش.أ - ذكرت صحيفة «بابل» العراقية ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة سيكون مناسبة للقاء بين وزراء الخارجية العرب للحوار والتفاهم الافضل واعلان المصالحة العربية بشكل رسمي.

وزعمت الصحيفة ان الشروط الكويتية للمصالحة «غير مقبولة خليجيا وعربيا وتتجاهل مصالح الكويتيين انفسهم ومصالح الامة العربية في اكثر الظروف صعوبة وتعقيدا في حياة هذه الامة». واضافت ان الكويت في هذا الموقف «تقف ضد التيار وهذا خطأ سياسي فادح» على حد قولها.

بدء «درع الجزيرة ٦» بين القوات الخليجية

ابو ظبي - كونا - اعلن في ابو ظبي امس عن بدء تمرين «درع الجزيرة ٦» المشترك بين قوات مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بعد انتهاء المراحل التمهيدية لهذا التمرين.

ويأتي «الجزيرة ٦» الذي يستمر حتى ٢٣ الجاري ضمن فعاليات التعاون العسكري بين دول المجلس، الذي بدأ عام ١٩٩٣ في اطار استراتيجية خليجية موحدة وخطط سنوية تعزيزا للتعاون العسكري بين قوات دول المجلس وفي سبيل توحيد عملها واسلوب تدريبها.

ويهدف التمرين الى زيادة فاعلية التنسيق بين القيادات واحتواء الفكرة التعبوية للتدريب ولاكتساب المزيد من القدرات الميدانية والتعرف على احدث ما يستجد من الاسلحة. ومن المنتظر ان يحضر وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون، او من ينوب عنهم من كبار القادة العسكريين، فعاليات التمرين النهائي المقرر اقامته يوم ٢٣ مارس.

مباحثات تركية - عراقية

انقرة - أ.ش.أ - وصل الى انقرة امس وكيل وزارة الخارجية العراقية عبدالمجيد سعد الفيصل لاجراء مباحثات سياسية مع نظيره هاك تنار.

وذكرت وزارة الخارجية التركية في بيان ان الفيصل وهاك تنار سيستعرضان العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

صدام يحث مسؤوليه على «الصبر ازاء الاكراد»

بغداد - رويترز - ذكرت صحف عراقية ان صدام حسين حث المسؤولين المحليين على التحلي بالمزيد من الصبر في تعاملاتهم مع الاكراد.

وقال صدام للمسؤولين في قرية شمالية بالقرب من مدينة كركوك الغنية بالنفط انه اذا كان التعامل مع العراقيين في بغداد يوزن بالفضة فانه يتعين وزن التعامل معهم في السليمانية وضواحيها في اربيل بالذهب او الالماس.

ولكنه اشار الى ان اي كردي يذكر بسوء اعماله ولا يصحح اساليبه سيتعرض للعقاب.

وقال انه سيسامح اي شخص يحيد عن الطريق بعد ان يبلغ بانه يتعين عليه التخلي عن مثل هذا الانحراف.

مساعدات بريطانية للعراق

لندن - رويترز - اعلنت بريطانيا انها ستقدم للعراق مساعدات انسانية قيمتها سبعة ملايين جنيه استرليني (١١,٧ مليون دولار) للعراقيين، وخاصة للاطفال.

وقالت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية في بيان: «عانى شعب العراق كثيرا».

واضافت ان «صدام حسين يستغل معاناة شعبه ويستخدمها لاغراض الدعاية. ولكن يتعين علينا ان نفعل كل ما نستطيع لتخفيف معاناته».

واوضحت ان بريطانيا ستقدم مساعداتها في صورة اغذية وادوية.

ومن المقرر ان تستضيف لندن اجتماعا لبحث كيف يمكن للاتحاد الاوروبي وجهات اخرى مساعدة الامم المتحدة على ان تنفذ بفاعلية برنامج «النفط مقابل الغذاء» بعد توسيعه.

شملت ٤١ وزيرا وكاتب دولة

الحسن الثاني عين الحكومة الجديدة

الرباط - أ.ف.ب - عين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس اعضاء الحكومة الجديدة التي احتاج الزعيم الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي الى ٣٨ يوما لتشكيلها بعد تجاذبات مع الاحزاب ومع المراجع في السلطة.

واعلن اليوسفي بعد تعيينه رسميا رئيسا للوزراء ان الشأنين الاقتصادي والاجتماعي سيكونان في راس اولويات حكومته.

وضمت الحكومة الجديدة ٤١ وزيرا وكاتب دولة ينتمون الى ثلاثة احزاب يسارية بينها الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية الذي يتزعمه اليوسفي اضافة الى حزب الاستقلال (قومي) والتجمع الوطني للمستقلين والحركة الوطنية الشعبية (البربرية).

واحتفظ رئيس الوزراء السابق عبداللطيف الفيلالي بحقيبة الخارجية في حين استمر وزير الداخلية ادريس البصري في منصبه. اما وزارة الدفاع الوطني فبقيت كما درجت عليه العادة في عهدة الملك نفسه، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية.

وتردد في العاصمة المغربية ان تاخر اليوسفي في تشكيل حكومته عائد في شكل اساسي الى ان حزب الاستقلال الذي نال ٣٢ من مقاعد البرلمان الـ٣٢٥ في انتخابات ١٤ نوفمبر الماضي كان يطالب بعدد كبير من الحقائب لا يتناسب مع حجمه البرلماني.

اما المشكلة الثانية التي واجهها اليوسفي فكانت ايجاد شخصيات سياسية تحظى في الوقت نفسه بقبول الاحزاب والقصر الملكي. وذكر ان العاهل المغربي رفض عددا من الاسماء التي اقترحها عليه اليوسفي. ولوحظ بالفعل ان موافقة الملك الحسن على التشكيلة جاءت بعد اربعة اجتماعات مع اليوسفي.

مبارك تسلم رسالة من قابوس

القاهرة - القبس وكونا: تسلم الرئيس حسني مبارك في القاهرة امس رسالة من سلطان عمان والسلطان قابوس بن سعيد، ذكر انه تأتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين.

ونقل الرسالة المستشار الخاص لسلطان عمان الدكتور عمر الزواوي خلال اجتماعه الى الرئيس المصري.

واوضح الزواوي في تصريح للصحافيين عقب اللقاء ان الرسالة تأتي في اطار العلاقات الاخوية التي تربط السلطان قابوس والرئيس مبارك والتشاور المستمر لما فيه صالح الامة العربية والاسلامية.

وذكر انه بحث مع الرئيس المصري كافة القضايا التي تهم المنطقة العربية، دون الخوض في اي تفصيلات.

أمير قطر يزور مصر في ٢٢ الجاري

الدوحة - أ.ف.ب - اعلن ناطق رسمي في الدوحة امس أن امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيتوجه في ٢٢ مارس الجاري إلى مصر سعياً لتحسين العلاقات بين البلدين.

ونقلت الصحف القطرية عن الناطق قوله ان «الشيخ حمد سيصل إلى القاهرة في ٢٢ مارس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك».

واضاف انه بعد القاهرة سيتوجه الشيخ حمد السبت الذي يليه إلى ابو ظبي في زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة تستغرق يومين. وكان وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين سلم أمير قطر الدعوة الأسبوع الماضي خلال زيارة قام بها للدوحة.

سفير السودان الجديد يطالب «بالوحدة مع مصر»

القاهرة - القبس: قال السفير السوداني الجديد في القاهرة انه من الضروري إعادة ربط عمل الخطوط التي تاثرت خلال المرحلة الماضية بين مصر والسودان بهدف تشكيل قاعدة للانطلاق في مجال التكامل والتوحد، واضاف انه لا يوجد سقف للعلاقات بين البلدين إلا بتحقيق الوحدة الكاملة.

واضاف احمد عبد الحليم محمد في تصريحات صحفية عقب تقديم اعتماده كسفير لبلاده في القاهرة ان وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل سوف يصل القاهرة يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري ويلتقي وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش اجتماعات الدورة القادمة لمجلس وزراء الجامعة العربية.

نواب يشككون في أسباب سقوط «المصرية» في كينيا

القاهرة - القبس: وجه ثلاثة من اعضاء البرلمان المصري - معارضة ومستقلون - اسئلة إلى كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول ملابسات حادث احتراق طائرة شحن مصرية في مطار مومباسا في كينيا مما ادى إلى مصرع افراد طاقمها بالكامل.

وطالب النواب بتوضيح الغموض الذي يكتنف الحادث حسبما اكدوا في نص اسئلتهم والكشف عن احتمالات وجود اعمال تخريبية وراء الحادث وايضاً طبيعة الشحنة التي كانت تحملها الطائرة، ومدى مسؤولية سلطات المطار الكيني. وقال النواب إن الطائرة التي انفجرت فور اقلاعها من مطار مومباسا الدولي مملوكة لشركة طيران خاصة، مشيرين إلى انباء ترددت بوجود عمل تخريبي وراء الحادث الذي يعد الأول من نوعه.

موجز

● الدوحة - تلقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية امس من رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير ذكر انها تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وآخر المستجدات في منطقة الخليج.

***

● ابو ظبي - اجتمع مستشار الامين العام للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي امس الى نائب رئيس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه جرى استعراض التطورات في المنطقة في ضوء الاتفاق بين العراق والامم المتحدة.

***

● الخرطوم - ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية امس ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير اتصل هاتفياً بالرئيس المصري حسني مبارك للبحث في العلاقات الآخذة في التحسن بين البلدين بعد فترة طويلة من التوتر.

***

● صنعاء - افاد مصدر رسمي يمني ان جلسة النطق بالحكم في قضية ١٥ مسؤولا يمنياً جنوبياً سابقاً كانت مقررة امس، ارجئت الى نهاية الاسبوع المقبل.

واوضح ان الجلسة ارجئت بسبب تعرض القاضي جسار العروفي رئيس المحكمة لوعكة صحية.

***

● الامم المتحدة - قدمت بريطانيا مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي لرفع عقوبات الوقود التي فرضتها الامم المتحدة على سيراليون لان الرئيس المنتخب اعيد الى السلطة.

***

● روما - ابلغت الولايات المتحدة الحكومة الايطالية ان محكمة اميركية ستحاكم طاقم الطائرة العسكرية الاميركية التي اصطدمت بتليفريك في منطقة كتفاليسي (شمال ايطاليا) في الثالث من فبراير الماضي الامر الذي ادى الى مقتل ٢٠ شخصا.

***

● واشنطن - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان مساعد رئيس اركان جيوش الولايات المتحدة الجنرال جوزيف رالستون بدأ يوم الجمعة جولة تستغرق اسبوعا تشمل تركيا والامارات العربية المتحدة وعمان.

***

● جنيف (الامم المتحدة) - تجتمع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اعتبارا من يوم غد الاثنين في جنيف في اطار دورتها السنوية الـ ٥٤ التي تستمر ستة اسابيع ويتوقع ان يشارك فيها اربعون وزير خارجية.

وتتزامن هذه الدورة الماراثونية مع الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان وستعكف على دراسة تجاوزات الانظمة الاستبدادية وانتهاكات الحريات في بلدان ديموقراطية في بعض الاحيان.

***

● بيروت - اعلن رسميا في بيروت امس ان ممثلي وزراء العدل في ست دول عربية بينها الكويت سيجتمعون في بيروت بين ١٦ و٢٠ الجاري لبحث مشروع قانون عمل عربي موحد.

وذكر ان اللجنة ستبحث في اعداد مشاريع تتعلق بالقانون التجاري العربي وقانون يوحد السلطات القضائية والتفتيش القضائي.

***

● موروني - افاد مصدر في موروني امس ان وفداً من منظمة الوحدة الافريقية ينتظر ان يزور الاربعاء المقبل عاصمة جزر القمر في محاولة لايجاد حل للازمة في انجوان.

***

● واشنطن - ذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاميركية الاخبارية امس ان كبار القادة في مباحثات السلام المتعلقة بإقليم ايرلندا الشمالية سوف يصلون الى واشنطن في الاسبوع المقبل.

***

● كابول - قال راديو حركة طالبان امس ان طالبان نفذت حكمين بالاعدام والجلد علنا في رجلين امس اتهمهما بالقتل والاخر بالزنا.

واوضح راديو «صوت الشريعة» ان الحكمين نفذا يوم الجمعة في كابول في حضور آلاف الافغان.

***

● غوالامور - اعلنت الشرطة امس ان ٥٠ شخصا على الاقل يخشى ان يكونوا غرقوا بعد غرق عبارتين في عاصفة في نهر بجنوب غربي بنغلاديش، وذكروا ان الغطاسين انتشلوا ٢٠ جثة من العبارتين وكان على متنهما نحو ٢٥٠ شخصا وما زال ٣٠ شخصا في عداد المفقودين.

***

● [illegible] - ذكرت السلطات [illegible]

على خلفية تشكيله المجلس الاعلى للعلاقات الخليجية

خاتمي يطمح الى تفاهم استراتيجي مع مجلس التعاون يرسخ الامن والتنمية

طهران - محمد صادق الحسيني:

فسر المحللون السياسيون المهتمون بالشأن العربي في ايران لاسيما الخليجي منه خطوة الرئيس محمد خاتمي بالدعوة الى تشكيل لجان متخصصة في السياسة والاقتصاد والشؤون الفنية هدفها البحث عن الآليات المناسبة لتحسين وتعزيز العلاقات الايرانية - الخليجية على قاعدة المصالح المشتركة وضمان الامن الاقليمي المشترك بانها بمثابة خطوة نوعية متميزة في مسيرة التقارب المتسارعة التي تشهدها العلاقات بين طهران وعواصم مجلس التعاون.

وتأخذ الخطوة مزيدا من الاهتمام لكون هذه اللجان ستعمل في اطار مجلس اعلى يترأسه خاتمي بنفسه ويضم في عضويته سفراء ايران في دول مجلس التعاون بالاضافة الى الكادر الاساسي في الدائرة الخليجية في وزارة الخارجية فضلا عن رئيس الدبلوماسية الايرانية كمال خرازي.

دلالات الخطوة

وتأتي خطوة الرئيس الايراني الجديدة لتحمل العديد من الدلالات الهامة في هذه الظروف الحساسة اهمها ما يلي:

اولا: ان علاقات طهران مع عواصم دول مجلس التعاون تحظى باهتمام خاص يلحظ خصوصية العلاقات الايرانية مع الدول الاسلامية بشكل عام والعربية بشكل خاص ودول الجوار بشكل اخص.

ثانيا: ان الشأن الخليجي لدى ايران يتعدى كونه شأنا سياسيا او اقتصاديا فقط بقدر ما هو شأن عام يهم ايران في كافة حقوله وتفرعاته.

ثالثا: ان هذا الشأن يحتاج الى اهتمام خاص فوق العادة كما يتطلب تشكيل مجلس اعلى يعمل تحت اشراف رئيس الجمهورية مباشرة وتتم متابعته باهتمام خاص من قبل رئيس الجمهورية بنفسه.

رابعا: التاكيد على وجود شأن خليجي يهم ايران كما يهم دول مجلس التعاون وان هذا الشأن جزء من اهتمامات ايران الاساسية التي ينبغي ان تتعاون فيه مع شقيقاتها الخليجيات من اجل تحسين الحالة ورفعها الى مستويات ارقى.

ومن هنا بالذات كانت الدعوة الى تحسين وتعزيز الروابط والعلاقات بما يخدم هذه المصلحة المشتركة ويحقق الامن الجماعي لدول شعوب المنطقة مجتمعة.

الامن يكون بالتعاون

وهذه الاولوية التي يمنحها الرئيس الايراني لدول مجلس التعاون في الاهتمام تأتي بنظر العديد من المتتبعين لتحركاته في العلاقات الخارجية، نتاج قناعة ايرانية باتت راسخة وهي ان الامن والاستقرار الاقليمي لا يمكن ان يتجذرا ويترسخا الا بالتعاون بين اصحاب القرار من اهل الديار انفسهم والذين يتمثلون في الجغرافيا السياسية المتبلورة في المثلث المعروف بالمثلث الايراني - الخليجي - العراقي.

كما ان التجربة التاريخية الطويلة اثبتت على ما يبدو (حتى الان على الاقل) بانه متى ما كانت العلاقة القائمة بين اطراف هذا المثلث علاقة تصارعية فان الامن والاستقرار كانا مهتزين تماما والمنطقة تعاني من توترات مقلقة للجميع هذا فيما كانت لحظات التقارب بين اطراف هذا المثلث ايا كانت قصيرة تنعم باستقرار نسبي لا بأس به من الاطمئنان والسكينة للحالة العامة في المنطقة.

وهنا تأتي فكرة الامن الاقليمي المشترك الذي لا تقوم له قائمة بنظر اهل الرأي والاختصاص في ايران الا من خلال الاستناد الى قوى ذاتية اصيلة قادرة بمجموعها ان توفر من جهة نوعا من التوازن الايجابي يساعد على الاستقرار الامني ونوع من التوازن السلبي من جهة اخرى يحول دون نشوء التوترات الامنية سواء الناشئة منها من العوامل الداخلية او تلك الوافدة من الخارج.

الاكثرية مع الامن الاقليمي

الذين يقولون بهذا الرأي لم يعودوا اقلية تبحث في كتب التاريخ او الجغرافيا السياسية عن نظريات الامن الاقليمي المشترك بقدر ما اصبحوا يمثلون الاكثرية الحاكمة والسائدة والتي بدأت تخطط عمليا لقيام آليات عمل تؤسس لمثل هذا النظام الامني الاقليمي الاهلي او المدني.

> البعد الخارجي للمجتمع المدني: احترام خصوصيات الآخرين

وتعتقد هذه الاكثرية بان متطلبات قيام مثل هذا النظام الجماعي الامني تملي على قيادات المنطقة مايلي:

اولا: ان يضع الجميع في صدد اولوياته موضوع التنمية قبل كل شيء وفي طليعة ذلك التنمية البشرية اي تنمية الطاقات والتي لا تتم الا في اطار نظرة شمولية للتنمية لا تعنيه من تنمية سياسية واقتصادية وثقافية وفكرية.

ثانيا: ان تصبح القاعدة العامة في استثمار رؤوس اموال المنطقة باتجاه المزيد من التوجه المدني والتقليص من [illegible] المشروع ولكن المشروع قدر الامكان لانشطة التسلح.

ثالثا: التاكيد المتواصل والتشديد دوما على ان الامن الحالي بما هو قائم على الوجود الاجنبي ساهو الا امن مستعار غير قابل للاستمرار على المدى الطويل الامر الذي يتطلب البحث عن اليات لقيام نظام امني اصيل قادر على الاستمرار لاطول حالة زمنية ممكنة.

وهنا بالذات يأتي مفهوم المقولة الرئيسية التي يستند اليها خاتمي في سياسته الخارجية، فالرئيس الايراني يعتقد بقناعة راسخة بانه لا امن ولا استقرار ولا تعاون ولا تنمية في دول المنطقة من دون قيام مجتمع مدني يستند في سياساته الى قاعدة اساسية في نزع فتيل التوترات القائمة بين الاطراف ايا كانت مستوياتها ومن ثم الجلوس على طاولة الحوار المباشر والمكاشفة بالتحديات المشتركة والهموم المشتركة والصعوبات الموجودة لدى كل طرف من اجل وضع سياسة اقليمية تكاملية تقوم على مبدأ التكافل الاجتماعي المتبع في حل مشكلات المجتمعات الاسلامية: وان يبدأ هذا المسار الطويل بخطوات عملية لصناعة الثقة المهتزة.

«مجتمع مدني» خارجيا

وثمة من يعتقد في هذا السياق بان خاتمي عندما وضع مقولة ضرورة قيام المجتمع المدني في الداخل لم يغب عن باله ايضا مدى تأثير العلاقة المدنية القائمة بين اطراف المجتمع الواحد على مستقبل العلاقات التي ستنشأ بين هذا المجتمع الجديد والعالم الخارجي. بمعنى آخر فان مجتمعا تقوم العلاقات الداخلية بين اطرافه على قاعدة الحوار والاعتراف بالآخر والتشريع والتقنين للنزاعات والاختلافات فيما بين اجنحته وتياراته سيكون بالطبع مجتمعا اكثر استيعابا وادراكا لخصوصيات وتمايزات المجتمعات المجاورة له.

وبالتالي فان مجتمعا مدنيا منطويا ان يعمل بطبيعته لتطوير الانفتاح نحو الخارج في وقت سيكون فيه اكثر صلابة وتحملا ومقاومة للتأثيرات المحتملة القبلية من احتكاكات الخارج من حوله.

الذين يعرفون الرئيس الايراني عن قرب ينقلون عنه قوله الدائم لزواره هذه الايام: لقد ارهق القرن العشرون بما فيه الكفاية شعوب العالم بالحروب والصراعات العنيفة والدموية، وامامنا فرصة تاريخية نحن المتطلعين في ظل المشهد القائم للقرن الحادي والعشرين من مشهد صراعي دموي مستمر الى مشهد ثقافي حواري دائم تظهر به مخالب الحروب وتطوع عبره السياسيين كما تعزل بواسطته العاصفين.

وهكذا يعتقد المحللون السياسيون في طهران ان سياسة بناء المجتمع المدني في الداخل ونزع فتيل التوتر في الخارج هي القاعدة التي استند اليها قرار خاتمي الاخير بتشكيل مجلس اعلى للعلاقات الخليجية املا من وراء ذلك في ترسيخ فكرة الحوار واحترام خصوصيات الآخر.

خطة لمواجهة «الاجتياح الدبلوماسي» الاسرائيلي

القمة السورية ـ اللبنانية في دمشق: صيغة للاستحقاق الرئاسي تحفظ كرامة الجميع

■ سوريا: الطرح الاسرائيلي تكتيكي.. وتحسّب لانفجار «اتفاق اوسلو»

مشق ـ الياس مسوح:
يروت ـ نبيه البرجي:

عقدت القمة اللبنانية ـ السورية س في الذكرى العشرين للاجتياح مسكري الاسرائيلي الاول للبنان، كان البند الاول على جدول مالها هو «الاجتياح الدبلوماسي سرائيلي للبنان».

والذين تسقطوا الاخبار الواردة ن داخل القمة في دمشق سمعوا ، القيادة السورية تعتبر ان الكلام سرائيلي عن انسحاب من جنوب نان يفتقد الجدية، بل انه كلام تيكي هدفه صرف النظر عن الملف ذي يحرج تل ابيب وواشنطن عا، وهو الملف الفلسطيني الذي تقد المراقبون في دمشق انه مهدد لانفجار.

لا بل ان تلك الجهات تقول انه اذا انفجر «اتفاق اوسلو» ومشتقاته سبح من الحتمي سقوط اتفاق دي عربة «الاردني ـ الاسرائيلي» بما ادى الامر الى ما هو ابعد من .

لكن المعلومات المتوفرة تشير الى القمة بحثت في كل الاحتمالات ا في ذلك الانسحاب على مراحل، ذي اعلن عنه وزير البنى التحتية سرائيلية ارييل شارون الذي قاد ختياح عام ١٩٨٢ وكان يريد ان ع به الى سلسلة الجبال الشرقية طويق دمشق، وان القمة ستعمل ى صياغة خطة لمواجهة «اجتياح» الدبلوماسي.

ومأ تردد في بيروت حول القمة سير الى ان الجانبين اللبناني سوري تعاملا باهتمام مع ما قاله ارون شديد التأثير على بنيامين انياهو، الذي يعتبر الاكثر دراية، ي الناحية العملانية، بالملف بناني. وكانت تقارير قد وردت من يس الى العاصمة اللبنانية تفيد ن شارون ارفق بخطته حول نسحاب على مراحل ملاحق علق احدها بتوجيه انذار الى حكومة اللبنانية و«امام الرأي عام العالمي» بان اية عملية عسكرية بر نقاط الحدود الدولية، ستعطي سلطات الاسرائيلية «صلاحية» سرب اي من الاهداف اللبنانية ون مراعاة اي شيء.

نسف تفاهم ابريل

وحسب التقارير فان الوزير سرائيلي ينسق موضوع الاحتفاظ فاهم ابريل ١٩٩٦ الذي انبثقت ه مجموعة وقف النار، معتبرا ان فضل الترتيبات الامنية بالنسبة ، بلاده هي حرية الرد الجوي او حري او المدفعي دون اغفال اي يار اخر اذا ما اقتضت الضرورة .

اللمسة الاخيرة

وكان قد سبق توجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري الى دمشق لقاء بينهما في قصر بعبدا لاعداد اللمسات الاخيرة على الموقف اللبناني من الطروحات الاسرائيلية، وللاتفاق على المعالجة «الهادئة والمسؤولة» للخلافات بين اركان الترويكا، وايضا على معالجة موضوع الاستحقاق الرئاسي، فيما كان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد سبقهما الى العاصمة السورية.

ولدى وصول الهراوي والحريري ومعهما وزير الخارجية فارس بويز الى نقطة الحدود السورية في جديدة يابوس عقدا لقاء بينهم وبين نائب الرئيس عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وقائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صافي، ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء غازي كنعان.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان القمة، التي بدأت عند الظهر، بوشرت في اجتماع موسع حضره وفد البلدين وناقشا فيه التطورات الراهنة والعلاقات الثنائية.

مرحلة حساسة وجوانب حساسة

وبعد الغداء، الذي شارك فيه الى الوفدين، رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ونائبه الدكتور سليم ياسين ووزراء الاعلام الدكتور محمد سلمان والدكتور محمد حربة وزير الداخلية ووزير شؤون رئاسة الجمهورية وهيب فاضل وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية، عقد الرئيس حافظ الأسد اجتماعات مغلقة مع كل من الهراوي وبري والحريري على حدة.

ورجحت مصادر مطلعة في دمشق ان تكون هذه اللقاءات ركزت على شؤون لبنانية، بحيث يشكل تماسك الحكم والقيادة ضرورة قصوى في هذه المرحلة البالغة الحساسية.

وكانت مصادر وزارية لبنانية اوضحت ان القمة ستبحث جوانب وصفت بالحساسة، تتعلق بالاستحقاق الرئاسي بحيث يكون هناك توافق بين الرؤساء الثلاثة، ان في ما يتعلق باجراء انتخابات مبكرة، او في ما يتعلق بالتعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، ودون التطرق الى الاسماء.

كرامة الجميع

وتقول المصادر ان طريقا اخرى للتعاطي مع الاستحقاق ستتبلور خلال القمة، وهذا امر مؤكد، ولكن دون ان تتوافر اية معلومات دقيقة حول الموضوع بانتظار الايام او الاسابيع المقبلة، وان كان قد ذكر ان الاتجاه هو نحو «صيغة تحفظ كرامة الجميع» في ترويكا الحكم.

تنسيق

واوضح الناطق الرئاسي ان الوفدين اكدا على قوة التنسيق بين البلدين، وشددا على ان الطرح الاسرائيلي لا يعدو ان يكون مناورة تستوجب الامتحان، في التنفيذ الفوري الكامل للقرار الدولي ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي دون قيد ولا شرط. واشار الى ان «الوفدين اتفقا على رفض اية شروط كون الشروط ليست موجودة في النص..» واتفق على ان يقوم كل من الوزيرين فاروق الشرع وفارس بويز، اللذين غادرا الى قطر بعد لقاء القمة للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، على إجراء سلسلة واسعة من الاتصالات لتوضيح الموقف من الطرح الإسرائيلي والابعاد الكامنة خلف هذا البالون ، مع ضرورة التأكيد على وجوب التحرك الدولي النشط لتحريك عملية السلام وفق معادلة الأرض مقابل السلام والتزام تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وينسحب هذا الموقف في مؤتمر الدوحة على الوضع بالنسبة لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة في الأسبوع المقبل ، حيث يتطلب الحال ممارسة ضغط عربي متكامل لتأكيد استراتيجية السلام والعمل على دفع عجلة العملية السلمية.

كرامي : تغيير الحكم

في هذا الوقت تطرق امس إلى الموضوع الرئاسي اللبناني رئيس الحكومة السابق عمر كرامي الذي لاحظ ان فتح هذا الملف الآن ليس مبكراً للدورة فالدورة العادية لمجلس النواب التي يفترض إجراء التعديل الدستوري فيها تبدأ في السابع عشر من مارس الجاري وتنتهي في آخر مايو فيما المهل تبدو دقيقة جداً.

ورأى «ان الوقت اصبح داهماً ، لذلك ارى ان الخلاص في تغيير العقلية والنهج وفي تغيير الرئيس والحكم بكامله» معتبراً انه «يجب على الرئيس العتيد ان يكون وطنياً اولا وثانياً ان يكون نزيهاً ومنزهاً.

وثالثاً يجب ان يكون قوياً حتى يستطيع ان يتخذ الاجراءات الفعالة لإعادة ضبط الامور، وبخاصة في ما يتعلق بهدر المال العام لان ضبط هذه الامور يجعلنا بغنى عن اية مساعدة خارجية».

واضاف ان على الرئيس ان يوحي بالثقة لان الإجراءات التي ينبغي ان يتخذها قد تكون مؤلمة، وانا واثق من ان الشعب اللبناني مسيس ومتفهم ويقبل بان يتحمل عندما يرى ان هذه الأمور تجري بالفعل في الطريق الصحيح وفي خدمة الناس وفي خدمة الوطن وليس في خدمة جيوب معينة».

الأسد مستقبلا الهراوي وبري والحريري وبويز (أ.ف.ب)

مخاوف في بيروت من عملية تلغي القرار ٤٢٥ و«تولّد» آخر

■ «سرايا المقاومة» تتبنى عمليات

بروت ـ القبس :

مع ان الانظار كانت مشدودة الى نمة اللبنانية ـ السورية، شهدت ساحة اللبنانية مظاهرتين لاحياء كرى العشرين للاجتياح الاسرائيلي ول للبنان (١٩٧٨) وإذ خصصت اعة في الجامعات والمدارس لعرض لات وأهداف الاجتياح، انتشرت في الشوارع الحواجز الكشفية التي وزعت شارات صفراء على المارة تضامناً مع سكان الشريط الحدودي المحتل وتأكيداً على الموقف اللبناني الموحد من تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وقد عقد في فندق الكورال بيتش مؤتمر انماء المنطقة المحتلة الذي كان من المقرر ان يتكلم فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري لكن مشاركته في قمة دمشق احلّت محله ممثله النائب محمد عبدالحميد بيضون الذي شدد على «ضرورة عدم الانزلاق الى الجسدل البيزنطي حول المواقف الاسرائيلية من القرار ٤٢٥ وغيره من القرارات لانها احكام صادرة عن اعلى سلطة دولية وتحتاج الى تنفيذ لا الى تفسير».

ويحذر من ان تكون «المحاولات الاسرائيلية الخبيثة تهدف الى تنفيذ عدوان يطيح بالقرار ويولد قراراً جديداً يبدل قوات الطوارئ الدولية بقوة متعددة الجنسية».

وعلى مقربة من مدينة زحلة في منطقة الحمرا بلازا احتشدت مجموعة كبيرة من المواطنين الذين احرقوا العلم الاسرائيلي كما شاركت مناطق عكار التي اقامت حواجز المحبة والسلام على الطرقات. وقد توقفت في منتصف النهار حركة السير في شوارع بيروت وغيرها، كما توقفت حركة الملاحة في مطار بيروت لمدة خمس دقائق.

شمس الدين : يوم الانتصار

واعتبر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين ان الرابع عشر من مارس هو «يوم الانتصار على اسرائيل ويوم التأكيد على تعطيل اسرائيل للقرارات الدولية وارتكابها الجرائم والمجازر حتى اليوم» داعياً الى «توحيد الكلمة بين اللبنانيين لمواجهة الاخطار التي تهدد الوطن».

اول ظهور

الى ذلك سجل امس اول ظهور ميداني لـ «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي» التي سبق لامين عام «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله ان اعلن في العام الماضي مشروع قيامها من هيئات واحزاب وحركات وافراد فيه منضوين تحت لواء الحزب المذكور فقد وزعت «السرايا» بيانا من صحفيين عنهما بانها المارة فيه الى قيام مجموعات تابعة لها بمهاجمة مواقع برعشيت وحداثا والسويداء وادوقعت اصابات داخل الموقع.

وفي البيان «اننا اردنا ان يسبق الفعل منا اي قول واردنا ان نعلن عن وجودنا بالدم والعرق والرصاص والبندقية بالتضحية والفوز الميداني في ساحات القتال دفاعاً عن وطننا».

واعلن «حزب الله» ان المقاومين مجموعاته هاجمت سلسلة من المواقع الاسرائيلية في الريحان والعيشية ...

قطر تستضيف اليوم الاجتماع الوزاري الاسلامي

الدوحة، الكويت ـ ا ف ب، كونا ـ يتصدر الموضوع الفلسطيني وقضية الارهاب جدول اعمال وزراء خارجية الدول الـ ٥٥ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذين يجتمعون اليوم في الدوحة.

ويفتتح امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني هذا الاجتماع وهو الاول منذ القمة الإسلامية الـ ١٨ التي استضافتها ايران في ديسمبر الماضي.

٦٠ مشروع قرار

واشار مصدر في المنظمة الى ان نحو ٦٠ مشروع قرار ستحال على الاجتماع الوزاري تتعلق بمختلف النقاط الساخنة في العالم الإسلامي. فالى الموضوع الفلسطيني، سيتناول وزراء الخارجية اخر التطورات في افغانستان ومنطقة كشمير التي تتنازعها الهند وباكستان، واقليم كوسوفو في جنوب صربيا الذي يشكل الالبان المسلمون ٩٠ بالمائة من سكانه ويتعرض لحملة صربية دموية.

ويناقش وزراء الخارجية ايضا مفهومي الارهاب والتطرف وتأثيرهما على صورة الاسلام وكانت قمة طهران ايدت «عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتحديد مفهوم الارهاب واقامة تمييز بين الارهاب ونضال الشعوب لتحرير اراضيها».

ويتطرق المجتمعون في الدوحة الى الحظر الدولي المفروض على العراق والى ازمة عمليات التفتيش التي نشبت بين بغداد والامم المتحدة. ويشارك في الاجتماع وفد عراقي برئاسة وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

وعلى جدول اعمال الاجتماع الوزاري اخيرا برنامج لمعالجة العجز في موازنة المنظمة، وكان رئيس ديوان الامين العام للمؤتمر الاسلامي محمد صالح الزعيمي دق ناقوس الخطر اذ اوضح في تصريح صحفي ان «المنظمة تواجه عجزا مزمنا يراوح ما بين ٢٥ و٣٠ بالمائة من موازنتها السنوية التي تصل الى ٩.٠١ ملايين دولار».

الجزائر: اغتيال ٨ مدنيين وانفجار يصيب ٥ بجروح

الجزائر ـ غازي سليمان :
باريس ـ رويترز :

اغتالت مجموعة مسلحة يوم الخميس في الجزائر ٨ مدنيين وجرحت ٣ آخرين على الطريق بين بلدتي فرنده وسيدي بختي بمحافظة تيارت (حوالي ٣٠٠ كلم جنوب غرب العاصمة الجزائرية).

وقد ارتكبت هذه المجزرة عند حاجز امني مزيف اقامة مسلحون في قرية سيدي علال قرب بلدة سيدي بختي في منطقة غابية كثيفة الاشجار.

وذكر واحد من ٣ مواطنين نجوا من الموت ونقلوا الى مستشفى المدينة ان المجموعة انقسمت الى فريقين حوالي ٨ مسلحين اقاموا الحاجز وسط الطريق فيما انتشرت المجموعة وعددهم غير معروف على جانبي الطريق وقال الشاهد «ان المجموعة اغتالت ٧ من الضحايا الذين كانوا متوجهين الى السوق الاسبوعية لبلدة فرندة رميا بالرصاص ، في حين اغتيل الثامن ذبحا بعدما حاول مقاومتهم. وجرح اخرون عندما كانوا يحاولون الفرار من الجحيم».

انفجار

من جهة اخرى، اعلن بيان لمصالح الامن ان قنبلة تقليدية الصنع انفجرت صباح امس في ثانوية بير الخادم جنوب شرق العاصمة، خلفت حسب حصيلة اولية خمسة جرحى.

واوضح البيان ان مصالح الامن قامت فور وقوع الانفجار بعملية بحث لتوقيف الفاعلين فيما تولت مصالح الحماية المدنية اسعاف الجرحى وبينهم اثنان في حالة خطرة.

الحالة الصحية لزروال

على صعيد اخر يعود الرئيس الجزائري الى البلاد في نهاية الاسبوع الجاري بعدما اجريت له عملية جراحية ناجحة في الشرايين بعد اصابته بانسداد حاد في شريان العضو الاسفل الايمن وكان بيان لرئاسة الجمهورية اشار الى ان الفريق الطبي في عيادة جينولي الخاصة في سويسرا «اجرى عملية للرئيس تتمثل في ربط الشرايين بواسطة شريان اخر لتسهيل الدورة الدموية عند هذا المستوى».

القنابل بترت اطراف ٥ آلاف طفل جزائري

الجزائر ـ غازي سليمان:

انضم ٥ الاف طفل لا تتعدى اعمارهم ١٠ سنوات بترت اطرافهم جراء انفجار القنابل والسيارات المفخخة الى ٢.٥ مليون معوق في الجزائر.

وذكر تقرير لوزارة الصحة الجزائرية نشر بمناسبة اليوم العالمي للمعوقين «ان مائة من كل الف شخص يدخلون المستشفيات جراء انفجار القنابل والسيارات المفخخة، ثم يخرجون من هذه المستشفيات باعاقات من درجات مختلفة».

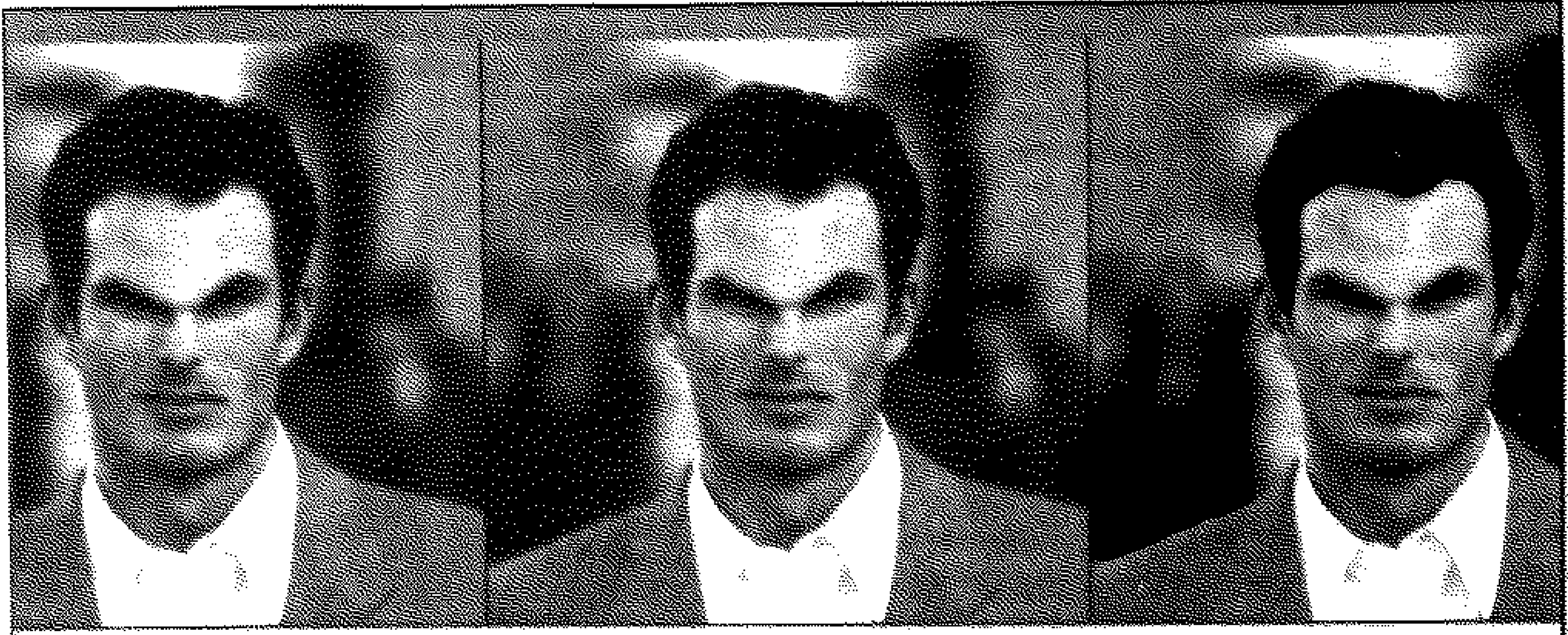
اليمن: وفاة القاضي عبدالرحمن الارياني

صنعاء ـ رويترز ـ قال مسؤول في الحكومة اليمنية ان القاضي عبدالرحمن الارياني الرئيس الاسبق لليمن الشمالي توفي امس عن ٨٠ عاما.

وتولى الارياني رئاسة اليمن الشمالي بين ١٩٦٧ و١٩٧٤.

وقال المسؤول ان الارياني توفي اثر اصابته بازمة قلبية في العاصمة السورية دمشق حيث كان يقيم منذ ترك السلطة.

واصدر مكتب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بيانا قدم فيه التعازي الى شعب اليمن وعائلة الارياني.





الاســتـقـلال مـرفـوض.. من بلغـراد الى واشنطن

الدبلوماسية تُراوح في البلقان رغم الضغوط الدولية

عواصم - وكالات - يعتزم المبعوث الاميركي الى دول البلقان روبرت غيلبارد العودة الى بلغراد الاسبوع المقبل على ان يزور اقليم كوسوفو لحث الطرفين على حل خلافاتهما بطريقة سلمية وقبول حل وسط بضغط المجتمع الدولي باتجاهه، من شانه منح كوسوفو حكما ذاتيا.

ومن المتوقع ان يلتقي مسؤولي الاقليم ليبحث معهم في اتفاق تعيد بموجبه المدارس الناطقة باللغة الالبانية فتح ابوابها.

وسيشارك المبعوث الاميركي ايضا في قمة اقليمية حول كوسوفو يحضرها زعماء البانيا ومقدونيا وبلغاريا ورومانيا، واليونان وتركيا على الارجح.

وتقترح الولايات المتحدة درجة كبيرة من الاستقلال الذاتي لكوسوفو في اطار صربيا لكنها تعارض نظرية الانفصال.

«حوار الطرشان»

ولا يزال ابراهيم روجوفا زعيم البان كوسوفو يطالب بالاستقلال التام كشرط مسبق لمباشرة اي مباحثات مع الطرف الصربي.

وقال مسؤولون المان ان وزير الخارجية كلاوس كينكل بعث برسالة الى روجوفا حثه فيها على قبول العرض الصربي باجراء حوار «والا فانه سيجعل الامور سهلة جدا للصرب».

ضغط اوروبي

من جهته، يحاول الاتحاد الاوروبي ابقاء الضغط على طرفي الازمة مع التركيز على رفض فكرة منح الاقليم الاستقلال الذي يؤدي الى اقامة جمهورية جديدة ستكون عاملا لزعزعة الاستقرار في منطقة البلقان. ويرى المحللون انه ينبغي اشراك بعض المنظمات الانسانية الدولية الى جانب الدول ذات التاثير في حل ازمة كوسوفو قبل ان يتمكن اطراف الازمة من «تقسيم» المجتمع الدولي حول سبل الخروج من الازمة.

وتحرض بلغراد على ترك الموقف يزداد تدهورا في الاقليم دون الحاجة للقيام بدور الشرير بعد ان وضعت الكرة في ملعب الالبان بارسالها وفدا للتفاوض، ليصبح الالبان برفضهم استقبال الوفد الخاسر الاكبر، في وقت لم يتقدموا فيه قيد انملة على طريق الاستقلال.

احتقان مسلح

الى ذلك، حذر وزير الدفاع النمساوي فيرنر فاسلا بند من مخاطر اندلاع حرب شاملة في البلقان، خاصة في ظل عجز الامم المتحدة ومجلس الامن التابع لها عن اصدار قرارات ضد صربيا نظرا للمعارضة الروسية والصينية.

واكد ان الالبان في كوسوفو بداوا يتسلحون تحسبا لحدوث حرب شاملة مع الصرب في الاقليم، مشيرا الى ان الاضطرابات الدامية الاخيرة قد ادت الى دخول كميات من الاسلحة الى كوسوفو خلافا لما كان عليه الوضع في البوسنة والهرسك عندما كان الشعب البوسني اعزل.

وتثير الازمة في كوسوفو قلقا خطيرا ايضا في مقدونيا المجاورة حيث يشكل المنحدرون من اصل الباني نحو ثلث سكان مقدونيا البالغ عددهم مليون نسمة.

علاقة «بمنظمات ارهابية»؟

وتحدثت وكالة الانباء الالبانية عن احتمال وجود صلة بين «جيش تحرير كوسوفو» الانفصالي الالباني ومنظمات «ارهابية اسلامية».

جاء ذلك تعقيبا على معلومات اوردتها صحيفة «غازيتا شكيبتاري» ومفادها ان رئيس الوزراء فاتوس نانو جمع معلومات عن نشاطات باشكيم غازيديدي الرئيس السابق للشرطة السرية الالبانية، خلال زيارته لاسرائيل هذا الاسبوع.

الا ان نانو نفى ان يكون قد تطرق الى هذا الموضوع خلال زيارته لاسرائيل.

من جهة اخرى، اعلنت منظمة انسانية اميركية ان فريقا مؤلفا من تسعة اخصائيين في الطب الشرعي سيتوجه قريبا الى كوسوفو للقيام بعمليات تشريح لجثث ٧٠ مسلما سقطوا في المواجهات الاخيرة مع الصرب.

ولا ينتظر اعضاء الوفد للتوجه الى كوسوفو سوى تاشيرات طلبوها يوم الخميس من السلطات اليوغسلافية.

وقد سبق وادلت المنظمة بشهاداتها امام محكمة الجزاء الدولية حول يوغسلافيا السابقة.

● البان يتظاهرون في فرانكفورت مطالبين باستقلال كوسوفو (ا ف ب)

انتخابات في كوسوفو «رغم انف» السلطات

بريستينا (كوسوفو) - ا ف ب - علم من مصادر في حزب الرابطة الديموقراطية في كوسوفو ان رئيس الحزب الالباني ابراهيم روجوفا قرر الابقاء على تنظيم الانتخابات التي كان قد اعلن عنها في موعدها المقرر في ٢٢ مارس رغم معارضة بلغراد.

وقال احد قياديي الحزب انور ملوكو ان عمليات التصويت لن تجري في بعض القرى في منطقة درينيتسا (وسط) التي فر قسم من سكانها اثر عمليات القمع الصربية في الآونة الاخيرة والتي اوقعت ٨٠ قتيلا.

وقد دعيت الاحزاب السياسية في كوسوفو الى تقديم لوائح مرشحيها قبل منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء الى اللجنة الانتخابية.

ناقشا التعاون العسكري

خادم الحرمين استقبل وزير الدفاع البريطاني

الرياض - كونا - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون بحضور النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز.

ويعد هذا الاجتماع اول نشاط سياسي يجريه الملك فهد منذ خروجه من المستشفى يوم الاربعاء الماضي، اثر شفائه من الوعكة الصحية التي المت به.

وكان الامير سلطان قد استقبل روبرتسون في وقت سابق.

وابلغت مصادر السفارة البريطانية وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المباحثات تناولت سبل دعم العلاقات الدفاعية بين البلدين اضافة الى اخر التطورات في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقالت انه فيما يتعلق بالتعاون الدفاعي اجرى الوزيران تقييما شاملا لبرامج التعاون العسكري والدفاعية المشتركة، مشيرة الى ان بريطانيا تعد ثاني اكبر مورد للسلاح للسعودية بعد الولايات المتحدة. واضافت ان الجانبين تطرقا الى تطورات الوضع في منطقة الخليج في ضوء الاتفاق المبرم بين الامم المتحدة والعراق.

واشارت الى ان الوزير البريطاني اعرب للامير سلطان عن امل بلاده بان يلتزم العراق بتنفيذ كافة بنود الاتفاق وبالذات بالنسبة لتسهيل مهمة اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم).

وقالت ان روبرتسون اوضح كذلك ان بريطانيا والولايات المتحدة فضلتا الابقاء على قواتهما في الخليج لعدم ثقتهما في النظام العراقي ولشعورهما بانه لن يتوانى عن اثارة العقبات والتراجع عن اتفاقاته مع الامم المتحدة ان وجد الفرصة لذلك.

واوضحت المصادر لـ «كونا» ان بريطانيا حريصة على ضرورة التخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية ومنع حكومة بغداد من اعادة بنائها.

وقالت المصادر ان مباحثات الامير سلطان وروبرتسون تناولت كذلك الجمود الذي اصاب عملية السلام في الشرق الاوسط وان الوزير البريطاني اكد عزم بلاده على بذل جهود لتحريك العملية.

وشددت على حرص بريطانيا التي تترأس حاليا الاتحاد الاوروبي على بذل جهود فعالة للاسهام في اعادة عملية السلام الى مسارها وانهاء التوتر الذي بدا يتسرب الى المنطقة.

اجرى محادثات مع الامير عبدالله

خرازي: العلاقات السعودية الايرانية شهدت قفزات للامام

الرياض - وكالات - اجرى وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي محادثات في الرياض امس مع ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز سلمه خلالها رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله في زيارة قصيرة للمملكة يغادر عقبها الى الدوحة للمشاركة في مؤتمر الخارجية الاسلامي اليوم، اكد خرازي ارتياح بلاده للمرحلة الجديدة التي دخلتها العلاقات السعودية الايرانية ووصفها بانها شهدت قفزات الى الامام، كما اكد ان قيادتي البلدين «على قناعة تامة بضرورة دفع العلاقات الثنائية الى المكانة اللائقة انطلاقا من الاهمية الاستراتيجية للدولتين على المستويين الاقليمي والاسلامي».

واشار الى النتائج المثمرة الايجابية التي تمخضت عنها زيارة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني للسعودية مؤخرا.

ورفض الافصاح عن مضمون الرسالة التي ينقلها من الرئيس خاتمي غير انه قال ان زيارته تاتي في اطار متابعة نتائج زيارة رفسنجاني ومواصلة تطوير العلاقات بين البلدين.

واضاف ان المستوى الذي وصلته العلاقات يحتم استمرار الزيارات بين المسؤولين في البلدين بهدف مواصلة دعمها وتوطيدها لما فيه صالح البلدين والشعبين وايجاد رؤية مشتركة تجاه القضايا والمشكلات التي تهم المنطقة والعالم الاسلامي.

من جهته قال السفير الايراني لدى الرياض محمد رضا نوري لوكالة الصحافة الفرنسية ان محادثات خرازي مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل تتعلق بـ «آفاق التعاون بين الرياض وطهران والمسائل التي ستبحث خلال الدورة الوزارية الـ ٢٥ لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستبدأ اعمالها اليوم الاحد».

المفاوضات الاوروبية - القبرصية في ٣١ الجاري

يلماظ: ألمانيا أكبر عقبة أمام انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

بون، ادنبره - ا ف ب - اعتبر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان بون هي «مهندس التمييز» الذي تتعرض له بلاده، وتشكل «اكبر عقبة» امام انضمام تركيا إلى الاتحاد الاوروبي.

وقال يلماظ في حديث تنشره مجلة «فوكوس» الالمانية الاسبوعية غداً ان الحكومة الالمانية هي للاسف «مهندس التمييز ضد بلادي (...) والالمان يشكلون العقبة الرئيسية التي تعترض طريقنا للانضمام إلى الاتحاد الاوروبي».

واضاف: «ارفض السياسة المزدوجة التي تنتهجها بون تجاه تركيا. اذ ان الحكومة تؤكد من جهة دعمها لترشيح تركيا ومن جهة اخرى يرى عدد من السياسيين الالمان في الاتحاد الاوروبي مشروع حضارة مسيحية» مكررا بذلك انتقادات سبق ووجهها إلى المستشار الالماني هلموت كول في ديسمبر الماضي.

فقد اتهم يلماظ انذاك كول بانه يريد ان يجعل من الاتحاد الاوروبي «ناديا للمسيحيين» باستبعاد تركيا من عضوية الاتحاد.

وفي حديثه إلى «فوكوس» قال يلماظ انه يود «معرفة ما اذا كان الاتحاد الاوروبي موافقا على الحدود التي فرضتها بون والتي لا تقف عند الحدود الغربية لتركيا».

اضاف: «اشك في ان يكون ما هو في صالح المانيا في صالح الاتحاد الاوروبي ايضا». معتبرا في الوقت نفسه ان «اخطاء المستشار هلموت كول لن تؤثر سلباً على علاقات تركيا الطيبة والودية مع المؤسسات والشعب الالمانيين ولا مع الدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي».

وتابع ان «المانيا لم تتخل عن عادتها في اعتبار دول اوروبا الوسطى والشرقية ضمن دائرة نفوذها».

افاد وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اتفقوا على فتح مفاوضات في ٣١ مارس الجاري مع قبرص لتنضم إلى الاتحاد الاوروبي «حتى لو لم يشمل الوفد ممثلين عن القبارصة الاتراك».

وصرح الوزير الهولندي للصحافيين على هامش اجتماع غير رسمي للدول الاعضاء في ادنبرة: «توصلنا إلى اتفاق سيسمح ببدء مفاوضات مع قبرص حتى لو لم يشمل وفد الجزيرة ممثلين عن القبارصة الاتراك».

واكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل على لسان الناطق باسمه الاتفاق الذي تم لفتح مفاوضات انضمام قبرص كما هو متوقع في ٣١ مارس في بروكسل «من دون شروط مسبقة».

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

يلتسين يتعافى ويلتقي الاسرة

موسكو - وكالات - اعلن المكتب الصحفي الرئاسي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قضى امس فترة راحة في مقر «غوركي ٩» الذي امضى فيه فترة نقاهة اثر اصابته بالتهاب في الجهاز التنفسي.

وقالت المتحدثة باسم المكتب ان الاطباء اوردوا المزيد من التفاصيل عن حالة يلتسين لكنها اشارت الى ان الرئيس امضى يوم امس مع اسرته، اذ يحتفل بعيد ميلاد زوجته نايينا السادس والستين. ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في موسكو رغم ان الروس يتشاءمون من مصادفة يوم الجمعة لليوم الثالث عشر من الشهر، الا انه مما يثير العجب ان احد المنجمين الروس هو فاليري ليدو فسكيخ كان قد تنبا لصحيفة «كومير سانت ديلي» في ديسمبر الماضي بان يلتسين سيمرض يوم ١٣ مارس بالذات ويتوقع المنجم نفسه ان يكون ٢٥ يوليو من العام الحالي و٣ يناير ١٩٩٩ يومين شديدي الصعوبة بالنسبة ليلتسين.

٢٥ جريحا في الضفة

عمال برصاص الجنود الاسرائيليين.

واصيب تسعة مصورين صحافيين بالرصاص الاسرائيلي عند تغطيتهم التظاهرات الفلسطينية في الخليل وبلدة دورا التي ينتمي اليها العمال القتلى، في حين سقط ١٦ مدنيا جرحى بالرصاص ايضا.

وفي هذه الاجواء المتوترة، اكدت السلطة الفلسطينية ان الاحتجاجات لن تتوقف ما لم تقدم اسرائيل الجنود القتلة الى المحاكمة، وطالبت بحماية دولية للحكم الذاتي.

من جهتها، حملت حركة «حماس» على تدخل الشرطة الفلسطينية بقنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وعبرت الادارة الاميركية عن قلقها من استمرار المواجهات في ظل توقف عملية السلام.

وفي ادنبرة (اسكتلندا) اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قبيل جولته الشرق اوسطية انه يحظى بدعم نظرائه الاوروبيين بشان خطة عمل بريطانية تستهدف تنشيط عملية السلام، واضاف في مؤتمر صحفي في ختام مؤتمر غير رسمي عقده وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ان كل المشاركين اعربوا عن القلق ازاء تعثر عملية السلام «ونعتزم ان نفعل كل ما بوسعنا وان نستخدم نفوذ الاتحاد الاوروبي لاعادة الحيوية اليها».

مبارك وعرفات

وفي القاهرة عقد الرئيس حسني مبارك جلستي مباحثات مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بحثا خلالهما التطورات والجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات في ضوء رفض اسرائيل المسبق للمبادرة الاوروبية التي قد يطرحها كوك خلال جولته.

واقتصرت الجلسة الاولى على مبارك وعرفات وكانت الثانية موسعة وحضرها من الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى الذي عقد بدوره اجتماعا منفردا مع عرفات، بالاضافة الى د. اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري وحضرها من الجانب الفلسطيني نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي وزهدي القرة سفير فلسطين بالقاهرة.

سعود الفيصل: مخاطر

تعطي اولوية لتعزيز وتحسين العلاقات بين دول المنطقة وهو الاتجاه نفسه الذي تسعى اليه دول مجلس التعاون الخليجي.

واكد وزير الخارجية السعودي ان التقارب الراهن بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران يعتبر عنصرا اساسيا في تطوير الفهم المشترك لامن المنطقة واستقرارها.

واعرب عن ارتياحه للتقارب بين بلاده وايران والتطور الذي تشهده والذي برز في زيارة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني وكذلك الرسالة التي يحملها خرازي من الرئيس خاتمي.

وقال الامير سعود الفيصل انه سيقوم بزيارة لايران عقب موسم الحج في اطار المشاورات التي تهدف الى تعزيز عرى الصداقة بين البلدين.

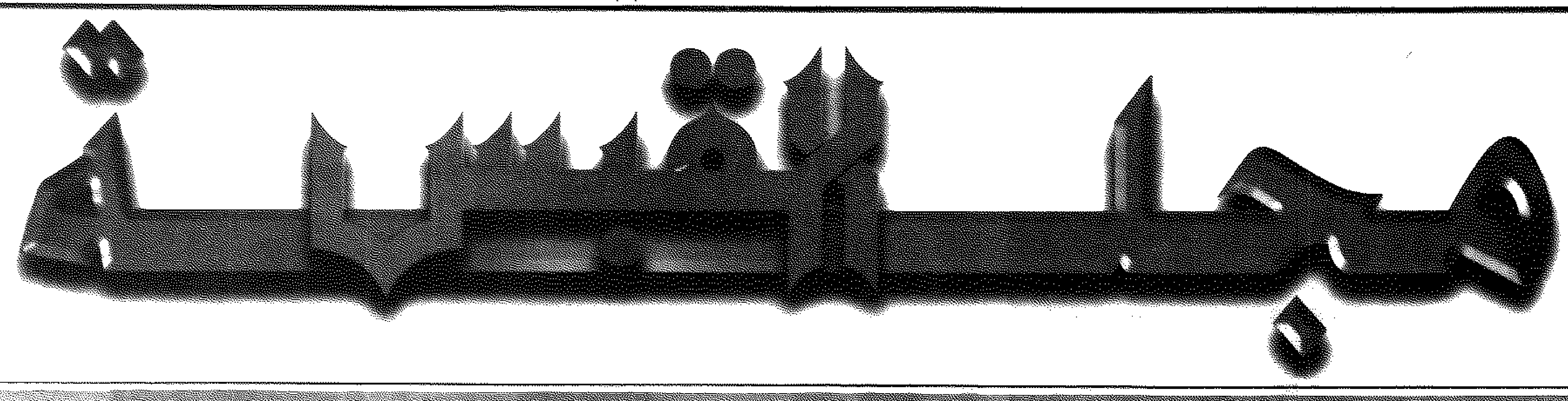
● في القاهرة نقلت «رويترز» عن مصادر حكومية ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى لن يحضر اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي هذا الاسبوع في قطر التي شهدت العلاقات بينها وبين مصر توترا في الاشهر الاخيرة.

وقالت المصادر ان سعيد قاسم المصري مساعد الوزير للعلاقات الدولية سيراس الوفد المصري.

قرار

المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري حذرا تجاهه. واتفق الجانبان على ان الفكرة لا تحظى بالدعم حاليا في مجلس الامن لعدم توفر «ملف متين» من الادلة عن جرائم الحرب التي ارتكبها صدام والقادة العراقيون.

وفي القاهرة وصف الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبدالمجيد قرار مجلس الشيوخ بانه «تدخل في الشؤون الداخلية للعراق» معتبرا ان ليس من حق الكونغرس الاقدام على مثل هذا العمل «لانه غير مقبول شكلا وموضوعا» على حد تعبيره.



وجـــوه

تهـتم بالواقع وتعـمل على تجـسـيـده فنيـا لتـعـبّـر عن آلام الناس

فـــداء نـــون:

الفن متكامل لا يتجزأ بين المسرح والتلفزيون

المـمثلة اللبنانيـة فـداء نون، تأخـذ مكانهـا في الوسط الفني بخطوات ثابتة ومدروسة. تفكر جيدا في اختيار الدور سواء في المسرح او في التلفزيون، لعبت ادوارا معقدة وعديدة مع العديد من المخرجين والفنانين، مكنتها من شق طريق النجاح بثبات، بعد ان انتقلت من دراستها في معهد الفنون الى ميدان الفعل التمثيلي لتؤكد موهبتها الفنية وتقف بين مجموعة الفنانين الناجحين، انتمت الى جيل فني جديد يهتم بالواقع ويعمل على عكسه وتجسيده فنيا، معبرا عن الام الناس ومواقعهم. ولذلك فهي تتمنى ان تؤدي دور المقاوم وقناعته في الاستشهاد دفاعا عن ارضه.

التقيناها في حوار منوع فبدات حديثها قائلة:

بداياتي من الجامعة، انا خريجة معهد الفنون، درست اربع سنوات لم اعمل خلالها ولكن مشروع الدبلوم الذي قدمته كان مسرحية من اخراجي، هي مسرحية عالمية معروفة اسمها الستارات، للكاتب الفرنسي جان جيني، فهذا المشروع كان نتيجة السنوات الاربع وكان مشروعا مميزا، اعتبرته الصحافة مشروعا محترفا، ابتداء من هذه المسرحية طلبني الاستاذ انطوان ملتقى للعمل معه كمساعدة مخرج، عملت معه بعد التخرج مباشرة في مسرحية زيارة السيدة العجوز مساعدة مخرج، خلال هذه المسرحية تعرفت على المخرج نقولا دانييال، وبعدها عملت مع نقولا دانييال كممثلة في مسرحيتين من اخراجه، وبعدها كرّت السبحة فتعرفت على المخرج جوزف بو نصار وعملت معه، والمخرج شكيب خوري عملت معه على المسرح، وكان اخر عمل لي مع شكيب خوري اسمه «ارانب وقديسين» الذي نال جائزة في مهرجان قرطاج للمسرح، وبعد هذه المسرحية اشتغلت مسرحية ابتسم انت لبناني. ولا ترى فداء نون تعارضا بين العمل المسرحي والعمل التلفزيوني فلكل منهما خصائصه ومميزاته.



● فداء نون

● ... من قصر الأغاني

التلفزيون ابن اللحظة

انا ارى العمل الفني عملا متكاملا، الفنان نفسه غير مجزأ، ولا يمكنه ان يفصل بين عمله بالتلفزيون والمسرح، العملان فيهما نوع من الخلق والعطاء الذي يصل احيانا الى حدود الابداع، فالفنان لا يمكنه ان يجزئ نفسه، المسرح فيه علاقة مباشرة مع الجمهور وفيه تواصل، ويكون الممثل كل ليلة جاهزا بكل كيانه بمشاعره بجسده وردات فعله، فطبعا هذا التفاعل يخلق لدى الممثل نوعا من الاندفاع والحب للظهور على الخشبة، ليتمكن من تقديم ما عنده على هذه الخشبة وثم انتظار ردة الفعل. المسرح هنا يصبح نوعا من الاحتفال، ساعة في المسرح هي ساعة احتفالية لا شيء يشبهها، التلفزيون يختلف ليس بنوعية العطاء.. يختلف انه ابن اللحظة، في هذه اللحظة عليّ ان اعطي واكون مبدعا واراقب نفسي واراقب.

■ تغـيـيـب الفنانين الكبـار يتـرافق مع توجه نحو السطحية في الاعـلام المرئي

العمل الفني تجارب

وهذه ليست تجربة جابر الاولى ككتابة، لان يحيى جابر شاعر وعنده مؤلفات عدة بالشعر. واعتقد ان هذه المسرحية كانت تجربته الثانية على صعيد كتابة المسرح، وهو خريج معهد الفنون ومشروعه في الجامعة كان مسرحية من كتابته، ولقد شعرت بفارق بين يحيى جابر ومخرجين اخرين لان يحيى من جيلنا، جيل الشباب، عاش المرحلة نفسها التي عشناها نحن ومرّ بالظروف نفسها التي مررنا بها، وعنده الاحاسيس نفسها والمعاناة نفسها فلم اشعر انني اتعامل مع شخص اكبر مني بكثير او عنده خبرة جديدة سيحملها لي، رغم انني استفدت من مخرجين كثر الا ان اسلوب يحيى اراحني كثيرا.

وعن الفرق بين الدراسة النظرية والممارسة تقول فداء: في المعهد التلميذ يأخذ ويطلع على ثقافات عديدة وانواع مختلفة من المسرحيات، اطلعت على المسرح بمراحله الكلاسيكية الحديثة، العبثية، وهنا تبرز قدرة الطالب على مدى الاستيعاب والاستفادة، ولكن هذه الثقافة الجامعية لا ترافقها خارج المعهد، فيجب ان نأخذ منها ونعرف كيفية الاستفادة منها في حياتنا العملية. التطبيق يصبح عملا يوميا، والفنان يجب ان يعمل لنفسه ولهذا انا اعتبر ان العمل الفني ليس عملا تنظيريا، الفنان يجب ان يثقف ويقرأ كثيرا ويسمع ملاحظات كثيرة، ولكن في الوقت نفسه يجب ان يعمل ويطبق فالتجربة هي التي تعلم.

■ اتمنى لعب دور شخص في المقاومة واعيش لحظة اتخاذه قرار الاستشهاد

لا يوجد مناخ للعمل

وتتحدث فداء بشيء من الالم والحسرة عن حال التململ التي تسود الوسط الفني قائلة: هناك حالة تململ كبير، لانني اعتبر انه لا يوجد عندنا انتاج، والانتاج عندنا ضئيل جدا لا يشبع طموحات الفنانين، قدماء كانوا او جددا. المسرح عندنا يقوم كليا على المبادرة الفردية ولذلك تظهر عندنا اعمال مسرحية، التلفزيون ما زال مقصرا، اما النصوص فهناك غربة بيننا وبين النصوص، النصوص خالية من الصدق والواقعية واشعر ان عملية الاخراج سطحية ومملة، لقد فقدنا التواصل بيننا وبين الجمهور، انا لا ارى الشخص المناسب في المكان المناسب، هناك فنانون مبدعون مغيبون تماما، وهناك اشخاص لا علاقة لهم بالفن نجدهم في الواجهة، هذا الوضع لا يمسنا كفنانين بقدر ما يمس الوجه الثقافي للبلد، فانا عندما اشاهد انتاجا غير لبناني جيدا جدا يُعرض على التلفزيونات، والناس يحبونه ويقبلونه لانه راق ونصه راق ومعالجته راقية، وانتقاء الممثلين جيد جدا بينما الانتاج اللبناني لا يُقارن بانتاجات اخرى، لا اعرف لماذا هذا الاهمال، كأننا نضع نظارات سوداء على عيوننا حتى لا نرى. انا اعذر الممثلين الذين يقولون لا نريد ان نعمل لانه لا يوجد هناك مناخ للعمل.

وعن اختيارها لادوارها تقول: ادواري احب ان تشبهني، ادواري لا احبها ان تكون منفصلة عن الواقع الذي اعيشه، عندي اتجاه نحو الادوار الانسانية واحب ان يكون في النص مضمون من معاناة الناس. وطبعا كممثلة احب ان انوّع بادواري واحب ان العب الضد. انا في مسيرتي المسرحية قدمت ادوارا متناقضة، الادوار التي قدمتها مع شكيب خوري عكس التي كانت في ابتسم انت لبناني، عكس عملي مع نقولا دانيال، عكس عملي مع جوزف بو نصار، دائما اكون في مراحل مختلفة تماما، لا يوجد مرحلة تشبه الاخرى انما اقول ان المضمون يهمني جدا.

طابعنا الشرق اوسطي

● نلتم جائزة عن مسرحية ارانب وقديسين ماذا تقولين حول هذا الموضوع؟

- ارانب وقديسين كانت مسرحية مختلفة كشكل، لم تكن مسرحية تقليدية، هي مسرحية اخذت المسرح من بداياته وكيف كان بشكله الاحتفالي، كان هناك نوع من الايقاع والرقص وحالة من التعبير الايقاعي تدرج حتى صار مسرحا عبثيا ومسرحا واقعيا، بمعنى ان هذه المسرحية اخذت كل اشكال المسرح، هذه المسرحية لعبناها على مسرح دائري وسطي، كل احداث المسرحية حدثت وسط المسرح والجمهور، لم يكن هناك ديكور واقعي، اهمية المسرحية بالنسبة لي انني لعبت فيها اربعة ادوار، الاول بصارة والثاني طالبة جامعية والثالث دور ام والرابع دور قاضية، هذه الشخصيات المختلفة احببتها. وكذلك الانتقال من شخصية الى اخرى كان يحصل في ظرف ثوان محدودة وبدون تغيير بالمظهر.

عندما عرضنا في قرطاج والمغرب عرضنا ضمن مهرجانات كانت تضم اعدادا هائلة من المسرحيين من جنسيات مختلفة، فهذا الخليط خلق جوا غريبا وجميلا. عندما عرض في المغرب نلنا جائزة عن النص الابداعي لانه كان نصا غريبا وفريدا من نوعه لم يكن تقليديا، والشكل الذي قدمناه فيه كان مختلفا. في تونس كانت منافستنا مع فرق كبيرة جدا منها فرقة المخرج فاضل الجعايبي وكان التنافس بيننا وبينهم على الجائزة، وعرضنا في قاعة وليس في صالة مسرح، لانه لم نجد في تونس مسرحا دائريا فاعطتنا ادارة المهرجان قاعة كبيرة، وجاء الناس واللجنة وجلسوا على الارض، لم يكن هناك مقاعد وقدمنا العمل وبعد انتهاء العرض فوجئنا بادارة المهرجان تقرر ان هناك عرضا اخر، وهكذا حصل وكان للمسرحية صدى كبير خاصة عند اعضاء اللجنة، فالمسرحية كانت فريدة. اللجنة شعرت ان هناك خصوصية في هذا العمل، نحن حملنا لوننا والطابع الشرق اوسطي.

● ما الدور الذي تتمنى فداء نون ان تؤديه على المسرح وفي التلفزيون؟

- احب كثيرا ان العب دور شخص مقاوم من الاشخاص الذين عاشوا جو المقاومة واستشهدوا، احب ان اذهب اكثر من ذلك حتى اصل الى علاقتهم [illegible] وبيئتهم واللحظة التي اخذوا فيها قرار الذهاب للاستشهاد.

● حتى الان لم نلاحظ ان الصحافة اعطتك حقك [illegible] هل هناك جفاء بينك وبين الصحافة الفنية؟

- لا ليس جفاء، انا بيني وبين الصحافة اللبنانية محبة كبيرة. الصحافيون [illegible] وخصوني. التقصير ليس من الصحافة انما من الاعلام المرئي، هناك نوع من التغييب او التقصير، لا اعرف ما السبب ولكنني اشعر ان الاعلام المرئي مقصر، في الاعلام المرئي توجه نحو السطحية الى امر مخصص لا اعرف هناك مناخ شبيعنا منه، صار لازما ان ننتقل الى مناخ اخر.

■ المسرح فيه تواصل ووجود الفنان بكيانه ومشاعره وجسده

● انت تعملين بالدوبلاج، برايك لماذا سيطر الدوبلاج واخذ مكان الاعمال الدرامية؟

- انا عملت بالدوبلاج فترة طويلة، دخلت الى ميدان الدوبلاج في البداية بهدف اكتشاف جديد وعندما تأقلمت مع الجو شعرت ان الدوبلاج هو تقنية معينة، ولا مانع من ان يتعرف الممثل عليها ويدخل على جو الاستديو ويصبح هناك علاقة بينه وبين الميكروفون.

الدوبلاج ليس بدعة ظهرت عندنا، في كل الدول هناك دوبلاج فمن المهم ان يعمل الممثل بالدوبلاج ولكن هذا لا يعني ان يأخذ الدوبلاج مكان الاعمال الدرامية، ما يحصل ان هناك تقصيرا، نكتفي بالدوبلاج وتوسع شركات الانتاج نشاطها بالدوبلاج ونتحول لبلد مدبلج بمعزل عن الانتاج المحلي الدرامي او المسرحي.

وعن جديدها تقول فداء نون: تلفزيونيا اخر عمل انهيته مع المخرج وعد علامة انتهى تقريبا في بداية ١٩٩٨ اسمه «قصر الاغاني» كتابة سالم الجسر. هذا المسلسل قدم لي شخصية جديدة، احببت شخصيتي لانها قدمت لي شيئا جديدا. مسرحيا عندي مشروع جديد ولكن تنفيذه متأخر قليلا.

وفاء محفوظ

نجوم واخبار

جـــواد و«ليـه مـا حـسـده»

المطرب «جواد» والالبوم الاول

● طرح المطرب السعودي جواد البومه الاول «ليه ما حسده» وضم تسع اغان هي يا ميه، ليه ما حسده، ليتك تريحني، من حقي اعرفه، زعساي كل يلوم، الله عين، المثل قال حكمة، لا تنصرح.

كتب الالحان والكلمات كل من علي بن محمد، صدى الصحة، خالد البدال، ناصر الصالح، يعقوب الخبيزي، مجازف، خالد البراك، فيصل الشعلان، عبدالرحمن الحسولان، عبداللطيف عبدالله وابو فيصل وزياد باقر. وقام المطرب «جواد» بتلحين ثلاث اغان من الشريط.

حافظ

حـــوار

يجـــد ارتقـــاء ذوق المشـــاهد في تقـــديم فـــن جيـــد مـــدروس

حسن البلام: الكوميديا عندي واقع الحياة بما فيه من سخرية

حسن البلام احد الفنانين الشباب الذين استطاعوا خلال فترة عملهم بالفن ان يثبتوا وجودهم من خلال اعمال فنية لها حضورها ومكانتها عند الناس، في الاونة الاخيرة بدات نجومية حسن البلام في التصاعد واستطاع ان يأخذ مكانا بارزا بين النجوم، وخاصة في اخر اعماله الفنية في مسرحية «لن اعيش في جلباب زوجتي» من تأليف وانتاج محمد الرشود.

في البداية سألت حسن البلام عن اخر اعماله فقال:

لا شك ان القفزة الاخيرة التي كان لها اكبر الاثر في مسيرتي الفنية كانت في عملي الفني الاخير «لن اعيش في جلباب زوجتي» حيث اقوم بتقديم شخصية جديدة تتميز بخفة الظل والرشاقة، وهو دور «ابو خالد» الرجل الذي يسيطر على اموال الشركة والمتسلق، ولا شك ان الشخصية جادة ولكنها نابعة في الاصل من الكوميديا الهادفة.

طموحنا ثقة الناس

● هناك اصوات تردد: ان الغرض من المسرحيات التي يقدمها محمد الرشود هو الاضحاك، ما رايك؟

- هذا الكلام يثير كثيرا في نفوسنا الدهشة والاستغراب، الرد الحقيقي على هذه الاصوات هو العمل الذي ينال استحسان الناس ويشاهدونه اكثر من مرة. هذا الزمن اسدل فيه الستار على المسرح الجاد، الناس اقلقتهم هموم الحياة وقسوتها، فاخذ كل منا يبحث وينقب عن الابتسامة التي تريح قلبه وعقله من الصراعات التي تحيط به وتؤلمه.

واقول: مهما حاول الحاقدون ان ينالوا من نجاحاتنا فلن ينالوا من تاريخ وامجاد عروضنا في مسرح الجزيرة، ما نطمح اليه هو ان ننال ثقة الناس واعجابهم، وهذا الحب ينتشل من اعماقنا كل الجروح التي تصيبنا من اعداء النجاح.

ذوق المشاهد

● ما هي الطرق الواجب اتباعها للارتقاء باذواق المشاهدين؟

- ان تقديم اهم القيم من خلال فن جيد مدروس يساهم في الارتقاء باذواقهم، وينمي لديهم مشاعر الاحساس بقيمة الحياة وجمالها، لكن اود ان اقول ان هذا الفن الذي كان من نصيبه جرعات من الخوف والقلق وزيادة تكاليف الحياة الباهظة التي اصبحت تدوس بقسوة طموحات واحلام الانسان، وتسبب في بعض الاحيان احباطات لديه، وبالتالي يخل في المعادلة الصعبة بين ما يريده وما يعرض له، عوامل كثيرة ساهمت في تغيير الذوق عند الناس لدرجة لا تصدق، وقد انعكس ذلك على اكثر الفنون.

اذا اردنا ان نطور الفن فعلينا ان نصنع نماذج سوية تطهر القلوب والعقول، وبعدها نستطيع ان ننهض بكل الفنون ولكن علينا ان نكون واقعيين وننظر بصدق الى المناخ النفسي الذي نعيشه بكل قضاياه وهمومه، الابتسامة صناعة تحتاج الى رجال يجيدون صنعها ويحترفونها.

■ الابتسـامة صناعـة تحـتاج لرجـال يجيـدون صنعهـا ويحـتـرفونهـا

جذب الجمهور

● هل تعتقد ان الكوميديا هي اللغة الوحيدة لجذب الناس لمشاهدة المسرح؟

- الكوميديا هي لغة العصر وفي الوقت نفسه هدف نبيل لاسعاد الناس. الكوميديا عندي هي واقع الحياة ومواقفها بكل ما تحمله من سخرية، نحن لا نستجدي الضحكة من افواه المشاهدين ولا نقدم استظرافات، انما هناك طرح اجتماعي موضوعي لقضايا مجتمعنا الذي يهمنا امره، ونعيش فيه وندين له بكل الفضل والانتماء.

■ هناك فرق بين الابداع والابتذال.. والخروج عن النص له قواعد

قضايا اجتماعية

● هل الفن المسرحي له تأثير على الواقع بالشكل الكوميدي الذي تقدمه مسرحياتكم؟

- ما نقدمه من قضايا اجتماعية بشكل كوميدي لا يؤثر في الواقع بشكل مباشر، ولكنه يسهم في تغييره من خلال اسهامه في بناء الانسان على مراحل، وقد يسهم ايضا في هبوطه وتخلفه اذا كان فنا رخيصا هابطا. والجمهور في الكويت حساس وذواق ودائما يجيد ترتيب الاسماء، ويدرك تماما قيمة العمل المسرحي وما يطرحه من واقع يعيشه الناس. الجمهور لا يخدع ابدا ويستطيع ان يفرز ويختار الفن الجيد من الفن الرخيص.

● ما هو الجديد في مسرحيتكم «جلباب زوجتي»؟

- المسرحية تطرح عدة قضايا اجتماعية وخاصة الصراع الازلي القائم بين طموحات الانسان المادية واخلاقياته وقيمه. وهي تدور في اطار كوميدي باسلوب ساخر يحبه الناس.

● هل تعتمد على ما يكتبه المؤلف، ام ان موهبتك الكوميدية تفرط في الخروج عن النص المسرحي؟

- المسرح عندي رسالة لها متعتها، الكوميديا عندي موقف والنص الذي يكتبه المؤلف هو الاساس في التعامل وبين لم القوم يعمل لنسج القفشات . الافيهات بالاتفاق مع المؤلف. لا يمكن ان تكبل الممثل الكوميدي وتحبسه في اطار دوره المكتوب، والمؤلف يعرف ذلك ولا يستطيع ان يوقف هذا الممثل عن الابداع والفطرة التي يتمتع بها، هناك فرق بين الابداع والابتذال، الخروج عن النص له قواعد واصول نعمل بها ونلتزم بها ولا نسمح لانفسنا بالخروج عنها، اضافة الى ان هناك صاحب عمل وهو رجل حريص على عمله.

● ماذا وجود اكثر من نجم كوميدي في المسرحية؟

- اقتناع النص اولا، والشعال روح المنافسة، اضافة الى استثمار امكانات هؤلاء النجوم لخدمة النص المسرحي.

محمد زغلول دياب



● حسن البلام

احتفال

اليونسكو صاحبة الفكرة والكويت تحتفل بها على مدار اسبوع من ١٠ إلى ١٧ مارس

اليوم العربي للمكتبات المدرسية .. جوهر حضاري

تحتفل دولة الكويت في الفترة من ١٠ ـ ١٧ مارس الجاري باليوم العربي للمكتبات المدرسية، وهذا الاحتفال دعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) للاحتفال بالمكتبة المدرسية، باعتبارها احدى الوسائل الهامة لنجاح العملية التربوية «القبس» التقت بعض امناء المكتبات المدرسية ومدير ادارة المكتبات المدرسية والعامة بوزارة التربية للحديث عن هذا اليوم

تحدث امين المكتبة حامد القطان عن امنياته لمجال المكتبة المدرسية في الكويت قائلا: اتمنى ان يتزامن مع الاحتفال باليوم العربي للمكتبات المدرسية، ان يتحقق الوعي الجماهيري باهمية المكتبة المدرسية التي تعتبر من اهم مبادئ العملية التربوية، وان يتم هذا الوعي من خلال تكاتف اجهزة الدولة المسموعة والمرئية والمقروءة للتعريف بدور المكتبة والكتاب والقراءة، كما اتمنى ان يشتمل هذا الوعي تاهيل القائمين على المكتبات تاهيلا فنيا راقيا، حتى تستطيع ان تقدم المكتبة المدرسية خدماتها للطلاب باسلوب راق يناسب المقررات الدراسية وانشطة الطلاب ومتطلبات المدرسين.

المكتبة ونجاح العملية التربوية

● اما امين المكتبة عمرو سالم فيلقي الضوء على اهم اهداف وخدمات المكتبة المدرسية قائلا:

ـ تلعب المكتبة المدرسية دورا كبيرا في نجاح العملية التربوية لما تقدمه من خدمات جليلة للمجتمع المدرسي الذي يتكون من الطالب والمدرس، فالمكتبة المدرسية تقدم لهؤلاء الكتب والمراجع والمعلومات التي تساند المقررات الدراسية كما ان المكتبة المدرسية تكون حلقة الوصل بين المدرس والطالب في احيان كثيرة، وذلك من خلال تدريب الطالب على المهارات المكتبية، بحيث يذهب الى المكتبة ويخدم نفسه بنفسه، ويستطيع الحصول على الكتب والمراجع ليعد ابحاثه اوما يطلبه من المدرس.

واهم الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية للطلاب انها تنمي لديهم عادة القراءة بامداد الطلاب بالكتب الجديدة في المجالات التي يفضلون قراءتها، وذلك من خلال تسهيل عملية الاستعارة لهم، كما ان المكتبة تغرس في نفوس الطلاب صفات حميدة مثل حب النظام واحترام الآخرين والحفاظ على المال العام واحترام المواعيد.

فكرة اليونسكو

والتقينا احمد العمران مدير ادارة المكتبات المدرسية والعامة ليحدثنا عن الاحتفال باليوم العربي للمكتبات المدرسية بدولة الكويت فقال:

ـ فكرة هذا الاحتفال جاءت من المنظمة العربية للتربية للثقافة والعلوم (اليونسكو) حيث وجهوا للدول العربية دعوة لتخصيص اسبوع من شهر مارس للاحتفال بيوم المكتبة المدرسية، ولقد اخترنا الفترة من ١٠ ـ ١٧ مارس حيث يتم تكريم امين المكتبة في الكويت يوم ١٠ مارس وقد بدانا هذا الاحتفال مبكرا حيث اقمنا معرضا للكتاب بمنطقة الاحمدي وعن اقتصار هذا الاحتفال على المكتبة المدرسية فقط يقول احمد العمران: منظمة اليونسكو وجهت الدعوة بالنسبة للمكتبة المدرسية من منطلق اهميتها في نجاح العملية التربوية، حيث ان المكتبة تساند المدرسة في اداء رسالتها ومساندة للمنهج المدرسي ولذلك يجب الاهتمام بها وتعزيز دور العاملين فيها ان اي مدرسة لاتستطيع اداء رسالتها على الوجه الاكمل مالم تكن بها مكتبة مدرسية غنية بمصادر المعلومات المتنوعة والتي تساند المدرسين والمقررات الدراسية، من هنا جاءت دعوة منظمة اليونسكو للاحتفال بالمكتبة المدرسية.

مظاهر الاحتفال

وعن مظاهر هذا الاحتفال بدولة الكويت يقول احمد العمران: مظاهر الاحتفال بهذا اليوم كثيرة ومتعددة فقد وصلت نشرة للمدارس بضرورة الاحتفال بهذا اليوم خلال فترة الاحتفال، وسوف يتم تكريم امناء المكتبات بكل مدرسة، واقامة المعارض وابراز مكانة المكتبة المدرسية باعداد الوسائل التعليمية واقامة المسابقات، كما ان الوزارة ستختار مجموعة من امناء المكتبات المتميزين على مستوى المدارس، كل هذه المظاهر من اجل ابراز دور المكتبة المدرسية.

وعن مكتبة المستقبل في الكويت يامل احمد العمران ان يكون هذا الاحتفال بداية لخطوة على طريق مكتبة غير تقليدية في مدارس الكويت فيقول: هناك خطة بدانا بها لادخال الميكنة بالتدريج في كل المكتبات المدرسية، بحيث لاتشتمل المكتبة فقط على الشكل التقليدي من مصادر المعلومات وحول الكتاب وهذه الخطة تسعى لادخال اشكال غير تقليدية بالمكتبة من خلال ربط خدمات المكتبة بشبكة معلومات، بالاضافة الى وجود الانترنت واستخدام الحاسب الآلي واقراص الليزر في مكتبات مدارسنا.

الفضائيات والكتاب

وبالنسبة للوعي المكتبي بين طلاب الكويت ومعوقاته يقول احمد العمران: ـ الوعي المكتبي موجود بين طلابنا بشكل جيد، والدليل على ذلك هذا الكم الهائل المنتشر في الكويت، حيث لدينا ٦٠٠ مكتبة مدرسية و٢٥ مكتبة عامة تشتمل على ٢ مليون كتاب، ونحن نبحث دائما عن انتشار هذا الوعي بين الطلاب في ظل هذا الكم الهائل من الفضائيات، والذي يؤثر بالسلب على المكتبة والكتاب، فهذه القنوات تحاول ان تخطف جمهور الكتاب، لكننا نحاول بشتى الوسائل ومنها هذا الاحتفال ان نغرس حب الكتاب والقراءة في نفوس القراء والطلاب، بحيث يصبح الكتاب خير صديق وجليس لهم بعيدا عن اي منافسة.

■ احمد العمران: الوعي المكتبي موجود لدى طلابنا.. والخوف من الفضائيات

■ امناء المكتبات: المكتبة تساهم في نجاح العملية التربوية

■ في الكويت ٦٠٠ مكتبة مدرسية و ٢٥ مكتبة عامة و ٢ مليون كتاب

■ المكتبة تعلم احترام النظام والمواعيد والحفاظ على المال العام

● المكتبة تساهم في نجاح العملية التربوية

● في المستقبل.. هل يختفي الشكل التقليدي للمكتبة؟

● حامد القطان

● عمرو سالم

محمد حنفي

تحقيق

راقبوا اطفالكم حتى لا يتحول اجرام التمثيل الى بيوتكم

عصابات يتزعمها ابناء تسع سنوات

طفل اليوم ليس هو طفل الامس بما يشاهد ويحاكي ويعايش من تطور واحداث متلاحقة، ليس على الكبار فقط بل تؤثر بشكل او باخر في الطفل ونفسيته وسلوكياته..

ومن ذلك بعض ما يبث من العاب ومفاهيم تنم عن العنف وتفعيل منطق القوة على العقل، من خلال بعض العاب الكمبيوتر والفيديو والاتاري القابلة للتقليد.. والتقليد سمة الاطفال

فماذا يقول الآباء وعلم الاجتماع حول ذلك..؟

● حسين الرشيدي بدا قائلا:

كثيرا ما يحدث بين الاطفال الصغار الكثير من الشجارات والخناقات وبشكل فظيع جدا، خاصة حينما يشاهدون افلاما فيها نوع من العنف، وبالتالي يقومون بتطبيق هذه الافلام داخل المدرسة، فمثلا عندما يشاهدون افلام العصابات تجد كل طفل جسمه اكبر قليلا من باقي الاطفال، يقوم بتجميع عدد من الاطفال معه ويكوّن عصابة باسمه او باسم عائلته، واحيانا نفاجا بان عصابة فلان تشاجرت مع عصابة اخرى، وكل هذا بالتاكيد يحدث اثناء الاستراحة بين الحصص، كما ان هناك الكثير من الاطفال يحبون اقتناء المسدسات وهي بالطبع خطرة عليهم، لكن للاسف اولياء امورهم يوفرونها لهم واصحاب المحلات يقومون بترويجها بشكل رهيب، رغم ان العمر المسموح له باللعب بهذه المسدسات يجب ان يتجاوز خمسة عشر عاما حسبما هو مبين على المسدس، لكننا نرى الكثير من الاطفال الذين لم يتجاوزوا تسع سنوات يستخدمونه، وهذا خطر جدا عليهم.

● ويقول اسماعيل دشتي:

للاطفال الكثير من الحكايات والقصص داخل وخارج المدرسة، فهم دائما يسردون للاهل ما يحدث معهم في المدرسة، من حيث معاملة المدرس وطريقة تعامله بالشدة او اللين، واحيانا يقولون ان المدرس الفلاني كثير الصراخ، او ان احد الطلاب احضر والده للفصل واشتكى للادارة، فالطفل يخبر اهله بالمواضيع التي تطرأ عليه في المدرسة او التي يلاحظها امام اخوانه وابويه في البيت.

ومن الامور التي تحدث في المدرسة وخاصة في المرحلة الابتدائية، كثرة الخناقات والشجارات بين الاطفال وعلى اتفه الاسباب، فمثلا يستمر الخلاف احيانا على القلم او على الممحاة.

كما ان شقاوة الصغار تحدث بعيدا عن انظار المدرس، حينما يكون مشغولا في شرح الدروس.

في الماضي كان حائط المدرسة يمتلئ بالطلبة الذين يحاولون الهرب منها لكن الان اختفت هذه الظاهرة كليا وذلك لان الاباء اصبحوا يهتمون بابنائهم ويتابعون اعمالهم اليومية بالتعاون مع ادارة المدرسة، بعكس الاباء في الماضي تماما، حتى الطفل اصبح يختلف عن طفل زمان حيث اصبح يخبر اهله بكل ما يدور معه، بينما في السابق لم يكن الاباء يعلمون عن الطفل اي شيء، وكانت علاقته تبقى مغلقة، كما ان المدرسين حاليا اصبحوا يكتبون واجبات الطلبة على دفاترهم حتى يستطيع ولي الامر معرفة كل ما هو مطلوب من ابنه دراسيا، ومن ثم تبدا عملية التعاون.

لعب اطفال

● «شيطنة يهال».. هذا ما يقوله ولي امر احد الطلبة وهو طاهر النجادة في مستهل حديثه فالاطفال خاصة في المرحلة الابتدائية تكثر حركتهم، لانهم يحبون التنقل من مكان لاخر، واللعب باي شيء وتقليد كل ما يشاهدونه لذلك نجد الاطفال في حركة مستمرة وهذا ما يدفع العامة الى تسمية حركاتهم هذه بـ«شيطنة يهال».

ونحن بحمد الله لا يوجد لدينا اي مشاكل في منطقتنا، لكن حسبما نسمع من البعض ان هناك بعض الاطفال في مناطق اخرى يحملون الكثير من المشاكل، منها استخدام المسدسات في الخناقات فيما بينهم، وفي ذلك بالطبع خطورة عليهم برغم ان هذه المسدسات اداة بلاستيكية، ولهذا فقد تجولت في احد المحلات ورأيت بنفسي نوعية هذه الالعاب الخطرة.

فاتمنى من كل ولي امر ان يحرص كل الحرص على ابنائه وخاصة في هذه المرحلة الخطرة، لان الافلام في بعض الاحيان تؤثر على اطفالنا، فهم مثلما ذكرت يقومون بتطبيق مايرونه.

الماضي والحاضر

اما احمد النيباري فيرى ان للاطفال مشاكل كثيرة يقول: اذكر انهم في الماضي كانوا يهربون من المدرسة من اجل اللعب في «السكة» فدائما تسمع الاطفال يقولون ذهبنا الى المكان الفلاني وعملنا كذا وكذا من امور لا تخطر على بال احد، فاطفال الامس غير اطفال اليوم اذ كانوا كثيري الشقاوة، اما اطفال اليوم فان الشغل واحد فيصبح بسبب اللعب بالكرة، او تجده كثير الطلبات على الالعاب، وهذه جميعها يحققها ولي الامر ان يجد عنها ويجد لها البديل المفيد، ومع الوقت يستطيع ان يسير ابنه حسبما يريد.

السلبيات تفوق الايجابيات

تلك كانت اراء الاباء فماذا يقول الاخصائي الاجتماعي بمستشفى مبارك الكبير عادل عبدالعزيز:

لا شك ان مشاهدة الافلام العنيفة والتي تتمثل في الاكشن لها الكثير من الاثار السلبية على جميع فئات المجتمع وخاصة الاطفال حيث تقوم تلك الافلام بتعليمهم العنف والمشاجرات وكيفية استخدام اساليب العنف غير اللائقة فسلبيات تلك الافلام تفوق ايجابياتها، وبالتالي لا بد ان نمنع الاطفال من مشاهدة تلك الافلام لانها خطر عليهم وعلى عقولهم.

واضاف تلعب الاسرة دورا كبيرا في عملية توجيه وارشاد الابناء والابتعاد عن تلك الافلام، فنحن نسعى جاهدين على ابعاد تلك الآفة عن عقول اطفالنا بالطرق الصحيحة السليمة التي تعلمهم ولا تضرهم ابدا. فالاسرة يجب ان تتابع اطفالها دوما من اجل حمايتهم.

■ الاطفال يطبقون ما يشاهدونه في افلام العنف في المدارس

■ بعض الالعاب الخطرة يروجها اصحاب المحلات .. وتبقى المسؤولية على الاهل

● احمد النيباري

● هيثم كاكولي

● مشاهدة التلفزيون والاتاري

● حسين الرشيدي

● الاخصائي الاجتماعي عادل عبدالعزيز

● مشاجرات خارج اسوار المدرسة

ناصر المهلهل

أنغــــام عربيــــة

،، صفحة متخصصة في الاغاني العربية ترحل عبر كل الاقطار وتقدم الجديد لجميع الاجيال ،،

اعداد: حافظ الشمري

« لا يشوفونك تغطي بالعباة.. العذارى .. وش ذنبها »

احدث الاغاني

العبــــــــاة

كلمات الشيخ محمد بن ابراهيم الابراهيم

الحان وغناء: حسين عمر



● الشاعر محمد الابراهيم

لا يشوفونك تغطي بالعباة
العذاري والبني وش ذنبها
اكيد انا خايف على كل البنات
لا يجيهن شيء من زود البها
غطي انوار القمر تحت الغطاة
خايف عيون الملا تفتن بها
من جمالك استحي فرج الوشاة
ام لو شافوا عيونك وش بها
عينك الحوراء بها موت وحياة
ليل عاندها وليل حببها
ورمشك الناعس وصل حد الشفاة
وش يقول الرمش الاجا قربها
وش بقى يا مالكة كل الصفات
وش تكون الشمس وانتي قربها
علميني يا الحبيبة بالسواة
عاشقك يا بنت ناره شبها
عاشق مفتون بك لين الممات
ما ابي فرقاك لا ما احبها
عاهديني ما تشيلين العباة
ما ابي غيري يشوف اللي بها

المسابقة

المسابقة مفتوحة لكل من يرغب في المشاركة .. والمطلوب معرفة الحل وارساله على فاكس رقم: ٤٨١٦٩٢٣.

كان حل مسابقة الاسبوع الماضي هو اسماء الاغاني الثلاث للمطربة نوال «لاشك ترضيني» و«نساني» و«حبك عادي».

وفازت مريم حمد عبدالله المهوس، بمجموعة البومات من احدث اغاني مطربي الخليج والوطن العربي، فترجو مراجعة شركة النظائر هاتف (٢٦٥٨٥٠٠) لاستلام الجائزة وذلك خلال هذا الاسبوع.

مسابقة هذا الاسبوع

قدم المطرب اللبناني راغب علامة البومه الاخير «برافو عليكي» منذ فترة، ولقد وجد العمل الصدى الجيد لهذه الاغنية.

المطلوب:

. معرفة كاتب وملحن اغنية «برافو عليكي».

... وحظا سعيدا للجميع.





● راغب علامة

اهداءات

لاعبو كرة القدم بنادي خيطان الرياضي يهدون اغنية «شخبارك» لعبدالكريم عبدالقادر الى اللاعب علي خلف العلي بمناسبة سفره للخارج لاتمام دراسته، ويتمنون له التوفيق بحياته، ويقولون «لا تنس مباراة الدوري يا عليوي».

* * *

مريم الفريح تهدي اغنية «شمعة حياتي» لراشد الماجد الى الوالدين والى الخالة سناء العريفان وايضا الى بنات الاخوال.

* * *

«طيب القلب» لعبدالمجيد عبدالله تهديها حنان الى زوجها الغالي عبدالله والى طفلها «حمودي».

* * *

● ام خالد تهدي اغنية «عويتني» لسعد الفهد الى الغالي عماد الجبر

* * *

● ابرار عيسى ابل تهدي اغنية «يا مصبر الموعود» لنوال الى اشواق ومعالي وهنادي واسماء.

* * *

● عذاري علي العميري تهدي اغنية «راضي» لعبدالمجيد عبدالله الى ايمان ناصر الناصر.

* * *

● اغنية «اشهد اني احبه» للمطرب طلال سلامة تهديها اغادير الى لاعب نادي البحرين هشام عمر، وتقول له: «مباركة لمسدم انضمامك للمنتخب وخيرها في غيرها».

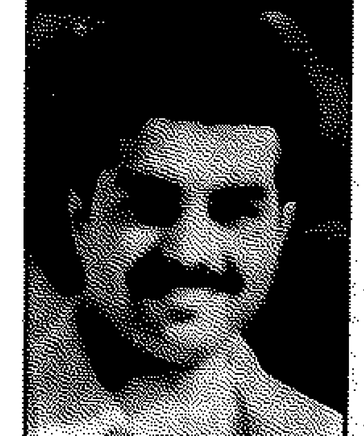
* * *

● ابو فهد يهدي اغنية «تابعني» لسعد الفهد الى هناء الشمري.

* * *

● «تكفون خلوه» للمطربة نوال يهديها خالد الى الاصدقاء علي الدقناوي وعبدالعزيز العنزي.

. واهلا بكم .. واهداءاتكم ترسل على فاكس رقم: (٤٨١٦٩٢٣).



● راشد الماجد

دعوة للاصدقاء

عزيزي القارىء.. اذا كانت لديك مشاركة او مساهمة، او كنت تر غب في طرح وجهة نظرك وما يجول بخاطرك من اراء ومقترحات لصفحة «انغام عربية» نرحب بالجميع من خلال الفاكس رقم (٤٨١٦٩٢٣) او الرسائل على العنوان التالي الشويخ - شارع الصحافة - ص.ب (٢١٨٠٠) - الرمز البريدي - صفحة «انغام عربية».. ويا هلا فيكم.

لقــــــاء

طاردته الاشاعات في اول الطريق

سعد الفهد: لن يحبطوني!

يمتلك المطرب الشاب سعد الفهد امكانات وقدرات اهلته ليكون في مصاف المطربين المعروفين عن جدارة. فهو يختار اعماله بدقة وتريث ويحرص على استشارة المتخصصين.

طاردته الاشاعات بكثرة في الآونة الاخيرة ولكنها لم تحد من اصراره في مواصلة الطريق، ويعترف الفهد ان مروجي هذه الاشاعات والاقاويل اشخاص حاقدون يحاولون ايقاف مشواره الفني.

«انغام عربية» اجرت حوارا صريحا معه فتحدث فيه عن حرب الاشاعات الى جانب اعماله الجديدة وامور اخرى.

● مع من ستتعاون في الالبوم الجديد.. ومتى سيطرح؟

. الذين تاكدت مشاركتهم في عملي الجديد نخبة من الشعراء والملحنين وهم: انور عبدالله، صالح الشهري، طارق العوضي، صالح بسلم، مشعل العروج، ساهر، طلال الرشيد، احمد الشرقاوي، خالد المريخي، بدر شعيل، يوسف بن عقيل، «الشافي» وهو شاعر جديد اتمنى له كل التوفيق.. كما انني قمت بتلحين اغنيتين من الشريط الذي من المتوقع طرحه بعد عيد الاضحى المبارك بفترة محدودة، وعلى فكرة فقد تم تسجيل اربع اغان منه.

● غناء الديتو مع الفنانة الاماراتية «ريم» هل يعني اعادة التعاون معها مرة اخرى؟

. «الديتو» الذي قدمته مع المطربة «ريم» اثناء حفلة عيد الفطر كان مجرد تجربة، وحينها كانت لدي الرغبة في التجديد وتقديم «مفاجأة» للجمهور، ولذلك قمت مع «ريم» بغناء «الديتو» خلال اغنية «انت حلو» ولاقت الصدى الطيب والقبول وقد تتكرر هذه التجربة وهي رهينة الظروف.

حرب الاشاعات

● في احد الحوارات اعلنت ان الاشاعات تطاردك باستمرار.. فما السبب في اعتقادك؟

. يمكن ان تكون ضريبة النجاح.. او ان هناك اشخاصا حاقدين وحاسدين يودون ايقاف مسيرتي وهم لا يفكرون في العمل والاجتهاد بل همهم محاربة الانسان الناجح بشتى الوسائل..

والمشكلة انني لم احارب او اهاجم احدا اطلاقا، وانا شخص مسالم لابعد الحدود، ولا اود الحديث عن نفسي، فالكثير يعرفونني جيدا.. وانا لم احبط جراء هذه الاشاعات وملاحقتها لي اينما اكون بل اثارت استغرابي فقط.

● وماذا بعد؟

. انا مطرب واغني.. واذا كان هؤلاء يودون سماعي فليستمعوا، واذا كانوا لا يرغبون بذلك فجزاهم الله كل الخير.. كما استغرب من الصحافة لانها افسحت المجال لهم.

واذكر انني التقيت الفنان القدير عبدالكريم عبدالقادر وجلست معه، وعبر لي عن استنكاره لما يحدث حولي من اشاعات وحرب، وذكر بانني مطرب شاب لازال في بداية الطريق والمفروض مساعدتي وليس كسر اجنحتي ولقد اسعدني كلام «ابو خالد» واهتمامه وبحض هذه الافتراءات والاكاذيب، ورفع معنوياتي كثيرا.

● سمعنا انك لست راضيا عن البوم «عابر سبيل» فهل هذا صحيح؟

. بالعكس انا راض تماما، والدليل ان الشريط الى الآن مازال يلاقي الرواج والاقبال رغم فترة الطرح الطويلة، والحمد لله هذا شيء طيب.

اراء صريحة

● كيف تختار اعمالك.. وهل تاخذ استشارة احد؟

. اسمع الكلمات واللحن ربما لمرات عديدة قبل الاختيار، كما انني بالتاكيد اخذ استشارة بعض الاصدقاء والملحنين والشعراء الذين «امون» عليهم لتلقي ارائهم بكل صراحة ووضوح.

حيرة

● الا تعتقد ان كثرة مشاركاتك في الحفلات قد تسبب الملل للجمهور؟

. صدقني اذا لم اجد عندي شيئا جديدا فلن اقف على المسرح واشارك في الحفلات..

وانا الآن في حيرة لانني ربما اطلب للمشاركة في حفلات عيد الاضحى ولكن اعد الجمهور العزيز بتقديم اشياء جديدة تحوز على رضاهم.

● هل لديك مشاريع لاغان وطنية جديدة؟

. قدمت اغاني وطنية، واتمنى في كل مناسبة طرح ذلك، واعتقد ان الاغنية الوطنية عندما تكون في وقتها فانها تاتي بشكل افضل واجمل بالشكل. ولقد قدمت اغنية بمناسبة عودة سمو ولي العهد من رحلة العلاج الناجحة واعتز بها كثيرا..

● من الشاعر الذي تتمنى غناء كلماته يوما ما؟

. احب كلام الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن واسير الشوق ومساعد الرشيدي وبدر بورسلي وفهد عافت.

وسام

● شهادة بعض الفنانين بموهبتك ماذا تمثل لك؟

. شهادة المطرب عبدالله الرويشد بي اعتبرها وساما اعلقه على صدري، كما اعتز بكل من اشاد بصوتي ووقف بجانبي، وارجو ان اكون بمستوى هذه الثقة دوما واقدم الافضل.

● اذا عرض عليك دخول مجال التمثيل فهل توافق؟

. لا انوي دخول التمثيل، واشعر بنفسي كمطرب وليس كممثل، كما يقولون «صاحب البالين كذاب».

● ما مواصفات فتاة احلامك؟

. اهم شيء عندي ان تتميز بالطيبة والذكاء.

● قضية تشغل بالك؟

. ليس هناك امر يشغل بالي كالفن.. فانا اهيئ نفسي دائما للانشغال بالجانب الفني بعيدا عن كل شيء اخر.

تصحيح الاوزان

● هل لديك نية لكتابة الشعر؟

. ربما اكتب بيتا او بيتين ولكن لا استطيع كتابة قصيدة او اغنية، وانا متذوق جدا لسماع الشعر وقراءته ومن خلال ذلك قمت بتصحيح قصائد لشعراء لا ارغب بذكر اسمائهم.

● هل ستشارك في مهرجان «همس القوافي» مرة اخرى؟

. الشاعر والصديق العزيز بدر شعيل يستاهل كل الخير، ويكفي انه من الشباب الذين كانت لهم وقفة معي منذ البداية، وبالتاكيد ساغني له.

حزن

● ما سبب الحزن الذي يغلف اغلب اغانيك؟

. الحزن ياتي تلقائيا، وانا لا اتعمده.. وربما ان الناس يشعرون انني حزين في اعمالي المطروحة، وهو ليس حزنا بل تاثر ومعايشة للكلام واللحن.

● ماذا عن التلحين لديك؟

. التلحين عندي مجرد خاطرة، وانا لا اعتبر نفسي ملحنا بل هاو فقط.

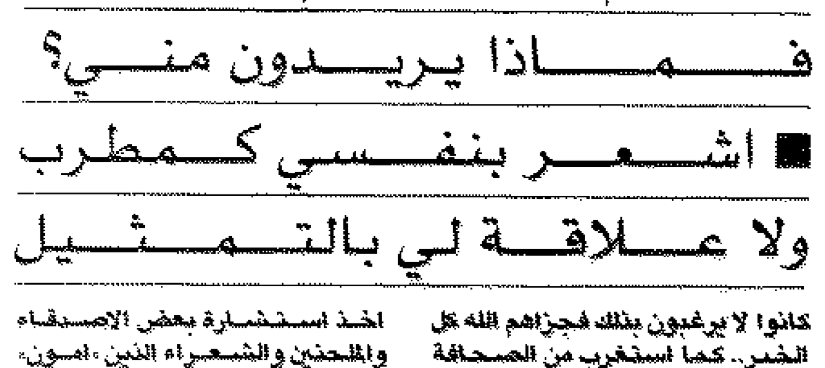
عويتني

● هل ان وجود فتاة «الفيديو كليب» ضروري لنجاح الاغنية؟

. بغير فتاة «الفيديو كليب» قد تنجح الاغنية، وهناك اغان نجحت والامثلة كثيرة..

وانا في اغنية «عويتني» لم استخدم فتاة «فيديو كليب» وكان مجرد خيال فتاة ليس واضحا للرؤية ومن الصعوبة مشاهدة ملامحها ولقد نجحت الاغنية وعملت الجو الجميل وتعرض باستمرار بالمحطات الفضائية.. واعتقد ان وجود الفتاة في التصوير لا بد ان يتماشى والسيناريو الخاص بالاغنية.

● سعد الفهد



■ لم اهاجم احدا فماذا يريدون مني؟

■ اشعر بنفسي كمطرب ولا علاقة لي بالتمثيل

١٠ على القمة

،، هنا وقفة مع اكثر الاغاني رواجا خلال الاسبوع الماضي مقدمة من شركة النظائر ..

الترتيب	الاغنية	المطرب
١	كل الحب	عبدالكريم عبدالقادر
٢	غريب الراي	نوال الزغبي
٣	كمننا	محمد فؤاد
٤	بعيني شفتكم	صلاح حمد خليفة
٥	يا ناسينا	راشد الماجد
٦	يا مصبر الموعود	نوال
٧	خلوني	خالد بن حسين
٨	يا ليلة	هشام عباس
٩	شيلوها شيلة	فرقة ميامي
١٠	السلام	كرنفال بحريني

محطات منوعة

● عندما تغني فيروز فحتما ستغني معها انشودة الحرية والاحلام والسعادة والحزن والدموع والمعاناة.. انه صوت يستحق المتابعة والتقدير اينما كان ووجد.



● فيروز

● في الالبوم الجديد للمطرب راشد الماجد كان هناك تواجد ملحوظ للشاعر بدر المليحي خلال اغنية «ودي ابكي».. وفي هذا العمل استطاع المليحي الاستمرار في قصائده وروائعه التي حتما تدخل القلوب ببساطتها واسلوبها الراقي.



● بدر المليحي

نقطة نظام

عجبا لبعض الاصوات التي تقتحم الساحة الغنائية بين الفترة والاخرى، فهي تدخل المجال ليس بفضل موهبتها وقدراتها، او بهدف تقديم الجديد.. بل الاهم بالنسبة لها هو «رزة الوجه» والسعي للشهرة والتجارة حتى لو كان ذلك على حساب اذواق الناس.. اليس من الافضل البحث عن مصدر اخر للرزق بعيدا عن الفن ايها السادة «المزعجون»؟!

آخر الاخبار

ناصر الميع و«اعز الناس»

الشاعر الغنائي ناصر الميع لديه عدد من الاعمال الجديدة التي ستجمعه مع نخبة من الملحنين امثال صالح بسلم د. يعقوب الخبيزي.. كما ان هناك اغنية ستطرح خلال هذه الايام للمطرب باسم الريهان وتحمل عنوان «يا اعز الناس» وهي من الحان د. يعقوب الخبيزي ويقول مطلعها:

يا اعز الناس قلي
ليتمي هذا التغلي
وضح ان كانك تبيني
والا عنك ارحل يا خلي

● ناصر الميع

خالد الشيخ يقدم الـ «مستحيل»

بعد غيبة طويلة عن الساحة الغنائية عاد الفنان البحريني خالد الشيخ الى جمهوره وطرح البومه الجديد «مستحيل»، والذي ضم اغاني اغنيات من كلمات الشاعر محمد احمد السويدي ومن الحان المطرب نفسه، والاغاني هي «ليلة» «يكفيني الوجد» «مستحيل» «الفالمي» «المسارق» «سحر القوافي» «لا خط لا هاتف» «اصحب الليل».

● خالد الشيخ

نواف الشمري يصور اغاني جديدة

يستعد المخرج نواف الشمري لتصوير عدد من الاغاني الجديدة ومنها «ما تحسنلي» للفنان راشد الماجد، و«نسيتك وانا ابكي» للمطربة [illegible] التي [illegible] الاغنية [illegible] المطرف.

● نواف الشمري

جواهر تطرح «تلفونك»





● جواهر

«تلفونك».. هذا هو عنوان الالبوم الجديد للمطربة المصرية «جواهر»، وقد احتوى الشريط على ثماني اغنيات من كلمات الشاعر مصطفى كامل، اما الالحان فهي لحسام كاريكا وحمدي صديق وصالح ابو الذهب ومصطفى كامل ايضا، والاغاني هي «سهرانة» «ابيضنا» «صحابه» «ناره» «مجنون» «يا خواتي» «تلفونك» «حدوته».

الجدير بالذكر ان جواهر حققت النجاح الكبير خلال اغنية «اسمريكا» التي كانت انطلاقتها الساحة الغنائية.

من وراء الكواليس

مهاترات

مطربة خليجية معروفة كشفت عن استغرابها من هجوم احد المطربين عليها بلا مبرر رغم انها تحب صوته وتتمنى الوصول لنجاحاته على حد قولها.

المطرب قال انه لا يوجد اي خلاف مع هذه المطربة ولم يهاجمها، ووصف ما تردد من كلام حول الخلاف بالمهاترات الكاذبة.

المهم بالنسبة لنا .. نصدق من؟!

مع القراء

● الاصدقاء سامية الفضلي، عثمان العيار، شوق القشيري، نواف الفرحان، عبير الشمري، سهام العنزي لقد وصلت رسائلكم والفاكسات وشكركم على المشاعر الطيبة، واهلا بكم وفي مساهماتكم.

* * *

● منى محمد رجائي.. اخر موعد لتلقي الاجابات والمشاركة في المسابقة الاسبوعية هو يوم الاثنين. ولك كل الشكر على الاطراء الجميل.

* * *

● ملكة العبدالله نعدك ان تظل صفحة «انغام عربية» تقدم دائما كل الجديد والمتابعة للساحة الغنائية في الخليج والوطن العربي.

طب ولياقة وغذاء

،، صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ،،

اعداد: د. عبدالخالق محمد

قد تصاب بها في جميع الفصول

امراض الحساسية التهابات يحتاج بعضها الى الجراحة

ليس هناك وقت محدد للاصابة باي من امراض الحساسية، وذلك بسبب انتشار اسبابها وتعدد مصادرها واكثر هذه الامراض التي يتعرض لها الصغار منا قبل الكبار هي الالتهابات التي تصيب الحلق.. وسوف نستعرض في هذه العجالة بعضا من تلك الالتهابات واسبابها وعلاجها..

التهاب الحلق التوتري: يشعر المصاب بهذا النوع من الالتهاب الناتج عن الحساسية بالتهاب الحلق مع ارتفاع تدريجي في درجة الحرارة واحتقان في البلعوم مع خمول جسدي عام.

ونتائج ذلك ليس التوتر فحسب بل انه يجعل الشخص اكثر عرضة للفيروسات المنتشرة في الجو. فلو كان هناك اطفال يرتادون الحضانة او الروضة فان المشكلة تتضاعف لان الاطفال في هذه الحالة يتبادلون الجراثيم يوميا مع زملائهم في المدرسة، وآراء الاطباء في هذا الموضوع ان نزلات البرد تعمل على التهاب يصيب نسيج الحلق والحنجرة مما يؤدي الى الاحتقان وبالتالي يصل الى ما يسمى بحالة نزول اللوزتين dripdown.

وافضل العلاجات هو الراحة ثم الراحة اولا فحاول الاستلقاء والنوم بمعدل ثماني ساعات ليلا وتأكد من غسل يديك مرارا وتكرارا كي تقلل من تعرضك للجراثيم. ولتسكين الالم مؤقتا تغرغر في محلول ما مقداره ملعقة صغيرة من ملح الطعام في كوب ماء فاتر، اشرب السوائل الساخنة مثل الشاي بالعسل ثم تناول acetaminopher عند اللزوم وايضا حاول شرب شاي الاعشاب، وان استمر الالتهاب، فيمكن ان تكون حالة الالتهاب بكتيرية. وهي حالة تتطلب علاجا بالمضاد الحيوي.

التهاب الحلق الجيب انفي: وهو نوع يصاحب التهاب الجيوب الانفية وهو اكثر الحالات التي يتعرض لها الناس في مواسم الحساسية بين الفصول فيكون التهاب الحلق في هذه الحالة مصحوبا بالم يضغط على المنطقة المحيطة بالعينين خاصة عبر الجبهة والجزء الامامي للجمجمة. وممكن ان يصاحب ذلك الم في الاسنان او احتقان في الجيوب الانفية.ينتج عن التهاب الجيوب الانفية مخاط ملتهب يتسرب الى منطقة الحلق والبلعوم مسببا لهما الاثارة. اما عن كيفية العلاج، فيقول الاطباء ان احتقان الجيوب الانفية يمكن ان يعالج حتى بالادوية التي تباع بدون وصفة طبية وهي في متناول اليد وهي العقاقير المضادة للاحتقان التي تحتوي psendoephedrine و phenylpropanolamine ويشير الاطباء الى انه في حالة استمرار الاعراض اكثر من اسبوعين يجب مراجعة الطبيب فهناك احتمال لاجراء جراحة سريعة في العيادة الخارجية لفتح الجيوب الانفية في الحالات التي تعاني من انسداد.

■ حساسية فقدان الصوت تصيب المدرسين وعاملي البدالة والمحاضرين بسبب كثرة كلامهم

التهاب الحلق التحسسي: وهو نوع اخر من الحساسية الموسمية فعندما يشعر المصاب بجفاف في الحلق وحكة وقد يشعر باحتقان وارهاق، وقد تتكرر هذه الحالة في اوقات معينة من العام، في شهر سبتمبر مثلا وهو موسم حمى اللقاح وقد تنتاب المريض هذه الحالة ايضا بعد مداعبة الحيوانات الاليفة كالقطط او عند مجالسة المدخنين. ويرجع الاطباء تشخيص هذا النوع من الحساسية الى انها ناتجة عن نزول الحساسية من الجيوب الانفية ووصولها الى الحلق وغالبية النساء يعانين من هذه الحساسية في الفترة ما بين ٢٥ - ٤٠. وافضل وسائل العلاج تجنب التعرض الى الغبار وكل ما قد يحتوي على ذرات رملية. وذلك عن طريق وضع كيس مخدة ومفرش سرير خاصين من انسجة مضادة للحساسية. لان هذا النوع من الحساسية كثيرا ما ينتج عن الجو وذرات الغبار الموجودة بالهواء. ويمكن ان يصف الاطباء بخاخات انفية خاصة مثل topicalsteroids و mast cellinhibitors التي تقلل من حدة هذا النوع من الحساسية.

حرقة وحموضة

التهاب الحلق المصحوب بقيء حمضي: هذا ايضا نوع اخر من التهاب الحلق وفيه يشعر المصاب بحرقة في البلعوم تتهيج وتزداد بعد كل وجبة وعند النوم وقد يصاحبها حموضة او شعور بحرقة داخلية heartburn او شعور بطعم مر بالفم وتبدو كانها اعراض نزلة برد غريبة لم يسبق لها مثيل: «وما يحدث في هذه الحالة هو ان التهاب الحلق ينشأ عن افراز المعدة للعصارة الحمضية والتي تصعد عن طريق المريء».

وعن سبل العلاج ينصح الاطباء بالامتناع عن التدخين اذا كان المريض مدخنا، ولو كان الوزن زائدا فحاول التخلص من جزء من هذا الوزن الزائد. وتجنب الاطعمة المتبلة والدسمة والحامضة مثل الحمضيات ومنتجات الطماطم، كذلك ابتعد عن الشوكولاته والنعناع. قلل من حجم الوجبات ولا تتناول اي طعام قبل موعد نومك بثلاث ساعات وحاول ان ترفع ظهر سريرك حوالي ٦ انشات فالتهاب الحلق قد لا يشفى بالادوية المتوفرة دون وصفات مضادة للحموضة لذا يجب عليك مراجعة طبيبك لمعالجة التهاب الحلق.

اصحاب الكلام

حساسية فقدان الصوت: عادة ما يصيب الاشخاص الذين يتكلمون كثيرا كالمدرسين وعاملي البدالة والمحاضرين، حيث يشعر المصاب بجفاف في حلقه وبحة في صوته - دون ان يصاحب ذلك ارتفاع في درجة الحرارة او ارهاق، وحقيقة هذه الحالة هي ارهاق في الاحبال الصوتية من كثرة الكلام مما يسبب توترا في الاحبال الصوتية والعلاج الامثل لذلك هو اراحة الصوت اي «التزام الصمت» واتباع التعليمات التالية كي تتخلص من الضغوطات اليومية. اشرب كثيرا من السوائل حتى تحافظ على جسمك من الجفاف. تجنب الهمس او التنحنح او اي عملية من شأنها تنظيف الحلق بصورة متكررة.

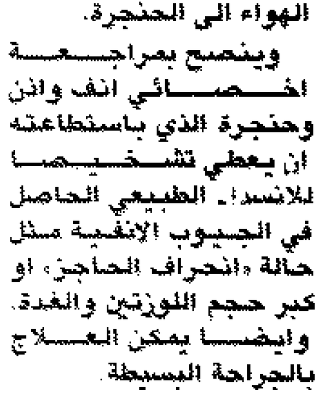
- تكلم بدرجة طبيعية وبطبقة صوتية عادية او منخفضة وحاول التوضيح بالايماءات اليدوية دون الصوتية حتى لا ترهق صوتك، وراجع متخصصا في علاج النطق speech Therapist كي يوجهك الى الطريقة الانسب لاستخدام الحجاب الحاجز ولو استمرت المشكلة عليك مراجعة اخصائي انف واذن وحنجرة.

جفاف البلعوم: وهو نوع اخر من التهاب الحلق ينتج عن الهواء الجاف وغالبا ما تزداد هذه الحساسية في فصل الشتاء وتصل حالة الجفاف هذه الى اوجها في فترة الصباح. ومما يحدث عادة هو ان ابواب وشبابيك المنزل تكون مغلقة بصورة محكمة مما يخلق جوا معزولا واجهزة التدفئة تساعد في زيادة الحالة سوءا وقد يرجع ذلك ايضا الى عدم تناول المصاب سوائل كافية.

ويفضل اختيار مرطبات بدون كافيين للمحافظة على درجة رطوبة الجسم وينصح الاطباء بطريقة بسيطة للعلاج وهي: اشرب الماء والسوائل الى ان تحس برغبة بالتبول فالبول النقي او ذا اللون الفاتح مؤشر جيد على ان جسمك يتمتع برطوبة جيدة. ويمكنك ايضا مراجعة طبيبك ليصف لك مرطبا مناسبا، ولو استمرت حنجرتك او حلقك بالجفاف اسأل طبيبك عن دواء macolytic فهو يساعد في ترطيب الحنجرة.

التهاب الحلق الناتج عن انسداد الجيوب: واعراضه الوحيدة هي الشكوى المزمنة في جفاف في الحلق وقد تزداد الحالة سوءا في فصل الشتاء ولكن لا تختفي نهائيا لسوء الحظ وقد يصاحبها حالة شخير وصعوبة في التنفس عبر الانف وما يحدث هنا: الانف هو العضو المسؤول عن ترطيب وتلطيف وتكثيف درجة الهواء الداخل الى الدماغ وعلى نقيض ذلك فالتنفس عبر الفم يوصل تيارا جافا وباردا في الهواء الى الحنجرة.

■ اجهزة التدفئة واغلاق الابواب بصورة محكمة تسهم في الاصابة بجفاف البلعوم



وينصح بمراجعة اخصائي انف واذن وحنجرة الذي باستطاعته ان يعطي تشخيصا للانسداد الطبيعي الحاصل في الجيوب الانفية مثل حالة «انحراف الحاجز» او كبر حجم اللوزتين والغدة. وايضا يمكن العلاج بالجراحة البسيطة.

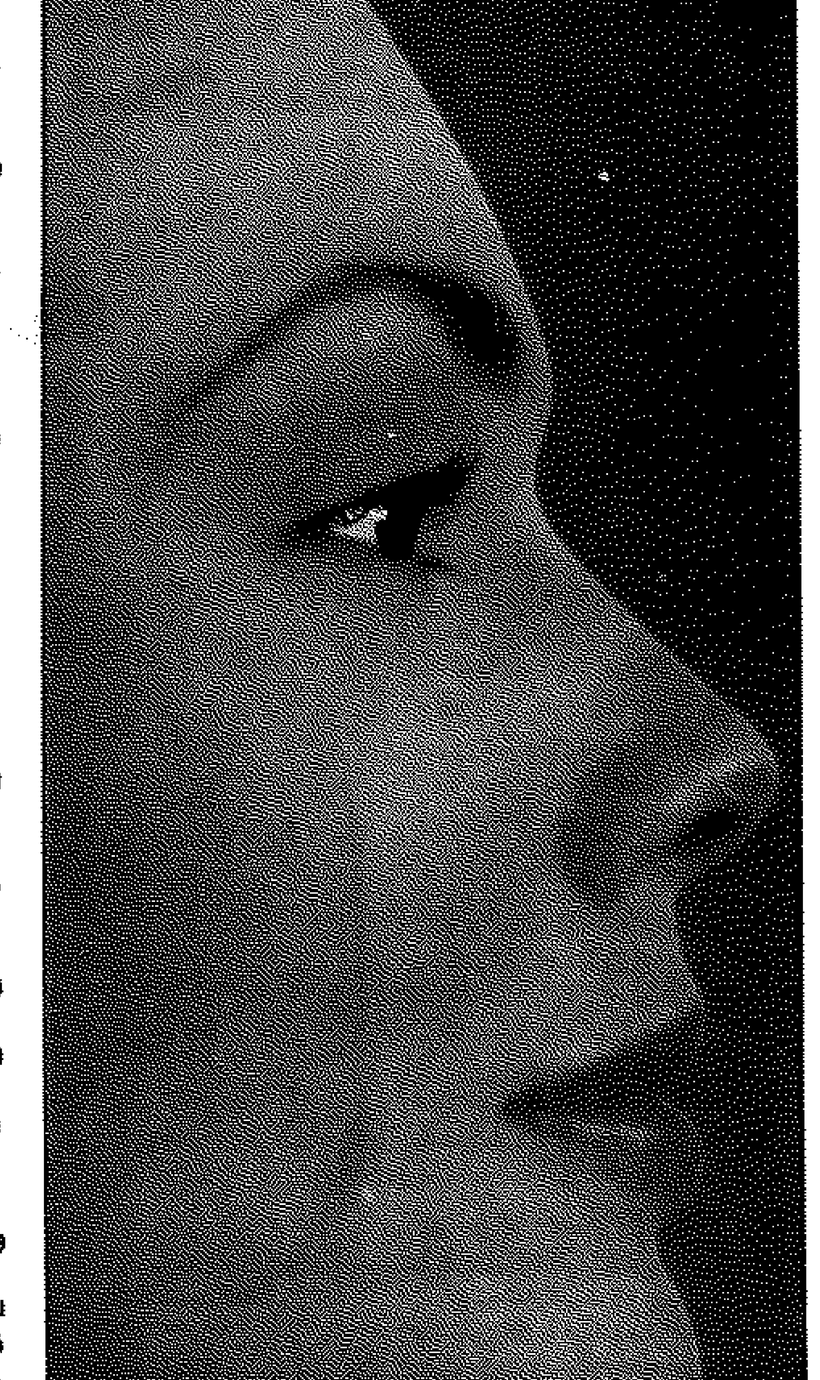
مستودع جراثيم

التهاب اللوزتين: وهو عبارة عن الم في البلعوم يصحبه احمرار فيه ويساعد المضاد الحيوي على علاجه بصورة مؤقتة ويعلق احد الاطباء على اللوزتين قائلا: «رغم انهما خلقتا لتكونا حاجزا ضد الجراثيم الا انهما في الوقت نفسه يمكن ان تكونا مستودعا للجراثيم». ويضيف ايضا «ان الالتهاب المتكرر للوزتين قد يجعل منهما مرتعا للبكتيريا يعجز المضاد الحيوي عن علاجه».

والطريقة المثلى لعلاجهما هو الاستئصال لا غير وذلك في حالة التعرض للالتهاب البكتيري خمس مرات او اكثر سنويا.

عدوى

اما العلاج الزائد عن الحد للوزتين قد يشعر المصاب بالارتياح ولكن الالم يعود بعد نفاد كمية الدواء وسبب ذلك ان مقاومة الجسم لانواع معينة من المضادات الحيوية قد تسير ببطء على المدى الطويل، وهذا اما يحدث بالالتهابات التي يصاب بها الاطفال عن طريق العدوى. وعن كيفية العلاج فسيتطلب الامر زيارات متكررة لمتابعة الحالة، وعن طريق اجراء زراعة اللوزتين يمكن تحديد نوع البكتيريا او عن طريق وصف نوع اقوى من المضاد الحيوي. ويجب على المريض دائما استكمال كل الجرعة فعندما يتوقف المريض عن تناول المضاد الحيوي قبل الفترة المحددة قد يسمح ذلك بظهور انواع اخرى من البكتيريا ربما تكون اكثر سوءا.



● اسأل طبيبك عن العلاج المناسب

■ اللوزتان تتحولان من حاجز ضد الجراثيم الى مستودع لها

الحمل وعلاج الاسنان

● يستمد الجنين الكلس من غذاء الام وليس من كلس اسنانها

لقد شاع اعتقاد خاطئ تعاقبت عليه الاجيال بان الجنين يأخذ من كلس اسنان الام، وهذا خطأ وفي ضوء الابحاث المتقدمة فان تكون الكلس لدى الجنين يستمد من غذاء الام وعظم الام وان نسبة الكلس تبقى ثابتة في كل من ميناء وعاج اسنان الام.

اما عن علاج الاسنان فان افضل طريقة للمحافظة على اسنانك وصحة فمك هي العناية بالصحة الفموية وتنظيف الاسنان في الفترات السابقة للحمل والمحافظة على تنظيف اسنانك باستعمال الفرشاة وخيط الاسنان اثناء فترة الحمل.

وعن التخدير وتأثيره على الجنين فان التخدير المستعمل في طب الاسنان يسمى بالتخدير الموضعي ويحقن تحت الغشاء المخاطي اللثوي وهو يعتبر اخفض نسبة تأثير من حيث مكان الحقن، علما بان الكمية المستعملة في طب الاسنان لا تتجاوز في الانبوبة الواحدة ٢ سم٣ وهي اكثر سلامة وفقا لبحوث ثابتة.

ولايوجد تأثيرات جانبية سجلت لانواع المخدر من لوداكئين (Xylocaine) او كاربوكئين (Carbocain) سواء بالادرنالين او بدون ادرنالين المستعملة بطب الاسنان.

وان طبيب الاسنان يجب ان يستخدم كميات قليلة من المخدر ببطء في المكان المحدد، وخاصة ان بعض اطباء الاسنان والولادة يفضلون تجنب التخدير في الاسابيع الاثني عشر الاولى من الحمل الا في الحالات الطارئة ولذا في حالات الحمل الخاصة يجب استشارة طبيب امراض النساء المختص، واذا اثار قلقك استعمال الاشعة السينية وتأثيرها على الجنين فان اشعة اسنان تساعد الطبيب في تشخيص الحالة المرضية جيدا خاصة في الاماكن غير المرئية بالعين المجردة لذا يلزم اخذ صورة الاشعة مرتدية رداء واقيا مصنوعا من الرصاص يقي الجنين من الاشعة السينية وتقليل زمن وكمية الاشعة المستخدمة ومع اعطاء نتيجة جيدة للتصوير.

المضادات الحيوية والمسكنات

هناك نوعان من المضادات الحيوية الاكثر تداولا واستخداما في طب الاسنان هما البنسلين وايرثروميسين ولحسن الحظ فانه لايوجد لهما اثار جانبية على الام الحامل ولكن يوجد انواع اخرى من المضادات الحيوية لها اثار ضارة منها (سبتوميسين) اذ يؤثر على السمع بالنسبة للجنين ويجب تجنبه و(تتراسكلين) يؤدي الى تصبغ داخلي لاسنان الجنين بلون اصفر او بني.

اما بالنسبة للمسكنات فان وصف جرعات دوائية خلال فترة الحمل يمكن ان يكون مصدرا للتأثيرات اخرى، حيث رصد العالمان (بيلز وبوتان) تأثيرات جانبية لـ ١٢ نوعا من المسكنات مثل (TYLenol) وحمض اسيتاليسيلك (سبرين) ومميريدين (Demerol) ولهذا يتعين على طبيب الاسنان تقليل كمية وفترة استعمالها قدر المستطاع ويفضل استشارة الطبيب المختص لمتابعة حالة الحامل والباراسيتامول (الادول) ليس له اي تأثير على الحامل.

اللجنة الاعلامية للمؤتمر الثامن لجمعية اطباء الاسنان الكويتية

خطورتها كبيرة وعلم الابحاث فيها مازال في بدايته

تجارب العقاقير مصدر للكسب السريع

الطالبة الاميركية ال هوي بان وان والتي يناديها اصدقاؤها «نيكول» وافقت على ان تكون حقل تجارب طبية، نظرا لحاجتها للمال وكل ما فعلته هو ادخال انبوب في حنجرتها لمدة عشر دقائق يوميا نظير ١٥٠ دولارا ولكنها فارقت الحياة بعد يومين فقط بسبب تسمم بمادة الليدوكايين من جرعة زائدة من المخدر اعطيت لها خلال التجربة.

وقام والد الفتاة بمقاضاة مركز روشستر الطبي في جامعة نيويورك مع طلب تعويض قدره مليون دولار، ولكنهم في النهاية توصلوا معه الى تسوية خارج المحكمة ومع ذلك ومهما كان حجم التسوية فهي لن تعوضه عن فقد ابنته.

اختبار العقاقير

عندما نعلم مدى الحاجة لاختبار العقاقير الجديدة، وبدون المحاولات ستظل هناك مساحة كبيرة من الحالات الطبية التي لانستطيع معالجتها.

ان علم الابحاث مازال في بدايته ومع انه قد تم تطويره في الحرب العالمية الثانية وذلك بعد فضيحة الثاليدوميد (Thalidomid) الذي كان يعتبر مسكنا للالم حتى الستينات حيث اتضح انه يسبب تشوها في الاجنة لدى النساء الحوامل.

وفي محاولة لتطوير العقاقير الى الافضل يقبل المتطوعون باجراء التجارب على انفسهم ولو انها من الخطورة بمكان اذ قد تسبب لهم آثارا جانبية خطيرة او انها قد تفقد البعض حياته مثل نيكول هناك مابين ١٠ الاف ١٥ الف شخص شاركوا في تطوير العقاقير (اجراء التجارب على الاصحاء لمراقبة الآثار الجانبية) ومما يدعو للتعجب انه في ظل القانون الحالي فان باستطاعة اي شخص ان يحمل فكرة تجربة طبية جديدة ثم يقوم بتجربتها على المتطوعين رغم ان الحيوانات العملية هي اكثر امنا من حيث الآثار الجانبية التي قد تصيب الانسان.

الشكل القانوني

لاتوجد حتى الآن في بريطانيا مواصفات قانونية تقلل من امكانية المخاطر التي قد يتعرض لها المتطوعون الذين يشاركون في هذه التجارب اللااخلاقية التي قد تتم بتسهيلات غير ملائمة.

مازالت هناك فجوة قانونية مرتبطة بالتقارير التي تفيد بزيادة عدد المتطوعين المحترفين الذين يعتبرون اختبار العقار على انفسهم مصدرا للدخل السريع، مما يزيد المخاوف بان المتطوعين يعرضون انفسهم للخطر.

ورغم القانون فيمكن نظريا لاي شخص ان يقوم بتجهيز وحدة ابحاث طبية مع ان هناك خطا فاصلا يحكم اجراء التجارب على المتطوعين الاصحاء .. ولكن هذا الخط ليس قانونيا ونحن نامل بان تضيق هذه الفجوة، حيث بالامكان ان تكون هناك قوانين جديدة لمساعدة المتطوعين.

وقد قال احد الباحثين انه توجد في انكلترا ٦٠ منظمة تجري فيها تجارب وابحاث طبية على المتطوعين ويوجد من الـ ٦٠ منظمة ١٩ فقط ينتمون الى منظمة الابحاث الطبية المستقلة (AICRC) وهذا التباين بالاضافة الى الادعاء بان الطلبة يستطيعون ان يحصلوا على الف جنيه استرليني اسبوعيا نظير قيامهم بالتجارب فهناك الكثير من القصص المفزعة من طلبة يقبلون ذلك من اجل المال، وقد تكون التجربة هي قطع اصبع واعادته باستخدام الجراحة متناهية الصغر، وآخرون قد يتقاضون خمسة الاف جنيه استرليني نظير وقف نبضات قلوبهم لدقائق، وينفي احد الباحثين حاجة هؤلاء الطلبة للمال ويقول انهم عديمو الاحساس وان حاجتهم للمال ما هي الا اكاذيب من تاليفهم

الآثار الجانبية

بالمشاركة في العيادات الطبية التجريبية قد تقضي على صحتك ولا احد يعلم تماما كم من المتطوعين عانوا من متاعب صحية بعد تعاطيهم عقاقير للتجارب.

وتقول دراسة نشرت في مجلة الصيدلة البريطانية ان هناك ١١٠ حالات تم تسجيل آثار جانبية لها في عام واحد، ومعظم هذه الحالات عاني اصحابها من اعراض قليلة مثل الاجهاد ومتاعب بالمعدة وصداع وثلاثة منهم توفوا حسبما جاء في التقرير.

وفي عام ١٩٨٤ توفي رجل بينما كان يجرب احد العقاقير في عيادة طبية بمدينة دبلن ولو انه لم يكن معروفا لدى الهيئة الطبية ما اذا كان هذا الشخص مصابا بالشيزوفرانيا (الفصام) حيث انه قد سبق التجربة حقنة بعقار مضاد للفصام الذي ربما يكون قد تداخل مع العقار الذي اختبره الرجل.

ومع كل هذا تبقى كل هذه الحوادث نادرة الحدوث تماما مع ان كل تجربة تحمل درجة اضافية من الخطورة

اقل خطرا من ركوب طائرة

وكما يقول احد الباحثين انه ليست هناك ضرورة للحصول على موافقة تامة فقط عليك ان تخبر المتطوعين ان اشتراكهم في اجراء التجارب لن يكون فيه فوائد لهم لانهم اصحاء ولن يعطيهم العقار التجريبي اي ميزات صحية اضافية ثم تشرح لهم الآثار الجانبية المحتملة وغير المتوقعة ايضا، وبعد ذلك تستطيع ان تبين لهم ان الاشتراك في تجربة عقار هو اقل خطورة من ركوب الطائرة في رحلة جوية وتقول صحيفة الصيدلة الصناعية البريطانية ان الجمعية التي تمثل مطوري الابحاث المصرح لهم بصناعة الدواء فقط في بريطانيا تأخذ حاليا متوسطا من ١٠ الى ١٢ سنة وبتكلفة حوالي ٢٠٠ مليون جنيه استرليني لخروج عقار من انبوب الاختبار الى الصيدليات وهذه المدة الطويلة والاستثمار الضخم يؤكدان ان العقار امن بقدر المستطاع.

وكما لوحظ ان اخصائيات المرحلة الاولى ليس بين متطوعيها نساء ذلك لانه غالبا مايتم الابتعاد عن النساء لاحتمال ان يكن حوامل (حيث قد يتسبب العقار في تشويه الجنين) وايضا لان الدورة الشهرية قد يكون لها تأثير على بعض قراءات نتائج العقار، ولكن هل هذا يعني ان العقار المعتمد يعمل بكفاءة اكثر لدى الرجال منه لدى النساء؟ جسديا لافرق بين رجل وامرأة ولا فرق في تعاملهم مع العقار، فقط من اجل المال.

قد يتساءل البعض لماذا يوافق بعض الاشخاص على قبول تعاطي العقاقير التجريبية؟ ويجيب احد الباحثين عن ذلك بان معظم المتطوعين يوافقون من اجل المال وانه هو نفسه قد تعاطى العقاقير التجريبية اكثر من اي شخص ومثل كثير من الناس استجاب للاعلانات في المجلات الطبية وقد تم قياس طوله ووزنه وسئل عما اذا كان قد سبق له اجراء تجارب على العقاقير وكذا تاريخه الطبي ومدى تعاطيه للعقاقير عامة وانواع الحساسية لديه. وبناء على ذلك فهو يقول ان التجارب على العقاقير تبدو مأمونة مع توفر وسائل الانعاش والانقاذ لاي شخص قد تكون لديه حساسية او ردة فعل ويقول ايضا ان اسوأ ما في الموضوع هو ان يكون رأس الابرة في وريدك باستمرار لاخذ عينات من الدم في اي وقت وعلى فترات مختلفة من دون الحاجة الى ادخال الابرة كل مرة بوخزة جديدة.

واذا كنت سيء الحظ فقد تكون تجربتك هي بوجود انبوب داخل من انفك الى معدتك وقد يتم ذلك برفق ولكن صورتك قد تبدو مضحكة بعض الشيء.

المردود المعتدل

ويدفع النقود من اجل الاشتراك في هذه التجارب يجب ان تتم الموافقة عليه من لجنة علمية بوجود ضوابط له بحيث لايكون قليلا لدرجة الاستهانة ولا كثيرا لدرجة الاغواء ولا يجب على الشركات ان تدفع اكثر للتجارب لمجرد ان لها مخاطر اكثر ويجب ان ينصح المتطوع بعدم الاشتراك في اكثر من ثلاث تجارب للعقاقير سنويا، وللاسف فانه نظرا لعدم وجود قاعدة بيانات فان كثيرا من [illegible] هذه النصيحة ويعرضون [illegible] التجارب العملية.

هناك الكثير من القصص عن [illegible] رحلاتهم حول العالم في تجارب العقاقير ولو ان [illegible] كهؤلاء هم قلة، بينما هناك بعض المتطوعين [illegible] المال ويوجد آخرون [illegible] تبرعت مجموعة من ٥٠ طبيبا وممرضة باجراء التجارب على انفسهم للقاح جديد ضد الايدز.

وتساءل [illegible] عن سبب تطوعه فقال ان له اصدقاء واحبة توفوا بسبب المرض.

كفاءة الهيئة الطبية

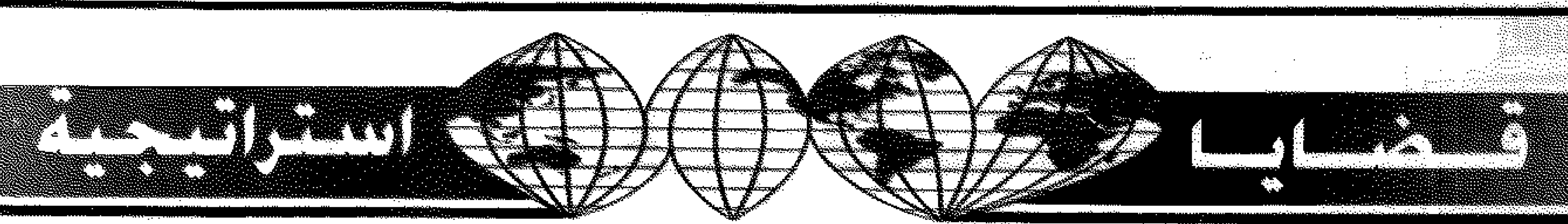
واذا ما اتيحت لك فرصة التطوع في احدى الوحدات الطبية التجريبية [illegible] كفاءة الهيئة الطبية العاملة في هذه الوحدة [illegible] السلامة والامن في الاجهزة [illegible] [illegible]

■ وضعت انبوبا في حنجرتها مقابل ١٥٠ دولارا وتوفيت بعد يومين



● ينصح المتطوع بعدم الاشتراك في اكثر من ثلاث تجارب

● تجارب العقاقير مصدر للكسب السريع



السجال الاميركي - الاوروبي:

هل هذا زمن العالم متعدد الاقطاب؟ ..كلا.. وهذه الاسباب

الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ادلى قبل ايام بما يمكن ان يكون خطر تصريحات تخرج من باريس، منذ عهد الرئيس الراحل شارل يغول.

الافكار الرئيسية في هذا الحديث («لوموند» - ٢٧ شباط / فبراير):

● «اننا نتجه الى عالم متعدد الاقطاب سياسيا واقتصاديا وثقافيا. كل رهانات السنوات المقبلة، تكمن في معرفة ما اذا كنا قادرين على ظيم هذا التطور بهدوء مع احترام الآخرين».

● «.. هناك في الواقع طريقتان للتطور: التشنج او التناغم. ان العالم اني القطبية (السوفيتي - الاميركي) ولد من جراء ازمة كبيرة وعاش واجهة وانهار. وهذا الانهيار اطلق مرحلة انتقالية نعيشها حاليا. بعض يصفها كعالم احادي القطب، وهذا ليس رأيي. ومعالجة الازمة مراقية الاخيرة (وهذا درس يجب ان نحفظه)، اثبت ذلك بوضوح».

● «ان مسؤوليتنا اليوم، تكمن في الادراك بأن هذا الانتقال الذي لا فر منه نحو عالم متعدد الاقطاب، يجب ويمكن ان يحصل دون تشنج ذلال وعدوانية. بعبارة واحدة بمزيد من التناغم..».

هل تفاؤل الرئيس شيراك هذا، الذي يعني عمليا اعلان وفاة الهيمنة ميركية المنفردة على العالم، في محله؟

* * *

الفرنسيون، على الاقل، يعتقدون ذلك. وهم يشيرون الى ادلة اخرى ير منع اميركا من التفرد بالعراق، منها القرار الاوروبي في حزيران / ينيو بانشاء «قوة التدخل السريع» لمواجهة مخاطر ازمة البوسنة، وهو قرار الذي كسر حدة موقف الكونغرس الاميركي بعدم التدخل في يوغسلافيا السابقة.

ومنها ايضا، رفض وزراء الاتحاد الاوروبي مؤخرا الانصياع لاملاءات السياسة الاميركية ازاء الصين، عبر العدول هذه السنة عن طرح قرار يتعلق بحقوق الانسان في الصين، امام لجنة الامم المتحدة في جنيف.

وبالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط نفسها، لا ينسى الفرنسيون (ومعهم «سرا» بعض الحلفاء الاوروبيين!) ان يشيروا الى انهم باتوا يمسكون بمفاتيح الاقتصاد والسياسة فيها، فيما الولايات المتحدة لم تعد تملك سوى ادوات العنف والقوة.

وهذا بالمناسبة، رأي فيه الكثير من الصحة.

فاوروبا وحدها تقدّم مساعدات للسلطة الفلسطينية تبلغ نحو ٥٣ بالمائة من اجمالي المساعدات العالمية لها. هذا في حين لا تتجاوز المساعدات الاميركية نسبة التسعة في المائة.

واوروبا رصدت بلايين الدولارات، لتمويل مشروع الشراكة المتوسطية، او النظام الاقليمي المتوسطي، فيما اميركا لم تتخذ اجراء واحدا لتمويل مشروعها الخاص بالنظام الشرق اوسطي، لا بل هي، على العكس، تضغط لتقليص التزاماتها المالية تجاه الدول الشرق اوسطية، وفي طليعتها مصر.

ويجب ان لا ننسى هنا، ان اوروبا وليس الولايات المتحدة، هي الشريك التجاري الاول بلا منازع لاسرائيل. وحين تفكر هذه الاخيرة بتسريع عملية اندماجها في العولمة والاقتصاد العالمي، لا تجد امامها سوى اوروبا كجسر يسهل عملية العبور هذه.

ويحق للفرنسيين هنا التذكير بان مواقع اميركا واوروبا في الشرق الاوسط، تُشبه تماما مواقعهما في اوائل هذا القرن.. ولكن بالمقلوب.

ففي تلك الحقبة، كانت فرنسا وبريطانيا هما المسيطرتان عسكريا على الشرق الاوسط، في حين كانت شركات النفط والمؤسسات الاقتصادية الاميركية الاخرى تمتلك بالتدريج الحصة الاكبر في اقتصادات المنطقة.

وهذا الواقع جعل من يملك المال ويمسك بصنابيره، قادرا في النهاية على الضغط للمطالبة بالمشاركة باتخاذ القرارات السياسية والعسكرية (اي تحقيق التعددية القطبية!)، وبالتالي انهاء الهيمنة البريطانية - الفرنسية المنفردة.

وهذا تماما يحدث الآن: فاوروبا التي تملك المال وتُمسك بصنابيره، هي التي تطالب بالمشاركة في القرارات، وبانهاء الهيمنة الاميركية المنفردة.

وكما نجحت اميركا آنذاك في تحقيق اهدافها بالمشاركة، ثم لاحقا في طرد ومطاردة النفوذين الفرنسي والبريطاني في الشرق الاوسط ووراثتهما، من المحتم ان ينجح الاوروبيون الآن (بفعل عوامل الاقتصاد والجيوبوليتيك) في اجبار اميركا على تذوق كأس المرارة نفسها. لكن «دون تشنج واذلال وعدوانية»، على حد تعبير شيراك.

* * *

منطق اوروبي فوقي.. اليس كذلك؟

اجل، لكن على المدى الطويل فقط.

اما على المديين القصير والمتوسط، فربما يخطئ الفرنسيون والاوروبيون كثيرا، اذا ما اعتقدوا بانهم قادرون على انتزاع العالم متعدد الاقطاب، من بين براثن وانياب الاسد الاميركي او على الاقل رغما عنه.

فهذه مهمة تبدو مستحيلة حاليا خاصة وان اوروبا لاتزال تعتمد كليا تقريبا على الولايات المتحدة. ليس فقط في توفير امنها وضمانه، بل حتى ايضا في تسهيل عملية اندفاعها نحو التوحد الاقتصادي والسياسي.

اذ ان اي رفع لليد الاميركية عن الامن الاوروبي، سيؤدي سريعا الى حالة لا استقرار عميقة، وربما الى انفجارات وحروب في القارة العجوز؟ الامر الذي يؤثر بقوة على فرص التوحد الاقتصادي الاوروبي

وبالنسبة للشرق الاوسط لا تستطيع اوروبا ان تدّعي البتة بانها قادرة على الحلول مكان القوة العسكرية الاميركية لاستمرار امدادات النفط الحيوية، وكضامنة لكل المصالح الغربية (واليابانية) في المنطقة

فهذه مهمة ستبقى اميركية حتى اشعار آخر

واذا ما عنت هذه المعطيات شيئا، فانها تعني ان اقصى ما يمكن ان تطمح اليه فرنسا واوروبا في هذه المرحلة الانتقالية، ليس «عالما متعدد الاقطاب تكون اميركا في صفه الامامي»، كما طالب شيراك، بل عالما احادي القطبية تكون فرنسا (ومعها اوروبا) في صفه الامامي.

على اي حال، السجال الحاد لايزال مستمرا وحارا بين الاميركيين والاطلسيين على ضفتي الاطلسي. والتحليلات الآتية لكل من الفرنسي جاك اتالي، والالماني كريستوف برترام والبريطاني روبرت بينانت - راي والاميركي توماس فريدمان، نموذج فاقع على مدى سخونة هذا السجال:

ماذا يقول حلفاء اميركا؟

أتالي (*): الاوروبيون لن يقبلوا التفرد الاميركي

منذ اعادة انتخابه في نوفمبر ١٩٩٦، اوضح رئيس كلينتون انه يتعين على الولايات المتحدة ان تمارس زعامة قوية في الشؤون العالمية.

ويبدو حتى الآن ان الرئيس يعني ما يقول.

فبرغم صرخات كونغرس انعزالي اطلق مبادرات جديدة لضمان السلام في البوسنة، ومنطقة بحيرات الافريقية او الشرق الاوسط فيما كان كافح لتوسيع حلف الاطلسي شرقا، ولتحسين علاقات الاميركية - الروسية.

لقد كان الموقع الاميركي في الشؤون الاوروبية بسيطا للغاية دوما: على الولايات المتحدة ان تكون قوية في اوروبا ضعيفة. وقد انتهج كلينتون هذا المنحى، ولكن بحذر اكثر من اسلافه. فهو حاول جاهدا الا يُنظر اليه على انه يتدخل. وعلى وجه الخصوص، لم يحاول الرئيس ابدا تعريض عملية انتقال اوروبا الى العملة الموحدة للخطر، رغم معرفته ان «اليورو» سيكون منافسا قويا للدولار.

اكثر من ذلك تحركت ادارة كلينتون بحذر وتؤدة في تعاطيها مع الفرنسيين، فقاومت توجه «الاعلام الاميركي» لتصوير فرنسا على انها «البانيا مع نسوة وخبز (الكرواسون)».

لكن ورغم مواقف كلينتون البناءة عموما - او على الاقل المحايدة -، الا انه لم يبذل جهودا حقيقية لتقييم اطار موحّد للعلاقات الاوروبية - الاميركية. كما هو معروف، القيادة تصبح مفهوما فارغا حين تفتقد الى الرؤى البعيدة.

وفي مناسبات عدة، حاول كلينتون تطوير نوع من رؤية العالمية، فدعا الى نشر الديموقراطية في العالم ومعها الاسواق الحرة. وبرغم ان هذا امر ضروري ومُلح الا انه لا يزوّد العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين بقاعدة صلدة تستند اليها.

وهكذا، حين تعرّض كلينتون الى ضغوط لايجاد حلول شاملة للمشاكل الدولية، مثل تدهور البيئة، انتشار الاسلحة النووية، وتهريب المخدرات، اصلاح الامم المتحدة، كان يخرج دوما خالي الوفاض.

كيف يمكن للولايات المتحدة واوروبا، التعاون حل مثل هذه المشاكل؟

هنا يمكن القول مجددا انه برغم القمم التي عُقدت، لم تُطلق الولايات المتحدة اية رؤية واضحة لنوع الشراكة التي تريد بناءها مع الاتحاد الاوروبي.

وبعد ٥٠ عاما من الآن لن تمثل اوروبا واميركا معا سوى ١٠ بالمائة من اجمالي سكان العالم. فهل يجب ان توحّد هاتان القوتان جهودهما لتوسعها للمعتقدات الغربية والقيم الديموقراطية؟.. ام ان عليهما الانقسام واقامة تحالف يستند الى ركيزتين متساويتين؟

بالطبع، ندرك ان الزعامة القوية لا تتمحور فقط حول الرؤى، فلكي يكون زعيم ما فعالا بشكل فعلي يجب ان يسعى للاطلاع على آراء والحصول على دعم الحلفاء والشركاء.

لكن في ظل ادارة كلينتون، عملية التشاور لم تحدث، وبسبب افتقاد هذه الادارة رؤية بعيدة المدى سعت الى فرض حلولها المتخيلة، فاملت سياسات وفرضت عقوبات لشق طريقها في الساحة الدولية.

وهذا ادى الى ان يعيش ثلث البشرية حاليا تحت غيوم الحظر الاميركي، فالابتزاز اصبح بديلا عن التفاوض، والمقاطعة حلت مكان الحلول الوسط.

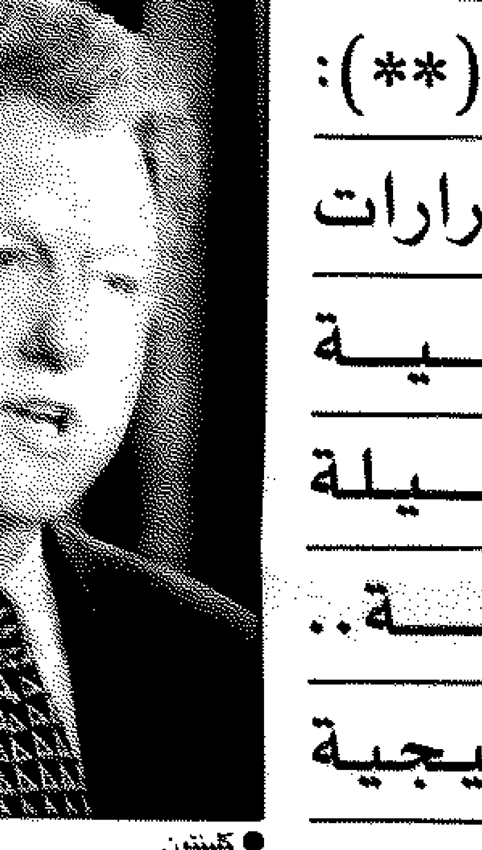
وهذا المنحى في السياسة الخارجية الاميركية، خطر للغاية.

والاوروبيون، على وجه الخصوص، لن يقبلوا الفكرة بان حكومة واحدة ستقرر بشكل منفرد تطبيق قوانينها في مناطق بعيدة عن حدودها. كما انهم لن يقبلوا الفكرة بان للولايات المتحدة الحق في تحديد سياسات العالم ازاء افريقيا، والصين، وكوبا، وايران، وروسيا.

ان القانون الدولي يجب ان يكون حصيلة الاجماع وليس الاملاءات.

وما لم تضع ادارة كلينتون دبلوماسيتها في اطار رؤية عالمية معمقة، وتظهر استعدادا لمناقشة هذه الرؤية في المنتديات الدولية المتخصصة، فان العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة ستدخل لا محالة في عصر مظلم للغاية.

■ برترام (**): القرارات الاميركية حصيلة الصدفة.. لا الاستراتيجية



● كلينتون

كريستوف برترام

ان بيل كلينتون الاميركي هو نفسه الى حد بعيد هيلموت كول الالماني: شخصية لطيفة ويمكن الوثوق بها.

فالمستشار الالماني كان من اوائل الاوروبيين الذي اعلن اعجابه بالشاب الآتي من ولاية اركنساس، رغم انه يختلف معه بشدة حول شهيته الضارية لالتهام البيتزا الايطالية.

فالرجلان، وبرغم تباينهما في السن والنشأة والتجربة، يحترمان بعضهما ويتشاوران.

ومع ذلك، هناك اختلاف اساسي: في حين ان جدول اعمال كول واضح الا انه من الصعب فك رموز جدول اعمال كلينتون (هذا اذا كان هناك جدول اعمال).

برنامج المانيا (وليس فقط كول) واضح ومباشر في ان:

ان تضمن ان يكون اندماجها في اتحاد اوروبي حيوي، وتطور روسيا الى شريكة مستقر ومتعاون مع الغرب، خطوات غير قابلة للارتكاس.

وهذه خطة يحددها تاريخ المانيا وجغرافيتها، والاولوية التي تعطيها لاوروبا في طموحاتها الاستراتيجية.

وحتى الآن الاشارة غير الغامضة الوحيدة التي اعطاها كلينتون عن طبيعة جدول اعماله الدولي الذي يسعى الى جعل العالم اكثر امنا للصادرات والاستثمارات الاميركية. اما بالنسبة لباقي الامور، فقد فشل الرئيس في تطوير اية هيكلية للاولويات.

وهكذا، حتى المبادرات السياسية المعقولة التي اتخذتها حكومته، بدت غالبا وكأنها حصيلة الصدفة وليس البحث الاستراتيجي في الاهداف والوسائل. والسبب هو ان اميركا بصفتها الدولة الرقم واحد في كل الاحوال لا تجد ضررا في محاولة هذه السياسة او تلك.

وتترجم هذه المسالة نفسها كالآتي بالنسبة لالمانيا واميركا: في حين ان كول يتساءل قبل ان يقدم على اي عمل: لماذا؟ غالبا ما يكون رد كلينتون: «لم لا؟».

هذا الموقف سحب نفسه على كل العلاقات الاميركية مع اوروبا فالشكوك بعيدة المدى حول الدور الاميركي في البلقان لم تنته بشكل مؤقت، الا بعد ان وافق كلينتون (ولاعتبارات انسانية ليست استراتيجية) ارسال قطارات برية اميركية الى قوات حفظ السلام الاطلسية.

ولاتزال الادارة الاميركية منقسمة حول الغاء او سحب قواتها من البوسنة.

اما توسيع حلف الاطلسي شرقا، والذي يعتبر قضية لها اولوية استراتيجية لكل من مستقبل هذا الحلف والعلاقات الغربية مع روسيا، فقد بدا ان واشنطن مشت فيه لاعتبارات اخلاقية اساسا، حين اعلن قادة الدول الديموقراطية الجديدة في شرق اوروبا بان لهم الحق في ان يكونوا جزءا من الغرب.

وفي حين ان الرئيس الاميركي قال في وقت سابق ان العلاقات في فترة ما بعد الحرب البارده بين ضفتي الاطلسي تتطلب ان يكون لاوروبا كلمة اقوى حول الامن في القارة العجوز، الا انه سرعان ما تناسى هذه الاشارة حين اصر على ان القيادة الجنوبية للحلف يجب ان تبقى دائما تحت قيادة اميرال اميركي.

اما هلموت كول، فقد كان حريصا على عدم مواجهة شريكه الاميركي حول اي من هذه القضايا. في بعض المسائل مثل البوسنة والدفاع الاوروبي، حاول ان يراوغ، وفي مسائل اخرى - مثل توسيع حلف شمال الاطلسي - سعى الى ابطاء العملية، كما اصرّ (وحصل على ما يريد) على الحاجة الى اقامة علاقات روسية - اطلسية، قبل ان يتم فتح ابواب الحلف امام الاعضاء الاوروبيين الشرقيين.

وهذا النهج نجح في تجنيب العلاقات الالمانية - الاميركية اي ضرر رئيسي يمكن ان يلحق بها.

ومع ذلك، فان الرئيس الاميركي فشل في بناء الثقة في تقديراته الاستراتيجية، سواء في المانيا او في اية منطقة اخرى في اوروبا.

وفقدان الثقة هذا، سببه ليس الفشل في وضع كل القضايا المنفصلة في اطار استراتيجي واحد فحسب، بل ايضا بسبب وجود شكوك بين الاوروبيين حول ما اذا كان كلينتون «لن يغيّر سياساته» اذا ما تغير العكس.

■ بينانت براي (***): خيبة امل كاملة في سجل كلينتون الخارجي

روبرت بينانت - راي

من السهل القفز فوق البديهيات، حتى ولو كانت تساوي ٢ تريليون دولار.

لكن الاوروبيين لا يجب ان يشكوا البتة بالمساهمات الاقتصادية الاميركية الكبيرة لرفاهيتهم في فترة التسعينات، في السابق، وفي ظل كل الرؤساء الاميركيين، من جون كنيدي الى رونالد ريغن كان التشبيه حول تقاسم قارب صغير مع فيل كبير، صحيحا.

لكن هذه المرة، الفيل كلينتون حافظ على توازنه. والفشل الواضح في اقتصادات بعض الدول، لا يمكن ان تتحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها ولو من بعيد.

وبما ان السياسة الاقتصادية الاميركية، هي مزيج دقيق من توجهات البيت الابيض، والمصرف الاحتياطي الفدرالي، والكونغرس، فليس ثمة رئيس محدد يستاهل التصفيق له بسبب النمو الاقتصادي القوي وتدني نسبة التضخم.

بيد ان الاجانب يلومون دوما الرؤساء الاميركيين حين تسوء الامور. لكن هنا يجب القول ان الاقتصاد هو رصيد كبير لرئاسة كلينتون، على ان نعطف ذلك على قول آخر مع عظيم الاسف: ان قلة من السياسيين الاوروبيين فهموا، ناهيك عن انهم حاولوا تقليد، عوامل النجاح الاميركي.

ان المجالات غير الاقتصادية في العلاقات الخارجية، تحتاج الى تقييم مختلف مثل التساؤل: من يدير هذا العرض؟ اما في الشؤون الاقتصادية، فمن الصعب دوما الاجابة عن هذا السؤال.

وهنا اسقط كلينتون العديد من الفرص التي لن يتمكن خلفاؤه من الحصول عليها.

وهكذا فان السياسة الاميركية قد اصبحت مصدرا لاستثمارات كبيرة للاوروبيين، في دول مثل بورما وكوبا وايران وغيرها. كما ان الرئيس سمح للكونغرس، وحتى لبعض الولايات الاميركية، بالاعتقاد بان في وسعهم فرض آرائهم على كل دول العالم، وان يفعلوا ذلك بدون اكلاف.

لكن الحقيقة ان الاكلاف كبيرة وهي تهدد الآن اسس منظمة التجارة العالمية التي جهد كلينتون لبنائها.

وما هو محيّر بالنسبة لسجل الرئيس، هي ان توجهاته لا تفسر بحالة السياسات المحلية الاميركية وحدها. ففي القضايا الاجتماعية، على سبيل المثال، عدم مطالبة كلينتون يمكن تبريرها بسهولة في خسارة الديموقراطيين للاغلبية في الكونغرس. لكن، وكما اظهر ريغن ورؤساء اميركيون آخرون، فان تنفيذ سياسة خارجية عازمة امر ممكن حتى من دون سيطرة حزب الرئيس على الكونغرس.

فلماذا اذا كان سجل هذا الرئيس في السياسة الخارجية فقيرا؟ هل السبب هو تزايد تعقيد العالم؟ ان هذا امر محتمل. ففي وقت لم تكن فيها الهيمنة الاميركية اضخم مما هي عليه الآن، فان الشعور بخيبة الامل من سجل كلينتون في السياسة الخارجية امر مفهوم، اذ انه برمته سجل تكتيكي ولا علاقة له بالاستراتيجية.

(«فورين بوليسي» - شتاء ١٩٩٧ - ١٩٩٨)

(*) فيلسوف فرنسي

(**) مراسل دبلوماسي لطبوعة «راي رايت» الالمانية

(***) كاتب ومصرفي بريطاني

.. وعلى اميركا ان تختار

هل السياسة الخارجية الاميركية في ازمة؟ وهل تحدث «استفاقة ديموقراطية» اميركية حيال هذه الازمة، قبل فوات الأوان؟

الكاتب الاميركي وليام بفاف يؤكد وجود مشكلة بنيوية عميقة في السياسة الخارجية الاميركية. لكنه بات يشير، وبشكل متكرر، الى ان روما الحديثة (اي اميركا)، تسير بخطى حثيثة على الطريق الانحداري نفسه الذي سارت عليه روما القديمة

وثمة محللون آخرون يرون ان الولايات المتحدة، لن تتوقف عن مقاومة العالم من زاوية الانا الاميركية المتضخمة وهذا سيكتّل ضدها عاجلا او آجلا تحالفات دولية قوية، تبدأ بدق الاسفين الواحد تلو الآخر في نعش الزعامة الاميركية العالمية

لكن في المقابل، هناك من يواصل الرهان (مثل فلورا لويس، وهنري كيسنجر، وصموئيل هانتينغتون) على ان العقلانية ستنتصر في النهاية على «العواطف الذاتية» في الولايات المتحدة، بفعل الديناميات الديموقراطية القوية فيها وهذا قد يعزز رؤى اميركية جديدة للعالم، يتم بموجبها انقاذ «الباكس اميركانا» (السلام الاميركي) من الانحدار

اي الرأيين اقرب الى الصحة؟

كلا الرأيين بحاجة الى اختبار على ارض الواقع

والارجح ان تكون ساحة الاختبار الرئيسية لهما، هي منطقة الشرق الاوسط.

اذ ان فشل الولايات المتحدة في وضع استراتيجية شرق اوسطية جديدة، قبل انتهاء فترة «الهدنة المؤقتة» الراهنة مع العراق، سيحول هذه المنطقة (بما تموج به من حركات اعتراض وقوى ناقمة وحالات لا استقرار)، الى ساحة نموذجية لاطلاق «لعبة امم» جديدة ضد الولايات المتحدة.

مكونات مثل هذه الاستراتيجية معروفة. الاستئناف السريع للتسوية العربية - الاسرائيلية (هذه المرة عبر ازاحة الليكودي من السلطة، بدعم من الجهود الاميركيين)، الغاء سياسة «الاحتواء المزدوج» في الخليج، واخيرا اشراك الاوروبيين ولو جزئيا في عملية بناء النظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط.

اما خارج اسوار هذه الاستراتيجية، الواقعية والعقلانية، بعيدة المدى فلن يكون هناك على الارجح سوى المواجهات والانفجارات المكررة.

وعلى اميركا ان تختار سريعا

سعد محيو

.. وماذا يقول الاميركيون؟

فريدمان *: مشكلة اميركا مع حلفائها .. الحسد والغيرة والاعتماد عليها

صدام حسين شخصية متكررة الظهور في تاريخ الشرق الاوسط. اذ هو ذاك المستبد الذي يقلق النظام الاقليمي داخل بسلاده وفي المنطقة.

لكن وفيما لا يمكن للمرء ان يفهم ماذا يحدث في هذه الازمة العراقية من دون الالتفات الى بعض الانماط السياسية القديمة في المنطقة، كذلك فان هذا الفهم مستحيل ايضا من دون الالتفات الى بعض التيارات السياسية الاكثر حداثة، تحديدا مثل الهيمنة الاميركية بعد الحرب الباردة والعولمة.

فقط حين ندمج الشرق الاوسطي مع ما بعد الحديثة نفهم تماما القصة العراقية. ودعنا هنا نبدأ بمسألة لماذا لم يقف للولايات المتحدة فعليا اي حلفاء ضد العراق.

ان هناك اسبابا عدة، لكن احدها بالتأكيد هو ان الولايات المتحدة تقف على ذروة العالم بقوة عليا اقتصادية وتكنولوجية وعسكرية، الامر الذي يغذي لدى الغير الاستياء والرضى.

لم تصف ايران الولايات المتحدة هذه الايام، انها لم تعد تسميها «الشيطان الاكبر» بل «عاصمة العجرفة العالمية». حسنا.. خمنوا؟ ان هذا ما يقوله الآن ايضا الروس واليابانيون والفرنسيون والصينيون عن اميركا في ظهرها.. اذ هناك استياء ضمني يتراكم بينها ضد الولايات المتحدة، بعضه نابع عن مجرد الحسد من جراء النجاحات الاقتصادية الاميركية الاخيرة.

وهناك سبب آخر: الشعور بان اميركا تُلقي بثقلها بشكل غير عادي خاصة حين يتعلق الامر بالعرب والاسرائيليين.

وثمة سبب ثالث: لان «الامركة» من ميكي ماوس الى مايكروسوفت، اصبحت قوة مغرية وقوية تقوم غالبا بنسف الاستقرار والتحدي لكل مجتمع تقليدي.

ان فرنسا والصين وروسيا والعرب لن يذهبوا الى الحرب مع اميركا بسبب هيمنتها. انهم يريدون فقط ان يتأكدوا من ان الاميركيين لن يتمتعوا بهذه الهيمنة.

وفرنسا مهووسة للغاية بسبب كونها دولة من الدرجة الثانية اقتصاديا وعسكريا بالمقارنة مع الولايات المتحدة، الى درجة انها تفضل ان ترى صدام حسين يحتفظ ببعض الغاز السام على ان تقف الى جانب الجهود الاميركية لمواجهته.

وقد استخدم صدام بذكاء هذا المزاج وقدم نفسه على انه «العربي الصغير» في مواجهة العملاق الاميركي.

اما الرضى الذاتي فيتمثل في ان بعض العرب الذين يعيشون قرب العراق يمتنعون عن التعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة صدام. وهذا يعود جزئيا لانهم يفترضون ان هذه الاخيرة بصفتها القوة العظمى الوحيدة والمهيمنة في العالم ستشعر انها مجبرة على مواجهة صدام سواء دعم العرب اميركا ام لا. وهكذا انهم يقولون: «لماذا نكلف انفسنا للرد ضد العراق او للمضي في خيارنا طالما ان الاميركيين سيهتمون بهذه المسالة مجانا».

اين تدخل العولمة في هذه اللوحة؟ انها تبرز في سجال الشعوب في العلم والاتصالات والمعلوماتية التي تمكن مجموعات وافرادا اصغر حجما - بغض النظر اين يعيشون - من الوصول الى اماكن ابعد وابعد حول العالم، واسرع فاسرع، وارخص فارخص.

وبالنسبة لهؤلاء ذوي النوايا الحسنة، فهي تمكنهم من تشكيل عالمهم الخاص او الاشتراك في الاقتصاد العالمي اكثر من اي وقت مضى.

لكن اولئك الذين لديهم نوايا سيئة، او صدام مرضى للولايات المتحدة، فهي تمكنهم من التحرك بقوة اكثر من اي وقت مضى.

وهكذا، فمن الجهة من حين تشكل الهيمنة الاميركية الحسد والامتعاض وحتى الكراهية للولايات المتحدة، وفي الجهة آخر العولمة تمكن الكارهين من زيادة قولهم عبر تسهيل حصولهم على اسلحة الدمار الشامل وعبر التحرك بسهولة حول العالم مع خلية صغيرة يمكنها خلق الفوضى بين صفوف بلدين قاطبي.

ولهذا فان التهديد الاساسي لاميركا حاليا، لا يكمن في ظهور قوة عظمى اخرى معادية، فليس ثمة واحدة في الافق - التهديد الاساسي هو احتمال بروز فرد مزود بقوة فائقة. ولهذا فان التشبيه الصحيح للازمة العراقية ليس ميونيخ، بل نسف المركز التجاري العالمي ١٩٩٣، الذي خطط له رمزي يوسف، ذلك الفرد فائق القوة والغاضب الذي لا يملك برنامجا سياسيا، او ايديولوجيا، عدا كراهية اميركا واسرائيل.

صدام هو رمزي يوسف مع جزء من دولة. اي صدام هو شيء اكثر من زعيم عصابة ارهابية، لكنه شيء اقل من زعيم دولة موحدة. ولهذا السبب فان مواجهته وتجريده من قوته هو امر جيد وضرورة حيوية في آن.

صدام قد يكون طاغية من القرن الثالث عشر؟ لكنه نموذج للتهديد في القرن الحادي والعشرين. الانباء الطيبة هي ان صدام حسين لا يستطيع ان يكون دولة عظمى. لكن الانباء السيئة هي انه في عالم اليوم كثير من الناس يمكن ان يكونوا صدام حسين.

(عن نيويورك تايمز - ٢ آذار / مارس ١٩٩٨)

* كاتب اميركي

اصدارات جديدة

البحرين عبر التاريخ

البحرين - القبس:

يشكل كتاب «البحرين عبر التاريخ: الآثار» المجلد الاول، حيث تبعه المجلد الثاني المخصص للتاريخ والواقع ان هذا الكتاب الذي اشرف على تحريرة الباحثة البحرينية في مجال علم الآثار الشيخة هيا علي آل خليفة والبريطاني السيد مايكل رايس، يشتمل على مجموعة هامة من الدراسات التي تقدم بها عدد كبير من الباحثين المعروفين في مجال الآثار من العالم العربي، وجنوب شرق اسيا والهند وباكستان واوروبا والولايات المتحدة الاميركية وكندا.

وقد تناول هؤلاء الباحثون جوانب دقيقة وتفصيلية للآثار والحفريات في البحرين، وكشفت مجموعة الابحاث الموجودة في الكتاب الاهمية التاريخية للبحرين عبر العصور.

ويعود الازدهار الحضاري الذي تميزت به البحرين في ذلك الوقت الى توفر المصادر الجيدة للمياه وهناك العديد من الاحالات الى هذه الحقيقة في المصادر التاريخية التي تعود لحضارة بلاد الرافدين والحضارة الاغريقية.

يتولى عدد كبير من الباحثين في هذا المجلد في مختلف التخصصات العلمية دراسة النسيج الحضاري الذي يتم الكشف عنه عبر الحفريات الاثارية.

حزب الله من الحلم الايديولوجي .. الى الواقعية السياسية

يؤكد د. غسان عزي في كتابه الجديد الصادر عن دار قرطاس للنشر «حزب الله .. من الحلم الايديولوجي .. الى الواقعية السياسية» ان معظم قادة وكوادر وافراد الحزب قد ولد في بيئة اجتماعية واقتصادية وسياسية غلب عليها الفقر والحرمان والكثافة السكانية والتهميش السياسي في وقت بدات تتساقط فيه الشعارات الايديولوجية التي كانت تدغدغ الآمال والمشاعر وتعد بالخلاص المنشود متزامنة مع اجواء الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢ والنظام الكتائبي الذي اتى به الى السلطة وظروف انتصار الثورة الاسلامية في ايران ١٩٧٩ فكانت ولادة «حزب الله».

ويتناول تحديد المشهد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي ساهم في ولادة حزب الله، وطبيعة هذا الحزب ثم ميثاق الحزب ومؤسساته وحوزاته وبنيته التنظيمية ثم تشكيل المقاومة الإسلامية ومبررات وجوده ثم تمدده خارج حدود الجنوب اللبناني وعلاقته بسوريا وايران ثم دخوله المعترك النيابي اللبناني ثم يحدد بعض الخلافات البينية الشيعية التي تدل على خطأ التعميم الشائع عن بعض الدارسين الذين يعتقدون بان حزب الله يمثل الحالة الشيعية في لبنان والمنطقة.

ويشير مؤلفه الى ان مشكلة الحزب انه يبقى في كل الاحوال ميليشيا مؤلفة من اعضاء ينتمون الى طائفة واحدة في بلد صغير تصل فيه الطوائف الى قرابة ١٨ طائفة وهو بصدد انجاز تحوله من حركة ثورية حالمة الى حزب سياسي يتعاطى في الامور بواقعية متزايدة.

فاطمة العلي في ندوتين في القاهرة:

المرأة في قصصي اكثر جرأة وصراحة في التعبير مني

القاهرة - شادي صلاح الدين:

ما بين معرض الكتاب الثلاثين بالقاهرة، ومؤتمر الرواية العربية قضت فاطمة يوسف العلي اياما حافلة عقدت خلالها عدة ندوات وشاركت بمجموعة مداخلات.

اما ما سبق هذين الحدثين فهو صدور مجموعتها القصصية الجديدة بعنوان «دماء على وجه القمر» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب حيث عقدت لها ندوة خاصة بالمقهى الثقافي اشترك فيها د. مدحت الجيار، د. غبريال وهبة، فوزية مهران، والمؤلفة.

وقد شاركت الكاتبة في ندوة المبدعات العربيات بالمعرض وفي اطار برنامج شهادات الروائيين الذي قدمه المؤتمر.

الذكورة والانوثة في واحد

وقد اكدت فاطمة العلي في الموقعين ان الادب لم يصنعه الرجل، ولم تصنعه المرأة وانما ينبع من حاجة ادم نفسه، جدنا الكبير الاول قبل ان تنفصل عنه او منه حواء، ادم قبل ان يكون رجلا خالصا.

لقد كان ادم طبقا لقصة الخلق ينطوي على قدر من الانوثة، وحتى حواء بعد ان انفصلت عنه، اصبحت تحمل دماءه واعصابه مما يقود الى القول بان كل حواء فيها قدر من طبيعة نوعها الذي انفصلت عنه.

علاقة الرجل بالمرأة

واضافت فاطمة ان الادب يصدر من هذه الوحدة الاولى في النوع الانساني، وهذا هو السبب في ان اهم موضوعات الادب على الاطلاق علاقة الرجل بالمرأة بمعنى ان المرافعة مستمرة امام محكمة الطبيعة او الارادة الالهية التي حكمت بالتفريق فكان كل الكتابات الفنية تتطلع الى تلك الوحدة الاولى وتسعى الى استعادتها عن طريق الحب.

الخليج يحتفي بالكتابة النسائية

واستدركت العلي قائلة : ليس معنى ذلك انني انكر وجود ادب نسائي، انه بالطبع الذي تكتبه المرأة، ولكنه ياخذ وضعيته الخاصة ليس من اسلوبه بقدر ما ياخذها من نظرة الاخرين اليه.

اما المجتمع وبصفة خاصة الخليج فهو يحتفي بالكتابة النسائية لانها شيء مستحدث والدليل على ذلك الاحتفاء الذي قوبلت به والكلام لفاطمة حين قدمت كتاباتي في السابعة عشرة من عمري.



● فاطمة يوسف العلي

واوضحت فاطمة قائلة انني ادين الى زمني باهم مقتنيات مخزن تجاربي البارودية فقد ولدت قبيل تاميم القناة وحرب بورسعيد ولكني وعيت زمن النكسة وبكيت رحيل عبدالناصر، وشهدت مابعده من تغيرات.

ومن كتاباتها قالت فاطمة : اذا كانت الرواية الاولى صدى لحلم التحرر من اسر الرجل فان الكتاب الثاني كان عن رجل هو الشيخ عبدالله السالم الصباح الذي اسس الكويت الحديثة، واعلن الاستقلال وشجع تعليم المرأة، و انشا المؤسسات الدستورية التي ننعم بها اليوم.اما بالنسبة لمجموعتها الاخيرة «دماء على وجه القمر» اكدت المؤلفة انها عكفت على هذا الحدث الدموي المزلزل في اغسطس عام ١٩٩٠ كما واجهه الانسان البسيط من عامة الناس.

لست انا في قصصي

وحول صور المرأة في قصصها كشفت العلي عن ان تلك الصورة تختلف كثيرا عنها في الواقع ربما تكون اكثر جراة على اتخاذ القرار، واكثر صراحة في التعبير عن عواطفها، وقد تكون مثالية حالمة وفي كل هذا هي صورة تختلف عن صورة الكاتبة الواقعية، فهي بنت زمانها وعصرها و امكاناتها الفعلية.

قدم لها د. فؤاد زكريا

وقائع الاحتلال في «دماء على وجه القمر»

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب قبل ايام للاديبة فاطمة يوسف العلي مجموعة قصصية بعنوان «دماء على وجه القمر» اهدتها «الى البسطاء من اهل بلدي الذين واجهوا الخطر.. ودخلوا حومة النضال بروح الفطرة التي تعرف معنى الكرامة وتابى الذل»، وكتب د. فؤاد زكريا تقديما للمجموعة جاء فيه «في هذه المجموعة تسجل فاطمة يوسف العلي مجموعة من الوقائع التي حدثت كلها خلال فترة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت.. وفي رايي ان هذه القصص ستترك لدى القراء العرب الذين يعيشون خارج الكويت صدى اقوى مما سيكون لها داخل الكويت.. ذلك لان القراء الذين ينتمون الى بلاد اخرى غير الكويت تعرضوا ومازالوا يتعرضون لمؤثرات اعلامية وفكرية شوهت عقولهم واضفت على ذلك الحدث الدامي صورة تتسم بقدر كبير من الانحراف.

ضمت المجموعة قصص قليل من السكر، دماء على وجه القمر، شيء ما بيننا ايلول يعود وحيدا، عشر عرايس مكحولات، خلف نافذة مغلقة، حكاية الضفدعة الصفراء والقنفذ المجدور.

«دماء على وجه القمر» اطول قصص المجموعة تتكون من مشاهد عدة عبارة عن قصص قصيرة جدا كتبت بوعي تام وتقدم فيها فاطمة يوسف العلي تجربة جديدة تذهلنا بداية من عنوان كل مشهد.. «المشهد الاول، الوقت: والفجر، المكان: مستشفى الصباح»، وتتعدد الامكنة بعد ذلك «روضة دمشق»، غرفة الاختين، ثم مكان لا يمكن وصفه من شدة الظلام.. ثم غرفة التعذيب، وهي في هذه القصة تقدم تلخيصا لما حدث اثناء الغزو العراقي ولعل اختيار «الفجر» له دلالة واضحة عند الكويتيين الذين فوجئوا بغزو جار الشمال لهم.





● غلاف الكتاب

وقد استخدمت فاطمة يوسف العلي مفردات للهجات عربية محكية عدة قامت بشرحها تسهيلا على القارئ العربي في اشارة الى ان المجموعة كتبت للقراء العرب في كل مكان.في «حكاية الضفدعة الصفراء والقنفذ المجدور». نحن امام قصة رمزية عن واقع الغزو حيث تقدم الكاتبة شخصيات مثل الضفادع، القنفذ، ثعابين، قرود..

صمم الغلاف جودة خليفة.

جدير بالذكر ان فاطمة يوسف العلي اصدرت العام الماضي مجموعة قصصية بعنوان «وجهة وطن»..

فجوات الكتابة (القراءة)

في ما يشبه ان تزيد في سعة الارض، هذه هي الكتابة. فالقصيدة او الرواية او المسرحية، وكل فن على العموم، ليست استعادة ببغائية للحياة.. ليست واصفة ولا معلقة او معقبة على واقع، وليست استنساخا له بادوات الفن، بل هي توليد اخر وخاص وجميل، لحياة نصية مبتكرة كل الابتكار، وطازجة، ويعتريها عذاب ونشوة الخلق والابداع.

لذلك كان، ومن لدن وجود الكتابة والفنون، يولّى المبدع شانا كبيرا، ويبصم العمل الابداعي ببصمته، لم يكن ثمة من مجال لتوجيه الانظار الى عناصر اخرى من عناصر العمل الابداعي، كالمتلقي له مثلا. وكانت اللحمة بين الكاتب ونصه لحمة جوهرية لا تكاد تفسح مجالا لاي عنصر اخر.

وهذا الكم الهائل، المهمل او المنسي من القراء، كان مطويا في ذمة التاريخ، كان واقعا في فجوات الكتابة عينها. وقد شهدت الحداثة، مع ما شهدته من تحولات النص والفكرة وتقنيات الكتابة، ولادة عنصر مهم في هذه العملية المركبة الابداعية، هو القارئ. ولم يولد القارئ كعنصر سلبي يتلقى ما يلقى في عينه او اذنه او ذاته من قصائد او نصوص، فيكون كمثل وعاء حافظ لها او مبعثر ومبدد، بل ولد كعنصر تكويني وايجابي من عناصر تشكل النص الابداعي، بل كذات (اخرى) مولدة له من جديد بنتيجة القراءة، فالتلقي هنا هو تلق ابداعي متحرك، ويقيم تناظرا وتفاعلا خلاقا بين النص (ومن ورائه صاحبه) وبين قارئه، فتتم قراءة النص الواحد الغني قراءات كثيرة، واحيانا قراءات مفتوحة بلا نهاية، تبعا لما ينضح به النص من ارشادات، ولما ينطوي عليه القارئ من قدرة على تلقي هذه الاشارات، وتحويلها في ذاته، او تأويلها في واعيته. فهذا التدوير، اذن، من النص الى القارئ، مثلما كان التدوير سابقا من الكاتب الى النص، هو تدوير حداثوي وفذ. لعله ضاعف معنى النقد، وجعله اكثر غنى، مثلما فتح النص على آفاق تفاعله مع التجربة الثقافية بكافة عناصرها وتنوعها. ان اهم ما كتبه رولان بارت، الناقد والفيلسوف الفرنسي البنيوي، هو قراءته الجديدة لراسين، هذا الشاعر الفرنسي الكلاسيكي المقروء سابقا مئات المرات. فان كتاب رولان بارت في راسين، والمسمى SUR RACINE، يشير الى نمط جديد ومبتكر من قراءة نص قديم، ويجعل من هذه القراءة عنصرا حداثويا لا ريب فيه.

وقبل رولان بارت، كان مؤسس الحداثة الشعرية الفرنسية شارل بودلير، قد خاطب قارئه بهذه الجملة المخادعة والجميلة. كتب: ايها القارئ الخبيث، يا اخي، يا شبيهي. فالتلقي جمالية وخبث ومراوغة وتوليد، كالكتابة عينها، وتنطوي على دهاليز ومفاجآت وفجوات كدهاليز النص وفجواته، كما في الامكان ايضا اعتبارها صاحبة تأويل واوجه، واقنعة كاقنعة النص.

كان افلاطون ورسو، وسوسور، يعتبرون النص اصلا. وما عداه هامش، ولم يعد الاعتبار للهوامش، الا على يد فلاسفة ومبدعين وشعراء اخرين، من بينهم نيتشه، ومالارميه وجاك داريدا، وكان ثمة ما يشبه الصراع والتجاذب، بين الاحادية التي تعلي من شأن النص وتتوجه في سلطة عليا ومعزولة، والتعددية التي تجعل من النص موضعا واحدا لقراءات متعددة. فتولد من جراء ذلك، ومع النص كبنية تراتبية معقدة، قارئ (او ناقد) تراتبي معقد. وخضعت القراءة لما خضع له النص الابداعي من تأثر بالمدارس والتيارات النقدية والفكرية والجمالية، من تاريخية ونفسية واجتماعية والسنية، ومن بنيوية وتفكيكية، وما الى ذلك مما اصبح من مدرسيات علم النقد والكتابة. وتولدت تبعا لذلك، طرائق للقراءة، شبيهة بطرائق الكتابة.

فالنظرة الكلاسيكية للقراءة كانت على سبيل المثال، تعتبر النص اساسا مصمتا ومحروسا، ووضوحه هو سلطته، في حين ان الغموض فيه هو فائض واستطراد. لكن الحداثة اتت بالقراءة الاختلافية، المؤسسة على نزع القدسية عن النص، واخضاعه للنظرة والتشريح والتأويل، واعتباره ككل، وليس فقط مواضع الالتباس فيه، مدى لحرية القارئ للتغلغل فيه. لم يعد اليقين هو المتسلط، ولم يعد القارئ واقعا تحت عنف المفردة اللغوية، والدلالة المتعالية، بل تحرر القارئ من هذه السلطة، وحرر معه النص ذاته، بأن اعطاه احتمالات التوليد الدائم.

وتولدت، في مقابل القراءة الخارجية، المستندة الى تاريخية النص واجتماعيته ونفسيته، قراءة داخلية له، كما نشأ عدد كبير من نماذج القراء، تبعا للمدارس النقدية الحديثة.

هناك، على سبيل المثال القارئ الضمني ISO، وهو قارئ وحيد داخل النص، يتحرك فيه بكامل حريته، وربما انتهى الى تفصيله على صورته ومثاله.

وهناك القارئ النموذج ECO، وهو مفجر للنص باعتباره آلة لسلوكه، وهناك القارئ التفكيكي (تبعا لتفكيكية دريدا)، والقارئ البنيوي، وما الى ذلك.

ويطرح سؤال جوهري في النتيجة، وهو

«هل يقرأ القارئ ما يريده المؤلف من النص ام ما يريده هو؟».

ولو توغلنا اكثر فاكثر، في هذه العملية الحداثوية المتعة، مما نستطيع تسميته «اكتشاف القارئ الحديث» او ولادته، لوجدنا ان هذه الولادة، رافقها ما رافق تحليل النص، نقديا وفكريا وجماليا، بل ربما ما رافق كتابته الجديدة من اساليب الحداثة، ومن افتراضاتها المعرفية الكثيرة والمتراكمة.

ان في الامكان، على سبيل المثال، القول ان ثمة قراءة للنص، هي قراءة الغياب، او قراءة المستور منه خلف اشاراته وعباراته. فما يطفو على سطح الكتابة، ليس سوى جزء يسير مما يتستر خلفها، او مما تحيل اليه من اعماق واحتمالات، وربما اساطير، والنص الاكثر حداثة هو نص الغياب والالتباس والكمون، اكثر مما هو نص الظاهر والسافر والوضوح، تبعا لذلك، فان قراءته، او التوغل فيه هو قراءة هذا الغموض بالذات، مع ما ينطوي عليه من احالات اللاوعي، فالغياب هو بنية كبنية اللاوعي تبعا للتحليل النفسي الفرويدي، وينطوي على بنية اللغة نفسها تبعا للالسني البنيوي لاكان. ذلك ما عول عليه ايضا فوكو، في دراساته الشيقة عن النص والمستور. وتبعا لدرس الغياب هذا، او قراءته، فان النص يراوغ، بل يقاوم الكاتب والقارئ معا، فالرغبة الحقيقية تتخفى في المجاز، الذي هو سلطة اللغة الابداعية الحقيقية، والمجاز ليس سوى مداورة، انه بنية مراوغة، وذات اقنعة واشارات واحتمالات.

ان القارئ الحديث، هو قارئ الصمت في افق الدوال، استطلاع المؤجل في معطى الكتابة، او استنباش المستور، وهو بهذا العمل الخطير (اي القارئ) مدعوّ لمغامرة شبيهة شبها تاما مع مغامرة الكتابة او الكاتب.

من هنا، يبدو موضوع الغموض والوضوح في النص، موضوعا ينعكس على القارئ الحديث، انعكاسه على النص نفسه، فالنص القديم الكلاسيكي هو نص الوضوح على العموم، ومفاتيحه مكشوفة او ميسورة، في حين ان النص الحديث هو نص الغموض والالتباس.

لعل الغموض هو احدى قيم الحداثة.. والقارئ اليوم هو قارئ هذا الغموض بامتياز، بل مؤوله والخائض في فجواته.

يشير الروائي المصري باللغة الفرنسية، البير قصيري، في احدى مقابلاته الاخيرة، الى كونه قد لاحظ ان الفرنسيين المعاصرين، على العموم، والفرنسيين منهم بشكل خاص، لا يحترمون سوى النص الغامض، ويحترمون الغموض كقيمة جوهرية من قيم الحداثة.

فالحداثة مثلما ولدت نصوصها، ولدت قارئها ايضا.

محمد علي شمس الدين

رسالة دمشق الثقافية

هل كان عمر ابو ريشة شاعر المرأة والغزل فقط؟!

دمشق - فؤاد مسعد:

القى الدكتور سهيل الملاذي في المركز الثقافي (المزة) محاضرة بعنوان «جولة في الصحافة السورية» عرف في بدايتها كلمة «صحافة» قديما وحديثا فجاء على ذكر امهات الصحف في العالم مشيرا الى اهمية الطباعة في تقدم الصحافة معرجا على الصحافة العربية وبداية نشاتها واهميتها في تشكيل الراي العام وابرز دورها في النهضة العربية الحديثة التي شملت كل الميادين.

ثم انتقل المحاضر للحديث عن الصحافة السورية وراى انه لا يمكن النظر لهذه الصحافة والحكم عليها الا في اطار مراحل تاريخية مرت بها منذ العهد العثماني وحتى الان، فلكل مرحلة طبيعتها الخاصة. وقد قسم هذه المراحل الى ثماني مراحل. الاولى «مرحلة العهد العثماني قبل اعلان دستور ١٩٠٨» والتي يتم خلالها للصحافة الحقيقية الحرة ان تزدهر بسبب قوانين المطبوعات الصارمة بوجود الاستبداد. ولم يظهر في سوريا سوى تسع صحف اتيح للرسمية منها ان تستمر مما دفع الصحافيين الاحرار لان يهجروا بلادهم بحثا عن الحرية فنشطت الصحافة المصرية بهم حيث انتقلوا لها بصحفهم (عبدالرحمن الكواكبي - عبدالمسيح الانطاكي - سليم عنحوري..)، كما نشطت الصحافة العربية في اوروبا وكان معظم روادها من السوريين (جمال الدين الافغاني، رزق الله حسون..) وبلغ مجموع ما انشاه هؤلاء في اوروبا اثنتين وثلاثين صحيفة.

اما المرحلة الثانية فهي «مرحلة العهد العثماني بعد اعلان دستور ١٩٠٨»، حيث عمت مظاهر الابتهاج في كل الانحاء وتعاون العرب مع الاتحاديين املا في الخلاص لكن ما لبث القناع ان انكشف عن وجه الاتحاديين ليسفر عن عنصرية واضطهاد للعرب، تم اصدار العديد من الصحف في البداية حتى بلغ مجموعها ما بين عامي ١٩٠٨ - ١٩١٤ اكثر من مائة جريدة ومجلة سورية لكن مناخ الحرية المفتعل افرز العديد من الصحف الهزيلة الضعيفة والقليل من الصحف الجادة المتزنة كالمقتبس والتقدم. وخلال الحرب العالمية الاولى توقفت الصحف جميعها وعاش الناس في معزل عن حقيقة الاوضاع.

المرحلة الثالثة التي تكلم عنها د. الملاذي كانت مرحلة الحكم العربي التي لم تستمر اكثر من عامين حيث عاشت الصحافة السورية خلالها عصرا ذهبيا فكانت لاول مرة ذات مستوى رفيع فنيا وسياسة واحدة تنسجم وسياسة الحكومة ومن اهم صحف تلك الفترة: «العرب» (١٩١٨)، «حقوق البشر» (١٩١٨)، «النهضة» (١٩١٩)، «الوطن» (١٩٢٠).

اما المرحلة الرابعة في فترة الانتداب الفرنسي ومارافقها من خضوع الصحافة لسلطة الانتداب الفرنسي بشكل مباشر توجها وسياسة فمارسوا عليها الضغوط وسياسة الاغلاق والتعطيل الاداري كما صدرت صحف باللغة الفرنسية، وبقيت الصحافة السورية بعيدة عن التطور التقني والصناعة الصحفية، لكن بالمقابل اصبح الصحافي يتقن اللغة الوطنية اكثر مما يتقن لغة الصحافة وهذا سبب انتشار الصحف الوطنية في تلك الفترة حيث انفصلت الصحافة الادبية عن الصحافة السياسية وقد بلغت الصحافة السياسية حدا من الكثرة والتنوع جعل لكل حزب من الاحزاب ولكل اتجاه صحفا تنطق باسمه وقد تناولت هذه الصحف بالاضافة للحوار الفكري قضايا اهمها: الموقف من الانتداب الفرنسي، الثورة السورية ١٩٢٥، القضية الفلسطينية، معاهدة ١٩٣٩.. ومن اهم صحف هذه المرحلة «الف باء»، الشعب، المضحك المبكي، الايام، وقد توقفت معظم الصحف زمن الحرب.

وابرز المحاضر في المرحلة الخامسة التي ضمت مرحلة الجلاء حتى قيام الوحدة ما ذاع من حرية صحافة حيث عادت معظم الصحف التي توقفت زمن الحرب للصدور فانتشرت الصحافة بشكل واسع وكان من الطبيعي وجود الغث والسمين لكنها بقيت تعاني من الضعف والتنافس المحموم واكد د. الملاذي ان الانقلابات التي حدثت في تلك الفترة لم تكن في صالح الصحافة اذ كان عليها ان تكون موالية لاصحاب الانقلابات او تواجه عقوبات الاغلاق والتعطيل ويمكن القول ان الصحافة السورية في العهد الدستوري (١٩٥١ - ١٩٥٨) لم تحقق تقدما حتى قيام الوحدة وهي المرحلة السادسة التي تكلم عنها المحاضر حيث نظمت الصحافة من جديد واوقفت الصحف القديمة وصدرت اخرى حديثة فانحصرت الصحافة على ست صحف في دمشق وخمس في حلب وصحيفة واحدة في حمص [illegible]. اما

● عمر ابو ريشة ● د. سهيل الملاذي ● مصطفى عكرمة

■ لوحات تتشكل على انغام الموسيقى امام الجمهور

■ الاحوال الجوية والامثال الشعبية في كتاب

■ ثماني مراحل في تاريخ الصحافة السورية

المرحلة السابعة فكانت مرحلة الانفصال حيث اعيد ترتيب امور الصحافة بما يتناسب وتوجهات المرحلة الجديدة، فعادت لتخضع من جديد لسيطرة الاحزاب والملكيات والرساميل الخاصة.

وانهى المحاضر بحثه بالمرحلة الثامنة والتي تضمنت الخوض في غمار الصحافة بالمرحلة الراهنة فابرز ما افرزته الثورة عام ١٩٦٣ والتي حددت دور الصحافة في تلك المرحلة بحفزها للعمل لانجاح برامج التنمية ورفض الوسائل السلبية المستندة الى مخاطبة الغرائز وخداع الناس واكدت على التزام الحقيقة ثم اتى د. الملاذي على ذكر ما تحقق من انجازات خلال هذه الفترة من انشاء وكالة انباء وصحف ومجلات وما الى ذلك مؤكدا اننا نشهد اليوم عصر الصحافة المتخصصة معددا الصحف العديدة التي تصدر مشيدا بالتطور الفني والتقني والاخراجي الذي طرأ على الصحافة السورية وبالكوادر المؤهلة التي رفدتها.

ابو ريشة والمرأة

«المرأة والغزل في شعر عمر ابو ريشة» عنوان المحاضرة التي القاها مصطفى عكرمة في المركز الثقافي، استهلها باعطاء لمحة موجزة عن نشأة غرض الغزل في الشعر العربي وتطوره عبر العصور المختلفة ونوه الى الطابع المادي الحسي الذي طغى على غزل الجاهلية مما لا يليق وصالح المرأة بينما كان الاتجاه الى الروحانية في الاسلام وبعد هذه التوطئة انتقل المحاضر للتعريف بالشاعر عمر ابي ريشة وذكر خطوطا عريضة عن حياته مما له صلة وطيدة بالمسار الذي اتخذه لنفسه في شعره الغزلي ونظرته للمرأة فتحدث عن نشأته الاولى في بيت علم وفقه، وانتقل الاستاذ عكرمة لطرح تساؤلات تمحورت حولها محاضرته عن نظرة ابي ريشة للمرأة ومدى اخفاقه او نجاحه في غزله بها، وعرض للآراء المتباينة في هذا المجال فهناك فئة وجدت بابي ريشة شاعر المرأة والغزل بينما رأت فئة اخرى انه اخفق في ذلك كله ولم يستطع التحليق عاليا.

وفصل المحاضر في نظرة الشاعر الى المرأة وماذا تعني بالنسبة اليه فهي الوحي والالهام دائما، رآها انسانا كاملا بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى فهو يبتعد عن جرح مشاعرها ولا يصف تقاويمها او الحسيات رافضا ان يسبغ على المرأة الصفات لاعتقاده ان في الصفة ما يحد من قيمة الموصوف مهما عظم الاسلوب ورق التعبير لهذا فهو يتناول المرأة بشكل كامل ولا يعمد الى ان يجتزئها كما فعل غيره من الشعراء مما جعل شعره يخلو من براقع العاطفة التي تنذر بالانهيار ويبتعد عن المشاهد المسفة لحد وطأة الجنس. ورأى المحاضر ان هذه النظرة للمرأة لدى الشاعر تعود لتأثره بالصوفية الى حد بعيد وهكذا فالعذرية التي اصبحت اطلالا في معبد التاريخ لم تزل حية من الالق والعمق في شعره مما جعله شاعرا متميزا متفردا واقعيا وعالم نفس متعمقا في دراسته والفكرة عنده هي الاهم حتى في قصائد الغزل، وبعد استفاضته بذكر خصائص غزل ابي ربيعة اخذ يذكر شواهد تؤيد ما ذهب اليه من قصائد متعددة للشاعر «كاس - في طائرة - عذاب».. فصور المرأة التي يريدها على انها ملهمة ابية شامخة مبدعة، انسانة تفجر في الروح الهدى وتجنح الاماني للتحليق في اقصى مدى وسجل رايه بعمل المرأة فهو يرفض العمل لها ان لم تكن محتاجة له فهو يجدها في اماكن اسمى من ذلك فهي ملكة البيت والرجل والاطفال، انها المرأة الام والزوجة رسالتها في البيت ابدع رسالة خلاقة لها.

ثم اورد المحاضر شهادة لشيخ النقاد العرب مارون عبود حول غزل ابو ريشة حيث قال: «في ديوان عمر انين حب جريح وفيه اهازيج حب مظفر ربح معارك شتى وخرج من غبارها غير مهشم يجيش كجنح ليل بشار».

لوحة للفنان عبدالله صالومة:

اقيم في فندق مريديان - دمشق سوقا خيرية لجمعية الهلال الاحمر السوري حوت العديد من الفعاليات الثقافية والفنية بالاضافة لانشطة اخرى حيث قام خلاله الفنان التشكيلي عبدالله صالومة برسم لوحة قياس (٢٠٠ × ٢٠٠) سم على ايقاع الموسيقى وامام الجمهور بمدة قدرها ثماني عشرة دقيقة فقط ومثلت اللوحة طفلا يبكي ويمسح دموعه بعلم الهلال الاحمر، وحول اهمية هذا العمل صرح الفنان صالومة «للقبس» قائلا: «لكل عمل فني لحظات ابداع ينفذ من خلالها الفنان عمله الابداعي ليقدمه فيما بعد للجمهور، لكن في هذا العمل المقدم والمنفذ امام اعين الناس يعيش المتلقي لحظة الابداع بسلبياتها وايجابياتها ودقائقها ناهيك عن الربط بين مجموعة من الفنون بان واحد زيادة في متعة العمل وتمثلت هذه العملية هنا بالرسم على ايقاع الموسيقى والتوافق الواضح بين لمسة الريشة والايقاع المرافق لها للوصول الى حالة احساس عميقة بمضمون هذا العمل الفني». وقد سبق للفنان صالومة ان اقام اربعة معارض فردية وشارك في العديد من المعارض الاخرى كما شارك في ثلاث حفلات رسم على الموسيقى.

احوال جوية والامثال الشعبية

صدر عن دار الفكر بدمشق كتاب «الاحوال الجوية في الامثال الشعبية» للدكتور علي حسني موسى قياس (١٧ × ٢٥) سم يتمحور موضوع الكتاب حول الامثال الشعبية المناخية المتداولة بين الناس حتى يومنا الحالي حيث عمل الباحث على ذكر اكبر قدر ممكن من الامثال شارحا لها مبينا مدى توافقها مع الحقائق العلمية الحالية.

استهل الكاتب بحثه بمقدمة عرف فيها المثل وابرز اهميته في حياتنا والمصادر التي رفدت المثل واخرجته الينا، ثم اوضح خصوصية بحثه فهو يتناول الامثال المرتبطة بالظواهر الطبيعية وما يتولد عنها من احوال جوية وتأثيرها على الانسان والنبات والحيوان ثم عرض الباحث الهدف من دراسته والخطة التي اتبعها في كتابه الذي قسمه الى اثني عشر فصلا، عرض في الفصل الاول موضوع التقويم واعطى صورة عن الابعاد والدلالات المناخية وتناول بالبحث اهم التقاويم الشمسية التي استخدمت منذ قديم الازمان كالتقويم المصري واليولياني والقمري، وفي الفصل الثاني بحث في الاشهر ومعانيها ومسمياتها التي لها دلالات مناخية، وتمت معالجة فصول السنة وتقسيماتها الشعبية وما قيل في ذلك من امثال في الفصل الثالث، بينما خصص اربعة فصول للامثال التي قيلت في اشهر فصول السنة الاربعة اما في الفصل الثامن فقد تم استعراض الامثال المناخية ذات الدلالة الحيوية في حين تمت معالجة الامثال الشعبية المناخية التي لها دلالة نباتية معالجة علمية في الفصل التاسع وفي الفصل العاشر تم التركيز على العلاقة ما بين حركة الشمس ضمن دائرة بروجها ومطالع بعض النجوم ومغاربها وبين الاحوال الجوية وما تمخض عن ذلك من اقوال وامثال. اما الفصل الحادي عشر فقد تحدث عن اهمية الامطار من خلال الطقوس التي كانوا يمارسونها في حالة انقطاع الامطار اثناء الحاجة الماسة لها من قبل الزرع، وافرد الفصل الاخير للتعريف ببعض المصطلحات المناخية المتداولة بين الناس.

سينمائيات

افلام نادرة.. واحتفال

فيلم «تايتانيك» وكل ما حصده من جوائز اوسكارية ونجاحه في تحقيق المركز الاول في قائمة الايرادات العالمية. هذا الفيلم هو الحدث السينمائي الاهم في كل العواصم الان ولفترة طويلة مقبلة.

قد نختلف مع القول انه واحد من الافلام النادرة التي تشكل ظاهرة ثقافية عالمية. لكن نتفق تماما انه يشكل ظاهرة تبعث السرور وايضا الحيرة في عالم صناعة السينما.

السرور ياتي من كون الفيلم قادر على ان يجعلك في حالة انتشاء بعد مشاهدته.

ومن المؤكد انه سيجعلك تحملق في الشاشة لبرهة قصيرة او طويلة بعد ان يكون قد جلب لروحك قدرا من التطهر ذلك القدر الذي يمنحه الفن الجميل.

اما مصدر الحيرة فانه نابع من كون الفيلم وعلى مدى ثلاث ساعات لا يقدم لك سوى قصة خيالية على هامش واقعة تاريخية معروفة وهي غرق السفينة تايتانيك في وسط المحيط وعلى ظهرها الاف من الركاب الذين كانوا يحلمون بقضاء رحلة العمر في اكبر عابرة محيطات يمكن ان تبنى في زمن مضى عليه اكثر من سبعين عاما.

انت اذن وطوال الفيلم في حالة انتقال دائم ما بين الواقع والتاريخ. الحقيقة والخيال ومع انتقالاتك انت في رحلة فنية ممتعة يصاحبك فيها قدرات مخرج يعرف كيف يوظف مفردات لغته السينمائية، ويقدم لك خطابا سينمائيا راقيا يشارك فيه عازفون كل واحد منهم يجيد العزف على الته الى حد العشق.

تم ترشيح «تايتانيك» لاربعة عشر جائزة اوسكارية وهو يستحق هذه الترشيحات ويستحق منا ايضا الاحتفاء من خلال هذه الصفحة كواحد من اهم افلام هذا الزمان.

(ع. ن)

كلام مخرجين

سيطر الفيلم على ٩٥٪ من حياتي لثلاث سنوات دون توقف، لقد بدأت الان فقط في استعادة حياتي، واخضع الان لبرنامج من ١٢ خطوة لتحقيق ذلك، واولى تلك الخطوات هي الزواج من جديد. وثانيتها التعرف على ابنتي من زوجتي الاولى والخطوة التي تليها البقاء في المنزل فحسب فلدي الكثير من الاعمال التي تحتاج الى انجاز. اتعرفون لو سنحت لي الفرصة للعودة الى الماضي في الة الزمن، سأتوق للصعود على متن التايتانيك لأرى فقط مدى نجاحنا في تمثيل العمل.

جيمس كاميرون

كلام نجمات

كانت هناك اوقات شعرت فيها بالخوف من كاميرون وكان عليّ ان ابذل مزيدا من الجهد للتعرف عليه، واكتشفت انني امام مخرج موهوب ويعرف ماذا يفعل لقد عانينا كثيرا من عصبية كاميرون وتدخله في كل شيء، لكن كنا على ثقة ان الفيلم سيحقق نجاحا ما. ان شخصية روز لم تكن صعبة بالنسبة لي على الرغم من انها شخصية مركبة لقد جسدتها في حدود امكاناتي واعتقد انني جسدتها بصدق. هي شخصية صادقة مع نفسها لذلك أحبها جاك وأحبها من تعرف عليها من خلال الفيلم.

كيت وينسلت

كلام نجوم

جاك دوسون ليس روميو الجديد رغم انه يحمل الكثير من ملامح حبيب جولييت. جاك ورغم صغره في السن يجسد حلم الشباب في كل بلدان العالم وشخصيته تجمع ما بين الواقعية والرومانسية، ما بين التشرد والوقار ما بين الصعلكة والفن. جاك ينتمي للسحب وللبحر لذلك فانه في نهاية الفيلم يتوحد مع الماء المتجمد في حالة عشق.

احببت جاك جدا ربما لانه انا.

ليوناردو دي كابوريو

«تايتانيك».. ظاهرة تبعث السرور والحيرة

١٢ عملية غوص داخل الحطام ولقطة في ١٦٠ يوما

■ كاميرون يرسم بدلا من جاك.. ومشاهد عامرة بالحركة ■ عمق الصورة وراحة العين ومساحيق صناعية

منذ بدء عرضه في ١٩ ديسمبر المنصرم اصبح (تايتانك) الفيلم الوحيد الذي جمع اكبر قدر من العائدات في صالات اميركا الشمالية، وحقق نجاحا مماثلا في الولايات المتحدة وكندا، وتواصل نجاحه وكما توقع الكثيرون وضرب الرقم القياسي الذي حققه الفيلم الاكثر دخلا في تاريخ السينما جوراسيك بارك (٩١٤ مليون دولار). وطبعا سيضاف الى العائدات للمدخولات الاضافية الناجمة عن بيع اشرطة الفيديو وحقوق العرض التلفزيوني هذا ناهيك عن شريط اغاني الفيلم الذي يعتبر الاكثر مبيعا في تاريخ السينما.

بيل ميكانيكس احد كبار مسؤولي شركة فوكس قال: «اعرف اننا نجحنا وسنحقق الكثير من الارباح، ويذكر انه قبل ستة اشهر توقعت هوليوود ان يكون (تايتانيك) كارثة شبيهة بماساة غرق السفينة التي تحمل هذا الاسم، وكانت بعض الاشاعات قد سرت اثناء مهرجان كان الماضي عن تبادل اللكمات بين المسؤولين من شركتي فوكس وباراماونت اللتين تقاسمتا انتاج وتوزيع الفيلم. وتم توجيه الانتقادات الى المخرج لنوبات الغضب التي كانت تعتريه، ولتدقيقه المفرط في التفاصيل، ولشروط العمل الخطرة والصارمة التي كان يعرضها اثناء التصوير، وبعد النجاح الساحق الذي حققه ويحققه الفيلم وردا على اسئلة عما اذا كان يشعر بانه اعاد اعتباره قال كاميرون: «من المستحسن ان يكون الانسان مترفعا في حال الفوز». وبعد ان انتزع الفيلم حصة الاسد من الترشيحات الخاصة بجوائز الاوسكار التي ستعلن هذا الشهر (١٤ ترشيحا) فقد اصبح الفيلم بالفعل الاول في تاريخ السينما الذي تتجاوز ايراداته البليون دولار.

صحيفة «لوس انجلوس تايمز» قالت انه واحد من الافلام النادرة التي تشكل ظاهرة ثقافية عالمية، وذكرت مجلة فارايتي المتخصصة انه ظاهرة تبعث السرور والحيرة في عالم صناعة السينما.

نحن اذن بصدد الحديث عن فيلم ناجح وساحق وظاهرة سينمائية تبعث السرور والحيرة. انه (تايتانيك) الذي سيخلد كثيرا في تاريخ السينما العالمية.

انقسام وغرق

في العاشر من ابريل ١٩١٢، ابحرت سفينة «التايتانيك» من ساوث هامبتون متجهة الى نيويورك، ولكنها لم تصل لاصطدامها بجبل جليدي. اخطأ الكابتن ادوارد سميث في اجبارها على الابحار بسرعة ١٢ عقدة، وهي اقصى سرعة لها، ولم تتمكن السفينة من تفادي الجبل. واحدث الاصطدام عدة فجوات في الهيكل وانقسمت السفينة الى شطرين ثم غرقت في قاع الاطلنطي وعلى متنها ١٥١٧ راكبا ولم تحمل قوارب الانقاذ سوى ٧٥٠ راكبا من مجموع الركاب. لم يكن على ظهر السفينة قوارب انقاذ كافية.

وفي عام ١٩٨٥، تمكن الغواصون من العثور على «تايتانيك» في قاع المحيط على عمق يزيد عن اكثر من سبعة كيلومترات وكانت فرصة كبيرة لالتقاط الكثير من الصور وانجاز الكثير من الافلام عن السفينة الكارثة.

بالنسبة لكاميرون كانت الكتابة والتحضير والبحث والتحرير عملية لا تنتهي فقد قام بتشييد نموذج للسفينة التي يبلغ ارتفاعها ٧٧٥ قدما.

وكان البحث من اجل الفيلم قد تضمن تاجير غواصتين صغيرتين ليتمكن كاميرون من الوصول الى حطام السفينة الضخمة ويذكر ان مخرجنا قام باثنتي عشرة عملية غوص استغرقت كل منها ١٦ ساعة للحصول على طول السفينة من داخل الحطام الذي استغله بتاثير كبير في ما بعد. ومنذ البداية كان يبدو ان كاميرون مهووسا بالفيلم الى حد التضحية بكل شيء من اجل تحقيق حلمه: «لذلك كان علي ان ابذل مزيدا من الجهد فاللقطات كانت طويلة، وكان من الصعب مجاراة الامر، لقد صورنا لقطة في ١٦٠ يوما، لقد كانت لي مطالب كثيرة، واحتلت حياتي الشخصية مكانة ثانية لمدة ثلاثة اعوام». ولان نجاح الافلام يعتمد على القدرة على خلق الاجواء ولان خلق الاجواء يعتمد على القدرة على تصوير الاجزاء الصغيرة، فان كاميرون كان يتدخل في كل التفاصيل الى الحد الذي جعله لا يتردد في حمل الكاميرا لتصوير اي مشهد او تنفيذ الخدع او قيامه برسم كل الرسومات التي ظهرت في الفيلم ونسبت للبطل حتى ان يدي البطل وهو يرسم البطلة في احد المشاهد كانت في الواقع يدي جيمس كاميرون بل انه كان احيانا يؤجل التصوير لدقائق حتى يضع بنفسه اللمسات الاخيرة لتصفيف شعر اي ممثل في الفيلم.

اغنياء وأحلام متواضعة

في الفيلم (الفن) وعلى متن السفينة تتضح رؤية كاميرون لهذا العالم المصغر باعتباره منقسما الى عالمين: عالم الاغنياء الذين يحملون امتعتهم وكأنهم سيعيشون ابدا على متن هذه السفينة، وعالم الفقراء المهاجرين الذين لا يحملون من متاع الدنيا سوى احلامهم المتواضعة. ويرمز كاميرون للفروقات بين العالمين من خلال ادواته السينمائية المعبرة، فالموسيقى المصاحبة لمشاهد الدرجة الاولى عبارة عن مختارات من الموسيقى الكلاسيك ابرزها فالس يوهان شتراوس، اما الدرجة الثالثة فموسيقاها اسكتلندية شعبية صاخبة مفعمة بحلي وزخارف فيكتورية وادوارنية. وحجرة البطلة (روز) مزينة بلوحات لونية وديغا. اما الدرجة الثالثة فجدران الغرف عارية من اية لوحات او رسومات والجمال الوحيد في الدرجة الثالثة هو جمال الشخصيات الداخلي بصدقها وتلقائيتها.

تقاليد واسرى

وفي الفيلم (الفن) صور كاميرون شخصيات للدرجة الاولى من خلال الصورة والحوار وقد وقعوا اسرى فساتين السهرة والتوكسيدو مع التاكيد والتركيز على التقاليد العتيقة مثل السيجار والبراندي والجمل الحوارية العتيقة على موائد الطعام او اثناء السهر. وهنا اشارات لابد منها للانتقالات المدروسة بين سطح السفينة وقاعها بين طبقة الاثرياء وطبقة الفقراء فتبدو تايتانيك في النهاية كعالم مصغر ينقسم بدوره الى عدة عوالم اخرى. وهنا نتذكر مشهد تقليد البطل دوسون للسادة المهذبين في محاكاة ساخرة لأفكارهم وسلوكهم في عشاء الدرجة الاولى. يرد دوسون على عجرفة السادة بكلمات لماحة تتيح لنا التعرف عليه كبطل تكمن جاذبيته وبطولته في بساطته.

التحليق عاليا

في الفيلم (الفن) ايضا يفاجئنا كاميرون بكثافة لغته السينمائية خاصة في مشهد تحرر البطلة الرمزي على يد البطل الذي يعلمها التحليق عاليا كطائر يشق عنان السماء، فيفرد ذراعيها لكي تشعر بحرية الطائر وتكتمل متعة المشاهدة بازاء البطلين الصغيرين مع خلفية المشهد المكونة من الوان الشفق الساحرة وهمهمة سيلين ديون المطربة الكندية. وتتحرر الكاميرا من قيودها فتطير معهما وحولهما ثم حول السفينة وكأنها تشارك البطلين سعادتهما.

تباين ومراحل

وفي الفيلم (الفن) هناك اشارة لابد منها الى مقدرة المخرج الكبيرة في تحريك المجاميع واستخدام عنصري الاكشن والاثارة كخلفية لهذه الماساة وعلى مدى زمن الفيلم هنالك ذلك التباين في المشاهد الذي ينقلنا الى مراحل متعددة تكشف من الاثر الدرامي والتعبيري لما نراه: السفينة العملاقة المتفردة المهزومة المكسورة هي وهاء الحياة بكل تناقضاتها ثم هي مقبرة تلفظ احشاءها بين الحين والاخر.

مشاهد عامرة

وفي الفيلم (الفن) لا يفوتنا ايضا الاشارة الى تشكيلة اللقطة التي اهتمت باللون ودلالاته وبالازياء وما تعبير عنه ومع تشكيلة اللقطة برع كاميرون في تقديم مشاهد عامرة بكل انواع الحركة فاضافت الى حركة الشخصيات بين ذهاب واياب وصعود ونزول، هناك حركة الطبيعة الدائمة المتمثلة في مشاهد الموج ثم الماء داخل السفينة والنار والدخان في غرف الماكينات ثم هناك ذلك التوازن بين حالات الحركة والسكون الصخب والسكينة، الصراخ والتامل. الشباب والكهولة، الماضي والحاضر، السفينة الحية والسفينة الغارقة. ومن هذه الثنائية التي تتحقق في الشخصيات وفي الاماكن وفي الازمنة يكمن الى حد كبير نجاح هذا العمل السينمائي الراقي.

انتصارات وتحية

وفي الفيلم (الفن) مرة سادسة، ينتصر كاميرون للناس البسطاء عندما يحرر شخصياته المقهورة في نهاية الفيلم وقبل الغرق من اسر السجن الاجباري من قبل السادة عندما فرض عليهم ايضا التفرقة في الموت وحتى لو كان نهاية التحرر هو الغرق في قاع الاطلسي ثم ينتصر مرة اخرى للرومانسية المفقودة عندما تلقي روز العجوزة بماسة قلب المحيط خلسة في المياه تحية لحبيبها الذي لقي حتفه في المكان ذاته عرفانا بجميله لانقاذها بكل الطرق التي يمكن ان تنقذ بهما انسانا.

ولزيادة التاكيد ان قصة حبها لم تنته بموت (دوسون) او بمرور اربعة وثمانين عاما على واقعة غرق التايتانيك. وهنا اشارة الى الاداء الرائع المتمكن لكيت وينسلت التي لعبت دور «روز» ثم غلوريا ستيوارت التي لعبت دور «روز» العجوزة. واخيرا ينتصر الفيلم للفن عندما يصر الرباعي الموسيقي على العزف حتى اللحظات الاخيرة من غرق السفينة فيعزفون في البداية رقصة الزفاف المرحة للترفيه عن الركاب واخيرا يعزفون اورفيوس الحزينة. انه الفن الذي هو اسمى من الحياة.

ويبقى البحث في اسباب نجاح الفيلم انها بعض الاسباب غير ما تم ذكره.

راحة العين

لعل احد الاسباب الرئيسية في نجاح الفيلم السابق انه ياتي في مرحلة ملت فيها عين المشاهد من سينما الاثارة والدم: فخلال السنوات العشر الماضية تشبعت العين بمناظر القتل المجاني والعنف الفاقد للمنطق. وكان هذا المشاهد بحاجة للقليل من الراحة والهدوء بعيدا عن «صخرة» نيكولاس كيج و «مهمات» توم كروز. ومؤامرات «القديس» فال لغال كيلمر و «بوندبات» بروسنان.

وكانت هذه العين - عين المشاهد - في حاجة للتامل في عمق الصورة السينمائية بعد ان افسدتها المؤثرات الخاصة واضاعت الكثير من سحر السينما الذي يكمن في بساطتها بعيدا عن المساحيق الصناعية.

وكانت هذه العين بحاجة الى التعلق بابطال من نوع روز ودوسون يعرفون كيف يحبون وكيف يتالمون وكيف يخلصون في الحب حتى لو كان الموت هو الثمن.

وكانت اذن المشاهد في حاجة الى سماع حوارات حميمة بريئة فيها بكارة المشاعر وصدق النوايا. كانت هذه الاذن بحاجة الى سماع سيمفونية الوان السماء عندما تشارك بفرح لقاء الاحبة. كانت الاذن بحاجة لسماع موسيقى الطبيعة عندما يركض الماء ليدمر الحياة او عندما ترقص النار تفجر الحياة في قلب الحديد.

وينجح «تايتانيك» لانه ياتي كنتاج لجهد كبير وعمل شاق واصرار على تقديم الافضل.

الذوق والازمة

في الفيلم بعض الشخصيات المقولبة مثل شخصية الخطيب وشخصية الام كما ان هناك بعض «الاطالة» في عدد من المشاهد وقد يؤخذ على الاحداث انها وصلت اكثر من مرة الى ذروة درامية وارتدت مرة اخرى دون النهاية. لكن كل ذلك لا يقلل من ان «تايتانيك» يعتبر بحق من الافلام التي تستحق التقدير ليس لانه يحقق راحة للعين وراحة للاذن فقط ولكن لانه ياتي في الوقت المناسب لكي تعيد الشركات السينمائية الضخمة حساباتها في نوعية الافلام التي درجت على تقديمها خلال الفترة الاخيرة.

والمهم هو الا يصبح «تايتانيك» موضة في القريب العاجل في الوقت ذاته لكن المرء على ثقة ان عقل المشاهد وفي احيان كثيرة قادر على تمييز ما هو زيف وما هو جميل واصيل.

ان السينما الاميركية لا تعاني من ازمة في الصناعة فهي مزدهرة وتحقق الارباح بالملايين، ولا توجد ازمة في التجارة فكل الاسواق في العالم مفتوحة امام تدفق السلعة الفيلمية الاميركية. الازمة ومنذ فترة طويلة موجودة في الفن الذي يخاطب تفكير الانسان وعقله ومبادئه واخلاقه الازمة ان هوليوود نجحت نجاحا فائقا في تشكيل اذواق موحدة لدى ملايين المشاهدين في الغرب وفي الشرق هذه الاذواق اصبحت تشكل مقومات وركائز موحدة وثابتة ومع حماسها لـ «تايتانيك» ومع دعمها للفيلم ربما تحاول هوليوود تغيير جلدها من اجل ذوق مختلف وفي كل الحالات فان هوليوود تكسب والفن يكسب.. والمشاهد ايضا.

● من فيلم «تايتانيك»

عرض وتحليل:
عماد النويري

كلوزاب

ليوناردو دي كابوريو

● ولد في لوس انجلوس لاب من اصل ايطالي وام ذات اصول المانية بدأت حياتها كسكرتيرة ثم اتجهت وزوجها الى العمل في مجال توزيع افلام الرسوم المتحركة مما اتاح لليوناردو الفرصة للتعرف على اشهر الكتاب والرسامين منذ الصغر.

● رشح لنيل جائزة الاوسكار لاحسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم «غيلبرت غريب» وهو في السابعة عشرة من عمره.

● فاز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «روميو وجولييت» في مهرجان برلين.

● كتبت عنه مجلة فارايتي «انه النموذج الشاني الذي تقدمه هوليوود الذي يجسد جمال الرجال وفق الاساطير الاغريقية والرومانية وهو النموذج الذي تطلق عليه الصحافة الاميركية اكثر من وصف بدءا من ابولو «تمثال الفنون والعلوم» عند اليونان، والاشقر الوسيم، وصاحب اجمل عيون زرقاء وقاتل النساء الذي تقع الاميركيات صرعى لنظراته وشبابه.

● اعترفت شارون ستون في اثناء مشاركة لها في فيلم «الجميلة والشرس» ١٩٩٣ بانها لم تر ممثلا في موهبته.

● مجلة بريمير تقول عنه: «قبل ان يكون فتى جميلا فهو ممثل بارع يمثل بروحه وبالعضلات. وجهه معبرة وشديدة الحساسية. ولو كان اقل جمالا، لكان قد نجح ايضا، وهوليوود ليست حمقاء كي تراهن على فتى جميل فقط، ولكنها تراهن على موهبته وقدرته الفنية».

شريط الاخبار

اوسكاريات

● بعد ايام قليلة يتم الاعلان عن نتائج جوائز الاوسكار لعام ٩٨/٩٧، وقد تقدمت ٤٥ دولة للمنافسة على اوسكار احسن فيلم اجنبي لهذا العام، والذي توزيعه في احتفال كبير بلوس انجلوس في ٢٣ مارس هذا الشهر في الدورة رقم ٧٠.

قال روبرت ديلي رئيس الاكاديمية الاميركية لفنون وعلوم السينما التي تمنح الاوسكار ان هناك اربع دول تشارك لاول مرة في الكونغو ولكسمبورغ وجنوب افريقيا واوكرانيا.

مشاركة

● تشارك مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك في مهرجان القاهرة الدولي الثامن لسينما الاطفال وذلك من خلال حلقة من مسلسل زعتور في مسابقة الفيديو. جدير بالذكر ان تلفزيون الكويت يشارك في هذا المهرجان بالعمل التلفزيوني (انت طالق) قصة وسيناريو وحوار مواطف البني ومن اخراج علي حسني كما تم اختيار د. كافية رمضان كعضو لجنة تحكيم المهرجان.

تصوير

● ذكرت الصحف الايطالية ان السينمائي الايطالي ريكي تونياتزي بدا بتصوير فيلم عن اشهر قاضيين ايطاليين في جبال الصدي لصقليا وهما جيوفاني فالكوني وباولو بورسيلينو، تموله كليا شبكة الشي بي او الفضائية الاميركية.

وسيتولى الممثلان الاميركيان تشاز بالمينتيري وموراي ابراهام دوري القاضيين في حين يتولى ممثلون ايطاليون الادوار الاخرى في الفيلم الذي سيحمل عنوان «جثث ممتازة» (اكسيلينت كادافرز) وهو استعارة لعنوان فيلم فرانشيسكو روسي عام ١٩٧٦ عن العلاقات بين المافيا والسياسة.

اما سيناريو الفيلم فاقتبسه بيتر بروس عن كتاب للايطالي الاميركي الكسندر ستيلي المتخصص في شؤون المافيا. وستكون حوارات الفيلم بالانكليزية.

واوضح ريكي تونياتزي وهو نجل الممثل الشهير اوغو الذي توفي عام ١٩٩٠، انه يريد ان يروي قصة هؤلاء القضاة الشجعان الذين غالبا ما كانت الدولة تتخلى عنهم وتتركهم وحدهم في الخط الاول في مواجهة المافيا.

يذكر ان المافيا اغتالت القاضيين جيوفاني فالكوني وباولو بورسيلينو بواسطة تفجيرات كبيرة في صقلية في ربيع ثم في صيف ١٩٩٢.



شـؤون آسـيوية

بينهم ابنته الكبرى وصديقه الحميم
سوهارتو شكل حكومة اقارب ومقربين

جاكرتا - ا.ف.ب - قدم الرئيس الاندونيسي امس، ومباشرة من على شاشة التلفزيون، حكومته الجديدة، وهي الاولى التي يشكلها بعد اعادة انتخابه رئيسا لاندونيسيا لولاية سابعة، من خمس سنوات.

وضمت الوزارة الجديدة، التي من المعتاد ان تستمر طوال فترة ولاية الرئيس، عددا ليس بالقليل من المقربين جدا من الرئيس، بمن فيهم ابنته وصديقه الحميم ورفيق رحلاته محمد (بوب) حسن.

وقد جاءت التشكيلة الحكومية الجديدة مماثلة، والى حد بعيد، للائحة التي كانت متداولة - كما كانت محل انتقاد - في الايام الثلاثة الاخيرة. وهي تثير خشية من احتمال تشدد موقف جاكرتا تجاه المجتمع الدولي، وخصوصا صندوق النقد الدولي الذي جمد الدفعة الثانية من المساعدات الدولية لاندونيسيا، بانتظار اتضاح صورة الحكومة.

فبشار الدين يوسف حبيبي نائب الرئيس الذي اثار اختياره انتقادات كثيرة من قبل مسؤولين اميركيين وادى الى تراجع العملة الوطنية الى حد قياسي، كلف مهمة «التنسيق الشامل مع الامم المتحدة ورابطة دول جنوب شرق اسيا والمنظمات الدولية الاخرى». وعين رجل الاعمال المقرب من الرئيس، محمد «بوب» حسن، الذي انتقد ايضا، لعلاقاته مع السلطة، من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وزيرا للتجارة والابحاث. وعينت الابنة الكبرى للرئيس سيتي هارديانتي روكمانا الملقبة بـ «توتو» وهي سيدة اعمال ونائبة رئيس حزب غولكار الحاكم وزيرة للشؤون الاجتماعية.

وعهد الرئيس سوهارتو وزارة المالية كما كان يتوقع عموما الى


● سوهارتو يعلن تشكيل حكومته الجديدة


● محمد (بوب) حسن صديق الرئيس ووزيره (ا ف ب)

فؤاد بوازيبه، المدير الحالي لمصلحة الضرائب في الوزارة، وهو مقرب وشريك للعائلة خصوصا للابنة الكبرى لسوهارتو، ومن قراراته الاخيرة توقيع مرسوم يبقي الامتيازات الجمركية والضريبية الممنوحة لـ «السيارات الوطنية» التي استوردها «تومي» وهو بدوره واحد من ابناء الرئيس الاندونيسي.

وكانت حقيبة الدفاع من نصيب الجنرال ويرانتو الذي عين حديثا قائدا للقوات المسلحة، وسيشغل ويرانتو المنصبين كما هي الحال في اندونيسيا منذ ١٩٨٣.

ووزير الدفاع الجديد من المقربين - هو الآخر - من الرئيس الاندونيسي. فهو خدم ولسنوات عدة كمرافق لسوهارتو، ويعد من اكثر القيادات وفاء لرئيسه. وكان آخر اوامره توجيهه انذارا شديد اللهجة الى الطلاب الذين يتظاهرون في انحاء البلاد استنكارا لسياسة الحكومة الاقتصادية، محذرا من «مغبة اي اخلال بالامن».

وتسلم الجنرال فيصل تانيونغ منصب الوزير المكلف التنسيق بين الشؤون السياسية والامنية. ولهذا المنصب صلاحيات واسعة في مجمل البلاد وفي الادارة.

وكان هذا الجنرال المقرب جدا من سوهارتو حتى الشهر الماضي قائدا اعلى للجيش حيث ابقاه الرئيس ثلاث سنوات بعد تجاوزه سن التقاعد.

اما علي العطاس وزير الخارجية فتم التجديد له للمرة الثالثة في المنصب نفسه على رغم رغبته الصريحة بالانسحاب من الحياة السياسية.

وسيؤدي مجلس الوزراء الجديد اليمين غدا ومن المتوقع ان يراس سوهارتو اول اجتماع رسمي له يوم الثلاثاء.

واهم قضية امام مجلس الوزراء الجديد هي معالجة الاقتصاد وتطبيق الاصلاحات الشاملة التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي مقابل خطة انقاذ يزيد حجمها عن ٤٠ مليار دولار.

مع ذكرى المجزرة.. والموقف

● حصل الطيار الاميركي السابق هوف تومبسون الذي حاول وقف مجزرة ماي لاي في مقاطعة غوانغ نغاي في وسط فيتنام، على ميدالية تكريمية للبطولة التي اظهرها ضمن عمله في الجيش الاميركي. وكان قد لقي ٥٠٤ مدنيين من النساء والاطفال مصرعهم على يد مجموعة من الجنود الاميركيين في السادس عشر من مارس عام ١٩٦٨، وقد عاد تومبسون لزيارة القرية مؤخرا لحضور الذكرى الثلاثين للمجزرة. وفي الصورة يبدو الطيار الاميركي في لحظة تامل داخل احد حقول الارز في فيتنام. (ا ف ب)

عدم الاستقرار يلوح في افقها
«جاناتا» ضمن الاكثرية لتشكيل حكومة الهند الجديدة

نيودلهي - وكالات - استعاد حزب الشعب الهندوسي (بهاراتيا جاناتا) الامل في تشكيل حكومة الهند الخامسة عشرة، بعد ان حصل على دعم حزب «ريادمك» الاقليمي وحلفائه، ما يؤمن له ٢٧ صوتا اضافيا تكفل له الاكثرية داخل مجلس الشعب (البرلمان).

وكاد «جاناتا» يفقد الامل في تشكيل الحكومة، بعد تلكؤ «ريادمك» في تقديم دعم كان منتظرا، وارجعت مصادر المراقبين ذلك الى ان الحزب الصغير الذي يمثله ١٨ نائبا في البرلمان، وحلفاءه يطالبون بمناصب وزارية اساسية في الحكومة العتيدة، وفي ضوء ذلك، طلب الرئيس الهندي امس الاول من زعيمي حزب المؤتمر والجبهة الموحدة، اللذين شكلا الائتلاف الحكومي السابق تقديم جهة موحدة مستقرة قبل الاثنين.

ويسعى الرئيس الهندي الى تفادي حصول ازمة كتلك التي برزت بعد الانتخابات التشريعية السابقة في عام ١٩٩٦. وقد سبق ان فاز القوميون الهندوس في الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٦ وتولوا الحكم لفترة قصيرة ولم تصمد حكومتهم سوى ١٣ يوما لعدم حصولها على حلفاء.

واكد المحللون ان حكومة برئاسة حزب الشعب الهندي، والتي ستكون الخامسة في الهند منذ عام ١٩٩٦، لن تصمد اكثر من عامين بسبب الصعوبات التي يواجهها فاجبايي والتناقضات مع مختلف حلفائه.

واعلنت امس زعيمة حزب «ريادمك» وهو حزب اقليمي في ولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية جايلاليتا ان حزبها وحلفاءه بعثوا بخطابات تاييد لحزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي امس لمساندته في تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال جايلاليتا في مؤتمر صحفي عقدته في مدينة تشيناي الهندية ان حزبها وحلفاءها الحاصلين على ٢٧ مقعدا في الانتخابات الاخيرة لن يشاركوا في حكومة بزعامة «بهاراتيا جاناتا» ولكن سيساندونها من الخارج فقط.

وفسرت اقدامها على ارسال خطابات التاييد بعد امتناع استغرق عدة ايام بانها لا ترغب في ان تبدو وكانها تقف حجر عثرة في طريق تشكيل الحكومة الهندية.. ومع ذلك وجهت انتقادات لزعامات الحزب القومي ووصفت مواقفها ازاء حزبها بانها تتسم «بالتعالي».

ونفت جايلاليتا بشكل قاطع ان تكون قد طالبت بعزل الحكومة المحلية المنافسة لها في ولاية تاميل نادو او ان تكون قد طالبت باي منصب وزاري لانصارها او ان تكون قد سعت لسحب الاتهامات الموجهة ضدها بارتكاب تجاوزات مالية كشرط مسبق لتقديم مساندتها للحزب القومي. وقالت ان ما تردد عن تقديمها لهذه الشروط هي مجرد روايات روجتها زعامات حزب «بهاراتيا جاناتا» في وسائل الاعلام الهندية.

تسيطر على ٦٠ شركة.. وزوجة ثري كبير
روكمانا.. سيدة اعمال وسياسة

جاكرتا - رويترز - عين الرئيس الاندونيسي سوهارتو ابنته الكبرى ومستشارته السياسية البارزة في مجلس الوزراء الجديد امس، وهو منصب عرض عليها قبل خمس سنوات ورفضته.

عينت سيتي هارديانتي روكمانا المعروفة في اندونيسيا باسم «توتوت» وزيرة للشؤون الاجتماعية. وروكمانا هي اكثر ابناء سوهارتو الستة انخراطا في الحياة السياسية فهي زعيمة بارزة في حزب غولكار الحاكم واشهر سيدة اعمال في البلاد.

وتسيطر روكمانا (٤٩ عاما) على نحو ٦٠ شركة تتراوح اعمالها بين انشاء طرق تحصل عليها رسوم مرور وانشطة ملاحية وزراعية وصناعية واذاعية وتجارية.

واحتل زوجها رجل الاعمال اندرا روكمانا المرتبة السادسة عشرة على قائمة اكبر ممولي ضرائب الدخل في اندونيسيا عام ١٩٩٦ ولكن توتوت لم يظهر اسمها في القائمة التي تضم ٢٠٠ اسم.

واقتربت روكمانا من سوهارتو بدرجة اكبر منذ وفاة والدتها عام ١٩٩٦ وتولت مهمة المستشار الرئيسي لوالدها البالغ من العمر ٧٦ عاما.

وتمكنت كذلك من زيادة شهرتها لكثر ظهور صورها التي تبدو فيها روكمانا ضئيلة الحجم ذات النظارات الطبية التي تغطي راسها على جميع قنوات التلفزيون خلال حملة الانتخابات العامة التي جرت في عام ١٩٩٧.

وقال المحللون ان كونها ابنة الرئيس لا يعني انها عينت على سبيل المحاباة.

وقال المحلل بيوي فورتونا انور «المهم ان نعطيها ميزة الشك».

وانخرطت روكمانا بنشاط كبير في مجالات الرعاية الاجتماعية فهي رئيسة جمعية الصليب الاحمر الاندونيسية ويرى المحللون ان تعيينها في هذا المنصب الوزاري قد يحفز قدراتها في مجال الرعاية الاجتماعية وايضا في جمع المال.

وابلغت روكمانا مجلة اخبارية في عام ١٩٩٣ انها رفضت عرضا من سوهارتو بان تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة السابقة.

وتولت المنصب في نهاية الامر امراة اخرى هي انداخ كوسوما سويتو.

ولم يرد اي تفسير فوري لسبب قبولها المنصب هذه المرة.

وخيمت الغيوم على اعمال روكمانا في الفترة الاخيرة بسبب الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد حاليا.

وترزح شركتها الرئيسية، وهي شركة سيترا مارغا لتشغيل الطرق ذات الرسوم، تحت وطاة ديون كبيرة في الخارج وقالت وكالة بيفيندو للتصنيف الائتماني انها تكبدت خسائر بالعملة الصعبة تبلغ قيمتها نحو ٣٠٠ بليون روبية (٣٠ مليون دولار) في الاشهر القليلة الماضية.

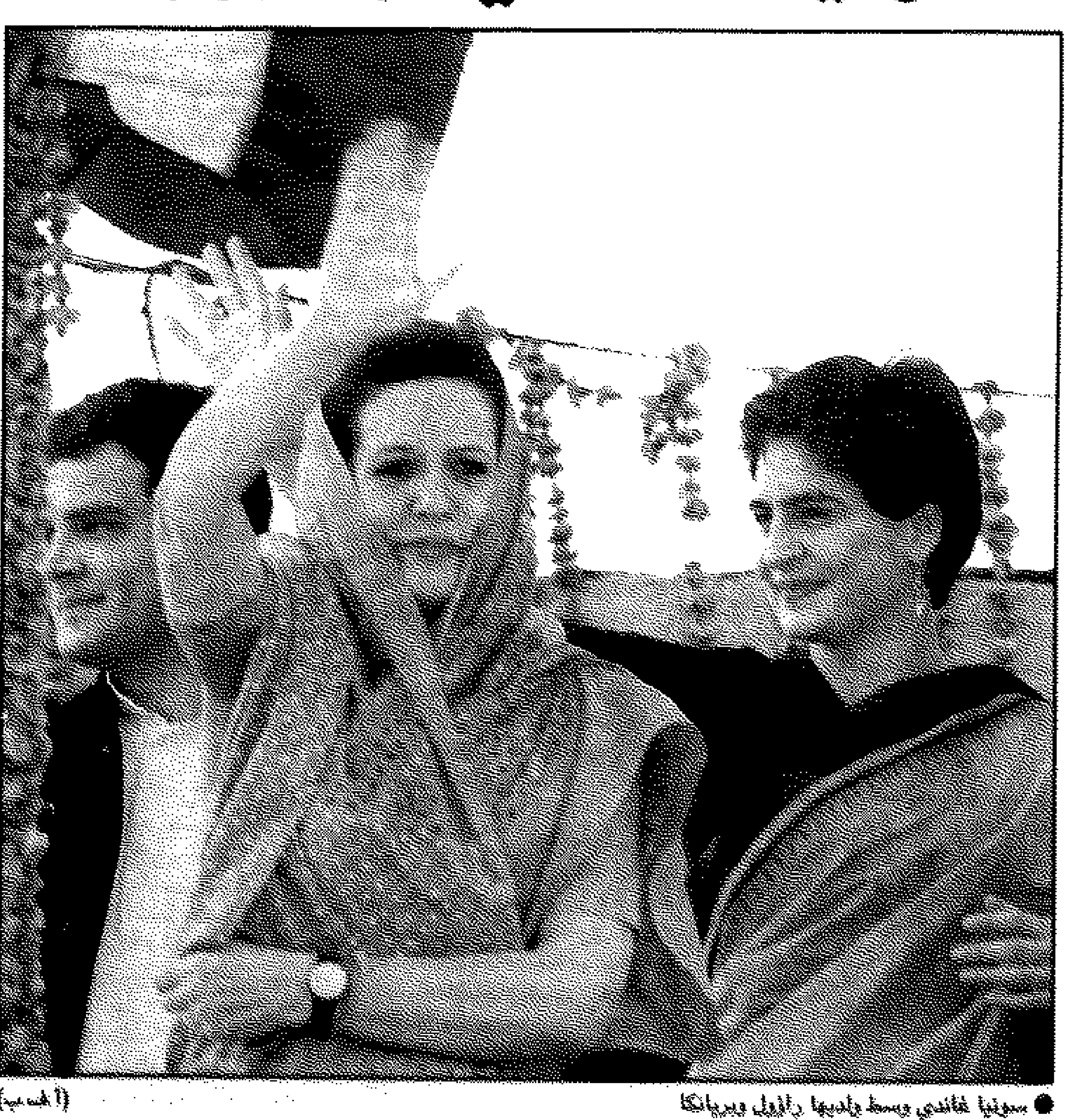
كما انها تراس شركة ستيدي سيف التي تدير خدمات الحافلات وسيارات الاجرة في جاكرتا، التي ارتبطت بانهيار شركة بيريغرين انفستمنت القابضة في يناير الماضي وهي واحدة من اكبر المؤسسات المصرفية الاستثمارية في اسيا.

وقالت سوق الاوراق المالية في جاكرتا ان ستيدي سيف مدينة لوحدة تابعة لشركة بيريغرين بمبلغ ٢٨٠ مليون دولار بسندات اذنية غير مضمونة وان الشركة قالت انها غير قادرة على السداد في الوقت الراهن.



● روكمانا.. الوزيرة ابنة الرئيس (ا ف ب)

التباس رافق انتخابها للمنصب
سونيا غاندي ترث زوجها في رئاسة «المؤتمر»


● سونيا غاندي وسط ولديها راؤول وبريانكا (ا ف ب)

نيودلهي - وكالات - عينت سونيا غاندي امس رئيسة لحزب المؤتمر، حزب عائلة نهرو - غاندي العريقة في السياسة الهندية، الذي مني بهزيمته الانتخابية الثانية في غضون عامين حسبما اكد احد معاونيها.

وقد عينت سونيا غاندي (٥١ عاما) ارملة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي اغتيل سنة ١٩٩١، على راس اقدم حزب هندي (١١٣ عاما) خلفا لسيتارام كيسري (٨٢ عاما).

وقال فانسان جورج السكرتير الخاص لسونيا غاندي ان الاخيرة عينت في هذا المنصب خلال اجتماع لابرز مسؤولي حزب المؤتمر في نيودلهي، وقالت وكالة الانباء الهندية ان كيسري انسحب فجاة من الاجتماع.

وكان كيسري استقال من رئاسة «المؤتمر» بعد فشل الحزب في الانتخابات الاخيرة. الا انه اعلن امس انه يسحب استقالته وان تولي سونيا لرئاسة الحزب امر غير قانوني. وقال في مؤتمر صحفي ان قرار لجنة العمل لحزب المؤتمر، وهي اعلى جهاز لصنع السياسات، هو قرار غير دستوري وانه سوف يعرض هذه القضية على محكمة الشعب.

ويفتقد كيسري الذي تولى رئاسة الحزب في نهاية عام ١٩٩٦ لمساهمته العام الماضي في اسقاط مرتين في غضون ثمانية اشهر حكومة الاقلية من اليسار - الوسط التي كان حزب المؤتمر يدعمها في البرلمان.

وبالرغم من الحملة المكثفة لسونيا غاندي التي خرجت من عزلة دامت سبع سنوات اثر اغتيال زوجها، لم ينجح حزب المؤتمر في منع خصمهم اللدود حزب الشعب الهندي (جاناتا)، من الفوز في الانتخابات للسنة الثانية على التوالي.

ويستعد حزب الشعب الهندي لتشكيل حكومة والجهود التي بذلها حزب المؤتمر لجمع تحالف «علماني» للتصدي له لم تات باي نتيجة.

وفي مطلع الاسبوع اعلن احد معاوني غاندي ان سونيا غاندي ادركت مدى مسؤولياتها بعد ان اختبرت شخصيا حالة الحزب وستقوم بكل ما في وسعها لتعزيزه».

وقال ان سونيا غاندي التي لم يكن لها اي خبرة سياسية قبل خوض حملتها لم ترشح نفسها في الانتخابات لتتمكن من «تخصيص وقتها وطاقتها لاعادة بناء حزب المؤتمر».

المسيرة السريعة الى السلطة.. ووعد «ملغوم» بالتغيير

لم يتمكن احد من الوقوف في وجه مسيرة القوميين الهندوس الى القمة، اذ سيحكم هؤلاء على الارجح الهند ويمكنهم اليوم بكل شرعية، القول انهم يمثلون بلدا «اختار التغيير» كما جاء في عنوان صحيفة «ذي بايونير» المقربة منهم قبل اسبوعين تقريبا.

واتهم «حزب الشعب الهندي» (بهاراتيا جاناتا) اليميني القومي بشعاره «شعب وامة وثقافة» لفترة طويلة، بالطائفية والتعصب ضد الاسلام والفاشية، لكن هذا الحزب نجح في تخفيف لهجته وتمكن من احراز تقدم كبير خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة في مناطق جنوب البلاد وشرقها حيث كان شبه غائب في السابق.

والتغيير الذي يحمله الحزب يعتبر تغييرا جديدا، من حزب لا يتجاوز عمره الثماني عشرة سنة فيما حزب المؤتمر الذي له ١١٣ عاما في الحياة السياسية يتراجع من انتخابات لاخرى.

اسس حزب الشعب الهندي عام ١٩٨٠، وانتقل من نائبين (من اصل ٥٤٤ في البرلمان) عام ١٩٨٤ الى ٨٩ نائبا عام ١٩٨٩ و١١٩ نائبا عام ١٩٩١ و١٦٢ عام ٩٦ و٢٥٣ نائبا في الانتخابات الاخيرة.

ومع ذلك فان الجذور التقليدية لحزب «بهاراتيا جاناتا» تعد اقدم من عام ١٩٨٠. ففي عام ١٩٥١ اعلن الدكتور شياما براساد موخيرجي عن تشكيله لحزب «بهاراتيا جاناسانغ» ليكون الجناح السياسي للتنظيم هندوسي يدعى «راشتريا سوايا مسواك سانغ» وهو تنظيم متطرف يدعو الى تحويل الهند الى دولة هندوسية ويتعرض لحظر انشطته من جانب الحكومة الهندية مرتين، الاولى عندما تورط احد زعمائه في عملية اغتيال المهاتما غاندي بسبب دعوته للتفاهم والتسامح بين الاديان في الهند، والثانية بعد هدم مسجد بابري.

ولكن مع الاخفاق السياسي المتواصل لحزب «بهاراتيا جنا سانغ» وعدم قدرته على جذب الناخبين الهنود الى برنامجه السياسي تم دمجه في حزب «جاناتا» عام ١٩٧٧ ولكن فشل تجربة هذا الحزب ادى الى تشكيل حزب جديد تحت اسم «بهاراتيا جاناتا» ومن المعروف ان كلمة «بهاراتيا» هي الاسم القديم للهند.

ويقوم حزب «بهاراتيا جاناتا» على ما يعرف باسم «هندوتفا» التي تعتبر القومية الهندوسية باعتبارها تشكل القاعدة الاهلية والعريضة من سكان الهند. ويرفض فلسفة «هندوتفا» الديموقراطية والعلمانية بمفهومها الغربي ولا تعترف بتمايز الاقليات انما ترى ضرورة وجود قومية هندية عليا تجمع الامة الهندية ومثال على ذلك يدعو الحزب القومي الى وجود قانون مدني موحد لجميع ابناء الهند بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية بدلا من تعدد قوانين الارث والاحوال الشخصية من ديانة لاخرى.

ويلخص شعار حزب «بهاراتيا جاناتا» في عبارة واحدة تقول «امة واحدة ، شعب واحد ، ثقافة واحدة» وهي عبارة يصعب تطبيقها في مجتمع تعددي مثل الهند.

ويرى المراقبون ان قيام المتطرفين الهندوس بهدم مسجد بابري الاثري الذي شيد في عصر السلطان المغولي «بابر» في القرن السادس عشر في منطقة ايوديا، وما تلا ذلك من اعمال عنف طائفية دموية، قد دفع حزب «بهاراتيا جاناتا» الى تخفيف حدة تشدده العقائدي السابق بهدف استقطاب المزيد من الانصار لبرنامجه السياسي بخاصة بعد حدة الانتقادات الخارجية لموقف الحزب من قضية هدم المسجد.

ومن ناحية اخرى فان تزايد شعبية حزب «بهاراتيا جاناتا» وقوته الانتخابية خلال السنوات الماضية وتمكنه من الوصول الى الحكم في عدة ولايات، ادخلت تحولات فكرية على زعمائه، دفعتهم الى تبني امور السياسة الواقعية بدلا من الفلسفة المثالية التي تصلح للتنظيمات وليس للاحزاب السياسية التي تسعى للحكم.

ومن هنا، فقد سعت زعامات خاصة خلال الانتخابات الاخيرة الى التقرب من الاقليات وبخاصة المسلمين الذين يبلغ تعدادهم في الهند ١٣٠ مليونا فضلا عن استمالة شعار العلمانية من القوى السياسية المنافسة وذلك لجذب الطبقات الدنيا في المجتمع وكذلك الاقليات الهامشية التي اظهرت تخوفا من ان تمثل الافكار الهندوسية المتطرفة اجحافا بالحقوق الاجتماعية التي حققتها بفضل القيم العلمانية للدولة الهندية.

وكانت هذه القيم العلمانية التي عبرت من تشكيل طوائف المجتمع الهندي وادت الى اثارة الوعي بحقوق الطبقات المحرومة والمنبوذة، من اهم العراقيل التي وقفت في طريق تحقيق الحزب الهندوسي القومي للاغلبية المطلقة في الانتخابات الاخيرة مما اضطره الى الدخول في تحالفات هشة مع احزاب اقليمية صغيرة.

ويرابع القوميون الهندوس لمنصب رئيس الوزراء الشاعر المعتدل اتال بهاري فاجبايي (٧١ عاما) الذي يحظى باحترام الجميع لكن خصوم هذا الحزب يؤكدون ان فاجبايي مجرد «قناع» وان القوميين الهندوس سيقيمون، ما ان يتسلموا السلطة، دولة دينية هندوسية وسيتجاهلون الديموقراطية.

ويرى محللون انه لم يكن امام القوميين الهندوس خيار اخر غير اعتماد استراتيجية معتدلة، اذ عليهم الاتفاق مع حلفاء خارجيين كي يتمكنوا من الحكم. واوضحت المصادر ذاتها ان التحركات على الساحة السياسية الهندية تفرض قيام تحالفات وائتلافات وتقضي على الايديولوجيات.

وينص برنامج حزب الشعب الهندي الانتخابي على انه يريد قيام دولة هندية «قوية» تملك اسلحة نووية وتحتل مكانة على الساحة الدولية تتلاءم وحجم البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٩٧٠ ملايين نسمة.

وينوي هذا الحزب تعديل الاصلاحات الاقتصادية الليبرالية التي ادخلت عام ١٩٩١ بعد خمسين عاما من الاقتصاد الموجه والتوصل الى «تحرير داخلي» يحمي الشركات الهندية ويقيد الاستثمارات الاجنبية من دون الغائها. ويريد ايضا اعادة التفاوض بشان الاتفاقات الموقعة في اطار منظمة التجارة العالمية.

ويشدد على انه يريد حماية الاقليات الدينية ولا سيما المسلمين الذين يشكلون كبرى الاقليات البلاد اذ يبلغ عددهم ١٢٥ مليون نسمة. لكنه يريد اعتماد قوانين اجتماعية موحدة على صعيد الاحوال الشخصية مثل الزواج والطلاق.

في المقابل يشدد خصومه على العلاقات الوثيقة التي يقيمها هذا الحزب مع فرقة المتطوعين الوطنية، وهي منظمة شبه عسكرية تعمد المتطرفة الدفاع عن «الامة الهندوسية».

● اتال بهاري فاجبايي (ا ف ب)

منطقة البلقان شهدت تغيرات ايجابية

تطورات عديدة تمنع انتشار النزاع في كوسوفو

■ صربيا مازالت الدولة الوحيدة المعزولة دوليا في المنطقة

■ استمرار ميلوسيفيتش في السلطة يعني استمرار معاناة كوسوفو

بقلم: انتوني روبنسون

تبدو الازمة في كوسوفو من الوهلة الاولى وكأنها ازمة اخرى عرقية بلقانية ذات جذور عميقة، لها قابلية التصعيد الى حرب بلقانية شاملة.

فالفرار الجديد للاجئين، والمطالبة باستقلال كوسوفو، المقاطعة الصربية ذات الاغلبية الالبانية، يمكن ان يؤدي الى زعزعة الاوضاع في المنطقة، واثارة المطالب بتوحيد كافة الالبان ضمن البانيا الكبرى.

وستجد تيرانا صعوبة في رفض هذه المطالب، خاصة اذا ما تبنتها الاغلبية الالبانية في مقدونيا المجاورة.

غير ان اية عملية لاعادة ترسيم الحدود في هذه المنطقة قد تؤدي الى مخاطر ايقاظ المطالب التاريخية الكامنة، التي اثارت في الماضي نزاعات بين بلغاريا، واليونان، وتركيا.

والحاجة الى ازالة اية مبادرة خطر لوقوع نزاع مثل ذلك، مما قد يضع دولتين عضويتين في حلف الناتو، هما اليونان، وتركيا، في مواجهة مع بعضهما البعض، انما تفسر لماذا يجب ان يكون منع المواجهات الجارية بين الشرطة الصربية ومواطني كوسوفو من الانتشار في منطقة البلقان هو الهدف الفوري للدبلوماسية الاوروبية، والاميركية.

ولكن هناك تغييرات بدات تحدث في المنطقة اصبحت تعمل في تخفيف حدة عدم استقرارها التاريخي.

فالدعوة الى التزام الهدوء، والحذر الصادرة عن جيران صربيا الاقربين، البانيا، ومقدونيا، وبلغاريا، انما يوضح مدى هذا التغيير، حيث شرعت دولة اثر الاخرى من هذه الدول في تطبيق اصلاحات اقتصادية، وسياسية منطلقة من الرغبة في الانضمام الى التيار العام للدولة الاوروبية.

عضوية الناتو والاتحاد الاوروبي

وهذه العملية مازالت في بدايتها وهي معرضة لخطر الانحراف والسقوط، وذلك مثل ما حدث في العام الماضي من ردة فعل عنيفة على انهيار مشاريع استثمارات الاموال في البانيا غير ان الحكومات المنتخبة ديموقراطيا في الدول المستقلة حديثا اصبحت الان تلتزم بسياسات تهدف الى ضمان الحصول على عضوية الناتو والاتحاد الاوروبي في اقرب وقت ممكن، وهي تحاول التوصل الى افضل ما يمكن ان تقوم به في هذا الصدد بدلا من مواصلة ذلك النوع من الثارات التاريخية التي قادت الى ثلاث حروب بلقانية خلال هذا القرن.

وانه ضمن هذا السياق الاقليمي الجديد، تقف صربيا، كدولة تمثل مفارقة تاريخية، معزولة دوليا، تتمتع بنظام اقتصادي اشتراكي لم يجر اصلاحه كما لا زال يحكمها سلوبودان ميلوسيفيتش، الزعيم الشيوعي السابق الذي يعتبر همه الاول، هو المحافظة على وضعه مهما كان الثمن. والقمع الجاري في كوسوفو ما هو الا عرض من اعراض هذا المرض الراسخ في الاعماق، الا وهي طبيعة السلطة السياسية في صربيا غير الاصلاحية، وغير الديموقراطية.

فلقد تبنت الدول الاخرى عمليات الخصخصة، وتطبيق اصلاحات تقوم على مبادئ حرية السوق التي بدات في خلق قاعدة اقتصادية ظلت المنطقة تسعى الى تحقيقها منذ زمن بعيد دون نجاح، وهي بروز طبقة وسطى تتميز بالمسؤولية وبالثقة في الذات وهذه العملية تسير بخطى اسرع في سلوفينيا، وكرواتيا كما انها بدات ايضا في البانيا بعد اعمال العنف التي وقعت هناك في العام الماضي، وهي كذلك بدات تتزايد وتيرتها في كل من بلغاريا، ورومانيا منذ انتصار القوى الديموقراطية في الانتخابات التي جرت في العام الماضي.

لعب دور بناء

اما اليونان، العضوة في كل من حلف الناتو، والاتحاد الاوروبي، فقد بدات هي ايضا في الانتقال نحو لعب دور اقتصادي، وسياسي بناء في المنطقة، وذلك بعد فرضها لحصار اقتصادي مدمر على مقدونيا، وتشجيع المشاعر المضادة للحكومة في اوساط الاقلية من المواطنين دون الاصول اليونانية في البانيا.

وبالنسبة لصربيا، فقد تم تعويق الاصلاحات الاقتصادية والسياسية، وذلك لان السلطة مازالت في يد ميلوسيفيتش وازلامه الذين يتمتعون بمزايا الحصول على العملات الصعبة من البنك المركزي لصربيا، كما يستفيدون من الصفقات الخاصة التي تدر عليهم الاموال.

بل انه حتى عندما تم تجريب تطبيق اصلاحات اقتصادية على اساس حرية السوق، فان فوائدها المحتملة قد اهدرت. فعندما باع ميلوسيفيتش جزءا من اسهم شركة صربسكا تيليكوم للاتصالات لشركة الاتصالات اليونانية والايطالية، نقدا في العام الماضي، على سبيل المثال، فان العائد من تلك الصفقة استخدم في سداد رواتب التقاعد وغير ذلك من متاخرات.

وربما كانت المقارنة الاكثر توضيحا لهذا الامر تلك التي يمكن ان تتم مع بلغاريا، التي كانت قبل ١٨ شهرا مضت فقط تحكم بواسطة الاشتراكيين، وكانت تسير ايضا باتجاه الافلاس واحتمال نشوب حرب اهلية.

التزام الشفافية

غير انه قد حدث بها تحول كبير منذ انتخاب الحكومة الديموقراطية المنفتحة باتجاه تشجيع الاستثمارات الاجنبية، والملتزمة بالشفافية فيما يتعلق بعملية الخصخصة، كما انها تعمل حسب نظم مجلس النقد المدعوم من صندوق النقد الدولي، ولقد اصبحت بلغاريا نموذجا لما يمكن ان يتحقق من خلال تركيبة من الارادة السياسية المحلية، والمعونات الدولية.

كما تم هذا التحول عبر صناديق الاقتراع من قبل شعب تعب من السرقة والخداع اللذين تعرض لهما على يد الاحياء من جماعة النظام القديم وقد توفر لديه، ولاول مرة، بديل ذا مصداقية.

اما ماساة صربيا فهي انما تتمثل في عجزها الى الان من التوصل الى بديل ذي مصداقية عن ميلوسيفيتش الذي تقوم قدرته على الاستمرارية الان على الافعال السلبية فالاموال التي تمت مصادرتها واودعت في الخارج جرى انفاقها، كما ان جيشه هزم وواجه الذل. وقوات الشرطة القمعية، التي تشكل السند الاساسي له، تحاول الان قمع انتفاضة على النمط الفلسطيني في كوسوفو، وهي تمثل مصدر استنزاف مالي ومعنوي لا ينضب.

امير الحرب

بيد ان المعارضة الداخلية مازالت ضعيفة ومنقسمة كما ان المجتمع الدولي، الذي شجع ميلوسيفيتش للتحول من امير من امراء الحرب الى صانع سلام، لم يعد امامه اكثر من الوقوف وفرك يديه حيرة خلال عقود من الاضطهاد.

وكما هو الحال مع صدام حسين في العراق فان عدم وجود رغبة في اقصاء ميلوسيفيتش انما يعكس عدم الحيرة في من يخلفه، والخوف من ان البديل قد يثبت انه اسوا. فتفكك تحالف زايدنو الديموقراطي، وبروز فيوسلاف سيسيلتش القومي الراديكالي، واحد امراء الحرب السابقين، على انه البديل الرئيسي لميلوسيفيتش في الانتخابات البرلمانية الصربية التي جرت في الخريف الماضي، انما يؤكد هذا المازق.

غير ان العديد من الصرب يقولون بانهم يرحبون باية فرصة تتاح لهم للانضمام الى التيار العام لدول اوروبا الوسطى، التي بدات السير بنشاط انهيار الامبراطورية السوفيتية. كما هناك شعور بالمرارة لفشل تظاهرات الشوارع التي قادها تحالف زايدنو لعدة اشهر في اسقاط النظام في العام، ويتم التعبير عن هذا الشعور علنا في شوارع، ومقاهي بلغراد وغيرها من المدن.

الهجرة الجماعية

وبالرغم من الهجرة الجماعية للمواطنين من المهنيين الافضل تعليما خلال العقد الماضي وبالرغم من الضعف المستمر الذي يعاني من المجتمع المدني، والعجز من خلق معارضة محلية ذات كفاءة، الا ان هناك مواطنين من ذوي التوجهات الحديثة ممن يؤيدون الاصلاحات في صربيا وفي المنفى، ومن بينهم القلة في الحكم في المؤسسات الاقتصادية، واصحاب الشركات الخاصة الذين يواجهون صعوبات ومن تبقى من الانتلجنسيا.

وهم لم يتمكنوا من التخلص من نظام ميلوسيفيتش بانفسهم الا انه قد يكونون قادرين على قيادة صربيا في اتجاه جديد وذلك اذا ما تقدم المجتمع الدولي بعروض ملموسة من المساعدات المالية والفنية.

ترتبط ببرنامج اصلاحات يتم الاشراف عليه دوليا.

هذه هي الامور التي ظلت تساعد في تحول نقاط الاضطرابات البلقانية الاخرى السابقة.

وبينما يستمر ميلوسيفيتش في تولي زمام الامور في البلاد، من المحتمل ان يستمر الاضطهاد ايضا في كوسوفو كما ان صربيا ستظل تعاني من عزلتها الدولية ومن الانزلاق باتجاه الافلاس.

■ عن الفايننشال تايمز ■

اه ما احلى الربيع

■ عن التايمز ■

عرفات وقع على وثيقة اميركية تخول تل ابيب تحديد حجم الانسحابات

يمكن التوفيق بين حاجات اسرائيل الامنية وتطلعات الفلسطينيين

بقلم: دوري غولد *

الان، وبعد ان نزع فتيل التوتر في الازمة العراقية، عاد التركيز مرة اخرى على الصعوبات التي تواجهها عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية. لقد كانت تلك العملية تمر بوضع خطير حتى قبل انتخاب بنيامين نتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل في شهر مايو ١٩٩٦! فخلال السنوات الثلاث الماضية منذ توقيع اتفاق اوسلو في سبتمبر ١٩٩٣، شهدت اسرائيل موجة غير مسبوقة من العمليات الانتحارية التي قتلت من الاسرائيليين عددا يفوق ماقتل منهم طوال العقد الماضي.

لقد كان مهندسو اتفاق اوسلو الاصليون يأملون ان يقوم رئيس منظمة التحرير الفلسطيني ياسر عرفات بمحاربة الحركات الاصولية المعارضة المتمثلة بحركتي حماس والجهاد الاسلامي بالدرجة نفسها الشدة التي يتعامل بها بعض الحكومات العربية مع اصولييها.

لكن سُمح لنمو حركة حماس العسكري تحديدا في المناطق التي سلمتها اسرائيل للفلسطينيين، الامر الذي كان له عواقب وقيمة، وحتى قبل انتخابات ١٩٩٦ اكد رؤساء اجهزة الامن الاسرائيلية ان عرفات استخدم القوة العسكرية لحماس كمصدر للقوة التفاوضية ضد اسرائيل لكي يقول انه سيقاتل الارهاب اذا قدمت اسرائيل التنازلات المطلوبة.

ورقة تفاوضية

ولم تكن مثل هذه الطريقة في فرض الشروط مقبولة لدى نتانياهو، ولايمكن لاية مفاوضات ان تنجح اذا استخدم اي من الطرفين العنف كورقة تفاوضية. فقد اصر نتانياهو عقب توقيع اتفاق الخليل في الخامس عشر من يناير ١٩٩٧ على ان يتم التوقيع على وثيقة منفصلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاميركيين تنص على ان المضي قدما في تنفيذ اتفاق اوسلو يعتمد على التبادلية، ووافق عرفات على تلك الوثيقة لقد حققت اسرائيل تحديدا التزاما فلسطينيا جديدا بمحاربة الارهاب وضرب بنيته التحتية، بشكل منظم، ولكن الان فان اي انسحاب اسرائيلي اخر يرتبط بالتزام الفلسطينيين بمذكرة التفاهم تلك.

فالسلام مع التبادلية كان الصيغة التي اختيرت لانقاذ عملية السلام وانقاذ حياة المواطنين الاسرائيليين.

فالمازق الراهن في عملية السلام له جذوره في التنفيذ غير المتزن لاتفاق اوسلو، لقد نفذت اسرائيل كل التزاماتها لما قبل اتفاق الخليل، بيد ان الجانب الفلسطيني فشل في تنفيذ اي من التزاماته (!) بما فيها تعهداته الامنية.

فقد استمرت الهجمات بالقنابل خلال عام ٩٧ في تل ابيب والقدس، وقد لقيت حركة حماس التشجيع من عرفات نفسه في التاسع من مارس ٩٧ فقد ذكر رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك في حديث للاذاعة الاسرائيلية في الثالث والعشرين من مارس ٩٧ ان «منظمتي حماس والجهاد الاسلامي تلاقيان تفهما من السلطة الفلسطينية لتنفيذ الهجمات».

انسحاب موثوق

لقد كان من الخطا ان يتحول الانتباه عن هذه الانتهاكات ويتركز على مزيد من عمليات اعادة الانتشار والمستوطنات وفي الواقع ترك اتفاق اوسلو لاسرائيل حرية تحديد حجم ثلاثة مراحل من اعادة الانتشار من جانب واحد خلال المرحلة الانتقالية. وبالاضافة الى ذلك، لم يحدد اتفاق اوسلو حجم الاراضي التي ينبغي لاسرائيل اعادتها في كل مرحلة من هذه المرحلة الثلاث لا ٥ بالمائة ولا ١٢ بالمائة ولا ١٥ بالمائة، فالمفاوضات الحقيقية حول الحدود من المفترض ان تكون ضمن مفاوضات الوضع النهائي وليس ضمن مفاوضات المرحلة الانتقالية.

وقد ايد الناطق باسم الخارجية الاميركية هذا التفسير لاتفاق اوسلو في الخامس عشر من يناير ١٩٩٧ حين قال ان «المذكرة التي اعدتها الولايات المتحدة بناء على طلب الطرفين توضيح ان المزيد من عمليات الانتشار تحددها اسرائيل وليست خاضعة للمفاوضات مع الفلسطينيين»، ولكن عرفات رفض العروض الاسرائيلية لمزيد من عمليات الانتشار باعتبارها غير كافية ويسعى للضغط على اسرائيل من اجل انسحاب «موثوق» من الضفة الغربية.

ولم يشر اتفاق اوسلو الى مايعترض على نمو المستوطنات الاسرائيلية او نمو القرى الفلسطينية واكدَ على ذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين في اكتوبر ١٩٩٥ حين طالب الكنيست بالمصادقة على اتفاق اوسلو - ٢ ومع ذلك يواصل عرفات المطالبة بتجميد بناء المستوطنات في محاولة لكي ينتزع من نتانياهو ما عجز عن انتزاعه من رابين وبيريس.

مكاسب ملموسة

فما نحن بحاجة اليه من اجل انجاح عملية السلام هو التزام الفلسطينيين بتعهداتهم وفقا لاتفاقات اوسلو، وليس البحث عن تنازلات اسرائيلية جديدة تتجاوز مانصت عليه تلك الاتفاقات.

ففي شهر اغسطس الماضي قال رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية موشيه يالون ان رئيس السلطة الفلسطينية لم يتخل ليوم واحد عن استخدام الارهاب والعنف كوسيلة مشروعة لتحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية» وفي الواقع فانه وفقا لحسابات عرفات فانه حصل على مكاسب ملموسة بالرغم من عدم التزامه باتفاقات السلام.

■ القرارات الدولية مُلزمة للعراق لكنها ليست كذلك لاسرائيل

■ اي انسحاب يجب ان يضمن حدودا يمكن الدفاع عنها

وسوف تترك ازمة الخليج اثارها على اطراف المفاوضات لدى استئنافها فالعالم العربي سيجادل ان ثمة معايير مزدوجة تعتمدها الامم المتحدة مع كل من العراق واسرائيل، ولكن القرارات الصادرة بحق العراق جاءت وفقا للميثاق السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتعامل مع العدوان وتم تطبيقها بعد الغزو العراقي للكويت، واستخدام العراق المتكرر للاسلحة الكيماوية.

اما القرارات الخاصة باسرائيل فهي تنطبق على مناطق متنازع عليها بعد ان كانت اسرائيل قد احتلتها في حرب دفاعية خاضتها عام ١٩٦٧ وصدرت بموجب البند السادس من ميثاق الامم المتحدة اي الحل السلمي للنزاعات.

حدود يمكن الدفاع عنها

وكنتيجة لذلك، فان القرارات الخاصة بالعراق تستوجب التطبيق بحد ذاتها في حين ان القرارات الخاصة باسرائيل تتطلب قيام مفاوضات بينها وبين الاطراف المعنية، لقد اهتزت ثقة اسرائيل بالفلسطينيين بسبب الدعوات المتكررة للعراق بتوجيه الصواريخ الى تل ابيب من قبل المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية اثناء الازمة العراقية، وكانت بعض تلك المظاهرات قد نظمتها حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات.

السلام لايزال ممكنا ولكن السبيل الافضل للطرفين للخروج من المازق الذي وصلت اليه المفاوضات السلمية هو الولوج باسرع مايمكن لمفاوضات الوضع النهائي، فاسرائيل تسعى لتحقيق الهدف الذي ظل محط انظار كل وزراء الدفاع الاسرائيليين من موشيه دايان الى اسحق رابين الى اسحق موردخاي، اي حدود يمكن الدفاع عنها شرقا، ان القيام بمزيد من عمليات الانتشار بما يتجاوز ماورد في اتفاق اوسلو من شانه اضعاف هدف السلام طويل المدى ان من الممكن المواءمة بين حاجات اسرائيل الامنية والتطلعات الفلسطينية ولكن ذلك يتطلب تعديل التوقعات لدى الطرفين، لقد ورثت حكومة اسرائيل عملية سلام ضعيفة، ومع ذلك، فهي راغبة بالمجازفة من اجل السلام، ولكن يجب ان يكون لدى الجانب الاخر، ايمان حقيقي باللاعنف والرغبة في المصالحة.

■ عن الديلي تلغراف ■

* مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة

باستخدام المايكروسوفت وميكي ماوس و Baywatch و Disney!

يمكن اسقاط الانظمة الدكتاتورية بالاحتواء والافساد

■ الغرب انتصر على الشيوعية من دون الحاجة لخوض الحروب ■ اسرائيل قد تضرب المنشآت النووية الايرانية كما فعلت مع العراق

بقلم: جيرالد سيغال *

تراجع العراق في الازمة الاخيرة، بيد ان هذه كانت طريقة غريبة للتهديد بشن حرب. فالتحالف الديموقراطي المواجه لصدام ساوره القلق من احتمال وقوع الاصابات في صفوف المدنيين العراقيين، اكثر من قلقهم على الاصابات في صفوفهم وبالتاكيد اكثر من قلق صدام على شعبه. ومع ذلك فان هذه الطريقة هي التي ستواصل الديموقراطيات الحديثة التفكير بها ازاء الحروب، وما يزيد الامور سوءا ان الديموقراطيات تجد ايضا ان من الصعب عليها، بشكل استثنائي، صنع السلام مع الدول غير الديموقراطية. وسواء في التعامل مع العراق او الصين او كوبا او كوريا الشمالية تصاب الدول الديموقراطية بالارتباك في كيفية ضبط الطغاة.

فالديموقراطيات ليست سيئة بشكل خاص في صنع السلام او الحرب، ولكنها تشعر بارتياح اكبر في التعامل مع ديموقراطيات اخرى بالتاكيد. فالاميركيون يواجهون مشكلات مع استئصال صدام لان هناك في الانظمة الديموقراطية سياسيين منافسين يجدون من السهل تصنيف خصومهم على انهم يحملون لارضاء الانظمة الدكتاتورية، لقد اغتيل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين بسبب التفسيرات المتحولة الى التفسير المعتدل لهذا «الجدل» فالديموقراطيون يعتقدهم صنع السلام مع الديموقراطيات الاخرى لان الجانب الاخر يبدو مؤمنا بالتعددية كما يؤمنون بها.

اذن لا يمكن تخيل اندلاع الحرب الان بين القوى الاوروبية الغربية، حتى وان ذاب جليد الحرب الباردة، فهناك العديد من الخلافات حول حقوق الصيد بين الولايات المتحدة وكندا، لكن احدا لا يتصور اندلاع حرب بينهما. وكذلك فان انفصال اقليم كويبك عن كندا او استقلالها عن المملكة المتحدة لن يشهد اية احداث خطيرة او انطلاقا للمدافع في لحظة غضب.

التلويح بالعصا

فالنتيجة ان النظم الديموقراطية لا تثق بحدوث اوتوقراطي تسلطي ولا تجد اية وسيلة لضبط او استرضاء مثل هؤلاء، سوى الاستسلام الكامل لارادتهم. وهذا واحد من الاسباب التي تجعل صدام حسين قادرا على تكبيل الديموقراطيات الغربية حتى بعد ان تم تحجيمه في الحرب، فيمكن للقوى الغربية ان تتفق على ان النظام العراقي يمثل الشر، ولكن شر النظام العراقي هو نفسه الذي يقود الانظمة الديموقراطية للاعتقاد انه يجب منع الصدام بسفك المزيد من دماء ابنائهم لمحاولة تحقيق النصر الكامل. وكذلك فان احتمالات حدوث تغييرات مفاجئة، قادت الكثير من الدول الديموقراطية الى وضع لا تتبين فيه سياسة متوائمة والاكتفاء فقط بالتلويح بالعصا الغليظة.

والمشكلة بالنسبة للانظمة الديموقراطية هي ان الحرب القاسية ليست خيارا مفضلا. وما لم يتمكنوا من جعل خصومهم يسلك سلوكا ديموقراطيا، يظل السلام الحقيقي بعيد المنال دائما. لقد كانت الحقبة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية حالة نادرة حين تم فرض الديموقراطية على المانيا وايطاليا واليابان. ويعتقد معظم الدول الديموقراطية اليوم ان من غير المتصور ان عليهم ان يخوضوا مثل تلك الحروب الدموية حتى يصلوا الى تلك النتيجة. فالدول ذات الانظمة الديموقراطية الحديثة تراجعت من فكرة احتلال بغداد او دمشق او بيونغ يانغ. فالدفاع عن تايوان شيء وقصف بكين شيء اخر تماما.

الاحتواء والافساد

وبما ان فرض الديموقراطية ليس واردا، فانه ينبغي على القوى الديموقراطية ان تتعلم التعامل مع الامر بعناية وصبر. فالقوى الديموقراطية تحتاج لبعض الوقت في الدفع داخل المجتمعات المدنية والانظمة السياسية التي تقوم على التعددية. فالحرب الباردة لم يربحها الغرب في ميدان المعركة، بل من خلال جهد متواصل للحد من قوة الاتحاد السوفيتي الخارجية وتغيير طبيعته من الداخل.

ويمثل سر النجاح في السباق الهزيمة بالشيوعية السوفيتية دليلا للدول الديموقراطية الحديثة لانتهاج استراتيجية تجاه خصومها من الانظمة السلطوية. لقد عملت القوى الديموقراطية على احتواء وافساد الشيوعيين، فقد تم احتواؤهم من قبل منظمة فريدة هي الناتو التي تمثل قوة مقاتلة تم تاسيسها وقت السلم وردعت الخصوم عن شن اية حروب. اما افساد الشيوعيين فقد تم بواسطة التجارة ودعم حقوق الانسان وكشف الحقائق من خلال محطات اذاعة مختلفة. ولكن الاحتواء والافساد ما كانا لينجحا لوحدهما.

فكيف تبدو استراتيجية الاحتواء والافساد الان؟ احتواء العراق يعني مواصلة نشر قوات غربية لكي تستجيب الاي تحركات صدام اذا اساء التصرف. فتكنولوجيا التسلح الحديثة يجعل من الممكن رفع تكلفة اي سوء سلوك من صدام. لقد دمرت اسرائيل المفاعل النووي العراقي من خلال غارة جوية شنتها عليه في عام ١٩٨١ ويمكنها ان تفعل الشيء نفسه مع ايران اذا حاولت تصنيع او امتلاك السلاح النووي.

وكانت الولايات المتحدة قد نشرت عددا من حاملات الطائرات لتحذير الصين من مهاجمة تايوان، فلا يزال الشعار الروماني القديم القائل: «اذا اردت السلام، فاستعد للحرب» يصلح لزماننا الحاضر.

Baywatchو Disney

وعلى الرغم من ان الاحتواء ضروري، الا انه لا يمثل استراتيجية كافية لهزيمة الطغاة، بل ان الافساد هو الذي يؤدي الى ارتخاء قبضة القادة الدكتاتوريين على السلطة في نهاية الامر. ولحسن الحظ ان الافساد يمكن ان ياتي باشكال مختلفة مثل التبادل التجاري مع العدو (في مواد غير استراتيجية) وان تظهر له مدى الفقر الذي هو فيه. وتشجيع السلاح السري الراسمالية والمتمثل بالطبقة الوسطى غير ذات التوجهات السياسية التي لا ترغب في التضحية من اجل ايدولوجية راديكالية. وتقوية الفعاليات الاقتصادية من خلال التجارة بحيث يتم ايجاد مراكز قوى بديلة. فانظروا كيف انهزمت الديموقراطية والمجتمعات الشيوعية من ابطال القواعد الشعبية صعودا الى الاعلى حين تم تطبيق هذه التكتيكات.

فلماذا لا نفسد العراقيين باستخدام مسلسل Baywatch ونضعف الايرانيين من خلال مسلسل Disney فكوريا كيم ايل سونغ لا يمكنها مقاومة سحر سبايس غيرلز Spice Girls ويمكن اطلاق هذه الاسلحة الفتاكة من خلال السياحة وتكنولوجيا المعلومات الحديثة. واذا ما استخدمنا هذه الوسائل بشكل جيد سيسقط كاسترو لان شعبه سيكتشف حجم التضليل الذي تعرض له طوال السنوات الماضية، وليس لانهم يشعرون بشدة القصف الجوي الاميركي او تاثير قوانين الكونغرس الاميركي حول كوبا. وفي الواقع فان اية سياسة تركز على الاحتواء فقط يمكن ان تقود الى خلافات داخل الدول الديموقراطية ذاتها. ولناخذ على سبيل المثال الخلافات بين الولايات المتحدة واوروبا حول القوانين التي اصدرها الكونغرس بشأن التعامل التجاري مع كوبا وايران.

فالرصيد الاعظم في ترسانة الدول الديموقراطية هو الانفتاح الثقافي ونظام سياسي منفتح، وقد حان الوقت لاطلاق كلاب الحروب الحديثة مايكروسوفت وميكي ماوس!

■ عن النيوزويك ■

* مدير الدراسات في معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الاحد ١٥/٣/١٩٩٨

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الهولندية	٥٤٧	امستردام	٠١٠٥
الكويتية	٢١٧٧	فرانكفورت	٠٢٠٠
الكويتية	٢١٠٥	لندن	٠٣١٠
البريطانية	١١٥٦	لندن	٠٣٣٠
دي. اتش. ال	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الايطالية	٧٦٩	روما	٠٦٤٥
اللبنانية	٤٠٥	بيروت	٠٨٠٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	٠٨١٠
الكويتية	[illegible]	[illegible]	٠٨٢٥
الكويتية	[illegible]	[illegible]	٠٨٤٠
الكويتية	[illegible]	[illegible]	٠٩١٥
الايرانية	٦٠٢	[illegible]	٠٩٣٠
الكويتية	٧٧١	الرياض	١١١٠
الكويتية	٥٣١	بيروت / لارنكا	١١٢٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة / ابوظبي	١٢٢٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
السورية	٣٤٢	دمشق	١٣٣٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٤٠٠
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٤١٥
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٥٠
الكويتية	[illegible]	[illegible]	١٦٢٥
الكويتية	[illegible]	[illegible]	١٦٣٠
الكويتية	[illegible]	[illegible]	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٥٢	مومبي . ترافاندريوم	١٧٠٥
السعودية	٥٢٣	الرياض	١٧٢٥

.. والتذكار اذن الثور!



● اقيمت امس الاول في فالنسيا باسبانيا الجولة الثانية من مباريات مصارعة الثيران.
ويظهر في الصورة المصارع جوليان لوبيز وهو يقوم بحركة فنية يتفادى بها هجوم الثور عليه. ولقد حصل هذا المصارع الشاب على اذن الثور الذي هزمه كتذكار على ادائه الجيد (أ.ف.ب)

تلفزيون

القناة الاولى

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨.٢٠ رسوم متحركة، ٨.٣٥ المسلسل الكرتوني: بوليانا، ٩.٠٠ اهم الانباء، ٩.٠٥ البرنامج المحلي: احلى صباح، ١٠.٣٠ منوعات غنائية، ١١.١٠ المسلسل المحلي: الصحيح ما يطيح، ١٢.٠٠ اهم الانباء، ١٢.٠٥ البرنامج الثقافي: اسرار الاعماق، ١٢.٣٥ منوعات غنائية، ١.١٠ المسلسل الكرتوني: بوتون وراستي، ١.٤٠ المسلسل الكرتوني: سر المقنع، ٢.٠٥ المسلسل العربي: لعبة الايام، ٣.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٣.٣٠ البرنامج المحلي: من مكتبة الاطفال، ٣.٤٥ البرنامج المحلي: افاق الفن، ٤.١٥ البرنامج المحلي: مع الطلبة - وهذه الحلقة بين ثانويتي: الرميثية × صلاح الدين (بنين)، ٥.٢٠ اعادة للبرنامج الاخباري المحلي: الملف الاخباري، ٦.١٥ البرنامج المحلي: ديوانية شعراء النبط، ٧.٣٠ البرنامج الثقافي: الحياة البرية في اميركا الشمالية، ٨.٠٠ البرنامج المحلي: مساء الخير يا كويت، ٩.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠.٠٠ السهرة مع البرنامج المحلي: الحكم بعد المداولة، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٢.١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٣.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣.١٠ ساعة مع مارفيل (كارتون)، ٣.٣٠ تابا لوكي، ٤.٠٠ مغامرات سكوتي المثيرة ...

العربي: الستات، ٣.٠٠ اهم الانباء، ثم متابعة عرض الفيلم العربي - الستات، ٣.٤٥ اولى حلقات المسلسل العربي: خان الحرير، ٤.٥٥ المسلسل التاريخي: عمر بن عبدالعزيز، ٦.٠٠ البرنامج المحلي: صباح الخير يا كويت، ٨.٣٠ ختام القناة الرابعة.

M.B.C

١١.٠٠ القرآن الكريم، ١١.٠٥ دين ودنيا، ١١.١٥ السهرة المفتوحة اعادة، ١٢.١٥ برنامج من كل بستان زهرة، ١.٠٠ المسلسل العربي سور مجرى العيون، ٢.٠٠ رسوم متحركة، ٢.٣٠ كارتون، ٣.٣٠ نشرة الاخبار، ٤.٠٠ كرة قدم، ٤.٣٠ كوميديا واغاني، ٥.٠٥ المسلسل المدبلج الحلم الذهبي، ٦.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٦.٣٥ المسلسل العربي بين القصرين، ٧.٣٠ مساء الخير يا عرب، ٩.٠٠ الساعة الاخبارية، ١٠.٠٠ Pops & Tops، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢.٣٥ مسلسل اجنبي قصير، ١.٣٠ كوميدي، ٢.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٢.٢٥ مساء الخير يا عرب - اعادة، ٣.٥٥ المسلسل المدبلج اعادة، ٥.٠٠ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.٠١ اغان ومسابقة فضائية، ١٠.١٥ استعراض النجوم، ١٠.٢٥ اغنية، ١٠.٣٠ شباب دائم، ١١.٠٠ مسلسل عربي، ١٢.٠٠ اغان، ١٢.٠٧ اذان الظهر، ١٢.١١ مسابقة ...

فضائية، ١٧.٤٦ اغنية، ١٧.٥٤ اذان المغرب، ١٧.٥٨ احلام العصافير، ١٨.١٣ مسابقة فضائية، ١٨.١٥ مسلسل عربي جديد، ١٩.٠٠ مسابقة فضائية، ١٩.٠١ دنيا ودين، ١٩.٤٥ كوميديا فضائية، ٢٠.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠.٠٢ مسابقة فضائية، ٢٠.١٥ اغنية، ٢٠.٢١ استعراض البرامج، ٢٠.٣٠ مسابقة فضائية، ٢٠.٣١ الكاميرا الرياضية، ٢٠.٤٦ مسابقة فضائية، ٢٠.٤٧ اغنية، ٢٠.٥٠ الكاميرا الرياضية، ٢١.٠٥ مسابقة فضائية، ٢١.٠٦ اغنية، ٢١.١٠ فيلم عربي (بلس الحرمان)، ٢٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣.١٥ من اغاني الافلام، ٢٤.١٥ مسابقة فضائية، ٢٤.١٦ مسلسل عربي، ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ مسابقة فضائية، ١.١٦ اغنية، ١.٢٠ الطيور المهاجرة، ١.٥٠ بدون رقابة، ٢.٥٠ فيلم عربي (سواق الهانم)، ٤.٣١ فيلم تسجيلي، ٤.٥٢ ابتهالات دينية وصلاة الفجر، ٤.٥٥ مسلسل ديني، ٥.٣٥ اغنية، ٥.٤٠ شباب دائم، ٦.٠٠ مسابقة فضائية، ٦.٠١ استعراض البرامج، ٦.١٠ مسابقة فضائية، ٦.١١ اغنية اطفال، ٦.١٥ اقوال الصحف، ٦.٢٥ مسابقة فضائية، ٦.٢٦ بفيليه، ٦.٤٢ اغاني، ٦.٤٥ صباح الخير يا مصر.

L.B.C

٧.٠٠ منوعات الفيديو كليب، ٨.٠٠ المطبخ الصيني، ٨.٣٠ جذور لبنان، ٩.٣٠ الميزون، ١٠.٣٠ كيف وليش، ١١.٣٠ نهاركم سعيد، ١٤.٠٥ من لبنان والف صحتين، ١٥.٣٠ الفيلم العربي ...

متحركة (غامي بيرز)، ١٠.٣٠ عالم الصباح، ١٤.٠٠ المسلسل العربي: عطش السنين، ١٥.٠٠ المسلسل المكسيكي: كاسندرا، ١٦.٠٠ المسلسل العربي: للعدالة وجه آخر، ١٧.٠٠ رسوم متحركة (مارسو بيلامي - رسوم متحركة)، ١٧.٣٠ رسوم متحركة (الحورية الصغيرة)، ١٨.٠٠ الفيلم الاميركي (بيفي والقراصنة)، ١٩.٣٠ (اوتوموبيل برنامج خاص بعالم السيارات)، ٢٠.٠٠ برنامج سباق السيارات، ٢٠.٣٠ المسلسل العربي بعد الرحيل، ٢١.٣٠ الفيلم الاميركي (النهر الازرق)، ٢٣.٣٠ المسلسل الاجنبي (نووير من مسلسل اجنبي)، ٠٠.٣٠ المسلسل الاجنبي غولدن غيرلز مسلسل كوميدي)، ١.٠٠ المسلسل الكوميدي العش الخالي، ١.٣٠ المسلسل الكوميدي تحسينات المنزل.

اوربت

٣.٣٠ امبيشن، ٥.٣٠ واغونز ايست، ١٢.٠٠ دروب ديد فريد، ٢.٠٠ ذي تين سولجيرس، ٤.٠٠ وانس ابون اي كرايم، ٥.٣٠ ايما، ٧.٣٠ ذي غلاس شيلد، ٩.٣٠ خريطة القلب البشري، ١.٣٠ وايلد ات هارت.

باراماونت

٣.٠٠ ساينفيلد، ٣.٣٠ اي تي، ٤.٠٠ بلوكباسترز، ٤.٣٠ رايفز وورلد، ٥.٠٠ ايفنينغ شايد، ٥.٣٠ نيبيرز، ٦.٠٠ هارت بريك هاي، ٧.٠٠ نيبيرز، ٧.٣٠ باسيفيك برايسفد، ٨.٠٠ اي تي، ٨.٣٠ سايمون، ٩.٠٠ عرض جيف فوكسووردي، ٩.٣٠ نيد اند ستايسي، ١٠.٣٠ ساينفيلد، ١١.٠٠ هارت بريك هاي، ١٢.٠٠ باسيفيك ...

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤.٤٠
الشروق: ٥.٥٩
الظهر: ١١.٥٧
العصر: ٣.٢٢
المغرب: ٥.٥٦
العشاء: ٧.١٣

الصيدليات

● العاصمة - ج. عبدالله السالم - جمعية عبدالله السالم التعاونية - ٢٥٦٢٨٧١
● حولي - الكويت - النقرة - ق١٧١ - متفرع من شارع ابن خلدون - ٢٦١٧٣٣٤
● حولي - هبة - السالمية - شارع سالم المبارك - ٥٧١٧٨٠٣
● الاحمدي - عادل - الفحيحيل - الشارع العام - قرب مركز البلدية - ٣٩١٢٧٩٥
● الفروانية - الوحدة - خيطان الشمالي - ق٦١ - قسيمة ١ - ٤٧٦٨٥٨٥
● الجهراء - ج. الصليبية - جمعية الصليبية التعاونية - ٤٦٧١١٣٣

مناوبة ٢٤ ساعة

● الجهراء - الكويت - شارع فهد السالم - ٢٤٢٢٢٦٨
● طارق - السالمية - شارع حمد المبارك - ٥٧٣٦٢٦٥
● الهناء - السالمية - شارع عمان - ٥٦٢٩١٧٥
● النجاح - الجهراء - م الرابعة - ق٤٨ - قسيمة ٣ - خلف الجمعية - ٤٥٥٦٤٨٤
● ابوحليفة - ابوحليفة - الطريق الساحلي - ٣٧١٥٤١٤

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - فى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠

هاتف الطوارئ

٧٧٧

غرفة تجارة وصناعة الكويت

● مركز رجال الاعمال
هاتف: ٢٤٣٣٦٦٦/٢٤٣٣٥٥٥
فاكس: ٢٤٦٠٦٩٣
البريد الالكتروني: E-Mail: kcci @kuwait-chamber-com-kw

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٦٦٩١٤-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٤٤٤٠٥

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

التامينات الاجتماعية

٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير

الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

هاتف
٩٢٨٨١٨١ - ٤٨٤٤٨٤٣

حماية المستهلك

الخط الساخن - الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ - ٤٨٢٠٢٨١

العيادات الخاصة

باطنية
- د. جوهر شهاب ٥٧٣٨٨٩٩
- د. رياض النقيب ٢٦٤٤٨٤٤
- د. علي الصفير ٤٧٧٤٠٤٨
- د. حسام الحمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. جواد سعود ٢٤٣٧٦٣٦
- د. عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
- د. اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
- د. مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٨٠
- د. عياد عسكر العنزي ٤٥٥٨٨١١
- د. عدنان ابل ٥٧٢٢٣٠٠
- د. لطيفة عبد الوهاب الدويسان ٥٧٢٧٠٠٤
- د. موسى خدادة ٢٦٦٦٣٠٠
- د. بدر عبد القادر ٤٧٤٢٢١٠

جهاز هضمي
- د. محمد الشمالي ٥٣٢٢٠٣٠
- د. فؤاد العلي ٢٦٣٣١٣٥

امراض الكلى
- د. كامل الرشيد ٥٣٤٥٦٠٠

عامون
- د. طارق المخيزيم ٣٩٢٦٩٣٦
- د. كاظم صالح معرفي ٣٩٢٩٨٢٨
- د. بينا عبدالله الرفاعي ٥٣٣٣٥٠١
- د. بدر عبدالرزاق الشمالي ٥٣٢٧٧٧٩
- د. نبيل الايوبي ٤٥٧٧٧٨١
- د. انوار لافتور ٥٧٣٩٢٧٧
- د. نويل مكاندلس ٥٧٣٩٢٧٧

استشاري قلب
- د. هاني شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

جراحة التجميل
- د. عبد الرضا لاري ٢٦٦٦٢٣٣
- د. محمد خلف ابراهيم ٢٥٤٧٢٧٢

جراحون
- د. نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
- د. يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
- د. سامي امان ٢٦٣٦٤٦٤
- د. محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
- د. شعبان حسين ٥٧٢٢٣٠٠
- د. عامر فواز العامر ٢٦١٠٠٤٤
- د. نعمة العوضي ٥٧١١٠٠٦
- د. محمد الجار الله ٢٦٦٤٥٥٥
- د. حسام محمد بشير ٥٣٣٧١٤٨
- د. عبدالله بهبهاني ٥٧١٧١١١

غدد وهرمونات
- د. احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
- د. عبد الناصر العثمان ٥٣٣٩٣٣٠

اسنان
- عيادة الميدان ـ الكويت ٢٤٥٠٠١٦
- ـ الفحيحيل ٣٩١١٠٣٦
- ـ الفروانية ٤٧٢٧١٣٠
- الجهراء ٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٣
- د. جواد بهبهاني
- د. احمد الجاسم
- د. وليد صالح العلي
- د. سهيل مهلهل الياسين
- د. انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبدالله العامر ٢٥٦٢٢٢٦
- د. فيصل الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبد اللطيف الخترش ٢٥٢٥٨٨٨
- د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد النوماني ٥٣٢٠٨٨٠
- د. علي الهبيب ٢٦٢٦١٧٧
- د. سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
- د. نجاة بهمن ٢٦٢٤٥٩٦
- د. داود سليمان الخليفة ٢٦٥٥٦٥٥
- د. عمر عبدالله القعود ٥٧٤٠٨٢٨
- د. هدى السدائي ٥٣٤٢٧٢٧
- د. جاسم المنصور ٢٦٢٢٢٩٦
- المركز الطبي الكويتي ٤٥٧٩٢٨٧
- د. سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- د. يوسف صالح الدويري ٢٥٢٥٢٣٤
- د. علي حسين اني ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبد الرحمن الكندري ٥٧٣٣٣١٨
- د. زهير النصار ٥٧٥٩٠٤٤
- د. سعاد العبيد ٢٦١١٢٧٧
- د. فريدة الحرز ٢٥٧٣٩٩٤
- د. معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
- د. محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٢٢٣
- د. اقبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٩٩٠
- د. عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٣٣١١١
- د. احمد البالول ٢٦٢٢٢١١
- د. عباس الراضي ٢٦٦٦٦٢٠
- د. ضحى الشلقاني ٢٦١٤٩١٤
- د. عبد الكريم صالحي ٢٤٣٣٣٧٧
- د. عبد المجيد محمود ٣٩٢٠١١٨
- د. شيخة بوقريص ٥٣٤٤٥٢٠
- د. ضياء خالد الحشيشي ٥٧٣٣٣١٨
- د. مايد الصواف ٢٤٤٣٤٧١
- د. لؤلؤة البستكي ٤٧٢٧١٢٠
- د. احمد زيان ٥٧٣٩٢٧٧

عقم وضعف جنسي
- د. عبداللطيف السليم ٥٣٣٩٤٣٨

مراكز طبية
- الانصاري الطبي ٥٦٥٨٨٨٨

اطفال
- د. عبدالله الرشيد ٥٣٤٠٢٠٠
- د. عفاف الرومي ٥٣١٨٠٩٢
- د. ياسر القحف ٥٧٣٩٢٧٧
- د. زهرة قبازرد ٥٧١٠٤٤٤
- د. سعاد البصيري ٥٧١١٢٢٦
- د. وسناء الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
- د. حسين العنزي ٥٧٣١٣١٣
- د. لولو ابو شعبان ٥٣٣٧٢٠٤
- د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد بو حيمد ٥٦٢٢٩٩٩
- د. صالح الرومي ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابو سنة ٣٩٢٥٥٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. اقبال الرشيد ٢٦٦٠١٠٠
- د. عبدالخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
- د. زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
- د. سهيل خمار ٢٦٢١٠٩٩
- د. محمد الغانم ٤٥٥٩٦٦٦
- د. خالد السعيد ٥٧٥٠٢٠٠
- د. عبير محمود عوض ٥٧٢٨٨٥٥

اسنان واطفال
- د. حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٦٦
- د. خلدون البيبلي ٥٧٣٩٢٧٠
- د. فؤاد صادق حسن ٥٣٢٠٠١٥

لثة وزراعة اسنان
- د. بدر عبدالله الانصاري ٥٦٢٠١١١
- د. وليد العلي ٢٤٠٨٠٤٤

جلدية وتناسلية
- د. عبدالوهاب الفوزان ٢٦٦٦١٢٠
- د. صالح الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
- د. حمد الغرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد المشاري ٥٦٥٧٩٧٩
- د. محمد ابو حمرة ٥٦٢٦١٦٢
- د. فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
- د. موسى سلامة جبر ٥٧٣٢٦٦١
- د. نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥
- د. فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
- د. سحر فؤاد غنام ٥٧٣٩٢٧٧
- د. طيبة المنيس ٥٧٣٧٤٧٧
- د. عايدة علي محمد ٥٧٢٧٢٧١
- د. قاسم عبداللطيف الصالح ٢٦٥٦١٧٠
- د. مريم الجاسم ٥٣٣٣٧٧٦

مسالك بولية
- د. خليل عبدالله العوضي ٢٦١٦٦٦٠
- د. فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

امراض عصبية
- د. سهيل الشمري ٥٦٣٣٣٢٤

انف واذن وحنجرة
- د. حسام عبد الفتاح ٥٧٣٩٢٧٧
- د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- د. سند الفضالة ٥٣١١٩٩٦
- د. محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. انا فتاهوفا ٥٧١٥٨٥٥
- د. اسماعيل الفودري ٢٦٢٠١٦٦
- د. عبدالحميد الطول ٢٦٤٦٤٧٨
- د. عبدالله محمد العلي ٥٦٤٤٦٦٠

نساء وولادة
- د. فوزية القطان ٢٦٥٥٥٣٩
- د. عالية الفضلي ٢٦٤٤٤٧٤
- د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢
- د. عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
- د. محمد حلمي عبدالحميد ٢٦٤٥٧١٣
- د. محمود المطاوعة ٢٦٦١٥١٩
- د. فهد العبدالهادي ٢٦٤١٥٣٤
- د. زكية شكرالله ٥٧٣٩٢٧٧
- د. فريد سالم صوصو ٢٦١٨٧٨٧
- د. سكينة عباس فرمن ٣٩٢١٦٢٧
- د. معصومة مخصيد ٢٦٤١٣٠٨
- د. ماجدة خليفة اليتامى ٥٣٤٣٤٠٦
- د. نجيبة القطان ٥٧١٣٠١٦
- د. دلال السالم ٥٣٣٥٠٥١
- د. سامر كميل الريس ٥٧٤٢٥٥٨
- د. فايزة يوسف ٥٦٥٠٦٦٦

عيون
- د. سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
- د. مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
- د. عبدالله المنصور ٥٦٢٢٤٤٤
- د. معصومة حبيب ٥٣٢١١٧١
- د. هيام ابو العزم ٥٧٣٩٢٧٧
- د. محسن ابل ٥٧٥٧٧٠٠
- د. عبدالله البغلي ٥٧٢٢٢٢٣
- د. عدنان الوايل ٥٧٣٢٢٢٣

طب نفسي
- د. عصام الانصاري ٢٦٣٥٠٤٧
- د. جاسم حاجية (اطفال) ٥٧١٥٤١٠

اخصائيون نفسيون
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- د. مروان المطوع ٢٤١٩٧٧٠
- د. جاسم الشكثاني ٢٤١٩٧٧١
- د. كاظم ابل ٥٧٣٧٧٧٣
- د. حسني محمد طاهر ٥٧٥٥٢٠٧
- المركز الكويتي ٢٦٥٠٠٥١
- د. عدنان الشطي ٢٤٦١٥٠٠
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- مكتب الطالب العيسى ٥٧١٥٤١٠
- مركز الراشد ٢٦٦٦٦٠٩
- النفسية الاجتماعية ٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتيزم
- د. عادل العوضي ٥٣٣٠٠٩٠
- د. طارق انور اسماعيل ٥٧١١٥٣٣
- د. سعد فرحان سعدون ٥٧٣٩٢٧٧
- د. [illegible] ٥٧٣٩٢٧٧

السمنة والسونار
- د. حميد الطالب ٢٦٥٣٣٨٤

اليوم في التاريخ

يوليوس قيصر

في مثل هذا اليوم قبل ٢٠٤٢ عاما ـ اي في ١٥ مارس سنة ٤٤ قبل الميلاد ـ اغتيل السياسي الروماني والقائد العسكري «يوليوس قيصر» في مجلس الشيوخ، فترك الدولة الرومانية فريسة لحرب اهلية.

بدا يوليوس قيصر نشاطه السياسي بمناوأة مجلس الشيوخ ومناصرة العامة، واخذ يتقدم الصفوف حتى الت اليه الزعامة. وتدرج في المناصب العامة حتى تولى القنصلية سنة ٥٩ قبل الميلاد، وقام بعدة حملات عسكرية وضعته في عداد اعظم القادة العسكريين في التاريخ.

كانت دورته القنصلية تنتهي في مارس ٤٩، وصمم خصومه على انهاء سلطته في الموعد القانوني ليصبح مواطنا عاديا يمكن محاسبته على تصرفاته الماضية، بينما اراد يوليوس ترشيح نفسه مرة ثانية. وعندما فشلت المفاوضات بينه وبين مجلس الشيوخ، طلب اليه المجلس تسريح جيشه، والا اعتبر خارجا على القانون، فغزا قيصر ايطاليا، وتقدم بسرعة انهلت اعداءه فهرب اعضاء مجلس الشيوخ وعدد كبير من النبلاء الى اليونان. وفي نهاية مارس ٤٩ قبل الميلاد، دخل قيصر روما واصبح سيد ايطاليا وسار الى اليونان حيث هزم قوات خصومه بقيادة «بومبي» سنة ٤٨ ق.م واقتفى اثر بومبي الى مصر حيث علم بمقتله وثار عليه اهل الاسكندرية فاخمد ثورتهم. ثم ذهب الى شمال افريقيا حيث هزم قوات خصومه سنة ٤٦ ق.م ثم ذهب الى اسبانيا حيث احرز آخر انتصاراته قبل وفاته بنحو عام.

وفي اواخر عام ٤٥ ق.م عاد الى ايطاليا حيث استأنف تنفيذ اصلاحاته موضع النظم التي تكفل دعم الامبراطورية. لكن انتصاراته الباهرة وسلطته المطلقة ازعجت نبلاء الرومان الذين لم يروا فيه سوى طاغية من الطراز الاغريقي يتطلع الى تنصيب نفسه ملكا. واغتيل في مثل هذا اليوم قبل ٢٠٤٢ عاما. ومازالت حياته مثار الجدل بين الباحثين، فمنهم من يرى انه كان نهازا للفرص، متعطشا للسلطة، ومنهم من يعتقد انه كان نصيرا للضعفاء مؤمنا بالديموقراطية وهدفه اعادة مجد روما.

نوادر من هنا وهناك

● في احد المخازن الكبرى، اصيبت بالدهشة احدى السيدات فتقدمت من البائعة قائلة:

ـ قرأت على بطاقة هذا الفستان ٤٠ بالمائة صوفا، و٥٥ بالمائة قطنا، والـ٥ بالمائة ماذا تمثل؟

فقالت البائعة:

ـ آه.. اعتقد انها تمثل ما يضيق من الفستان بعد غسله اول مرة!

* * *

● دخل الممثل التجاري لاحدى الشركات مطعما بعد ان قرأ هذه اللافتة على واجهته: «هنا نطهو كما تطهو في البيت».

ونادى الخادم قائلا:

ـ لائحة الطعام، من فضلك

وجاءه باللائحة فقرأ فيها:

ـ «حساء شديد الملوحة ٤ جنيهات»

«لحم مفروم مع فضلات الاسبوع الماضي ١٨ جنيها»

«فخذة لحم خروف كثيرة التوابل محروقة ٣٠ جنيها»!!

شخصيات

بل، السير تشارلس

عالم تشريح وطبيب جراح اسكتلندي

(١٧٧٤ ـ ١٨٤٢)

نشأ بل في جو فاقة، فتعلم في منزله، واخذ يكافح من اجل التقدم في التحصيل العلمي، فوصل الى وظيفة جراح في مستشفى «ميدلسكس» كما حضر معركة «واترلو».

اكتشف بل ان شعيرات الاعصاب الحسية منفصلة عن الحركية (المحركة) ولعل هذا الاكتشاف واكتشافات اخرى مماثلة تشكل اهم الخطوات التي خطاها علم وظائف الاعضاء منذ ايام هارفي ١٥٧٨ ـ ١٦٥٧ (Harvey).

عمل بل استاذا للجراحة في ادنبرة، ومن ابرز مؤلفات بل كتاب بعنوان: الجهاز العصبي للجسم البشري

(The Nervous System of the Human Body)

لما سمعته بيقول انصح بكسر عظمك.. افتكرته بيهزر !!

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا

١ ـ دولة اميركية عاصمتها مونتفيديو

٢ ـ بلا اهل ـ ماركة سيارات فرنسية

٣ ـ شهر ميلادي ـ مملكة قديمة عاصمتها مارب (معكوسة)

٤ ـ حيوان ليلي ـ حرف ابجدي

٥ ـ من الاسماء الحسنى بدون ال ـ نصف رشاش

٦ ـ سحب ـ عكس زوج

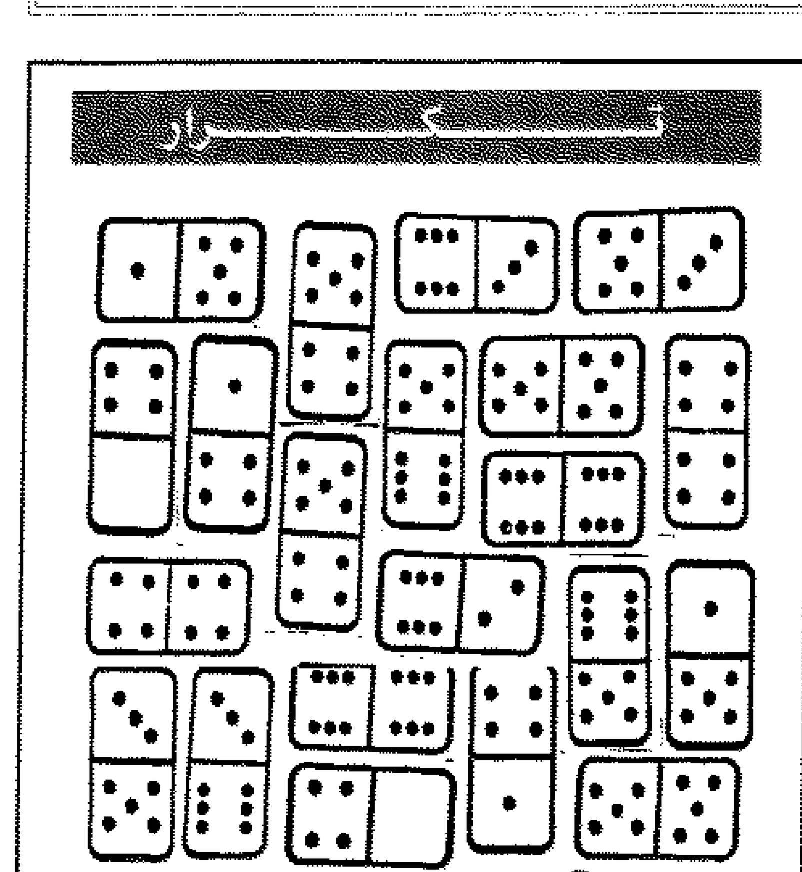
٧ ـ من اغاني (فريد الاطرش) ـ عاصمة قطر

٨ ـ اخبار ـ عشقي

٩ ـ مخرج مصري سينمائي

اعداد: ناصر يوسف العوضي

تكرار



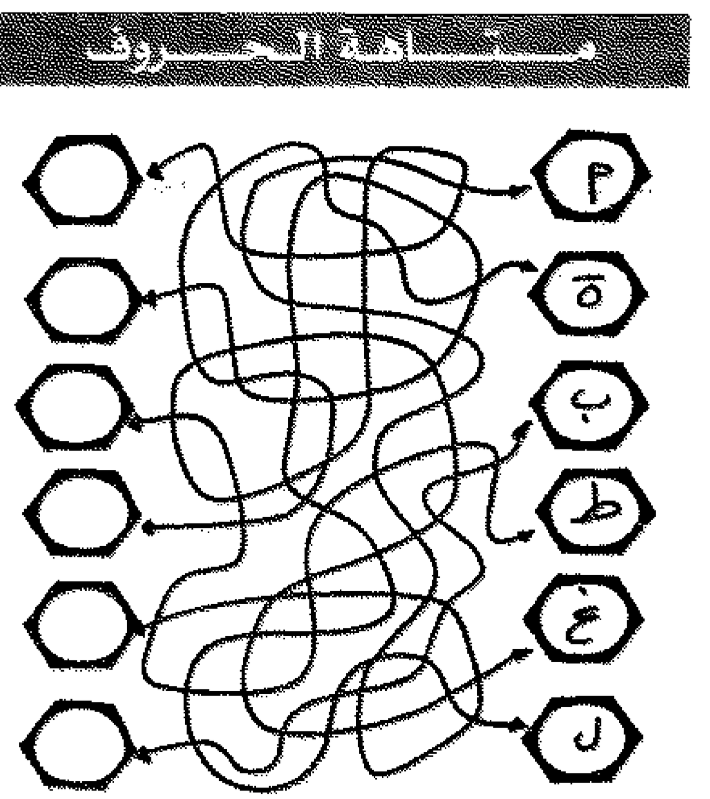
● بين اوراق لعبة الدومينو هذه يوجد من كل شكل ورقتان متشابهتان.. ما عدا ورقة واحدة لم تتكرر فما هي؟!

مربعات الارقام

				٥
	■	×	■	
		١		
=	■		■	
١٨	=			

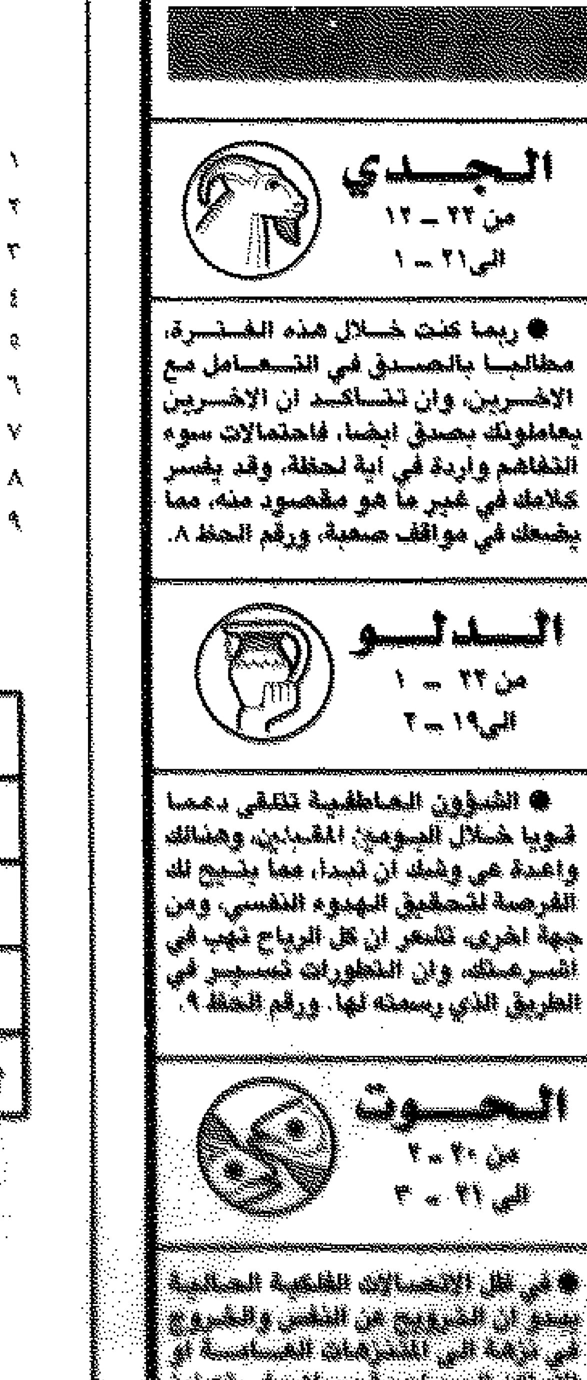
● اكمل المربعات بالارقام والعلامات الحسابية المناسبة لكي تصبح المعادلات..

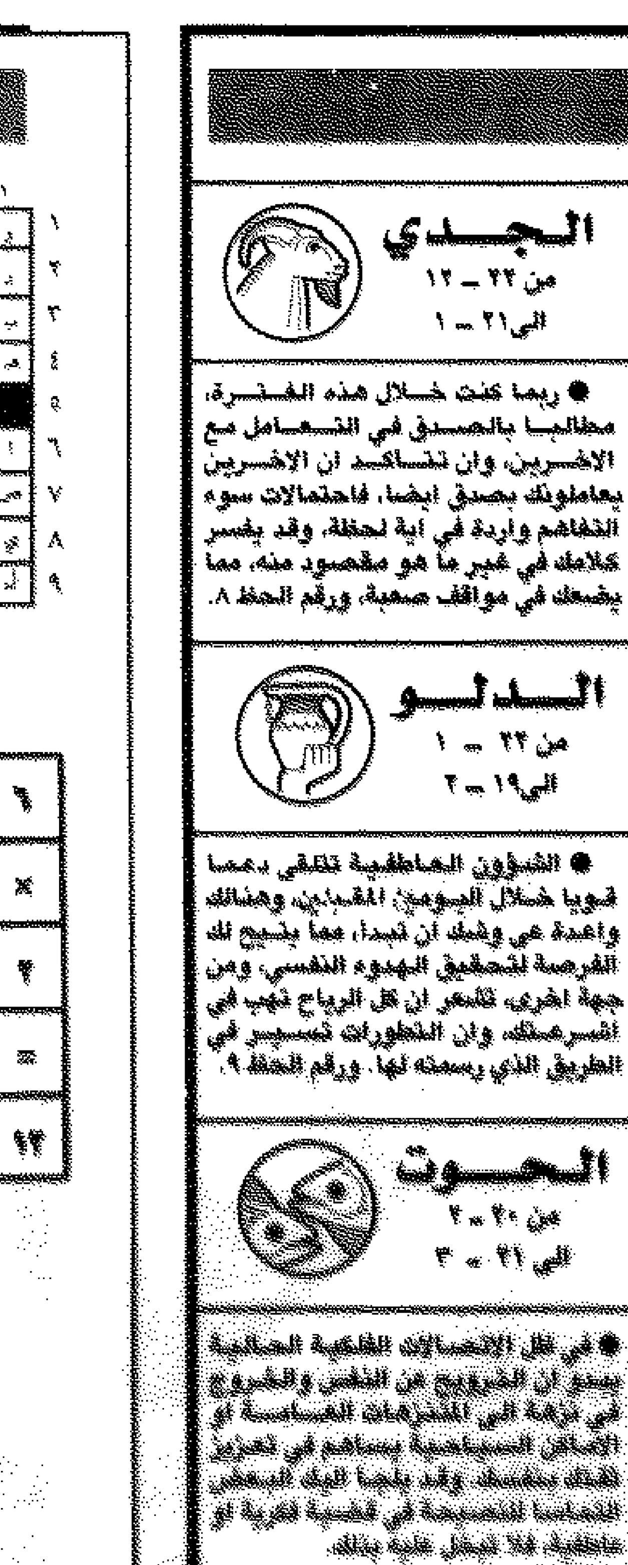
متاهة الحروف



● عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف الى مكانه الاصلي.. فسوف تحصل على اسم فيلم لمحسن سرحان.. فما اسم الفيلم؟

حظك اليوم





الحمل
من ٢٢ ـ ٣ الى ٢٠ ـ ٤

● موقع القمر يشير الى ضرورة اخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤوليات بكاملها، واذا سمحت للآخرين بان يحددوا لك ما ينبغي عمله، فان الندم سوف يساورك في المستقبل. فهذا الوقت هو وقت المبادرات والاعتماد على الذات.

السرطان
من ٢١ ـ ٦ الى ٢١ ـ ٧

● وهنالك مشكلة معلقة منذ فترة طويلة ربما كان لها علاقة بالشؤون العاطفية تنتهي وتتيح لك المزيد من الحرية في الحركة. تولي اهتماما كبيرا للشؤون التي تتعلق بالاتصالات، وربما تتلقى رسائل ومكالمات اكثر من المعتاد، او تستقبل زوارا اكثر من اي وقت اخر.

الميزان
من ٢٣ ـ ٩ الى ٢٢ ـ ١٠

● الحوافز التي تدفعك الى اجراء تغييرات شاملة في حياتك هي الآن اكثر منها في اي وقت مضى، وعلى العموم فانك ستكون اكثر احساسا بالحرية، وربما تدرك انك لم تكن تستغل الامكانات التي كانت متاحة لك في الماضي ورقم الحظ ٥.

الجدي
من ٢٢ ـ ١٢ الى ٢١ ـ ١

● ربما كنت خلال هذه الفترة، مطالبا بالصدق في التعامل مع الآخرين، وان تتأكد ان الآخرين يعاملونك بصدق ايضا، فاحتمالات سوء التفاهم واردة في اية لحظة، وقد يفسر كلامك في غير ما هو مقصود منه، مما يضعك في مواقف صعبة، ورقم الحظ ٨.

الثور
من ٢١ ـ ٤ الى ٢٠ ـ ٥

● حاول انهاء الفوضى في حياتك بفرض النظام الدقيق، والوقت لم يفت للتخطيط للمناسبات التي ترغب في الاحتفال بها اثناء الصيف، وتستطيع البدء باعداد قائمة بالذين ترغب بدعوتهم الى هذه المناسبات.

الاسد
من ٢٢ ـ ٧ الى ٢٢ ـ ٨

● تنشغل بامور لها طابع الغموض، وهنالك قضية قانونية تنتقل الى دائرة الضوء، واحتمال بان تكون اكثر استعدادا لسماع الراي الآخر. وخلال هذه الفترة ينبغي الحرص في كل ما له علاقة بالشؤون الرسمية والقانونية ودراسة البنود الغامضة في الاتفاقيات قبل التوقيع عليها، ورقم الحظ ٣.

العقرب
من ٢٣ ـ ١٠ الى ٢١ ـ ١١

● مواليد العقرب الذين يعدون لدراسات خاصة ربما يشعرون ان جهودهم مهددة بالضياع، وقد يشعر بعضهم انه يصعب نشاطاته اكثر من اللازم، بينما المطلوب هو التركيز. وبعد عدة اشهر من الاستقرار المالي تكتسب الامور المالية زخما ايجابيا ابتداء من اليوم، ورقم الحظ ٦.

الدلو
من ٢٢ ـ ١ الى ١٩ ـ ٢

● الشؤون العاطفية تتلقى دعما قويا خلال اليومين القادمين، وهنالك واعدة هي وشك ان تبدأ، مما يتيح لك الفرصة لتحقيق الهدوء النفسي، ومن جهة اخرى، تشعر ان كل الرياح تهب في اشرعتك، وان التطورات تسير في الطريق الذي رسمته لها. ورقم الحظ ٩.

الجوزاء
من ٢١ ـ ٥ الى ٢٠ ـ ٦

● تسعى الى تاكيد نفسك بقوة، وتتوق الى التعبير عن افكارك ووجهات نظرك، وفي هذا المجال تبدو هذه الفترة مناسبة للدخول في مناقشات مثمرة، خصوصا اذا كان الهدف منها هو توصيل رأيك [illegible] واسع من الجماهير، وحشد التأييد له.

العذراء
من ٢٣ ـ ٨ الى ٢٢ ـ ٩

● تتشجع الى امور تتعلق بقرار ادى الى تعثر اوضاعك في الماضي، وتتمكن من اصلاح ما افسدته الايام، وبعد ذلك تصبح الامور اكثر صفاء. حاول الاعتماد على نفسك، اذ ان امكانية الحصول على تعاون الآخرين غير مضمونة. ورقم الحظ ٤.

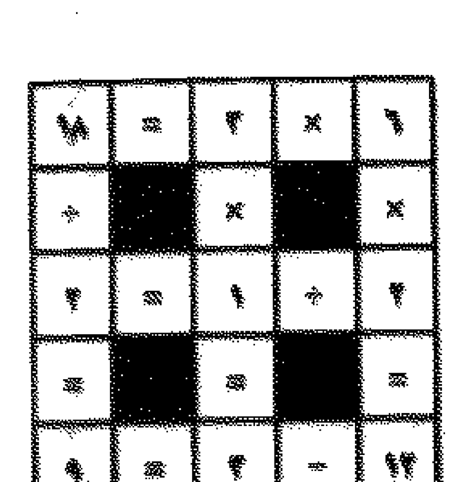
القوس
من ٢٢ ـ ١١ الى ٢١ ـ ١٢

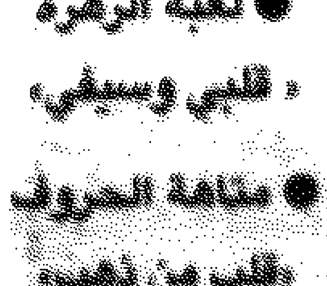
● هنالك مشكلة معلقة تنتهي بعد طول انتظار، وضغوط العمل ستكون اقل مما كانت عليه في الماضي، والحياة الاجتماعية ستصبح اكثر نشاطا، وتألق الآخرين، وخصوصا المعارف الجدد، سيكون بارزا في حساباتك، وربما يشجعونك على هواية جديدة او الاستفادة من هواية حالية. رقم الحظ [illegible]

الحوت
من ٢٠ ـ ٢ الى ٢١ ـ ٣

● في ظل الاتصالات الفلكية الحالية ينبغي [illegible] الخروج عن النفس والخروج في نزهة الى المتنزهات [illegible] او الاماكن السياحية يساهم في تعزيز [illegible] وقد يلجأ اليك البعض [illegible] للنصيحة في قضية [illegible] فلا تبخل عليه بذلك.

حلول الالعاب السابقة



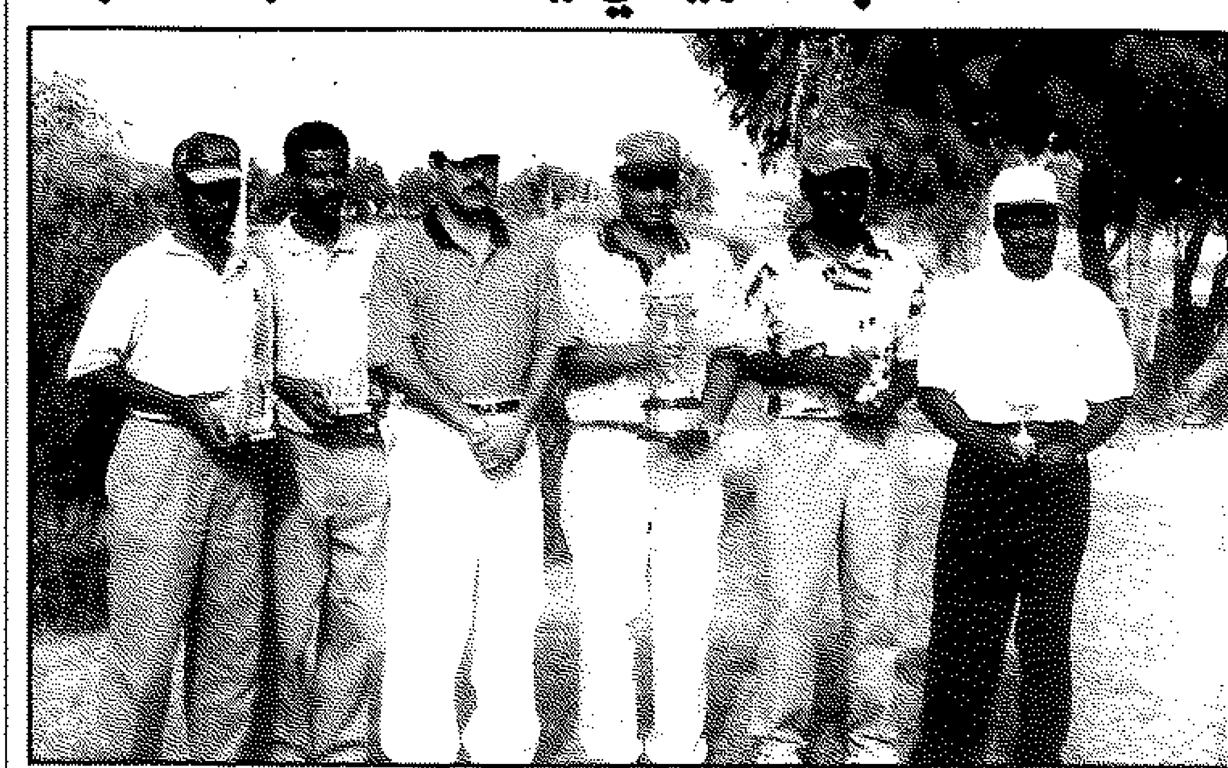


● لعبة الزهرة «قلبي وسيفي»

● متاهة الحروف «قلب من ذهب»

بطولة صباح الاحمد الرابعة للغولف

العفنان البحريني يحتفظ باللقب



● لقطة جماعية للفائزين

احتفظ البحريني حمد العفنان ببطولة الشيخ صباح الاحمد الرابعة المفتوحة للغولف التي نظمها نادي الصيد والفروسية على ملاعبه في الفترة من (١٢ الى ١٣) مارس الجاري وشارك فيها ٩٠ لاعبا من اندية خليجية واندية من داخل الكويت، كما حقق لاعب الكويت وليد خلف المركز الثاني في البطولة، هذا وقد جاءت بقية النتائج على النحو التالي:

- في الفئة الاولى ومجموع الضربات جاء حمد العفنان لاعب البحرين بالمركز الاول للعام الثاني على التوالي وتلاه عدنان عساف من سوريا بالمركز الثاني وحصل صقر دياب من البحرين على المركز الثالث وعلي مصباح الرابع وعبدالله سلطان الخامس وهما من البحرين ايضا.
- وفي الفئة الثانية وصافي مجموع الضربات الاول خليفة عبدالله من البحرين والثاني وليد خلف من الكويت والثالث دعيج احمد من البحرين.
- في الفئة الثالثة جاء بالمركز الاول عبدالواحد عبدالله من البحرين وعبدالله خليفة من البحرين كذلك.

ختام ناجح

وكانت البطولة التي اختتمت مساء امس الاول قد شهدت منافسات قوية في اللقاءات النهائية بين ٧٢ لاعبا تنافسوا على جوائز البطولة وتم توزيع الجوائز في حضور سعود الهاجري رئيس لجنة الغولف بنادي الصيد والفروسية ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة نيابة عن نائب راعي البطولة الشيخ ناصر صباح الاحمد.

دعم مستمر

من جانب اخر ثمن سعود الهاجري رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الدعم المستمر لرياضة الغولف من جانب الشيخ صباح الاحمد حيث تقام البطولة للعام الرابع على التوالي واضاف الهاجري في الكلمة التي القاها في ختام البطولة بان هذا الدعم له اثر كبير في دفع مسيرة الغولف في الخليج بصفة عامة وفي دولة الكويت بوجه خاص. كما قدم الشكر للجنة المنظمة على الجهد المبذول ولكل من ساهم في نجاحها.. وواصل الهاجري تمنياته للمشاركين بالتوفيق في البطولات المقبلة وتهنئته للفائزين في هذه البطولة واشار الى الرغبة في استمرار البطولة بنجاح في الاعوام المقبلة وزيادة المشاركة بعدد كبير من اللاعبين الكويتيين.

خلف سعيد بالفوز

ابدى لاعب الكويت وليد خلف سعادته للفوز بكأس المركز الثاني في صافي مجموع الضربات، واضاف الخلف بان البطولة سارت على اكمل وجه من حيث التنظيم وساعدت جودة الطقس اللاعبين في اليوم الاول واشتد الهواء في اليوم الثاني، واكد وليد خلف بان المشاركة الكويتية كانت قليلة من ثلاثة لاعبين فقط نصار النصار وعلي مرزوق ووليد خلف لم يتأهل منهم سوى لاعب واحد للدور النهائي وارجع وليد خلف ذلك الى قلة انتشار اللعبة والافتقار للملاعب.

العفنان يشيد بالبطولة

اشاد البحريني حمد العفنان الفائز باللقب برعاية ودعم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد للبطولة التي باتت ملتقى للاعبي دول مجلس التعاون الخليجي على ارض الكويت السباقة دائما الى احتضان الاشقاء، واكد ان التنافس كان قويا ومثيرا وشريفا.

وذكر ان حسن التنظيم وحفاوة الاستقبال لعبا دورا كبيرا في انجاح البطولة العزيزة على قلوب الخليجيين عامة والكويتيين خاصة.

واشار العفنان انه كان يتطلع للاحتفاظ باللقب للعام الثاني على التوالي وهذا ما تحقق بعد منافسة من عدنان عساف في اليوم الثاني من البطولة، ويعود تقدم الغولف في البحرين الى اهتمام الدولة باللعبة وتوفير كافة المستلزمات واهمها الملاعب، واكد ان ولي العهد البحريني يبدي اهتماما خاصا بالغولف ويتابعها عن كثب، وهذا ما ترجمه عمليا عندما طلب ارسال طائرة خاصة الى بيروت لتنقل المنتخب البحريني في رحلة العودة تقديرا لفوزه بالبطولة العربية للفرق بجدارة.

وقال العفنان: ان هذه اللفتة من ولي العهد اعطت اللاعبين دفعا معنويا كبيرا في البطولات الخارجية وتمثيل بلادهم تمثيلا مشرفا في المحافل الدولية.

وذكر العفنان ان بدايته مع الغولف تعود الى عام ١٩٨٣، واحرز لقب بطولتي دبي وابوظبي، وفاز عام ١٩٩٠ باربع بطولات، وتوج بطلا للعرب في دبي عام ١٩٩٥، والمركز الاول مع المنتخب البحريني في البطولة العربية في لبنان العام الماضي.

اعداد: اللجنة الاعلامية




● حمد العفنان يتسلم كأس البطولة




● جانب من المسابقات

لقطات من البطولة

● اشترك في البطولة ٩٠ لاعبا منهم ٣٥ لاعبا من البحرين و٧ من السعودية والبقية اعضاء في اندية الغولف داخل الكويت (نادي الصيد والفروسية ونادي الاحمدي وميناء الزور).

● تأهل للدور النهائي ٧٢ لاعبا وقسمت الجوائز لثلاث فئات الاولى لمجموع الضربات والثانية لصافي الضربات والثالثة للمستوى الثالث.

● سيطر لاعبو البحرين على جوائز البطولة وفازوا بثماني جوائز من بين عشر جوائز.

● اقيمت مسابقة مستقلة على سيارة متسوبيشي باجيرو مقدمة من شركة بدر الملا بين جميع اللاعبين على دخول الكرة الحفرة من ضربة واحدة ولم يفز بها اي من اللاعبين.

بعد عرض نموذجي

شباب مصر يفوز على نظيره اللبناني ٤/صفر في بيروت

بيروت - ا.ف.ب - قدم منتخب شباب مصر في كرة القدم عرضا نموذجيا امام نظيره اللبناني وفاز عليه ٤/صفر في المباراة الودية التي اجريت على ملعب بلدية جونية (شمال بيروت) امس الاول.

وسجل احمد صلاح حسني (٢٨) ومحمد فهيم (٣٨) ومحمد عادل (٥١) وشريف البيلي (٨٢) الاهداف الاربعة.

وسيطر المصريون على مجريات اللعبة، التي شهدها جمهور قليل، منذ الدقيقة الاولى وكان في وسعهم امام تواضع مستوى اللبنانيين ان يخرجوا بغلة اوفر من الاهداف لو لم يلجأ المدير الفني محمد علي الى التبديل.

وبرز من المنتخب المصري مهاجم الاهلي القاهري احمد صلاح حسني الذي سجل هدفا وصنع اخرين قبل ان يحل محله مهاجم الزمالك محمد ابو العلا في الشوط الثاني، وكذلك محمد جودة ومحمد عادل ومحمد فهيم ومحمد صلاح.

اما المنتخب اللبناني الذي خاض اول تجربة له بقيادة مديره الفني المصري محمود سعد، فلم يهدد طوال الدقائق التسعين مرمى الحارس امير عبدالحميد من الاهلي ثم بديله محمد سالم من الكروم.

وسجل المصريون الهدف الاول في الدقيقة ٢٨ عندما اسرع محمد صلاح من المقاولون العرب يمينا ورفع الكرة داخل المنطقة المحرمة حيث اودعها احمد صلاح حسني برأسه على يمين الحارس طارق الصمد.

واضاف محمد فهيم الهدف الثاني في الدقيقة ٣٨ على يمين الصمد اثر تمريرة من حسني عبر عمرو السوقي وهدأت اعصاب المصريين الذين بدأوا يعبرون عن مواهبهم الفنية في طول الملعب وعرضه.

بن سليم يحقق انتصاره الثالث برالي الامارات

ابو ظبي - ا.ف.ب - توج الاماراتي محمد بن سليم للمرة الثالثة على التوالي بطلا لرالي الامارات في افتتاح بطولة الشرق الاوسط للراليات امس الاول في ابو ظبي بعدما سيطر عليه من البداية الى النهاية مع مساعده الملاح الايرلندي رونان مورغان على متن سيارة فورد اسكورت كوزورث.

وشارك ٣١ سائقا من مختلف الفئات من الامارات والكويت واستراليا والمانيا وبريطانيا وتشيكيا في السباق الذي استمر يومين.

وتتضمن بطولة الشرق الاوسط ثماني جولات. وبعد جولة ابو ظبي هناك جولات عمان من ١٥ الى ١٧ ابريل، والاردن من ١٣ الى ١٥ مايو وقبرص من ١٢ الى ١٤ يونيو ولبنان من ٩ الى ١٢ يوليو، وقطر من ٧ الى ٩ سبتمبر، ودبي من ٢ الى ٤ ديسمبر.

غارسيا ينتزع اللقب الشاغر لفوق الريشة

ميامي (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب - احرز الملاكم الاميركي روبرتو غارسيا لقب بطل العالم الشاغر لوزن فوق الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بتغلبه على مواطنه هارولد وارن بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في ميامي (ولاية فلوريدا).

وكان الملاكمان يتنافسان على اللقب الذي بقي شاغرا منذ انتقال حامله الاميركي ارتورو غاتي الى وزن اخر.

ومنح قاضيان الفوز لغارسيا ١١٦ - ١١٢ والثالث ايضا لكن بنسبة اكبر ١١٩ - ١٠٩ ورفع غارسيا رصيده الى ٣٠ فوزا في ٣٠ مباراة، اما وارن فمني بخسارته العاشرة مقابل ٣٨ فوزا.

هزم جامعة الملك سعود بالذهبي

فريق جامعة الكويت بطل مسابقة القدم في دورة الجامعات الخليجية

توج فريق جامعة الكويت بطلا لمسابقة كرة القدم ضمن الدورة الرياضية الثالثة لجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد فوزه على فريق جامعة الملك سعود بالهدف الذهبي في الوقت الاضافي الاول بعد ان انتهت المباراة بالتعادل ١/١ وكان منتخب جامعة الكويت هو السباق في احراز الاهداف عن طريق المتألق عادل الحساوي في الدقيقة ٢٥ من بداية المباراة بعد تقديم عرض طيب ولكن منتخب جامعة الملك سعود حقق التعادل في الدقيقة ٧٥ من المباراة ليفشل بعدها الفريقان في احراز اية اهداف جديدة وتنتهي المباراة بالتعادل، وفي الوقت الاضافي الاول شدد منتخب جامعة الكويت من ضغطه على دفاع جامعة الملك سعود ووضح اصرارهم على الفوز الذي سنح لهم نتيجة عرقلة الدفاع السعودي لمهاجم جامعة الكويت ليحتسب الحكم ركلة جزاء تصدى لها محمد الغيث واحرز منها الهدف الذهبي لتفوز جامعة الكويت ببطولة الكرة وتحصد ذهبية الكرة وتضيفها الى الميداليات التي حصلت عليها في العاب القوى والسباحة، والتنس.

وقد اختتمت الدورة الرياضية الثالثة لجامعات دول مجلس التعاون برعاية صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والقى مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الدخيل ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف لحفل ختام الدورة يعتبر تقديرا لرسالة الجامعة ودورها كرافد حيوي من روافد التطور الحضاري ومنارة العلم في بلادنا واصدق تعبير يجسد عمليا اهتمام المملكة بالشباب ووسائل اعدادهم ليكونوا زاد الوطن ورصيده لمواجهة تحديات المستقبل. وقد اشاد رئيس وفد جامعة الكويت وعميد شؤون الطلبة الدكتور عبد العزيز الدعيج بالجهود التي بذلتها جامعة الملك فهد من اجل انجاح التجمع الشبابي لابناء دول مجلس التعاون الخليجي وان الدورة حققت اهداف الانشطة المشتركة لطلاب جامعات دول مجلس التعاون والتي انبثقت من اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واهمها تعميق الروابط والمودة والتعاون بين شباب دول مجلس التعاون، تبادل الخبرات وتنمية المعارف الثقافية والعلمية في المجال الرياضي، توعية الشباب بالروابط والسمات والاهداف والمصير المشترك لدول المجلس، تنمية قدرات الشباب الجامعي على الابداع والابتكار في مجال الانشطة الرياضية، تنمية روح المواطنة والانتماء لدول مجلس التعاون وتعريف الشباب بالتطور الحضاري والتحديات التي تواجهها دول مجلس التعاون. وترسيخ القيم الروحية والتراث والعادات المشتركة في نفوس شبابنا قيادات المستقبل، واختتم الدكتور الدعيج حديثه بان الدورة كانت ناجحة من كافة الجوانب وان رعاية صاحب السمو الملكي، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز ال سعود لحفل الافتتاح اضاف بهجة اخرى الى الدورة وزيادة التلاحم بين ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تحدث نائب رئيس وفد الكويت مدير ادارة البرا[مج] والانشطة الرياضية على شع[يب] فاكد ان الدورة حققت اهداف[ها] كاملة وان مشاركة ١٣ جامع[ة] خليجية في هذا الحدث الرياض[ي] يعد انجازا رائعا ودليلا ع[لى] روح التعاون، وقوة الترا[بط] والتآزر بين دول مجلس التعا[ون] بشكل عام وجامعاتها بش[كل] خاص، واضاف ان المنافس[ة] الرياضية بين طلاب الجامع[ات] المشاركة اضفت المزيد من الق[وة] والمتانة في العلاقات الحمي[مة] بين الاشقاء طلاب المنطقة وسو[ف] يكون للمرحلة المقبلة دور فع[ال] وكبير في تبادل الاف[كار] والخبرات، واختتم شعيب حد[يثه] بان الانجازات الفنية ال[تي] حققتها جامعة الكويت في [هذه] الدورة افضل من الدور[ات] السابقة وتستحق الدعم [من] قيادة الجامعة وتكريم و[فد] الكويت الذي كان مثاليا [في] النظام والمشاركة واستحق ثق[ة] الجميع.

وقال اداري الوفد عبد[الله] الدشتي انه ينتهز الفرصة ليش[كر] المسؤولين بالكويت وخاص[ة] مديرة الجامعة الدكتورة فا[يزة] الخرافي وعمداء الكليات واتـ[حاد] الكرة والاندية الرياضية [على] تعاونهم مع جامعة الكويت [في] تسهيل مهمة اعضاء الوفد ال[ذين] كانوا خير سفراء للكويت.

● فريق جامعة الكويت لكرة القدم الفائز بالمسابقة

● د. الدعيج يكرم رئيس اللجنة المنظمة د. عبدالله الشلم

ارتفاع عدد المشاركين الى اكثر من ٣٥٠ لاعبا

بدء العد التنازلي لبطولة البترول للتنس

■ احمد الجابر: نتوقع ظهور مواهب جديدا

بدأ العد التنازلي لانطلاق بطولة مؤسسة البترول الكويتية الثالثة المفتوحة للتنس وارتفع عدد اللاعبين واللاعبات المشاركين في ١١ فئة سنية في البطولة ليصل العدد الى ٣٥٠ لاعبا ولاعبة وان هناك احتمالات كبيرة في زيادة العدد خلال الايام المقبلة وقبل اغلاق باب الاشتراك يوم الاثنين ١٦ مارس الجاري.

وقد صرح رئيس الاتحاد الكويتي للتنس الشيخ احمد الجابر العبدالله الصباح بانه سيشارك في البطولة التي تعطي حافزا للصغار والكبار وان مبادرة مؤسسة البترول الكويتية اكثر من ممتازة ولها مكاسب عديدة للعبة وللاعبين، واضاف الشيخ احمد الجابر ان تخصيص جوائز مادية للابطال الاربعة الاوائل في كل بطولة سوف يزيد من عطاء اللاعبين وبذل اقصى جهد للفوز باحدى هذه الجوائز وانه بالرغم من انخفاض الجوائز المالية بالمقارنة مع الجوائز التي يحصدها ابطال لعبة التنس في العالم الا ان الخطوة جيدة من المؤسسة لاشعار اللاعبين بان هناك حوافز للمتفوقين.

● احمد الجابر

وطالب الشيخ احمد الجابر بقية الشركات والمؤسسات بالدولة الاهتمام بالالعاب الفردية وانها المفتاح لحصاد الميداليات في عالم الرياضة الحالي وانها تستحق الدعم والرعاية.

واشاد الشيخ احمد الجابر بالقيادات في مؤسسة البترول الكويتية على دعمها ورعايتها لبطولة التنس للعام الثالث على التوالي وان ذلك سوف يساهم في الارتقاء بمستوى اللعبة وزيادة انتشارها في الكو[يت] وكسب اللاعبين الاحتـ[ـكاك] اللازم.

وشكر الشيخ احمد الجـ[ـابر] مدير العلاقات العامة بمؤسـ[ـسة] البترول الكويتية احمد خـ[ـ...] على جهوده الواضحة من [اجل] اقامة هذه البطولة التي تـ[ـؤكد] مدى الارتباط بين المؤسـ[ـسة] والحركة الرياضية الكويـ[ـتية] وتمنى الشيخ احمد الجابر [ان] تستمتع الجماهير بهذا الـ[ـحدث] الذي سيقام للمرة الثالثة [...] الاتحاد الكويتي للعبة وفـ[ـر] الامكانات اللازمة لنجاح البطولة التي يتوقع ظهـ[ـور] العديد من الوجوه الجديدة [في] عالم التنس بالكويت.

اعداد: اللجنة الإعلا[مية]

بطولات التنس الدولية

هينغيز تواجه فينوس في نهائي انديان ويلز



انديان ويلز (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب - بلغت السويسرية مارتينا هينغيز المصنفة اولى المباراة النهائية من دورة انديان ويلز الاميركية الدولية للتنس بفوزها على الاميركية فينوس وليامز الثامنة ٦ - صفر و٧ - ٦ (٩ - ٧).

وتلتقي هينغيز في المباراة النهائية الاميركية ليندساي دينفبورت التي تأهلت بفوزها على الالمانية شتيفي غراف الخميس الماضي عندما انسحبت الاخيرة في المجموعة الثالثة لاصابتها.

وكانت هينغيز تغلبت على وليامز في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في سبتمبر الماضي لكنها خسرت امامها في دورة سيدني الاسترالية في يناير. وقالت هينغيز: املك حافزا اضافيا عندما اواجه لاعبة تغلبت علي في السابق خصوصا وليامز لانها اعربت عن ثقتها في [...] من عرش التنس.

اما وليامز فقالت: من واجبي مواجهة الاخطاء التي ارتكبتها وان اكون اكثر جدية في المباراة على غرار ما فعلت هينغيز.

وفي فئة الرجال وضع الاميركي [...]

بينهما جميعها في مدى [...] واحد.

وفي المباريات الاخرى [...] [illegible]

مؤشرات لحدوث معركة وشيكة

ازمة في الطريق للفيفا لاصرار هافيلانغ على فرض آرائه داخل التنفيذية

زيوريخ - سويسرا - أ ف ب: لم يتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في اجتماعه الاستثنائي امس الاول في زيورخ اي قرار بشأن الرئيس المقبل للفيفا، ويبدو ان الموقف سيتصاعد ليتحول إلى ازمة كبيرة.

واجتمع الاعضاء الـ ٢٤ للمكتب اربع ساعات ونصف الساعة برئاسة الرئيس الحالي للفيفا جواو هافيلانغ، الذي ستنتهي ولايته السادسة والاخيرة في ١٣ يوليو المقبل اي بعد اختتام مونديال فرنسا، والذي فض الاجتماع من دون ان يعتمد اي اتفاق في وضعية الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر (٦٢ عاماً). وربما يترشح هذا الاخير للرئاسة ضد السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي (٦٨ عاماً).

وقد طلب ١٣ عضواً من اعضاء المكتب التنفيذي يدعمون يوهانسون من بلاتر ان يعلن موقفه من احتمال ترشيحه للانتخابات منذ اليوم وليس قبل ان تنتهي مهلة تقديم طلبات الترشيح في ٧ ابريل، وان يستقيل من الامانة العامة إذا كان سيترشح ليبدأ حملته الانتخابية علماً بان الانتخابات ستجري في ٨ يونيو قبل بداية المونديال بيومين.

وصرح بلاتر في مؤتمر صحفي ان «من حق الاتحادات الوطنية ان ترشح من تريدهم» في اشارة فسرها الكثيرون انه سيترشح بالفعل ضد يوهانسون.

اما هافيلانغ، المؤيد لبلاتر، فقال «لا توجد نصوص في الفيفا تمنع الامين من ترشيح نفسه وهو وحده سيقرر ذلك وليس انا. ان الجميع يريدون قطع رأسه، واتساءل ما اذا كان يتوجب علي الاستقالة من منصبي لو كنت سأترشح من جديد ثم ان رئيس الاتحاد الاوروبي لم يستقل من منصبه عندما ترشح لانتخابات الفيفا».

ورفض هافيلانغ خلال الاجتماع ان يطرح على التصويت اقتراحاً من ١٣ عضواً من اوروبا وافريقيا واوقيانيا يدعو بلاتر لتحديد موقفه فوراً على ان يستقيل إذا ما كان سيترشح، وان يتعهد خطياً في حال قرر العكس بان يحصر اهتمامه بوظيفته.

واكد هافيلانغ انه سيقدم خلال الاجتماع المقبل للمكتب في ٨ ابريل، اي غداة انتهاء مهلة الترشيحات، اقتراحاً بتقليص صلاحيات بلاتر كامين عام على ان يحتفظ الاخير بمنصبه الذي لا يمكن ان يكون شاغراً خلال الاستعدادات للمونديال.

ووصف الإيطالي انتونيو ماتاريزي، نائب رئيس الاتحاد الاوروبي والذي سيصبح رئيساً له إذا ما صار يوهانسون رئيساً للفيفا، رفض هافيلانغ بانه «انقلاب» واعتبر ان هافيلانغ «دكتاتور».

واتهم ماتاريزي، وهو رئيس سابق للاتحاد الإيطالي، بلاتر بانه عرض على رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا منصب المدير الفني في الفيفا ليستفيد من سمعته كلاعب دولي قديم ومدرب في حملته الانتخابية، واضاف ان بلاتيني كان مسروراً جداً للعرض.

والمح ماتاريزي إلى ان الاتحاد الفرنسي هو الذي قد يقدم ترشيح بلاتر.

وطلب رئيس لجنة الحكام الدولي الإسكتلندي ديفيد ويل باسم الاعضاء الـ ١٣ ان يتم التصويت على كل من اقتراحهم واقتراح هافيلانغ، والمح إلى ان من واجب هافيلانغ ان يرضخ. ولان هافيلانغ رفض طلبه قال «غضبنا وصعقنا لان الاجتماع انتهى بهذه الطريقة».

اما رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو فصرح «نشعر بالاحباط لاننا كنا ننوي ان نقرر كل شيء بالتصويت، نحن غاضبون من الوضع ولم يكن جائزاً ان يمر بهذا الشكل، واعتقد ان هافيلانغ لم يشأ سماع نتائج التصويت، ونحن نملك الاغلبية».

من جانبه قال الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون نائب هافيلانغ «نشعر بالاحباط وقد اهدرنا وقتنا ونحن لن نتدخل في هذه المعركة».

وليس مستبعداً ان تنشب ازمة خطيرة داخل الفيفا، لدرجة ان ماتاريزي ينوي دعوة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية للقيام بدور «الحكم» ولدعم يوهانسون.

ولا يستبعد ان يتم انتخاب رئيسين للفيفا على غرار ما حصل عندما تقرر ان تنظم كوريا الجنوبية واليابان مونديال ٢٠٠٢ معاً وعندما عين بلاتيني وفرنان سلستر رئيسين للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨.

● هافيلانغ وجوزيف بلاتر في الاجتماع الاستثنائي للمكتب التنفيذي (أ ف ب)

ستوكتون تخطى حاجز ١٥ ألف نقطة

رقم قياسي بفوز كليبرز على تورونتو ١٥٢/١٢٠

واشنطن - أ ف ب: تخطى جون ستوكتون حاجز الـ ١٥ الف نقطة في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بتسجيله ١٦ نقطة ونجاحه في ١١ تمريرة حاسمة ليقود فريقه إلى الفوز على فانكوفر غريزليز ١١٠ - ١٠١.

وسجل المخضرم كارل مالون ٣٠ نقطة منها ١٢ في الدقائق الست الاخيرة من المباراة للفريق الفائز واضاف زميلاه غريغ فوستر وادم كيفي ١٨ و١٤ نقطة على التوالي. امام افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان برايانت ريفز ٢٣ نقطة وقد نجح في ١٢ متابعة.

والفوز هو السادس عشر ليوتا في مبارياته الـ ١٧ الاخيرة وهو الذي خسر النهائي العام الماضي امام شيكاغو بولز. يذكر ان مالون نجح في تسجيل ٢٠ نقطة او اكثر في ٥٩ مباراة من اصل ٦٢ خاضها فريقه هذا الموسم.

وظل فارق النقاط بسيطاً بين الفريقين وتعادلا ٨٨ - ٨٨ قبل ان يتمكن جاز من تسجيل ٢٢ نقطة مقابل ١٣ لمنافسه في الدقائق السبع الاخيرة ويحسم المباراة في مصلحته.

وتألق الن ايفرسون لاعب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فقاد فريقه إلى الفوز على اتلانتا هوكس ١٠٧ - ٨٦ بتسجيله ٣٤ نقطة ونجاحه في ١٠ تمريرات حاسمة، وهي المرة الاولى التي ينجح فيها فيلادلفيا في التغلب على اتلانتا منذ ٩ ابريل ١٩٩٦ علماً بانه خسر منذ ذلك التاريخ سبع مرات.

وحقق لوس انجلوس كليبرز احد اضعف الفرق في الدوري رقماً قياسياً من النقاط هذا الموسم عندما الحق هزيمة نكراء بمنافسه تورونتو رابتورز ١٥٢ - ١٢٠ امام ١٨٥٢٠ متفرجاً.

والرقم القياسي السابق للنادي هو ١٤٦ نقطة سجله مرتين في ١٤ ابريل ١٩٨٤ ضد يوتا جاز وفي ١٢ ابريل ١٩٩١ ضد دنفر ناغتس. اما افضل رقم هذا الموسم في الدوري فكان ١٤٠ نقطة سجله فينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز في ١٤ نوفمبر الماضي، وهو افضل رقم يسجل ايضاً منذ ان تغلب دالاس مافريكس على هيوستن روكتس في ١١ ابريل ١٩٩٥ مسجلاً ١٥٦ نقطة في سلته.

وسجل لاموند موراي ورودني روجرز وداريم ماراتن ٢٥ و٢٤ و٢١ نقطة على التوالي للفائز، والفوز هو الرابع عشر لكليبرز في ٦٣ مباراة خاضها هذا الموسم والخامس في مبارياته الـ ٢٩ الاخيرة.

وفاز ديترويت بيستونز على بوسطن سلتيكس ٩٦-٩٢، وانديانا بيسرز على ميلووكي باكس ٩٦-٧٦، وشارلوت هورنتس على اورلاندو ماجيك ١٠٠ - ٨٢، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز ١٠١ - ٧٧.

● غالين ريس لاعب بيسرز يحاول التصويب.. ويدافع قوي من قبل نجم ميلووكي (أ ف ب)

ايفانز يحتفظ ببيرغر

اعرب مدرب ليفربول الانكليزي روي ايفانز عن رغبته في الاحتفاظ بلاعب وسط منتخب تشيكيا باتريك بيرغر الذي تلقى عروضاً من اندية اسبانية وبرتغالية. وقال ايفانز: «لدى (بيرغر) الكثير من العروض لكننا سنحاول ان نقنعه بالبقاء مع ليفربول لانه لاعب موهوب».

كريستال يعين لومباردو مدربا

عين نادي كريستال بالاس الانكليزي لاعبه الايطالي اتيليو لومباردو مدرباً لفريق كرة القدم خلفاً لستيف كوبل بصورة مؤقتة بانتظار اختيار مدرب دائم قد يكون تيري فينابلز. وسيساعد لومباردو في مهامه مهاجم الفريق السويدي توماس برولين في محاولة لانقاذ كريستال بالاس من العودة الى مصاف الدرجة الاولى.

اياكس ينوي التعاقد مع كينكلادزه

اعرب اياكس امستردام الهولندي عن نيته التعاقد مع الجورجي جورجي كينكلادزه من مانشستر سيتي الانكليزي. وقال مدرب مانشستر جو رويل «تلقى الكثير من العروض من اجل التخلي عن جورجي وكان اخرها من اياكس مطلع الاسبوع الحالي». يذكر ان اياكس يضم المهاجم الجورجي شوتا ارفيلادزه.

ايما تحطم رقمها للزانة

ملبورن (استراليا) أ ف ب - حطمت الاسترالية ايما جورج رقمها القياسي العالمي في القفز بالزانة في الهواء الطلق مسجلة ٤.٥٨ امتار امس الاول في ملبورن خلال بطولة استراليا لالعاب القوى.

والرقم السابق هو ٤.٥٧ م سجلته جورج نفسها في ٢١ فبراير الماضي في اوكلاند.

الكرامه يكتسح الاتحاد ٤/صفر في الدوري السوري

دمشق أ ف ب - عزز الكرامة الحمصي وصافته بفوز كبير على ضيفه الاتحاد الحلبي باربعة اهداف نظيفة لفواز مندو (١٥) وسامر عيون السود (٤٨) وحسان المصري (٥٤) وعبد الباسط نجار (٨١) امس الاول في ختام مباريات المرحلة التاسعة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وبقي الجيش المركزي منفرداً في الصدارة بفوزه على مضيفه الحرية الحلبي بهدفين لمصطفى حمصي (٨) ومحمد مصطفى (١٨) مقابل هدف لعبد الكريم الصالح (٧٩).

وفاز الجيد الدمشقي على جاره الشرطة بهدف وحيد لمنذر الحلبي (٨٤)، وتشرين اللاذقي على ضيفه الوثبة بهدفين لاحمد صالح عيد (١٦) وسالم بركة (٣٢)، والوثبة على مضيفه النضال بثلاثة اهداف لمحمد حمدين (١٤) وحسان ابراهيم (٣٦) ووليد الناصر (٧٩) مقابل هدف لجمال نحوي (١٦).

وتعادل جبلة مع ضيفه الجهاد بهدف لكل منهما (١) مقابل هدف المدني الحمصي (١٤) والفرات مع مضيفه حطين من دون اهداف.

مهاجما غال والرئيس

ستويتشكوف يفسخ عقد برشلونة

برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب: اعلن مهاجم كرة القدم البلغاري الدولي هريستو ستويتشكوف (٣٢) عاماً انه فسخ عقده مع ناديه الاسباني برشلونة خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول هاجم خلاله مدربه الهولندي لويس فان غال ورئيس النادي خوسيه لويس نونيز.

ولم يلعب ستويتشكوف في الموسم الحالي وهو السابع له مع برشلونة سوى ٩٩ دقيقة علماً بانه كان احد نجوم الفريق عندما فاز ببطولة الدوري عام ١٩٩٢.

وقال ستويتشكوف «لم يجرأوا على القول ان مكاني في الفريق غير موجود لان الملفات رقابة النادي سارت على الاعوام» مشيراً إلى انه كان يتمتع دائماً بشعبية واسعة بين المشجعين وعددهم نحو ٩٠ الفاً.

وانتقد ستويتشكوف اسلوب عمل المدرب فان غال «الفاشل» واكد انه لم يتعلم منه شيئاً وانما من المدرب السابق الهولندي يوهان كرويف.

وانتقد ايضاً رئيس النادي نونيز «الذي لا يقدر على مواجهتي» موضحاً ان برشلونة فقد افضل لاعبيه (صاراغوسا ورونالدو وريفالدو وغيرهما) لانهم «يطلبون نونيز بظلمهم» في اشارة ساخرة إلى قصر قامة هذا الاخير.

وذكر ستويتشكوف انه لا يعرف وجهته المقبلة، وقال «سانظم الاشهر الثلاثة المقبلة لاعد نفسي للمونديال».

تجدر الاشارة إلى ان ستويتشكوف انضم الى برشلونة عام ١٩٩٠ ثم لعب مع بارما الايطالي عام ١٩٩٥ وعاد إلى برشلونة مجدداً عام ٩٦ وقد احرز جائزة الكرة الذهبية كافضل لاعب في اوروبا عام ٩٤، وسجل لبرشلونة ١١٧ هدفاً، وشارك في احراز كأس الكؤوس الاوروبية ٩٧ ودوري اسبانيا ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤ وكأس اسبانيا ٩٧ والكأس السوبر الاسبانية ٩٢و٩٣، ٩٤، ٩٦.

وسيدافع مهاجم منتخب بلغاريا المخضرم هريستو ستويتشكوف (٣٢ عاماً) عن الوان احد الفرق البلغارية بحسب ما ذكرته صحيفة «سبورتيفان ماتش» البلغارية في عددها الصادر امس وكشفت الصحيفة ان ستويتشكوف سيلعب على الارجح في صفوف فريقه السابق سسكا صوفيا الذي يدربه ديمتار زيتشيسكي وهو صديق مقرب له، ورغماً مع لوكوموتيف صوفيا الذي يشرف على تدريبه مدرب المنتخب هريستو بونيف. ويأمل فريق ليفسكي متصدر الدوري حالياً في التعاقد مع ستويتشكوف ايضاً.

بطولات الدوري الاوروبية

شالكه يسحق برلين ٤/١ .. وميتز يواصل صدارته الفرنسية

■ لنس يواجه سان جيرمان اليوم



● باولو ريتك يمر من ماركوس مدافع دويسبورغ (أ ف ب)

بون - رويترز - تعادل باير ليفركوزن مع دويسبورغ ١/١ في الدوري الالماني لكرة القدم امس الاول.

وتقدم دويسبورغ بهدف احرزه ماركوس اوستوف في الدقيقة الرابعة من المباراة.

وشدد ليفركوزن ضغطه الى ان نجح اولف كيرستين في احراز هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٣٣.

وسجل باير ليفركوزن خال من الهزيمة من ١٩ مباراة ويأمل ان يصبح اول ناد منذ عام ١٩٦٣ يصعد من دوري الدرجة الثانية الى دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم ويفوز باللقب في الموسم نفسه الذي صعد فيه.

وفي بقية المباريات سحق شالكه هيرتا برلين ٤/١.

وتقدم شالكه بهدف احرزه البلجيكي مارك ويلموتس في الدقيقة ٢٢ امام ٦٠ الف متفرج حضروا المباراة.

واضاف اولاف تون الهدف الثاني من مجهود فردي في الشوط الثاني قبل ان يتمكن مايكل بريتز من احراز هدف هيرتا في الدقيقة ٥٤ من ضربة رأس.

ولكن شالكه استمر في ضغطه واحرز مارتن ماكس الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤ قبل ان يعزز اندرياس مولر فوز فريقه بالهدف الرابع الذي احرزه في الثواني الاخيرة من المباراة.

ويتصدر كايزرسلوترن الدوري برصيد ٥٤ نقطة من ٢٥ مباراة يليه بايرن ميونخ برصيد ٤٧ نقطة ثم باير ليفركوزن برصيد ٤٦ نقطة من ٢٦ مباراة.

الدوري الفرنسي

تصدر ميتز الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بتغلبه على مونبلييه ١/صفر في الدوري امس الاول.

واحرز المدافع سيريل سيريدزوم هدف فريقه الوحيد من ضربة رأس قبل سبع دقائق من انتهاء المباراة.

وبامكان لنس الذي يأتي في المركز الثاني في الدوري تضييق الفارق بينه وبين ميتز الى نقطة واحدة من جديد اذا فاز على باريس سان جيرمان اليوم.

وفي بقية المباريات فاز موناكو على اوسير ٣/١.

ويتصدر ميتز الدوري برصيد ٥٦ نقطة من ٢٩ مباراة يليه لنس برصيد ٥٢ نقطة من ٢٨ مباراة ثم لمارسيليه برصيد ٥٠ نقطة.

الدوري الهولندي

تعادل روداي كيركرادي وفورتونا سيتارد من دون اهداف في الدوري الهولندي لكرة القدم امس.

وفي بقية المباريات فاز فيليم تيلبورغ على هيربن فين ٣/١.

وتقدم فيليم بهدف احرزه يوناس كولكا في الدقيقة السابعة قبل ان يتعادل هيربن فين بهدف احرزه رود فان نيستيلروج في الدقيقة ٢٩.

وفي الدقيقة ٨٧ اضاف كولكا الهدف الثاني لفريقه وعزز فيرناندو ديرفيلد فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي حضرها ١٣ الف متفرج.

ويأتي روداي كيركرادي في المركز الرابع عشر بالدوري برصيد ٢٧ نقطة من ٢٥ مباراة اما فورتونا فيأتي في المركز السابع برصيد ٣٧ نقطة وفيليم في المركز السادس برصيد ٣٧ نقطة وهيربين فين في المركز الرابع برصيد ٤٤ نقطة.

ويتصدر اياكس امستردام الدوري برصيد ٦٢ نقطة من ٣٣ مباراة يليه ايندهوفن برصيد ٥٠ نقطة ثم فيينورد برصيد ٤٥ نقطة من ٢٤ مباراة.

الدوري البرتغالي

فاز سبورتنغ لشبونة على فارزيم ١/صفر في الدوري البرتغالي لكرة القدم امس.

ويأتي سبورتنغ لشبونة في المركز الرابع في الدوري برصيد ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة اما فارزيم فيأتي في المركز الخامس عشر برصيد ٢٥ نقطة.

ويتصدر بورتو الدوري برصيد ٥٦ نقطة من ٢٤ مباراة يليه بنفيكا برصيد ٤٦ نقطة من ٢٤ مباراة ثم فيتوريا جويماريس برصيد ٤١ نقطة.

الدوري البلجيكي

فاز بيفيرين على مولينبيك ١/صفر في الدوري البلجيكي امس.

ويأتي بيفيرين في المركز السادس عشر وهو الثالث قبل الاخير في الدوري برصيد ٢٣ نقطة من ٢٦ مباراة يليه مولينبيك في المركز السابع برصيد ١٩ نقطة.

ويتصدر كلوب بروج الدوري برصيد ٦٦ نقطة من ٢٥ مباراة يليه جينك برصيد ٥٢ نقطة ثم جيرمينال ايكيرين برصيد ٤٧ نقطة.

سليمان العون في حوار مع القبس:

أعدنا برمجة مبالغ المشاركات الخارجية للاستفادة منها

■ تطبيق الاحتراف سيقضي على مقولة «اللاعب الكويتي مظلوم»

كتب زكريا بدران:

قال سليمان العون نائب مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة للشؤون الرياضية ردا على سؤال خلال مقابلة اجرتها معه «القبس» ان الهيئة لا تمانع من رعاية اللاعبين المميزين في الالعاب الفردية، خاصة التي يتطلع فيها اللاعب الى التصنيف الدولي شريطة ان يتقدم اتحاد اللعبة المعني بخطة فنية متكاملة تخضع لتقارير دورية لمتابعة تنفيذها لضمان تحقيق اهدافها، واعلن العون في حديث شامل ان الهيئة اعادت برمجة المشاركات الخارجية للاتحادات بحيث يتم صرف المخصصات المالية بشكل متوازن على الاتحادات للاستفادة منها كاملة دون ان يحصل فائض في نهاية السنة المالية، وذلك في ... تعد الاولى من نوعها.

ونوه الى ان ميزانية المشاركات الخارجية للسنة المالية الجديدة تقارب القيمة نفسها التي كانت مخصصة في الميزانية الماضية وفيما يلي تفاصيل ما جاء على لسان سليمان العون نائب مدير الهيئة للشؤون الرياضية في حواره مع «القبس»:

رعاية اللاعبين المميزين

رعاية اللاعبين المميزين امر موجود وسندعم هذا التوجه اذا تقدمت الاتحادات المعنية بطلب للهيئة لتبني لاعب او اثنين من كل اتحاد وسبق ان قامت الهيئة بهذا العمل للاعبين من العاب القوى والسباحة والجودو والتايكوندو وارسلتهم الى معسكرات خارجية طويلة المدى، ولكن الاتحادات توقفت عن ذلك ولا اعرف الاسباب وايضا الهيئة تعطي اجازات تفرغ طويلة لبعض اللاعبين مثل عادل الغريب وفيصل صرخوه والمفروض ان يتقدم الاتحاد المعني بخطة او برنامج فني متكامل وان يتكفل الاتحاد بمتابعة اللاعب ويعد تقارير دورية عن مدى سير هذه الخطة ومن جانبنا يمكن ان نخصص بندا من الميزانية من اجل هذا التوجه على شرط ان تكون هذه الخطة فعلية وواقعية ومقننة لرعاية اللاعبين المميزين.

الهيئة لا تمانع من رعاية اللاعبين المتميزين

اللاعب الكويتي مهضوم حقه

ردي على هذه المقولة ان التوجه في الرياضة حاليا اصبح ماديا بحتا، وقد فرض علينا ذلك خاصة بعد عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعبنا ونحن في الهيئة بصدد عمل دراسة بمركز اعداد القادة على مستوى بحث علمي وسيخصص له جوائز قيمة وسيعلن عنها قريبا ومفتوح باب المشاركة لكل الباحثين العلميين في الكويت بخصوص تطبيق نظام الاحتراف وطبيعيا هذا النظام يخص اللاعب الكويتي بالدرجة الاولى، واعتقد عندما نتوصل الى نظام احتراف داخلي للاعب الكويتي سنقضي على هذه المقولة ورغم ذلك فانني اتمنى ان لا تكون المادة وحدها هي كل هدف اللاعب من ممارسة الرياضة فهناك اهداف اسمى من اجلها مارست الاجيال السابقة منها خدمة الوطن وتمثيله في الخارج والتنافس الشريف والالفة والمحبة والصداقة بين الشباب الرياضي.

تكريم الهيئة

وعلى صعيد آخر فان الدولة ممثلة بالهيئة بدأت فعلا في تكريم اللاعبين الذين احرزوا مراكز وميداليات على كافة المستويات وسوف يستمر هذا التوجه سنويا، وذلك من خلال لائحة تكريم اللاعبين المتفوقين سواء الاسوياء او المعاقين واعتقد ان هذا العمل هو خطوة اولى نحو تكريم اللاعبين ماليا وستتلوها خطوات اخرى في حال تطبيق نظام الاحتراف ولا اعتقد ان الاحتراف سيكون بالمستوى المعمول به نفسه في اوروبا واميركا لان طبيعة مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا تختلف كثيرا عن تلك المجتمعات، ولكننا سنسعى الى تطبيق نظام يحقق للاعب الاستقرار النفسي والدراسي والوظيفي حتى يتمكن من رفع مستواه الفني الرياضي.

اعادة برمجة المشاركات الخارجية

لقد عمدنا في الهيئة الى اعادة برمجة المشاركات الخارجية للاتحادات انطلاقا من حرصنا على الاستفادة من المبالغ المخصصة لهذا البند بشكل متوازن بحيث لا يحصل فائض في نهاية السنة المالية، وذلك لاول مرة وقد اعدنا برمجة مبالغ الاتحادات التي حصل عندها عجز بسبب كثافة النشاط الخارجي لها، وهناك اتحادات لديها فائض بسبب الغاء او تاجيل بعض المشاركات الخارجية، واعادة البرمجة كان هدفها ان تستفيد الاتحادات التي لديها عجز من فوائض الاتحادات الاخرى.

وبالنسبة للسنة المالية الجديدة المقبلة فقد جمعنا ردود جميع الاتحادات بخصوص المشاركات الخارجية ونقحنا هذه المشاركات بحيث تقتصر على البطولات الرسمية على كافة المستويات الى جانب بعض البطولات المفتوحة خاصة بالنسبة للالعاب الفردية التي تعتمد على التصنيف الدولي مثل التنس والاسكواش هذا بجانب البطولات التي ستقام في الكويت وسيتم ابلاغ الاتحادات بالمبالغ المخصصة لكل اتحاد على حدة خلال هذا الشهر حتى يضع برامجه وانشطته على ضوء ما تم الموافقة عليه واتوقع ان تكون ميزانية المشاركات الخارجية للسنة المالية الجديدة مقاربة للميزانية الماضية نفسها والتي بلغت حوالي ثلاثة ملايين و٣٠٠ الف دينار، والواضح ان هناك كثافة في البطولات التي ستقام في الكويت خلال السنة المالية المقبلة وهذا مؤشر جيد رغم انه سيكون مرهقا للميزانية ولكنه فرصة لتفعيل النشاط الرياضي داخل الكويت مما يؤدي الى زيادة الاقبال الجماهيري على بعض الالعاب التي تفتقر الى الحضور الجماهيري، وسيتم تخصيص المبالغ المالية للاتحادات على اسس ثلاثة هي:

اولا ما تم تخصيصه من مبالغ في الميزانية خلال السنوات الثلاث الماضية، وثانيا حجم نشاط الاتحاد والتزاماته الرسمية من تنظيم بطولات ودورات، وثالثا المستوى الفني للعبة وما حققه الاتحاد من تقدم على جميع المستويات خلال السنة الماضية. وقد اكتشفنا ان بعض الاتحادات عمدت الى ادراج بطولات وهمية ليس لها وجود ولذلك وضعنا تلك الاسس الثلاثة حتى لا ياخذ اتحاد ما مبالغ لا يستحقها.

الرياضة للجميع

الرياضة للجميع اصبحت موضوعا اساسيا في الرياضة الحديثة لانها تمس كل قطاعات المجتمع الكبير والصغير من الجنسين وحتى المعاقين ولدينا توجه لزيادة الاهتمام بالرياضة للجميع و تكثيف جهودنا خلال الفترة المقبلة على موضوع الساحات الشعبية وقد وقعنا في الاسبوع الماضي عقد انشاء ساحة نموذجية في الصباحية واخرى في محافظة الفروانية ولدينا ساحتان تحت الانشاء في مشرف وبيان وستعمل في هذه الساحات مراكز للتدريب للياقة البدنية للسيدات والرجال بجانب المراكز الموجودة حاليا في مدارس وزارة التربية مقابل رسوم رمزية لجدية المشاركة وخلق شعور لدى المترددين على هذه المراكز انها ملك لهم ويجب عليهم المحافظة عليها وسيخصص لهذه المراكز كوادر فنية وادارية للاشراف عليها.

وسيقام يوم ٢٣ مارس الحالي احتفال كبير بمناسبة اليوم العربي للرياضة للجميع في المخيم الربيعي لمراكز الشباب الكائن في منطقة بنيدر.

العلاقات الخارجية

لقد استقبلت واجتمعت مع العديد من المسؤولين الاجانب في الكويت مؤخرا من بينهم السفير اليوغسلافي والملحق الثقافي الصيني والمستشار الثقافي الانكليزي وغيرهم وهناك بروتوكولات تعاون موقعة بين الكويت وعدد من البلدان للتعاون الرياضي والاستفادة من الخبرات الرياضية المتقدمة في العالم وتم الاتفاق على سبيل المثال مع الملحق الثقافي الصيني على تبادل الزيارات واستضافة بعض الفرق الرياضية الصينية للاحتكاك مع نظيراتها في الكويت في العاب مثل السباحة والجمباز والطائرة والطاولة والعاب القوى، وهناك بطولة للجودو في ايطاليا ستشارك فيها الكويت ضمن اطار التعاون الرياضي الثنائي مع ايطاليا من خلال لجنة الصداقة الكويتية الايطالية وستقام هذه البطولة الشهر المقبل، وقبل ايام تمت استضافة الفريق السوري للشباب لكرة القدم في اطار بروتوكول التعاون الثنائي بين البلدين، وايضا هناك برامج كثيرة تم تنفيذها في اطار بروتوكول التعاون مع مصر ولبنان وعدد من الدول الاخرى.

● سليمان العون

غير صحيح

قال سليمان العون: غير صحيح انني رفضت اجازة تفرغ رياضي لاحد اللاعبين الذين يعملون في الهيئة العامة للشباب والرياضة، ولكن هذا اللاعب دأب على تجديد التفرغ الرياضي كلما انتهى حتى لا يداوم، وقد رفضت تجديد اجازة التفرغ فقط وطلبت ان يداوم هذا اللاعب ولو شهر ثم يمنح اجازة تفرغ اخرى على حسب البطولات التي سيشارك فيها حتى يستطيع مسؤوله ان يضع تقريره السنوي عن هذا الموظف ولو على هذه الفترة التي يداومها.

يوم ناجح

■ كنا قد اشرنا امس في زاوية المحرر الى مدى نجاح يوم الاحمدي الرياضي الذي نظمته شركة نفط الكويت حيث اعاد هذا المهرجان الرياضي الترويحي الكبير الحيوية للمدينة التي كانت تشع بالحياة حتى بداية الثمانينات ليتوقف اليوم الرياضي وتنام المدينة وتدخل الارشيف.. لقد كان قرار اعادة هذا اليوم النشط قرارا صائبا بكل معانيه حيث كانت كل الانظار تتجه للاحمدي منذ صباح امس الاول الباكر لتتوافد الحشود الرياضية والعوائل الكويتية على المدينة لقضاء يوم ترفيهي رياضي ترويحي يحتاج اليه كل اهل الكويت.. شكرا مرة اخرى لشركة نفط الكويت على اعادة هذا اليوم المنتظر لروزنامة السنة حيث سيكون الكل بانتظار هذا الحدث السنوي المميز.

■ وبالمقابل علينا ان لا ننسى جهود رئيس اللجنة المنظمة الشيخ طلال الخالد الرياضي الذي لم يبخل بخبرته وعلاقاته ونشاطه على هذا اليوم، وكذلك الرياضي السابق عدنان العيسى نائب رئيس اللجنة.. ونخص بالذكر الرياضي المعروف والنشط اسد تقي رئيس النشاط الرياضي والحفل الختامي الذي ساهم بعلاقاته الرياضية وخبرته الطويلة بهذا المجال بالمساهمة في انجاح الكثير من الانشطة الرياضية خاصة وانه كان يعمل كالديناموا ويتجول ما بين الملاعب لمتابعة الالعاب والانشطة الرياضية ومراقبتها تحية من القلب لكل هؤلاء.. وكل عام وانتم بخير .. وعسانا من عواده لهذا اليوم الرائع.

متابع

محمد العبدالله المبارك يرعى اعتزال علي الزيد

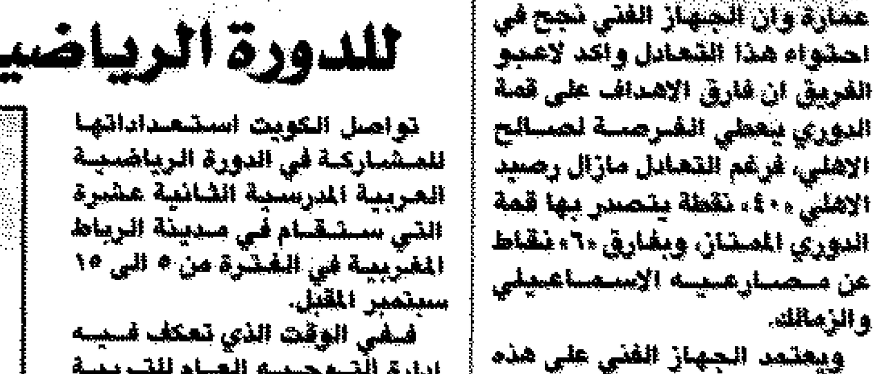


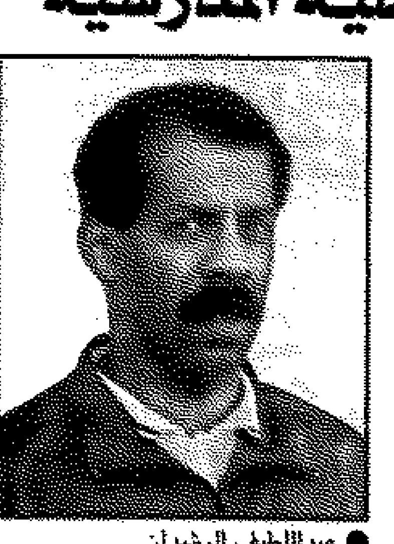
● علي الزيد يقدم درعا تذكارية للشيخ محمد

استقبل الشيخ محمد عبدالله المبارك فواز المزروعي امين السر العام بنادي الكويت الرياضي يرافقه علي الزيد لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة القدم وعبدالله العثمان عضو لجنة الاعتزال.

وبعد ان رحب الشيخ محمد العبدالله بالحضور اشاد باللاعب المعتزل وبالعطاء الذي بذله خلال مسيرته الرياضية مذكرا بدور الاندية الرياضية في اعداد اللاعبين عن طريق توفير كل الامكانات التي توفرها الدولة وتمنى لجميع مؤسساتنا الرياضية ولاعبينا كل التوفيق والنجاح، وبعد ان شكر فواز المزروعي الشيخ محمد العبد الله على حسن الاستقبال مشيدا بما يقدمه من دعم ومساندة للاعبين، استاذنه في رعاية مباراة اعتزال اللاعب والتي ستقام يوم ١٩٩٨/٥/٢ بمباراة بين نادي الكويت الرياضي ونادي القادسية الرياضي ضمن مباريات دوري الشهيد فهد الاحمد وقد وافق الشيخ محمد العبدالله على هذه الرعاية متمنيا للاعب ونادي الكويت الرياضي دوام التوفيق والنجاح.

استعدادات مكثفة للدورة الرياضية المدرسية





● عبداللطيف الرشدان

تواصل الكويت استعداداتها للمشاركة في الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة التي ستقام في مدينة الرباط المغربية في الفترة من ٥ الى ١٥ سبتمبر المقبل.

ففي الوقت الذي تعكف فيه ادارة التوجيه العام للتربية البدنية بوزارة التربية الوطنية المغربية والاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية والتنسيق معهما حول برامج وانشطة هذه البطولة الرياضية واشتراك المنتخبات الكويتية فان مدربي العاب كرة القدم والسلة والعاب القوى يركزون على متابعة المنافسات المحلية لاختيار تشكيل المنتخبات التي ستمثل الكويت في هذه الدورة الرياضية.

وقال المدربان الوطنيان عبداللطيف الرشدان ومحمد البدر لوكالة الانباء الكويتية امس انهما بدأ مهمة البحث عن اللاعبين تمهيدا لاختيار التشكيلة المناسبة لتمثيل الكويت في البطولة العربية المدرسية الثانية عشرة.

واضاف الرشدان الذي سيتولى الاشراف على تدريب فريق الكويت المدرسي لكرة القدم انه يراقب عن كثب بطولتي الدوري لتحت ١٧ و١٩ سنة، وكذلك بطولات وزارة التربية للمراحل التعليمية التي ستقام نهائيات المرحلة الثانوية فيها يوم الاثنين المقبل بنادي الكويت ونهائيات المرحلة المتوسطة يوم الاربعاء المقبل بنادي النصر.

وقال الرشدان ان الفرصة امامه كبيرة والوقت كاف لاختيار العناصر المناسبة لمنتخب الكويت للمدارس من مواليد عام ١٩٨٠ وقال مشيرا الى ان المجال مفتوح لكل لاعب مؤهل فنيا وبدنيا واخلاقيا لتمثيل الكويت خارجيا.

(كونا)

السد يجتاز الوكرة بهدف في الدوري القطري

الدوحة - افب - فاز السد على الوكرة ١/صفر امس الاول على استاد سعود بن عبدالرحمن بالوكرة في ختام المرحلة الثانية من اياب الدوري القطري لكرة القدم.

وسجل المغربي حسين عموتة الهدف بضربة راس من تمريرة لعبيد الناصر العبيدلي في الدقيقة ٣٧.

وقاد الحكم هارون المنصوري اللقاء واختير حارس الوكرة احمد وجدي افضل لاعب.

وسجلت ٨ اهداف في المرحلة وبقي البرازيلي كلاوديو (العربي) والسنغالي البوري لام (الاهلي) على راس لائحة الهدافين ولكل منهما ٨ اهداف مقابل ٧ لكل من عموتة والسيرلنكي نوفيرا (قطر).

ترتيب فرق الدوري القطري

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الاتحاد	١٠	٧	٣	-	١٨	٤	٢٤
الريان	١٠	٥	٢	٣	١٣	١٠	١٧
الاهلي	١٠	٤	٤	٢	١٣	١٢	١٦
السد	٩	٤	٣	٢	١٥	١٠	١٥
العربي	٩	٤	٣	٢	١٣	٧	١٥
قطر	١٠	٤	٣	٣	١٢	١٢	١٥
التعاون	١٠	٢	٢	٦	١١	٢٠	٨
الشمال	١٠	٢	٢	٦	١٠	٢٠	٨
الوكرة	١٠	-	٢	٨	٦	١٩	٢

رسالة القاهرة

تعديل على مباريات الدوري بسبب المشاركات الافريقية

الاهلي يحتج على حكم مباراته مع المصري



● سمير كمونة اخر المطرودين على يد البلتاجي

القاهرة - القبس:

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجراء تعديل طفيف في مواعيد مباريات الاسبوع رقم ١٨ من الدوري الممتاز، حيث تقام غدا مباراة الاهلي مع غزل السويس وتقام باقي المباريات الجمعة المقبل.

وهي الشمس مع اسوان والمقاولون مع القناة وغزل المحلة مع بلدية المحلة والمنيا مع المنصورة ومنتخب السويس مع الاتحاد السكندري في حين تقام مباراتا الاسماعيلي مع بينا ٢٣ مارس والمصري مع الزمالك ٣٠ مارس وجاء تعديل هذه المباريات نظرا لسفر الزمالك اليوم لكينيا والاهلي الى اثيوبيا للعب امام فريقيهما والاسماعيلي الذي سيلعب الجمعة المقبل امام بطل اريتريا بالاسماعيلية .. كما اجرت اللجنة كذلك تعديلا اخر في الاسبوع رقم «١٩» لتقام مباراة الاهلي مع اسوان يوم ٢٨ مارس وتقام باقي المباريات يوم ٢٧ مارس.

الزمالك يواجه جورماهيا السبت

يطير الى كينيا في ساعة متاخرة من مساء اليوم فريق الزمالك المصري الاول لكرة القدم لاداء مباراة الذهاب في دور الـ ٣٢ لبطولة كاس الاتحاد الافريقي يوم السبت المقبل مع فريق جورماهيا الكيني، برئاسة المهندس هاني زادة عضو مجلس الادارة واختار الجهاز الفني بقيادة كرول وفاروق السيد «١٩» لاعبا للسفر وهم: نادر السيد، حسين السيد، سامي الشيشيني، طارق مصطفى، احمد عبدالله، محمد السيد، احمد متولي، مدحت عبدالهادي، محمد صبري، سيد حنفي، ومحمد كمونة، وسامح اسماعيل، وطارق السعيد، واكرم عبدالمجيد، وعبدالحميد بسيوني، كوليبالي، ويحيى نبيل، محمد رمضان، واسامة نبيه، ولم يستطع الجهاز الفني الحصول على معلومات فنية محددة عن الفريق الكيني والروح المعنوية لدى لاعبي الزمالك عالية جدا بعد الفوز على الاتحاد السكندري في اخر مباريات الفريق بالدوري الممتاز واستعاد الفريق عافيته بعد مواصلة الانتصارات للمرة الثانية والاداء الطيب.

الاهلي يحتج على الحكم

قرر النادي الاهلي ارسال مذكرة احتجاج على حكم مباراة الاهلي مع المصري امس الاول رضا البلتاجي بعد الاحداث التي وقعت في المباراة وارسل الاهلي مذكرة لاتحاد الكرة يفند فيها اسباب ارسال الاهلي لهذه المذكرة وهي ان الحكم يتعمد طرد لاعبي الاهلي في المباريات التي يحكمها، حيث وقع ذلك مع ابراهيم حسن ومشير حنفي من قبل ثم عاود وكررها امام سمير كمونة في مباراة المصري ويطالب الاهلي بعدم اسناد اي مباراة لهذا الحكم يكون الاهلي طرفا فيها.

الاهلي استعد لغزل السويس

انهى فريق الاهلي حالة الاستعداد القصوى لمباراة غزل السويس غدا في الاسبوع رقم «١٨» من الدوري الممتاز لكرة القدم وبدا تسوبيل المدير الفني الالماني تجهيز لاعبيه بعد التعادل الاخير مع المصري ١/١.

واعلن تسوبيل ان الارهاق وضح بشكل كبير على لاعبي المنتخب الوطني خاصة سمير كمونة وحسام حسن ومحمد عمارة وان الجهاز الفني نجح في احتواء هذا التعادل واكد لاعبو الفريق ان فارق الاهداف على قمة الدوري يعطي الفرصة لصالح الاهلي، فرغم التعادل مازال رصيد الاهلي «٤٠» نقطة يتصدر بها قمة الدوري الممتاز ويفارق «٦» نقاط عن مطارديه الاسماعيلي والزمالك.

ويعتمد الجهاز الفني على هذه المباراة بشكل كبير لكي يستعيد الفريق هيبته وخطورته قبل السفر الى اثيوبيا للعب في بطولة افريقيا في مباراة الذهاب.

برغر راض عن فريقه

اعلن جوزيف برغر المدير الفني للمقاولون عن رضائه التام لفوز فريقه على اسوان بهدف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب اسوان جعلت المقاولون يرتفع رصيده الى «٣٢» نقطة محتلا بها المركز الرابع وفي المنصورة ابدى حسن مجاهد المدير الفني للمنصورة عن سعادته وارتياحه بفوز فريقه على السويس بهدف. وقال ان خطة اللعب بالنسبة لفريقه كانت تتركز على الضغط الهجومي منذ بداية المباراة وتم تكثيف هذه الخطة في الشوط الثاني.

اما احمد رفعت المدير الفني للسويس فقال ان مستوى التحكيم لايطمئن والحكام هم سبب خسارتي امام المنصورة.

الكراتيه المصري يغادر الى الكاميرون

تغادر القاهرة اليوم متوجهة الى ياوندي بالكاميرون بعثة المنتخب الوطني للكراتيه للناشئين والناشئات للمشاركة في البطولة الافريقية الاولى.

تضم بعثة مصر «١٥» لاعبا ولاعبة ومن المتوقع حصول مصر على المراكز الاولى لعدد من اللاعبين المصريين، تبدأ فعاليات البطولة في المدة من «١٩» الى «٢١» مارس الحالي بمشاركة العديد من المنتخبات الافريقية وهي البطولة الاولى من نوعها لهذه المرحلة السنية وسوف تشهد صراعا كبيرا بين نجوم مصر وجنوب افريقيا والمملكة المغربية.

مكافآت للاعبي المصري

قال عبدالوهاب قوطة رئيس النادي المصري انه قرر منح كل لاعب مبلغ الفي جنيه تقديرا لادائهم الجيد وروحهم العالية طوال المباراة ونجاحهم في احراز التعادل.

ترتيب فرق الدوري المصري

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الاهلي	١٧	١٢	٤	١	٣٧	٨	٤٠
الاسماعيلي	١٧	٩	٧	١	٣٤	١٤	٣٤
الزمالك	١٧	٩	٧	١	٢٧	١١	٣٤
المقاولون	١٧	٩	٥	٣	٣٣	٨	٣٢
الاتحاد	١٧	٦	٨	٣	١٢	١٤	٢٦
غزل المحلة	١٧	٨	٢	٧	١٨	١٨	٢٦
المصري	١٧	٧	٤	٦	١٧	٢٢	٢٥
السويس	١٧	٦	٤	٧	١٧	١٥	٢٢
غزل السويس	١٧	٥	٦	٦	١٩	٢١	٢١
المنصورة	١٧	٥	٥	٧	١٨	٢٣	٢٠
بلدية المحلة	١٧	٤	٥	٨	١٥	٢٠	١٧
اسوان	١٧	٤	٤	٩	١٦	١٨	١٦
اتحاد عثمان	١٧	٤	٣	١٠	٢١	٣١	١٥
الشمس	١٧	٣	٥	٩	١١	٣١	١٤
المنيا	١٧	٣	٥	٩	١٢	٢٩	١٤
القناة	١٧	٣	٥	٩	٩	٢٩	١٤

بطولة المرحوم صلاح الملا الكروية تنطلق الثلاثاء

تحت رعاية مدير منطقة الاحمدي التعليمية محمود جاسم القروي تنطلق بعد غد الثلاثاء بطولة المرحوم صلاح عبدالرحمن الملا الاولى لكرة القدم والتي تنظمها مدرسة سيد رجب الرفاعي الابتدائية للبنين بالتعاون مع التوجيه الفني للتربية البدنية في المنطقة.

وقال مشرف البطولة خالد الشيخ ان تنظيم هذه البطولة ياتي حرصا من ادارة المدرسة على تخليد ذكرى المرحوم الملا الذي كان لاعبا موهوبا في فريق كرة اليد بنادي السالمية الرياضي، والمنتخب الوطني وضمن الاسرة التربوية لمدرسة سيد رجب الرفاعي مشيرا الى ان البطولة التي ستنطلق يوم الثلاثاء ستستمر حتى يوم الاربعاء على ان يقام الحفل الختامي يوم الاثنين ٩٨/٣/٢٣.

واضاف الشيخ بان عدد الفرق المشاركة في البطولة بلغ ٢١ فريقا من مختلف مدارس المنطقة موضحا ان اللجنة المنظمة للبطولة حددت شرط المشاركة في هذه البطولة بحيث لا يسمح للمدرسة المشاركة في اكثر من فريق واحد كما اشترطت الكشف الطبي على اللاعبين الذين سيشاركون من مختلف المدارس وتقتصر المشاركة على الطلاب المسجلين في المرحلة الابتدائية دون تحديد السن.

وبالنسبة للمباراة اوضح الشيخ بانها مكونة من شوطين مدة كل شوط سبع دقائق يتخللها راحة مدتها دقيقتان ويضم كل فريق ستة لاعبين بالاضافة الى اثنين احتياط مبينا ان قواعد البطولة تتضمن ضربات ترجيحية في حالة التعادل وقال ان نظام اللعب في البطولة هو خروج المغلوب من مرة واحدة، وفي حالة التاخير عشر دقائق يسحب الفريق وتحسم النتيجة للفريق الثاني ٣/صفر.

وذكر الشيخ بانه تم تشكيل لجنة لتحكيم البطولة مكونة من الحكام عبدالله المجادي، عبدالله بينار، محمود القلاف، خالد الشيخ وعلي حسن كرم، مشيرا الى ان منطقة الاحمدي التعليمية والاتحاد الكويتي لكرة اليد قد ساهما في توفير الجوائز للفرق التي سيحالفها الحظ.

الغريب يطالب بتكريم لائق لابطال الكراتيه العائدين من رومانيا

● ابطال الكويت للكراتيه

اعرب نائب رئيس نادي اليرموك حميد الغريب عن سعادته للانجازات التي حققها فريق الكراتيه الكويتي في بطولة رومانيا الدولية التي شارك فيها اكثر من ٣٧ دولة، واضاف انه سبق ان تحدث عن ضرورة الاهتمام بابطال كراتيه اليرموك قبل مشاركتهم في البطولة على نفقتهم الخاصة والتي اثبتت النتائج ان هؤلاء الابطال رفعوا اسم وعلم الكويت عاليا ٢٢ مرة في البطولة واكد هؤلاء الابطال انهم ثروة للوطن وقادرون على تحقيق الكثير من الانجازات وطالب الغريب المسؤولين في الادارة العامة للشباب والرياضة واتحاد الكراتيه واللجنة الاولمبية والقيادات الاخرى بتكريم ابطال الكراتيه ليس على ما حققوه من انجازات فقط وانما على تضحيتهم بالكثير وتحمل نفقات سفرهم والمشاركة في البطولة وتأكيد امكاناتهم وقدراتهم الجيدة واعلن الغريب ان مجلس ادارة نادي اليرموك سوف يكرم هؤلاء الابطال قريبا وسوف تشكل لجنة للاتصالات بالمسؤولين ومحاولة تكريم هؤلاء اللاعبين الابطال التكريم اللائق بهم لكي يكون حافزا لهم على زيادة العطاء ورفع اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية.

استعدادا للمشاركة ببطولة الاندية العربية

المحترف الاميركي تدرب مع سلة القادسية امس

وصل الى البلاد مساء امس الاول اللاعب الاميركي المحترف في كرة السلة جو ويلبرت للانضمام الى صفوف الفريق الاول بنادي القادسية في بطولة الاندية العربية المقرر اقامتها في بيروت خلال الفترة من ١٨ الى ٣١ مارس الجاري.

ويبلغ طول اللاعب مترين وخمسة سنتيمترات وهو من واليد ١٩٧٣ ويبلغ عمره ٢٥ سنة ويلعب في الاتحاد للتصنيفي الذي يؤهل لدوري المحترفين.

وشارك اللاعب الجديد مع الفريق في تدريباته امس بقيادة المدرب الوطني فهمي الخضرا.

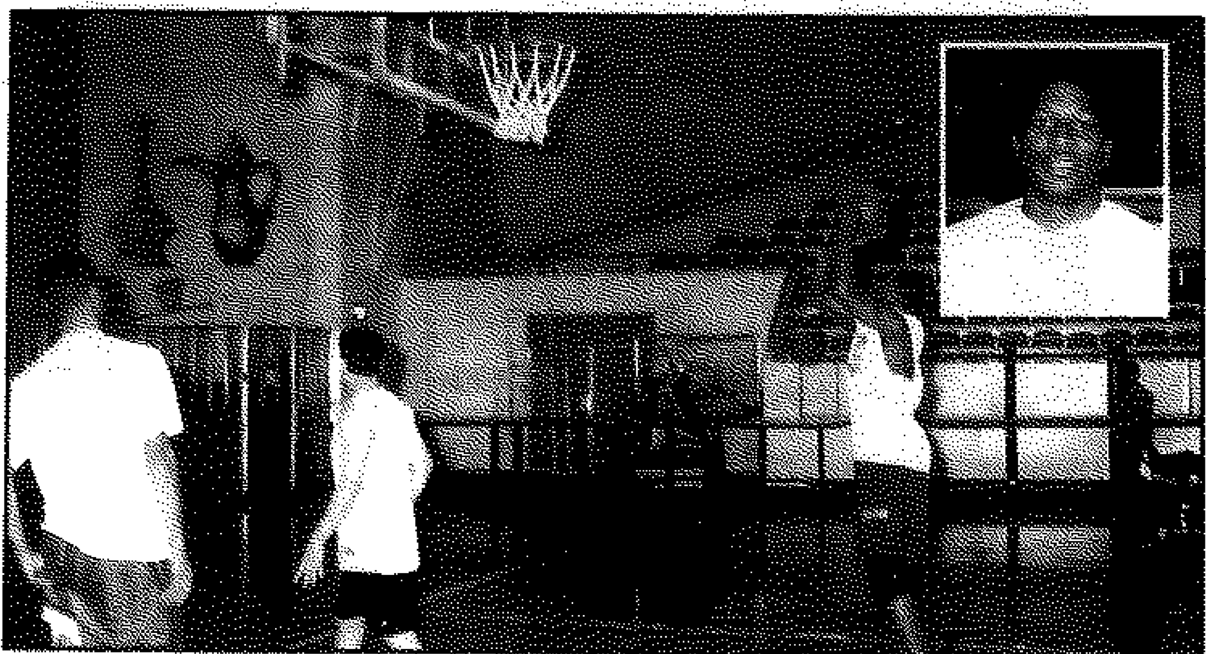
ومن المقرر ان يغادر وفد نادي القادسية الى لبنان عصر يوم غد الاثنين للمشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة حيث يترأس الوفد محمد البناي عضو مجلس الادارة ويضم في عضويته عبدالصمد اسماعيل مدير الفريق وسالم الربهان مشرفا ومحمود بوسريع طبيبا وفهمي الخضرا مدربا بالاضافة الى ١١ لاعبا هم: سعود الرباح وفيصل بورسلي وعدنان عبداللطيف وخليل الخواري وناصر الشمالي ووائل راشد وعبدالله الرويح وفهاد السبيعي وحمد العثمان ومبارك المغربي واللاعب الاميركي الجديد جو ويلبرت.

من جانبه قال المدرب الوطني فهمي الخضرا ان الاستعدادات للمشاركة في البطولة العربية جاءت من خلال اللعب في الدوري المشترك وقال ان الفريق يعتبر في افضل حالاته خاصة وانه تصدر البطولة في قسمها الثالث.

واعرب عن سعادته بمشاركة اللاعب المحترف الاميركي جو ويلبرت الذي انضم للفريق في اول تدريب وهو لاشك سيعطي دفعة قوية للفريق الذي يجمع بين الخبرة الممثلة في اللاعبين فيصل بورسلي وعدنان عبداللطيف والرباح والخواري والوهيب والشمالي مع اللاعبين الشباب وائل راشد وفهاد السبيعي والرويح والمغربي وطموحنا ان نقدم عروضا متميزة في البطولة العربية التي ستشارك فيها العديد من الفرق القوية والتي تمتلك عددا كبيرا من نجوم كرة السلة على مستوى الوطن العربي.

وفي ختام تصريحه اشاد الخضرا بروح وعطاء اللاعبين خلال مباريات الدوري والتدريبات وكذلك اشاد بالدعم اللامحدود من قبل مجلس ادارة نادي القادسية للفريق.

واعرب فيصل بورسلي نجم فريق القادسية عن سعادته بالمشاركة في البطولة العربية التي تعتبر من البطولات القوية وتزخر بنجوم كثيرين واملنا بالتوفيق والظهور بمظهر مشرف يليق بسمعة كرة السلة الكويتية. واضاف: من المحتمل ان نتاخر عن الوفد ليومين لارتباطي مع جهة عملي وساغادر الى بيروت يوم الاربعاء المقبل اي قبل موعد انطلاق مباراة الافتتاح وحث بورسلي زملاءه اللاعبين على ضرورة تقديم كل ما لديهم من اداء وروح عالية امام الفرق العربية المنافسة.


● ويلبرت الاميركي خلال تدريبات التصويب

لبنان يطلب تأجيل البطولة

بيروت - أ.ف.ب - ذكر مستشار الاتحاد اللبناني لكرة السلة جهاد سلامة ان الاتحاد اللبناني قرر في اجتماعه مساء امس الاول تاجيل استضافة بطولة الاندية العربية للرجال والسيدات والتي كانت مقررة في بيروت من ١٨ الى ٣١ مارس الحالي.

واكد في اتصال مع وكالة «فرانس برس» ان الاتحاد اللبناني سيطلب من الاتحاد العربي تحديد موعد جديد للبطولة لضيق الوقت ولان عدد الفرق المشاركة تقلص بشكل يعيق نجاحها.

واضاف ان الفرق التونسية والمصرية والسورية اعتذرت عن عدم المشاركة لاسباب فنية لافتا ان هذه فرق لها ثقلها في بطولات الاندية العربية.

واذا وافق الاتحاد العربي على طلب الاتحاد المحلي بتاجيل البطولة الى موعد اخر فان الانظار ستتوجه مرة اخرى الى المباراة المشكلة بين الرياضي والحكمة والتي كانت حديث مختلف الاوساط طوال الاسبوع الحالي.

في فروسية الميدان الرئيسي

تأجيل اجتماع كأس سمو امير البلاد

اعلنت الهيئة العليا لسباق الخيل لفروسية الميدان الرئيسي عن تاجيل الاجتماع الثامن عشر على كاس سمو امير البلاد الى يوم الاثنين الموافق ٢٣ مارس الجاري على مضمار نادي الصيد والفروسية في الاجتماع التاسع عشر.

وسيقام الاجتماع الثامن عشر يوم غد الاثنين ليكون عبارة عن سباقات تحضيرية للكاس وذلك تكريما لذكرى من خدموا رياضة سباق الخيل وعرفانا بالجميل في النهوض برياضة الاباء والاجداد حيث ستخصص هذه السباقات على كؤوس كل من المرحوم حيفين سالم العجمي والمرحوم احمد الديولي والمرحوم راشد الشويخان والدكتور انطون لبيب.

الحمد يرعى بطولة المرحوم الرشدان للقوى

عقدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة الرشدان السنوية لالعاب القوى التي ستقام تحت رعاية خالد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة.. وفي بداية الاجتماع تحدث رئيس اللجنة المنظمة عبدالله المسلم مرحبا بالاعضاء قائلا:

يسعدني نيابة عن اخواني اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ان اشيد بدوركم الطيب لانجاح بطولة المرحوم احمد سليمان الرشدان من كافة النواحي من اجل اظهار البطولة السنوية السادسة بمظهر طيب ومشرف يختلف عن البطولات السابقة.. واشيد ايضا بحرصكم في تقديم العديد من الافكار والتصورات الرائعة الجديدة التي سيتم العمل باذن الله على تنفيذها في بطولة الرشدان ضمن احتفال اسرة العاب القوى الكويتية في تخليد ذكرى فقيدها احمد الرشدان الرئيس الاسبق للاتحاد، ذلك ضمن الاحتفال السنوي للعام السادس على التوالي تقديرا وتكريما ووفاء وعرفانا من اسرة قوى الكويت برجالات الكويت المخلصين الذين ضحوا من اجل رفعتها.

واضاف رئيس اللجنة المنظمة العليا عبدالله المسلم قائلا: لا يمكن لرياضي ان ينكر دور المرحوم الرشدان الوفي لالعاب القوى الكويتية الذي ترك بصمات واضحة عليها. حتى اصبح مشهورا في مضمار كيفان وميدان اللعبة في الوطن العربي الكبير كما يتميز، رحمه الله، بقدرته على اجتياز العقبات في المجال الرياضي بما يجعل رياضة الوطن المعطاء تفتخر به في هذا المجال.

وقررت اللجنة مخاطبة الهيئة للمساهمة في تكريم رجالات الرياضة الكويتية امثال المرحوم الرشدان الذي قدم الكثير لبلده.

الثلاثاء قرعة كأس الشهيد للوزارات

تجري يوم الثلاثاء المقبل قرعة بطولة كاس الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم للوزارات بمقر اللجنة بالدعية، ويعقبها في المقر نفسه اجراء قرعة دوري الوزارات لكرة الطاولة وناشدت لجنة الوزارات مندوبي الفرق حضور القرعة.

ابتهاجاً بحضور سمو ولي العهد

مهرجان «على العهد باقون» غداً بالمجان
اليوسف: المهرجان تظاهرة حب ووفاء لولي العهد

● اليوسف يترأس الاجتماع التنسيقي

عقد في الساعة السادسة والربع من مساء امس الاجتماع التنسيقي بمقر نادي كاظمة الرياضي برئاسة الشيخ احمد يوسف السعود الصباح نائب رئيس الاتحاد وبحضور محمد عثمان امين السر العام واعضاء مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا لمهرجان على العهد باقون ومندوبي وزارات الداخلية والصحة والكهرباء والإعلام والدفاع وإدارات الإطفاء وأملاك الدولة والبلدية وذلك لبحث الترتيبات والاستعدادات لنهائي كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والذي سيقام في الساعة ١٥ ٦ من مساء يوم غد الاثنين بين نادي السالمية الرياضي ونادي القادسية الرياضي على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة الرياضي وقد رحب اليوسف بالحضور مشيداً بما ابدوه من استجابة وتعاون تام ومشيراً إلى اهمية هذه التظاهرة الكروية التي ستشهد اقبالاً جماهيرياً كبيراً كونها تحمل اسم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الأب الروحي للشباب والرياضة الكويتية مما يتطلب تعاون الجميع وتضافر الجهود من اجل اظهار المباراة النهائية بالصورة المشرقة واللائقة لما تكنه جماهيرنا الرياضية من حب ووفاء لسمو ولي العهد ولما تمثله مسابقة كاس سموه من مكانة وتقدير لدى الشباب والرياضيين. وجدد اليوسف ثقته بجميع ممثلي ومندوبي الوزارات والإدارات واللجان الذين تعودوا على بذل اقصى ماليهم من جهود من اجل انجاح المباراة النهائية على كاس سموه وتحقيق الهدف المنشود من مهرجان «على العهد باقون» الذي يسبق بداية المباراة بحوالي ساعة وناشد الجميع بان يكونوا على مستوى الأهمية والمكانة الكبيرة التي تحظى بها مسابقة كاس سموه في نفوس الجميع متمنيا التوفيق والنجاح للحضور المندوبين والمشاركين واظهار المباراة النهائية بالصورة اللائقة.

الدخول بالمجان

واوضح محمد عثمان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بان مسابقة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله مضى على تنظيمها منذ انطلاقتها الاولى وحتى الموسم الرياضي الحالي خمس سنوات واشار إلى ان نهائي كاس سموه ياتي متزامنا مع مرور سبع وثلاثين سنة على العيد الوطني وسبع سنوات على تحرير الكويت واحتفاء بمناسبة عودة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سالما معافى إلى ارض الكويت وتعبيرا عما تكنه الأسرة الكروية والجماهير الرياضية من وفاء وولاء لسموه واعتزازا بحضوره نهائي كاس سموه سيقام مهرجان «على العهد باقون» قبل ساعة من بداية المباراة النهائية وتشارك فيه الأندية والاتحادات الرياضية واللجان المنبثقة عن اللجنة الاولمبية والأندية ذات الاختصاص والفرق الشعبية والمؤسسات الاهلية واضاف قائلا: تشتمل فعاليات هذا المهرجان على عرض رمزي للمشاركين حيث سيمثلها عشرة لاعبين بالزي الرسمي وعليها شعارات الأندية والاتحادات التي ينتمون إليها ويحملون يافطات عليها اسماء الجهات التي يمثلونها ويتخلل العرض الموسيقي والاهازيج الشعبية بالإضافة إلى اغنية وطنية اعدت لهذه المناسبة يشارك في ادائها الجمهور وقال عثمان ابتهاجا بسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وبحضوره فقد تقرر ان تكون المباراة مجانية حيث الفرصة متاحة للجماهير الرياضية للتعبير عن فرحتها والحضور إلى استاد الصداقة والسلام لرؤية سموه والاستمتاع باللقاء الكروي الهام الذي يجمع كلا من نادي السالمية ونادي القادسية واضاف بان جميع الترتيبات والاستعدادات قد تم اتخاذها لاستقبال الجماهير الرياضية كما تم تخصيص اماكن خاصة للعائلات مشيراً إلى ان مسابقات متنوعة ستنظم للجمهور وسيتم توزيع جوائز على الفائزين فيها.

في انطلاقة ذهبي اليد

كاظمة يواجه العربي والتضامن يقابل السالمية

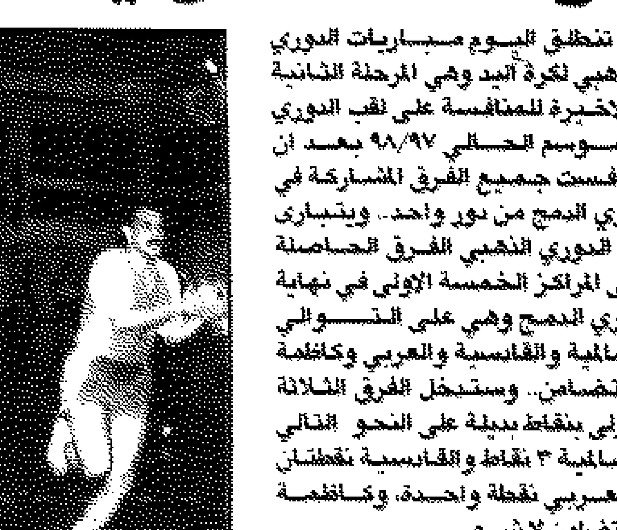
تنطلق اليوم مباريات الدوري الذهبي لكرة اليد وهي المرحلة الثانية والاخيرة للمنافسة على لقب الدوري للموسم الحالي ٩٨/٩٧ بعد ان تنافست جميع الفرق المشاركة في دوري الدمج من دور واحد. ويتبارى في الدوري الذهبي الفرق الحاصلة على المراكز الخمسة الاولى في نهاية دوري الدمج وهي على التوالي السالمية والقادسية والعربي وكاظمة والتضامن. وستدخل الفرق الثلاثة الاولى بنقاط بديلة على النحو التالي السالمية ٣ نقاط والقادسية نقطتان والعربي نقطة واحدة، وكاظمة والتضامن لا شيء.

وستقام مباريات الدوري الذهبي من دورين ويحصل الفائز باعلى نقاط في نهاية الدورين على بطولة الدوري.

وتستمر مباريات القسم الاول من الدوري الذهبي حتى يوم ١١ ابريل وتبدا مباريات القسم الثاني في ١٥ ابريل وتستمر حتى يوم ٥ مايو حيث يقام النهائي.

مباراتا اليوم

ويلتقي اليوم في افتتاح مباريات الدوري الذهبي كاظمة مع العربي في الساعة الخامسة، ويلعب التضامن مع السالمية في الساعة السادسة والنصف. وتسعى الفرق الاربعة الى الفوز بعد ان دخلت المنافسة مرحلة يصعب فيها التعويض او الاعتماد على نتائج الفرق الاخرى وان كان فريقا كاظمة والتضامن يجاهدان من اجل تدشين رصيدهما الخالي من النقاط فيما يريد السالمية الحفاظ على الصدارة ويفارق جيد مستفيدا من النقاط البديلة الثلاث ويحاول العربي زيادة غلته من النقاط لمنافسة السالمية على الصدارة ويفترض ان تكون الفرق قد استعدت جيدا للمرحلة الحاسمة خلال فترة التوقف الفاصلة بين دوري الدمج والمجموعة الذهبية وستنعكس استعدادات كل فريق على ادائه خلال المباريات الحاسمة المقبلة.


● عبدالله جاسم
● رائد الزعابي

في الاسبوع الاخير لمشترك السلة

القادسية يلاقي الكويت والساحل يواجه الجهراء


● احمد العبدالله يسلم كاس المناطق للفائز

● مالك الجواد «ما شاء الله» يتسلم كاس الهادي من الميلم

تقام مساء اليوم مباراتان هامتان في الاسبوع قبل الاخير من القسم الثالث لمسابقة الدوري المشترك لفرق الدرجة الاولى لكرة السلة على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي حيث يلتقي القادسية مع الكويت الساعة الخامسة مساء تليها مباراة الجهراء مع الساحل.

مباراة الليلة الاولى هامة جدا للاصفر الذي يطمح للفوز للابتعاد عن اقرب منافسيه الجهراء من اجل التربع على الصدارة للمشترك حيث له رصيد ٣٣ نقطة وبقيت له مباراتان مع الساحل احداهما مؤجلة من القسم الثاني فالقادسية خسر ثلاثة لقاءات بينما الجهراء خسر خمسة لقاءات وهي ثارية للقادسية التي خسر من الكويت في القسم الثاني ٦١/٦٤ بينما الابيض ابتعد هذا الموسم عن المربع الذهبي نتيجة الخسائر التي تعرض لها ورصيده ٢٩ نقطة وبقيت له مباراة واحدة امام العربي ولو فاز فيهما فسيكون رصيده ٣٠ نقطة لا تؤهله للدخول للذهبي حيث تتنافس اندية النصر والساحل وكاظمة بعد القادسية والجهراء اللذين ضمنا التاهل ولاشك ان القادسية والكويت سيلعبان للفوز فالقادسية يسعى لضمان الانفراد بالصدارة والكويت على الاقل لتحسين صورته خاصة وانه كسب اول مباراة له في مسابقة درع الشهيد امام الجهراء ويضم الاصفر في صفوفه فيصل بورسلي وعدنان عبداللطيف وخليل الخواري وخالد الوهيب ووائل راشد وعبدالله الرويح وبدر المطيري والمغربي وحمد العثمان وناصر الشمالي وسعود الرباح بينما يضم الابيض في صفوفه هيثم وعلي بارون واسامة الفرحان ومشاري الجريد وخالد الهجرس وعبدالعزيز شعيب وسامي العبيد ووليد الربيعة ورائد الخبيزي.

الجهراء x الساحل

والمباراة الثانية لا تقل اهمية عن الاولى كونها بين الجهراء الذي يحتل المركز الاول برصيد ٣٣ نقطة والساحل الذي يملك ٣٠ نقطة والجهراء بقيت له مباراة واحدة مع الفحيحيل بينما للساحل مباراتان مع القادسية.

والجهراء ضمن الوصول للمربع الذهبي بينما الساحل فيتصارع مع كاظمة والنصر وقد استطاع الساحل ان يهزم الجهراء في القسمين الاول والثاني ٥١/٥٢ و٧١/٧٩ ومباراة الليلة حاسمة للفريقين فمن يفوز الجهراء ام الساحل للمرة الثالثة؟

العربي يواجه كاظمة

وفي مسابقة درع الشهيد يلتقي في الخامسة مساء على صالة نادي الكويت فريقا كاظمة والعربي في لقاء يعتبر سهلا للبرتقالي حيث سيلتقيان مرتين يومي ٢٣ و٢٩ من الشهر الجاري والفائز في اللقاءين سيتاهل للدور قبل النهائي وسيلاقي الفائز من القادسية والنصر وكان كاظمة قد هزم في القسمين الاول والثاني بالدوري المشترك ٥٣/٧٩ و٤٣/٤٩.

في الاجتماع السابع عشر لفروسية الفروانية

«القوس» يفوز بكأس أحمد العبدالله للمناطق

احرز الجواد «القوس» كاس الشيخ احمد عبدالله الاحمد المخصص لجياد المناطق بعد فوزه بالشوط الخامس الرئيسي في الاجتماع السابع عشر لفروسية محافظة الفروانية الذي اقيم عصر امس الاول على مضمار المغفور له الشيخ احمد الجابر وفاز الجواد «ما شاء الله» بكاس مستشفى هادي، كما فاز الجواد «ميلاد» بكاس شركة الخصيصي للاستثمارات العقارية، وكان الاجتماع قد اشتمل على خمسة اشواط جاءت نتائجها على النحو التالي:

■ الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر الاول «الاسير» لاسطبل الفريجان بالفارس يوسف محمد وقطع المسافة في زمن وقدره (١.٢٨.٩١ ق)، الثاني «سيحة الفرماوي» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان، الثالث «نو الفقار» لاسطبل عقاب السويطي بالفارس محمد السبيجان، الرابع «نجيب» لاسطبل مخلف الدانان بالفارس حمود المطيري.

■ الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر الاول «عز الصبا» لاسطبل الفريجان بالفارس يوسف محمد وقطع المسافة في زمن وقدره (١.١١.١٠.٢ ق)، الثاني «وثاب» لاسطبل عقيل الغيام بالفارس دهام، الثالث «سحابة» لاسطبل الفرماوي بالفارس عياد الفرماوي، الرابع «البارقة» لاسطبل مناحي القني بالفارس حمود المطيري.

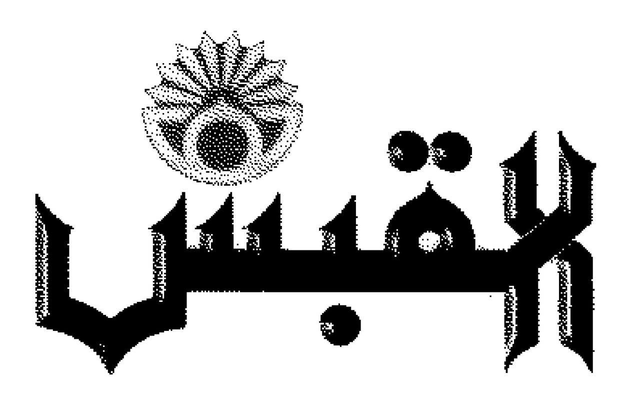
■ الشوط الثالث الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من شركة الخصيصي للاستثمارات العقارية: الاول «ميلاد» لاسطبل الفرماوي بالفارس سلطان وقطع مسافة السباق في زمن وقدره (١.٤٤.١٠ ق)، الثاني «مناوي» لاسطبل الفرماوي بالفارس عياد، الثالث «سيستاوي» لاسطبل الفريجان بالفارس لويستو باليسرتو، الرابع «سلطان» لاسطبل الفريجان بالفارس يوسف محمد.

■ الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠ متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من مستشفى هادي: الاول «ما شاء الله» لاسطبل عويض الديحاني بالفارس لويستو وقطع المسافة في زمن وقدره (٢.٣٨.٩٢ ق)، الثاني «مستمر» لاسطبل الفرماوي بالفارس عياد، «بسيل» لاسطبل الهزاع بالفارس يوسف محمد، الرابع «زمسوار» لاسطبل ... بالفارس مجيد.

■ الشوط الخامس الرئيسي لجياد الدرجة الاولى للمناطق على مسافة ١٤٠٠ متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ احمد العبدالله الاحمد الرئيس الفخري لفروسية الفروانية: الاول «القوس» لعويض الديحاني من فروسية الفروانية، الثاني «كحلي» لمناحي القني من الفروانية، الثالث «مرقساب» لاسطبل العمري من فروسية الاحمدي، الرابع «فرج الله» للعاصوري من فروسية الجهراء.

ومن ناحية اخرى صرح خالد سعود الشمري رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي للماراثون لسباق الخيل بانه يقضي من ملاك الخيل بدولة الكويت الاسراع في المشاركة باول بطولة ماراثون تقام في بلدنا الحبيب دولة الكويت قبل ٢٠ مارس الجاري موعد انتهاء عملية التسجيل وانه واخوانه رئيس واعضاء فروسية الفروانية سعداء بان هذه البطولة تحمل اسم المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي طيب الله ثراه.. وبدعم من شركة الخرافي وبحضور النائب جاسم محمد الخرافي رئيس مجلس الامة.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)

برقيا القبس: فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ -

الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

قراءة بين السطور

هل حان الوقت الذي نعي فيه حجم المسؤولية؟!

عملية الضغط والضغط المضاد التي يمارسها اصحاب الاستجواب والمؤيدون لهم، والاخرى التي تمارسها الحكومة على بقية النواب للوقوف مع او ضد طرح الثقة.. هي عملية في الحقيقة تتنافى كلية مع ضرورة تكريس النهج الديمقراطي المبني على قناعات مبدئية، والاخطر من هذا أنها تحول اداة الاستجواب كأداة مساءلة مستفيضة الى مادة جامدة الغرض منها الترهيب. وربما تتحول مع الايام، اذا استمرت تستخدم بهذه الانفعالية والحدة، الى اداة لممارسة الكيدية! فيصبح مجرد استخدامها والمفهوم الآخر لقبولها يعني ازمة ربما تدفعنا لأوخم العواقب!

فالملاحظ في الآونة الاخيرة ان استخدام حق الاستجواب يأخذ منحى الفزعة والفزعة المضادة، الامر الذي يفرغه من مضمونه الفني ويسحب عنه صفة المصلحة العامة! وفوق هذا وذاك يضع العملية الديمقراطية برمتها في مفترق طرق!

فإذا كان الاستجواب عبارة عن سؤال موسع، يحمل في طياته عدة ملاحظات منطقية تستوجب الاستفسار، إعمالا للمصلحة العامة، موجه لوزير ما في الحكومة، فإن المنطق يقتضي الانتظار حتى ورود الاجوبة على تلك الملاحظات من دون استخدام ادوات الضغط مسبقاً من جانب المستجوبين.. اما من ناحية الوزير المستجوب ومعه الحكومة فأيضاً ينبغي ان يكون موقفهم، وإعمالا للمصلحة العامة ايضا، تحدده اجابات الوزير الموجه له الاستجواب من دون اللجوء الى اسلوب الضغط!

ما هو حاصل الآن ان مبدأ «انصر اخاك ظالماً او مظلوماً» على النهج الجاهلي هو السائد!.. وهو مبدأ لا شك أنه يقوض روح الحياد والاستقلالية، ويحول اداة الاستجواب كآلية اساسية في العمل الديمقراطي الى مشروع [illegible] نحن في غنى عنها.

انه [illegible] في غاية الغرابة ان تجد من يتحدث عن حل المجلس حلا دستوريا او استقالة الحكومة لمجرد استخدام احد الحقوق الدستورية التي اباحها الدستور لعضو مجلس الامة!.. والاغرب من هذا ان يتم تصنيف الناس وفرزهم وطنيا حسب موقفهم مع او ضد الاستجواب بعد ما يقارب الاربعة عقود من العمل بالنظام الدستوري!

ان مثل هذا الاسلوب لا شك انه يضع اداة الاستجواب، وهي من اهم الادوات الدستورية في المساءلة البرلمانية من اجل استتباب الامن الاداري في الدولة، في صندوق تحيط به الخطوط الحمراء التي تعني عدم الاقتراب والا سوف تشتعل ازمة تضع البلد على كف عفريت!!

ان الحديث عن الديموقراطية، وضرورة تكريسها وتوسعة قاعدتها سواء من الجانب الحكومي او الجانب النيابي او من قبل المهتمين بالعمل السياسي، ينبغي ان يطبق ميدانيا بتجرد لا ان نقبلها بالشكل الذي نريد ونرفضها حين تكون بالشكل الذي يريد الغير!

ان اسلوب حشد الانصار والاتباع في مدرجات مجلس الامة للاستحسان والاستهجان امر لا يمكن ان يفهم منه الا ممارسة الضغط على هذا الجانب او ذاك!.. بينما يفترض ان يكون الانتصار للحقيقة والحجة البالغة المدعمة بالوثائق لا لعدد الاكف وقدرتها على التصفيق الحاد! فنحن لسنا في مباراة كرة، بل نحن، كما يفترض، علينا مسؤولية صنع واقرار قرارات تتعلق بمصير أمة ومستقبلها.. فهل حان الوقت الذي نعي فيه حجم المسؤولية وخطورة التفريط بها؟!

●●●

اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احداً من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمفقودين، ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه

الوفيات

● **فاطمة جاسم محمد البراك الحمدان**، ارملة احمد غانم الحمدان (٥٧ عاما)، للرجال: الفنطاس، ديوان المختار، ق٢، ش المخفر - ت: ٣٩٠٠٢٠١، للنساء: الفنطاس، ق ٢، ش١١، م٤ - ت: ٣٩٠٠٥٩٢.

● **يوسف مال الله رجب** (٦٨ عاما)، للرجال: حسينية سيد محمد، سلوى - ت: ٥٦٤١٦٥١، للنساء: الرميثية، ق٣، ش ساطع الحصري، م ٢٩ - ت: ٥٦١٥٩٤٠.

● **صالح سليمان البطي** (٧٥ عاما)، للرجال: الفيحاء، ق٦، ش٦٩، م٢، منزل عبدالرحمن المشاش - ت: ٢٥٧٣٦١٣، للنساء: خيطان القديم، ق١، ش١٥، م١ - ت: ٤٧٤٩٣٦٨.

● **فاطمة ابراهيم عبدالله الزايد**، ارملة احمد محمد عبدالله الزايد (٦٨ عاما)، للرجال: القرين، مبارك الكبير، ق٣، ش٢٨، م٢٤ - ت: ٩٦٢٤٢٨٩، للنساء: الرميثية، ق١، ج١٠، م١٨ - ت: ٥٦١٣٠٤٣.

● **محمد جابر سعد جابر الهاجري** (٧٦ عاما)، الصليبيخات، ق٤، ش٧، م١٧٩ - ت: ٣٩١٥٣٩٥، ٣٩٢٣٦٦٩.

● **عبدالله نجف محمد رضا** (٤٩ عاما)، مسجد مقامس، الرميثية - ت: ٥٥٣٤٩٦٤٠.

● **صبيحة سعيد طفلة العجمي**، والدة بن سند بن الدمام (٨٤ عاما)، صباح السالم، ق١١، ج١٣، م١٢ - ت: ٥٥١٩٣٧٧.

مطاعم دائمة مجانية للفقراء في تونس

تونس - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي امس ان «مطاعم تضامن» تهدف الى مساعدة الفقراء ستفتح طيلة العام في تونس.

وقال المصدر نفسه ان قرار فتح هذه المطاعم التي كانت تفتح حتى الآن فقط خلال شهر رمضان اتخذه امس الاول الرئيس زين العابدين بن علي خلال لقاء مع وزير الشؤون الاجتماعية الشاذلي النافر.

وستقدم الوجبات مجانا الى الفقراء وغير القادرين على العمل ومن لا دخل لديه.

بالمقلوب

حرب مزعومة

ربما لا يعي البعض ان التشدد الديني يؤدي الى نتيجة عكسية، وان الغلو الذي تتم ممارسته باسم الدين سيؤدي الى انقسام الناس الى فريقين مختلفين، ثم متناقضين، وربما - لا سمح الله - متقاتلين كارهين لبعضهما البعض.

ان تصل الامور ببعض السياسيين العاملين في الاحزاب التي ترفع شعار الدين السياسي الى درجة تقسيم المجتمع الى حزب يناصر الذات الالهية، ويدافع عن نبوة محمد في وجه آخرين يدعون الى عكس ذلك هو امر خطير، بل هو اساءة للاسلام ولمجتمعنا، وتحميل للامور بأكثر مما تحتمل، وهو بالضرورة جهل بالشريعة، لانه لا احد يدافع عن الطعن بالذات الالهية، ولا بنبوة الرسول الكريم، ولانه لا يجوز المتاجرة بقضية مفتعلة وكاذبة كهذه القضية لتحريك الغوغائيين والجهلة بحجة الدفاع عن الدين واختلاق اعداء وهميين، والحديث عن مؤامرات ضد الاسلام.. وغيرها من الشعارات التي تشحن النفوس، ولكنها لا تعكس الواقع.

باستثناء قلة قليلة من الصادقين في قيادات الحركة الاسلامية، فان عدداً من المنافقين، والباحثين عن كرسي في البرلمان، او زعامة لقبيلة يحركون العامة في قضية خطيرة، ويقسمون مجتمعنا الى فريقين زوراً وبهتاناً، فريق مناصرة الذات الالهية، وفريق معاكس لذلك.. ومجتمعنا بعيد عن ان ينقسم بهذا الشكل الا في عقول السياسيين الاسلاميين الذين يبحثون عن زعامة، ولو حتى على حساب الذات الالهية.

ليتنا نسمع اصواتا مؤمنة عاقلة تكره الفتنة، وترتفع في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى صوت العقل.

د. احمد الربعي

البحر

● أعلى مد:

١٠.٠١ ليلا، ١٠.٤٥ ظهرا.

● أدنى جزر:

٧.٤٥ صباحا، ٧.١٥ مساء.

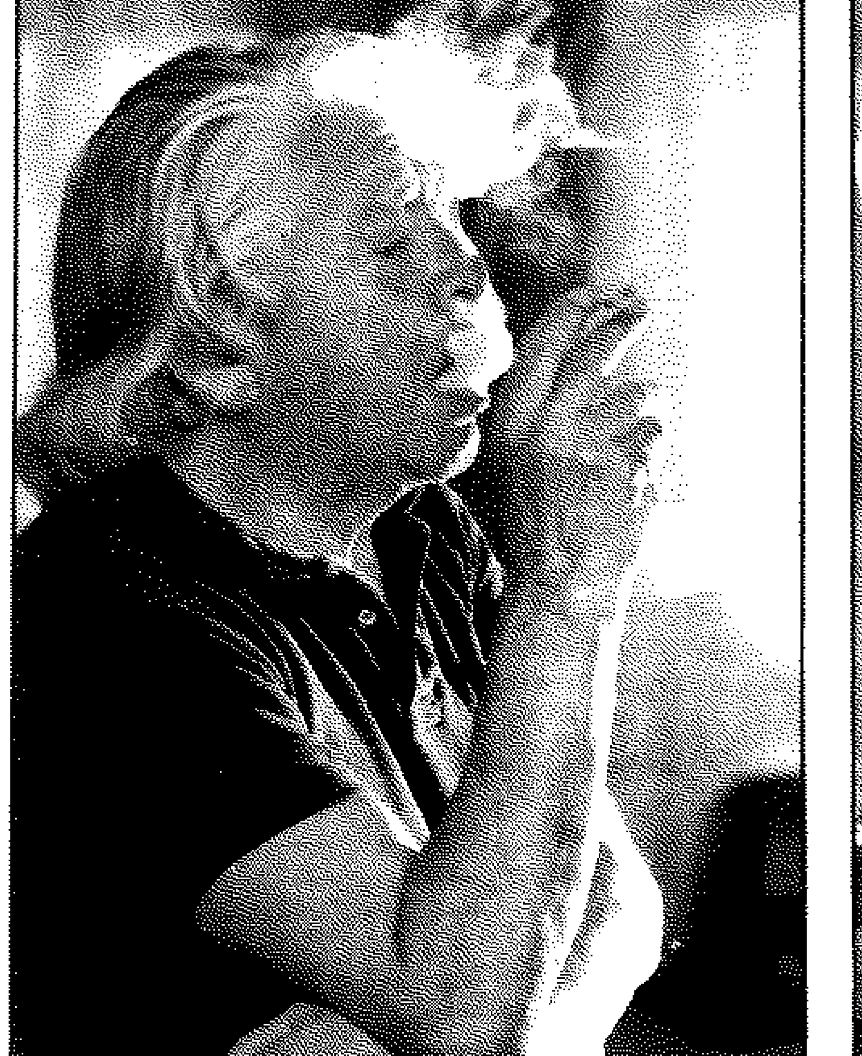
● حالة البحر:

خفيف الموج

قد يعتدل (١ - ٣ اقدام).

الطقس

● طقس صحو مع رياح سطحية متقلبة الاتجاه قد تتحول الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة (١٥ - ٢٥ كلم/ساعة)، تتراوح درجة الحرارة بين ١٤ (الصغرى) و٢٦ (العظمى) والنسبة الرطوبة ٩٦٪.



النضال بالريشة والسيجارة

الفنان الايكوادوري اوزوالدو غواياسامين البالغ من العمر ٧٩، يعتبر نفسه احد المدافعين عن حقوق الانسان، وقد رسم من اجل قضيته اكثر من ٧ آلاف لوحة. كما عرضت اعماله في جميع انحاء العالم وذلك منذ اول معرض اقامه في عام ١٩٤١.

في الصورة الاولى يبدو الفنان وهو يضع اللمسات الاخيرة لآخر لوحة له.

وفي الصورة الثانية يدخن سيجارة وهو يتأمل احدى لوحاته في مرسمه في كويتو (ا.ف.ب).

لأجل ام سعود

وام سعود التي نعنيها هي الكويت، ارضا وشعبا ونظاما، وهي امنا جميعا، وليست ام الاخ وزير الاعلام سعود الصباح فقط. نعم من اجلها نقول كفانا تصعيدا وتشويشا في موضوع صغير ألهت به جماعات الاسلام السياسي البلاد لعدة اشهر من دون طائل، وشغلت ماكينة خطابها وتحركاتها الهائلة بينما تجاهلت ازمة التصعيد السياسي والعسكري التي شغلت العالم خلال شهري يناير وفبراير الماضيين، وخطت هذه الجماعات خطوات كبيرة في حملتها من دون مبالاة في سلامة بنيان المجتمع ووحدته الوطنية. وهي تهدد في مزايداتها اركان الوطن وابناءه وامنه الاجتماعي والسياسي.

فجماعات الاسلام السياسي تقول ان مَنْ مع الاستجواب وطرح الثقة هو مع الله، جل شأنه، واكثر حرصا على الذات الالهية وسمعة الرسل والصحابة والقيم المجتمعية! ومَنْ ضد الاستجواب وطرح الثقة هو نقيض ذلك، والعياذ بالله، وهذه قمة الوصاية والادعاء بصك الولاية!

وتاريخ الاسلام حافل بما تقود اليه مثل هذه الدعوات من فتن وانشقاق واقتتال، ولا احسب احدا من قيادات جماعات الاسلام السياسي الحالية قادرا على كبح جماح تطرف الشبيبة التي تخضع لتعبئة عقائدية في سراديب وخيم تنظيماتها. وما تشهده ساحات العالم الاسلامي من اقتتال كانت شرارته الاولى موقف متعصب كالذي نراه اليوم، عززته كلمة او محاضرة او خطبة غير مسؤولة، ثم فتوى، ثم عنف، وما اسهل اصدار الفتاوى وما اكثرها هذه الايام، وما اصعب التحكم بتبعيتها، فهل بمقدور قيادات جماعات الاسلام السياسي في الكويت السيطرة على حملة التصعيد الحالية وتداعياتها وتأويلاتها؟ ومن سيحمينا من صدور فتوى ضد المعارضين والمخالفين لموضوع الاستجواب؟

ولئن ينتهي الموضوع عند يوم الثلاثاء المقبل فسيظل جرح المجتمع يدمي. فكيف ستفسر جماعات الاسلام السياسي هزيمتها ان سقط اقتراح طرح الثقة بوزير الاعلام؟ أهي هزيمة لموضوع الاستجواب واركانه كما فندها المستجوبون واتباعهم؟ ام هي هزيمة للمستجوبين الذين نصبوا انفسهم اوصياء على العقيدة والاخلاق؟ وهل سيقبل المتزمتون من اتباع جماعات الاسلام السياسي بالنتيجة ام سيواصلون التصعيد وتغيير ادواته؟ وهل يقدم المستجوبون وانصارهم في المجلس والحكومة على الاستقالة ان سقط اقتراح طرح الثقة؟

انها والله لفتنة شريرة، ولن يقدر من بدأها على التحكم بمنتهاها، وهذا بيت الخطر. فكل الدلائل الحالية والشواهد التاريخية تشير الى ان الحركات السياسية التي قوامها التعصب والغاء الغير والتعالي على الرأي الآخر، وخاصة تلك التي تدعي العصمة والتفويض الالهي، تسقط في شراكها وتشرب من سمومها، آجلا ام عاجلا، وفي هذه الحالة سيجر المجتمع كله بجريرتهم.

والمزايدة في موضوع الاستجواب تعدت المساس بمشاعر المواطنين قاطبة، بل امتدت الى الرغبة الاميرية السامية في قضية تطبيق الشريعة، والعناية الخاصة التي يوليها اياها سمو امير البلاد حفظه الله.

فهل هم احرص على صيانة العقيدة والقيم من امير البلاد حفظه الله؟ والحملة المسعورة لتنحية وزير الاعلام بسبب موضوع الاستجواب تنم عن تشكيك في قدرة القيادة السياسية على اختيار ومراقبة ومحاسبة وزرائها، فالقضية محل الخلاف ليست فنية او سياسية، بل تتصل اساسا بالطعن في حرص الوزير على العقيدة والاخلاق العامة، وهي تمتد التشكيك بحرص سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وغيرة!.

هذه بعض تعقيدات موضوع الاستجواب وما آل او سيؤول اليه الامر بسبب تعنت ومغالاة جماعات الاسلام السياسي التاريخية. فهل يقدر من بدأها التحكم في مسارها وتداعياتها؟ اشك كثيرا في ذلك. فمن اجل الكويت ووحدتها واستقرارها، امل ان يتحرك حكماء البلاد لنزع الفتيل وتجاوز الموضوع برمته. فالخطر والله كبير، وسيتجاوز ابعاد الاستجواب، وليس فيه غالب والكل سيكون مغلوبا.

د. احمد بشارة

عالمكشوف

أفا.. يا بو عبدالله

كلمة «أفا» لا تقال في اللهجة الكويتية، الا من محب الى من يحب، وانا اقولها اليوم الى الاخ العزيز محمد الصقر رئيس تحرير «القبس»، عتابا على مقال افتتاح «القبس» ليوم السبت ١٤/٣/٩٨، لانه باختصار كان لا يمثل رأي الشعب الكويتي من شماله الى جنوبه، بل كان يمثل تيارا صغيرا محدودا وخصما دائما للاسلاميين في كل ما يطرحونه، ولا يعبر عن نبض الشارع الكويتي الذي هب كله معترضا على الطعن في الذات الالهية.

ولولا علمي ويقيني بأن الاخ الفاضل بو عبدالله من اكثر رؤساء التحرير محبة لعرض الرأي الآخر والاستماع اليه، لما اقدمت على هذا المقال. ولذلك فانني ارجو ان يتسع صدر اخي بو عبدالله للرد على هذا التحليل الاحادي لهذا الاستجواب.

● التحالف مع الحكومة

محور التحليل كان يدور على (مخالفة) كبيرة للواقع اطلقها خصوم التيار الاسلامي في الشارع الكويتي لعدة سنين مضت، حتى اصبحت من المسلمات عند البعض، ومنهم الاخ الفاضل محمد الصقر، والا فهل التحالف هو بناء بنك اسلامي وفي البلد سبعة بنوك غير اسلامية؟ ام هو وجود جمعيات اسلامية خيرية بينما توجد جمعيات نفع عام كثيرة محسوبة على التيار الآخر؟ ام هو انشاء اللجنة الاستشارية لتطبيق الشريعة؟ ام هو وجود ٦ وزراء وبعضهم يربي (اللحية) وجميعهم لا ينتمون لاي تيار اسلامي؟

هل هذه المظاهر تعني وجود تحالف مع الحكومة؟

هل يقول ذلك من له ادنى دراية بطبيعة الشعب الكويتي ومحافظته؟

اي تحالف هذا، وجميع المشاريع، التي قدمت من نواب التيار الاسلامي اجهضتها الحكومة.. والكل يعلم ذلك.

● ما هي المكاسب؟

المحور الثاني الذي دار عليه تحليل الاخ الفاضل محمد الصقر، هو سؤال يطرحه في بداية التحليل وهو: «ما هي المكاسب البديلة التي ستحققها التيارات الاسلامية» اي انه يقصد بأن التيار الاسلامي سيفقد الكثير من المكتسبات في هذا الاستجواب، فما هي المكاسب البديلة؟، وبالرغم من ان بو عبدالله يقول في بداية طرح هذا السؤال، انه لا يوجد (جواب مقنع) الا انه وضع جميع الاحتمالات (غير المقنعة) واستكثر على الاسلاميين وضع احتمال وان كان غير مقنع لديه، وهو «ان هذا الاستجواب جاء غضبة لله تعالى، وقياما بالواجب الشرعي الذي يمليه عليهم دينهم، عند المساس بأعظم شيء في الشرع، وهو الله تعالى». لقد وضع بو عبدالله خمسة احتمالات لاقدام التيار الاسلامي على هذا الاستجواب وهي باختصار:

١ - عجز السلطة عن التخلي عن تحالفها معهم.

٢ - استعادة الجو الشعبي المتضعضع بعد استجواب وزير المالية.

٣ - الرهان على الخلافات داخل مجلس الوزراء.

٤ - حتمية الربح في معركة تحت شعار الدفاع عن الذات الالهية.

٥ - توحيد الكتلة الاسلامية.

وبخل ان نسي او تناسى، او استكثر على التيار الاسلامي ان يغضب لله تعالى.

● من هو المستجوب؟

من الذي قام بطلب الاستجواب؟ هذا سؤال مهم لمعرفة خلفيات الاستجواب، وفيما اذا كانت المصالح السياسية وليس الغضب لله هي التي تحرك الاسلاميين. لو كان الذي قام بعملية الاستجواب ووقف معها هم الاسلاميون وحدهم، لصدقنا (من باب الاحتمالات) ما ينشره خصوم الاسلاميين من ادعاء التحالف، وهنا نسأل سؤالا واضحا للاخ الفاضل محمد الصقر، والليبراليين ومن يصدق مفترياتهم.. هل الاخوة الافاضل النواب (العدساني، والسعدون، والحبيني، والمطوع، والنصار، والمليفي والجمهور) محسوبون على التيار الاسلامي، او هم اعضاء من الاخوان او السلف؟ ام انهم اطفال يحركهم التيار الاسلامي بالريموت كنترول؟! ام ان الحقيقة التي يتعمد التيار الليبرالي ومن لف معهم اخفاءها هي ان هذا الاستجواب جاء غضبة لله تعالى من دون توقع اي مكسب سوى ارضاء الله تعالى.. وهذا ما صرح به الاخوة الفضلاء الذين ذكرت اسماؤهم.. وسؤال آخر وهو: اذا كان للتيار الاسلامي السني هذه المكاسب التي تدعونها.. فهل كان للتيار الاسلامي الشيعي مثل هذا التحالف لكي يقف معهم؟ ام انها غضبة لله تعالى من جميع تيارات هذا المجتمع الفاضل، فلا خلاف في هذه القضية الا من اليسار الذي يستغرب هذه الغضبة ويؤولها تأويلات بعيدة عن الواقع.

● اجمل ما في التحليل

اجمل عبارة في التحليل هي قول بو عبدالله بعد ان استعرض الاحتمالات الخمسة «تبقى كل هذه التبريرات عاجزة عن تبرير مواجهة بهذا الحجم، ويمكن ان تحتمل حجما من الخسائر لا سابق له».

والجواب الحقيقي ايها الاخ الحبيب انه لا توجد خطة ولا ورطة بل هو القيام بالواجب الشرعي الذي يحتمه الشرع على كل مسلم وليس كل منتم الى تيار اسلامي، ولهذا السبب لم يقم المتدينون وحدهم في هذا الاستجواب، بل كان معهم المستقلون وحتى المحسوبون على الحكومة.. لانه لا مجاملة عند الطعن بالله.

والربح الوحيد الذي راهن عليه الاسلاميون هو قول الله تعالى «ولينصرن الله من ينصره».

وهمسة اخيرة في اذن الاخ الحبيب بو عبدالله.. هل توافق على سياسة (التخزيم) التي ينتهجها تيار اليسار؟

عبدالحميد البلالي

كلمة

الرأي الآخر

ليس من عادتي أن أرد على رأي أو مقال لأحد الكتاب الزملاء في «القبس»، إلا عندما أرى انه يلامس، أو يمس، الثوابت الاساسية التي قام عليها فكر «القبس»، وهو احترام الرأي الآخر ورفض الغائه.

.. وهذا الاحترام جعلني أجيز مقالة الزميل د. ناجي سعود الزيد امس رغم ملاحظاتي عليها، ومقالة الزميل عبدالحميد البلالي اليوم، مع ان هذه الاخيرة حملتني ما لم اقل، وتجاهلت ما قلت، خاصة حول التطرف داخل الحركة الاسلامية. ورغم ان الزميل البلالي قد فاته ان التحليل الاخباري - وهو ما كتبته امس - لا يتضمن رأي الكاتب، بقدر ما يرصد التقديرات والاتجاهات المختلفة حول قضية محددة.

وهنا لا تختلف ثوابت «القبس» عن الثوابت التي نرى ان تسود نظامنا الديموقراطي رغم كل ثغراته، وهي حماية الدستور والحريات العامة بكل اشكالها، وصيانة المؤسسات الديموقراطية.

ومن أجل كل ذلك لا يمكنني أن أوافق على مطالبة أحد بـ «تخزيم» الآخر، ما دام يعمل في اطار الدستور والقانون والمؤسسات، ويحتكم اليها، بغض النظر عن شكل ومضمون وجهة النظر التي يعرضها، لأن أي دعوة لـ «تخزيم» جهة ما - مع رفضنا القاطع لها من الناحية المبدئية - ستكون مقدمة لـ «تخزيم» الجهة الأخرى من الناحية العملية، طال الزمن أو قصر.

قد يكون مفهوماً غضب أي زميل من التحالفات السياسية التي اوصلتنا الى وضعنا الراهن، وقد تكون مشروعة اكثر كل الدعوات لفك تحالفات قائمة واقامة تحالفات اخرى بديلة منها، فهذا من صلب اللعبة السياسية، ولكن ما ليس مقبولاً التورط في لعبة استعداء الحكومة، من قبل طرف ضد الطرف الآخر، وهي لعبة مارسها - مع الأسف - كل الفرقاء ضد بعضهم البعض، متجاهلين طبيعة نظامنا الديموقراطي وتقاليد المجتمع الكويتي المتسامحة.

لقد رفضنا وسنظل نرفض ونقاوم اية محاولة لإخضاع البلد لأي ايديولوجيا شمولية أيا كان عنوانها، لأننا رأينا ما حصدته بلدان أخرى منها، ولكننا في المقابل سنظل نرفض ونقاوم اية محاولة لالغاء أي طرف من اللعبة السياسية الديموقراطية، فتلك كانت سياستنا، وستظل كذلك، من أجل مصلحة الكويت ومصلحة تطور نظامنا الديموقراطي.

محمد جاسم الصقر